AYUNTAMIENTO DE CÓRDOBA
Biblioteca Municipal

R. 28430

00H–5–17

Códices de Tetuán. 17

10 x

الحمد لله اشتمل هذا المجموع على

1 اختصار نفح الطيب لعبد ربه احمد الرهوني
2 ونصيحة الاخوان لشيخ احمد السكيرج
3 والبوافيت الاحمدية له
4 وخطب بخط اليد
5 والزيادة على الذكاة
6 وتقييد الفقيه المرابط في ان المؤكدة
7 وفوايد
8 وتقييد في صرف الجامعة
9 وسفريات ابن هشام
10 وتاليف البرج في احكام البناء
والمبني من الاسماء والافعال والحروف

الله
اللؤلؤ الخطيب باختصار
نفح الطيب لعبد ربه
احمد بن محمد الرهوني
التطواني لطف
به

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول العبد الفقير احمد بن محمد المقري التلمساني المالكي الاشعري

الحمد لله من عرّف من شاء ما به ذكره ولبّاه الايثار واملى ازكى الكمالات والسلام هدية لحضرة سيد الانام وعلى آله وصحبه الذين اما بعد فقد شاء الملك المنان سبحانه ورحلتي من بكره تلمسان ثم مسى باهر اواخر رمضان عام 1027 لم اشر تلك النواهم التي ايامها المعم مراهم تركت قول عدد من الشعراء الذين نظموا واعجلوا بالرحيل وانشدوا اما ظعنوا بعضهم من الاهوال ثم جددنا السير في اليها ما الى ان ركبنا الليل ورفاهم فاما اهواله فما لا يعبأ بحنه مع ترف هجوم العدو في الرواح والغدو

فلا تحسبن ليلها امان في البر والسلطان والزمان

البيان وهلمنا الى مع التي لكن شعراء ما في من حماها ثم الى الجزيرة واقمت اواسط اوايل الفطر في عام 1028 ثم هجمت من عامي ثم فعرجت كعبية الله بغية فنسينا الاوطان والاحباب بمشاهد تلك البقاع المنيفة واشرنا من اشعارنا ما نجم عما يكنه الاضمار ثم عدت الى مكة في محرم عام 1029 ثم زرت من عامي بيت المقدس ثم

رجعت

رجعت الى الفاتحة وزرت منها المرجاب الى البقاع العاطرة اذ ما في سنة 1030 الى هنا وتاريخ تاليف النفح حتى دخلت مكة خمس مرات وجاورت بها واقمت بها دروسا محررة وتممت كعبية الفيتة سبع مرات والبقيت بها ما من الله به علي واقمت المحرم بها عند عليه السلام وسمع ثم رجعت ارتحت الى مصر لملازمة خزانة العلم بالا زهر سنة 1031 وفي رجب عامه توجهت لبيت المقدس وافقت به الى ربيع والغيث محرك دروسا بالاقصى وزرت مقام الخليل عليه السلام ومن معه من الانبياء عليهم السلام ثم زرت في هبرون موسى عليه السلام وغيره من المزارات العظام ثم زرت في اواخر رمضان شعبان من تلك السنة عام مرتين دمشق الشام التي تستوفف محاسنها المسن البلغاء الى محل الكلام

فلو حاصل القول فيها لمن اراد احتكارها
لقرنيها من رواحلها بحرفها وقسبن اقتارها
وما بلغت اهلها بما شرحته في قولي
ما زال بحسانهم وجمالهم يجبر هتني طبيتهم اهلها

لا سيما المولى احمد بن شاهين ومفتي الحنفية الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ الامام محمد الدين وكنا في خلال الاقامة بها والمذاكرة مع اهلها ينجر بنا الحديث الى ذكر البلاد الاندلسية ورحب رياضها السندسية فحيث اورد من بدائع بلغائها ما يجر محلى لسان واهدد من كلام وزيرها لسان الدين ابي الخطيب السلماني

بطلب منه المولى اهل الشام في ان انشيء له التعريف بلسان الريش فاجبته
بان هذا التعريف يحتاج من جهات تحرير وهي فصول وغيبة كتب
وتتبع عن وقوف وتتالي بعد اذ تحساد بلم يجعل له بسمة و
منزوعة بعد ذكر الاعذار المحررة فيما ومن كلب التقليد فيه
لصفي العالم نحمده ونشكره بلما لم يقبل بحل وعرت بزلك عذر الوصول
للنافع ثم حلفها وعذرنا ووعدنا الاجباء ومنهم المولى اهل المذكور
الى ان وعلنا مع من بحث في المغرب ثم تاخرت عنه لاسباب الزمان
اتانا كتاب ذلك المحبوب يستحثني على الوفاء بالمرغوب فجدد لي النشاط
للكمال ثم بدا لي ان اذكر من اخبار الانرلس واحوال اهلها ما علق بحفظي
لما كنت بالمغرب جمعتها من اخبارها واخبار اهلها ما تقع به العيون
والوعيته معه للكتاب في ذلك الكيان ولم يكن جمع لهذا الكتاب لم ير
اشهر منه اوخر فابل استجريته بالحق ود اوديته وعدا فرده
وابريته وقد فسمته فسمين القسم الاول منها يتعلق بالانرلس وفيه
ثمانية ابواب الباب الاول في ذكر جزيرة الانرلس وحدودها وذكر
الاسلام الذين فتحوها وذكر كثبة وجاتها وذكر من رحل من الانرلس للمشرق
وذكر الوادين عليها من يمها وذكر اوعاب اهلها واستيلاء
العجم عليها القسم الثاني في التعريف بلسان الريش ابن الخطيب
وفيه ابواب ثمانية الباب الاول في ذكر اسلافه واوليته في نشاته
ووزارته وسعادته وماجرى له وعليه الباب الثاني في ذكر اشياخه وفي ذكر
مخاطبته الملوك والوجهاء له الباب الثالث في ذكر اولاده ونكبته وفي ذكر منازلهاته

القسم الاول فيما يتعلق بالانرلس

الباب الاول في ذكر جزيرة الانرلس وحدودها وذكر اولاد حام وفي تسميتهم في الشعر
من غصن الانرلس الرطيب وذكر وزير الساء الريش ابن الخطيب

القسم الاول فيما يتعلق بالانرلس

الباب الاول في ذكر جزيرة الانرلس وحدودها وذكر ذلك سميت الانرلس بالانرلس
ابن كهربال بن يافث بن نوح له ندفر لهما كما ذكر ان اخاله سميت
ابن يافث بن نوح نزل العدوة المقابلة لها واليه تنسب هيئة
او باهم الانرلس بن يافث بن نوح واهلها هذا يقول على اللسان
العجمي فهم اما مع او منع بن وهيما اثار عظيمة للبونانيين وغيرهم
ما ملكهم هم فلسن الزليد الام ؟ منهم فاده سر وهم بن بقية ومن بنية
هم كونه وكلهما من اشبونة التي هي الان عاصمة البرتقال فسير نحو
شرقيها وشمالها ونهف اوشم وهو التخفيف وكيل كهرلما آن معلوم
بالجمع اهبت الحرب بشتر ومسابقة الحاج الزيتي البحر المحيط ونحو
الزقاق محترباهما المشرف ارضون هيلا ولزلك سميت جزيرة لغيبي
هذا الاخير وليست جزيرة الواقع لها تعالما بالارض الكبيرة بالاضافة
الارض البحر نحيط بها وهم تماما وضيقها عشر فليلة ايام واتفقوا على
جزيرة الانرلس مثلثة الشكل والتحقيق ان ركنها الشرقي الجنوبي مرتفع
يعرف بواد زلف وهو اب برشلونة ولهم كرونة واب برشلونة واربونة
يخم طراغليس جزيرة الانرلس والارض الكبيرة واب برشلونة الارض نحو شمالها
ويخم هما وهيه الابواب التي يتحمل ملك اليونان بالمحرين والنار والحل
وشمال الركن المذكور عشر مدينة برشيلية الاعم نجيدة المقابلة على المحيط والركن

وهذا الواد جبل البرت الفاصل بين الانرلس والارض الكبيرة

والركن الثالث فرجبل الاخضر حيث هنالك فادهر وهذه الجزيرة هي
آخر الاقليم الرابع لكنيسة التي بنت كثيرة الميال معتدلة الهواء متصلة
البواكد وفيها الحلب المقدم على جميع الاقاليم الذي يحمل الابل بالشهر من
اندلس ثم في ويخرج بالغرب ماجت اودية للبحر المحيط وتقع بالمريخ
الغربية وميال من ناحية المغرب الى بلد شنترية كلها الى حوز
خريفة المجاورة للبليخلة ما يلي المغرب؟ ومجاورة البحر المتوسط الموالي
لمغرب المجنسة

والشرقي المعروف بالاندلس الى فحص البرادون يمتد الى الشرق والمغارب
بالريح الشرقي ويعرض من جبل البشكنس هابقا مع وادي ابرة الى
بلد شنترية الى البحر الرومي

اول من سكنها على ماذكر مؤرخوا الافرنج العجم فويعرون بالاندلس ثم حربت بالسين فحروها وتناسلوا فيها وتزاوجوا ملكها
(انتجسر والاعمال فخلوا وعلدح الكرم وغيره
ثم ملوك رعنة
صح ملوك رعنة
اسبانيا
اول من سكنها
الاندلس
صح ملوك رعنة
صح ملوك رعنة
صح ملوك رعنة

البحر

ابن زياد وجزيرة كريت والجزيرة الخضراء وغيرها وهي ثابتة والجزيرة
كريت والجزيرة الخضراء ثم كل ميال 18

وكان اشبان هذا حرانا مجربا اخبر بيشر بالملك ووصاه باوزدت
واشبان بادر الملك فدرك من حضرته منقذ وفاداه ملك اشبانيا
بعد منتي ملك منهم كرسي ملكا ثم دخل عليهم ابن تزعى البشتر لغلبا
وملكهم كلوجت بن بشقزم المسيح عليه السلام من جهة رومة
وكانوا يملكون اوغيث وعمل وبعضوع عالم ايبما وبعلوا اما هم تهم
مارونة وملكهم منهم 27 ملكا ثم دخلت عليهم امة القوط بغلبوهم
عليها واقتلعوها من حاجب رومة وبعلوا تحليقلة عاصمتهم
ونفي باشبيلية تحلم اشبان وربا هتهم

ولما بعث المسيح عليه السلام الحواريين كان من اجلهم خشترت
ملك القوط بنتم وتنصر فوحد ولم يكن يعلم احد منه ولا يفطن منه
وبقوا الزاهد الحوافيت بهما الى اليوم وهو اول شيخ الاناطيل الاربعة
واما حنا ونفي القوط بهما الى الجزائر خشيم لا سلام ايام لذريق وبعرك
ملوكهم من حدر اتانا وبقوا الى ملك بلشتر الذي هزمت من مملكته
بلبشتر الفيح لمضي 706 سنة من تاريخ العصر المشهور عند العجم
وبعرك ملوكهم 36 وبعرك ملكهم 342 صنف وذكر المرزبان ان القوط
من ولد ربا بوج بن يافث بن نوح

ويوجد بها الغنم الجبر والحلب وبناحية دلدية من اقليم البشرات
العود الذي يعرفه العود الغنى ويعرشرونة الغنم الجبر وبجبل منتاليوه

المجلب والعود

الحلب ويوجد بها السنبل والجنطيانة والمرالعرب والكهربا
والزفر ونشرونة والعنب الغرمز فرمز انرلس في نواحي اشبيلية ليلة
وشرونة وبلنسية وبنواحي لورقة من عمل تدمير حجر اللازورد
الجبر وعلى فرسخ من مدينة لورقة من عمل فركنة معدن البلور والحجر
الجداد بشرقي اشبونة وبناحية معدن ذنت معدن حديد كورة مالقة
اليافوت في حيث ما كنت معدن وبنواحي تدمير حجر المغناطيس ايضا
في المرية وجبال فركنة كثير من حجر الشاذنة وبناحية حصن
البونت حجر اليهودي بناحية حصن البونت انفع شيء للمحال
وحجر المرقشيثا الذهبية في جبال انرلس كثير نفع لجلب الزيبق والمغنيسيا
بالانرلس كثير وكذا حجر الطلق وبير شلونة الدر والوشي في ساحل البحر
من عمل المرية المرجان بكثرة وبنهر ردة معدن الذهب وكذا بساحل
اشبونة وتوجد الزجاج في حصن كورة تدمير وجبل نجد بجانة واقليم
اكشنر من عمل فركنة وفي الشكورنية معدن الفرند بر وكذا في ناحية اجرنجة
وليسوه ومعدن الزئبق في جبل البراخير ومعدن الكبريت الاحمر والاصفر
بانرلس كثير ومعدن التوتيا بساحل البحر وجبال فركنة وبناحية
هركشت الكحل الجيد ومعادن السبوج والمرتك والخامر بانرلس
كثير وجبل قليمكلة فيه سودر ابن وزعم انه الجود زنجفر في
الزيبق وكذا الصبغ السماق وبناحروف الزنجبيل
وكان لاهلها قتال دايم مع العرنجة بكلانوا يسبون منهم كثيرا
العرنجة يغزون السقالبة ويسبون منهم ويخصونهم وبذلك شائع

والسنبل والجنطيانة
والمر والكهربا
والزفر والزاج
والبلور والحجر
الجداد والبرا
والمغناطيس
والشاذنة
والحجر اليهودي
والمرقشيثا
والمغنيسيا
والزئبق والمرجان
والذهب والبضة
والزفر والكبريت
والاصباغ والزنجبيل
والكحل
والتوتيا
والطرتك والخامر
والنحاس
والعجلان والزنجبيل

خراجها

انحصاء بالاندلس وكان خراج الاندلس سبعة ملايين اثنين فديا
ثلاثمائة الف دينار كل سنة وعلى كل قرية منها خراج
معلوم وكانوا يقسمون المبلغ ثلثا ويجبون ثلثي ذلك
ويدخرون الثلث للسواد

وكان الجباية في ايام عبد الرحمن الاوسط الف الف دينار

غرناطة

ومن اشهر بلدانها غرناطة وهي ثالثة قرطبة
وبها والبسائين التي وكانت تسمى غرناطة ومن شبهها
بها ولان جندها منها ومن اجلها نهم لرشت على وهلت منها
وتحل بالغة وبيغة وتحل وادي اشراوة الاشبانية مدينة فرامرة
بها البساتين والانهار ومن تحل وادي اشرخص جليانة موضع التباع
المعروف الجليانة وبواد اشرقي قسطيلية وهي عظيمة واخرى بينها
غرناطة وهو كل واحدة منهما حاضرة كبرى وكانت البيرة هي اولها
كلمة قبل غرناطة بكلا بني الصمادحين غرناطة وقسطنطينة واسوارها
انتقل الناس اليها ثم زاد في عمارتها ابنه باديس بن حبوس

قسطنطينة
واسمها

وذكر ابن سعيد ان الملك لم يقع اتصاله الا على الاندلس الا لا نعلم له دليلا
فسعت بنائها فيكر ملك الروم الذي تورخ من مدينة مرتنة من اعمال
قبل ولادة المسيح عليه السلام وسماها مع اشبير وقيل
بناها الاسكندر وسماها مرسية بن نصير جلق ناسم نهر بدمشق
وعمل بنتج برجة من اعمال المرية فمن الرمادة وسمي عكرواذ ليرد
بواد عذراء وتسمى برجة بهجة

(16)

مالقة وتبنيها واسانفها

وبمالقة التين الذي يجلب بسائر البلدان ويجلب حتى لمصر والشرق ويصنع
بها الخمار المذهب الذي يختلف لاقاصي البلدان وتشجر بها كثير
المساحة كثير البركة وقصبها لا نظير له في الحسن وبناتها المرسى
الياقوتة لا نظير له وكذا اللوز والسفرجل والكمثرى والسفرجل المطلق
يشتري معه التين والعسل الذي يجعل فيه كبيت القناء لا تكون
له رطوبة بل كالعسل وربما الحبر الذي لا يشبهه الا المسك

اشبونة

ومن فوائدها انه كلما جمعت لها جمع المعروف والفتح الصباك
بالجيم الذي بالمرية بن عبد العزيز وكانت في عهد بني امية عاصمة
الاندلس ودار المملكة والعلم والعلماء بها كثير ووفادة لا تزال تفد
العلم فيهم الا ان عاصمتهم اكثر الناس بغرناطة واشرهم تشغيبا يغلب عليهم
قتل الفقيه على الطلبة والتشيع على الولاة وقلة الرضى بامورهم

قرطبة والعلماء

ابن عبد ربه

ابن عبد ربه صاحب العقد المنصور الموحدي ابن رشد وابن زهر يقال له ابن
ابن رشد ما اد ما تقول فيه انه اذا مات عالم باشبيلية بعث كتبه
بقرطبة وان مات عالم بقرطبة بعث كتبه باشبيلية ومن
اعظم مدنها اشبيلية اعادها الله تعالى اليوم اسواقها معتدل

اشبيلية

وبناؤها حسنة ونهرها عظيم يمتد المد به 72 ميلا ببناؤها
الغيض قوليس اول من نقل فيه وسماها رومة قوليس وجبلها
المسمى بشرة فريد البقعة ذا بل الخضرة مرتفع الرؤوس
شمس يوم بقعة لتجاوز زيتونه ومسافة اقليم الشرف اربعون
ميلا في مثلها متصلة بتلك السابرة نخل الزيتون والتين
وقراه 220

اقليم

وافسيليت كورة كبيرة فيها جند جمة من الشام وكان قسمها لزلزل حمص
ايضا وكانت جبايتها اياه الحكم هشام 35100 دينار وحد كلها القديم
اقليم افسيليت هو ربع جارية من روم ومما هبني كان حيث تريد وجعلت
في بعض الجماعات الى روميتها

ماردلة

وكورة ماردلة حد شمالي الجوف ابو جع غايته الارتفاع لا يطلع الكافر حتى
النسر والبكاء الموصل من جامع افليش كهول كل جانب منه ووو ضيعة
وفيها وهم فحوطت مستديرة الاكراد ونهر افسيليت يجري فيه وكبت وعليه
جسر وبه بالسفن وبها تجار تحكيم ولاعلها غنى كبير والكرم ضاحي الربض
ويخرب باطلها افليش في الخلافة

جم

وكورة تاجر من الكور الغربية التي كانت من اعمال افسيليت خاصية في ربع
الجلود وهنع الكتان وبها ولي المعتمر بن عباد وهي متعلقة بكورة ماردلة
وجبل كافر اعلى من ان يوصف

افسيليت

رجريرة كم ليست جزيرة غير اما عما جزيرة كاملة الجزيرة الخضراء
والكريف بقعة رمل بين من جنزموسى من نصير بينهما قبل قبل كافر
في اربعمائة رجل ومضان صفت

جريرة

وكليكلت من متوضع الانريس كانت عامرة بين ذي النون من ملوك
الطوائف الذي ابتنى مكلم قرب اماكن الخرسة وبها قاضي بكليكلت
ومعناها انه بارح بعد بنائها العز كليكلت ويقال لها الان كوليدوا
وتسمى مدينة الاكراد لانه ملكها 72 ملكا ودخلها سليمان وعيسى
عليهما السلام وذو القرنين وبها وجد كافر ماردة سليمان التي قتلها اشباه

من المغرب

المقرس فوهت هزيل الماردي عمر الوليد بن عبد الملك بمائتي الف دينار فيل
كان من زوم داخل ويقال انها لابن بروهة ووجد بها كافر بن زياد ايضا
قيجانا 160 من الزبر والياقوت والاحجار الكريمة وابوانا صلوابا والذهب
والفضة وكان لا تصاعد تلعب الخيل فيه

وبها انهار عشر مقة وبساتين ملتفة وهي مكملة على نهر باجة الزكاري
عليه الضفة الغربية التي كان لها 300 باع في عرض 80 باعا على فوس
واصل وخربها الامير محمد لما عصى عليه اهلها

ومن قرى لاريس المرية على فم اهل البحر وبها قلعة حيران التي بناها عبد
الرحمن الناصر واسكنها المنصور ابن ابي عامر ومركز الخيران بسميت بن يعنع
بها الزجاج وبها معادن الحديد والرخام ومن ابوابها باب العقاب وكان
بها النسيج الحرير 800 مرفة والمحلل النفيسة الف وكان الغير هاوتصنع بها
آلات الحديد والنحاس والزجاج وكان لهم بها اربعون هيكلا في مثلها كلها
بساتين وكان بها من الفنادق والحمامات نحو الف واهلها اغنى اهل
اقريس

شنتمرية

ومن قرى شنتمرية الشرق الغرب والشمر يجتمعان بها بين زيد بن ربعي
يوما واحدا دور التفاوت فيما كانت الشمار وربما انمحى الرخسف كما
ضوء من ذلك بعاد بعض شنتمرية على وعلت من الربة النوى الكثير والغرم والخير
ويجمع واديها بواد يمر شنتمرية

عمل سهيل

وبغير مالقة عمل سهيل وهو عمل عظيم به جبل سهيل الذي يرى
سهيل في اقريس الى منه ومن كورة اقريس اشريفة تزهير وتسمى

نزهيل

عليهما لشبههما بجهالة لمعالمها فيسير نهر متزرع عليهما يروى منه ثم عارت العاصمة

بسر وصيبة

وانزلس وسطه ونهر وغرب فالوسطه بدركيبة وكليكلة وجبال وغزالة

وبربة وما التفت بهن اعمال فركيبة استجنة وبلكونة وفيرة وزنزكة وغابة

والمزوار واصطيفت وبيارت والبستارقة والقصير وغيرها ومن اعمال

كليكلة واد الجمار وقلعة رباح وكلسكد وغيرها ومن اعمال جبال ابزرج

وباسة وقسطلة وغيرها ومن اعمال غزالة واد اغرو المنكب ولوشة

وغيرها ومن اعمال المرية انرش وغيرها ومن اعمال مالقة بلش والحامة

التي بها العين التي كمثل عين مرة بحضرة قرطبة وانزلس فواعرة

وصيبة وبلشيبة ودانية والسهلة والنخر الاعلى من اعمال وصيبة

اوريولة والقنت ولورقة وغيرها ومن اعمال بلشيبة شلكبة وبها

الورق وجزيرة وغيرها وعدادانية قشتيرة والسهلة متوسطة بين بلشيبة

ونهر قسطيرة ومن اعمال النخر الاعلى نهر سكتة ودمر على المتصل وتورة الى دلة

وقلعة رباح وقصر السيضاء وكورة قلعة يحيى على المتصل كمر صونة وكورة

وشقة وعلى المتصل مرية وكورة مرينة طالع وكورة قلعة ابوزاد على المتصل

بلبيانة وكورة كمانيش وكورة بلاد وشقة

وبحر الانزلس فواعرة اشبيلية ومارد واشبونة وشلب ومن اعمال

اشبيلية هنتير والخضراء ولبلة وغيرها ومن اعمال شلب شنف ريبة

وغيرها ومن اعمال اشبونة شنترين وغيرها ومن اعمال مارد =

بطليوس وباجة وغيرها

واردها

وجزيرها جزيرك فادمر وبين ضفتيهما مضيق وبالبر منها على بن عيسى

فابر البحر منها وابن اخت الفابر ابو عبد الله بن ميمون كهان تحت الغنم

مالك بحر قد علم بحر شيئا ولها في البحر الجميع الجزائر الخالدات وهي

سبع جزائر زالت تحت ثراها نيا قرمبكاريات وفيه جزائر

السعادات بحذاء الشمال يخرج منها قوم يقال لهم مجوس على دين

النصارى ولها جزيرك بريطانية وهي بوسط البحر ومنها جزيرك شليطس

ومن دونها فرقا جنت على البحر الروم الصغير وهنالك ولها جنت اخرى

ابر فيت خرب وكل لها في التاريخ شان مذكور وفي هذا البحر ايضا

جزيرك ميورقة ومنورقة ومنها خشوع ميكه وفي الاندلس كذا ابن

نزلس ابو بحر صهوك بن ادريس وصه الانزلس في معارف بديعة

وجمعها كالامير عبد الرحمن بن يوسف بن عبد المومن الموحد كما

فصلها في الامل كما احسن وصبها بالكوكبة وجماعة من المؤرخين

والشعراء ممالا مزيد عليه

وكورة بلشيبة منارك ومسارح اشهرها الرملية وفنية ابن ابي عامر

ومن اعمالها فريانة المنصف التي منها انتضح الاحمر ابو عبد الله المنصف

بالمفسوخ بستقف بزار ومنها فريانة الفتح كذلك بها ابو الفتح المشهور

ومنها فريانة منيحي الله منها مزيشة كبيرة نبيلة وتفضل عند من العلماء

وكذا مريبة انزكر ولا شبيلية منازل منها مرينة كبيرة نبيلة وتفضل

ومن ثم يخرج واصلها مضارع ولها بيت منتهى انها تسمى بنت الشبيلية

وقد امتازت باتقان المجبنات متحف فيل من دغل شريش ولم يأكل

والمجبنات من زين طريانة

فادمر

والخالدات

والسعادات

فرض جنة

ومنورقة

بلشيبة

والمنصف

وبطرنة وميطة

الشكرنيز

نجبناتها مجموعة والمجبنة نوع من القصاع وقد ذكرناه فيما تقدم
ج القمح وتقلى بالزيت وتسمى اذا قليت شلب كورك الشكرنيث وهي
متصلة بكورة الشبونة ؛ الكور عبارة عن العمالة او جماعة تسمى
مقاطعة ؛ وفيها وبها فرضة لبشتالة ومنها الموز بمرابر تجار والقاير
ابن مروان بن مجبر ان اوابن بدرون وعبد الله بن السيد البطليوسي
والكبع ٢ نرجس دقيق بالماء كما تقدم في باب الجيم وقد تقدم كما في كتاب
لسان الربى على لسان الفاقد ولبعض الفضلاء العاملين القصور
ج اهل وقد شبه ابو المسلمين علي بن يوسف بن تشفين ٢ نرجس
لما دخلها بجيوش عظيمة وعدد كثيرة فلقيته رياح وزعازع
جبال ومتفجرات غزيرة فاكلت وضاعت ٢ ابن سعيد المغرب والاندلس
ومع ما كان عليه ٢ نرجس سيوف كان لهم التقدم والتقدم والتجبر
وعبارات الشعراء كما كان يراد الخروج من الزكاة موجودا اجتمع
540 وتوجه ملك قشتيلة مع نزوع نيف الفكاخ بزار العزيز ابو بكر
ابن سعيد وما كان حال الحاجب عبد الودهاب بن حسين
والبرمل قمر فسطة مبنية ٢ مالقة من نهار تشتمل على مزارع وحلسم
والياسوس مباحة من الفعلة وتوكل مائة سنة ولا يجب
ويوجد منها نوع من مائة سنة والعنب المعلق من ستة اعوام
والتين والخوخ يجب الملوك والتفاح والاجاص اليابسة من اربعة
اعوام والبصل والخس من عشرة ايام سنة ولا ياسوس منها شيء
ولا تخرب موتا او حريقا او كتانا ويسرع في كباد ٢ نرجس اكثر ولا العنب

ولا ركبي

الاسمر

القلبس

بارجة

الرمان

طليطلة

ولا الكرم بالكعتما ويوجد في البحر المجيع المواني كالمندلس الاسمر الذي
تشتعل من جلود البراء وتوجد ببلاد بنيها الفلفنية صيوانا المغرب ٢ نرجس
وله وجود كثير بارض البربر ٢ جراح صمغة تنفلت من ٢ نرجس اليسا
وتلبث ايضا النوات توضع فيوجد بها ٢ اسمر والعسل وله الزرابات ٢
نوعان ٢ سر البر من الزيب مع فحم كبير
ويقال ٢ نرجس وصيلما ماتكا ويباس العبير مما اصله ويوجد
بها العنبر كثير واصله عيون في البحر يصير منها ما تنبعد الرياح وتقذفه
وقيل هو نبات ينبع البحر ويسواعلها فصب السمك والموز وكل يصيد
منها ٢ التمر ويغرب المثل فيها بالتي اقولكم والتي السبع وبالشبلية
والتي الطالع والزيب المنكب والزيب العلى والرمل السبع والفرخ
والجوز واللوز ويعمل كعليطات عيب الزاج وبها عمل مفاتيح الرخام
على الوان ومصوغات ٢ نرجس ابيضا يجتمع التفصيل وفراشت
المربد ومالفت ورصيت بالمرشم المزعب وتعمل في تيتالة من محل
رصيت البسع الربيعة ويعرف بالفت وبسع الياس البحر ذو الوان
العجيبة ومرصيت ٢ سرة المرعف والبحر اصطفانة وتكون اكبر
والحرير من السلاكين ٢ فصام المزعبة وغير ذلك من ٢ رادت
العروس والجنها بيهم الفضل وفيما يجهز ذلك لا قرفيت ويصنع بها
وبالمربد ومالفت الزجاج الحبيبا ومجارمز يجج بالزيب ٢ يصنع ٢
نرجس فرج من المبضع المعروف ٢ العشرة بالفسيفساء ونسوج
تنسج به قاعات وبارتم يجرم بالزيب شبيه المبضع وهو ذو الوان

بارجة

الرمان

طليطلة

تجيبة يقيمونه مقام الرخام الملون والآجر الحر كلها معروفة
اليها هم وقفل الانرلش الانرلسيين
ومن البحار الانرلسيين جلبهم الماء المالح الى الاراضي بشكل غريب
الهيه وجلبهم الحيس المتخذ من البحر الجديد الى قادس ومنها الزهيد المشهور
وغير ذلك ومن عجائبها انهم يزرعون تخمة الورد والنور والنرجس يوم
واحد معلوم من ايام السنة الشمسية ومنها ساريد كان اطلعها اواخر
عشر المحرم اقامو عليها عاما وراء عاما ومنها هنم فادس للذي يبلغ طبوغ الهرم في البحر
لما فسيح عبد الرائب الكبير ويكون ارتفاعها نحو ثمانين باعا من اذرع الزيت لا اقل
لعماوة ملتف زرد جبل عبد شمس عبد فاضل بحر اعلى اخراجه مع سهولة
ملمسه وما ذكر ابن بشكوال من الاعاجيب فيها وان النفس تعيف تقيمه
منها لا يصح

والحاصل انها شبه جزيرة اعرفت بها البحار الامناهيف
معلمة ذكر فيها الخصب والعمارة بحيث يضرب بها المثل اطلسا وما راءها العمار
ومن نعمها وفرة ماء وغاية الجمال والاعتدال هما ومن آياتها بيلتان
اذ خلصتان هنيهما عن المرحى بحليلة التي يمتلكان على نسبة زيادة
الغمر ويهبطان على قدر النسبة الى ان يسرهما البشر ما استولى
عليها ومنها منار الاسكندرية التي بناها يقعور المشهور بالحكيم لسعة
وزيتونها يخزن اكثر من ثلاثين سنة ثم يصير مخرج مثل الزيت لا يخرج فاسدا ولا
لهرى كان وخل دار التسكت بها ايام بيع فرواه مائة العدد بدينار وود بدينار درهم
صبغ عشر درهما وبلغت بجايتها ايام عبد الرحمن الناصر 61 الف 0000

دينار كانت سلعتها الانرلس ؟ هو العنبر فضربته الاشكال شكلا كبيرا يهتدي
عليها وما هلكت لبنى امية بحكمته وترتيب امورها وكانوا يختبرون الانفس
بابناء الخلافة ثم يضعونها بالخلافة وكان فواصل بعض الخلفاء الرعية وتمكين
الناموس من قلوب العالم وفي اثبات احوال الشرع وتسليط الحكام بين
الشرعيين حتى على انفسهم ثم رفع الله عنها سلوك المعرفة الاحوال بالمشترك
كل ملك من ملوك الطوائف بالمرصية وتلقبوا بالقاب الملوك اصطفال ابن رشيق
الغرناطي بما يزهد فيه ؟ ارغ انرلس بالقاب يعتمدونها ويعتقدونها
الى القاب فملكت ؟ غير مرفوعة بالكاف يحكي انتقاضها هذا ؟ الاصل
وكان ملوك الطوائف يكثرون التواضع للعامة بمسجد الناموس وازدحام العوام
وصل البعض منهم فجعلت ما شوه فهمته كما يحكى عن ابن مفانا الاشبوني
انه في مجلس ادريس بن يحيى الجزولي الادريسي الكذاب يتعجب ؟ مالفته
عن غير الحاجب فانشد

الا انظروا نافتبسوا من نور كم ؟ انه من نور رب العالمين ؟
يكشف الله عن المستور وجه ثم الفقاد والبين عبر الموسم ثم يعود الزوج بهم
الجوان فضي الشماقال والحاصل ان هذه الهم كانت الانفياد كل من سلمت
شيعا عقد وكبا يتبعه العروس غير فلم لبقيت ذكرى الكرامية الملك
كما وقع منهم اخيرا الانفياد لابن الامر الزليس من بيتا الرياسة
وزراع الانرلس كانت مرجع بني امية مشتركة بها جاءت بيشا وردهم
السلطان ويختار منهم شخصا يختص باسم الحاجب
ولما هلك الملك الظواهر كان الواصل منهم يلقب بالحاجب ايضا ما يزون فيه من

قصر

العظمة والجبجبة وهارس كان يعرف بالحاجب يلقب بذي الوزارتين

كتابتها

والكتابة عند الاندلسيين على ثلاثة مراتب كاتب الرسايل ولد خ في الفلوس واسم هذه الكاتب والآخر كاتب الزمام ولا يكون الا مسلما والمكلف بالاشغال الخراجية في الاندلس اعظم من الوزير باليد طويل الاضاء وغير قليل الاكل وبعد هذا وفي بهاء اذا تقلبت في حوال

قضاتها

والقضاء اعظم خطط الاندلس لسلطنة هاجبه متقن على السلطان والرعية فاما في مدينة او كورة اما قاضي الغرب ونحوها يسمى مسدا

الشرطة

وخطة الشرطة مضبوطة في الاندلس ويعرف هاجبها بصاحب المدينة وهاجب الليل وله النفوذ متقن على القتل بدون اذن السلطان وكثير من الامور الشرعية راجع له والمحتسب عندهم العالم الفقيه وكانت قاضي وعادته المشي في السوق راكبا وبعد ارهوانه تبعه هم الميزان لوزن الخبز هيئ ان لها وزنا معلوما بسبع مخصوص تسميها للعامة وكل يسعره الكحم بورقة تلصق على لحمه لها

الحسبة

وليهم في الحسبة فوانيس تزدهر كفوانيس القضاء

ارباب الثغور

والثغور هو باليل يطوف بالكرابيس على بلاد الاندلس لجهاد روب وازفة بابواب عليها حراس معهم فنادق وكلاب وسلاح وكلما المتطوعين لها وخزائنهم على الثغور وفتل الناس على غرورهم عالما يخلوا منه محل في الاندلس

العسكر

والعسكر بالابواب بكاده يجري في الاندلس الا ميدان عندهم لسباقهم لها ادخلها هاجبه لطالب علم او محترف حرفة اخرى والاكثر من اهل علمهم الكتب بدون شغل والعالم عندهم معظم من الخاص والعامة ومع ذلك ليست لهم مراد من يدرسون فيها العلم بل تدرس العلوم باطلاقها بلا وكل علم عندهم

العلم والعلماء

كذا في

مزية وربعة هنري الفلسفة والتنجيم بلا تبعا لكاهنا الا انها هت في مذهبة على العامة لانهم يلقبونهم بالزنديق وربما قتلوا واحرقوا عندهم كالمعتزلي شبيهة عند وكزلك تخرق ملوكهم الكتب الموجود فيها ذلك وفراده الفرنج

الفرنج

بروايا انهم عندهم ربعة والفقه روفق وجاهة وله مذهب لهم لا مذهب مالك وتحوا صنم صنع غيره من المذاهب ليها صنوا بها في ايامهم مجالس المناظرة

ابو حنيفة

وتعمد الفقيه عندهم جليلة متوانهم كانوا الامير اصغيهم بعد ولا زالت هذه العادة بالمغرب عندنا او تعلم ان منزل عندهم متوسط والتعمق غاية الربعة

النحو والاصول

ومع ذلك لا يعتنون به في الخاصة بل يتعلمون طرفا منه يتوقال فهم في الرسايل والكتب والادب انبل علم عندهم والشعر المخ الاوهي لديهم وزينهم الغالب

الشعر

عليهم ترى العامة لا فيها في فرق الاندلس ملوكهم وعلماء فهم فاما ابن عبود لم تكن له عمامة وكزا ابن الاحمر وكم اعلم تاسلا كهيئتهم ويتزيدهم بزي النصارى المجاورين لهم في الباس والسلاح ولغالبهم لباسان لا كن لا يتعدى على راسه الا اشياخ ويلبسون غبار الصوف الملونة ولا يفعم البرود عند

ابو عمر

هم اهلا ولا من الروايات من العمة الا العلماء وقت الا ذن اليسرى لا يس الا كتاف واذا اراد احدهم فيما بينهم تعجبوا منه واستغربوا من يخبر ان يفعل وفوق مع عوايدهم التي لا يستحسنون سواها وهم اشد خلق الله فكاهة للثوب والعرض حتى ان احدهم يضاجع عاتا ويستر العابون لشابه فيابه واهل احياله وتزيد وحيلة لما في ايديهم خوف ذلك السؤال بل لا تزيتسبون للبخل ولهم روايات عن ابن سعيد مع والزي بزيد واستصلوا فتخصا وهما قبلوا من الخلق بكلب منهم ثمن الكلب ليشتريه

الدوار الحكيم

لهم ويتركوا ولما اراد ابن التوءم فهم فريد متى لا يقاد ارزاء الناس
ولما اراد الثقة والقوم اولى بربع غلاته لا يصير بربعه له ولما
اباه وبرك فابغا عليه ضوء ان يتم فله جهم اهل بغل واحتال
وبقي الاندلس 40 نهرا وبقا من العيون والحمامات والعادن
ما لا يحصى وبها ثمانون مدينة كبيرة واربعون 300 متوسطة ولها لخصوص
والبروج والغدر ما لا يحصى كمدينة نهر اشبيلية وهو 12000 قرية وليس
في الارض اكثر ريفا منها في اليوم شاكلة من واربعا الا اندلس وله
بساتين ومتنزهات وماء وحيث هار بحر هو انيت لبيع الزاد واللوازم
وبها جبل هو قرب معدن الزئبق المستخلص من غير اراد ان

الباب الثاني في فتحها

اول من دخلها الى ريف اوكم قرب مالقة النخعي مولى موسى بن نصير
مولى عبد العزيز بن مروان الاموي لعونة صاحب سبتة وبعال نخاز يليان
الغالي المتغلب على لذريق القوطي ملك الاندلس في عصره بسبب
خيانته في بنته التي كانت تربي في دار الملك على عادة بنات الكبراء لزلة العصر
مع ملوكهم دخلها في رمضان سنة 91 في عرصات 700 ورجال
800 جازوا البحر في اربعة مراكب بغزا وربع بغنيمة جليلة ثم عقد
موسى بن نصير ما هب او يفيد والمغرب لمولاه كمارة بن زياد او كمارة
ابن ضرار او كمارة بن زياد بن عبد الله البلوي الحميري فاتح الاندلس
لس ووجده مع يليان المذكور يا هتل بيك كمارة الذي سمي به
من البربر نحو 300 من العرب وفي ربيع عام 92 وصار ب

فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم وهنأه بالفتح بفاع مستبشرا وكله
نقل الخبر فارتعد الكلب حتى كمل الجميع وما بلغ الخبر لذريق اتاله في قصره
لانهم كانوا مخبرين عنه بتوا بقوا على ذلك ونهض ام الله وكلمه وقتل
لمارف لذريق واخذ من معهم وترغل لمارف في الفتح البلدان اتاله ابن
ابن نجم بالكفار بلد فيه يسوع له تحصن من ابن ضبر ويشرب ويتوغل
في الاندلس الى شلونة في الشرق واربونة في الجنوب وناده في الغرب
وخرب ما يقي القسطنطينية وباغ الشام جاء من الاندلس يبعث
له الوليد بن عبد الملك بالرجوع فرجع وولى ابنه عبد العزيز عليها
وازله فتح كعبة واهلك موسى الفرزان سنة 95 ثم اشغل للشام وجر
الوليد على وافر الغنوز وما ولى سليمان تكلم وعزل اولاده وولى ملك
ولما عبد العزيز الزئبق في قرطبة ايوب بن حبيب اللخمي المستتبي من
ولاية فريليا سنتة اشهر ثم نزلت عليها الولاية اتاها عبد
الرحمن الداخل واخنوا في الفتح الى شلونة من جملة المشرق ونشالة
من الجنوب وانعرفت امة القوط واولى الجلالقة وغيرهم بجبال فشنالة
واربونة واجاز المسلمون ما وراء شلونة وتوغلوا في بلاد كثيرة
ثم اختلفت جنود العرب ورجع الاوفر ما اخذ منهم من بلاد شلونة نحو 80
سنة من فتحها ثم نزل ايوب رحيبة وولى الحر بن عبد الرحمن عثمان الشفيع
سنتين وثمانية اشهر ثم ولى عمر بن عبد العزيز السمح بن مالك الخولاني على
راس المائة من الهجرة وغزا غازيا للدرجة سنة 102 فقرع الاندلس يسوع عليهم
عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي ثم خلفه بلاد بن يزيد بن ابي مسلم والد ابو يفيت

عفيسة بن فهيم الكلبي سنة 103 واستشهد غازيا سنة 107 بعد سنين
وشكر بغلبب يحيى بن سلمة الكلبي وافام بها سنتين ونصفا ثم غلبه بعد عزله
ملرآن قسمت اشهر حزيمة بن الاصوم القيسي سنة 110 وبقي سنة
ثم ولي نصر الهيثم بن عبد الكلاع سنة 111 وتوفي سنة 113 غلبه عليه بن عبيد
الله ابو شيعة شهرين ثم غلبه عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي وغزا الروم
فاصيب عسكره في رمضان سنة 114 موضع بيره ليلة الشعراء ثم ولي بعده
عبد الملك بن قطن القيسي في رمضان سنة 114 وكان جائرا وغزا القسطنطينية
سنة 115 فاجاعوه ثم عزل في رمضان سنة 116 وولي بعده عقبة بن
نافع الفهري وكان عمره ثمانين سنة فاسلم؟ اربابه لزريق وارابطوا
على نهر رونت ثم عزله عبد الملك بن قطن القيسي ونزل مكانه سنة 121 فغلبه
بشر بن صفوان سنة 124 وقتله وتوفي عقبة قبل موته؟ في سنة 123
واستفحل امر البربر حتى ظن عليهم الخبر يوما فوضع فيهم وقائع العصبة
من القيسية واليمانية فبين ان غلبه بعد موته من جراحاته فغلبت بن حكومة
الجذامي سنة 124 ان غلبه ابو الخطار حسام بن ضرار الكلبي سنة 125
الذي قتل مسلم بن قريظة على مواهم الاندلس ان غلبه نوابته بن
حكومة الجذامي سنة 127 اجمات سنة 128 امور كلها من الحزبية واليمانية
امير اطال الناس كل سنة ووفى يوسف بن عبد الرحمن الفهري بعد العشرين سنة
اربع باليمانية فبكار بن ابو الخطار وقتله اسمعيل بن عامر بن بشر القيسية
الحزبية سنة 129 وقتل وابنين يوسف بلاد وبقي اليمانية؟ الخطاط
منزاتر بعبد الرحمن الداخل فيما مدا بنصرته

وتزوج

وقدوم موسى بن نصير المغرب. كان بامر عبد الله بن مروان والي مصر؟ ابي
ابراهيم الوليد عبد الملك سنة 86 او 87 جا فتح افريقية الى ان وصل
طنجة وبها مغرور ملوكه، كلاذ على الاندلس سنة 90 وتزوج وكان موسى
رجلا صالحا (حريفا لعمر بن عبد العزيز) وكان مجدا؟ الروم حبا الى ان مات
بالمغرب؟ المدينة المنورة او بوادي القرى سنة 97
اما كتفاصيل التي اثرها الوليد وهي جميع بلاد الاندلس فبلغت حسابا فتح
30 ربعا وكان بزيد كان من افضل التابعين واعلمهم واشجعهم فما كان
يوم لذريق طلب؟ الطابية فطلبت بليغة علقم على اقتحام المعركة
وراءه حتى وصلوا الذريق او رودريق وقتله هل واتى الخطيب والقضية
؟ اهل ويقال ان اول ملوكهم قزر قزر العز. الراغبين الاندلس وفصل
؟ بيت مقبل وطائفة لزريق فتح موجز اذا بقي هذا البيت ملك
القرن حتى ارفرا اصحاب حتى الصور فيقال انهم فلان حتى الصورات
وجرت؟ بيت الحكمة وكان ملوكهم الله ولم يكن لزريق هيكل النسب
؟ الفرع واتخذ سورا على مدينة عند مقرا فيشت لغربيه منه واستغفار
فيه فلما دخل العرب دير اولاد اليحلف مع العرب على قتله وكانت الوقعة
يوم كنت معارف الجزيرة الخضراء 7 ربيع الاول سنة 92
وقام بامر العرب منزا محمد على بن كعاث الاندلس وقتل عبد الرحمن الداخل
ايام يوسف بن عبد الرحمن بعد عشرين واليا؟ 138 سنة خمسين و 7 اشهر
سنة خمس وتسعين خطبة فيل انه والد نصير معلوا عبد العزيز وعقبه
وقيل مولى بكر وقيل تخمي والله اعلم

ابي نصير
97 ت 5

ثم قيس بن عيلان بن مضر وإليه ينسب هذا الحي خلافة وفصل
الأندلس ثلاث وأربعمائة وعشرون قاطبة منهم الأمير موسى بن نصير
رحمه الله واستوطن جده من العرب الذين فتحوا الأندلس عند قبائل كما ذكرناه
ومولانا الأمير بن بنيه هاشم وبنو أمية الخلفاء بمصر وغرناطة أخيرا
وبنو حبيب تاركيس قسيتهم الأوسي وبنو مخزوم الذين منهم الوزراء بن زيدون
وكانت بيوت الرئيس الذين منهم يوسف بن عبد الرحمن الداخل عليه
عبد الرحمن الناصر وكانت بالمحمديين وبنو عبد البر وبنو قنادلة وبنو هذيل
التفسيميين والتكليين نسبة لتكلي بن معوازن والسعديين والأميريين
والقرآنيين والأنجعيين والتغلبيين والأسديين والنميريين والتغلبيين
والقريشيين جميعهم ذو نسب نبوي وعدنانيون المعروفون بالجافية
وهم الأغلب كالكلبيين والأزديين والأنصار الخزرجيين والأوسيين
وغالبهم بطليطلة وأبيهم ينسب بنو الأحمر وكانت قيس والمعافريين
بنواحي غرناطة وبنو مدرج الذين منهم بنو سراج بمرسية والمرادييين
والعنسيين الذين منهم بنو سعيد بغرناطة وبنو الشمع من
أهل غرناطة والعامريين الذين منهم بنو هما بغرناطة والخولانيين
الكلاعيين الذين منهم بنو عبد الكلاعي بغرناطة الطاجريين الذين منهم
المنصور بن أبي عامر والتجيبيين الذين منهم بنو عباد وبنو الباجي وبنو
وابل والجذاميين الذين منهم بنو هود وبنو هيثم والكنديين والنجيبيين
والخثعميين هؤلاء الكلاعيون وأما غيرهم من اليمنيين والأنصار
فيجيون بمرسية والشقاعيون والبلويون والحشيون والجمنيون

والكلبيون

والكلبيون والعذريون بالجزيرة الخضراء والخزرجيون بمرسية وغيرها
والسلاميون ومنهم نسلة الوزير بن المغلس

وحاصل ولاية الأندلس من وقت الفتح لطارق بن زياد إلى موسى بن
نصير ثم عبد العزيز بن موسى بن نصير وعاصمتها إشبيلية إلى أيوب حبيب
اللخمي وعاصمتها قرطبة وكذا ما بعد الرداخر بني أمية ثم الحر بن عبد الرحمن
الثقفي ثم عنبسة بن سحيم الكلبي ثم عثمان بن أبي نسعة الخثعمي
ثم مرة بن الأحوص الفيسي ثم السمح بن مالك الخولاني ثم عبد الرحمن بن عبد الله
الغافقي ثم عنبسة بن سحيم الكلبي ثم عبد الملك بن قطن الفهري ثم بلج بن بشر بن عياض
القشيري ثم ثعلبة بن سلامة العاملي ثم أبو الخطار حسام بن ضرار الكلبي
فوالد بن سلامة الجذامي ثم يوسف بن عبد الرحمن الفهري وقضاة قرطبة
الولاة الذين ملكوا الأندلس من غير موالاة عدتهم عشرون ولم
يفهرو البغ الأمير ومن تبعهم قاتل ربيع الفتح من الذبيح وهو يوم الأحد
لسنوان بقين من رمضان عام ٩٢ الذي بويع الذبيح على يوسف الفهري وقتل عبد
الرحمن معاوية الداخل على سرير ملك قرطبة وهو يوم الأربعاء
لخمس صفت 38 / لتسعة وستين ومائة وأيام
ثم كانت دولة بني أمية وآخر ملوك عبد الرحمن هشام بن عبد الملك
ثم ابنه هشام الضرير ثم ابنه الحكم بن هشام ثم ابنه عبد الرحمن الأوسط
ثم ابنه محمد ثم ابنه المنذر بن محمد ثم أخوه عبد الله بن محمد
ثم ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد ثم ابنه الحكم
المستنصر وأمهما الزهراء بنت حفيد هشام بن الحكم وأيامه بنو عامر

دولة الموحدين بالمغرب

ملوك المغرب والاندلس من الموحدين

المنصور ابو عامر الاكبر ابن المستنصر بن عثمان بن عبد المجيد بن عبد السلام وهو اول خلفاء الدولة وفي ايامه ظهرت الزعزاء والامر وعلت الحمة فركبت ثم المستعين سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر ثم تخللت دولتين عمود العلويين وهم الناصر علي بن حمود العلوي ابن يحيى ثم اخوه القاسم بن حمود ثم كانت دولة بني اميه الثانية او تمد المستظهر عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر ثم المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن بن المستعين هشام بن عبد الملك بن الناصر وهو والد ملوك الطوائف بالاندلس وحين خلع استظهر ملوك الاندلس الى عصر الحكم بن الناصر واستقرت ملوك الطوائف كابن جهور وابن عباد واشبيلية وغيرهما الى ان ملكها يوسف بن تاشفين وتم لهم ولم يبق لهم منازع الا بنو هود بالثغر ثم جاء الموحدون فملكت ايام يوسف بن عبد المؤمن الى ان تفرقت دولتهم منذ يا المنتوكل محمد بن هود على بن سطنة وزيان بن مرد نيش وابن الاحمر بغرناطة ثم كثر الخوارج الى ان ملك بنو الاحمر وعليهم انقرض ملك الاسلام

وبنو جهور كانوا وزراء للامويين على ما سبقت ولهم استبد بقرطبة ابن جهور من غير ان يتصرفوا باسم الوزير وكان اجدادهم وانجرهم الى ان تولى منهم ابو الوليد

وكانت دولة الاندلس ايام الحصر وفتنها مغيثة مع شكانها كما ان الكاتب الفقيه ابو المطرف بن عميرة الكتاب وجده الى الشيخ ابو جعفر بن اميه صيب اصل الكتاب بالاندلس

ابو يعقوب بن عبد المومن وكان ابو المطرف فزوى الصلاة وعمر البلفيقي وعبد الله بن عبد الله بن تميرك المخزومي اصل صاحبنا من جزيرة شقر والد بلنسية وروى عن ابن وابيه الشلوبين وغيرهما والده كما ينبغي تميرة والتعقب على الجزائري في كتاب العالم ورد واكتسى واستقضي بمكناسة وكانا صنع الاسفل اي اوقيت وتوفي بمراكش في شعر سنة ثلاث وستين وستمائة وقد قرب من تسعين (جمعة 20 جمادى سنة 663) والد مكاتب الشريف بمراكش وعلم صبابات منيع بقصبة العالم الاندلسي واخوه محمد كاتبا وصهر السلطان ابي زكريا صاحب افريقية كاتبا وجده صاحب الشرطة بالاندلس هارب الاندلسي عشر اي احمد بن الناصر محمد بن هلال وزير ابنه عبد الله

ابو بكر الزنات في شرف مكان الاسلام من العزة بالاندلس الى ان فقد كل ذلك بلغت دولة الامويين بالاندلس من العز والشرف ما لم يزد عليه قرب انه طال ليلهم بالشرف من بني العباس ما نزل وقتل وفر وان اخر خلفهم سنة 132 اذ قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن هشام بن عبد الملك بن مروان وكان يتحدث عنه انه يكون له ملك بالمغرب فلما ظهر ونزل على نهر ابي فطرس من بلاد فلسطين امر البسكاري امره الجند حبيب امير ابو يفيض جهز منه بفيلقة لقي ابن هليلة وقعا معه برزا الى الاندلس فيف دعوته في مواليه وولاه ما بين البحر والبحيرة من اعمال بسطة فجالت اليد اليمانية ثم اجاز البحر سنة 138 في خلافة ابو جعفر المنصور فصار الى الاندلس الذكان ليمينه ثم قرشي

ابو عبد الله بن الخطيب

ابو عبد الله بن الاحمر

ابو الحسن المرابط

ويغاد على ولكه منه ونزل بساحل الشكب موضع بعد ثم الى كورة ريه ثم
شذونة ثم موزور ثم قرطبة موضع كرسيه ولما بلغها رجع اليه يوسف بن عبد
الرحمن ابن حبيب الفهري وفر اسفل الى مالقة وتحصن وفر بشرق اشبيلية
بنكر من الجند بقاعة قرطبة والكشف يوسف وفر الغرندكة فلحقه
عبد الرحمن الداخل وكلب اصحابه على ان يسكن قرطبة ثم فر منها الى كلية
سنة ١٦٤ واجتمع معه بحوص البربر فقرشه يوسف لعبد الرحمن عبد الملك
ابن عمر المرواني بكلاثة الاباري على يوسف واخرج راسه وسلبه ٦٠٠٠ من الخيل
وحشر ثم الى عبد الرحمن واستقر بقرطبة وبنى جامعها وقصورها وغرسها
ذلك فذهب اموالا وجبايات وملك قبل قيام الجامع الى ان اكمله بعد ١٧ عاما
وكان يدعوا المنصور ثم قطع الدعوة وضرب الدولة له وبنى ستراتها ما
اتاويلة في بحر هارلم فيقال ملك الشمس وعمر وملك سنة ١٧٢
وكان يعد عبد الرحمن الداخل اول ملك امية دخل افريقية وبها قلد بلا
مع العباسيين الى الشام فاقام بالشام فلب بلاد المغرب فلضعف في
العباسيين (ج) واستمر لبنيه بقرطبة وانتقلت دولتهم الى ما بعد ٥٠٠ هـ
ولما استقل المسلمون بالمغرب الداخل ثوروا على الكفرة واخرجوا ايتاذ بقرطبة
ملكهم وبقيت لهم ارشونة المسلمين من الثغور مثل لقنت وبرقال
وسمورة وشنتمالة وشقوبية الى ان ردها المنصور ابن ابي عامر ثم استعادوها
وغيرها وغالب الداخل فارلد (كذا رلوا) ملك برشلونة جمال معه الى
المدارت دون المهاجرة
وكان الداخل يقصر الصلاة ويسمع منهم وينبسط بما بينهم

ويحل اليد الضعيف ينصفه من قويهم ويأكل معه من زاده وفقه وكان
كعلمه كان يقام كان الامير ضيفهم الصغير والكبير يوجد خلال كتبهم
الخلافة فجميع امورها مشتركة بينهم

سنة ١٧٦ الصدر الصغير ابن مغيث (يخصص به ابن مغيث الى ان توليه
وزير بياجت تاميل للمنصور العبدلي فقتله الاخلال ان ضلعه
بسبعة واكله من الصدر به ووجد براسه وراس من معه وبلوا
بني العبدلي الى مكة بالغرب شرا وعمل بالغتاله نزيت المنصور
وتاسيسه رسماء الاندلس الى ان تغلب على جميع ثغرها بلاد الـ
بجيت والبشكنس ومن وراءهم وفتح قرطبة وغرناطة ١٩٣
وغيرها كما مر سنة ١٧٢ وخلف ذكورا اكبرهم ناصر الدولة
وملكهم وكان شجاعا مهابا ولم قصر ملك امية بمصر اليه الملك وبعد
بلاده وان عليه وكان اعجب من اخيه فيلمانه واحسن مذهبا
ملكا وحبريد (بكى بالولاية وكان يذهب مذهب عمر بن عبد العزيز وقع
(بامه بقرطبة اربعة والبيت والفكاك سنة ١٧٥ و ١٧٦ هـ
عبد الملك بن مغيث يتوغل في البلاد الى ان وكما ارض لها فيبت
وعبرة فتكرى فركبته والكل فاجلا مصمما وتوفي سنة ٨٥ / بسبع
سنين وتسعة اشهر من ولايته ومن قبل سنة اخراج الكل المحمرة
للزكاة على الوجه الشرعي وتوفي نشوان سنة ٨٧ / وكبر اربعة
سنة واربعة اشهر
وولي بعده ابنه الحكم فجعل منه وبين اقاربه (صفته بينه وبين عمه

ومثل ذلك حصر بقلونة سنة 187 مع غيرها

وكانت الوقعة المشهورة مع اهل الرجف من قرطبة اذ اقبل اهل
الحصن على حصنهم وولاية محمد لا تشغالهم بالهروب عنائهم ومهم
بجيش يجيب الليث وكالوت الجيش وغيرهما فقتلهم وهدم دورهم وسما
صريحهم بالحفر ابيا مروبا الاسكندرية ثم ارجعوا الى جريح الرجفة بلد
بلد الوان فلكمله ٧ ابريج من يومهم

وفي سنة 192 خرج نزريب بن فارلة على ٧ ابريج الى لاردة بعد
ان احكم ابنه عبد الرحمن جهازه ورجع كفارا وفي سنة 196 افتتح
ورجع غليظ واولاده وفي سنة 200 ورجع كفارا وفي 202 وجه ابن مغيث للجلالقة جيشا فهزمهم وقتل منهم 26
و90 وبثلاثة 20 وفي سنة 204 وتوفي سنة 205 ومولده سنة 153 وعهد على الجنود ورتب
جارية اسمها توم ابنها الملك بالاندلس واختار الجواسيس لكل عدو على اصوان الناس ولم
تكن حالة صعبة وبقيان تاب والله اعلم

وفي سنة 206 عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الحكم الغيري بعد بقيام بالجماعة
بالغرب وفي سنة 206 قام عليه زريب المغني مولى المهل ومتعلم
ابن يعيش المرجالي بناجع ركب بنبسة للغيبة واوقع بقاعة
اشتباك بالاندلس وفي سنة 207 اخرجها صاحبه عبد الكريم بن عبد السوامر
الى بنبسة والفتاح بغربي واقترف كفارا وفي سنة 208 في منع مثل
ذلك ثم غزا بنبسة ورجع كفارا وفي سنة 209 جمع الجيش الى ارض
ابن مجبة ما تشوا الى برجلانية وفي سنة 210 جمع ابن عمر الى بنبونة
بادفع ومثل غربيتها صاحبها وتقوم اكبر ملوك وفي ايام عصره

لعمي

كفر المجوس وقد طوا اشبيلية واخرجوا منها جعفر فقد لم فرجعوا الى
قرطونة بافاموا بها يوجيب الى ان وصلوا الى اشبونة في الفتح
عبد الرحمن وذلك سنة 230 وفي سنة 231 وجه جيشا الى طليطلة
فانهزموا بافتحوا الى مدينة ليون وهزم اهلها واخرج منها الجيش وارادوا
هدم سورها فلم يقدروا عليه لان عرضه اذراع 16 ثم وجه جيشا
الى الغرب شلونة فجاز وها الى بلاد 7 ابريج وصالحوا على شطر
الضحايا جزية فجاؤا بها وانصرفوا ورجعوا غانمين وفي سنة 225
كانت بلاد شنتغيفية نوماس ووجد له بعربة يقال سوا
ملتف وصلاة فتح فكان بلاد 7 ابريج وقتل ابنه يحيى والغزال من كبار
اهل الدولة وشعراء بعدا ما حكم الوحشة واقبع ذكر عبد الرحمن ثم توفي سنة
238 في ربيع الثاني وعمره 73 ومولده بطليطلة وفي سنة 176
وكان عالما جليسها وكثرت الاموال وعمره وزاد في جامع قرطبة رواقين
وبنى بالاندلس جوامع ولا كنه اعجب بما الصامت واولاده 150
وبناته 50 واشتهر مال الجبلية في ابا عبد الرحمن مليون دينار وكان كثير
الميل للنساء وهو الذي سرباب كروبة جارية لما تجنت عليه بغداد
اعمال ثم وهبها لما لما رضيت عليه

ثم خلعه ابنه محمد بغرناطة والفتاح وبرشلونة وعاث بها وشوشه في
ذلك ثم رجعت كفارا وفي سنة 245 بعث ابنه محمد الى بنبونة ارضا الفتنة
كثير منهم وهدم اعلانهم من الجلا فيين والبشكنس وفي سنة 247 غزى نواحي
بنبونة من طليطلة واسر وقتل ابن خصيف صاحبها فيقي في الاسر عشرين سنة

غزى ليون
224

محمد
273

عبد الرحمن
238

بنو ثابت
الرقي

وفي 271 أخرج إخال المعز الذهبة والفلاح رجع فقارا وقبيلة خرج منهزما بكاره
خليفة رجع فقارا وفيه أيامه خربت ما ذكر ردك ولم يبق لها أثر وتوالت خرابات الى ان توفي
سنة 271 ؛ عمره وقته 35 ومدة ملكه سنة 207
وخلف ولده المنتصر بالله ؛ عمر سنة 275
وخلف ولده أبو عبد الله وتوفي سنة 300 ومدة ملكه 25
وخلف عمه أبو عبد الله إبراهيم ابن محمد فتيل اخيه المعز مسلم
مع مغرم ووجود لحرامه واحتاز غنائم الخارجة فقام بالملك احسن قيام
وهو عبد الرحمن الناصر وخلف بالشام وباقي المغرب وكان كثير
الغزو فنهض الى ان مغرم عام العشرين سنة 323 فغنم وعاد ورد الجيوش
والغزوات متواترة كما هو معلوم فلم يعاد غيرك فبلد وورد عليه رسل
الروم والقسطنطينية فشاهدوا بيته وشوكته وخرجوا فيما أشاروا
على صفته سنة 317 والخلفة بنواحي رصين بالمغرب. وملوك زناتة وغيرهم
القائم على الرعايا وعدد من قتل من المسلمين في خروج الخارجي فسوى
الذي قتل المسيلمة من الكذابين وغيرهم القائم وذكر ما قتل فيهم
واصطنع مدينة بحر عبد الملك برصيص وانفرد لها بالتصنيع وعرفت
المشهورة بمدينة وسماها فلا الزهراء بنيها وابتاع لها فرغ الدنانير بغير
ذلك والمعروفة بالآف مثقال من العين الذهب وقناطير من
من التبر وهو ثلاثة دينار من الفضة 2000 برذون وكحول 12 عود بختي
عليه كافور 1000 من العود الجيد و 100 من مثقل العود وفيل
400 رطل ومن المسك 212 رطلا ومن العنبر الوافي 500 ومن الكافور

الكافوري الوافي 300 ومن الذهب ثلاثون مثقالا للبدن وفضل كثير
صحيحة وعشرة أمداد من عين الجيش وستمائة معاذير وعرفيته وكراسي
48 كرسوته و 700 لؤلؤة وعشرة قناطير مسك مجلد مائتا جلد
مصور وستمائة مراد غلات عراقية و 48 مكوك زيتة الخيل من الخز
والذهب واللؤلؤ من الخز المغربي والله وكل من الخز الشفي
وثلاثون ستمائة من البربري وثلاثون بساطا من الصوف كل كل
واحد ذروع 20 وستمائة مخلية الوانه و 50 اشتجا جيد
لوجوه الخز المذكور عرضا من الخز المفتوح نسجها والكل من جنس
البسط (الزرابي) ومن السلاح 500 من النجل فيه المرينة ايضا
البرود والف ترس ومائتا الف سهم ومن الخيل الكريمة مائة
مثل الكوبة كبيرة خمسمائة مثل سرجيته فاخرة مجالس سروجها
خرجها و 700 درع وكراديس الوصفاء ومن البغال الحسر جية 50 يليها
ومن الميس وهيا 40 جوادا 20 بجميع ما يلزم ومن السكر
الجيد قنطار 10 وطرائف قرقضل الآلة من الامراد ومن الخز
ما قيمته 50 الف دينار ومن الخشب ما يبلغ 50 او 60
الفا

والله ما رأى هذا هو ملك كبير الجاه الذي شرع عنه مصدق

لما سما العامر ربغالبه ... يا فيء المؤمنين له

لما تصدر عرشا فيه روح العالمين ... له

مرتفع تصاميم ما يزيد على ثلاثة آلاف دينار وفراشه كالبحر الشهير

غلام جميل نحرانى فلما راى الحنزل الامام ٧ صه عليه فاعجبه فاشتراه
ثم راوده عن نفسه فاجل منه خوفا على نفسه من اللوم واختيار
الاسلام على النصرانية وغزى كما وغزوات تارك بنفسه وتارك بجيشه فمنها
غزوة طبرية سنة 308 وملكها ج اردون بلاد عوف الى استجد
عليه بالبشكنس والارمن فبلغت بضع وثلثين هاجب بنوله امير
البشكنس جيوشهم وكلهم بهم و 322 غزا بنوله فظفر بالعلما ثم
غزا 326 غزوة الخندق الى طبرية فاتاه ولم يصر للغزو بنفسه و 328
غزا 322 غزا خشتمة ثم اتى بنوله بعد اثنى عشر كما ع نسيت فملكة
بنوله بلاعتنا بقبلها ثم نقضت بعد عام 329 وقتلها وكلهم بعد
ثم لم تقم طبرية وملكها رديم بن اردون وطا بلد الارمن و 336 وقبل
عليه وهو صاحب قسطنطينية بعد بنت فانتقل لقتالهم بابهم ثم
واوا فتحصنوا ان يخفروا جارتهم عليهم وعدوا بوعليه الفداء البغراتى فقام
منذر بن سعيد البلوطى فخطب فعظمت البلية الموجودة في الارمل
ارتحلا بعظمت فكانت من النادم وقال نفاه فرجعت الوان توفى فافيا
عام 353 وولى عام 265 وكان على جانب عظيم من العلم والورع
والعدل والزهد رضى الله عنه ولما انحدر رسل قسطنطين وعقد معهم
الناصر هشام بن عذيل بدرنة فاولئك وجمع من عندك بعد حامية
وجاءت بعد رسل قسطنطين ثم جاء رسول من قبل الصقالبة
ورسول بوهيمة وبرزة ورسول اخر من ملك الارمان ورسول اخر من ملك الابرخ
ورسول اخر من قبل ملك اخر لم يا متقبل الناصر لسم

344 و

وفي سنة 343 جاء رسول ازدون برزة وغيره كلهم ليبايع السلم بعقر قرطبة و 345
كلب اذ ضاق بوبنشر فرنس فشاوروه معه؟ (بعضهم) ان لم يكن
ورد عليه رسول ملك برشلونة وكركونة تطلب الصلح فاجابهم له وطالت
انتظار بعض الاوقات اصحوه وصرف الناس بعقاب عنهم اوفى الصلح الصالح
انشاء هو ابو بصير المالكي بلد معدل ذلك فاعتذر بالتعب بريدان يزيد
دولته بوصوله اشاله الا يغيب عن السلطان بعدا فاستحسن اعتذاره
والماوجه عليه يوما بعض قضيته وصرف يدرس فلم يقطع درسه
بل اعتذر اليه عن الحمل درسه وقطعا ليبه فاجيب ذلك
ثم توفي الناصر في 2 رمضان عام 350 وخلف بيت المال فحسب الاف
الف دينار وكانت الف دينار جباية الاندلس؟ فرتد فحسب
مكاييره 400 الف دينار و 50 الف دينار من السعوف وخرج
700 الف دينار و 60 الف دينار من زينة دولته وزراءه له
منهم احمد بن عبد الملك بن شهيد اطار ذكره
ثم خلف الناصر الحكم ولد المستنصر وجرى على سيرته وولى بحجابته
جعفر المصفي بالحري له هدئت عمله كما كانت الصوف والصوف من الابرج
وورق 320 وخوذات 300 ومائة بضة حنزيت و 5 كرفسيف
وقبطا 350 واقراسا 110 وفروب 10 بضة من ذهبت وفروب جامة من
مذهبت و؟ اول امر غزا الحكم نفت وافتتح بلدة ولندة وغدر شلب ودخل
مدينة لشبونة افتتحها بطاحور
وغزا ايضا البشكنس بقبيلهم وكذا جعل بنواحي برشلونة وبلاد الفرنس

الحكم المستنصر 366

منذر بن سعيد البلوطي قاضي 265

وفد صاحب عليه

وفتح قلعرية وقطورية وفي سنة ٤٧٦ غزا جيشه بلاد البجة وبلغ حصن
علج
وفيها ابو الغمر اعان هشام بن رزق بن ملك الجزائر على محمد بن رزق
ابن اراد ثم انه استخلص بعض بلاد نوبة فشتالية بنوع مخاتلة
الحكم له فانيا ويرمي عليه مستهم ابه باستعمال نوبة وساعده على ان
يكون عونا للمسلمين فجلد على ذلك ورضي وارسل خرسية فذلك
ثم بعث ملك ابن محمد فتاخمة رزق بن ملك بلبيفية وقمورا فبعل
ايضا بشروكه منها هو الحصن المعروف بالمسلمين وهكذا فعل ملك بشلوتة
وكرنتة بشروكه منها على كل ركلات تبروا من العروض دم ونعما
هربت حوالي 20 هيا مقليلا وفتاكهم هرب السمور وفتا كبير
فرد براذرع مقليت وسيكوره فعل منهم خرسية بن
هتاخمت ملك البشكنس ووقف على الحكم ابن الزريق بن بلا فشت
بالمقبل بعاوا كرمها وعفر التلج لحافها واهدى له هربة ثم وجه هيا
المغربي الى فهرواة وصحبه بالاستيلاء عليهما وضرب له بتنابرها
واستنزل هتاخمه ربيس من الريف واركبهم البحر اليه ثم اقلاهم الى الاسكندرية
وكان محبا للعلوم مكرما لاهلها مجاملا للكتب حتى كان بدار هتاخمه بمصر
كل فهرستج او زاد على 20 لبيس هيا الهماء الكتب واشترى شيخ من
الغاني لهب البرج الهيا بالده بنار وبيع الكثير من تلك الكتب بحجارة البرد
جفر لهيبت ونهب ابناء هتاخمه فهربهم وكان عددها الف سوف وكان
معدودا من اكابر العلماء وفر زعم لبرابرة التكملت قوهي رقعة التمد

418
عدد كتبه 400

في عام 366 ومرتد سنوه 16 وفر بالجزائر الى ملك ومن حاشيته
فشر بر ابكال الخير بمملكته
ثم خلفه ابنه هشام وسنه سنوه 9 وكان الحكم استوزر الفاضي
محمد بن عبد الله بن عامر بن ابي عامر بن الي ليبر بن يزيد بن عبد الملك المعافري
المعروف بابن ابي عامر وهو فر اليه الصوري بلدا ولي ولد هشام الزلفب
بالمؤيد وهشام ابن ابي عامر المغرة اما الحكم تغلب على هشام وكان باهل
الدولة حتى لم له الامر ومنع الوزراء من الوصول اليه الا في الايام
في ايام يسيرة وبتعرضون وارضى للجنرة الهدايا واعلم وانت
الهدايا وفتح اهل البرج وكان فاضلا وراى وشجاعة وصبر بالحروب
ودبر هيشي اهله من الهمنيت دخل جزل عبد الملك مع كثرة
ابن زياد وفر تجرد لكل من زاحمه من رجال الدولة حتى ابادهم
واخلى عن الدولة هشام وتربيعه ولما خلا له الجو عمد برزق الصوري
فرتب منهم جندا جرارا وجر جيوشها واستولى على الدولة وكان الزنبا
وقلوبهم تنفر من تحكيم الخلافة والخضوع لها وورد الامر اليها
وتردد الغزو والجهاد وافر العرب وفروع البربر فتم له الاستيلاء
في بضع وعشرين غزوة وقتل اليها فرانس الروتة وقصر عن سرير الملك
واوان بجيلة فانتجع الملوك وتسمى بالحاجب المنصور وخلعت
الملكة قتيبة بالتسمية واوقفوا ان يخاطب بالتسمية على المنابر عقب الدعاء
للخليفة وجاء رسم الخلافة ولم يسم للخليفة في الدعاء وكتب التسمية
في السكة وخرا بقسمة ستة وثلاثين غرة تشكس له فيها رايته وله

وخمسين

ولما توفي له شريف واستولى على سائر المغرب وملك المنصور سنة 394
طرينة فسالم منه ما من بعض غزواته ورد من هناك لسبع وعشرين سنة
من ملكه واهله من قرية تركشنه رحل لتركيبة وتاب بها ثم جلس في
دكان يكتب الكاتب للناس فرحل بعياله هشام المؤيد بالله وكان
بها وتغيب الحكم اه يستعمله بريد له فخافه بعض النواحي فلحقوا بجبل
ثم نقل الى الاكال والمواريث بالشبيلية ولم يزل يتصرف وتغيب لعمل
الوان وولد الحكم الوزير الواه كان بعد ما كان وبنى الجامع الاعظم والقصر
الكبير بتركيبة والجوهر عليهما شهرا استجزه وكتب بخطه مصحفا كان لا يفارقه
واخر كتبه معارضة لنسخة حكاها وكان يحبه معه وكان عمره في
احكامه من بخير وهو بين قرطبة وبعيره ولما توفي قام مقامه ابنه ابو
مروان عبد الملك المظفر يجري على سنن ابيه في السياسة والغزو
وكانت ايامه حميدة اقامت سبع سنين الى ان مات سنة 398
في المحرم — فقام بعده اخوه عبد الرحمن الذي تلقب بالناصر لدين الله
وقيل بالخامس وجرى على سنن ابيه واخيه؟ الجد على المؤيد
في براثن الزام المؤيد بالله يكتب له جولة بيت العمر من بعد بعمل
في ربيع عام 398

ينفض الناس منصرمين عن امية ذلك عليه بقتلوا عامه بتركيبة
على عشية؟ غرة سنة 399 وخلعوا المؤيد وبايعوا محمد بن عبد الجبار محمد
ابن هشام بن عبد الجبار بن النعمان وتصرف المعز الى مراجع الملوك؟ لتركيبة
مثل وقطع راسه وبعثه الى قرطبة وولد الناصر بيت كان لكن

واخرى

ولد له عبد الملك وعمر

ولد له عبد الرحمن وعمر

ولد له محمد هشام وعمر

في وضع الاضطراب

ثم وقع الاضطراب على البربر الذين نصروه بما رأوا له خلعوا المعز
وجعلوا على ان يبايعوا هشام بن سليمان بن الناصر بن عبد الرحمن العاقة وقالوا
هشام وانما ابن بكر بيايع اليزيد سليمان بن الحكم بن سليمان الناصر
والمستعين بالله وفي مبايعة الخليفة حيث استعانوا
بالله بوفاء وجعلوا تركيبة مخرج جميع اعمالهم مع المعز للقائم
وقتل من اهل تركيبة ما يزيد على الف وقتلت من اهل قرطبة
الناصر عامل ودخل المستعين تركيبة، اغرا عمالة الرعية وبنى
المعز بقليعة وانتجعها شرقا بابن 17 بوفاء ايضا بنهض معه
وهرم المستعين بعقبة البقر ودخل المعز تركيبة وخرج منها المستعين
الى الجزيرة الخضراء باعقبه المعز وانهزم المعز بشر دعوته وتبعه المستعين
الى تركيبة باخرج المعز هشاما المؤيد وبايعه وحاصر المستعين
بقتل اهل تركيبة المعز ثم دخل المستعين والبربر تركيبة سنة 403
وقيل المؤيد مرارا وهو اهل تركيبة؟ ما بهم واعراضهم ما فضال لله
ثم استعمل اهل البربر وتولوا جميع العمالات؟ نرسيبة وعامل
بالله نرسيلوا به مثل اعمال بالشبيلية وابن؟ بقسريطليوس
وابن ذي النون بقليعة وابن؟ عام بلنسية وابن هود بسرقسطة
ومجد بعد العامري براقية والجزائر
وكان عامل محمود؟ بن بسيع واشوره فاسم فراجاز مع البربر من
العدوة بدعوة اهل نفسهم وملكوا تركيبة سنة 407 وقتلوا
المستعين وهو ملك بني رميت

اللؤلؤ الرطيب 3

وتلقب بعضهم بالناصر ثم خرج عليه الرتضى امير المسلمين سنة
بقتل في قتل ابن عمه ايضا سنة 408 وتمام بعد اخوه القاسم ولقب
بالمأمون عشر سنين خرج عليه ابن عمه يحيى بن علي وكان واليا على
سبتة ثم زحف بالجازيا نزلت سنة 427 واحتل مالقة ولقب نفسه
ادريس بسبتة ثم زحف لقرطبة وملكها سنة 429 ولقب المعتلي
ومحمد لشبيلية فبايعه الغافر ابن عباد وربع لقرطبة سنة 431
وملكها فلحق المعتلي بمالقة وتغلب على الجزيرة الخضراء وتغلب اخوه
ادريس على قلعة يانور والمأمون ولحق بأشبيلية ثم بقرطبة
واستقر ابن عباد باشبيلية ثم تغير بينه المعتلي سنة 434 وقبض
محمد المأمون اسيرا الى ان توفي سنة 427 وهو الذي استولى
المستكفي 427 موعلى قرطبة ثم خلعوه سنة 417 وبايعوا المعتلي ثم خلعوه
وبايعوا المعتلي 427 وهو الذي انتضى وبقي المعتلي 427 ادريس يرد عليهم الخطار
ثم ارتفاد والد الى ان مات سنة 419 وبويع لابنه ادريس ولقب
المتأيد ونزل ابن اخيه اسماعيل ابن عباد واخر المعتضد وقبض
وقطع رأسه واتى به اليه وتغير يومين مات ادريس الذكور سنة
431 وبويع ولد يجبر ولم يتم له 427 وبلى عراقي فحارب وهلك بها سنة
434 وبويع عمه المستكفي المعتلي بمالقة ابن عم ادريس
وكان ادريس يحبه ويعتقد ما نقد باخرج وبويع ولقب المعتلي
المرتضى بالفصير الذي قطعها ابو عبد الرحمن بن مفاتا البنزالي 427 البربر
التي يقول في اخرها

انقرضنا وانتقلت من نور الكي الله من فوق العالمين
ثم خلع سنة 438 وولي ابن عمه محمد بن ادريس بن علي ولقب بالمهدي
ومات سنة 444 وبويع ادريس بن يحيى بن ادريس ولقب بالمعز
ولم يخلفه بل زحف العالم الخلوف الى مالقة جمع كثير من اهلها وتوفي
العالم سنة 446 وبويع محمد بن ادريس ولقب المستعلي ثم خلع سنة
449 وصار مليلية وبويع بها سنة 457 وتوفي سنة 468
وكان محمد بن القاسم بن حمود لما استقل بقرطبة القاسم بالجزيرة سنة 414
الجزيرة الخضراء وملكها ولقب بالمعتصم الى ان مات سنة 440 في
فملكها ابنه القاسم الواثق الى ان مات سنة 450 وصار الجزيرة
للمعتضد بن عباد وافترقت دولة الشرف من الاندلس واصار كل
قرطبة بايديهم فصاروا ملوك الطوائف نحو سبع سنين من مبايعة علي بن حمود
وبايعوا ابن اخيه هشام بن عبد الجبار اخا المهدي سنة 414 ولقبوا
المستظهر ثم خلعه بعد شهرين المستكفي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن الناصر وبقي به واستقل بقرطبة وهو آخر الدولة 422 وبعث
اشبيلية وبعث بسور 16 وبعث ربيع 427 المعتلي 427 ادريس سنة 416
وبايعوا المستكفي 427 موعلى مالقة ثم خلع ابن عمه سنة 427 فاستقل
وقرطبة المعتلي سنة 418 وبايعوا هشام بن محمد الذي المرتضى
427 موسنة 418 ولقب بالمعتمد على الله وناصيته لا ردلة
وبقي آخر سنة 420 دخل قرطبة ثم خلع سنة 422 وبقي الى ردلة
وبها مات سنة 428 وبذا انقضت الدولة 427 من بيت مروان

وانتشر ملك الخلافة بافريقية وقام العرب بها نحو ٣٠٠ سنة وبربر وموالي
وتغلب بعضهم على بعض الى ان استقل ملك بعضهم باشتغل بجهته واستد
عانوا بالعبيد على بعضهم الى ان وقع اليهم الجريد فاستبدوا بالمملكة
بخلعهم واغلى الاوقات منهم بنو عبد الواحد شيخ بني حفص المعتمد
ابن عبد المؤمن بن علي ثم بنو عبد الله شيخ بني عبد الواد وعلى
غير ملك ابن رشد بجزيرة شلطة والاربع بطليوس وابن هود بالمرية
واشبيلية وجيان وجميع بقاع الجزيرة المعتمد بن عباد الى ان استبد
بسبتة غالب بقاع الى الاندلس وكان وقعة الزلاقة المشهورة الآتي
كان عدد العبيد فيها ثلاثون الف فارس منهم الف فيل
ثم رجع ابن تاشفين الى المغرب ثم عاد الى الاندلس وقطع جميع ملوكها واستولى
المعتمد ابن عباد وحبسه باغمات سنة ٤٨٤ الى ان مات بها
سنة ٤٨٨

وبقي بعض غير من وبقي زيري (بعد) المسلمة وبنو ادريس (بعد) الموحدين
واخيرا انقلب عليهما ابن تاشفين الآتي ومنهم بنو هود الذين ملكوا المملكة
الذين كان لهم دولة كبيرة بالاندلس وقد غلبوا على قرطبة واخذوها
من يد ابن عباد في ايام الفتور (الفساد) الذي في امور آخر الدولة
المملكة من يد المسلمين صفحة ٤٨

ومنهم بنو صمادح ملوك المرية من آثارهم المشهد بالمرية وابنه
يوسف المؤتمن وابنه المستعين الآتي ذكرهم وقد اخذ
وقتل صفحة ٥٠٣ وبقي بعض ابناء عبد الحق باقي هم

بقي من سرقسطة صفحة ٢٠٣ ومن منتاب بقي ملوك بني هود
الجذامي بطليوس المظفر صاحب الكتاب المظفر ٢ الجزء ٥٣٥
والمتوكل المنصور على بن محمد بن الافطس
ابن عبد الله بالفتح (تشديد) الشين وكسرها
والزاي يجمع بعد الجيم بازن ثم باء الباء على الاشباع والهوى
وفتح الراء بعدها ياء ثم زاي ونسبة الى وادي المشرق الى ان هاجرت كاملغ بين
للموحدين وفر زاحمهم ابن هود شيخ [illegible] بطليوس
وافر الموحدون غرناطة سنة ٦٤٧ ومن المظفر وقايع
الموحدين وقعة الارك موضع بطليوس ايام يعقوب المنصور
سنة ٥٩١ [illegible] الف واسر الوف
[illegible]

ثم جمع (بفتح) الجيم وسكون الميم وفتح العين المهملة وبعد الالف راء
او ميم المجمعة بين خرجت امة شعيب فيهم وهي كليطلة
[illegible]
ولاية الانداس عمروا بقيتهم الذين كانوا يسمون بالشلدات
ثم جف (بفتح) ابن الشاهد الوقت سنة ٦٥٥ سنة ٦٥٩ جهزهم
الرواة موضع بسبب الغلب ضد هزيمة وبعد ذلك فعدا من
الموحدين بالاندلس لخلاء الدافع بين السلدات واستجاشه
البعض على البعض [illegible] مع بقية المسلمين له متوالي الدول

الأندلس أخرجهم منهم وتولى كبرذلك محمد بن يوسف بن هود الجذامي
وابن حبيش ثم أخرجه على ابن هود محمد بن يوسف بن نصر المعروف
بابن الأحمر وتلقب بالشيخ ولم يزل النزاع بينهما حتى خرج ابن الأحمر على ابن هود من مرسية وغلكها سنة ٦٦٨ وبقي بيده حتى
هلك وانفرضت دولته

والملك بنو الأحمر من ذرية سعد بن عبادة سيد الخزرج وهم
من بني نصر وينتهون الى نصر بن عبادة سيد الخزرج رضي
وأول من برز منهم خارجا على ابن هود الشيخ المذكور سنة ٦٢٩
ودعا للحفصي ثم خلعه ولم يزل يتقلب الى أن تغلب على غرناطة
سنة ٦٣٥ وبنى الحمراء التي كمل زالت الى الآن على يد الأمير الأجنبية
ولم يزل يتقلب على الحدثان وتقرر مستقرا لأولاده حتى ملكه فرديناند
سنة ٨٩٧ وانسلبت سنة ٦٦٨ ومرسية سنة ٦٦٥ وابن الأحمر
يضيق على الملة المسلمية الى سنة ٦٧٠ ثم سلم ابن الأحمر وكمع بن
الأشقيلة على الجزيرة فاشتد عليهم واستغلب بني مرين بالجواز
يقفو ابن عبد المؤمن فكانت الدائرة منهم بمعركة ٦٦٥ ولم يزل الأمر
كذلك حتى هلك الشيخ سنة ٦٧١ وتولى بعده ابنه محمد الفقيه
فقطع البحر الى عدوة المرينية فملكها بأسرها الى سنة ٦٧٢ مستولية
على مركب البحر الى الجزيرة الخضراء وتسلمها وزال ابن الأحمر بعد ذلك
هو وابن الأحمر بمرسية هزيمة فشقاء وكان ذلك يسلم فيتمرد بتلك
ثم خاف ابن الأحمر على ملكه فجاء الى استولى المرتد على

الجزيرة الخضراء وبنى بها قصبة سنة ٧١٩ غزا المغرب بجيش
لا يحصر وهم من الفرنج ملكا وشكلوه ونصروا ابنا بالجهاد
كثيرا ما يلتقون من المسلمين فاذن له بغزو فغزا فجاء وغزا وحشر
جميع المسلمين للغزاة مستعينين بالله فجرا بالجزيرة
من بلاد سعيد المرينية وغيرها فاجتمع بالمرسى وقتل دون بغزاة
ملكا الذين جاء واقعة وذلك في أيام السلطان الغازي بالله
أبي الوليد اسماعيل بن أبي سعيد وجمع [illegible]
المسلمين الأخرى [illegible] والتقى بالغاية
وبلغت القتل من الفرنج كثيرا ثم كلب الفرنج الهزيمة
بعقر [illegible] وانهزم [illegible] وبعد دون بغزاة
وانزلت بالمسلمين بلية [illegible]
أما جبل الفتح فلم يزل بيد الفرنج حتى ملكه أبو الحسن المريني وبنى
بسوق الجمعة بعد ملك الفرنج له فيها وعشرين سنة
ولما قاتل أبو الحسن الأخر مع الفرنج آخر هزيمة بها وقعت
كريه واستولى الفرنج على الجزيرة الخضراء وحشروا جميعا من
الغزاة بالله الأخر مع جيان وغيرها من البلاد وبقي الموحد
ملك تلك الجهات المغرب من الأندلس وغلك سبتة مع جبل الفتح
وغيرها وبقي الأندلس بيد الكفار استولى الفرنج على غرناطة
والله غالب الأمور

الباب الرابع في ذكر قرطبة

ذكر قرطبة

مدن الجزيرة وملكتها كانت اعظم ممالك الاندلس وخطرها في ايام الباقين الاولين وفي ايام الامويين قيل انها سميت قرطبة وعمالها اجرشاكنها ثم عربت بالعجاب المملقة ودور مدينة قرطبة 30 ميلا ذراع ومساحة ما دار عليه سورها دون الارابض 8 اميال بالذراع المعتبر بها ايام الامويين غابة رامية كبيرة غابرة ومنصور مشرف الوادي الكبير ولم تزل كرسي الى سنة 400 ثم استولى عليها البربر الى ان استولى عليها النصارى في 23 شوال عام 633

الارباض

الرسوم

وعدد ارباضها 21 كل ربض من الحاملات والمسلاجر ما يقوم بداخله وخارجها فوق 3000 كل قرية منه ومقيم يحكم ويقضي بين الناس ويطلق الجمعة مع الامير ويعود اليه اموال اهلهم وكلهم مغلم له متحكم اولا بضع الناظر عدد اسمه 10 من صنع امورها والسوق حريث واخرونة وانتهت جبايتها ايام المنصور بن ابي عامر الى ثلاثة ملايين دينار

وزنها قبلت من الثابتين وفيان بعض وصحابته وهو مزعيز من بنيان ابن رابح وبن 7 اسكام فبقيت ابو عامتهم عما وربا فتنت وسياستهم ومن عاصمها كثرة الصباحة والتفاخر بالزيت وآلة الخبث على الطلاة وتفخيم جامعها وكسراوه الخمر والتستر من المنكر (؟) والتباهي بالكتب والخزائن وان لم يكن كما حبها عالما ربها البتر بعض التجار كتابا لكان خزانته من علم يا مبه مضيفا عند اهل العلم

غير

اما نفوها

اما نفوها هو مخرم قراولتها 7 هم من محمد موسى عليه السلام ومن مباني ابيونا نبيين والروم واضوكه و 7 هم السلاجم يعجز الوصف عنها ثم اتى من 7 صوبي وغيرهم 7 الدار الفسيحة واجروا بين الميدان العزيزة ومن قصورها وبساتينها الكامل والمجرد والعامر والوقف والمغتر والعمار والاستنى وفي السرور والنتاج والبريع ومن ابوابه باب الفتح وباب الجنان وباب الواقع وباب قورية وباب الجامع وابوابه فوهي تسعة باب القنطرة المعروف بباب الوراق وباب الجزيرة الخضراء وباب العطارين المعروف بباب سرقسطة وباب عبر الحجارة المعروف بباب كليطلة وباب دوبيت وباب كلهرة المعروف بباب اليهود وباب عامر الشرقي وباب المحور المعروف بباب بطليوس وباب العطارين المعروف بباب الشهلية

وارباضها 21 ربض شقندة وربض منينة عبد) وربض موانية الجانب وربض الفاضي وربض مسجد الكحل وربض بكر مغيث وربض مسجد الشعراء وربض حاج الابي وربض مسجد السرور وربض مسجد الوضحة وربض السبي القديم وربض اليهود وربض مسجد اسهلة وربض الحامة وربض سيكار وربض ابريل وربض البرج وربض منية عبد الله وربض منية المغيرة وربض الازهر وربض العلو منية العتيقة وهو وسطها مضيق فرضة المختص بالسور وتنها ومن مشرفاتها قصر الحامة بناه عبد الرحمن بن معاوية وبه نشأ الرماك السبع لنسبته لسبع معوله الذي كان اول عمارته ما جلبه

والمعشوق

محمد عشر ومنها فم السيراء بجيان يضاف الى عبد المؤمن على ستة
اميال ومنها المجريت ٢ الرنيط ومنها فم الرمشي نسبة لبواسية ومنها
المنيعة المحصنة فسيح بجعبر عليها ابن عكرمة الزنكيد المنصور بن ابي
عامر ومنها منية الزهري بحر الخليج ملك فرنجة ومنها نهر البارس
وذكر ابن بيرون عاشق ولادة ومنها وج الخ وبحر السراة واسر
ومنها نهر فرنجة افواسها 17 بناها السميح المخولانة بكار بحر بن
عبد العزيز سنة 201 جسر النهر ام اخرى كانت قبلها فانتشه بـ
قبلها وكولها دروع 800 وعرضها عشرون باعا وارتفاعها عشرو
ذراعا وعدد حنايا ها ثمانية عشر حنية وعدد ارجلها 19
ذكر المورخون ان القبائل نازعت فيما ملك الروم الزنيا وجمع
الروم بالصبر فارضت الروم من ذلك العهد وكان قبل ذلك الجسر
بسنتين اعربناء الملك الطاغية بالانوس بنيت ٢ مرتين فرنجة
واشبيلية ومارولة ومنيل غير ذلك وتداولت ولا يتسالة فرنجة وكلة
الروم الزيت مع ابناء عيصو بن اسحق عليهم السلام الى ان انتزعها منهم
القوط من ولد يافث بن نوح الى ان اخرجها منهم المسلمون ولم تكن
عامرة قبل ذلك ٢ الاسلام وبها كان ملك القوط بيت الاد رسيس
الى ان فتحها طارق مولى موسى بن نصير وكانت بيده وفرضه اشعراء عظم
المباني وزر الماء الجاري ٢ فعابر كثافة اشتمل ٢ اهل على بعضها كما
وهد لسان الزيت فرنجة اياما سلطانه ابن ٢ حرج ثم كتب به
لبعض الملوك وذكر ٢ اهل ايضا

جامع قرطبة

يضاف الى ٣٦٥ كلها على عدد ايام السنة تزحل الشمس كل
يوم من كلها ولم يزد ذلك واصرف المورخين
وبيع تشور فحاس فجعل الف مصباح احكم عمله ٢ سنين وبيع كلفة
من رخام احمر مكتوب على اقواسه اسم محمد وعلى ٢١ فرهوز عدم موسى
واهل الكهف وعلى ٢١ فرصة غراب نوح لما انكفأت خلفها الى سد
بخير صنعة مخلوق ولم يذكرا ايضا مورخ وعلى المجلة بيت ٢ بكرة ٢١ اسكام
مسجد عمله كلما اجتمعت عند اربع هواء كان راسها واصرا
ها عمد بارخام المنقوش بالذهب ٢ و٢١ فازورد ٢ ازعكاة واسعله انتزاك
عبد الرحمن الداخل والكلمة ابنه هشام ثم تواتى خلفا ٢ وتم على الزيادة
فيه الى ان كمل على يدي غانم فيهم كان موضعه كنيسة فاشتراه
الداخل بمائتي الف دينار ١٠٠٠٠٠ واتفق عليه السور وزاد فيه
المنصور ابي عامر زيادة كبيرة جدا مائتين ٢ ابوابه الى غاية
ما يزد عليها غيره كان كلفه من النفقات الى ان بلغ ذروعها
225 وعرضه من الشرق للغرب 205 ٢ زاد الحكم ٢ كلفه ذروعها
105 بقي 330 وزاد المنصور ابي عامر ٢ عرضه ذروعها 80 بقي
230 وكانت بكل كلفة 11 الف دينار وسكملها ذروع 16 وعرض
كل من الزيين بيانه غربا وشرقا ذروع 14 وعرض كل من 6 ابوابه
ذروع 11 وزاد ابن ابي عامر ثانية بكل كلفت عرض كل واحد ذروع 16
وطول الكل من الشرق للغرب ذروع 205 وعرضه من الشمال

جامع قرطبة

الرابع ذروع ١٥ وعرض كل واحد من المسافيف المستورة بذروع
١٥ بتكسير ذروع 33150 وعدد ابوابه 23 منه غربا وشرقا
وجوبا وارتفعت بكلكته اثنان في شرقه واثنان غربيان وفي مقابل النسا
من المسافيف بابان واحد منه 1293 من الرخام وباب المقصورة ذهب
وكتراجر الحراب ومايليهم وثريات المقصورة بضم ظاهرة وارتفاع
المقصورة من بناء الداخل ذروع 73 الى سقف القبة وفي
راسها قبابيه ذهبا وبضم ودوركل قبة منها ثلاثة اشبار ونصف انشاء ذهبا.
واحد بضم وتحت كل واحد زوج قمار سبعة معلق سقف وعلى راس
الزج رمانة ذهب هندي وارتفاعها الجملة ١٢ ذراعا ذروع 12 وكمول
كل ما يلزم من حيطانها على الارض ذروع 18 كز الصاعد كتابة بجوع
للمعتبر والنازل بالعرض وغيرها اذا اراد الحاكم وضع في كل منه بابا عظيما
درتب فيهم اجراء الشمع وعدد صواريه الحاملة لسقفه واللاقطة
لقبابهم وضبابه وضبابا كبيرة وصغيرة 117 وعدد زياتره بين كبيرة
وصغيرة 280 وعدد الكؤوس 7425 وثقل 1080 وزنة رطل
الكؤوس 75 رطلا وزنة كتاب القنابيل في رمضان 75 رطلا وزنة
الزيت في كل عام قنطار كبير 12 تقريبا جيده منها في رمضان خاصة
نحو نصف المقرر المذكور وكان يوقد من الشمع في رمضان خاصة 300 رطل
ومن الكندل المغربي 75 رطلا وكان وزن الشمعة الكبيرة التي تقطع امام
المشيع من 50 الى 60 رطلا يوقد بعضها في الشهر والباقي ليلة الختم
وكان عدد شرفته من امام الى المغرفة 54 وبوقد من الجوز ليلة

الختم

الختم اوقد عنبر واوقد عود وقيل كان لكل ليلة جمعة رطل
عود وربع عنبر وقيل ابوابه 21 بين الكبير والصغير وليس له باب في
الشمال هو باب براحل المقصورة يدخل منه الملوك وجميع الابواب
بالايوان المعبر والمقصورة تتبع هندسة الحكم تشمل خمس بلاكات
في ستة وكلها ذروع 75 وعرضها 22 ذراعا وارتفاعها المحرر
تمانية ذروع 8 وارتفاع كل شرفة اشبار وبها ابواب 3 وكمول
الجميع ذروع 8 وعرض 7 وارتفاعه 3/4 والمنبر مضروع
من افضل المنابر بلغت قطعه 3570 دينارا ودرهما
وثريات 224 منها كبار 14 الكبرها المقصورة درهما
وتوقد كل واحد منها 175 رطلا في الليلة وكان مقدار الزيت
ايام المنصور قناطير 250 منها رمضان قناطير 75 وبلغت
خرمته (300) ثريات مختلفة ومنبر مركب من 36000
قطعة مسمر بمسامير الذهب والفضة ونجسم الاحجار ولدر
ابن عبد الحكم هذه الصلاة اذ وصف الجامع بنى مذكور في الاصل
وظهر الحكم الميضاة الكبيرة التي كانت هنالك وبنى موضعها
كلات ميضاة وجلب لها المياه في جبال قرطبة ومنع بها
جواب الى منعها الماء وبنى في خرب الجامع دار الصرفة كما
بني ضيافته بيوت للمساكين واجرى على الكل هذا فائدة
وكان بالجامع المذكور في بيت منبر مصحف صين كتبه الذي
خطه بمكة وعليه طبقة ذهب مكللة بالدر والياقوت وعليه

الزهراء

المغلبيه الجزء على في العرد الركب بمسابيم الزيب وفرها رهزا
المصحف لينع عبر المومن ابلي د ولنهم الزهراء ذكر ذلك في المسار؟
انه كان للنظام جارية تسمى الزهراء انتهت ان بنى لها قرية تسمى بها
وتكون خاصة لها بينها تحت جبل العروس وسكنها هو وخاصته ومرز
على بابها هو وتها وخرج جميع الجبل قبتا وزينوا بكاس اعجب منظر بيع
الزيا وذكر ان خلكان انشأها سنة 325 وبينها وبين قرطبة
اميال وزيد ولهذا 700 ذراعا وعرضها 500 وعدد سواريها
300 وابوابها تزيد على 5000 وهو من اهول ما بناه الانس
في الزيا هج وكان يتصرف في بنائها وعمارتها كل يوم 10000 ومن الروا
500 ومن الخرج 6000 هج معدل شهري الاجر وغير المعدل وتكسيرها
ذهب 9900 ووضع بمجلسها الشرقي المسمى بالمؤنس الحروف
المجلوة من الفسيفساء المنقوش بالذهب وهبه فانيل على
هوراء انسان وغيره وبنى في قصرها المجلس المسمى بفتح وكانت حيطانه
المكرمة الزكاء فيمكس الزيد والرخام الفليخ وكانت حيطان القصر
مثل ذلك وجعل في وسطه البيتمة التي انعرا عالد اليوم ملك فسطه
كبيته وقوائمه من الزهب والفضة وفي وسط المجلس حوض
عظيم مملوء زئبقا وفي كل جانب من هذا المجلس ابواب 08
فراتفعت على حنايا من العاج والآبنوس المرصع بالذهب
والاحجار الجواهر فانت على شوارع من الرخام الملون والبلور الصافي
وكانت الشمس تزحل على تلك الابواب فتضيء شعاعها في حمر

المجلس

المجلس وحيطانه مصورة بذهب فوريا خزيلا بطار وكان السلطان اذا
اراد ان يفرح احد من اهل مجلسه اشار الى احد هذه البنت فيحرك
ذلك الزئبق فيظهر في المجلس كالعان البرق من النور ويا خذ بالعيون
الظلوع حتى يخيل لهم ان المجلس فوق رؤسهم وقيل كان هذا المجلس
يدور على الشمس وقيل كان قائما على قبة هذا القصر

ويشبه هذا القصر الذي بناه المأمون ابن ذي النون بطليطلة وصنع
فيه صهريجا وسطها فتح زجاج مملوء منفوش بالذهب ومملوء الماء
على راس الفتح مطار ينزل من اعلاها على حواضها محيطا بها ويتصل
بعض ببعض وهو في وسطها مجلس الماء وفوقه مما الشمس
يترى على الدوام فيه وبينما هو يوما بالشرب اذ سمع هاتفا يقول

اتيتم بنا الخالدون وانما جفاء بما اوعدتم فطيل
لعمركم ما فوق الارض كلها لمركم يوم يضحكم جميل

فاستجمع وخرج منها ولم يعرا بيها وما ت بعد ذلك بشهر سنة
462 اقول هذه الابيات هذا القصر وغيره فنظم ونثر من كوريس
الاملاء مع استدراكات اديبة

انتهت مساجد قرطبة ايام الداخل 490 ثم زادت الى 3837
وقيل غير ذلك وكانت عدد شرفاتها 300 وعدد دور القصر
الكبير 33 ودور الرعايا الداخلية انسور 113000 ودور
الموكفير زيادة على ذلك 6300 وقيل ان العدد المذكور لا يحصر
مخصوص الموكفير وهذا العدد كان موجودا ايام المنونة والموحدين

وعدد الحمامات العمومية 700 وقيل 911 وتفسيرها باللغة القبطية
الطمر المختلطة وهي بالفاء المشالة وقيل معناها اجر ما سكنها
وكانت جبايتها اياع الحكم 110020 وقيل غير ذلك وكان انضح
4600 اردب من الشعير 7647 اردب وعدد ورقها مع اربابها
200077 وزياد له على كل دور المرتفعين والحكرة 60300
سوى المطاحن والحمامات والخانات وعدد الخزائن 8058

بجامع الزهراء

جامع الزهراء

كان يعمل في بنائه ايام الناصر ضرائب 2000 كل يوم وتم بنائه في
ايام الحاكم ما تحتى المنصورة من الشرف الى الجرف ذرع 30
مولف من خمسة ابحاء ثم فرشها ذرع 12 وفرش
عدال ذرع 12 وكمول عثم ذرع 43 وفرشه 41 ذراعا
جميع كمولة 97 وفرشه 59 ذراعا وكمول 8 ذرعه 40
ذراعا وفرشها 10 اذرع ورفع منبر العجيب يوم الخميس 3 شعبان
عام 329 ه وبوضع مخمس مبوار ماء اء فاضت وفي هذا العام
اجرى الماء من جبل فرضيح الى قصر الناصر وهو من عجايب
الدنيا فانه معلقا من وانكفى الماء من يوم الخميس غرة
عام 328 ه اما الزهراء فابتدئ بناؤها عام 325 ه وكمل في
ايام ابن الحكم سنة 350 واول جمعة صليت فيه 22
شعبان عام 329 ه وكان كمالة المغرة. كلاها في الظاهر ابو عبد
الله محمد بن عبد الله بن ابي عبيد وفي الفرضلم في الجمع اما

بالنام وغير الكبير العامرون انه لم يتفرغ لبناء قصر الزهراء فغيره
وذكر ابن حيان ان مباني الزهراء اشتملت على سوار 4316 وان
مصاريع ابوابها تزيد على 15000 م وعدد العتبان الذين كانوا
بها 13750 وعدد النساء والخرفة 6314 ودخل المونة لمن
ذكر كمول 12000 عدا الغير والحوز وقيل عدد العيال الذين
العفالبة 3750 وقيل غير ذلك والخبز المنبز لحيتان البحيرة 12000
كل يوم والخبز الخمر ستة وعشرون حماما واصر للقصر واصر للعامة
وبلغت النفقة فيها ايام الناصر وهي سبعة ملايين دينار
ونصف مليون وبلغ اضافة البناء ستة ايام فيقية واربا وبلغ اليه
خرقاء تحسبان بجملتها فرضها وعليها قناديل ميرانا وكان
فسم الجباية افسفيا فسما للخزوء اخر خزانة اخر للبناء
وكانت الجباية يومئذ خمسة الاف الف واربعمائة الف وثمانين
الف دينار من الاسواق وغيرها 765000 دينار ولما اكمل
الناصر بناءها انكمت فيها وترك الجمعة فخطب منذر بن سعيد
البلوطي خطبة بليغة وعظهم فيها فرجع لصلاة الجمعة والملك
حاضر لم يعرد للصلاة وراء القاضي منذر ولما فرغ انفضوا
فصرح بتلك الخطبة وتكرر كذا ما قال منذر بعد يقعد اشر
الوعظ ولا يبالي به منذ يكلمه ومن اعجب ما روي انه من فقد يوم
الثلاثاء 26 جمادى الاخرة يوم الاربعاء من مخرج بقيت فركبته
وعرفت الزهراء وقلع خليفة وقد والمؤيد ولي خليفة وهو المعد

وزالت دولتهم بعامر وله عامر المأمور

الزاهر ابن العامري

الزاهر المرشحة بناها المنصور ابو عامر سنة 368 ما حمل اول وخاف من الحساد واقامها محلى فيها كتبت الاعلام وبنى لاعظمها محاسن وفي سنة 370 انتقل اليها باهله واتباعه واتخذ فيها الدواوين وجميع ما تقوم به امور الدولة وانتقع الوزراء والحجاب فيها انكحاجات فتنا بسرا في تشييد القصور حتى اتصلت ارباضها بارباض قرطبة فصل احدهما الملك وجميع الجهة اليها وترك هشام المؤيد مسجدنا بقصر ليس له من الامر الخطير وفر السكة باسمه وفراكر الدباء من وعمد الزاهر لقصورها فعظما وثرا وكان يزرع كل سنة الف مرس الشعير فضيلا لدوابه واذا فرغ من غرزه لم يحل حزامه حتى يسأل الفيصين عن الخيل وغيرها ويعلم ما عملت وما سلم وكان في ايامه من الوزراء الذين تقدمت رتبتهم ابن شهيد وابو مروان عبد الملك بن ادريس الخرساني وكلاهما قدم له في الاحسان ايام صفوهم جائفا به ايام ارتقائه وسلم ابو المغيرة بن حزم وله بعد فضيلة لقدم السبق عن اهل ايده له جارية تسمى نعمة وتشتهيه بمجلسه

وكان للمنصور شعر كثير حتى انه ديوانا وارباب الدولة يشيرون عليه بمخالفتهم فيكتب رايه موافقا للصواب. ويذكر انه قال يوما في فخر الانام وبكى واخير انشاء غريبا فصير غرابا يبابا

بكاء كما ذكر وفي بعض الروايات فقال يا دار ابيت من كل دار يجعل الله منك في كل دار فلم تبق دار في الارض الا دخلها شيء من تلك الدار بعد هدمها بل دخل منها دور بغداد ايضا ومع ما كان له من الاستيلاء على ملك الافرنج في الغزو لم تقدم له كلا واما ولم تقام كلا واخرو هو الذي كتب الحاجب جعفرا المصحفي الذي في يده الحكم وسجنه حتى مات في السجن كذا

وكان قد اخرج من غزواته الاولى على حصن مجريط من اعمال منها ان حفر يا نسى رايته وكون تارة الحصن وبقيت عدة ايام لا يعلمها احد فخاف ان يكون معها جيش من جيوش الله ومنها ان عدو الله عليه مضى جليقية وجموعه من غزوة جمع الى بلاده وقام بها بقية عليهم حتى التزموا ان يحملوا جميع ما غلل الجيش على ظهورهم ويأتوا به فرحلهم ولما حشى بغزاة وكان في حشى نحو 500 فحمى من اهل دولته ومن لا يحمى من غيرهم وكان اكثر جنده من فسيفة وما يرخ من غزوة الى استعراله غزوة وما كسر له راية قط وكان يحمل كل واحد من جواده اذا اراده وتفيته اوراقه يوما بشكاة ابيه لسير وذكر وربما بارز الصفوف فجزم حيفه لثلث الارفق ولم يرجع حتى استرجعه بعدوه من قصده الا سرى غير ذلك من اخباره واحواله رحمه الله ورضي عنه

وذكر انه كان بجامع قرطبة المصحف العثماني وكان موجزا به الخرص اول شوال سنة 393 وقرأ الدارقطني الى المواضع ثم المزيني

وكان ابو الحسن المرنيي يحبه معه وهو اصل المحاصل التي بعث
بها عثمان الى الامصار مكة والبصرة والكوفة والشام وليس بخلفه
وله عليه حمد خلافا لما ذكر وليس هذا المصحف هو الشامي
وله المزة وله المكي بل غيرها له فانها كانت موجودة بوافعها وقت
وجود له هو ولم يزل عند الموحدين حتى ذهب فيوامي تلمسان سنة
٦٤٢ ثم بقي بتلمسان الى سنة 737 ونقل الى بلاد برقال
صيف كتب ابو الحسن المرنيي الى ابيه وقعة كرديف
وحصل في بلاد برقال فاعتقد بجيلة بوصل الى باجر سنة
٧٤٢ وانفرد الاهل كيفية ارتحال عبد المؤمن الموحد به وما
استبدله وما غشاه به من الخلا وفراشر عليه مع
مرج فكتبت قوله

باب ذكر جامع الامصار فرشيا وذكر فضائل القرآن وجامعها
وكتابة كتبان والزهراء ثالثة بالعلم الكبير فتح وظهور ابعها
وفرماعت فرابه الاد باء بالنثر والنظم في مرج فركيح وزهراءها
وما تجدد بها من قصورها وغيرها تبعا وكذا مشرفات الاندلس وهو وا
الفتح رضي الله عنه بما يقول جلبه وهو الاهل مبسوط غير ان
الغرض ليس به الا من هو واعلم انه لعظم امر فركيح كان محلها
محجة بالغ؟ متى انهم يقولون في الاحكام هذا اجرى به عمل
فركيح وبيع هذه المسئلة قد راج كثير بسبب بعض الاهل ولله
الامر من قبل ومن بعد

ابن الخطيب

الباب الخامس

في التعريف ببعض من رحل من الافرنس الى المشرق فمنهم عالم
الافرنس غير مدافع رحيم الافرنسيس السلمي الذي بلغ تاليف
الباء منها كتاب الواضحة في مذهب الامام مالك وكان جامعا للفقه
والحديث والادب والعلم وتوفي بالافرنس في رمضان سنة 238 وهو
ابن ثلاث وتسعين سنة رحل الى المشرق ولقي الامام مالك
ويقال لقيه في عمره ومنهم البقيم الحجري يحيى
الليثي البربري المصمودي الاندلسي مولى الامام مالك الاباء من
اختلاف رحل الى الامام وعمره 28 سنة وروى عنه وعمال
عامل الافرنس لعدو ذهابه لم يتة الهبل الوارد على المرية
مع فيام جميع القلبة لمرؤيته فرجع في رجب سنة 234 وقيل
يستشفع به في فركيح وعلى يده انتشر مذهب الامام مالك
بالافرنس ومنهم القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى ابو عبد الله
ابن يحيى بن يحيى الليثي السابق ولد سنة 254 ورحل من فركيح
سنة 313 وقيل محمد بن يحيى وسمع جماعة وولي قضاء الجماعة
في فركيح باسبي وتوفي ببعض صفر سنة ثلاثة وثلاثين سنة
337 ومنهم عتيق بن احمد بن عبد البارع الافرنسي المتوفى
بدمشق سنة 414 وولد سنة 315 كان مشهورا بالصلاح
وتبع البقراء رضي الله عنه ومنهم ابو ابراهيم اسماعيل بن
محمد بن سعد الانطي الافرنسي الاصل بضم الهمزة وتشديد الياء المفتوحة

للؤلؤ ٤ الغريب

ابن الخطيب
منها
1
2
3
4
5

والزال المجمع ضبطه بكر بالراء بلا نون كان من اهل العلم
وتوفي بالشام سنة ٢٥٦ وحدث بمصر القاضي منذر بن سعيد البلوطي
قاضي الناصر وولد الحكم وحامل راية العدل في الاحكام ومرافبة
اهلك الحكام سمع من يحيى البيتي ونظارئه ورحل حاجا سنة 308
وولي القضاء سنة 339 الى ان توفي سنة ٣٥٥ لم يبخ عليه
فيها جور ولا ميل عن الحق ولم تواليف منها كتاب احكام القرآن
وغير ذلك رحمه الله ورضي عنه وحدث ابو القاسم بن بشكوال بن خلف
ابن عبد الرحيم الانصاري الخزرجي قاضي الجماعة والعقيلة وغيرها بمع
الغرناطة ولد بشاكبة سنة ٤٣٦ وتوفي بمكة سنة ٥٧٨ رحمه الله
ورضي عنه يوما جاء به نصوله

قال الامير مضالة ... من ناح بطي فيه ...
ان العقيم اذا اتى ... ابو بكر ... خير ميه ...

فارتحل الى بلنسية ثم ارتحل الى مصر واستوطنها الى ان
مات وحدث عنه اخر حجر واشتهر اسمه في المشارق والمغارب رضي
الله عنهم وارضاه وحدث الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري
صاحب عارضة الاحوذي في شرح جامع الترمذي والقبس في شرح موطأ
مالك بن انس والاحكام الكبرى وغيرها رحل الى المشرق ودخل
مصر والشام والعراق وغيرها ورجع بعلم كثير وولي قضاء اشبيلية
باشبيلية مع ... عنهم وتوفي بفاس منصرفا من مراكش سنة
٥٤٣ وقبره مشهور بها رحمه الله ورضي عنه وحدث القاضي عياض بن موسى
ابن عياض اليحصبي السبتي ولد سنة ٤٧٦ ونقل

ونقل الى فاس عن عمر عن جواهر جليله ومن شعره قوله في امير من
المسلمين

يا يمن علمي الرمح كيف معصمه ... لعزمه بالباس البرية عانيا
ولو كان رمحا واحدا لاتقيته ... ولكنه رمح وناب وثالث

رحمه الله ورضي عنهم ومن جواهر اماليه كان اذا كتب اخر كل صورة وعلقها
عليه لم يخ بصر وحدث ابو بكر محمد بن ابي عامر بن هاجر القاضي
شبيلية وحدث عنه ابو الوليد بن ابي عبد الله بن خيرون الفقيه المالكي
المولود سنة ٤٨٤ وحدث زياد بن عبد الرحمن بن زياد اللخمي المعروف بشبطون
مقيم القيروان وأول من ادخل مذهب مالك البلاد وامر والاها العمل بها
وعنهم روى يحيى ثم رحل الى مالك بالمدينة توفي سنة ٢٠٤ رضي الله
عنهم وحدث عنهم صوار بن كامل مولى عبد الرحمن الداخل فكتب ورحل وحج
واد خل كلاما لم يسمع عالما كثيرا وهو مؤد؟ الحكم وحدث بقي بن مخلد
تلميذ؟ طاهر احد وامر حفاظ المحدثين المجتهدين رضي الله عنهم وحدث
ابن ايمن البياني الغرناطي ولد سنة ٢٤٧ وتوفي ورحل ولقي
جماعة واخذ عن بقي بن مخلد وغيره وكتابا على سنن ابي داود
سمع احاديث 2490 رحمه الله ورضي عنهم وحدث ابو محمد
قاسم بن ثابت العوفي السرقسطي توفي سنة ٣٠٢ وحدث عنهم عالم
الاندلس ابو محمد قاسم بن احمد بن مولى بن جعفر المرجي القرطبي ولد سنة
٢٧٥ ورحل الى مصر وغيرها وتوفي سنة 7 2 661 رجب
وحدث ابو محمد قاسم بن قاسم بن محمد بن سيار الغرناطي رحل الى مصر

وغيرها وابن محمد بن عبد الحكم وكان يميل لمذهبه الشافعي وتوفي بمكة
في رجب سنة 636 ومنهم ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عيون من وادي الحجارة
رحل ولقي الحباب (؟) مات أحمد وتوفي بفرغانة سنة 305 ومنهم
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عبيد بن غالب توفي بفاس
سوس بالمغرب سنة 645 ومنهم ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البيغوي
بالياء المثناة بعدها غاء مضمومة مشددة بلدة بالاندلس مؤلف
الكمال الكمال عياض توفي بمراكش سنة 707 ومنهم ابو عبد الله
محمد بن ابراهيم بن موسى بن عبد السلام المعروف بابن شيخ اليل (؟) انصاري
كليعي توفي بالجزيرة يوم الجمعة منتصف شعبان عام 645
ومنهم الولي العارف ابو عبد الله الغرناطي (؟) الاندلسي
محمد بن ابراهيم من اهل البرزالي (؟) رحل الى مصر ثم الى بيت المقدس
فتوفي به سنة 694 عن 85 سنة من مواهبه (؟) من قال
عقب كل صلاة يا الله يا احد يا احد يا فرد يا جواد يا باسط يا كريم
يا رحمن يا رحيم يا ذا الطول يا غني يا مغني يا فتاح يا رزاق يا حميد
يا عليم يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام يا حنان يا منان ايجيء منه بنجح خير تقضيه بما تحب سؤاله
او تستبعد وقوعه فرجاءكم الجليل اذا بتحقيق بتحقيقه فنحن نرجو
الله وبه نثق فرج الله يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود يا ذا
العرش المجيد يا فعالا لما يريد اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن سواك واصبغ بما صبغت به اولياءك انك على كل شيء قدير

فضل به (؟) الرحمن على كل شيء قدير صبغة الله من كان صوف
وشعر على اعدائه وانصاره ورزقه من حيث لا يحتسب (؟)
ومنهم ابو بكر الحجاوي بن علي بن خلف التجيبي (؟) الشبيلي تلميذ ابي
بكر بن الجد وغيره توفي سنة 596 ومنهم ابو عبد الله محمد بن علي بن
الحسين التجيبي توفي سنة 373 ومنهم ابو بكر (؟) الاندلسي الجياني ثم البي 373
علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر (؟) انصاري الجليلي ولد سنة 630 وولي
بجيان سنة 692 ومنهم ابو عبد الله محمد بن علي التجيبي الرصافي
الغرناطي توفي بفوهر سنة 626 بعد مناجح بشهور 06
ومنهم ابو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن ابي الربيع القرشي الاصفي (؟) الشبيلي الشهير
ولد سنة 617 ورحل لمعمود مشى مسجع بهلمت عمرك ابا فاضل
ومنهم ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن علي ابن خليل البلنسي ولد سنة
716 وتوفي ببعض قرى بلنسية سنة 748 ومنهم ناصر الدين
ابو سلمة محمد بن علي البياسي (؟) انصاري الغرناطي توفي بمصر سنة
703 وكان كاتبا شاعرا ومنهم ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى
ابن علي الشامي (؟) الاندلسي الغرناطي ولد سنة 677 ورحل
لمصر وغيرها وتوفي سنة 775 ومنهم ابو عبد الله محمد بن يحار
الكاتب المبورقي روى عنه ابن الحرث رحلته سنة 748 ومنهم
ابو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف ابن البحار الغرناطي الشاعر المعروف
بالشاوري له شعر بالمدينة المنورة المتوفى فيها بلنسية سنة
اربع الاولى سنة 719 وكان وابيا (؟) العلم والعمل يحيى الطرونة

والنواد وغيرهما توفي سنة ثمانين رضي الله عنه ومنهم ابو عبد
الله محمد بن قيروز الفركيني توفي جدي اثنا عام ٥٥ هـ بفركينة
ومنهم ابو عبد الله محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن يتيح المغافري المعروف
بالعشر الفركيني كان فقيها فرضيا اهل العراق توفي سنة ٢٠٥
ومنهم ابو عبد الله محمد بن يحيى بن الفضل الفافقي الليثي الازدي
319 عن ٧٥ سنة ومنهم ابو عبد الله محمد بن خالد بن خالد بن
ابي سيار الفركيني مولى بني امية ولد سنة 263 وتوفي سنة 329
ومنهم ابو عبد الله محمد بن خالد بن القاسم المعروف بابن رمان الغرناطي
المتوفى بالمدينة المنورة سنة 729 ومنهم ابو عبد الله محمد بن يحيى
الشاكيني المتوفى سنة ٥٠٥ ومنهم ابو عبد الله محمد بن سراقة الشاكيني
الانصاري المتوفى بالقاهرة سنة 683 اخذ ابتدا ارضوبينة
المشهور رضي الله عنه ومنهم ابو عبد الله محمد بن احمد العيني
احدى مدائن فركينة ولد بفركينة سنة ٦٢٥ وما جن فركينة سنة
633 رضي الله عنه ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله المتوفى بالقيروان
سنة ٥٤٥ ومنهم ضياء الدين ابو جعفر محمد بن جابر بن بزار القيسي
الانرتيسي ولد بجيانة سنة ٥٤٥ وتوفي بالقاهرة سنة ٦٤٢ رضي الله
عنه ومنهم ابو بكر بن محمد بن المرخي البلنسي ولد بها سنة ٥٤٥
وتوفي بجيانة سنة ٥٤٥ ومنهم ابو الوليد الباجي صاحب
التصانيف المشهورة ولد سنة ٤٠٣ ورحل سنة ٤٢٦ وجاور
اعواما ثم ارتحل الى ذي الحجة وربع حج ٤٢٨ سنة ورحلته وتوفي

منقطع ميسور فقه

فقهاء ميورقة والمحدث سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث التجيبي
والمؤرخ بقليوبة وروى فضل جزء الى باجة فروى اسبيلية عن
باجة الغيرولي وتوفي بالمرية سنة ٤٧٤ وهو صاحب القول
بان النبي صلى الله عليه وسلم كتب البسملة وفضيلة الحروبية والكبن
علماء عصره عارضوه فيه حتى افتى بعضهم بكفره وكتب هو
رسالته في الرد عليهم واحتج بان ما ميت لا تفسد الكتابة فالبسملة
كتبت مجردة اخرى وله قوانين كثيرة منها في تشبيهاته في شرح الموطا
الى اشفاله في الشعر الذي في اسعاره في فرطبة الى

واما ابو ذر الهروي وهو عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى الهروي فحل
المالكي وقيد بابن السماك وهو الة المنسوب الى الهراة بلد بخراسان
هو الى بلخ وفرحل واستفاد علوما كثيرة وخصوصا الحديث وهو
امر من تضلع فيه ابن الجلد علم توفي على ٤٣٤ او ٤٣٥ وهو
مالكي كما مر لانه تلميذ ابي بكر الطيب الباقلاني البغدادي المالكي على ما
هو الصحيح وهو كذا قيل ابو الحسن الاشعري كان مالكيا فيما ذكر غير
واحد من تلامذة ابي بكر ابن حارثة المغربي ابو عمر عبد البر النمري وصاحبه
الشيرازي ابو بكر بن ابي الحسن البغدادي ومن مواليد الباجي انه
تخلف عن مجلس ابي علي البغدادي لصلبته فمرض ووصل الى واحرا ابلما
الى ما رصد الشعر

في ديبت المجد والسناء فقد بلغ الدهر النصوص والفؤاد وتنه الازرا
وكابدوا المجد حتى مل اكثر هم به وعاف المجد من ابى ومن هبل الى

ﻫ كاتسب البحر تحرا انتهى كلامه ﻫ لن تدرك المجد حتى تلعق الصبر ﻫ
قلت وفروع نحو هذا رأيت شيخنا العلامة قدس سره يقول كثيرا
انحسنى الادريسى اياى رحلتى لعلمى في حدود سنة 1313 باشكرلا
بيان بعينها حفظه الله وبلغ به الرتب ووقعت بينه وبين
ابن عم منافس ابغت الى الكبار العامة على ابن حمدون وابن عمه
محمد على احمد صعير مرجع غالب عامة الامر وموهم الفارسى الغى
كبير القاضى الزكاء شابعا ثم مارقام با ولد المخالف تاليفه
لمعن عليه بسببها اهل عصره وبقى للبادية فيا؟ بها سنة 1326ﻫ
وفر الف نحو 1000 مجلد ولد سنة 1234ﻫ وابو ابو محمد احمد كان من
وزراء المنصور بالله عاصر توفى سنة 1082ﻫ وكان مولعا ومشغوفا بغرة
تعرف بالزاوية ومنهم العالم الشهير ابو بكر محمد بن الولى محمد بن ظفر
ابن سليمان بن يوسف العلم الكبير الشهير المعروف بابن الجد نزيل فاس
ثم اخ الملوك المتوفى بالاسكندرية سنة 820ﻫ والكبير هو بضم الكاف
وبتخفيفها نسبة لبلدة بالاندلس وكان من اكابر الزهاد والعباد ومن شعره
وان لنا عبادا بتقنا ﻫ كلفوا الرحيل وخافوا الفتنا ﻫ
بكروا فيها فلما علموا ﻫ انها ليست تحيى وكمنا ﻫ
وجعلوها بالغة وتخذوا ﻫ هاجر الاحمال فيها سفنا ﻫ
ولد سنة 1000ﻫ والعلم الجراح المذروا للمامون البطائحى وابن عم
ﻫ محمد وفى المكنى ومنهم القاضى الشهير ابو على الحسن
الحسين بن محمد بن مخلوف المعروف بابن عسكر السلمى فاسى

ضبط القاضى

ضبط القاضى بخاء وجيم من ايلة الاندلس واياله يعنى الشعبة
بقوله حدثنا القاضى الشهير ﻫ ومواهب وصحيح شيخ البخارى
ومسلم وجامع الترمذى مسند المغاربة بفرد وقعد كتب سنة 574
رحمه الله وفى عنه عن نحو 60 سنة ومنهم ابن ابى زرع
الجيلى من اخصاء ومنهم ابو عبد محمد بن حسن الهوزنى رحل وجمع
ثم رجع بقتله المعتضد بن عباد سنة 460ﻫ وبيا وقع
ابنه ابو القاسم ولد ولد المعتمد ومنهم ابو محمد عثمان بن الحسين
اخو ابى عامر ابن الحاج؟ ذكرت توفى بالقاهرة 634 ومنهم
الكاتب ابو بكر محمد بن القاسم من اهل وادى الحجارة وجده باسكنهما دار
ومنهم الكاتب ابو عبد الله عبد المؤمن بن على الطرجلى ومنهم ابو
محمد عبد المنعم بن محمد بن حسان الحميرى ومنهم الخاطب محمد بن ابى
ابن الحاج؟ ذكرت محمد بن الحسين بن على بن محمد بن جرج خلف القاضى
الطرطوشى الاندلسى المعروف بابن سيع ولد سنة 476 وتوفى سنة 533
بالقاهرة وقبره الزاهد الكتلى الشهير؟ صاحب السراج المنير ملك ارسل
ملك الروم كبير الروم اول من اشتغل بالمولد الشريف وكان مقامها
جزاء عند الملك الكامل ملك مصر وروى عن اسمعيل ابن الله
الشهورى؟ مضاء الحوائجى ﻫ ياس بن ماجد الكعبى وسمع
ابا بيان السبع ومنهم خلف بن القاسم بن سهل بن الدباغ الخازن
الاندلسى توفى سنة 302 ومنهم خلف بن سعيد بن عبد الله بن ابى
القاسم بن ابى الخلايق الكلبى مؤدب بنى ابى عامر الكلبى ويعرف بالمرفع الحجام

محمد بن عبد الله بن اسماعيل
ابن عبد الله بن عبد المؤمن

المحتسب الغرناطي ولد سنة ٥١٥ وتوفي سنة ٥٥٠ ومنهم ابو العلت
امية بن عبد العزيز ابو العلت الاشبيلي عاش ستين سنة ٢٥ غرناطية
و٢٥ بارجيشية و٢٥ بمصر مجموعها لخزانة الكتب وتوفي بالمهدية سنة
٥٢٣ ومنهم النبيه ابو محمد عبد الله بن يحيى بن محمد بن بهلول السر
قسطي دخل بغداد ورود ٥١٦ ومنهم النبيه المغرا ابو عامر التيا
لغي بالغين وبالراء الغزاز والحصي ومنهم الاديب الكاتب ابو النجاح يوسف بن
عتبة الاشبيلي توفي بمارستان الناصر ومنهم المحدث جمال الدين
ابو بكر محمد بن يوسف الرشيشي كان حيا سنة ٦٣٧ ومنهم الصانع ابو عبد
الله محمد بن فتوح الازدي الغساني شيخ بجيرة الرشيشي ولد قبل ٥٩٠
امام جليل له مصنفات منها الجمع بين الصحيحين وتوفي ببغداد سنة
٦٣٨ ومنهم الكمال ابو العباس احمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى
ابن عبد المؤمن الخزرجي الرشيشي الشريف قاضي مظالمات الخزير توفي
بشرجيش سنة ٦١٩ ومنهم ابو بكر يحيى بن مسعود بن تاج محمد
الازدي الغرناطي ضياء الدين الغرناطي المقرئ الضرير ولد بغرناطة سنة
٥٨٦ وتوفي بالمرية سنة ٦٤٣ ومنهم الوزير ابو عبد الله محمد بن
ابي الحسن بن علي عبد ربه الحجري صاحب العنز وهو الذي تنسب اليه ايضا
قرية عنز ومنهم ابو عبد الله محمد بن الصفار الغرناطي الاعمى المقرئ بيته بيت
علم وكان هو وابنه قاضيا مرات سنة ٦٣٩ ومنهم ابو الربيع سليمان بن
ابي محمد والد الكاتب الشاعر الغرناطي وبيته بيت علم ونباهة قبلا كتبة ولد
سنة ٦١٦ وتوفي برشتر وكان خطيبا الخ ومنهم ابو محمد الغرناطي

مات

بتوده

الشريشي وا

ابن البرقي
403

البراني 444

ملة بالفاضلة سنة ٦٠٣ ومنهم علي بن احمد الفاضلي الكناني ومنهم
ابو عبد الله بن العطار الغرناطي ومنهم ابو الوليد وابو محمد عبد الله بن محمد
ابن يوسف بن فرج الازدي الغرناطي المعروف بابن الفرضي الصانع المشهور
المحرز المورخ الغرناطي كتابه الذيل ابن بشكوال وكمله ابن
الابار ولد سنة ٦٣٥ ومنهم البرزالي صاحب التاريخ الكبير ولد بحماة يوم الاثنين
٢٤ شوال سنة ٦٥٣ ومنهم ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله ابن
الشريشي الخالدي ولد سنة ٦٥٥ وتوفي بدمشق سنة ٦٩٥ وتقدم
ومنهم ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن
لنسيرا بن المفلس الغساني الغرناطي البلنسي توفي بمصر سنة ٦٢٧
ومنهم ابو الحكم عبد الله بن المغيرة الاديب المعروف بالطغرائي من
اهل المرية وكان كهلا ماهرا وتوفي سنة ٦٣٠ بدمشق ومنهم
الصانع المغرا ابو محمد والد ابي عثمان سعيد بن محمد الاموي مولاهم
الغرناطي صاحب التصانيف الخ منها المفتح والتيسير لمذ
ذاهبة منسوب لجاه ولد سنة 371 وتوفي براميتة سنة بعد ما
رحل للمشرق سنة ٤٤٨ ومنهم ابو محمد عبد الله بن عيسى بن
عبد الله بن احمد بن ابي حبيب الاندلسي توفي بحماة سنة ٦٤٢
ومنهم ابو العباس احمد بن علي بن محمد بن علي بن بشكوال الاندلسي
المغربي شارح الشهاب للقضاعي توفي سنة ٦٤٠ ومنهم علم الدين القاسم بن
احمد المرية المغربي الدوري المغرا النحوي توفي سنة ٦٦١ ومنهم ابو عبد الله
ابن ابي الربيع الغساني الغرناطي كان حيا سنة ٦٧٠ ومنهم ابو عثمان

٦٤٠

ابو بكر محمد بن معروف المرجي الخرقي العبرتي توفي سنة 4[illegible]
وصنف ابو عبد الله محمد بن معروف البلخي ولد سنة 322 وتوفي
بمالقة بالجزيرة سنة 392 ومنهم ابو بكر محمد بن معروف القرشي ابو بشر
المعتبر توفي سنة 3[illegible] ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وما اختلف بسالة
من رأى مالك والليث وما كان يرى ان الخمر 72 ركعة
والليث يرى انها 18 وصنف ابو عبد الله محمد بن معمر الاجري الخليلي
الخطيب ولد سنة 309 وتوفي سنة 3[illegible] ومنهم ابو عبد الله محمد بن
معمر بن محمد بن عبد الله الخرقي ولد سنة 3[illegible] ورحل سنة
18 ومنهم ابو عبد الله محمد بن معمر بن حسان بن الحكم بن حسان
الخرقي ما توفي بالاندلس سنة 260 ومنهم ابو عبد الله محمد بن سليمان
المعافري الشاكري المعروف بابن الربيع قزيل الاسكندرية ولد بشاكرية
سنة 6[illegible] وتوفي بالاسكندرية سنة 672 وكان من الاولياء والشيوخ
الكبار رضي الله عنهم ومنهم ابو عبد الله محمد بن نشيرة الربعي الاشبيلي
من اهل الجزيرة من اهل الرواية ولد سنة 392 وتوفي سنة 476
ومنهم ابو عبد الله محمد بن علي الصقلي المعافري الاندلسي المالكي ما يخاري
سنة 383 ومنهم ابو عبد الله محمد بن كامل الخزرجي الوراق النحوي اخو ابا العباس
ابن عيسى ولد سنة 2[illegible] وما بيغداد في 619 من كلامه ليست
حقيقة الشيخ تشبيه ولا تشخيص ولا تركيب لكمال عقله ومنه
من جهل شيئا عابه ومن فهم عن شيء وعابه ومنهم الفاضل ابو عبد
الله محمد بن صغير بن نشير بن عبيد المعافري المعروف بالفاضل ابن نشير

الفاضل ابن نشير 198

الفاضل للحكم

الحكم بن هشام بن غرلكبة المعروف به اهل العلم والصدق والعدالة والصرامة
والحمى وله وقايع ومناقب تشهر بعلمه وعمله رضي الله عنهم
توفي بغرلكبة سنة 198 ومنهم تلميذ الامام مالك رضي الله
عنهما ومنهم محمد بن عبيس بن دينار الغافقي الغرلكبي المتوطن
بمدينة افريطش ومنهم محمد بن عيسى بن يحيى الليثي توفي بمكة رحمه
الله ومنهم محمد بن وداد بن عطاء المعروف بابن اخي هزرجل سنة 222
واخر هو ولد الله عقاب وجبر عن محمد ومنهم محمد بن ابي عمارة
البدر من اهل غرلكبة اخذ عن ابي الحسن الزجاج وابن ابي انباء وغيرهما
ومنهم محمد بن يحيى بن بكار الشوني المعروف بابن المدينة سمع مالك بن
خالد وغيره ووقف على رحلته على بيت مارية سرية النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة المنورة وضع بيته عليه ومنهم محمد بن يحيى
ابن مالك بن يحيى بن عباس الغرلكبي ولد بغرلكبة سنة 323
وتوجه صبيا بالصبيان سنة 360 رحمه الله ومنهم محمد بن
عبدون الجليلي المرواني الغرلكبي رجع من رحلته سنة 370 وكان محدثا
ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الزواوي البراء الغرلكبي صحب
ابا بكر يحيى بن محمد بن مزين وغيرهما ومنهم ابو عبد الله محمد
ابن ابي العافر توجه بخاري سنة 383 ومنهم ابو عبد الله
محمد بن احمد الانصاري السرقسطي توفي سنة 477 ومنهم ابو عبد
الله محمد بن عيسى بن بقاء الانصاري ولد سنة 434 وتوفي سنة 512
ومنهم ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن عيسى الانصاري الخزرجي الزواق

دخل دمشق سنة 504 ه وفيها محمد بن ابي سعيد ابن برج بن عبد الله
ابو الفرج السرخسي وتوفي بالاسكندرية في ربيع الاول وفيها وفيها
وروى عن الحج قوله

الظاهر كالأرض ومنها ما هو من خشب المسرو من ليف
او تشتبك الارجل منها الوحي والمنبعل هو الاعيب

وفيها ابو بكر محمد بن الخير الشهير بالمبور في الغرناطي استاذ اخي ابجاية
وسمع منه سنة 537 وفيها ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن الشهيل
العبدلي الاشبيلي توفي في 504 وفيها ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي
ابن عيسى بن يغمراسن بن جراح التنوخي المعروف بالبقراوي توفي
ببغداد سنة 547 وفيها ابو عبد الله محمد بن علي بن ياسر الانصاري الجياني
توفي بحلب سنة 563 وفيها ابو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة
المرسي سكن شاكبة ودار سليمة بالمنستير سمع ابا علي الصدفي
واخص به واكثر عنه وهاجر ولد سنة 496 وتوفي بها كهلا
عن فضائلها سنة 566 وفيها محمد بن ابي سعيد بن رفاع اللخمي الغرناطي
ثم الشقوري توفي سنة 596 وفيها ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي
ولد بالقنت الصغرى من اعمال قرطبة سنة 540 وتوفي سنة
610 وفيها الشيخ الامام محيي الدين ابو عبد الله نبيل محمد بن علي
ابن محمد بن احمد بن عبد الله الحاتمي المعروف بابن العربي من ولد
عبد الله بن حاتم اخي عدي بن حاتم الطائي الصوفي الفقيه المشهور
القائم ولد بمرسية يوم الاثنين 17 رمضان سنة 560 وتوفي بدمشق

الحاتمي
638

سنة 638

سنة 638 ودفن بسفح قاسيون كان المعروف الان بالصالحية
وفي الغرباء على ابي بكر خلف بشبيلية واخر من ابن زرقون وعبد
الحق الاشبيلي وانفصل بشبيلية سنة 597 في ارتحل للمشرق سنة
598 واجاز السلفي وابن عساكر وابن الجوزي وغيرهم ودخل مصر وبغداد
والحجاز والموصل وبلاد الروم واستوطن اخيرا بدمشق الى ان توفي ليلة
الجمعة 28 ربيع الثاني عام 638 كما ولد الوالد بمرسية الكبرى واطفاء الاربع
في التعريف وكان ظاهري الظاهر والباطن من اهل الكمال والعرفان
وله التاليف المريحة ناطقة بالفتوحات والجوهر والتنسيق
وغيرها ولا يجهل بكلام من تكلم في الظاهر من جهل كلامه ويجهل
من شم مقامه رضي الله عنه وارضاه وله ولوالديه محمد ولقبه
صفي الدين وله بملطية في رمضان عام 618 وتوفي بدمشق
سنة 676 في سنة اثنتي عشرة دخل فيها هلاكو بغداد وله ولد واخ
يسمى محمد الدين محمد توفي بدمشق سنة 667 وكلاهما مرموق
بالذكاء رضي الله عنهم اجمعين ومنهم الصدفي الشهير ابو الحسن المتوكل
المشتهر بعلي بن عبد الله نبيل بن هرمز البطليوسي واصله من
مدينة مشتهر من عمل وادي اش اخذ عن ابي الحسن بن الباذش ومعوله في
القراءة على ابي محمد بن سبعين ابن سبع الغافقي كان المشتهر مالكي
المذهب من اعلم الناس بمذهب مالك وله التسالي الجليلة والكرامات
الظاهرة وتوفي بجبال من بلاد الشام سنة 637 قبل الحاتمي بسنة
رضي الله عنهم اجمعين ومنهم العارف بالله الشيخ نبيل ابو العباس المرسي

من اكابر (الاولياء) كتب الفقه كتب ابن الحسن الشاذلي وغلب عليه الحزن فمرض ومات
وصلي عليه بالاسكندرية سنة 686 وترجمته اشهر من نار على علم وقد الف فيه بالخصوص تلميذه ابو العباس احمد بن عطاء الله الاسكندري
الادريسي الحسني **ومنهم** ابو الحسن الساحلي (المشهور بالحرالي) الغرناطي
الولي الصالح توفي بتلمسان سنة 717 **ومنهم** (الولي) ابو الحسن
علي بن محمد بن يوسف بن عبيد الخزرجي الساحلي الغرناطي المعروف بالخزرجي سمع
بمكة من العارف السمرقندي وغيره واستوطن اخيرا بالاسكندرية ولقي
جمعا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم **ومنهم** الفقيه
الجليل العارف ابو محمد عبد الحق بن ابراهيم بن محمد بن فرج الشهير بابن سبعين العكي
المرسي ثم الاسكندري صاحب الرد على ابن الفارض وابن عربي وغيرهما وانتقل الى قصور
وتكلم فيه وتوفي سنة 669 عكه على نحو 5 كيلو متر وولد سنة 614 واهله
اشراف عكبريون ذوو وجاهة ورياسة وعز وتصدر لذلك كله واقبل على ربه
وتشبه بمقامه اعلاه الناس فيه بمعتقد وشفقة ونفع الله عظم وارضاه
ومنهم الولي الصالح ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن غصن الاشبيلي ولد سنة 631
وتوفي ببيت المقدس سنة 723 **ومنهم** (الشيخ) ابو العباس احمد بن يوسف
(جد العبدلي) قرأ على الشلوبين وابن الزيتون **ومنهم** الولي الصالح ابو
عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن يوح بالمحلة (الكبرى) توفي بقنينة ابن مضيا سنة 671
ومنهم ابو القاسم محمد بن احمد بن عاشر الجزيري كفر مات بالقاهرة
سنة 639 **ومنهم** ابو القاسم محمد بن احمد التجيبي مر اصله بلنسية ولد بها سنة
633 وتوفي بالحسينية خارج القاهرة سنة 695 وهو من اشياخ

ابو حيان

ابو حيان **ومنهم** الصابر الزاهد ابو بكر محمد بن احمد الخزرجي وقيل محمد بن عيسى
(المالقي المالكي) توفي بالقاهرة سنة 746 وله 84 سنة **ومنهم** ابو بكر محمد بن
احمد بن خليل برقوق الحلبي ثم المصري الشافعي توفي بها سنة 686 **ومنهم**
ابو عبد الله محمد بن سليمان بن احمد بن ابراهيم الرعيني الاشبيلي ولد بعد الستين وتوفي
بشبيلية وقيل بتلمسان سنة 717 **ومنهم** ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الاعلى
الورغي الغرناطي استوطن بجراية وتوفي بتلمسان سنة 739 **ومنهم**
ابو عبد الله محمد بن احمد الباجي الغرناطي ولد سنة 676 وتوفي سنة 722 **ومنهم**
ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد العزيز العتبي الغرناطي (العتيبي المالكي صاحب المستخرجة
من كتب المسموعة) غالبا من مالك المعروف بالعتبية (التي شرحها
محمد بن رشد في كتابه البيان والتحصيل) والكثير منها من الروايات المطروحة
والمسائل الغريبة الشاذة ولذا روى عن ابي وقاص الله كان يقول المعتبة
(المستخرجة فيها خطأ كثيرا ولكن وقع الاعتماد عليها من المالكيين كابن
رشد وغيره توفي بالاسكندرية سنة 543 وهو ولد العتبي راوي سماعه
ابن حيان وقيل غير ذلك **ومنهم** ابو عبد الله محمد بن احمد بن زكريا المعافري
الغرناطي الاديب والمؤرخ الاندلسي سنة 791 **ومنهم** محمد بن احمد بن محمد بن
سمك (الناظر الطليطلي) توفي بمصر **ومنهم** ابو عبد الله محمد بن احمد
الغيسي الفرضي المؤدب وقيل بلورقة فرضي كتبه توفي سنة 620 **ومنهم**
(جمال الدين ابو بكر) محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن شخمان الوابلي
الشريشي المالكي ولد بشريش سنة 650 وتوفي بدمشق سنة 682 **ومنهم**
ابو عبد الله محمد بن احمد بن عيسى بن مرج الفرخيني المعروف والد الفتوح

ولد سنة 336 وكان من اجلة علماء المغرب واصحابهم ومنهم ابو عبد الله
محمد بن احمد بن موسى الفقيه الوقاشي رحل سنة 402 ومنهم ابو عبد
الله محمد بن احمد بن موسى بن هزيل العبوم البلنسي ولد سنة 419 رحل وسمع
واستفاد وافاد ومنهم ابو عبد الله محمد بن احمد بن نوح الاشبيلي ولد بها سنة
426 ومات بمرسية سنة 499 ومنهم محمد بن اسباك المخزومي الغرناطي
تلميذ يحيى بن يحيى توفي سنة 379 ومنهم ابو بكر محمد بن اسحق الشعبي
باب السليم فاضل اجتمع بغرناطة ولد سنة 306 وتوفي سنة 367
ومنهم موسى بن جهور الملقب بالاندلسي الواعظ البليغ من اهل المرية ومن
عظم المرسلين ومنهم ابو عمران موسى بن سعادة مولى سعيد بن فحر المرسي
سمع هو وابا علي بن شاذان الصوفي وكانا بقية عشرة على واصل عن ابي الحسن
القاضي محمد بن سعادة وتوفي مغربا في غزوة كشتر سنة 510 ومنهم ابو محمد
عبد الله بن كاتم الازدي الوادي اشي لقي ابن عساكر بدمشق وغيره ومنهم
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني نزل بمرسية جال الدنيا
طاف التسهيل والكامل والفية وغيرها كان مالكيا وبالاخرة انتقل
الى مذهب مارشد فيها ولد سنة 600 وتوفي سنة 672 رحم الله 672
وتجاوز الله عن تلاميذه وعن شيوخه بلاد بني خيار وبعولة بنت
ابي محمد يوسف بن خيار الكاتبة المتوفى جغرافية سنة 628 ومن
معاصريهما الوزير ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن النحاس الحلبي نزيل ابي
حيان وكتب ابو حيان عنها بخط كثير سنة وقرأ عليها مواقع
وصح منها اخرى والامام جمال الدين ابن مالك الجياني ان يسومد ابو

جيان

حيان بسنة رحم الله الجميع ولابن مالك اولاد منهم بدر الدين شارح
الالفية وبهاء محمد توفي سنة 686 ومنهم ابو عبد الله محمد بن ظاهر الفقيه
الزاهد المعروف بالشهير من العلماء الزهاد والاولياء العباد توفي شهيدا
بشنيل الله سنة 369 وفي الله عنه ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد
الجليل بن عبد الله بن جهور الفيجاني ولد بفيجانة سنة 590 ومنهم
ابو حامد محمد بن عبد الرحيم المازني الفقيه الغرناطي ولد سنة 673 وتوفي
بدمشق سنة 765 ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد السلام الغرناطي
من ذرية ابي ثعلبة الخشني الصحابي توفي سنة 786 عن 68 ومنهم
ابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ايمن بن فرج الغرناطي المعروف بابن
الحزبل توفي بغرناطة سنة 730 ومنهم ابو عبد الله محمد بن فيضون اللخمي
الحاج المعروف بشيخ الحمر بن عبد البر ولد سنة 302 وتوفي بغرناطة
سنة 394 ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الملك الخزرجي السعدي الغرناطي
توفي بمصر سنة 749 وله كتاب في العروض ومنهم ابو القاسم محمد
ابن عبد الله بن احمد بن علي بن سعيد العنسي الغرناطي المعروف بابن هبطان
لما استولى عليها الفرنج سنة 630 ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد
الله بن الرماح الغرناطي الزاهد المعروف بابن الرماح توفي سنة 681 ومنهم
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد بن عابد المعافري الغرناطي ولد بغرناطة
سنة 737 وقتل بغرناطة سنة 439 ومنهم ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر الانصاري البلنسي ولد بعد 720

وتوفي سنة ٣٩٨ رحمه الله ومنهم ابو الوليد محمد بن عبد الله بن
محمد بن خيرة الغرناطي المالكي الحافظ ولد سنة ٣٩٧ وتوفي بالمهدية بالمهدية
سنة ٤٣٩ ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل السلمي المرسي
ولد بمرسية سنة ٣٧٥ وقدم قرطبة في آخر سنة ٤٠٠ وكان
عالما زاهدا ورعا ومنهم ابو بكر محمد بن عبد الله ابن ثابت كان صالحا عالما
زاهدا رحمه الله ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخولاني الباجي ثم
الاشبيلي المعروف بابن الفرس توفي سنة ٤٥٨ ومنهم ابو عبد الله
محمد بن عبد الله التوشي الطبيب مات بمصر سنة ٥٦٠ ومنهم ابو
عبد الله محمد بن عبد العزيز الغرناطي الطبيب رحل سنة 337 ورجع
الى الاندلس سنة 360 واتصل بالحكم وابنه المؤيد ومنهم ابو مروان
عبد الملك بن ابي بكر محمد بن مروان بن زهر الايادي الاندلسي جده الاعلى
الشهير بالاندلس مات بزاغة سنة ٥٥٧ وتوفي سنة ٥٩٥ وكان
طبيبا ماهرا وله في ذلك مؤلفات كثيرة ومقالات كثيرة
رحمه الله وجده ابو بكر بن زهر كان رئيسا علم وزارة
بغرناطة كان وزيرا لابن عمه وتوفي سنة ٥٢٥ وابوه كان من الائمة
الاعلام توفي بقلعة رباح سنة ٥٢٢ كذا في الصلة ولعله وبالة زهر سنة ٥٢٢
وبالة ولد سنة ٤٧٤ على ما في ذلك ايضا والله اعلم ومنهم ابو
الحجاج يوسف بن ابراهيم بن محمد بن قاسم بن علي العبدري الغرناطي الساحلي ولد
سنة ٦٦٢ وتوفي سنة ٧٠٢ ومنهم شاعر الاندلس يحيى بن حكم البكري الجياني

اللقب بالغزال

الملقب بالغزال بجاله وهو من بني بكر بن وائل نزح بالعراق سنة 250
عن نسيبي ٦٠٠ وهو اشعر شعراء الاندلس الزاهي اهل العراق بفضيلة
ابو نواس رحمه الله بلغ من ذيوعه صيته نفسه نظما ونثرا
الاخبار باخترته نفسه الكلم العزيز مثلا. ومحمد عبد الرحمن بن الحكم
سمير الملك الجوهر باحسن السماء وجرى له مع زوجة الملك محاورة
ادبية كانت سببا لفظاعة فراقه منه ومنهم الشهير بالمقدار. والمشار
ابو الحسن علي بن موسى بن سعيد العنسي متمم كتاب المغرب في اخبار المغرب
كان من الشعراء الادباء وله ايضا مؤلفات ظاهرة كثيرة وذكره الحافظ
من ذرية عمار بن ياسر رضي الله عنهم ولد بغرناطة سنة ٦١٠ وتوفي
بتونس سنة ٦٨٥ ورحل وطاف البلاد وانتجع وشرقا وغربا ايما ذهاب. وله
تآليف تاريخية وادبية كثيرة ودواوين شعر كثيرة رحمه الله وله
ارحم وهو الاجل ابو عبد الله بن الحسين بن ابي الحسين سعيد بن
الحسين بن سعيد بن خلف بن سعيد بن قطان الاشعيري الغرناطي كان وزيرا
للملك ابي يحيى ابي زكريا فحفظ وله مع السلطان ابي عبد الله المستنصر بن يحيى
ابن عبد الواحد بن ابي حفص الحفصي ابي يحيى مكاتبات اوجبت قربه منه بعد ابعاده
الكائن بعد السلطان سعيد لحظ ومن سعد من ابي تصيف ملك
سبتة الى مصر توفي بالقاهرة سنة ٦٥٠ وهو ابو تصيف نعوت في
غرناطة بقصبة باب الدلاء دار بهان وكان عارفا بالقراءات يسمى هيثما
ومات قبل غزوها تاسع اشر ابريل

قال للغزنفيل اذا جئته فقالة من ذا لسان وضيح له

~~[illegible]~~

المستنصر المذكور وله ما فعلت من الامور

اما والد [illegible] ابو محمد اسماعيل بن محمد عبد الملك بن سعيد ولد سنة ٤٨٠ هـ وتوفي بحماة سنة ٥٦٢ هـ وجده محمد بن عبد الملك كان من وزراء دولته واخيرا استوزره ابن مالكة بعد ان ولي ولايات كثيرة وكان حيا سنة ٥٢٢ هـ وجد جده عبد الملك ولد سنة ٤٧٩ هـ وتوفي بمراكش سنة ٥٢٦ هـ وذكر العماد في الخريدة ان الحسن ابن سعيد ذكر من جواهره وهو البسطاء وهو انفاحة واحد وانما وجدت من اشعاره القصيدة المذكورة ما نذكره وهي مشهورة وذكر ابن سعيد ايضا ان بني سعيد هم اهل فلعة بني سعيد وانهم كانوا ينتمون بالوزارة والكتابة لبني شعبان عبد المومن الموحدي وكانوا اكراما يعظمونهم الى الغاية المراتب واكراما يعظمونهم الى الغاية جميع ومنهم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن سعيد رحل حتى وصل الى بخارى وفضل هناك وعند دخول التتر رحمه الله وهو جد ابي الحسن علي المتقدم ومنهم الشيخ الزاهد العالم ابو الحسن علي بن عبد الله بن يوسف ابن حمزة الفركيني الانصاري المعروف بابن الصايغ ومنهم الشيخ الفاضل ابو عبد

الترجمة

الله محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف الانصاري الشاطبي الاصل البلنسي المولد سنة ٥٨٤ هـ المتوفى بمصر سنة ٦٨٤ هـ ويلقب المشارقة بالرضي تلميذ ابو حيان النحوي ونقل عنه جواهر واشعارا ومنهم الزاهد ابو بكر حميد بن ابي محمد عبد الله بن الحسين بن احمد بن يحيى بن عبد الله الانصاري الغرناطي ولد سنة ٥٥٦ هـ وتوفي بمصر سنة ٦٥٢ هـ ومنهم ابو الربيع بن يحيى بن يحيى بن جرم بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله الغافقي ابو يحيى صاحب المغرب في محاسن اهل المغرب توفي بمصر سنة ٦٧٣ هـ ومنهم ابو عبد الله محمد ابن عبد الرحمن بن علي بن محمد التجيبي الاشبيلي المتوفى ببلنسية سنة ٦١٠ هـ ومنهم ابو مروان محمد بن احمد بن عبد الملك اللخمي البلنسي الاشبيلي ولد سنة ٥٤٤ هـ وتوفي بمصر سنة ٦٣٥ هـ ومنهم ابو العباس وليد بن بكر بن مخلد بن زياد اللخمي البسطي صاحب كتاب ابو جاد في النحو الغول بالاجازة توفي بالمرية سنة 392 ومنهم ابو محمد عيسى بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الحميني الرندي ولد سنة ٥٤٢ هـ وتوفي بالمرية سنة 632 هـ ومنهم ابو الربيع سليمان بن احمد البنيني الاستوكي المشرفي ومدح الملك الكامل ومنهم ابو جعفر احمد بن يحيى بن مضاء عبد الحق بن تمام بن عبد الله بن تمام بن مطروح بن مضاء بن عبيد بن تميم بن مضاء بن عبد الرحمن بن سعد بن قضاعة القضاعي اللخمي القرطبي الاصل الظاهري المذهب ولد سنة ٥١٨ هـ بقرطبة وسمع من ابيه ومن ابي علي الغساني وابي بكر بن العربي وغيرهم ورحل حجوا ابو جعفر القضاعي المتوفى ٥٩٢ هـ واجاز لهما ابن عساكر وغيره ومن شعر جبير قوله

لله اخلاء هذا الزمان الخ توالت عليهم حروف العلل

فضيلت التعجب من باب هر فصل الكاتب باب البدل

ارتحل رحلته من غرناطة سنة 578 ودخل مصر والحجاز والعراق والشام
ورجع دمشق وأثنى عليها ثناء وترا حتى حدى مولده أهل بلده بفضل
من الثناء عليها نزلت له ولغيره ما كمال الكلام في أثير وتكلفني ورفد ذكر
في أثنائها ما فاض لصبي الموله به علماء دمشق وأدبائها واستجاز الأئمة
له في مرتبة كتب واجوبته فنظما ونثرا وصوابهم إياه على بعض المسايل وأجوبته
عنها نزلت رحم الله الجميع وتوفي ابن جبير بالإسكندرية سنة 614
ولم يزل يزار بها والدعاء به مستجاب رحمه الله ورضي عنه ومنهم ابو
عامر بن عيشون نزيل الفيوم في تاريخ وكان معاصرا له ومنهم ابو مروان
عبد الملك بن زيادة الله الهبني قتل بجزيرة سنة 467 ومنهم حبيب
ابن الوليد بن حبيب بن عبد الملك بن الوليد بن عبد الملك بن مروان كان
فقيها عالما زاهدا ناسكا توفي بعد المائتين ومن ولد سعيد بن هشام
بن ولد بشر بن صهيب الفقيه واحد الفقهاء الرواية عن مالك وبنته
عبدة بنت بشر توفيت رحم الله الجميع ومنهم بهلول بن فتح من أهل قرطبة
كان يكره الحج والرمل وحج وربح ومنهم ابو الحسن ثابت بن احمد بن عبد الوهاب
الشاكعي رمل وروى عن عبد الله الرشيد بن حبيش الفهري وغيره
ومنهم ابو احمد جعفر بن لب بن محمد بن عبد الرحمن بن يونس بن ميمون
البجاني توفي بعد 590 ومنهم ابو احمد جعفر بن عبد الله بن محمد بن يحيى
ابن بونة الغرناطي الصابر من أهل فسطنطانية رحل دانية توفي سنة
624 وكان وليا صوفيا رضي الله عنهم ومنهم ابو جعفر النحوي الأندلسي

نزل مصر ومنهم ابو الحسن جابر بن احمد بن عبد الله الخزرجي الغرناطي أخذ
عن ابي محمد بن عتاب ومنهم ابو الحسن حميد بن خلف بن ابي محمد بن فاسم بن
ثابت المعافري رحل وسمع من ابي الحكم السلفي سنة 573 ومنهم ابو علي الحسن
ابن حيدرة بن الحسن البهراني الأندلسي الغرناطي رحل وسمع عبد الله بن حمويه
ونحوه ومنهم ابو علي الحسن بن خلف بن يحيى بن ابراهيم بن محمد الأموي
من أهل دانية ويعرف بابن ربيال توفي سنة 555 ومنهم ابو علي الحسن
ابن ابراهيم بن محمد بن بشر الجزائري المالقي سمع من ابي الحكم السلفي سنة
543 ونحوه ومنهم ابو علي الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن هارون
البطليوسي كان حيا سنة 566 ومنهم ابو علي الحسن بن محمد بن
الحسن الغرناطي من أهل المرية يعرف بابن الرميلي وكان رجلا عالما
عاملا محدثا توفي سنة 563 ومنهم الحسن بن احمد بن الحسين بن
التجيبي الغرناطي توفي بالمهدية سنة 563 ومنهم ابو يوسف حماد
ابن الوليد الكناني كان حيا سنة 477 ومنهم ابو القاسم خلف بن فتح
ابن عبد الله بن جبير الجزيري الكوشي كان حيا سنة 330 ومنهم ابو القاسم
خلف بن محمد بن خلف الغرناطي رحل وروى بالإسكندرية عن مسلم بن
يونس الوراق وغيره ومنهم زراع بن محمد بن زراع الأندلسي سمع بمصر
ابا عمر بن رشيق سنة 367 ومنهم ابو الحسن كاهر الأندلسي توفي
بمكة في حدود 450 ومنهم ابو القاسم الأندلسي من أهل لبلة نزل
مصر وكانت له ملحمة بجامع تحرير القاهرة ومنهم ابو بكر كمارن بن
موسى بن يعيش المكفوف المخزومي توفي بمكة مجاورا سنة 452 رحمه

فيه وسبعين سنة ومنهم محمد بن ابرهيم بن مرين الازدي من اهل الكشوفية
من اعمال قرطبة ولي قضاء فرطبة ثم اعتزل عنها وسمع مالكا وغيره وتوفي سنة
ثمان وثمانين ومنهم ابو عبد الله محمد بن احمد بن مياز الشاكبي الاوسي توفي
سنة 710 ومنهم ابو الفضل ابو مروان محمد بن احمد بن البيذق باجنة القيروان
توفي بالقاهرة سنة ثمان وثمانين ومنهم ابو بكر بن البيذق نزيل بيت علم وبنوهم
بها قرأ على احمد بن عبد الله بن محمد بن علي رملة وقرأ عليه
صدرا سنة 488 وعلى عبد الملك توفي سنة 532 وهو من مذهب
صاحب الترجمة انه اطاعون؟ اذا ينتشر ويشتهر المذموم كل شيء وكان
ابراهيم وداود اشكاره المراد المفسد على المرء النبوة اخرج من مرمانة بن انس
وابن وضاح وكيلة بالفتح رملة ونصف وباشعير رملة ونصف او فيه
والرملة سبع عشرة اوقية واربع وفيه عشرة ذراعا نعم فضل ذلك؟ اهل
عصابة شامة ومنهم ابو العباس احمد بن محمد الواعظ الاشبيلي الاصل
توفي بمصر سنة 687 وقيل 688 وميا توفي زكي الدين ابو المحاسن
ابراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي الاشبيلي برشانة من قبلي وهو ابن 70 سنة
ومنهم يحيى بن محمد بن يزيد ابو عبد الرحمن الغرناطي الغافقي مذهب التفسير
الذي لم يؤلف مثله ومذهب المفسرين اخذ عن يحيى بن يحيى وبقرأ عليه
الموطأ سماعا وكتبه وكان مجتهدا لا يقلد بجامع بلنسية ولد سنة 201
وتوفي سنة 276 عن 75 سنة ومن كرامات الله به ان امير الاندلس
المخلوع عنه مولاه ومنهم يوسف بن يحيى بن يوسف الازدي المعروف
بالمغامي الغرناطي من ذرية ابي بكر بن ضرار الله منهم سمع يحيى بن يحيى وغيره

وتوفي

وتوفي بالقيروان سنة 288 وهو راوي مصنفات ابن حبيب والف كتابا
في مقابل مالك والرد عليه لم يظفر اما ان لا يجعله التعصب له على
اذا بت غير باه ذلك منكر وغرابة ومنهم العمير الوهاب كنا؟ النمري
المذهب اصلا وداره الجزيرة بالخرقة فاضي الشافعية بالنيل فكان من فرد
الله بخرقة هو؟ اجرات ما سورا من تيمورلنك التتر وكان؟ وقعته
فاضي القضاة ولي الدين ابو زرعة عبد الرحمن ابن العلوي صاحب التاريخ
المشهور بفجاله السمه يزكر صيف الحمد لسانا لينا خلب به حتى
صير محال سهله بلم يجر اليه ولما هتك تيمورلنك حلب وقتل
باهلها واخرجها ينا وسالهم هل قتلوهم؟ الجنة او قتال
ليتوهل بزلك لقتلهم باجابه ابن الشحنة بان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في الجنة فاهو
بالجنة وسلم من اذاية ومنهم الفاضي ابو بكر بن عتيق رحمه
الله وهو ولد الفاضي الغافقي ابو محمد عبد الغني بن عتيق صاحب
التفسير الشهير ولد ابو بكر سنة 781 وتوفي بلورقة سنة 876 وهو
من شيوخ الفاضي عياض رحمه الله الجميع ومنهم منهم؟ الزين ابو العباس
احمد بن زكريا بن احمد بن محمد؟ بن الخطيب الزاهر بقية السلف اللخمي
الاشبيلي الشافعي اسره الافرنج سنة 646 وخلص وتوفي
واخر عنه الزين بن عبد السلام واخر عنه الزين وتوفي سنة
625 وتوفي برشانة سنة 679 وتفقه بمذهب العفيف الغرناطي
صاحب الحريرة التي يقول؟ اوقعها

ه ابو عمران الصحيح والجامع المعلل الموجز ذو بحر وسل ومسلسل
وغرر حدثا بها عنه ومنهم ابو الشيخ عبد العزيز بن عبد الملك بن نص
الامير الاندلسي ولد بقرطبة وتوفي بمخارى سنة 362 روى
عن سليمان بن احمد بن يحيى بسنده الى جابر مرفوعا ان لكل نبي اب
عصبة ينتمون اليها ولد بالكعبة بانا وليهم وانا عصبتهم وهم عترتي
خلقوا من طينتي ويل للمكذبين بفضلهم من امتي اعم الله وسمى
ابغضهم ابغض الله وروى عن ابي المبارك ان مالكا هم على عشرة
له في الحديث سبع عشرة رحلة اجلها لقاء شريك رضي الله عليه
وسلم ومنهم القاضي ابو البقاء خالد بن عيسى بن احمد بن ابرهيم بن ابي
خالد البلوي صاحب الرحلة المسماة تاج المفرق في تحلية اهل المشرق
اشتملت على علو ومواهب منها عن القطب الغوث نبيل يوسف بن عبد
الرحيم الانصاري من ادركته بافنة يقول في مسبحي الله ربه الله يعلم
الله ثلثا وكذا يقول يا رب يا رحيم يا رب يا رحيم الخ في نظائر
ولما توفي ام احمد اسود الشعر افضل ومنهم برهان الدين ابو اسحق ابرهيم
بن الحاج النميري الغرناطي له رحلة فيها بواهر منها ان من لغى عمدا هو
يخاف منه يغرغر كميعض حمعس ويغمز بكل عرد اصبعا بعد
باصبع يذكر ثم يسر ويغمز باصبع يذكر الكبير بدا فرغ من قراءة فصه
صورة ذكر ثم يكرر تميمه على اصبعه فيذكر كذا اصبع عشرون ثم
وهو مجرى ثم ومنهم ابو الربيع ابو عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن
يوسف بن حيان النفزي الاندلسي ومن شعره قوله

عوانتي

عوانتي لم يرض فضل علي ونقد في بلادي ذهب الرضى عني الاعاديا
دعهم يتشوا عني زلتي ما اجتنبتها زهدا فما شيبوني بل كسبتني المعاليا
ولد ابو عبد الله محمد بن خزانة بن يمين بن خشنام بن سنة 673
وتوفي بالقاهرة سنة 774 واخذ عن جماعة من الائمة منهم ابو عبد الله
محمد بن سليمان وغيره والده جميع البنون خصوصا بالبر والتوقير والاحترام
والتعظيم والاجلال وكان له معرفة بالفقه والتاريخ والادب والعربية
والتجويد والقراءات والحديث وغيرهم وله في ذلك تاليف وغير ذكر شيوخه
وتاليفه اجازة للصدر وكان شديد الحب لسيدي علي رضي الله
عنه والتعصب له حتى رمي بالتشيع وكان له بنت عالمة
تسمى فطر بالنون المضمومة ماتت في حياته فاسف عليها ورثاها
ولد سنة 702 وماتت سنة 730 وله وهيبة حافلة بالعلم
لما فرغ من تنزل على كلامه وحسن اعتقاد له وكمال دينه رحمه الله
ورضي عنه وفراستي ؟ الامل في ترجمته خمس عشرة ورقة
كلها من اشعاره ومواهبه ومروياته وما قيل فيه او قاله هو في
غيره وآل المولد سيدي البدر من كريم محمد الرومي الطالبي نسبا سعيد
ابا اهل المغرب رحمه الله ومن مروياته عنه سيدي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لمجلسين امر بهما يدعو الله ويدعو اليه والاخر
يتعلمون العلم ويعلمونه فقال كلا المجلسين خير ثم جلس مع
اهل العلم وقال وانما بعثت معلما ومنها قوله عليه السلام
ما اجتمع قوم على ذكر الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ومنها

ان ابى الفضل البلغمى قال وردت على التجار بمصر فصاح الحريف
فقال له اعلم ان الرجل لا يصير محترفا كاملا حتى يتم له اربعة اشياء يكتب
اربعة مع اربعة مثل اربع مع اربع واربع عشرة اربع على اربع
على اربع لاربع وكل عشرة اربعميات لا تتم الا باربع مع اربع باذا
تمت له كلها هان عليه اربع وابتلى باربع باذا صبر على ذلك
اكرمه الله بالدنيا باربع وانا بد بالاخرة باربع فلما سمع ذلك
منه قام شاكرا وتيمم شاكرا فقال له التاجر اتراه فقال نعم
واما الاربع التى تحتاج الى كتبها فهى اخبار رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخباره واقضيات رضوان الله عليهم ومقادير علم التابعين
واحوالهم وسائر العلماء وتواريخهم مع اسمائهم ورجالهم وكناهم واماكنهم
وازمانهم كالتحبير مع المخطب والانشاء مع التوسل والبسملة مع
الرسول والتكبير مع الصلوات مثل الاسكندرى والمراسلات والموضوعات
والمفجوعات فهذا واحد واما بد فهو لله عز وجل
وعند شغله وعند فقره وعند غناه بالجمال والتجار والبلاء الابرار
على الحجار والحراد والجلود والكتاب التى ان عدمت انى يكتب فعلها
الحبر والوراق عمل صوفه وعمل صوفه وعمر صوفه وند وعمل
كتاب ايم فينبغى ان يجتهد ايها دون يحرم الله كلا بما
فرضه وافعل بما واجب كتاب الله عز وجل منها ونشر علانيتى
لما بينهما وبينهما والتاليف فى احياء ذى بصر ثم لا تتم له حتى
الاشياء الاربع وتمرن كسب الصبر اعنى معرفة الكتابة واللغة

والعروض والنحو مع اربع وهى اعطاء اسراعنى الفرح والصحة والعرس
والخصب باذا اعطت له حتى الاشياء كلها هان عليه اربع الاهل والولد
والمال والولى وابتلى باربع بشماتة الاعداء والملامة الاهل فاذا وكلهن
الجهلاء وحسر العلماء باذا هم على حتى الحق اكرمه الله بالدنيا
مع القناعة وصبر النفس ولزوم العلم وعيال الا بد وانا بد فى
الاخرة باربع بالشفاعة لمن اراد من اهوانه وبظل العرش يوم لا
ظل الا ظله وبسقوم من اراد من الحوض النبى صلى الله عليه وسلم
وبجوار النبيين فى اعلى عليين فى الجنة قال فلما فرغ فرغ فلما
راى ذلك منه قال له عليك بالصبر يا بنى تعلم وارك بيتك وهو
فرح الحزين وليس ثواب الصبر دون ثواب الحزين فى الاخرة والاجر باذل
من حزن الحزين بل يشتغل بالصبر ولم يقلب الحزين ومنهم الشيخ
النحوى ابو الحسن هارون بن موسى الفرضى المصرى المتوفى سنة 608 وتوفى
سنة 684 بتونس ارض مصر ابن رشيق والصبر والنبيا عليهم
فى رسالتهما ومنهم رميض ومصاهره الحافظ ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن ابى بكر بن عبد الله بن ابى بكر القضاعى الاندلسى
البلنسى وطالما قلت بلنسية الخل لتوفى وبها قتل سنة 658
فى اخرى هو وكتب وولد ببلنسية سنة 595 وهو صاحب التكملة
لكتاب الصلة لابن بشكوال رحمه الله ومنهم الحافظ ابو الكلام جمال
الدين محمد بن ابى عبد الله يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن
مسلم المعلم الازدى الاندلسى ولد سنة 598 وتوفى سنة 671

بكلم ومنهم الكاتب ابو القاسم خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف الغافقي
القبتوري الاشبيلي ولد سنة ٥٤٥ وتوفي بالمرية سنة ٦٠٢ رحمه الله
ومنهم ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج بن ابي خليل الاموي الاشبيلي الشاعر
المعروف بابن الرومية كان ذا معرفة بالانساب تام والحساب وله فيهما
ورتب اسماءها ولد سنة ٥٦٧ وتوفي باشبيلية سنة ٦٣٨ وكان
كما ذكري المؤرخ زاهدا صالحا ومنهم ابو العباس احمد بن عبد السلام
الغافقي الاشبيلي الشهير بالمسيلي رحل حاجا وسمع منه ابو بكر بن
خير ومنهم ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن وكيل التجيبي الزاهد
المعروف بابن الفليتي العالم العامل توفي بقصر مورتير عمير سنة ٦٠٣
ومنهم ابو العباس احمد بن محمد العالم المربي المعروف بابن نمر
واهله من كلبيرة وروى عن ابن العربي وغيره ومنهم ابو جعفر احمد بن
عبد الملك بن محمد بن يحيى التجيبي من اهل لورقة توفي سنة
٦٧٦ وقد قارب ٩٥ ومنهم ابو محمد احمد بن هرون بن احمد بن جعفر ابن
محاسن النغرمي اهل شاكهة ولد سنة ٦٢٢ وتوفي سنة ٦٩٢
وقيل غير ذلك ومنهم ابو العباس احمد بن قيم بن هشام بن احمد بن
حيوي البهراني الاشبيلي وتوفي بن مشى سنة ٦٢٢ ومنهم
ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد المخزومي ومنهم ابو جعفر احمد
ابن محمد بن احمد بن حيان الكناني المرسي ولد سنة ٦٢٢ وتوفي سنة
٦٢٨ ومنهم ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن احمد بن حزم
الغافقي كان محتسبا بن مشى وبها توفي سنة ٦٨٨

ومنهم

ومنهم ابو اسحاق ابراهيم بن منصف بن محمد بن احمد الغافقي كان حيا
سنة ٦٣٣ ومنهم ابو القاسم اسمعيل بن يحيى بن عبد الرحمن
ابن مورقش السرسطي اصله من البيرة الغافقي محدث يحيى توفي نحو
٥٥٠ ومنهم ابو غالب اسمعيل بن احمد بن محمد القرشي العلوي الاشبيلي
كان حيا سنة ٥٦٠ ومنهم ابو الروح عيسى بن عبد الله بن محمد
ابن موسى بن محمد بن عبد الله بن ابي عيسى خليل الغافقي التاكرني
ولد سنة ٥٦٠ بتاكرنا من نفر وسمع وتوفي بالمرية من ديار بكر
سنة ٦٢٩ رحمه الله وبقية الجزء الاول

ومنهم ومن هو بالتاء الجزء الثاني نور الدين ابو الحسن علي بن احمد بن محمد
ابن حرزهم الخميري الانرسي المالقي كان حيا سنة ٦٦٦ ومنهم ابو
محمد عبد الله بن عرسان بن ابي عيسى عبد الرحمن الغساني الوادي اشي كان
كاتبا للامير ابي زكريا يحيى ابن الشيخ ابي محمد بن علي المتوفى المعروف
بابن غانية ومنهم عبد المنعم بن محمد الغساني الوادي اشي التوفي
سنة 603 ومنهم ابو العباس احمد بن مسعود الغرناطي الخزرجي
المتوفى سنة ٦٥١ ومنهم ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن قطن الغرناطي صاحب المبهج شرح مسلم ولد بغرناطة سنة
٦٧٨ وتوفي بالاسكندرية ٦٥٦ وعن تلميذ الغرناطي صاحب التذكرة
ومنهم العارف الكبير ابو احمد جعفر بن عبد الله بن نصير بن منت الخزاعي
رضي الله عنه توفي سنة ٦٢٨ بحصنه قرب ٨٥ سنة وهو من
ذلا من قبيلة بني مرين شعيب رضي الله عنه ومنهم محمد بن عبد

الرحمن بن يعقوب الخزرجي الانطاكي الشافعي ومنهم محمد بن يحيى الانريسي
البلنسي فاضل الفضلاء ولد سنة 806 وتوفي بزبيرساما بلاد الروم
اواخر شعبان سنة 884 رحمه الله ومنهم ذو الوزارتين ابو عبد الله
ابن الحكم الرندي قتل سنة 758 ومنهم نجيب الدين ابو محمد عبد العزيز
ابن علي بن بلال اليمني ولد سنة 577 وتوفي بالبحرين 652 رمضان عام
617 ومنهم محمد بن عبد الله بن احمد ابو بكر بن العربي صغير الحافظ ابو بكر
ابن العربي توفي بالاسكندرية سنة 617 ومنهم ابو زكريا يحيى بن عبد
العزيز بن ابي الخزاز الغرناطي توفي سنة 295 ومنهم الامام جمال الدين ابو
بكر محمد بن احمد البكري الشهير بابن مالك الطائي المنوري ولد سنة 605
وتوفي بدمياط الملك الناصر تسلم قاسيون بدمشق 642 وجيء عام
685 ومنهم الحافظ المحدث ابو بكر محمد بن علي بن باسم الحباني ولد سنة
493 وكان حيا سنة 575 ومنهم ابو الخطاب العلاء بن عبد الوهاب
ابن حزم الاشبيلي توفي سنة 454 ومنهم ابو جعفر محمد بن احمد المعوزني
قتل بالمسيلمة 660 ومنهم ابو زكريا يحيى بن قاسم بن بلال الغرناطي
الملك الولي الصالح توفي سنة 272 ومنهم ابو بكر يحيى بن محمد
ابن عواذ الجزائي الاشبيلي ثم الغرناطي توفي سنة 566 ومنهم ابو بكر محمد
ابن احمد العربي الاشبيلي قاضي ابي علي الصدفي ومنهم ابو
يحيى زكريا بن خطاب الكلبي التطيلي رحل سنة 293 ومنهم سعد الخير
ابن محمد ابو الحسن الانطاكي البلنسي المقرئ توفي سنة 541 ببغداد ومنهم
ابو عثمان سعيد بن فتح بن محمد بن خلفون الاستجي توفي ببغداد واخر

عبد قاسم

بن قاسم بن راشد وكنيته ومنهم ابو عثمان سعيد بن عنان الغرناطي
الزاهد المقرئ ولد سنة 233 وتوفي سنة 305 بقرطبة ومنهم
ابو المطرف عبد الرحمن بن خلف التجيبي الاشبيلي ولد سنة 313
ومنهم ابو الاصبغ عبد العزيز بن خلف ابن الصباح الاشبيلي المقرئ ولد
سنة 498 وتوفي بحلب جمعة 535 ومنهم ابو الاصبغ عبد العزيز
ابن خلف المعافري ولد سنة 448 وتوفي سنة 502 ومنهم ابو محمد عبد
العزيز بن عبد الله بن خلبة السعدي الشاطبي توفي بدار ابن سي
الحال دمشق سنة 665 ومنهم الحكيم الطبيب ابو الفضل محمد بن
عبد المنعم الغساني الجليانه ولد سنة 637 ومات
بدمشق سنة 602 ومنهم الاستاذ ابو القاسم عبد الوهاب بن محمد
ابن عبد الوهاب الغرناطي ولد سنة 603 ومات في الغربة سنة 681
وكان عجبا في الغزارات والبعد الرحلة فيها ومنهم عبد السلام المقرئ
الباجي ولد بالمرية 686 وتوفي بدمشق سنة 762 ومنهم ابو الربيع
سليمان بن ابي رجاء الغرناطي الغيساني من محلة غرناطة ولد سنة
574 وتوفي بالقاهرة سنة 634 ومنهم كمال الوقت عبد الجبار المعافري
الانريسي لقي الامام مالكا واكثر عنه رحمه الله ومنهم ضياء الدين
ابو الحسن علي بن محمد بن خروف الغرناطي توفي بحلب منتزها في سنة
سنة 650 وقبرها هناك مزور كتا؟ شهير وحل الزجاج وغير ذلك
رحمه الله ومن لطيف شعره

الا ايها الناظر المسلمي حكمت هاهنا بخمر وبعد الزمان به عبوسا الا

حبست على الزراهم ذا جمال وفي تصحيفه ذا شلب النبوسا
ومنهم مالك بن مالك الحياني سكن حلب وتوفي عبد الكريم بن همزان وفيها
ابو علي منصور بن خيس بن محمد بن ابرهيم النحوي من اهل آمد كان
حيا سنة 376 ك ومنهم منصور بن اب ابو عيسى الانطاكي من اهل المرية
ولد سنة 71 ك ومنهم منهج بن حماد بن الحسين بن منهج المعافري الزهري
كان معافري الاب وفاس والمنشأ ومنهم منهل بن اب بن الحسين من
اهل النحو سمع من ابي عبد الله بن سعيان الكفاني القيرواني ومنهم
مساعد بن احمد بن مساعد ابو ربيع المعروف بابن زعرفة ولد
سنة 468 هـ وتوفي سنة 545 ك رضي الله عنه ومنهم ابو حبيب نصر بن
القاسم سمع من ابي الخاطر السلمي ومنهم النعمان بن النعمان المعافري
المبوري توفي رضي الله عنه سنة 516 ومنهم نجم الخلف بن عبد
الله النحوي سمع بمكة من ابي عبد الله ابهري سنة 422 هـ ومنهم
نابت بن المنهج بن يوسف الخشني البلنسي ثم المنكي توفي شابا سنة
525 ك ومنهم نجاح بن عبد الله الانرلسي ومن نجاح روى عنه ابو الفرج
احمد بن القاسم الخشاب البغدادي من شيوخ الزاهي ومنهم نجاح
ابو غزوة بن الحجاج بن ابي غزوة زيد مولى عبد الرحمن بن معاوية الداخل
الانرلسي ومنهم نجم الله بن محمد المعافري الغرناطي والد المنصور ابي نجاح
توفي بآخر حكومة عبد الرحمن الناصر عن نيف وثمانين سنة او بضعة
ومنهم ابو محمد عبد الله بن محمد الزبير الاسدي ابن الزبير اللغوي توفي
ببغداد سنة 373 لثلاث ابقين من ربيع الاول وصلى عليه ابو علي البصير

ولا زعفة شريدة

ولا زعفة شريدة حتى اذا نفسير الله لا يعود الخير منه ولد شرح على
كتاب سيبويه ومنهم ابو بكر عبد الله بن كليب بن محمد اليابري الاشبيلي
توفي بمكة شرفها ك ومنهم ابو محمد عبد الله بن محمد بن مروان البجاني
سمع منه ابو الطاهر السلفي بالاسكندرية ومنهم ابو محمد عبد الله
ابن محمد الحربي المرسي روى عن ابي بكر بن العربي النحوي وغيره ومنهم
ابو محمد عبد الله بن عيسى الاشبيلي سمع الحضرمي وغيره ولد بشلب
سنة 478 هـ وتوفي بمراكش سنة 548 ك ومنهم ابو محمد
عبد الله بن موسى الازدي المرسي المعروف بابن بكلة حج سنة 505 ك
ومنهم ابو محمد عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الرابي الاشبيلي
مات بصر 563 ك ومنهم ابو محمد عبد الله بن يوسف القاضي المالقي السلفي
ويعرف ومنهم شهاب الدين احمد بن محمد عبد الله بن مهاجر الوادي آشي
النحوي نزل بصر ثم بحلب ومنهم ابو جعفر احمد بن هارون الشيباني
كان تابعا لامير ابي سعيد برج بن السلطان الغالب بالله ابي الحجاج يوسف
الانرلسي ومنهم الاستاذ ابو القاسم بن القاسم ابو الوليد الباجي توفي
بصر 474 ك ومنهم الوليد بن هشام من ولد المغيرة بن عبد الرحمن
الداخل المعروف بزفنة ومن باب كورة المنسوب بصر 432 رجب عام
397 ومنهم ابو زكريا يحيى بن سليمان الخليلي ومنهم ابو بكر
يحيى بن عبد الله الغرناطي المعروف بالمصلي توفي سنة 562 ومنهم
ابو عبد الله ابو عبد الله محمد بن علي بن سلمة الانصاري الغرناطي توفي
بصر سنة 503 عن نحو 50 ومنهم ابو عبد الله ابو عبد الله محمد بن علي بن

يحيى الغزالي ولد قبل سنة 690 وتوفي بالمرية سنة 715 ودفن
بالبقيع رحمه الله ومنهم الشيخ نور الدين ابو الحسن المابوري توفي
في ربيع الاول سنة 643 ومنهم ابن عتيبة الشبيلي رحل منهما تولى
ابن هود ومنهم ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي الهواري قيس الدين ابن جابر
الضرير صاحب تخميس الهمزية يا برق سلمت جاروا وعدوا التي
توفي سنة 780 في البيرة ومنهم الامام ابو جعفر الباهلي الضرير
ومن جواهره ان معنى العزلة المحمودة هو فوقوكم عزلة كذا وكذا ومنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان بعضهم مناما انه يجب فصيرة بانه
سعيد ويجب من يجمعها كان بالمدينة المنورة سنة 743 ومنهم ابو مروان
عبد الملك بن ابراهيم بن عبد العزيز التجاني من قرية وادي الشي
كان حيا سنة 649 رضي الله عنهم ومنهم الخطيب الماهر فيه الدين
ابو محمد عبد الله بن احمد بن البسطاء الاندلسي كان يخرم الكلام ابن العاد اي
الى ان توفي بدمشق في شعبان سنة 646 ومنهم الشيخ ابو الحسن
علي بن محمد بن خلف البسطي القلصادي بفتح اللام بلدة بالاندلس
خرناطة ثم ارتحل الى المغرب فحج فلقيه واستوطن
صنعة سنة 891 وله تآليف كثيرة في علوم كثيرة في الحساب والرسالة وغيرها
رضي الله عنهم ومنهم ابو عبد الله شمس الدين محمد بن اسمعيل
التلمساني الخرناطي المعروف بالراعي ولد سنة 782 وتوفي بدمشق
يوم الثلاثاء 27 في ذي الحجة سنة 842 وله تآليف كثيرة ومواهر
جليلة رحمه الله ومنهم فاضل الجماعة خرناطة ابو عبد الله محمد بن

على ابن الازرق

ابن الازرق توفي بالفسطاط بمصر سنة 896 رحمه الله وله تآليف جليلة
منها شرح على خليل سماه شفاء الغليل وشرح مختصر خليل توازي
عدة مجلدات رضي الله عنهم اجمعين من جواهره من سبرنا على رضي الله عنه
من اراد ان يحول الله بحر ويخضر جرده ويطاء من بيته الذهب
ويوسع عليه باب رزقه فليقل هذا التسبيح اذا اصبح واذا امسى
ثلاثا سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وعدد
النعم وزنة العرش والحمد لله ملء الميزان ثم ولا حول ولا قوة الا بالله ملء
الميزان ثم والله اكبر ملء الميزان ثم الفرض ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم مثل ذلك وعن الله عن سبرنا محمد وآله مثل ذلك
ومنها قيل الزين وما يزاد يا باسط يا جواد يا على وعز شئ يعني
عفت عن جميع خلقك البسط له رزقك وسخر له خلقك الخير
ذلك رحمه الله ورضي عنه

الباب السادس عشر

في ذكر الجواهري عليه

في بعض الجواهري على ما نرى من اهل المشرق فمنهم المنير
ومن جواهره الزيغان ان محمدا روى عن سبرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبسيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم نبيا غفر الله له ذنبه الجنة
رضي الله عنه ومنهم موسى بن نصير التابعي رضي الله عنه ومنهم
حنش الصنعاني التابعي وهو ابو على الحسين بن عبد الله توفي
بافريقية سنة 100 وقيل ما بعد فسطاط رضي الله عنهم

الباب السادس عشر في ذكر الجواهري عليه

الشيخ موسى بن نصير

حنش ١٠٠

ابو الزيت بالله

وفيهم ابو عبد الله عطاء بن رباح القرشي التابعي ولد عام اليرموك سنة ١٥ وتوفي
بمكة سنة ١١٤ وفيهم ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المعافري الجيلي توفي بمصر
او بمكة سنة ١٥٥ وفيهم مجاهد بن جبر التابعي مات بالكوفة سنة
١٠٢ وقيل بعرفة سنة ١٠٣ وفيهم نشيط بن لقانة الهذلي
التابعي ذكر مع موسى بن نصير روى عنه ابو حازم الاشجعي وغيره
رحمه الله ورضي عنهم وفيهم حيوة بن رجاء التميمي التابعي ذكر مع
موسى بن نصير وفيهم عياش بن عقبة الحضرمي ذكر بعد ايظ وفيهم عبد
الله بن هبيرة السبائي المذحجي ذكر البخاري في تاريخه وفيهم عبد الجبار بن ابي
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري التابعي وفيهم منصور بن جمانة
قيل انه معمر رجل اسود التمس انه منصور بن جمانة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر البخاري انه كان في عهد النبي
صلعم وعكرمة وجماعة من ادعوا انه معمر كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر
وفيهم يغيث بن المجاشر بن الحويرث بن جبلة بن ابهم الغساني قسيس من الروم
بالشرف وهو يغير باد به عبد الملك بن مروان مع ولاة الوليد وتزوج مع
موسى بن نصير وكان له بالاندلس وكان فتى فرسها عمر بن يزيد سنة ٩٢
وغير عقبه بها بيتا فيهما ومع غير مغيث المعروف به بها وكان له
بنو اه ابن موسى نصير عشرة وهو سمى سليمان بن عبد الملك
وفيهم ابو ايوب بن حبيب التجيبي ابن اخت موسى بن نصير ولي غرناطة
بعد مقتل عبد العزيز بن موسى وصول المملكة من اشبيلية الى قرطبة
وقيل نظمها الحر بن عبد الرحمن الثقفي سنة ٩٦ وعمد ٥٥ ه ابو يفيق

المصمودي

مغيث الرومي مغيث

ابو ايوب ابن حبيب

وكان هرب الى تاهيرت وشهر ابن مروان بابة ابا ايوب وفيهم اسمع
ابن عبد الغفولة وعاش عمر بن عبد العزيز بن مروان سنة ١٠٠ وفيهم مخرز
واستشهد بارض البرجة يوم التروية سنة ١٠٨ ومولاه يسار ١٠٢
وشهر وكان ذلك في الموقف المشهور بموقف البكاء لم ينج
يومئذ من المسلمين احد ويقال ان لا اذان سمع من ذلك الموقع
مولى بصري عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي من التابعين واستشهد
في شوال المبرور سنة ١١٢ بالاندلس وقيل غير ذلك وانه توفي
سنة ١٥٢ ومولى بصري عنبسة بن سحيم الكلبي قرمي سنة ١٠٢
وتوفي في شعبان سنة ١٥٦ ومولاه كعوام ابو شهرة
وايامه قام بجليقية بلاثر بجزر النصارى على محاربة المسلمين
باثرات به الثورة التي فصلت غير ابا بكاء المسلمين عن جميع الثغور
وسبب ذلك ان لم يبق بها فريق بالاندلس الا وقد سلم الا عجزة
تعلقوا بها نحو الثلاثين من النصارى ونحوها من نسوتهم وادخل
المسلمون ارضهم وغيرها كان معهم من الزاد حتى لم يبق بهم الا
القسل ثم نزلوا وتكاثروا حتى كان منهم ما شهر بالاندلس
ولما مات عنبسة ولى بصري عزرا بن عبد الله الجهني ثم فرغ من ابي يفيق
يحيى بن سلمة الكلبي في شوال سنة ١٠٧ واقام ستة وستة اشهر
وولى بصري عثمان بن ابي نسعة الخثعمي فرقمها في شعبان سنة ١١٠
ثم عزل بصر اشهر ٥ وولى بصري حر يوسف بن ابي عبد الغيسي وفرغ
في ربيع سنة ١١٠ وعزل بصر سنة وولى بصري الهيثم بن عدي

الكلابي فرجعا في محرم سنة 111 وولي بعده ولي محمد بن عبد الله الهنيني
ثم ولي بعده ثانية عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي الجد
استشهد سنة 115 وولي بعده عبد الملك بن قطن الفهري الذي
نسله بنو القاسم اصحاب البيونت وبنو ابراهيم اصبغيلية فرجعا
في رمضان سنة 114 وكانت ولايته عامين وقيل ارهقته الحوادث
ثم عزل في رمضان سنة 116 فقدم ثم ولي عقبة بن الحجاج السلولي
في شوال عليه ابو الخطار وخلعه وقتله سنة احدى وعشرين ومائة
فبقوا تسع سنين الاندلس في ايامه ثم دخل الاندلس بلج بن بشر
ابن عياض القشيري فبقوا فيها محصورا ثمانية عشر سنة مرة
بصارا وله في جيشه ابو الخطار الحسام ثم قتله وغلبه على الثغر
ثم قتل بلج ايضا على يد ولي فقتل سنة 124 في شوال فولي
بعده ثعلبة بن سلامة العاملي الذي اتى ابو الخطار حسام بن ضرار
الكلبي واليا على الاندلس من قبل حنظلة ام بقية وكان يانيا فانار
الفتنة بين اليمنية والمضرية بسبب ميله في مخرومة الى اهل ثغره
بعصبيته فلامه الصميل بن حاتم الكلابي المضري فاعتزله ابو الخطار
فخرج من عنده غضبا وثاب الشعبان للقتال والتقوا الحوار فانهزم
الصميل امية كما يأتي فوقعت بينهم وقعة وادي الحجارة في رجب سنة
127 فهزم ثعلبة ابا الخطار بسنتيل فهزم فيها ابو الخطار وسجن
بقرطبة ثم ان عبد الرحمن بن حسان الكلبي ثم ربيع الحرشي قتلا
فانبا نار جميع وركب لتوفير الحج سنة 128 وقيل قتله الصميل

وولي بعده يوسف بن عبد الرحمن الفهري في محرم سنة 127 وقام
بامره الصميل حاتم بن شمير امر فقتله صميل الحسين رضي الله عنه
ابو الخير شف الكوفي وقام يوسف واليا سنة ثم ولي الاندلس يوسف
ابن عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري حاجب
عقبة بن نافع الفهري هذا هو ابو يقبض وباني الفيروان ويوسف
هذا هو الذي ناضل مروان الى الاندلس وسدد سهامه وولي وهو
ابن 37 سنة وقهر به اهل الاندلس لانه قرشي فاقام فيهم واليا
من ربيع عام 129 مستبدا من غير تولية احد تسع سنين وتسعة
اشهر ورفعت له ايامه رفعة شغرق بها المضرية واليمانية
امضت الى قرطبة استيكال اليمانية وبها قتل الصميل حاتم ابا
الخطار وثار على يوسف ثوار فاستقام له مرتد

ومنهم ملكهما عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان
ابن الحكم بن ابي العاص امية بن عبد شمس الاموي القرشي الملقب بالداخل
والربا العليا، ما تزوا وبن بربوعنا من دمشق سنة 113 و
في التي قبلها ومات ابوه معاوية بن هشام بمرض جرح هشام بن عبد الملك
وقدم الداخل في 2 ربيع عام 171 وخرج بسنوي 37 وشهر
واحد وقيل 69 وذهب بفخر في كتبه وهلم عليه ابنه عبد الله وكان
قصور الهمم لذرايته وسبب قوله لانه لما اهلها قوله
بني امية ما اهلها واستوحش بنو العباس على ما كان بايديهم من عبد
الرحمن الى الاندلس فبال بها عقبه بنيه جر على العراق ثم

يوسف الفهري

عبد الرحمن الداخل 171

مدى

على مصح والطلب في عقبه ثم على اجفية الرماة فعل بمليلية نهر
ومولد بن وكتب الى اشياعه بالاندلس فاجابوا دعوته واشتروا مركبا
ولفوا به وركبه ونزل بالمغلب من اعمال تدمير في ربيع الآخر سنة ٣٧٨
ثم انتقل من قريته ثم هزم واجتمعت عليه عصبته وقوي امره مع
المساعدات ودخل قرطبة بعد ذلك باشهر بسبب ان يوسف بن هود الذي
اليها كان بالثغر وفي هزيمة جعفر بن علي العامري وابنه بالمنارة التصيل
بمغلب الغرشيين كرتك وقعوا قبل الخيل عنه فعطل راجعا
لقرطبة والتقى مع جيش الداخل ثم جرى الكلام بينهما في الصلح فاقتضى
اليه يوسف واعطاه الداخل بلدا كان يوم الخميس وهو يوم هزيمة جعفر
خيل الداخل للهم بانهزام يوسف الهم ومن معه واعطاء الداخل على
ذلك مجاعة عظيمة بالاندلس وعلى الوضع عفر للداخل
لواء بني زيتونتين هو عامر احدهما من عفر من غير ان يتلبس
ولا من خبر ان جعفر المتكلمين اخبر انه سيعفر بينهما اللواء
لما يلحق من اجل ذلك ان وكرت الى ان بلي ذلك اللواء وبقي خرقه
في بيوتهم فعل الوضع على بعض اعيته ولما انهزم يوسف الهم
على الداخل بعركلة ثم خرج ؟ كلب بقالعة يوسف التي في كتب
ودخلها ثم اقتحم عليه الداخل الى ان وقع بينهما الصلح ؟ صبر
سنة ٧٨٠ وبقي يوسف ساكنا هنالك الى ان جرت ؟ ثم نهض
به ؟ نواحي كليفلة وفتح راسه واتى به الداخل فنصب
راسه ولم عبرا الى ان كان عشر ؟ السجن وعلقهما على قنطرة

فلما

فركبت وتبعه العسكر الى ان ؟ بقنطرة ؟ محسبه ثم قتل ابا الهجاج
اليماني لما كان يجري عليه ثم قتل العلاء بن مغيث الزمي قبل بيع
اغتنه العباس بالرايات السود لنشرها بالاندلس وقتل معه الغالب
وفتح ابن يسم وارجلهم ومعلمها مع الرايات ؟ هذه ووجه
به بعض الحجاج الى مكة ليضع بواسطة ذلك حج الى بلغ
المنصور موقعه بباب خيابة فلما راى ذلك استبشع وقال هذا
شيطان الحمد لله الذي جعل بيننا وبينه البحر ولما انتشر ما بينه
وبين العدو الخبر المسالك بالشراء والمراعي من المرابي المغرب حتى
الله منهم جيشا جاء لا اشتر به ازري على من عادى وكاشف
متواضعا يخرج الى الناس ويجلس بينهم بدون حجاب ؟ ويجتمع الجنائز
والمحافل الى ان لقيه شخص يوما وهو ذاهب لجلسه وزراء له على ان
يحتجب عن الناس ويجعل ولما استقر له الامر اكثر من اظهار الوقور وراما
ثقة الجيش ان عليهم الا انه انقلب على من نصح له بعكس ما املوا له
منه حتى قال له بعض ثقاته انك قد غيرت احوالك وسلب اموال الناس ما تفرقوا
وكان يجري شارع النهر ولما مايل الى الجزيرة واول الحجابة قام
ابن علقمة مولاه ثم يوسف بن بخت العامري ثم عبد الكريم بن
مهران ثم عبد الرحمن مغيثا ثم منصور الخصي ولم يكن له وزير
غير انه عين اقتحاها المشاورة منهم ابو عثمان وعبد الله بن
خالد وابو عمرو صاحب اشبيلية وشهيد بن عيسى بن سعيد
مولى معاوية بن مروان بن الحكم وعون بن وضيل رومي وهو

جرير بن شهير المشهور بالوزاري ع الاندلس وعبد السلام بن بسيل
الرومي جرير بسيل الوزاري ايضا وكناه ابو مطعم عبد الله بن خالد
ابن اسيد بن بسر مولى معاوية بن ابي سفيان والعبر على قضاء قرطبة يحيى
ابن يحيى الليثي فاقره مينا ثم ولي بعد الحمر ومعاوية بن صالح الحضرمي ثم عمي
ابن عبد الرحمن بن حبيب الفهري ثم عبد الرحمن بن اياد بن هشام
الوليد بن محمد وابن عمه عبد السلام بن بشر بن حشام سنة 163
قتله وجماعة منهم عبد الله بن اباه بن معاوية لما خرج الداخل كما
ومر عليه والي اشبيلية الوليد بن معاوية ثم ثار عليه بعمله وابلى
ابلاء الى العرك وثار عليه ايضا جماعة منهم الربيع الصالحي البربري
بشنتبرية الى ان قتله بعض اصحابه وصلبوه بقرطبة وعيسى بن مالك الخشني
اشبيلية وعمر الغمار عبد الله بن حبيب بن بلتة وحكم بن هشام الوتي
ع جيان بعد مقتلوا عن اكثرهم ع سنة 156 / ثار بسر قسطلي الحسن
ابن يحيى بن سعيد الخزرجي فقتله ع سنة 163 / ثار الرشاطي
ابن عبد العزيز الكناني بالجزيرة الخضراء ثم والى المشرق والداخل شعري
راجع منه قوله

ع به قبرت لنا وسط الرصافة نخلة بالقفار بارض الغرب بعد النخل ع
ع فعلت ضميرك ع التغرب والنوى ع وكذا الكثير من بنيه وهم اطلعه ع
وكانه نقض ظاهر بالله يشفي عبد الرحمن وبه يقتدي

ومنهم ابو الاشعث الكلبي تابعي ومنهم جزي بن عبد العزيز الغرناطي
ابن عبد العزيز ونقيم ع الولاية والصلاح رضي الله عنهما ومنهم بكر بن

صورة الجزء ابو مسلمة تابعي روى عن جماعة من الصحابة رضوان
الله عليهم من مروياته عن عائشة وابي هريرة عن عفيف بن عاصم مرفوعا
اذا كان رأس مائتي سنة تام معروف ولا تسعى منك وعليك بخاصة
نفسك مات سنة 128 وضمرة بن حكيم وزيد بن هارون السلمي
سكن وزرعة بن روح الشامي ومنهم مجزأة بن ثور الاسدي تابعي
خلط مع ابن سعيد ثم كان واليا بوبشتر ومنهم عبد الملك
ابن مجبر بن مروان بن الحكم الاموي قدم على الداخل بعد ان استبلت
واشار على الداخل بعزم الغنيمة للنصر العباس بسالمة وكان
له اليد البيضاء ع محاربة المتاوين للداخل حتى قتل ولزوجته ذلك
ومنهم هاشم بن الحسين بن الحصين بن رحيم بن معبر بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم الهجري نزل بلبلة واعقب بها ومنهم
عبد الله بن المغيرة الكناني حليف بني عبد الدار قيل تابعي ومنهم عبد
الله الحمر وابو محمد عبد الرحمن بن قاسم بن خديج المرادي تابعي
ومنهم عبد الله بن سعيد بن عمار بن ياسر بن سعيد الحماة الغافقي
وغيرهما بالاندلس وهو تابعي ومنهم ابو زكريا عبد الرحيم بن احمد
ابن سعيد بن اصبغ الغافقي الجياني يرحل الى الاندلس اصبغ منه ولد
ع ربيع الاول سنة 382 وتوفي بالعوراء سنة 476 ومنهم عبد
الجبار بن ابي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري النحلي وهو
عبد الرحيم بالاندلس وهو تابعي ومنهم ابو شجر عبد الوهاب بن عبد
الله بن عبد الوهاب الملقب البغدادي لعله مرسية ثم خرج منها سنة 476

الرحيم

بعد ان تكلما النصارى عليها واسرا بنا مية فقتلوه ومنهم ابو بكر
ومنهم ابو القاسم عبد الخالق بن ابراهيم الخطيب ومنهم ابو عمر
عبد اللطيف بن ابي القاسم البغدادي المعروف بالرشيد ورد غرناطة
في ايام سنة 613 وتوفي بالاشبيلية في ايام محنة التتار
ومنهم ابو بكر محمد بن عثمان بن محمد بن احمد المخزومي البانسي المالقي
ولد سنة 560 وسمع بغرناطة بالفقيه وبجم بقاسنة 600 وكان يعرف
بالحميم ثم بالجم وابن شطور الذي قال فيها الخابج السليم
وابن شطور وفيس وبعضهم وبعض السفيه الغر ثم قال فيه
وابن وتسخة ديار وتسخة زيد ابن بعوبة الفيسي فتنبه ثم اضطرب
ومنهم محمد بن بدار البركي البغدادي قدم غرناطة سنة 337 ابو ومنهم
العلاء عبد بن محمد بن عبد النيسابوري ذكره عياض وغيره ومنهم ابو
فهم سهل بن علي بن عثمان التاجر النيسابوري نزيل غرناطة وبها توفي
ابو العلاء المعروف بابن النيسابوري سنة 575 وتوفي سهل بن يفاع ومنهم
ابو المكارم هبة الله بن الحسين المعروف بابن الطراوة سنة 528 ثم
قفل توفي ان توفي بها سنة 528 ومنهم يحيى بن عبد الرحمن
الفيسي الرسيفي المعروف بالاهيمان سكن غرناطة وكان شاعرا بليغا
مؤرخا ورحالا اديبا وتوفي بغرناطة يوم الاثنين 6 شوال سنة
806 ومنهم اسماعيل بن عبد الرحمن الغرناطي رحل من مع اخوانه
760 الى مكة ثم استوطن اشبيلية وبها عقبه ومنهم ابو علي
الغافقي هاجر النوادر والامالي ومن على التاج عبد الرحمن بن باكر مه وابنه

ابو علي الاسقاع

ويقرع ان شكل الحكم المستنصر ولد الحكم؟ الاول واسم اسمعيل
ابو القاسم بن بشير بن دحون بن حسين بن سليمان مولى عبد الملك
ابن مروان كان ابو علي اصبح اهل زمانه للغة والشعر وغوامض العربية
وسافر الى بغداد سنة 303 الى 328 وسمع الحديث بالموصل من
ابي يعلى الموصلي ثم قفل الى الاندلس مر فضل توفي سنة 330 الى
ان توفي بها في ربيع سنة 356 ومولده بمدينة جامع ديار بكر سنة
285 وقيل له الغافقي لانه صاهر الى بغداد مع اهل فاليغ الاندلس
اهل ديار بكر وفيه ابو الفرج صيح واخر عنه وكان من اهل العلم
عالما بالنسب واخر عنه الزبير هاجب كتاب العين في اللغة وكان يقول
اولاد هشام الرضا وفيهم ابو العلاء ماعز بن الحسين بن عيسى
البغدادي اللغوي الموصلي ومن على المنصور بن ابي عامر ولم يقع عنه
اولاد صفي الدين ابن سعيد؟ وصف الحال بانتشار الطبع على كريم
الاخلاق وحسن الخلق فاوقع الله اجره المنصور ايلا واعجبه
ايناسه فاستدعاه فرسيه فاتبعه ان خرجت ملك الروم
اسير بين يديك فقيل المنصور فاعجب المنصور بابي علي فرفع
الكلفة عليه ومن اعاجيب المغيبات استيصاله بجميع وزراء بني
المؤيد والبرع جميع المصحف وغالب الناس اللذان اوقع بهما واعقبني
اسرائهما ولم تظهر عليه عساكر اخيرا للكفر تضيفه عليه والله كفى
عاجلته المنية وقاصر عذرا مع المنصور نوادر وملح واد بها
توفي عامر بصقلية سنة 417 وقيل غير ذلك

ابو المنصور

ابو الفرج

عامر
417

ومنهم تاج الرئيس بن صوينة الشمع خمس ولد سنة ٦٣٥ سمع من ابن بلة تحصل
وروى عنه مات بمصر ومنهم ابو العباس السبتي نزل مكة سنة ٦٩٨ وقيل
فاطمي وتوفي سنة ٩٨٥ وسيد ابو العباس احمد بن ابي يعرف به
وكتب الخ بخط لسان الرئيس اجازتا وتلامذته اهل الشمع هو ابو محمد
عبد السيد بن تميم بن علي بن محمد بن حمويه وهو احد ابناء المصنف وولي مع
مشيخة الشيوخ ومن شعره ولقد دلني

الى من مستكم الا مغول ... عنصر الغفاء له الكبر الذميمه
ولا هلا له من الزنبا ولزنها ... الا مقابلة للمتيه بالتيه

واهله خراساني وبلوكي شاش وله رحلة للمغرب والشرق جمع فيها ما سمع وسمع
وقرأ لغوي بالمغرب مولده يعفر الشعر وانشئ على علمه وعمله وذكر تلاميذه وشعره
وكرمه واحسانه لقي ابن بري عليه وانه مات سنة ٩٩٣ بعد ما هلك او من
لولد محمد كلاما بليغا يدل على انه مات الملك وتغلب المسلمون على ترجمة رحلته
لبعض افاضل المتصوفة الذي لقيهم وذكر شعرهم واد بهم توفي السيد خمس
بر شنو ودفن بمقابر الصوفية زنجي الدين وقرأ عليه ومنهم نصير
البغدادي الوراق احد مزوري اصحاب الكتب وقد استخرجه الحكم المستنصر لزيارة
ومنهم محمد بن موسى المراني الكتامي والد ابي الحسن علي بن محمد التاريخي كان تاجرا عالما
توفي في ربيع سنة ٦٦٢ ومنهم الوزير ابو القاسم محمد بن عبد الواحد المراكشي
البغدادي خرج من بغداد وسكن مدة في ايام الصباسيين وخيم بعض في الشرق
بكليمة ولد سنة ٦٨٥ وتوفي بكليمة سنة ٧٥٤ وله شعر رائق
ومن قوله

ومن عجب

ومن عجب العشق ان القتيل يحب ويصبو الى القاتل
ومنهم اشعب بن العصر الخ اسانى ومنهم ابو الحسن البكيك البغدادي صاحب
الاغاني توفي سنة ٦٦٤ وقيل سنة ٦٦٥ وقيل في خلافة المعتمد بن عباد

وان سليمان في ملكه ... وبين يديه انا اعبث

وهو من فيه الشعر كما هو مطبوع ومنهم ابرهيم بن سليمان الشامي
من موالي بني امية ورد على الحكم وتوفي جد ابي جعفر ومنهم ابو بكر محمد بن
احمد بن الازرق المولد سنة ٧١٣ وتوفي سنة ٧٨٥ ومنهم رجل
المغنيين ابو الحسن علي بن نافع الملقب بزرياب مولى المهدي العباس
ولقب بذلك لسواده مع فصاحته وكان شاعرا مطبوعا اماما في الغناء
وسبب انتظامه في نزلنا انه غنى الرشيد بشعر شيخ ابرهيم الموصلي
غناء بدا فيه شيخ فلما خرج قال له شيخ بين الزمارين الازرق وبين
قتله فخرج هو وعياله هاربا الى ان وصل مكة واميرها عبد الله
الحسن المامي فوصله بخمسين مثقالا ذهبا وانزله واحسن اليه مدة
باحسن جوار وانزال ورتب له 200 دينار شهرية ولكل واحد من بنيه
20 دينارا مع زيادة 3000 دينار في العام و300 من الشعير وافلعه من
الورد والاترج ما شاء فعلقت له 40 الف دينار واحب عباس بن وزاد
في اوتار العود وتراخا مسا كما اخترع بالاندلس عوض امور منها فرد العود
بريشة النسر بعد ما كان يضرب بمضراب الخشب وكان فنيا كيسا كيسا سمحا
جوادا مع اخشاركة في علوم الادب كلها صرح بذلك في الاندلس
في عدة امور منها ان الاندلسيين كانوا رجالا ونساء يرسلون الشعور

على الاهراغ والجبال الى الطبيعي بعلمهم فيها من ذلك والبراء
الصرع والجموح ومنها استعمال المرتك الحرة وتهر الصناعة من مغابنهم
ومنها اجتناء بقلة الهليون المعروف بخرفش فيأكلونه بالملح والسراج ومنها
تطبيخ المعروف عندهم بالقبايلا والكبيخ المعروف بالتفليت ومنها تفصيل
ابيات الزجاج على اوتاد الزجاج والبضع واما ورق الجلار الناعم على
كاغد الكتابة والاكل على سبيل الجلار ايضا عوضا عن موايد الخشب ومنها
اختيارهم لكل بطن من بطون السنة لبابا يتخصر ومنها ابتراء
الغناء بالتسفير ثم بالسبيح ثم الكمال بالحركات والاهراج وكان
يختار مولى التعليم قبل الشروع في تعليمه وكان له اولاد منهم عبد الرحمن
وعبيد الله ويحيى وجعفر ومحمد وقاسم واحمد ومحمد وسليمان عليهم
ومروانة وجاريتان هنبرة وخزلان وكلهم بارعون في صنعة الغناء ومن
زوج مروانة هشام بن عبد العزيز وزير الناصر وكانا له جارية اسمها فضل
عالمة بالغناء عشقها عبد الرحمن الناصر باهر ابنه واخر اولاد
مولى مروانة رحم الله الجميع ومنهم صفيلان بن كوجيام غزا الموصل
ومدن بنصور الناصر موصلا بسفنه ومنهم ابرهيم بن احمد
التميمي البغدادي المعروف بالرياشي لقي الجاحظ وابا عثمان والبتي وجماعة
ادخل اليهم فرغانة وبقيت في الاندلس ولم تزل بيده منها لفظ المرجان
توفي بالقيروان سنة 298 عن نيف وستين سنة ومنهم ابو
الحسن ابرهيم بن خلف الشهور بالحجام الرقشي الغساني من اشبيلية
سنة 603 في ربيع الاول وهو على مرحلة من مرسية توفي رحمه الله

فقيه وطبيب وادب وصيف موصوف بالمعرفة والحظ والنفقة الا انه
كان يدعي اشياء لا صفيق لها والناس مختلفون معتذر ومنتقد وصل
الى جزيرة الاندلس سنة 616 في غزوة غزاها فجرحوا اليه وقربوه وولاه الملك
الكامل مدينة اخميم بمصر ثم تركه عنها ومنهم عبد الله بن زياد
الخراساني رحل اليها وكان حسن الصوت ومنهم عبد الرحمن مرداوود
ابن علي الزبرقاني المعروف بالواثق سمع الناصر فمن بعده قدم الاندلس سنة 608
ومنهم عابد المرنيتاني والرصيص بن الوليد المروزي المعروف
برصوص جارية سوداء روت عن مالك وكانت تضرب بالعود
10,000 دينار رضي الله عنهما ومنهم فضل المرنيتة المغنية
الحاذقة كانت لامرأة بنات هرون الرشيد واتصلت من بغداد
للمرنية فبيعت لعبد الرحمن الداخل مع ما حصلها غلم المرنيتة
وغيرها من الاواعب كقلم المرنيتة ومنهم فرجارية ابرهيم الحجاج
اللخمي صاحب اشبيلية جلبت اليه من بغداد وكانت اديبة بضرب
عارفة بالغناء جميلة ومنهم الجارية الحجاء المغنية الشهيرة
بالاندلس ومنهم عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الرحمن الموصل فرد
زمانه للاندلس من ملك مصر ومنهم احمد بن الحسن ابن الاشتر النحلي
ابو جعفر الجاحظ الكبير الكردي ومنهم احمد بن يزيد الرمي الموصلي
سنة 243 ومنهم صاحب ابو العلاء اسمعيل بن الاسكندر الشاعر
ومنهم ابو الحسن علي بن محمد التميمي الانكاري المغربي سنة 299
وتوجع كهلة في ربيع الاول سنة 377 ومنهم ابو البركات محمد بن

مولود العارس البغل وتوفي بمراكش سنة 626 وقبره الشريد الرسالة
نجم الدين بن مهذب الدين البغدادي كان حيا سنة 639 وقبره نفي الدين
محمد بن مهذب الدين احمد بن الخير الخشيبي الشافعي من اهل الفضل والدين نفيس
الوادي ، الشيخ وما وقفت له مسائل منها انه قال لداوه من المنقول عن ابي
حنيفة رضي الله عنهم انه قال من حلفت عليه 99 فقضاه تقضي الكفر
وواحد تقضي الايمان غلبت مقلة الايمان وبقيت عليه عرضا
وقبرهم الولي الصالح العارف بالله سيدي يوسف الرشيشي رضي الله عنه
السفاذس الكبير بقرية كاه باني واد ، انف المرج قبر المرج زيارة معارف له
وكان من الزهاد الشجاع الجسور وقفت له كرامة مع ابن داوود مرج بهما
سنة 619 وقفت فيها ذكرا يذكر في رمضان هو اللهم ارزقنا الزهد في الدنيا
ونور قلبي بنور معرفتك

الباب الحادي عشر في تعريف بعض من توفي بها

فصل في ذكر نسبهم وجملة من اخبارهم

اعلم ان مصامدة المغرب وذكر ابن غالب ان بقليموس جعل لهم من اجل ولاية
المرحلة لبلادهم ملبس الصوف والطيلسان والقلانس والعمائم والجبب
والسهو والغفاء وتراجيل اللفوف ومن اجل ولايتهم عقارهم حسن التدبير
والحزم على العلم وحب العلماء والجلوس والعدل والانصاف وعدم
الحرج في الانساب وكثرة النفوس وابائهم الضيم وقلة احتمال الذل والكبر
عن دينهم وعنايتهم بالعلوم فقراديون في كثرة عددهم ونقابتهم يونانيون
في اشتقاقهم للميالة ومعاناتهم الخروج واختيارا اجتناب الفواكه ونحو

وتركيب الانجار وتحسيب البساتين بالغرس والازهار مع انف الناس
للفلاحة واصبر الناس على التعب في تحويل الاحوال واصبرهم على الناس بالرويبة
وابصرهم بالشعب والغرة واعلمهم للفتح الذي استبطرك ولا زال مستعملا
في مغربنا الاقصى وهم مبينون في اتقان الصنايع العلمية وبارعون في الحروب
ومن مضاربهم اختراعهم للموشحات التي كانوا فيها اسعد الناس
بعصرهم في جميع اقطار المغرب وما خرج فواحد بلاد المغرب فضله الله
السابق مال المباديون الى البادية والحاضرون الى الحاضرة
وشاركوهم في احوالهم وعلومهم ما كانوا جاهليين بعد والارض بانواع
العمارة واحرزوا بالحاضرة هناءات لم تكن موجودة وكان من الحاضرين
الوزراء والكتاب والشعراء وغيرهم صنفوا في اهل البلاد وزاحموهم
في معايشهم ولا تزال واردهم في جاس ومراكش ما حرر غيرها فاظهروا
للعيان كما انتسى عليهم بما ذكره وغيره ابن غالب في ترجمة ابي يعقوب
ابن عبد الحق ومن بعده في ذكر ابي عنان ابي الحسن وابي سعيد
المشرفين على الانقراض وسادات اجناد الشجاع والعراة نزلوها
بعض التسلل فيما بكل افليم على تعرف كرب وعلى ردها ابو علي
الفضل صاحب (؟) في جميع ما مر عليه من الافاليم فسوى اهل
الانس ما نركان يستشيهم واثنى عليهم ايضا الجاحظ
في المحاسن حيث قال الانس حراس المغرب في كلامه امية
ابو محمد بن حزم في رسالته في التعريف على الحسن بن محمد بن احمد الربيع
التشبيه الغير وانه لم يرح قبائل ما يقول وقد ذكر ان المؤلفين

ج اخبار الاندلس عدد كثير منهم احمد بن محمد الرازي وذكر ان منهم الاندلس
هو المشار اليه بقوله عليه السلام كما في الصحيح كما جاء بث ملحان
اول جيش يغزو في البحر كالملوك على الاسرة او كما قال عليه السلام وان
اول هذا الجيش جيش غزوه البر دخل من ثان والجيش الجيش الاندلس
في ذكر قرطبة وانثى على اهلها بالعلم والذكاء لما نسبت في وفيها
الجامع وان محمد بن يوسف الوراق الحسن مسائل ابي حنيفة وعالمها
ديوانا فيها وكذا الف اخبار غرناطة ووصفها وتوفي وفيها جماعة
ذكروا وروا والبصري وغيرها تاليف حسان ذكر فيها عمر بن الموز غيرهم وهي
انهم يترجموا للرجل في البلد الذي تزوج فيه وان توفي فيها كما يعلى
في الكوفة وعمر ابو حنيفة في البصرة وعبادة بن الصامت في الشام حصين
وعمرو بن العاص في مصر وابن عباس وابن الزبير في مكة وهكذا وانه لا يعلم
في تاريخ بغداد الا كتاب الخطيب ابي بكر في تاريخ البصرة في كتاب
محمد بن سيرين مع ضم كتب اخرى وله جعله في غيرها من بقية فكان في الجميع
كتابا مخصوصا بمحل او بلد ثم بلغني كتاب عمر بن شبة النميري اخبار البصرة
في اخبار البصرة وكتاب الموصلي وغيره في اخبار مكة وكتاب محمد بن
ابي عمرو في الشروط ورد التميمي على ابي حنيفة والشافعي وكتب
ابن عبد وس في محمد بن الحسن وغيرهم واما في الاندلس فيهم المثل
ازهد الناس في العلم اهله وفي الجهل لا يقدر الشيء حق قدره
في بلدي ولزاهد عليه السلام المدينة وفرغت في اندلس بجيش
لعلمها للعالم الظاهر فيهم الماهر منهم واستقالهم ما ياتي به واستهجانهم

حسناته

حسناته وتتبعهم عثراته واكثر ذلك من حياته ان اجاد قالوا
هارون وان توسع فحاطب وارد وان حاز فضل السبق قالوا فتكان
هذا ومتى تعلم وفي اي زمان فرا وبعد ذلك ان نال منصوبا على
فخاره في الترسير عليه وهارعوا فالاقوال وربما الزم ما لم
يلزمه ولم يتفرد وان لم يتعلق باشياء لم يسبق كمن اخذ
ماء الصخر ولم يحفر حتى قيل هذا ومع ذلك فقد الف في
غاية الحسن كتابا في الفرائض لعيسى ابن دينار من فقهاء
مالك وكتاب الغصب لمالك يعني في مذهب ايضا وكتاب
ابرهيم بن حبيب في تفسير الموطا وتفسير ابي عبد الله الحسن
فضل من قيل فانه لم يؤلف في الاسلام مثله وله تفسير ابن جرير الطبري
ومصنف الكبير الذي رتبه على اسماء الصحابة وروى فيه عن
الف و300 وفيه من الصحابة مع النفر والضبع اذ قد روى
عن 250 نفسا يلزم 75 ضعفاء ومصنف في مقل الصحابة
والتابعين وكان مختصرا غير مفرد مع خصوصه بالاحكام
اعم وكتاب التبصير في احكام القرآن لابي بكر احمد الجصاص الشافعي
وكتاب الاحكام ايضا لمنذر بن سعيد البلوطي الذي كان داود
الظاهري وله كتب اخرى ومصنف ابي محمد قاسم بن اصبغ في
الحديث ومصنف عبد الله بن ابي شيبة ولقاسم هذا مسائل
الغرات وكتاب الجنتي وكتاب مضارب خير وكتاب الناسخ
المنسوخ وكتاب غرائب الحديث لابان بن عثمان وكتاب التفسير

284

لابن عبد البر ٢ الكلام على مفعد الحريري وكتاب ٢ استذكار اختصار التمهيد لما يلفظ
والكلابي ٢ مذهب مالك له ايضا وكتاب ٢ استيعاب ٢ الصحابة و ٢ اكتفاء
٢ مغازي نابغ وابن حمدون الكاتب وكتاب مجلس المجالس وكتاب جامع البيان
العلم الكل له ايضا وكتاب المؤتلف والمختلف ليوسف الكندي الغرضي
وتاريخ احمد بن سعيد الزماوي ٢ الرجال مسند وكتب محمد بن يحيى بن مروان
(ضاف وكالواضحة لابن حبيب والمستخرجة المعروفة بالعتبية
للعتبي وكتاب ابي عمر احمد بن المكوي وكتب ابو مروان الطبني والمنتخب
لمحمد بن لبابة وتاليف قاضي الوثائق قاسم بن محمد بن على مذهب
(شافعي وكتاب البارع ٢ اللغة لاسمعيل بن القاسم وكتاب المقصور
والممدود والمهموز له ايضا وكتاب ٢ افعال لمحمد بن عامر المعروف
بابن الفرخيش وكتاب ابي غالب قثام بن غالب المعروف بابن الشيخ وفي كلب
منه ابو الجيش مجاهد صاحب الجزيري وله فيه ان يكتب باسمه ووجه
له الدينار وما بقي من ذلك وعرض من علم همته وكتاب احمد بن
اباب بن سعيد والنوادر كله على رفقاء وكتاب البصوص لقاسم
بن (محسن الربعي وكتب بسم الله ٢ لكتاب الكسائي ٢ النحو
وكتاب ابن سيده وشرح كتاب ٢ الخفيش له ايضا وكتاب الزهرة
(راء اسماء ٢ الشعر والمحدثين لاحمد بن جحاج وكتاب التشبيهات
من اشعار ٢ الاندلس لعلي بن محمد بن ابي الحسن وشرح ٢ جليلية
الشعر المتنبي وكتاب احمد بن موسى الرازي ٢ اخبار ملوك الاندلس
وكتاب والصفر جمعه له وتاريخ اخبار يحيى بن حكم الغزال بن سعيد

وتاريخ اخبار

وتاريخ اخبار عبد الرحمن بن مروان الجليقي الغازي بالحرف بالنحو واخبار
بني فيسر والتعجيبي وبني الشويمل والثغر وكتاب اسمى رسلة الليثي
٢ اخبار ربيعة وكتاب محمد بن الحارث الخشني ٢ اخبار الفقهاء جغرافية
و ٢ الاندلس وكتاب له ٢ اخبار البصراء بهما وكتاب ابي محمد بن موسى
٢ (نساب مشاهير اهل ٢ الاندلس وكتاب قاسم بن اصبغ ٢ انسا
وكتابه ٢ مضايل بني اميه وكتب مؤلفة ٢ اصحاب المعافل والجناد
٥ بالاندلس وكتب ٢ شعر اجمعا وكتاب الشوارع ٢ الانساب
اهل ٢ الاندلس والتاريخ الكبير له ٢ مروان ابن حيان ٢ اسبار ٢٥
وكتاب المنازل العاوية لحسين بن عاصم ٢ اخبار ابن ابي عمر
وكتاب بن عاصم (النحوي ٢ صفات الكتاب بالاندلس وكتاب صحر
ابن سعيد ٢ (لك وكتاب احمد بن جحاج ٢ الغاليس بالاندلس وكتاب
(لهباء ٢ الاندلس لسليمان بن جابل وكتب العزيز بن يحيى بن اصبغ
٢ (لطب وكتب محمد بن الحسن المذحجي ميدان ايضا المعروف بباب الكتان
وكتب النحو لمحمد بن عباش الزهراوي وكتب ابن الحديدي ٢ الخواص
والسموم والعقاقير وكتاب سابق سعيد بن مخلوع السر قسطي في
(لفلسفة ورسايل المذحجي المذكور في ذلك ايضا وكتاب ٢ علة
وزيبه ابن السمح وكتاب احمد بن نصر في الصرف والمتن فمن
(ني بخبر ذلك واغا اختار ما ذكر لان حوله ثمن ٢ اقسام السبعة
الله لا يؤلف عالم ٢ ٢ صرفها وهي اما شيء يخترعه لم يسبق
اليه او شيء ناقص يتممه او شيء مستغلق يشرحه او شيء

٢ شوارق
بفتح التاليف
اجلف

وتاريخ اخبار

كمريل يختصر له دون ان يخل بشيء من معانيه او شيء متفرق بجمعه
او شيء مختلج يم قبله او شيء اخذها عبد هاجبه بحمد و في الاندلس
بعض كتب علم الكلام لان العناية به قليلة لعدم المحوم فيه ومن
كان فيها بعض المعتزلة ويجب حزم على مذهبه الى اختاره من مذهب اهل
الحديث كتابه هذا المغرب كما له تاليف عديدة و عدد مواضع مستفيض ثم
قال في الاندلس وان بعضهم من مراكز العلم واصوله مفرد من اهلها
اهل كل اقليم بما ذكر مميز و على في و عشرين معارف وفنا كرى كما في
ابن الحسن الكلاع مع جرير والعرزدق وبقي بن مخلد مع البخاري ومسلم
واخرانهما وقاسم بن محمد مع الشافعي والبرياطي و مجاهد من اعراب
صفوان الاعيسى ذكر قبلته واجرى منهم نصر بن وفرزاد ابن سعيد عفا
عنه الرصالة بن كرانه ضمه بالاندلس و التفسير كتاب المرايد
و اسعار في العلم الزاهر ابن محمد مكي ابن كالب القرطبي الذي بلغت
تاليفه 77 وتوفي سنة 437 هـ ومنها تفسير ابن محمد ابن عطية
الغرناطي احد فضلاء المائة 6 ومنها كتاب التبصرة لمكي المذكور
وكتاب التيسير للداني ومنها في الحديث كتب ابن الحسن علي بن الفضاء
الغرناطي احد ايمة المائة 7 وكتاب رزين بن معاوية في جمع بين
ج و ج والموطا والسنن والنسائي والترمذي وكتاب الاحكام
لابي محمد عبد الحق الاشبيلي كبرى وصغرى وصغرى وكتاب الجمع بين
الصحيحين للحميدي و في الفقه كتاب التنزيل للبراذعي اسر فيه على
مذهبها مالك وكتاب التهذيب كابن رشد الصغير والمنتقى للباجي

في اصول

و في اصول الدين والعقد كتاب العواصم والقواصم لابي بكر العربي
الاشبيلي وقمع مستصفى الغزالي لابن رشد و في التاريخ كتاب
ابن حيان المعروف بالمتين في 60 مجلدا وكتاب المغرب لابن قطس
البطليوسي ملك بطليوس مرتب على السنين في جمع المتين وتاريخ
وتاريخ ابن صاحب الصلاة في الدولة المتوفية وكتاب ابن الفرضي في
ذلك ايضا وتاليف ابي الحسن السالمي في المئة الثانية بالاندلس
بدا له من سنة 300 الى سنة 476 وتاريخ ابي القاسم خلف
ابن بشكوال بن له بفتح من فتح الاندلس الى زمانه وكتاب الصلة
في تاريخ العلماء وللحميدي قبله جزوة المقتبس وكتاب العابر للصلة
على ابن بشكوال الفضائح البلنسي ثم الجزيري وكتاب ابي مصعب ابن الحسن
الخزرجي الغرناطي بن له من اول الخلق الى سنة 676 ايام محمد
الموحد المؤرخ وكتاب نفح العرف بن خلف في تاريخ الخلفاء وكتاب
التنبيه في تاريخ خلفاء فتح اندلسية بالاندلس و بكر زيدون والتقرب
باخبار علماء الامم من المغرب والعجم لطاهر بن احمد الطليطلي وكتاب الفصل
والامم في معرفة اخبار العرب والعجم لابن عبد البر وانتصار تاريخ الطبري
لغريب بن سعيد الغرناطي وكتاب العبر لمحمد بن سعيد وكتاب احصين
في اخبار النحاة واللغويين له وكتاب ابن الفرضي في العلماء له
وتاريخ منقوع بجميع الغزال والزخيرة لابن بسام في جزء الاندلس
وغلاء العصيان للفتح خاقان والمطمح له ايضا وقوكبر وصفح
وتغير وسمط الجمان وسفح المرجان لابي محمد الوزير الامام في نفحت

اهل المائة 6 وزاد المسلم تكميل تسعة لصوان بن ادريس المرسي
وذكر من اهل المائة 7 وكتاب ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الحجاري مولاهم
الحجاري المسمى بالمسهب 2 بفاس المغرب من اولاد عكرمة مولى ابن عباس رضي
عكرمة وذيله عبد الملك بن سعيد بن ذيل عليه ابنه احمد ومحمد
موسى ابن ولد محمد على موسى وهو كتاب الدعوات ستة عشر
115 سنة وآخرها سنة ٦٥٦ و2 (د) كتاب سراج الملوك
(د) لابي بكر محمد ابن الوليد الطرطوشي 2 للجمع وواجب
(د) لموسى بن محمد بن سعيد وكتاب السلاة لابي عبد الله البكري وكتاب
(د) مختصر 2 شرح ادب الكتاب لابي محمد عبد السيد البطليوسي
وشرح (د) على شعر المتنبي و2 النحو شرح ابن خروف للجمل
وشرح ابن السيد وشرح ابن عصفور (د) مسئلة لها ايضا وشرح كيفية
على الجزولية لابي علي الشلوبين وتناظر بين ابن السيد وابن الطراوة 8
والسهيلي وشرح ابن خروف للكتاب سيبويه و2 الجمع انهما
كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري الاندلسي وكتاب مجمع ما
استعجم من البلاد والاماكن و2 المسهب ما يتعلق من ذلك
و2 المعرب سيفا كتاب (د) لابي بكر بن حيان الغرناطي المغاربي 2 المغرب لابي نصر
الجواليقي 2 المشرق وابيه نسب الاعجام لابن السيد وكتاب
(د) غلط ابن السيد على مفرج (د) على لابي البقاء وهو من ادرج
المائة 7 و2 (د) الكتاب التيسير لعبد الملك ابن ابي القرماز زهر
وكتاب (د) غريبه لابي وتذكرة الاديب المعروفة لابي العباس ابن الاديب

الاشبيلي

الاشبيلي وكتاب (د) لابي محمد المالقي الساكن بالقاهرة كتاب 2 معجم
ما وعى و2 الجلسمية تأليف ابي الوليد بن رشد الصغير وكتب
ابن حبيب وغيرها مما ورثه ابن يربوع ابي زكريا يحيى التادلي
الموصلي وعاش ستة من قبله بست ثم توفي ابو الوليد الشقندي وابو
يحيى ابن المعلم العلمي 2 تفضيل ابن برشلونة على العروض او العكس
باشار عليهما الامير بأن يكتب كل واحد منهما رسالة 2 غرضه
فكتب الشقندي رسالته ضمنها ان الكاتب كرسي المملكة 2 عمر
2 اكثر فكان كرسي المملكة بالاندلس ابلغ الامويين الذين تشا
2 بايام العلماء والشعراء الى ان قضى الله فيهم ما قضاه
فكان ملك الطوائف الذين قبلوا بأن الامراء العلماء والشعراء وبناهم
صرفه بالانتساب الى كل واحد منهم ومصر ما فيه مبلغ الذين
كانوا صيروهم 2 جميع الملوك وان ابن العروض ليس له ما يفتخر به
سوى صغوه الحاجب وهذا ابن عمر الكبير وبوسعد بكر
تاشفين الذي بلغ قول ابن عباد

لم يبق فينا بحمد الله ما قلت بواضد له شرعا اليك ولا مبتدعا فينا
حالت لفقدكم ايامنا فغدت سودا وكانت بكم بيضا ليالينا
قال بعضهم ايامنا مضمون له سودا وكانت بكم بيضا ليالينا
قال بعضهم ضد جواز بيضا وسودا جمع اغر له الجمع جمع المؤنث السالم
قال له الكتب له ان دمعي غماني عليه وردي وسقامي
مرض بان ابتخر؟ العروض بالعلماء مثل ابن حبيب
والباجي وابن العربي وابن خزرج الى قال لما اعترفنا

احترفت كتبه

عرف من احراق ... وكاغربه وقولوا بعلم كي يرى الناظر مديرة
باب تعرفوا الغركاهر لن تعرفوا الزيه تضمنه الغركاهر بل هو؟ عمرو
ومثل ابن عبد البر والخليع؟ ابو بكر بن ابي الهيم وابن سيرين؟ وابن السيد
وابن العراوة والشلوبين ومثل ابن باجة؟ والمثنى المفسر هو كاهب
هر فسمع؟ النجوم والمعرفة ومثل ابن سهيل؟ الكعب كاهب
كتاب صبر بفكان وبنع زهراء الكلاع وابنه عبد الملك وابنه ابو بكر
ومثل ابن حيان؟ النابغة ومثل ابن عبد ربه؟ (؟) وابن بسام -
والبقي ابن خافان ومثل ابن؟ ابن الخطال؟ (؟) فشا، ومثل ابا الحسن
صمل بن مالك؟ المخضب ومثل المعتمد ابن عباد؟ الشعر وابن الرضو
مير والمغرب (؟) بمصر ملك بطليوس؟ الثانية والوزير ابن عمار
؟ الشعر وابن زيدون ميم وابن وضيوع ميم صيف فابن بسام كلمقدم
لنى جاد مشكور الحسير فانما يشكر الفتى (؟) والليم تقبيل الثما
ثنيا عجبا بالغريض ولو درى به بلغت ثريه صعرى لثناياها
وكزيت ابن دراج وابن حمدون وابو جعفر اللفاء وابو صعبل بن
والشريف الطليطلي وابن شهيد وابن حمدير وابن البياز وابن وضاح
وابن الزقاق وابو اسحق بن خفاجة وابو الحسن بن بسام والفتح
وابو القاسم بن العرب وابن خروف وابو الحسن بن سلام المالقي
والمخزومي والبكي وابو العباس بن جنون؟ (؟) شيلمة وابن بقي
وابو جعفر الزهري (؟) محمد الطليطلي وابو القاسم محمد بن هانئ

(؟) الحجون
وابن سعيد
وابن عبد

(؟) ابن وابو وهب العباس الزلفي وابو محمد عبد الله بن العسال
الطليطلي وفي النساء مثل ولادة المراعية؟ بن زيدون بقولها
ما ابن زيدون على بطشه يعتابني كفها ولا دنا (؟)
ينفع؟ شرا اذ بطشه كما انا جنت لا نفعي علي؟
وعلى فتاب كان يهواها ابن زيدون ومثل زينب زياد الموبا الوادي
اشي ومثل ابي بكر بني وابو حفص ابن برد الفرضي ابن يقول
تعارد؟ تقلي؟ لكيف؟ ازداد الرقة حالي ولها كتلوم
يعزيني اذا انكرت مسه ويقيمها اذا رامت تقوم
وفي نفر لكل واحد من هؤلاء ما يستعزي صمم وبلز ونفسه
ما انكر؟ (؟) هل وليس كهل العزوي (؟) اجراوه ان يقول
؟ مرع خليفة
؟ (فاذا كان املاء الزمان اجانة فهم داياها الرهر فعلى
فليفس الكلام بالكلام واما الرسلة فمثل ابا عمر السبر وينشر
الزمان يحرف همهوم الصرو ويفتل ويخج ويربع وفي كيم
على ذلك فقال دعني ما ذا اموع وتبين واذا انا اسكر
عاشر من بصر ومثل ابن فاير ابا عبد الله بن فادو من الكان النظار
يجوز بره بجيم والحاء النفس بفتحتين ميم ابن زيد وابو
بكر بن بقي بعض ما يكون من المتعاهرين وكما نهرسه نصر الفامة
على ما يليه بداهة وقال حاضنا وكلا وصل ابو الحجر
؟ هل من قلك ربخا على الصراوة المستمرة بينهما واما الخمان

وصف الشبيلية

واما محاسن البلاد فمحاسن الشبيلية اعتدال الهواء وحسن المبنى وتزيين الخارج والداخل وفلك النهر وفهرها العظيم بينهما وبسكه بجسر وضعت له مكرزنات بالسفاتير والمناكر جنوح غربي سور بنيل مكي ولا بد جلة بغداد ولا يخلوا واحد بما من سكر وكرم. عمر الرواع واعلمها اعتدالا واحلاهم نوادر واحلاهم مزاج بلدهم فلا يكون من السبب وشربهما الذي يعلمنا المسمى بالشرب فرحم الله ابن اكد وزيتون حتى قيل فيهم نبات بلا سر ونيل بلا مسلاح وفيهم الشيخ الفوكهي والشمع الوزان والبوجبران والجيري والشبيلية من ادوار الغرب الخيال والكرم والعود والزيتون والبلان والقانوي والمؤنس والكبير والعنبر والزكيم والشنكرخ والتوريخ وغيرها من جلائل الواحر عليهم الصرتج والآخر فيضه والبوق كغيرها من بلاد الانس الا ان ذلك فيها اكثر وليس في البر والبحر كشبيلية الا ما يغلب من الانس ومسجدها الاعظم والقوال والكبير والبرفرو وذي بسنة السودان وحمام البربر واما مراكبها براً وبحراً وملاحتها ومواكبها باكثر من ان توصف وديارها لا تخلو من اهل الجاه والاشجار كالنارنج والليم والليمون والرفيوع وغير ذلك واما علماء صالحوها كل من باكثر من ان يعدوا كشعرائها ووشاحيها وزجالتها وهي اكبر من الانس واعظم امصارها واما فرجتها بكرسي المملكة بالقرب ومركز العلم ومنار الدين كان بها اطلوع المرواخيوع وكان بها يحيى بن يحيى الليثي وعبد الملك بن حبيب وكانوا على غاية التعظيم للشريعة والتواضع

فرطبة

صلاتها

لعالمها ورفع اقدارهم ومشاورتهم وكانوا لا يقطعون امرا في الفتوى او القضاء حتى يطول امتبارهم وتفحص له مجالس المذاكرة ويكون ذا مال فهو مما من الميل للمال عند البعض وما اراد الحكم الربيع تقريم بعض الفقهاء للشهادة لشاور يحيى وابن حبيب فسالهما عن خيالهم فقالا ما شاء الله ولا قوة الا بالله فقال الحكم من ذلك وشكى لوالده عبد الرحمن الناصر ما شاء عليه بان يقضيه من خراج ماله فامر بجمع علمائهم للمسالة عما شاء الله وفعل ذلك فقبلوه وعرفوا ذلك من كرم الحكم وقبل عبد الرحمن وكافاهم فكان من جملة من حضر من الفقهاء لبث الفيلسوف والرداء واهل فركبت اشر الناس تحت قاعدة اهل باطل الروايات عن مالك وكانت جمع جيوش الاشلاء وذا العلوم وكبير السلاكين وملاعم المنصور بن ابي عامر على الغزو وجمع جنوده فكان عدد الجيوش بربوا على مائتي الف وعدد الرجالة الذين يحوا عن استمائة الف واتصلت العمارة فيها متركان يلتقيان في ضوء السرج اعتصلت عشرة اميال وجامعها الاعظم معروف بكثرتها العظمى وارحاها تنيف على ٥٠٠ حجر فيها جبال الورد الكثير ولنهرها وان هغرس من شرق اشبيلية حسن منظر وكثرة مروج وغدران واما جبال فمطلعة الانس لسرعة فصل الزهار زعاوا عرفها ابطاها واعظمها منفعة مع علماء وشعراء وفيها الخرز بكثرة ومن اجلها بيا سمة الله تفتخر بزعجرانها وابل التي تفتخر بكرومها واصناف الملاهي والرواقص

جيان

بياسة

غرناطة

واللعب بالسيوف واما غرناطة فرضها ٧ انرلس لها الفضيلة المنيفة
(المعروفة بالحمراء) ويتوزع النهر وربها واسوافها وجناتها وهي مشرفة على
بسيطها المعتمر بسابيط ٧ انهار وبها علماء وشعراء وجال ونساء مثل
بزهوء الفلاعية وزينب بنت زياد وحفصة بنت الحجاج واما مالقة
فرضها منخ الى البحر بالروم المتطلعة والبروج المشيدة واهلها
بالنسيب العربي المعروف بالنسبة الحضرية اليها الهند كذلك يقال كما يسمى
الفلوس الربة وبالشراء الحلال والحرام وفي قال بعض الخلعاء عن الشراب
عن الملوخ اللحم ارزقني ٧ الحبة فهي مالقة وزينب اشبيلية وتنسب
فيها الحلل الموشاة بالصور البهية واما المرية فخصت باعتدال
مزاج اهلها وروني الرياح ورفة النسيم وحسن التوجه والاخلاق
والمعاشرة وساحلها انظف السواحل وهواها ملون بجيب
وواديها ناند بها ملوة الضفتين بالرياض وكان فيها الفاريابي فيموت
النصراني بربه وبها وبمالقة كان مولد النصاري وخير دم
بالبحر وتصنع بها الحلل الربعة واما مرسية فانها ٧ انرلس
٧ انرلس والاعلام من العوامة والابراء ما هو معروف ووادي بها
فسيح وادي اشبيلية كان منبعها من شغورة وعليه
قصابات كثيرة فيها نواعير مركبة وهي من اكثر البلاد مواكسة
وريحانا واهلها اكثر الناس رامة وبرها تجمع فيها العرس جميع
شورتها ولا تحتاج لغيرها من الاقطار وبها حلل رفيعة واقمشة
بالنسبة التسليف والحب التي تفلف بها الخيلان وبها علماء

مالقة

المرية

مرسية

بلنسية

وشعراء وابطال واما بلنسية فتعرف بطليوة انرلس لكن لها
بساتينها وربها بقماس احسن منظرا ٧ ارض وفيها البيمة
الكبيرة الغرة والرونق وخصت بالنسبة البلنسي وبها علماء
وشعراء وابطال واهلها اهل الناس مذهبا وامتهم دينا
واحسنهم هيئة وارفهم بالغريب واما جزيرة ميورقة فمن
اعمال البلاء مستغنية عن غيرها مع انتفاعها وبها
علماء وابطال يجوز بها من العدو ما فهمت رياسة رسالة الشغل
باختصار كثير

ميورقة

الشغل

وهو ابو الوليد اسمعيل بن محمد بن شفرين فرتيه مقلة على فهم
في لعبة فجاورك بها من جملة الجنود وكان جامعا لفنون العلم الحربية
والفريقة وكان بمجلس المنصور ذو النى فظاء ساسة ولورقة ولد
اشعارا ابقت ومات باشبيلية سنة 629

ثم ابايا ٧ انرلس و٧ انرلسيين الكرام ان تعصى اوباتي عليها الله
اشتطاط ونعم بها الجور والميل الفرج المعلى والكعب ٧ على
من ٧ اول قول ابي عمران موسى بن عمران المارتفع
٧ ليس للمرء اختياره ٧ الذي يقتضي من حاله وسكون
٧ اما ٧ ام ٧ ان واحد ٧ ان يشا قال له كن فيكون
وقول ابن بري لكلة

بارتفاع

٧ بارتفاع ربوعها نجاة واتفاقها ٧ ام مزخور لري واعظم
٧ شهادة اخلاص وسيع محمد ٧ وسمى كنوز ٧ ان فسلم ٧

وقول الحراني السير البطليوسي

افوالعلم حتى يصر موته ... واوهاله تحت التراب رميم

وذراجعل ميتا وهو ناشر علم الذي يعرض الاحياء وهو عزيز

مذهب الاندلس

العزيز اب مالك

صرهو تنة

الى غير ذلك وكانوا في الغرب على مذهب الاوزاعي وما زال وما زال يعرف علما على الى مالك ورووا علمه فلوكي الى الاندلس بعمط والغرب مذهب وكان الوزير ابو محمد عبد الله بن عبد الملك المعافري حروزيا في الاندلس كثير الصنائع ثم يصر صنف ذاكر اللغة والحروف بارعا في الادب عالما كاتبا شاعرا الكتاب اثار الجماع بجزء الجامع الاصغر من تاريخ الكتب والرياضة في نصف الجامع من النحو وهو الذي نبه على ترجمة ابو يوسف بن تاشفين واما في على اهلها خيرا كثيرا ومات هم نا كمنة سنة 518 ومن نوادره في الاقتصاد ان المعتمد اجاريته له يوقف بها نشر فيها بيتا ووجد كتاب الوليد البطليوسي النحلي يجزك جزءا بيا تا وهو الغال كما هي وذكر يوما الطعام وهو ضل فقال يجب ان يجزى ويقول الجوز اللوز ثم نزل الكلام بلدا. الطعام فاد فله وقال كم لك هنا فقال له من السلامة اثبتها وتبا فيها مولانا الجواب على النصب اي اطاري بحجة فمن استلفني وبلغ ابن عبد البر وهو شيخ الجماعة ان امرا ما يوكل بالكل الطعام السلطان وقبول جوائز في فقال

جواز الحلوى

يا فلان بئس الكلب هو للطعام امراء هو

يا ابن ج وجعلت هذا هو محل السبهاء هو

فبركان زيرب نابت يقبل جوائز اليزيد وكان ابن يحيى يقبل جوائز الحكام

ابن عبير ويأكل الطعام وقال ابن مسعود ملي سأله عن جارية يعاهل بالرباهل يأكل الطعام فعل ذلك اثمنا وعليه اطائم علم تعلم الشيء بعينه حراما وقال عثمان في جوائز السلطان لم يخبر ذكر وكان المشعبي يزد ب اولاد عبد الملك رواه ويقبل جوائزه وكان ابراهيم النخعي والحسن البصري وسائر علماء الكوفة والبصرة والفقهاء السبعة بالمدينة يرى سعيد بن المسيب يقبلون جوائز السلطان وكان الزهري يقبلها ويتقلب فيها وكانت اكثر تسببه وكذلك ابو الزناد ومالك وابو يوسف الشافعي وغيرهم من فقهاء الحجاز والعراق وكان الثوري يقول جوائز السلطان اطيب اذي من هلة الاخوان ومثل هذا عن علماء والفقهاء كثير ولا معنى لذكر غيره كتب في ذلك اذ لم يصح في ثبت اطال والسلطان هو المسؤول عن التخليط فيه وفي اجمع العلماء على كلام ابن مسعود في علم الشيء فيه حرام لم يختلف في تحريمه والاكل وما توزع من جوائز الامراء اهل الا ابن المسيب بالمدينة وابن سيرين بالبصرة والامام احمد ببغداد ومن سلك مسلكهم من اهل الحجر والتقشف والزهد في الدنيا من افضل الاعمال ولا يجعل الله وفقه الله للزهد ان يحرم ما ابا حه الله فضلا واتقى على يقين الشبهات وبهذا احرمات ومثله مثل الذي قال له ابن سيرين تستحلون دم الحسين وتسألون عن دم البعوض وروى عن ابن عمر وغيره في موضعا ما اتانا من غير مسألة فكلوه وتموله زاد في رواية انما هو رزق رزقكم الله في اخرى وكله ترد على الله رزقه

وزهد

كلام ابن عبد البر نعم وابن بشير هو ابو بكر يحيى بن عبد الجليل الجعم
الشاعر المجيد له من الشعر اكثر من ٩٠٠ بيت واتصل بالامير
ابي عبد الله بن شعرب ثم ذهب ومدح كما مدح يوصف
ابن عبد المومن الموحد وله في الخيل فصيدة هي من بدائع
قريض هذه الصنعة يخرج بخروج الامير وتغيب بغيبته انشد
الشعراء فيها ما شاء ابن بشير مما شاء واجاد في ذلك
ما اجاد ومات بمراكش سنة ٦٤٠ وهي التي كر وفر بها
حركات هذا المفصور في زمن الطوائف سنة ٦٤٠ انشد
المؤرخ عن ابيات جيدة لشعراء الاندلس ومن المحاورة
الاندلسية انه خرج يوما للنزهة في مثل هذا بعض
يومي الفتيان ابن حمارة وابن خلدون فقال ابن زيدون
يا ابا الوليد وافتقدوك بنا فهيا فقد ونا من وافقدونا لنا فحيص
فقال ابن خلدون
يا يوم ويوم وأنى اد الى يوم يا مضى فمعالنا ومضى خليم
فقال ابن حمارة
يا دهر فارتاح وروح يا تكسرنا يا اشفاف وجبح
وضرب قصير ليلة عند الحاجب ابن عامر المظفر ابن
المنصور بن ابي عامر وبقيت قصيدته بنت قصيرة كما نشر
فيها ايضا قد ابتدا باخرها فقوله
يا قالوا اتجافى الرقاد جفونها يا فقلت لهم ذاك الكواكب يا

ابن بجير
ص ٥٥

وما الخ اظنه مقصورا
الموصلي المقصور
الجامع في اكثر
وذكر من ٢ خ

كما اجاد

كما اجاد بوما اخر وهو يا كوكبا ما كوكب يا فلك و٢ مسكه خشي بدل
بيتها خشنه مسنا و٢ خ هشف لبا بعد يا فيشتريه
ولهم بن عبد الملك بن زهر و٢ وهو غزال معزز ابيوتا فيها قوله
يا قضا حاسن وجمعه وتكاملت يا لما استدار به معزار هو ٢
وكذلك البدر المنير جمالا يا لا يكتمه بحاء ازر ٢
ودخل عبد الملك بن عاصم صاحب الشرطة بفرطبة وكان شاعرا
فهجوها على الامير عبد الله فحبسه الامير وعذبه بالكي
عليه من السفلى ما نشر
يا حسن الوجه كان ملاحة يا محسان الوجوه والصفه
يا تحسن ان تحسن الفعل ولا يا تحسن ان تحسب فيهم ذمه
باستحسن ذلك الامير وامر له بدرهم وخير له بينهما وبين الوجه
باختار هما نصرا من الشقاوة ومحى على بدنه كما في انه كان ناما
يوما بالرصافة فجاء الخليفة الناشر العادل بن ايوب وهو
نائم وقد جواريه ومغنيه بانيفلقه وكان يحبه وصار
يشرب بعض قد ويغنيه جواريه ويلهي وكان له مملوك اسمه
اصرهما وبعض الاخر فقال ابن كعام
يا مالكا لم يعتمل صيرته يا ما خوطبات من البشر
يا اجمع لنا قدريك انعسناه يا اليل بي الشمس والقمر
فاضحك له الامير واستكثر ما نشر وصف المجلس اياتا

قال في آخرها

يا برام مخلدا في الملك يفضي ... اذا ما ذي دهم بالمرواح

فلح عليه وذهب ورفع له يوما انه ورد كتاب سنة ٥٥٠ من
الملك المقتفي للملك العادل وهو معه بالرقة وزير الخاطب
بالجواب عنه فاجاب بزاهر بابيات اولها قوله

يا رهلتا من الملك المقتفي نجب ... ملاة بفاخر درها الاسلاما

وكان ابن كنام هذا اية في الاتيان بالعجايب براحمه الله
وصح في مجلس ابي حيس بن ابو الحسن ابن الصباغ
اللوزي الناصر فاما ان يهم فخر عليه الكاهر فجعل يا نشر اللوز في
وجهه وهو في الصور يشرخ بالوافا في تبرك وزمع
بين يدي المنصور ومن نظم ابن شهير وقد رفض بابيات اخرها قوله

فمنعه الابر بي منه خاطا به ... ولي رعشة رجلي بها تكلي

وكان معلم لعراقي خال الدولة يا وزير فرض بالعاهة وتصل بالقاهرة
فجعل المنصور وكان بحاجة ابن شهير لكتابته وغرابة وجهه الله
واعطاه المعظم بن عماد يوما مع نرد بابه بيرزع لهم جارية حاذقة
باللعب مع صاحبه ما نشر ابن انجراه ارتجالا

كل ابتلاه في ازاهم ... ويجمع الهوى نالكم انا خرا

ثم ان قال واخرا

وشعر يا يختلب الخ با ... يجعل خايبها حاضرا

ولما مر بن الشفاء غنب اسود فقها بورق الخ بنتا لبط

ولابه مرزاق بن وهيم تحل ضعة بنتاه اخران ولاديب غانم
بن ادجس صاحب خزانكة

يوم مولد المهدي فتلة ... دم انخياله مجال المحبين

ولا نشاخ بفيضا في معاشرة ... بفكما شمع الرنيا بفيضي

ولما رضد الرانج مملوا جميل الحاجب المنزر يحيى التجيبي صاحب
قسنطينة وفر بجهة فرتجع الجنود اباتا الخيمة ولما روج من
جميل بن صمة لك بتاه حسناء ولد في مخلام هيم في زنال بن بنار
ورمى بسهم فيم فناجفا

ابن ديناراكما مجموعة ... رصع بسهم كنت لا تجلب

اوما به من فيه فم رمى به ... فلا تدبر رمى جفنها

ولابه الحسن بن حمص الاشبيلي في اشبيلية ابيات في الخيمة
ولابه الغضب بن حمراي في والمعتضد بن هود لما سر فسطة
ابيات اولها

لله يوم انيق واضح الغرر ... مفضض مذهب الارجاء والبكر

وسير فسطة (فيشان) وغرناطة لصيوبه والمستعين هو احمد بن
هود تولى على امر الله يوصف بالمقتدر بالله احمد بن المستضيء
بالله سليمان بن هود الجذامي رحم الله الجميع وخرج ابن هبوس
يوما لعشر (؟) شوال وصمد الغدر ابو بكر بن الغرهينة وهو مازال
غلاما فجيوا بانشر مع عبد الجليل ارتجالا

يا هلال الصيام جوجهك غنم ... بان هولا فابغ شعاعك

جمع ثوب وفرنه

اصباه هود

ﻫ حبيب تحكي صنائع الخرائغ ﻫ في بيضة الخرك بمثال ﻫ
ولابن ابي الخصال ؟ فاخر نجيبه
ﻫ جنتنا لحاجة المعقول ماجبها وانت تنعم والخواب ؟ يوس
وفروفينا كلوكا عنز يا بكم ثم انحر فينا على راكار عبر رس
مشير الغزلنا فاخر له خلف افل ذيمة التزق اذا جنتنا ؟ يجبنا
بهليعنه ونبقر ؟

وفي غير ذلك من صنع اهل ؟ نرلس الزجلة على البراذعة ومن
اجلها راكبها فصيركا ؟ بل من خرروبه ولا دلة التي يقولها العتا
اهمي التسلي ؟ دريكا من تراينا وتاب عن كيب دنيانا تجافينا
الحي ان قال بتم وبنا جا انتلت هوانعنا شوفا اليكم ولا جبت ما فينا
حالت لغفركم ايامنا فغرت سودا وكانت تلم ؟ ضايا اليينا
الحي قال واي ما عليك مني سلم الله ما نفيت فبابة ؟ خيضها وتخيضنا
وبعضهم تسربيس هذي الفصيرة البارعة وكان زيرون ينقل
وهم العلج المسيب ﻫ وهذا السنك البغيض
وفي غير ذلك من محاسنه الكثيرة وفرحلب منها ؟ اهل ما يستظرف
ويستطرف وهم السبير البغليوس ؟ اولاد ابن الخاج ماهب ؟ لبيت وكانوا
من اجل الناس
واخبث بيض حتى كاد ينخفض ؟ وحمت وهي حبوب معروفة
ثم ارهوز برجون وان كنت ﻫ جسمه الذي لابن ممنوع مجموز
ولابن الرقاق الذي ليس لغاية مذكور ؟ اهل منها قوله

ﻫ صفتنه بيمناها ومهما ولم ازل ﻫ بها ذبنه من ذا ومن هذي سلم
ﻫ ترشفه ماهاة ترشفه كاسها ﻫ والهوى لم اد ايها الخ
ومن هم بحة جواب ؟ ابن ليسيي قول ابن عمر وبنا ؟ بحر بحيي
ابن القلصاة وقال له يا بحر ما علمك ؟ بالبحر ؟ اليوم ما ارايت
تمشي وكريت حرست بتعاديا وتهاجيا هو ذلك وعاش ابن عبد
ربه ؟ سنة ومن هو ؟ كم ان هاجا الملقس وسلم ابن الحسن
ابن جهم ؟ ضغينة بن فاضي نخ نائمة فلما قرؤها لم توافقه
بوصفه ايضا ؟ كلا فما يفعل ولم يتالم اولا ولا ما خرا
ومن كلام ابي عمران الحارثلي
ﻫ بل صبح الغي نصيحتي ﻫ والنصح من محض الديانة
ﻫ تغني ؟ ابن الشماد ؟ والوصاكم ؟ والحاتمة ﻫ
ﻫ يا تسلم معان تغنز لزورا ومضول او خيانة ﻫ
ابي غير ذلك من اشعارهم ؟ الحسن والغزل ولابن خفاجة
ذكر سوا العلوم يعلكوا بحر ابهم ؟ بها مرور مراتب ومجالس
ونزهة واحتى اعابوا جم صفة ؟ اخر مال فخاجر وكنايس
ولابن عبد الله ابن ابي الفضائل الكاتب منها القصيرة المشهورة
اذ رحا بخيلك خيل الله ازلسماء ان السبيل ابن مجاهد ما دسا
ابي غير ذلك ولابن هانئ الرديني غلام من اذباء اشبيلية من
ابيات ؟ وما حوى ذا ما ؟ زار الي ثم يعد عنه اهل الآخرين
وفرانا يوما باعتدال ؟ ينارا ثم زار كي ثانيا ؟ بالبرج المومى

من جملة من قتل ومن المشهور بالخلاعة بها الادرع ابو جعفر احمد بن كامل
الوزير اللباب وكان مجيدا شعرا يدعى انه اشعر من حبيب والبحتري
وله اشعار كثيرة اتغزل في ستة وهجا هاجيها فقتله بابيات
كم فيها سنة وذكر وكان عسالم الغسان

• انهوا يا برز واهوى التي • يعزلي مسك واهوى الرمث •
• والجار والزار وما حلها • وكل ما مم بها من فمث •
وكان من السميسم وهي بعض رؤساء الزيدية يضع ذلك
البعض عوذ للمعتضد بن عباد ابن عباد واخذ بلحاربه المعتضد
اليه لقبيح السميسم وانشد

• يا ايها الملك الذي كل الورى • ومن لنا ما تم ؟ وجهك ومن •
• انتم سنى كعبتنا ومن غيرنا • اذا اسود على انا كول تقمس •

فرفع وغض ذلك البعض بزكن ووضع تحقير ذلك له وادبر الحريث
فرحل من اشبيلية عزما على ابن عباد وكان بحماة فمتى وصل
الخبيل من جنيان امرئ القيس ابن هود

• وقوته بصفع الغلام كانه • فم يزور يكوك في مجلس •
• متساوي الحركات بين عصبه • كالنعش تحمله الاكف بمس •
• يصفع بكل مسافة ما سوس • بين ذراعي من عاجز بمس •

ومن لطائفه بعمل فول النخل ؟ ابن هود وقد سئله
• لا بارك الله في فول عمل فما • مشبهوه بوجه غير مبتسم •
• لا اكلا سنا حتى يقال به • قد جاء البيت لابسوه •

وخل

وذكر هذا السفط اندرها كان بشبونة وزار بكار الامروانى
نصر الدين وانقطع من الناس حتى قتل في الجهاد متوجها على
حالة ترضى من الذكر ومن اشعاره ما نشر هذا السفط
على صياغة قوله

ابطحات عني وانت لي لم اشتياقا غير بي وبك شغل
فرفاق مثل الصبوح بكوه فتمه ورقة لم بكه تغر تهز الصبوح
متبسم بارد واني استشنق هاب السفط شغل بغير الزهر
واستشنق ما نشر

ولما وقف على نعم بكه تجرعت وجرى بالاجرع
بتواجر منها امرا واني استشنق هاذ السفط شغل بغير الزهر
وقبله ما نشر هذا بغير الزهر قوله

نحن بالمنعرج اللوى فالدمث من عزم
بتواجر هاب السفط في انشرح من شغل الفريم قوله
الهل عز ارملي خرك بكوا صلوى عهد من زهم
رحى ان قال مقال ولوقتم مسه بكه صبا عصيت ولم اذهد
ثم اكلوا قتم قال لم يلتفتوا فمثل ذلك السبيل اجتهاد زهد
الله وحي مضى وكان قد تزوج بنت بعيشان مغرب بلهما
ويعيشها هو من الصبر بالشبكة وكانا زوجا على فرقة من
الزهر وبورع انظر الاهل وليسع مروان بالاندلس ليس العليا
الدين والدنيا لصم الله وكان حفي ومن رحل هذا ما

• حاما ناكر ماء القيظ يحترم له وهبه للبرد برد غمر بي غرب
فاجابه هبة الحسن التغلبي بقوله

• غران يغم نجسم الهم بهنما • كالغصن ينمح بين الشمس والمطر

وذكر المنتجب بن الربيب الحسين بن زنجي الاربلي انه دخل حماما ببغداد
في دار الملك شرف الزمان مهرون بن الوزير الطائي شمس الزمان هشام
المعروف بزاوي فيه العجب ما يزري الزمان ويعجز ما يصفه الواصفون من
حسنه واتقانه وتزيينه وما بنى على بن ابي البغداني الكاتب
دارا ببغداد حماما ذي جمال الزمان المستنصر بالله العباسي سمع بحماما
شرف الزمان وباجمل منه انكر وهمه ذلك فلا عمل
ونجم بن خلف الاربلي ابياتا في المعنى

• حب هم يكنى ابا المعالي • جود ينمو جميعه لا تغرنك
• انا والله مغرم جهواله • عللوني بذكر علوتك
ولبعضهم في وصف دائرة من ورد وياسمين
يا حسنها من دائرة • من ياسمين مشرف • والورد فوقا بلمها
في حلقة من ضبعن • كعاشق وحبه • تعانقا بالعرف
• باحم ذا من نجل • واعجم ذا من جرف •

وقال المنصور ابن ابي عامر يوما للرماد كيف ترى حالك معي
فقال بعوف فرج ودون فرجك ما كرهه المنصور كالقضاء جزعا الرماد
فادما مزكرة بعض الحسدة بسوء بغضه المنصور واكل الكلاب
في الناهر يوم اذ فقدهم فقال انما نغضب على الرماد وانما فكرت في

في بعض كلامه وام برد له واحسن اليه غاية الاحسان وكف
من يتعاد عن عيبه الشعراء والاحسان اليهم ولما بنى المعتضد
ابن عباد العمادية غصب اهلها عنها بعض الطائيين ما كانت
اليه فصنع فيها ورقة مكتوبا عليها انا وقفت ايها الغاصب على
منزل الورقة بأم اقوله فقلى ان بعزاخي له شيخ فيغضب
ورد تلك الابيات فاجابه واعتذر وعدل رحم الله الجميع
باجمعها انظمها بعبرة لك بدمن كويل بمن لد بال

ولما مات المعتضد ركب ولدي عمر ابن ابي الجيش وفارق المملكة كما
اوصاه والده وانتقل الى بجاية ولد اخاه المهذب ربيع الدولة
الحاجب ابو زكريا يحيى بن المعتضد له نظم رائق وشعر فائق
ولما اخاه ابو محمد بن المعتضد له شعر لطيف ايضا ولد
قرحت واسعت ولهم احاضا ابيات الكلم ذكرت في ترجمة النساء
ومن هجائهم بالاضافة انه لما اقصر الوزير رفاعة بن عبد العزيز ذكره
ابو عمير بن عبد الرحيم الاسعردي بقصر صوء فوافق قصر الوزير الوليد
ارغائم احسن الرفاع وكان ذلك ضيقا للسجن فعلق عليه
ومن عكر هجائهم ان ابا بكر بن الطابع المعروف بابن باجة دخل
جامع غرناطة وبه محمد بن يخلف ضبابا فقال والله ما يحمل العقيه
وما يحسنه مستنزر بن فقال احمل 12 الف دينار تحت
ابطي واخرج لهم 12 يا فوتة كل واحدة بالف دينار واحسن
12 اعملاد ونهما العرب التي تقرء وكما تم سبعة

نسب

اول من انشأ الكيمياء بالاندلس

ومن ذكاهم ان ابا القاسم بن حبيب بن مرنا مرحكيم الاندلس اول من اصنع بجامع من الاندلس صناعة الزجاج من الجاز واول من عمل كتابا العروض للخليل واول من عمل الموسيقا وصنع الة المعروفة بالمنقال ليعرف الاوقات واختال في تغيير جنانه وكسا قصبه الريف واهدى جناحيه وكمارع الهواء فسابقه فعيره ولما كبر لم يحسن الاحتيال وقوعد بناؤه من ذلك موخر له ولم يدر ما الطالع الذي وقع على زمكه ولم يعمل له ذنبا وصنع في جنب قصبة النسماء وخيل للناظر فيها النجوم والغيوم والبروق والرعود

صاحب الفيلسوف

واول من اشتهر في الاندلس بعلم الاوايل والحساب والنجوم ابو عبيدة مسلم بن احمد المعروف بصاحب الفيلسوف لانه كان يشرف في مكانه وكان عاطا فحركات الكواكب واحكامها فيها هندسة ودخل المشرق وسمع من اساتذته وغيرهم

ابن السمينة

وفيهم يحيى بن يحيى المعروف بابن السمينة من اهل فرطبة كان بصيرا بالعلم الاوايل حتى نصب للاعتزال وابو القاسم المبرع ابن العلم صاحب كتاب اختلاف الفرقة في العشرة مسائل في العشرة وكتاب تقسيم اقليدس وكتاب كبير في العشرة وكتاب في الاسطرلاب وزيج على عمل الزيج المعروف بالسنبر هندر وابو القاسم بن الصفار وابو الحسن الزهراوي وابو الحكم عمر الكرماني الغرناطي اول من دخل رسايل اخوان الصفا في الاندلس ابو مسلم بن خلدون من اشراف اشبيلية وتلميذ ابن برغوث وعثمان الربيعي وعمير السبتاجر السرقسطي وجوار البيشي

ابو جعفر الغرناطي

وابو عيسى الغرناطي وخرج عنها سنة ٤٨٤ وتوفي في اليمن وابو الوفشي الاشبيلي وابو عثمان ابو الوليد صاحب الوفشي الذي قيل في مثله

ابن شهيد الشاعر

لو كان من العلوم يجبى يفضي لعلم كل من بالجميع

وفيهم الوزير ابو المطرف عبد الرحمن بن شهيد مصنف الاندلسية الجدية اية الشعب في الكتب وغيرها وكان يقرن الرمان بالاترج ويقول ما اكلت بالجوزة طاعما كلم بافل ما يلقى من الكمثرى وفيهم ابن السكاك عبد الله بن احمد الطائفي الملقب بضياء الدين توفي بمرسية سنة ٦٨٤ اكل عفرا فاكلها ساعتين ومن عجائبهم ابو المشوك الحسين بن احمد بن ابي غالب كان يحفظ من الشعر والاخبار ما يتعجب منه حتى انه بات ليلة طلع على جماعة نسع علوا وشة ووزن فول الشاعر

بما ارى تحلى لي ومثلي يارع له

ابن سيدة ٤٥٨

وكان يحفظ ديوان ذي الرمة وروى انه فتخر وهو طفل على شخص شعرا وعلى واخر موه فقال وعمرا فوز جلا ارتجالا الاخرج لما صومت اشبيلية مرج بالباجه ولم يجمع ابرا ومنهم ابو الحسن علي ابن احمد ابن سيد صاحب كتاب المحكم كان احفظ اهل عصره مع عماله توفي سنة ٤٥٨ من نحوه صنف

ومن عجائبهم للعلم ان الظفر صاحب بطليوس جمع خزانة للعلوم لم يكن لملك من ملوك عصره والف كتابا الدرر المعروف بالمنظم في ٥٠ مجلدا يشتمل على عشرة الاف ورقة وغيرها توفي سنة ٤٦٠

سلكها

ومن مؤلفاتهم كتاب الشعراء والعلماء البصريين اخبارهم ومآثرهم
فرغت منه ٥٥٥ بجلد وتوفي صنف كتاب ٥٥٥ ولهم بكلاها وهو عابد
واعبدهم مسكن منهما ان عالم البصرة الفاضل ابا الحسن مختار الزرعني
استشار عالم زعيم ملة البصرة واجلهم بقلب عصا وشتم من نيابه
بمسألة عن ذلك فقال فرجعتني بهذا الجاهل فتركني متحيرا فاغتممت
واستكبرته ولم ادر اني اجابه

ومنها قول ابي عبد الله محمد بن العباس الطيب يعزي الطيب بهذا الشعر
بيت اذا كان ورد لا يفارق بارد وكف فتايا لا يرى فيه ضعف
باني اقع ارتجالا فقول له ابا عثمان لو كان

ومنها ان الزهري صاحب الشافعي خرج مع ولد يوما وكان هو اعرج
فقيل له بكلم هذا الخروف فقال له يا عم فقيل له بكلم هذا التيس
فرجع رجله وقال هو اعرج لا يجوز الضحية وآخر العالم ابو القاسم
ابن الورد على جنة كما ورد موقف بالبصرة وكتب

شاكر فرانك الحاجة ابا له خير ما اشتاق حسنه وتواله
وهو با لباب مغنيا بحرا له برزكم بالفرائض ذا تزال

يعم بدعائه واد خلد واغفر له فقد جعلت وارثه وصكر ابو
الحسن سليمان بن الخراز فحول المربعة بمجلس شراب وبه عليه بلغ
المربعة استصفاها فاخرجه سيدنا ابن الخراز وشربها فقال
يعزها الشيخ وامثاله وكل من تحمر ابصاله
والبكر ان لم يستطع حوله تلفي على البازل اثقاله

ومن مشاهيرهم بالانخلاع من تلبيس الرجال خليفة ابو فراس
في زمانه كابن الحجاج السابق بانه كان من فكاهة المائة يتعلم
بالمرية القرآن والنحو واللغة مع حداثة وجزالة القافية ابو محمد
عبد الله بن الوراد مشهور بالكلام والبحث والنظر وهو الذي اجاب
ابن تاشفين عما اشتاد العلماء باخر المعونة وفاسور بسير نا
حتى كما ملخصه ان سيرنا حتم فجميع النبي صلى الله عليه وسلم
وثبت من عبد الله ما لم يثبت لابن تاشفين ومع ذلك لم ياخر
المعونة حتى علم ما به يزيل شيء وان لا يخلص ابن تاشفين
كما علم البرزوي وحج فيستحق المعونة واما ابو العباس احمد
ابن جعفر بن ميمون بن مهران من اهل فلعت بني
سعيد تاد؟ وكتب وعاد الى غرناطة فعلم على مرج وزيرها
ابن هود ولما ورد على ابي يحيى الشاعر الغساني اتهم؟ وجنه
بسجن مع غلام كان يهواه يعرف بابن الحليس الفرشي فانشد
ابانا اوتهما قوله

غرزا؟ السجن غرنا لا يغرز وكذا حسد هذا؟ النكاد؟
ومن شعره؟ التفضيل بين المرية واشبيلية قول السميسر

قالوا المرية مهما فكاهة قلت لهم
كانها صنت ثغر وقصر الروم مع

ولما عاد العالم ابو عيسى الى قلعة بالفت وتخاصما ابا علي
ابن حسون على ما يحق عروه من بعل فقال كيف تركت قلعة لعروا

بمال فرورد الخبر حلفتني على ذلك بمال وافا ايضا حلفت به يد
من لا يستغني ع كلامه وكان قاسم مالف ابو محمد عبد الله الوهبي
جزي ع مباله لملوك الجموح بلاد مال النزير رجع الى اليه مرة واخرى
بكتابه ع مباله كلاما كثيرا ثم فرق ما بقي رجعا وما تاب هاربا بعد
ع الغلبة من موضع ثم عبد امالة ويقي جعفر ولده ع ذلك
جعفر ذا وقت فضيلة مبتدا امره به من شباب ع مشترك ع الكلام
ثم ما بين الصباح لعينه به من مشيبه وده منه بسلام جعفر
وما تاب على القاسم المذكور بنو حسون تابع منهم ع مجلس ابن تانشف
وتابع الكرام متقاصف منهم العالم ع المرتل ابو عبد الله بن البجار
ومن شباب ابن البجار وهو ابن ع ثنتي عشرة سنة ما تشمل
به ع مستشكل ضمن المجارف ع الصبا به وهل ينيل النور امنية ع الغصن
ولده ع الحكيم الفيلسوف ابو الفضل جعفر ابن ثم ما قصيرة مليحة
قال ع واخوها
به اثر عوا ع الفضل قتني كلفوا به كاهل الاباء ما لم يطق
ومن نغم ابن ذكره وفر سبق به كل شاع قوله
به لم يعد الجود ع اياهم لئم به غير الثم ع عيون الغيد من جوره
وكان كثير المدح للمعتضد هما مع ولده ابن انت غانم بعض ما يكون بين
المتعاصرين وابن اخت غانم هو ابو عبد الله بن محمد بن مع من اعيان
ما لقت منتبذ ع علوم اغلبها عليه الفتح رحل فنازل المرية وقد
وضرع مع المعتضد وعاش اكثر من مائة سنة وكان حيا سنة

والرقاليعي

نسب

نسب

نسب السهيلي

الزياني

ولد تلاتيف منها فرج كتاب النبات له حديقة الرئيس ع ٦٥٣ مجلدا
وغير ذلك وغانم خاله هو ع امام العالم غانم المخزومي المشهور وهو
من رجال الزخيرة دخل يوما على الملك صيوس ما عزنا لقت مرتع
لد ع المجلس ما تشكر
به هيم مؤاد ما لمجور عزلقت به سهم وتبدله مجال لمحبس به
به ولا تساع بفيضا ع معاشرة به فلما تشجع الزيا بغيضي به
ولد اشعار كثيرة وكان امام السهيلي ع مليح كان يجيء ورسد بالشفع
وفرع على بابه فعقب عليه فضم
جعلت كريضي على بابه به وما لي على بابه مسكين به
وعادتي من اجله حيرة به واخيفا من لم يكن حزين به
ها كان فقلم صلاة لكم به صميرا وبر وهي صيرا وهي به
والسهيلي هو ابو القاسم وابو زيد صاحب الروض ع ذو اشرح سيرة
عبد الملك بن هشام وتوفي بمراكش سنة ٥٨١ وكان بالسهيلية
ابا بكر بن العربي وابن الدباغ وكان السهيلي ضريرا
ومن رجال الزخيرة الوزير اللاتي ابو الفضل من حسراي ع اسكان
السر فسطي دخل عليه ابن الدباغ يوما وهو يخط مجلدا فقال
له ما تنفع لعلم التوراة فقال نعم ولكنه مجلد يتلذ ذهب من
قعلم فضحك منه الحاضرون وفيهم المضرب بعود لان ذلك
كان بمجلسه
وفي شعراء ع نرلس ابو الربيع سليمان السر فسطي وعلي بن

الزياني

التخييل ومن شعر صفر الانتساب وهو الغاية
خصوا الصباح بفسوكم حرودا واستوعبوا فضل الورود
واوصلوا اليافوخ دون نحورهم فتفلروا شعثا كبوم عقودا
لم يلتزم صفر الاسنة والظبا حتى استعاروا اعينا وخدودا
ومن لطيفهم قول صفر الاديباء مجاراة لبيع نحم فان ممزول زولوا
وكلا حمى التخييل من فتكة هدرها
فاصبح عن جناياته ساجي الجفون فما كحلته الزمان بالنوم
وقالت ام الله فاض حكيم عليها الزوجا من يضيع فبلد كل كرم باتي
جرير بهذا الحكم تشبيها لبيان ذلك وقد حكم على المتكلم بصفة
وصل ابن في الشوك كهلال ما فيهما بالرهم وكان ترك اقترانها بكلمة
بعضهم بذلك بادرات حاجاتي الى ذلك وانشد بعضهم تصيد بحق
في الرياشي الوزير ابو مروان بن زيدون بمسالة ابن وفيت بفقال ما مراح
بفقال قصد وصرفا انا لا اقف معك وقد خلت ارك فتحت الخافون
وللوزير الكاتب ابي بكر بن سراج وزير الملك المذكور شعر رقيق للغاية
وكذا لمروان ابن عبد العزيز ملك بلنسية وكذا ابو عامر بن البرج وزير الحاجب
ابن في النون وكذا ابو الحسن علي بن غرس والفيلسوف ابو جعفر
ابن الرقيق وحمدين عبادة الوشاء وغلقه روح اسميسر وهجو
الزبير رايت بخط ابي تمام حبيب بن اوس الطائي ما نصه
بحكيه ان الزبير شتم مالك الاشتر فقال له هواء كما لفتاه ان كان ما تقول
وفي معجم المعجم ما بلفظه من هجو بتحل من ذلك حتى

احسن اليه وخير بين الاحسان والاجازة من ابيات يلغيها هاجب غرناطة
بما تشترك خير فيه المقتضب وهو بفضل التعلم وهو ابن بضع امنا ومثالك
بفال الملك ولك ولعمر ابي شهير المقتضب بحاء هذا شعر عال
وكذا ابي جعفر احمد ابن البطرني وله ايضا تمام الحجاج شعر رايت ضرب الاول
منه فقصته ومثلها ابن الزقاق وابو القاسم بن شعرة الاوسي بقية
ملوك وادي الحجارة وابو بكر محمد بن ازرق وابو يحيى ابن ازرق وابو القاسم
ابن ازرق وانشد بعض الكتاب والمحسب ابو جعفر بن عاتش الاندلسي
شلمانية مسعرة ملك وادي الحجارة الناير بها وابو الحسن علي بن
شعيب واخوه ابو هاشم الحسيب وابو الحسن علي بن رجاء حاجب
دار السكة والاجاص من نغر كبيت والقاسم بن الفتح الفاضل
كاياع تحمل تزهد ——— وجميع صفيت يكتبا
ثم الشهير عليك منه ——— ما فيه اي المهرب
وعلام بن عصام من اعلام الادب والتاليف وتكنيه الملك المعروف في
النون وبضم والصاد صالة السجن والمسجون والحزن والمحزون
وعلام الزاهد المجرد اسماعيل بن الربوة ان واخته ابو بكر وابو هاشم
الحجاج حاجب المعتضد وابو محمد بن خيرة لا تشبيل حاجب المرجان
والمرجان حاجب المعتضد بن عباد صقر بن عبد الملك المعروف بالمرجاني
وابنه اخر والوزير ابو الوليد اسمعيل بن عباد المعتضد بن المعتمد
كان يضحك ويشرب وهو ابن 17 سنة وتوفي وهو ابن 29 سنة
واستوزره فاقه اشبيلية عباد جد المعتمد وابو الحسن علي بن حمد

وزير المعتضد بن عباد والوزير ابو الوليد بن كريب والمعتمد بن عباد وابو
العباس احمد بن الغمر بن الغرطبي الفاضل

وبيع الوجنا ما به الروض ضاحك ولم توقع ها منه عيون

ولم تجد ما تعجب منه في قاري البستان فتلم فضيا

والوزير ابو سليمان داود بن جبيب وابو علي عمر بن ابي خالد الكاتب عبد
الله المعروف بالكاتب الاديب ابو بكر بن البناء ومحمد بن مروان بن زهر فنشر
الدولة العامرية الخارج من اشبيلية الى شرقها الى قرطبة وجعلها
امهات ابو مروان عبد الملك ورحل الى المشرق فرجع ولم يزل بها الى
ان توفي وولده ابو بكر محمد بن عبد الملك بن زهر وزير اشبيلية وعظيمها
ولكبيرها وكبيرها وتوفي سنة ٥٥٧ وابو الوليد بن حزم وابن عمر
وبه والكاتب ابو عبد الله ابن مصاد الزبيدي وابن مرج الجياني والرهاوي
وابن هانئ وابو عثمان وابن شهيد وابو بكر بن نفيل وابو جعفر بن خاتمة
والنسابة والزهادي وزاده ابن اللبانة وابو المطرف الازهر ومحمد
ابن هانئ وابن عمار وابن الحرة وابو محمد بن ابي الوزير وابو الحسن
ابن زرقون وابو الوليد بن خازم بن الوليد المالقي والمشوكل صاحب بطليوس
وابن بسام الزفاق وابن بقي شاعر المرية

لله اهل الرياء لبستم نا موسكم بالزيا بين ٢ الخلع الطاهرة
لله بملكتم الدنيا بمذهب مارث ٢ فسمتم ٢ موال بارد فاسم ٢
لله وركبتم فسمة البغال بانفسها ٢ وبا هبع هبغة الكم ٢ الفاضلة

ومنهم ابن كفارة وعبد ربه البلنسي والوزير ابن الحكيم والفاضل ابو جعفر بن
رهان وابو الوليد بن الخرمي البطليوسي ذو الوزارتين والمعين الصائغ
ابو ايوب سليمان بن محمد بن يطال البطليوسي الاديب الفاضل صاحب شرح جمل
الخال وغيره وابو الحسن ابراهيم بن ٢ علي شيخ ابي الحسن بن سعيد
صاحب المغرب وذاك وابن الصيقل ابو ٢ هبع عبد العزيز البطليوسي الفقيه
بالفلسفة الزنديق فاقرؤه بصقلية فاظهر التوبة بقصيدة وكان فيها
الحظ بقال له محمد من وكلا عن المسلمين بهذا الوجه لفقيه ٢ ما
مطلقا علما بالملقب ومنهم ابن خاتم الصباغ وكان شاعرا مجيدا
وله كتب ومن شعره

لله وقفت البرافع مظلومها ٢ تن ٢ على ورد وضرغوس

ومنهم الكميت البطليوسي ومحمد بن ابي البطليوسي والوزير ابو
زيد عبد الرحمن بن مولود وزر بالاندلس وهما فخرها ابو محمد عبد المجيد
ابن عبدون الجهة البديع وله شعر رفيع فيه مروءة الزيادة ٢ ٢ كان
اعسف منه ومن غيره من ولاة ابن هلال

لله هناء وتسهيل تلا يوم انسم ٢ فطريق مسئول اراك وتسهيل

وفن جمعت ٢ من جل من كور ٢ ٢ هل ومنهم ابو محمد عبد الله
ابن الليث وابو القاسم بن حابر شرو ابو الحسن علي بن بسام الشنتريني
صاحب الذخيرة وتوفي سنة ٥٤٢ وشنتريس من كور الغربية مما يحاذي
بطليوس ومنهم ابو محمد يوسف بن هرون وابو محمد بن عتاب وابو الحسن
مزين ٢ شبونة وخلف بن مضرون الفقيه وابن خجاجة والرهاوي وابو

ابن بطال

الكميت

بكر بن حبيش وابو الحسن بن جابر الرباح وابو بكر [illegible] اشبيلي وهبوان
وابو بكر بن يوسف وابو الحسن بن الحاج وابو القاسم القشوري واحمد بن
امية البلنسي وابن بركلة وابن خروف وابو بكر بن مالك كاتب الشعر وابن
ابو عبد الله الجزار ومسلمة ابن احمد وابو الحسن بن مزين وابو الفتح ابن السليم
والوزير بن ابي الخصال وابن [illegible] بدر وابن باجة وابو العباس احمد [illegible] اشبيلي
وابو بكر بن زهر [illegible] وابو جعفر عمر بن حاتم الكاتب وابو بكر بن حاتم الكاتب
وابن السيد البطليوسي وعمر بن مروان بن حريم وابن سهل ابو
بكر بن مدحج وابو الحسن بن قترال وابو القاسم بن حسان وابو بكر ابن
قزقيس وابناهم ابو عمر الله محمد بن مروان والمذهب ابو عبد الله محمد بن عمر
[illegible] اشبيلي وامام اللغة ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي [illegible] اشبيلي

ما كملت العلوم [illegible] لم ازل من فنونها في رياض
ما سراها له بطيب جنى [illegible] نجيم ما كان للعيون المراض

وله كتاب تحريف العين للخليل والواضح [illegible] النحو وكان مؤدبا [illegible] اشبيلي الحاجب
[illegible] ومنهم ابو جعفر احمد بن [illegible] اشبيلي وابو القاسم القطاع [illegible] اشبيلي
[illegible] المصنف ابو تمام وعثمان بن علي ابن [illegible] قاسم بن [illegible] ابن حسان
والعالم الطاهر ابو الحسن علي بن مغاور الرباح [illegible] اشبيلي ومالك بن وهب [illegible] اشبيلي
الفيلسوف سعيد بن تاشفين وهو الذي اشار عليه بقتل الفقيه بن قوم [illegible] بلنسي
يسامحه وابو العلاء امية بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن سلمون الخيضري
[illegible] اشبيلي الذي راى النوم فيما ذكر امر وحوشيا من يشربون وابو بكر بن نوح [illegible] اشبيلي
واحمد بن محمد [illegible] اشبيلي وابو [illegible] الصباغ

وابو بكر

وابو بكر بن حجاج الرهاوي وابو عمر الصابوني [illegible] رندي [illegible] اشبيلي وابو جعفر
احمد بن الجزار وابو جعفر ابن البنا المقيم في [illegible] الكاتب القاضي ابو العلاء
ابن تميم المخزومي واصله احمد وهو من جزيرة شقر من كورة بلنسية والكاتب
ابو جعفر احمد بن كليب وابو بكر محمد بن احمد [illegible] قط المعروف بالاعرض الزجالي من
لغة بغير جلسة بجزيرة وصلت ان كان رسلها حتى يجمع الغريب ومن قتله
الزبير امير وكيف ما جهاد ومنهم امام النحو بالاندلس ابو علي [illegible] الشلوبين الذي
يقول ومما شجا قلبي وفجر مدمعي هوى من قلبي ان كلفي بطاعتي
وكنت اكتفي اذا علا بكم تكلفي وكلما تميم [illegible] بالزاي والراء
والزاي لغيانية من الزرقة والميم زايدة يشير الى انه فاسي وهو منسوب الى
حصن شلوبينية على ساحل تحرنا كمت وله التوطئة وشرح الجزولية
وكان مغفلا ومع ذلك يصرف اليه العربية وكلامه لسانه كلغة اهل السبي
ناه فقيه يوما بين اظاهر عن امر امون مقال نلمك الله ونترها
[illegible] اسلمك ونصرها وكل [illegible] ام كما قال كلم وتم والعياذ بالله ومنهم
الفقيه الزاهد ابو اسحاق ابراهيم [illegible] اشبيلي وابو بكر عياذة الغزال المعروف بضم
وابن زرار الوادي اشي الذي كان يلقب بهاء الملك بفتح [illegible] ابو مروان عيسى بن
مرسه ورد له لبلوغ معزا ومنهم الوزير ابو [illegible] ربيع سليمان العزيز بن ارقم
وزير المعتصد بن عباد الذي جمد سمير المعتمد ما سبك الكيمياء
ما راه ضمه المعتمد المجلوس عنه بابي ما ستكتمه وما ان الصيقل
لطامع ان يقيم [illegible] ومنهم ابو عامر الوزير الكاتب ابو محمد بن عيسى
واسم عبد البر وصاتم بن حاتم بن سعيد الغسيني المتوفى بغرناطة سنة 993

اشبيلي

والتفعيلة (اعمى الرجل) اذا سرق الناس بفزع الماء

اسرو لواني انسا ... فسمه احساب لغلت عن

كانه اسر السماء ... يقع من عرم الجبرت

وابو محمد عبد الله بن سعيد الوراد واخوه ابو عبد الله بن الوراد الوراد واسم ولده الياس

(العروض مزوج بالغاء الموسيقى ومن براهم قوله في كل شيء واجد موجود ك

مما في اخلاق اذا انتلا برلت ... مخلوع شيء فما يكن ان السراج على ضاله يزف

وفد في بزلك للمعتصم بن صمادح الزكلي يليغا بسراج الدولة والوزير ابو بكر ابن

البراق وابو محمد عبد الله وابو الحسن علي بن محمد الجليلي وابو زكريا يحيى بن

مخلوف والكاتب ابو محمد نصر الاديب مادح ابي جعفر بن عطية وزير عبد المومن وابو

عبد الله محمد بن علي الدوشي وابنه محمد بن عبد المومن وهو مذهب مجموع رجاء ان

به للكبير استضيع به بعض بعض المدرار مكتب له بخلاف ذلك فلما علم ذلك

نصر ان مساءه زوجته عليه ستر كلفها وكلع عليه بعض بعلم بجميع

فسالته عن ذلك فقال جبت الدولة فلم اجرما ابلما به اما ... كصبر محمد

واعطاه جارية ماتت بن محمد بن صغير الرهاوي الكتبي وابو جعفر بن صغير

وابن الحابرة الزهاوي بالاسكندرية وهو ابو بكر محمد بن احمد بن الحابرة شاعر

اشبيلية وكان يلقب بالحمار وابا الغصان وابو بكر بن المحتل وابو بكر الملاح

الشلوبيني وابن المرخواة الفرخانة صاحب المعتمد بن عباد وشيخ الاسراء يلقب

والشاعر المشهور ابو حفص بن برد شاعر اشبيلية ووشاحها وافاعلى

الشلوبيني وابن الرباح وبحيى كما وكان يلقب الاسلام والله اعلم بما لقنه وقيل

في رقة شعره انه اجتمع مع ذلك ذل اليهودية وذل العشق وغزل قبيل

مع رجع الوزير ابو محمد وعم ابو مروان بن عبد الملك مسلما وسئل

عن اسلامه فقال للناس ما لكم وليها استتروا من شعره

تسليت عن موسى بحب محمد ... وعزيت ولوعة الله ما كنت اوقن

وما عن قلى كان ذاك وانما ... شريعة موسى عطلت بمحمد

ولده بوان شيخ (مخضرم) وقال ابو الحسن بن سعيد شيخان لقيهما ابن سعيد

ابو حيم بن تمليل وتوبة الزعشم من الاعتزال وقال الهاجم اما الحكام ابن سعيد

فيغلب على ظني محتم لعلم رجوعه واما توبة الزعشم فمزدرى بعضهم لانه

رثاه بالبيان المشرقية محكوما مع توبة الزعشم وعزى وسنده نحوه له

صنف ولده فصيرة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

ومنهم ابو حيم بن اليعقار اليهودي الزيتكي صنف ادعوني اعظم كليلة

وكان يصير اصبعه ويرى ملوك المغرب عاريا بالرمح والمنطقة والياس اليهودي

اليهودي الكتب الزنبي وشماس بن شمعون اليهودي الرشقي وفسمونه بنت

اسمعيل اليهودية وابو هما كزلك ومن تكلمها هي بلغت اوان الزواج

اري وقت فرحت منها فكانها لستاري جاء بها البراء

هو الاسم ابيض الشباب وضيائه ... وبغير الزمان اسمه معدا

وزوجها ابو بكر بن زلك ومنهم ابو مروان من ذرية عبد العزيز بن مروان وابو

عبد الله محمد بن شعيب الفلعي ثم الغرناطي وابو عبد الله بن عبد الواحد الفلعي

وجار بن خلف الحجي وابو يحيى بن الرميمة ومنهم من اصله ملوك الاندلس

واهله من فريش قرطبة وابو بحر يوسف بن عبد العزيز والكاتب ابو جعفر

احمد بن عباس وزير بن نصر الصفلي ملك المرية وابو جعفر احمد بن الخياط الاستي

ابن سهل

كاتب بن الاحمر وعبد الملك بن سعيد المغازي وعمر بن يستي شاعر يستي الملقا
بن حكون والمقرم ابن معاوية والوزير ابو عمر احمد بن الحريز والوزير ابو الحجاج بن
مكبود والوزير ابو عامر بن مسلمة والوزير الكاتب ابو جعفر احمد بن برد والوزير
الكاتب ابو جعفر بن الحمدي والوزير حسان بن مالك بن ابي عبدة وزير المستكفي
عبد الرحمن بن هشام والوزير ابو عامر بن شهيد والوزير النفيس ابو ابو بكر بن
اميه والوزير ابو الوليد بن حزم وابن ابي زمنين وخلف بن حروه وابو عمر
احمد بن مسرة وغيرهم من الشعراء الذين يطول ذكرهم في كلامهم في الاهل

وممن انقبض عن الاتصال بالسلطان ما وقع للفقيه ابي عبد الله الحسني ما
دعاه اليه القضاء فلم يجب وتغلل ومن دعائهم ما يذكر عن ابي الخليل الله وجبر
دعوة تصير دارا مرعاها بموضعه الجبلين على ما اشار اليه المسكين

ومنهم ابو عثمان نزار العبسي كتب بالحجون بعض الروانيين جاء فيه بقوله عز وعلا
يجعون ثلوا ولو عز فناء لهجناه ومن فورهم وشجاعتهم خروج الامير حزيز
ابن عكا ضيفت من ذريته عكا ثعلبة بن مخصص رضي الله عنهم كلب منه الادهم
ملك الروم اليه يوم زقم ركز رمحه ونزل عن فرسه لكرمانته بكلب بعضهم
مبارزته فقال من هز رمحي الزركشة من محله وهو راكب بارزته فلم يغدر وما
على فلعه حتى فلعه ثم تعجبوا من ذلك والامر

ومن شعرائهم ايضا المقترب هود والامير ابو عبد الله بن ورد نيشر ومن كلامهم
ان القاضي ابا عبد الله فجر يمشي في جنازة يسمع نعيه جارية بكيته
على كبده وهي عليها وهي كذلك ومن شعرائهم ايضا ابن عبد ربه ومما كاتب عنهم
ان الوزير ابن زيدون ماتت له ابنة جلا وقف للعزاء هارب كل واحد

بعض صفحة

بتعزيه ما يجب به الاعراف الصبر ويعوا كل اشف من تجنب واهل الكل كلمة
فيصار اليه وقد كان النغ ومنهم ايضا الادبا المحدث ابو الربيع سليمان بن علي
الشلبي الشهير بكبير وابنه ميراه وابن السبير البطليوسي وذو الوزارتين
ابو مروان عبد الملك بن زرب ومن انتظمهم وعرم احتمالهم للضيم اند عما
نار ابو بكر بن مطروح ؟ الطبقة الخامسة وهم الشيوخ ؟ يوسف بن شهيد
ادخل راسه فختم بمات وفراجع عن انتظمهم ثم قال بن محمد بن سعيد
العنسي ؟ رسائل كتبها عن اطابوزنة الشاعر ومن جودهم وارم فخلوهم

ظلمهم ايا العرب الصفلبي صفر مجلس المعتمد بن عباد وقد عملت عليه
جملة من دنانير السكة فاورد تجزيئا منها وقرح عبد الله بن ابي عيسى المعتمد
بابيات وهو ؟ صقلت الارض فاعتقاله ما عائش زمانا غير قليل بلى
اعتقاله عقاله ايضا وهو ؟ صخر الله ومن شعرائهم ايضا ابو العلاء
ابن يسر بن الزرقاء ومحمد بن هشام المروان واخوه احمد والمنذر بن عبد الرحمن
؟ صوالمروان وفركان يتضجر من كلام الناس حتى يتضجر ابوه ؟ جبل
وازال عنه فلك الخلق بحسنه صالد وولي انكرمته بعد ابيه وكان
له نحو عمالية للغاية واخوه المطرف ابن عبد الرحمن ؟ اوسلم وامرهما
هشام واخوهم بعضهم واخوهم محمد واخوهم لبابة وابناء اخيهم محمد وهم
ابن القاسم وابن المطرف ومسلمة وعثمان وعبد الله بن الناصر المروان وفراهيري
له صخر يا هميب اهبع وابن بكار ؟ نبه ذهبا وفضة ورد هالد وكان
بكر الله بن ابي عيسى ؟ ازاهر وفر عزم على قتل والد النام واخيه المستنصر
باخزم عبد ؟ نحو سنة ٤٣٩ وذلك حين بويع والعياذ بالله

المعتمد

ان

ومنهم ذكر ابو صبغ عبد العزيز بن الناصر وابو ضوضا محمد بن الناصر وابن اخيهما
محمد بن عبد الملك بن الناصر ومروان بن عبد الرحمن بن الناصر وقتل ابا الحبيب
وحبس مع جارية له مسجنهم ابن ابي عامر الى ان اوله النبي صلى الله عليه
وسلم منامًا بالخلافة فاطلقه فاتصل الكليبي ومنهم احمد بن سليمان بن احمد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن الناصر وابو عبد الله محمد بن عبد الناصر وعبد الله
ابن محمد المعروف بابن الفرخ الفايل بعد الوزراء البلغاء وزمانه
قصير وزير والوزارة قشبة فما قول ابن [illegible]

ومنهم سليمان بن المرتضى بن محمد بن عبد الملك بن الناصر الملقب بالمستعين بالله
وكان عالمًا بكلام وخرافات ووضع له مع المعتصم الملقب بالزرافة ان جماعة
افتسموا الثنيب اثنين صبغ سليمان وصبغ وقال من يكبو منهم فقال المعتصم
وهل يكبو مع الغزال؟ الزرافة وقال له يومًا وخرا لعل عزاك ان الزرافة تريد
ان ترعى الخشيش وانما عزاك في عزاز كوه وصبر يومًا عزاع ذكر وعاتب
ضوء ما ذا رايت؟ الغيام الم تركد فاتم فرضلع فقال له سليمان وما نفيت
هذا النار فقال بصيغة القايم فقال له ويحتاج لحمام فقال له نعم ويكون ضاتم
سليمان فضحك وسئم سعيد بن قرقاه محمد المروان وقاسم بن محمد المروان والاصم
المروان واحمد المروان والاصبغ الغرشي وسليمان بن عبد الملك الاموي وابو
يزيد بن الصايغ وابو الحجاج المنصف الزراوي كتب على غير
فقال لي النفس اقتلها الردى فما من؟ بد لنفس ان تفيض
فيقال ادع؟ الزاد فلت لقمة فما يجمل الزاد لزاد الكل بم
وابن فرج الكحل الاعمى ومحمد غانم وابو جعفر الماي وابن الفخرانة وابو

عامر بن فيد الشاكي وابو الحسن اللورقي وابن عيسى بن لبون من فولد
الطاهر بن ذي النون وابو عامر بن الحمار وابو العباس بن السعود وابو الحكم بن
عذله والقاضي ابو موسى بن عمران وابو بكر بن ابي الرسر فسطي وابو عامر
احمد بن عبد الملك بن شهيد والزبير وابو محمد بن حزم الفايل

كان وصي والكاسر والنغم والرجا كيا وقرى والرد والنبر والشبيه كيه
ومع همس قسيمات لم يوجد منها العرد؟ قوله

كيه باطرت الزلوا من فرجس وصفة كيه ورد وعضت على الصاد بالرد كيه
وابن هارع وابو القاسم بن العطار؟ شبلي وسهل بن مالك وعبوان برادين
وابو جعفر بن وضاح والوزير بن عمار وابو الحسن بن سعد الخير وابن ابي الخطال
والخباج وابو اسحق الخولاني وابن ابي بلاد وحازم وابن زرار الوادي الشي
وقال بضرب الغزا سبا اي صب المطلوب

بما الحج منه مصور العفيف وما السود منه عيوب الصحا

والوزير محمد بن عبد الرحمن بن هانئ ولوم يكن كالزند لسبيب؟ شرور المرتقا الكبي
وهو كلام الحسن علي بن موسى؟ نصار الجبان نزيل جامع الزيتونة قبل ان
يتاخ الحكماء وحكيم الشعراء والمتنوعين صنف كتاب
ومن براعتهم قوله؟ بن غانم غالب بن رباح مجزا قول عبد الجليل بن وهبون
كيه هاكت الريح من هاء جرد كيه ادرج لغال لوجد كيه
وقول ابن الصباغ جهرا قول ابن عباد؟ قيمة عرعط
كيه كانها قوف العصى كيه كيه ها هنا تجنى عصى كيه
ووقف ابو امية بن حزون بيا؟ الشلوبين وكتب؟ ورقة ابو امية بالبلا بلما

علاوي نصا
٥٧٣

وزراها الشلوبين نزيل الشام وردها جميع الاعراب ما نعوا الجزيرة ذلك
ومن عجيب نظم عمر ان هذا مدح على التخلي مع دعوى له واحسان اليه
ومن شعرائهم ايضا ابو بكر محمد بن يحيى الشلوبين وابو بكر محمد بن العطار البلنسي
ومحمد بن الجيلي النحوي ومحمد بن حرز ومحمد بن البسيع شاعر الرولف الغاوية ومحمد بن اسمع
واحمد بن تليد الكاتب واسمعيل بن الكاتب وغالب بن عبد الله النحوي والوزير ابو الحسن
ابن ابي العزائم الجزائري وابو عامر بن الحداد ومحمد بن عبادة المرية وابن الغالبة السبتي وابن
خروف وابن ضحاجة وابن عاشة وابن الزقاق والحسين الاعمى وابو بكر بن هشام
وابو بكر بن يوسف النحوي وابو زيد بن ابي القاسم وابو عبد الله بن العطار وابو الحسن
ابن ضيف وابو الصلت امية بن عبد العزيز الكناني وابن عزيل البزاز وابو الحسن
الزقاق وابو حيان والسميسر وابو يحيى بن هشام الغرناطي وابو جعفر احمد بن عبد
المولى البلنسي الزاهد الفقيه النحوي صنف سنة ٥٨٥ وابو العباس الفيال
وابو محمد بن الجاف المقرئ المعلم البلنسي وابو ابراهيم المرغي بلنسية وسالم
قال الحزري يشبه اصحاب يعني ابا بكر الخ حزرهم هو ثالث ورابع وخامس وسادس
حتى اضحى بضم تعزيزهما (ص 70)

ومنهم ابو بكر بن عبادة الزيني والوزير ابو الوليد بن زيدون لما توفي جفيفة له سنة
٤٦٣ وفرولر سنة ٤٦٥ ومنهم ابو بكر بن قزمان الزجال المؤلف الموشحات والازجال التي
مالم يطمه غيره وابو بكر بن اللبانة الدوطي الاديب الشاعر المفلق والغاية
الاجل يوسف بن عبد الله بن هضيل فاضل الجماعة غرناطية الروح الزاهر العود الشاعر
التاليف الحرير الكتابة الكاتب المستنير الاديب ومنهم ابن شيرخ الشاعر
المحكم الذي غلب اقبال الرولف

ابو الحسن علي بن ابي العروس ابن حبيرة والفقيه ابو عمر غانم بن الوليد
المخزومي المالقي والحافظ ابو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي الاشبيلي
اذا ذهب عنز قوم لتاهم ولم يبق منهم كان اعمى واهطل
والفقيه ابو بكر بن الدوده والفقيه القاضي ابو الفضل بن الاعلم الزاهر فاضي به
شنتمرية الغرب

المزوج بشغل ذكر ——— عن كل معلوم سواه

والاديب الشاعر ابو محمد يوسف بن هرون الكناني المعروف بالرمادي الغرناطي ورمادة
موضع بالمغرب وتوفي سنة ٥٨٥ وشيخهما ابو بكر بن هذيل الكفيف وابو القاسم
محمد بن صانع القرطبي

بك تعالى من رحمة وليا صمم وجنت وعطلا وسكوت

وموشاح الاندلس المشهور وقد افضل للراوي وبهما قام عذرهما وابو
ابو محمد احمد بن مرج الحجاج وابو عبد الله محمد بن الحداد والاسمر بن بقيع وابو
بكر بن عبادة وابو عبد الله بن عائشة وابو محمد يزيد بن عبد الله بن ابي
هالر النحوي الاشبيلي المتوفى سنة ٦٧٢ وابو الحسن بن حريق شيخ
ابن الابار وابو محمد النفيس الحلبي وابن الابار وابن ابي خالد وابو الحسن بن البطل
وابو العباس احمد عبد الجليل بن وهبون وعبد الله بن جعفر الاشبيلي
عبد الله عنا وعنه وابو الحسن بن حجر الزجال واحد الكساد المتغزل
الموصلي الاندلسي وابو القاسم بن ابي القاسم الغرناطي المنيشي
وابو زيد عبد الرحمن الحصائي وابو زكريا يحيى بن فرج الوكيلي وابو محمد

موسى الغزال وابو عمرو بن حكم وابو الحسن علي الجعفي الغرناني وابو الحسن علي
ابن ليال وابو العباس احمد بن عقيل الشريشي وابو جعفر احمد الشريشي وعمرو بن
غيان والوزير ابو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز وابو القاسم ابراهيم بن عبد
العزيز الشاعر ابو عبد الله الجزيري والكاتب عبد الملك الجزيري وابو الحسن علي بن جميع
الجزيري وابو الحسن بن صغير وانفاذا ابو العباس احمد بن بكال وابو الوليد اسمعيل
ابو بكر الخزرجي وابو عامر بن العريف وابو عبد الله محمد الشقيلي وابو الحسن علي
ابن الصيرفي وابو بكر محمد بن الروح الشقيلي الفاضل وابراهيم بن يوسف بن تاشفين
عليه. انا شاعر الرثاء وانا اميرها بجانب لا يلحق اني صرورها — وابو
بكر بن اطفل الشقيلي وذو الوزارتين ابو بكر بن عمار وابو البقاء بن العلم
وعبد العزيز بن ابي بكر بن محمد بن الاستاذ العلم فاضل متفنن والاستاذ
جرى مواقام بحالة ليتكي زمانه وابو الحجاج يوسف بن عثمان بن سليمان بن
عيسى من شعراء العلم ايضا وكان معاصر المعتمد وابو علي الحسن بن ابي بكر بن ابراهيم
الصيرفي والد ابي الحسن ابو بكر بن كيسون والحافظ ابو الهيثم وابن حديد
الغرناطي والحجاري صاحب المسهب في اخبار رجال اهل المغرب. والمسهب بكسر
الميم وفتح السين المهملة وبفتحها الكثير المخلوق من قولهم اسهب اذا جهد
واعيا وابلغ المسهب وبفتحها الكثير المخلوق من قولهم اسهب اذا اطنب واكثر
واعيا مبهوت ومسهب وابهيم مبهوت ملقيا اي اشفر وفر ذاهبا وكسيت لسن
اسهبت بمعنى اكثر للكلام بابو جهيم وسئل عن المسألة الزنبورية
وهي فرايتم ان قلت اكرمت الا زنبورا فاذا هو هو او اياها
فاجاب يجوز الوجهين باعتبارين اما الرفع فظاهر واما النصب فعلى
اضمار يحامل ويكون خبرا او حالا وعن نسب سيبويه فاجاب بانه فارسي

وابو بكر محمد بن الحسن
وابنه ابو القاسم
وابو بكر محمد بن عبد
الصمد الشقيلي
وابو بـ

اسمعها
مرحوله

اسمعها
الزنبورية

فوق الغين الغزال

180 ...
180 ولد

موسى نصير الغزال بن كعب الخزرجي واحمد محمد بن عصام بن غنيم وكنيته
ابو بشر ولقبه سيبويه ومعناه بالفارسية رائحة التفاح وسيبا لزومه
للخليل ع الضوع عنا بشة بالعربي والتفسير انه قال يحضر حماد بن سلمة
رحمه فضم العين فقال له اخطأت يا ابا بشر انما هو بفتح العين فلزم الخليل
وقيل انه ذاهب يريد صريف ليسرى الى ان لو شئت لاخذت ليسرا ابا
الدرداء فرجع فسيبويه ابا الدرداء فقال لحماد لحنت فقال لا كلمتك ابدا
لا يجتمع هو وعمرو بن عثمان على الرشيد بقلب البرامكة وناظم الكساء والعراء
فحكم عليه بشهادة اربعة بقلب البرمكي من الرشيد احسان اليه لغرو عمد
اليه من صفعت بعيرك يا مسن اليه بالسوء ولما رجع مات بالاهواز
كبرا على السنة والجماعة رحمه الله وغفر عنه سنة 180
ومن شعرائهم ايضا ابو ابراهيم الفاضلي

لا تشع اخسر عفيفة من عار يلحق به الزنا مع الجمال

وابو بكر يحيى بن ابي زيد التجيبي وابو بكر بن مجبر قرطبي وابن خروف وابو الفاضل
ابن هشام والفاضل ابو الوليد الوقشي وابو الحسن بن مكيسي والاستاذ
ابو ذر الخشني وابو عبد الله محمد بن خالد الازدي وابو الحسين عبد الملك بن جهور
المطاع وابو الوليد بن زيدون وابن الهيثم وابو بكر محمد بن عياش الغرناطي وابو الحسين
النيفر وابن هارون والمعتمد وهو على ابن البيانة ان كان دع الزبير بن المعتمد
وما ورد عليه غير اخر ابن تاشفين لم نالكته سنة 503 فتاهما ثم اسمع
المغضب فكل من تاتي بما فيه التعظيم يوقع التغير بكلام الامر كما فرد وكفر زار
لسان الزبير فبر المعتمد باغمات سنة 487 ببكي وانشد ابياتا ع زايد

وزاري ايضا المؤلف سنة ١٠١٥ ومن وزرائه ابو الوليد ابن زيدون الفاضل همه

يلوذ الثياب نزعن عنه ❊ ضبيت ضباء خفرن الوشاح

ومن شعرائهم ايضا ابو القاسم بن احمد وابن خلصة المكفوف وابن الحداد وابو الحسن علي بن احمد بن ابي وقعة وابن البلانسة والغزال وابو الحسن بن الفاج وابن خفاجة وابن الرماك وابو محمد عبد البر الكاتب ابو القاسم بن السميسر وابن الشاكر السرقسطي ومن نمط هو ولعمري انها تنزل على اهل ان ليس يلبسون البيا غير خز ومنهم ايضا ابن عبد البر وابن عبد الحميد البرجي وعبادة وابن المنعم الفقيه وابو الحسن بن اليسع والحاج ابو المطرف بن حبيرة المخزومي وابو العباس الناجي الماجد الحيان والحاج ابو الربيع بن سالم وابو القاسم بن الرشد وابو الحسن بن خريق وابو القاسم بن العطار وابو العباس الدمر وابو الحسن بن الرس والوزير ابو الوليد بن مسلمة وابو القاسم اسمعيل الغشنج الجياني المعروف بابن الجد وابن الفاضل

يقول الناس في مثلي ❊ تذكر غايبا تزله
بما لاداري سكنه ❊ وهل اقسى ممن كزله

وابو المعالي وابو الواسع وابو القاسم بن الافرس فسطلي وابو القاسم خلف ابن يحيى بن غصن الزاهد وابو عبد الله بن محمد بن منجم الانصاري الفقيه وابو القاسم محمد بن نصير الكاتب وكان عبد الله بن ميمون الحسيني جاريته ينهال ابوي عنها وهو ما قال جزى قيس الحسين رضي الله عنه ينهال عنها ❊ نعم صفح عنها وعفا

وقال ابن شرف الفاضل

انا كلكم تجرعنا الحشا ❊ وبعضنا يرحم والجرود
جرح بجرح يجعلوا ذا بذا ❊ بالذل واجب جرح الصرود

وابو عامر البرياني وابو بكر بن مخلد وعبد المنعم الشنيلي وابو محمد الغافقي الفرضي وابو محمد الغافقي ابو محمد بن حزم وابو عبد الله الجليلي والخطيب الفرضي ومحمد بن عبد الله الخولاني والكاتب الغافقي ابو عبد الله بن ابي زمنين وابو عبد الله التجاني قاضي اكزلك ومنهم ابن معوز ابو الحسين وابو العباس الملكوني وابو محمد عبد الله بن ابرهيم الصفاقسي الحاج قاضي قابس المعروف بالفاسي عبد الملك بن صعير ومنهم ايضا ابو القاسم بن رزقان الشنيلي وابو الربيع بن سبيرا الشنيلي وابو بكر بن سراج الغافقي وابو وهب عبد الرحمن الانصاري وابو عبد الله محمد بن يحيى الغلبكاه واحمد بن المبارك الشنيلي وابو بكر احمد بن عثمان المرواني وابو محمد عبد الله المرواني وابرهيم بن ادريس العلوي وابن اخزيل الشنيلي صاحب العمارية بشكر الجموع والنصر ماضي بحر وافعه الشمس وقال فركعت الحمد ما فتح علم الجموح وفصاب عباد ووزير ابن عمار علم يا شيخ ليلا ليضحكوا منه فقال من بالباب فقال رجل يطلب الجهاد متثاقل فقال والله لو وقف ابن عباد ما فتحت له فقال انا ابن عباد فقال مصفوح العفو عنك ووسي وجهه لك (نصر الله دينا رجا وجهه ومن يجب ما وقع في زمن المعتمد انه صحب الليل المشهور بالبارد الشهير وطلب فيه ما هو مطلوب وزوجه واولاده فيكون عليه وبه بدر على جلت محلت فلما راوه قال له لما قبضوه وقفتا تلك الليلة ما تدريا واخرجها فسمعا وهتف بنت بني البرمكي قطعت زوجه الجبل وصفح بي وما فوج حزن دعتا بني

واولاده بالبغلة وما عليها ولما مثل بين يدي المعتضد امره على بدر فضد فقال
له لو ذهب لزقها التركت ملكك واشتغلت بها بضعة ثم وعد ان يبعد —
ويتوعد بتاب وعطله ويصرفه الى البدر
واستوزر المنصور ابو عامر شيخا بناء وقال له كم يصير على الصورة الكبيرة
التي بناها باشبيلية بعد فقال ويا ليت البناء مثل الزكي ليس يفرد متى
يقوم مجرد عنه وجده وفضله
ومنهم ابو هريم سهل الاسرا ويلقب هاجب موسى اشبيلية ولما مجد الدولة
المرسي اطاعه في الغزو عاربا بالاندلس فزحف امير الروم على مدينة لبلة
وقال له لو نصب الكبار الحمل فقال انه يجزع عن ان يحمله الا ثلاثة واحد بكيه بثلاثة
بالمعنى ومنهم ابو عبد الله محمد بن سهل الغساني الغرناطي الكاتب وابو عبد الله
ابن محمد بن شبلية الخطيب والكاتب ابو زيد عبد الرحمن العثماني والاديب النحوي
ابو محمد بن موسى الشقراني وجماعة غيرهم وابنه الوزير الحجاب المنصور ابو عامر
محمد بن اسمه الحقيقة وسيأتي ذكره

• ذم الكارم لا تزهى لبغيتها • واعرف بانك ان لم تاسع اللئام •

فاجابه عنه وزير ابو عامر بن التاكرنا بقوله

• شتمت قوما بهم عبد الزمار به • شيم العبيد شتيمة الاحرار •

ومنهم جنبلاء الشاعر الزجال القايل

• لم ار حتى بوليقة صوبختها • بالثور حلما اشهر اكمن صيد بحالها •

كنى بزيجا

وابو بكر بن محمد الزهري وارقم بن المظفر بن ذي النون والوزير الكاتب ابو محمد بن
صمادح وابو بكر محمد بن اربع راشد الخليلي وابو ابراهيم عبد المؤمن بن علي

الخليلي والزاهد ابو محمد عبد الله بن الفسال والوزير ابو جعفر الوقشي
المنكبي وابو الوليد هشام الوقشي ومن لفيته ما لقيت له مع جمع انهم اكلوا
حلوا فسمي واذا الفاضل فصر الشعير به واكل حلوا فسمي بعيب البغل
فقال له الحاجب بن ذي النون انك بالكلوب واذا انت فقال انا زاحف اكل عيوبكم
وقسم ابو الحسين بن ابي جعفر الوقشي الوزير الاديب والشاعر الحسن المغزوفي
ومعرفة الغناء وكان ابو الحسين علي بن احمد الغرناطي اغرب سببا
واندر ذكرا من غيره ذلك من ان باهم وشعراهم الذي كمال فضل كلهم في الاصل
وكانوا في غاية من الاستظهار للمسايل العلمية حتى ان ابن الهناهك اعلى
علم فضل صيغ به هذا باب ما الكلم العربية عشرين كراسا وكان منهم من
يسال عن مسالة فيجيب من غير ما لعنت واعتذر ابو زكرياء البرني على
الحاجب ابي بكر بن عيشون فتعذر ماذا للتنكيل مع ايهما لم فتستعمل في
الاستفهام ما جاب عن ذلك بقوله قصلي قل انظروا ماذا في السموات والارض
وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون وجاء بجميع ايضا وماذا بالقلب
فليب بدر من الصبيان والشر كما في الكلام وفي التنزيل ماذا انزل الله على
بعض اهل غير ذلك من الشواهد ابيات نسرد قصايد الاصل ووقفت فيها
منازعة ايضا بين الاستاذ ابي الحسن بن الربيع وبين مالك بن المرحل السبتي
صغر الله مالك في ذلك واخلف

في عاب قوم كان ماذا به ليتا هم كان ماذا

او يكف ذلك جهدا به فهم كان ماذا

والبيرة ذو يحيى بن علي بن صاحب الصلاة ولم تصف الا كوبرج في العربية

البيرة
700

وكان يلقب بالمشمر جبل النحو وكان يرى الاجتهاد ومن مذهبه تحريم
نكاح الكتابيات تعالى بن حنبل ولا يقول بأكل ما كلفتين فعالبا للاجماع ويحمل
نهيه عليه السلام عن اكل ذي ناب على كل ما كول ذي ناب وذو الناب يفترس
برليل وما اكل السبع ح وكان يقول في هذه المسألة ان دعا اسم الله يعود
ح والسر والنجوى على النجوى وذان المساجد هي هذا مسجد للضمير وهو مخالف لرسم المصحف لان
رسم المصحف لا يلتزم الاجماع نحو مائة هكذا ولا وقعوا ولا ذكر في جنة وقوى
النحو في صنعة ح ومن شعره ح ما نزلت ايضا على بريدة الزبيدي ابو الحسن
حازم القرطاجني الخزرجي والنجاد وابو جعفر بن صخر الاشبيلي وعمر بن ابي
الحسن ح مضبوط وهو التحيل الهمزة القرنالي وبجيم السر فسطي الجزار
وابو الحسن علي بن احمد وابو زكريا يحيى بن يحيى المصمودي من اهل باغة والفاضل ابو
بكر محمد بن الحاج البلفيقي وابو الحجاج يوسف الهمداني من اهل دانية وابو
جعفر البغدادي من اهل مرسية والكاتب الماهر ابو جعفر احمد بن ابي الليث
الحافظ وابو جعفر احمد بن محمد من جزيرة شقر وابو جعفر الغساني من اهل
وادي آش وغيرهم بالمرية الفاضل ح اسمه

يا كاملا بالكمالات ح حفظ الله تم كمالك ح
جاد فضلا تفضلت ح اذ انام فضل كمالك ح

وابو بكر يحيى بن هذيل المنوكل بن ابي عيسى حاجب بالخليوس وابو عبد الله بن
خلصة الخير وابن اللبانة وابو علي اليماني وابو جعفر احمد بن الرند وابن
ابي الخصال وغالب بن عبد الرحمن الحافظ بالحجاج وابن عاصمة وابو محمد بن صصان
وابن الزقاق وبجيم السر فسطي والحاج وابو بكر الطابوني وابو بكر بن يحيى وابو

بكر بن كاهم وابو ذر الخشني والفاضل ابو جعفر بن عمر قال ابو الحسين البلنسي
الهروي كان لهم ابي بعلي فتى اذا رأت الشمس وجهه ما نشر
ح رايت اهرا جاء من سحر ح والشمس قد اذرت ح وجهه الا ح
ح ما نظر الا ان تنداه الشمس ح فمر ح والشمس لا يتقيه ان تنزر الفرا ح
ومنهم ابو الوليد الوقشي وابو مروان عبد الملك بن سراج الغرناطي وغيرهم
وذكر اقوال الفاضل

ح ولوان ما بالحظ فعل الحظا ح وبالريم لم يسمح لحت حبوه ح
ما نبصل علوان مكان بعل على الحظا قال ابن سراج قول الاخر ح
ح ورأكته ح كحل غصن منوكف ح بالدر لؤلؤ فيه فتنا كما ح
بغداد للصلاة قال الوقشي ضمن الصلاة ان اللغز ح اهر والراكته الحاد
والغصن الالف واللؤلؤ الميم والمنوكف الكاف والدر الدال فكأن ابن سراج
اهر مكانه كما ذكرت لك مما تحل اللغز ومنهم العزيز الكاتب ابو
الحسن علي بن احمد بن فضالة الهمداني بالمرية الفاضل

ومن قصائده ح ايام الشباب عرات اذ السعد بنت مصاع الحجيم اللغز كتبه الى
ومن قصيدة بنت الفاضل فيما قيل

ح اغر الرجال من الاباعد والاقارب ح لمرطا ح قال الاقارب كالعفا ح وابشر من العفا
ومنهم عصمة بن شاذ ابو الحسن التميمي لما رأيوها كتبت الى الحكم
بشعر ما جازها وكتب لها بخطه فخرجها من الكلف فلما مات كتبها جابر بن سعيد
والى الكبير ح جعفت اشكري الى الامير عبد الرحمن بعزله ووضع لها مثل

توفيع ابنه محمد فتصير كرسي منهم ام الحكم بنت يوسف الجارية
من اهل المائة الخامسة ومنهم الشريفة الحسنية ام العزيز
فتح جواب دعيت الفاضلة له بما فعل فرحها له الحسنا بنت
الحسين الساجية ومنهم ام الكرام بنت المعتصم بن عباد ملك
المرية ما ضبطت (يعني المشهور بالجمال من ولد نبيت المعروف بالسمار
ومنهم الشاعرة الفاضلة نبيهة المغالبة من بجانة كورة غرناطة
المشهورة بالفاضلة المريية وهي من اهل المائة الرابعة ومنهم
العروضية مولاة ابي المكرم مسلم بن عثمان الكاتب كانت تحفظ
كامل المبرد ونوادر القالي وتشرحهما وتوفيت بالمرية له مولده كما
ومنهم صبحة بنت الحاج الركوتية (نسبة لكوتة) المشهورة بالجمال
والحسب والمال ماتت بعد الموصل الموحدي عاصرت الثانية
من المائة عام ٦٥٠ كما كان ومنهم ام الهنا ابنة المنصور الموحدي
عاش ٩٦ سنة وكانت صاحبة ابو جعفر بن سعيد ابن ضلة السبتي ابو
سعيد بن عبد المؤمن ملك غرناطة فحسن عليها وابو جعفر
هزمه (شرد بني نصير واهلهم وابطلهم ولقبه ضلة رحم الله
ولد مع ابن سعيد المغرب وصنف الشعر الى تسعة وأربعين شعرية وثريدة
واجتماعك راجية له واد التسهيل والمنصف شعر البعض ولم
وما اجمع السؤال لكل فوائد به ولكن بعود تم اجمع السؤال
ومن شعراء الاندلس ابو الحكم بن دحون وابو القاسم احمد بن قدر بيس

ومن شاعرات

ومن شاعرات الاندلس ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن الناصر لدين الله ابو المطرف بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام
بن عبد الملك بن مروان الاموية كتبت على ظهر ورقة ابيات
بخط ابن دحون الاندلسي الحافظ المشهور وانشد تيما بخط
وعلى ظهر ورقة بخط ابن بسام
بخط ابن دحون عاصفة من صحن فيه واعطى فبلغ من يشتهيها بخط
ومع ذلك كانت مشهورة بالصلف وفيها خلع ابن زيدون غرارة وقال
فيها بعض الشعراء المتقدمات وهاجمها فوصفها

- ولغت المسرة وهو قصد بخط يقارف الصبي الغرير الجاني
- بلوطي وملبوس وزاد بخط وديوك وقرقف وسارق

وقالت فيه ايضا

- ودع الصبر محب ودعك بخط ذائع من سره ما استودعك
- بغرك ان عز ان لم يكن بخط زاد في قلبك نارا وشيعك
- يا خليا البرد حشاه وسقا بخط صفح الله عما قد سلف
- ان يطل بعدك ليلي فلكم بخط بتنا نشكو قصر الليل معك

وتسميها صاحب ابن عبد ربه بالرصافة المشهورة وعمرت عمر الغراب
لم تتزوج قط ومات سنة ٤٠٠ عن نحو ٨٠ سنة وفيها يقول ابن
زيدون بنتي وبنات الاقلين جوانحنا بخط شوقا اليكم والمواجع مآتم
وكان يباريد؟ هواها ابو عامر ابن عبد وس وفيها معهما ابيات ومن اجمل
اخبارها كثيرة رحمة الله عليها

480

ومنهن اعتماد جارية المعتمد بن عباد وام اولاده وقعوا بالرميكية ولما
شجى بغات فالت يا سيدى لفرحنا هنا با تشتر

• قالت لفرحنا هنا • مولاى ابى جا هنا •
• قلت لها اذا هنا • صيرنا الى هنا •

وقالت له وفرحى يا سيدى ما تنافرنى على هذه الحالة؟ وغلبته وفرحها
وياهما الوزير ابن عمار فقتله بسبب ذلك ثم اعاد عليه الدهر الكرة بقبض
هو جاريته وجميع اهاليه وسيقوا الى اغمات وبقوا بها الى ان مات
رحمه الله تعالى وذلك فى صفر سنة ٨٨٨ هـ ومات المعتمد سنة
٨٨٨ رحمه الله وكان من اكثر الناس فجورا؟ الزهاد والعكاة على جلالته
العكاة على الفجور وفجار غير كثير من الزهاد بل فاقهم ابن اللبانة والله
سنة ٥١٥ واشتروا بعضرى ابن اللبانة والمعتمد اشعارا كثيرة كلها
تدل على كمال فضله وكرمه وشجاعته وفرط النسيب وحبه وذكر اموالة
البتة ابن ظافر؟ فلا يدرى اصفيان ونعيم والبقية هل اذا مدح رفع واذا هجا
وضع كما يدل عليه ذلك كلامه؟ اذ لا يدرى المطمح؟ عمر اناس فقال ابا بحر
ابن البتة وابا الحسن بن اللبانة وابا بكر بن عمار وابا بكر بن بقى
وغيرهم الشاعر المشهور الذى اثنى عليه غير واحد بكلام ارق من
النسيم واشهى من التسنيم كما نص عليه ايضا ابن اللبانة المذكور
وانما جمعا تراجيم واسما وذكرا ان اول من ضرب بعباد ويكنى ابا القاسم
واسم والد اسمعيل وذلك انهم المعتضد عباد بن محمد بن اسمعيل المذكور
وذلك انهم المعتضد بن عباد على الله ابو القاسم محمد بن عباد بن محمد بن اسمعيل

وجواريه

معتمد بن عباد

المعتضد بن عباد

المعتمد بن عباد

المذكور كان عالما اديبا شاعرا مفلقا جاهليا مجاهرا وفرد زمانه
ابو بكر بن خميس وذكر صبيح وغيره ان المعتضد توفى ان شاء الله كما تقدم
للمعتمد بقرطبة فى ثمانى ربيع الاخر وقال ابن اللبانة ان المولد العبادية
بالمرية بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الدال
بلد والله اعلم وقيل فى فضائل

• هاى بقرطبة اربع فى فرنسه • الفا معتصر بها ومعتمد •
• الفا فحلة غير موقعها • كالليث يحكم الثعالب فى الشرى •

والمعتمد اول ملوكهم اسلاما والرشيد والرضى والمعتمد وغيرهم
ومن شعر ابيه الزاهد المعتضد وغيرهما والمامون والد فضله مطنونة
فرطبة والراضى بن المعتضد وابو بكر الوزير المعروف بابن اللبانة شاعر
حاذق ان قدم ببعرفة سنة ٨٨٩ هـ ومرج حاجبها مشرب
فعليها ذكر انه دخل يوما على ابن عمار فقال له اجلس يا ذا فقال له
بابن عمار وسار ابن عمار يوما المعتمد فلقيا الوزير فجلس بموقع يسمى
الحجارين والحجارين بكسرتين بعدهما وتخفيف بلام ثم باء موحدة فقال
المعتمد لابن عمار الحجارين فقال ابن عمار والحجارين فالتفت ذات يوم
الجماعة وسألوا المعتمد فلم يجبهم فسألوا ابن عمار فقال له المعتضد
لا تبعمارية وعرا المعتمد الحجارين وعرا ابن عمار والخضا
شيبى وهو موضع برجع التحجيل وسمى المعتمد بغرارية وفيها
يقول اجل مرجع باعلى ابا زعرا العقيلة كيسيبى فتخلو الى الجمل
وقال كما قيل هزيل الكيسيبى اجل بقمت واعقلاه اياله وانشر

المعروف بابن اللبانة

الصحيح الكيسيبى

انشر تكون مع

ابانا وباع الجمل بثمانية ٥٥٥ وانشد يمدح يزيد المعتمر قول المتنبي

ازورهم وسواد الليل يشفع لي ٥ وانثني وبياض الصبح يغري بي

بانفر عليه مقابلة الليل بالصبح فقال ان مقابلك وفر راي الصبح

انجوا؟ من ان تشتهم بلم يزك بمقبول وكان بعضهم يميل بضم الغين

بضم ج باكثر السمع اذ ٢ وسمعه وما قاله والرد المعتمر ذاك لسوء

الوليد بن زيدون بتصغيرك كنانة مختلعا فوله

٥ هو الرهم يا هم الذي اعرك الدهر ٥ فمن شيم الاحرار ان لا تهرما ٥

وله عبد فضائل ومفاخرات ومراجعات والفاز ومر عليه ابن حريس

وحاجله باشخص مساجلته واكرم فاستنزلها الرميكية فلم

تكن لها مع بنت بالغنا واما كان ملبحة توجع وبها يوما باشجعها

فنزوجها ومن كبارها فضيح ولد يوم الطيب وذلك انها واما انا ما

يمشون ٢ الطيب والوصل مل تشتهي مثل تمشي على الطيب مزرك الطيب

٢ تمشي ٢ الوفود وشت عليه ماء الزهر وغيره وخافت هي

وجواريها بالرقص امما بلما غاضبها يوم ٢ ايام فقال ما رايت

منك خيرا فتح فقال ولا يوم الطيب باشجعيف وهذا مصراع الجريا

امروي ٢ البخل وغيره لو اصبت الخال هو اهن الزهر كله مثل

رات منك شيئا فقالت ما رايت منك خيرا فتح وللمعتمر

اشعار كثيرة ؟ فيجب يتشوفها الى ايامه وريا فمه مذكورة

٢ ٢ على ولسبه خلفه شعوبه وما هاجر جيش لشونيه خرج

اليهم وشتت شملهم ٢ تكاثروا عليه الى ان قال ما فقال الله من

منصه

ربيل وانهار

الرميكية

يوم من

٢ ٢ ٢

فضم مع اهله وعياله وسوفد؟ ابن الى اغمات ثم ذكر من ابنته فتح

مارد الى المعتمر من ٢ نشروا المراحة ايام ملكه باغمات مصطلا ومن

شاعرات ٢ نرجس الجواديتين جاريتين المعتمر عبدة والى المعتمر

اشعار هالة بجاعفر العامري وكانت لها قيان بنت لم يعبث شاعرة لغوية ومن

الجواري ٢ زجنة هزان الموسيقية ٢ الفتح فسيبت يحلمان الحما كان

ويجعل كل واحد منهما كرجا على بنفسه وان الفوز من الفرقة التي

تغلبهم ٢ الزند ٢ فقول ٢ حران عنبر ونخت وصحيح من الفرقة التي تغلبهم

٢ فرق ٢ حران عنبر ونخت وفتى بثينة بنت المعتمر بن عباد

من زوجه الرميكية وكان كلما عملت له بنت بفرق لها فاعطى

ابوها وبعث على اهل سريته فلما اريد الدخول بها امتنعت والتهم

ضبطها وكتبت كل بها بشعر فلما كلمها عند بعض فرعيه والا مر لله

وفتى حصة بنت هرون من وادي الحجارة من اهل اطليدة ٢

الرابعة ومن شعرها قولها

٥ يا وحشتي لحبيب ٥ يا وحشة فتاديه ٥

٥ يا ليلة ود سقم ٥ يا ليت كم ما هيه ٥

وفتى زينب المرية الشاعرة وفتى غانية المنصور بن ابي عامر

ابن حمامة وفتى حمدة اوحرونة بنت زياد المؤدب من وادي الزيت

خنساء المغرب. وشاعرة ٢ نرجس ومن شعرها

٥ ٥ وملال بني الوشوة ٢ جرأتنا ٥ وما لهم بغرامنا من ناصر ٥

٥ ٥ غزوتهم من مقلتي وادمعي ٥ وبنفسي ما لقيت من السهم والسيل والنار

الصباديين

والبحصة

وفيها عاصمة بنت احمد الغرناطية العالمة الشاعرة الاديبة البارعة
الفاضلة التي ماتت عذراء سنة ٥٠٠هـ ومنهن مريم بنت ابي يعقوب الخطاط
الاشبيلية التي عمرت حتى جاوزت ٦٦ وكانت تقلم قلماً وانا لس الاد؟ مع
مياه ووقار وكانت حية سنة ٥٠٠هـ ومنهن اسماء العامرية التي
كتبت التي عبر المؤمن فصيرت اولها

يا عزها النصر والتمكين والظفر ... يا سيدي ايمر المؤمنين يا ملك

ومنهن ام العلاء بنت القاضي ابي محمد عبد الله بن عتيق كانت عالمة
اديبة شاعرة ومنهن محمودة الغرناطية ماهيت وكانت اديبة ومعشوقها
جماعة وكان وقع بينهما وقعة فشرت فيها

وكنت فرحانة وكنت له ... من غير جهل فجئت الكلام
حكمت لنا فيكم كما كنتم ... فخلفت هذا كذا قديم

ومنهن جارية عبد الله بن مسلمة الشلبية ومنهن الشاطبية
معاصرة المنصور الموحد وكان لبعض اولاد زوجته عارضة؟
اصلاح فشير عليه بكتب له ابيات الخ

يا بنت فاضل زوجته ... واصلها من اكرم الورى ماضيه
هذا بيتهم لم يكن فاضلاً ... ويا ليتها كانت افاضلة يا

ومنهن زهور الغرناطية من اهل المائة الخامسة ماهيت ابي
بكر بن شعير ومؤدبة فقال فيها المخزومي

يا ذيا ... على وجه زهور من احسن شيء ... وفتن الناس لو كان
فواهل زهور تواركن غيرها ... ومن فضل البحر يشغل الشواطيا

يا ان كان ما فات عفا يا من بعض عمر كريم يا
يا بصارة كرة فيما يا يعز ان كل الدهر يا
يا هو هي ولم يتم شيء يا في هو كي لم يخز ومع يا

ودخل عليها ابن فرقان بنت كان صغيراً وعليه غبار فجاء فقالت
اصبت يا بقر تنبع الماء يل ان لم تسر الناكرين فقال ان لم ايس
الناكرين جانا لس الشاعر واما فيض سرور الناكرين منك يا عاطله
يا هاتفة ومن شعرها ان لس ابن الزقاق الفاضل

على ما تقم من ساعدي ها احاضل ... وهو خصر هما من ساعدي وشاح

والخطاب هو الفاضل في العلامة

ولو عرض فيما تقول من الاسى ... لما بست كفوفا ولا خضبت كعابا

وان لس ابو محمد بن حارث الفاضل

لم تطوح الايام عنكم اذ خلقت ... من عينكم لي اغلاقها

وان ذكر ابو القاسم بن العطار الفاضل

يا ما كنه لس وما جبه فوز ولس عينيه لي

وابو جعفر ابن عاصمة والوزير ابن جزي والسلطان ابو الحجاج النصري
الفقيه الزكان يجيل كما ذكر سنة ٧٢٥ كان الفاضل

من عاد في خزال زلندهور ... فرحاً لما بدا سنة البشر

ابن الكمد كسيوف الهند ماضية ... تهمي بغلبة وان سالت تقطر

والفاضل ابو القاسم بن حاتم والبقيم شعر شعير وان لس
جبير الجيم وفاضل الفت سيد ابو عبيم البر والفاضل

فهرة بكاف مفتوحة ثم باء ساكنة ثم سين مهملة وهاء
البسيط بفتح الباء وكسر السين وبعدها طاء مهملة
بكاتري بفتح الباء والكاف وبعدها تاء مثناة من فوق ثم راء ثم ياء مثناة من تحت ثم تاء مثناة من فوق
وابن عبرون هاهنا السينية التي أولها

أذهبن من عرصات البين أسقاما ... وزدن من دائي الموروث تضريما

وابو عمر الله بن المنذر هذا فاضل بلنسية ومن صنيف الفاضل

لازمت نفسي خمولا ... على رغم أعدائي

لكن يحسنها البدر ... ظهورا مع تمامي

والفاضل ... ذو الفضائل ابو الوليد الوقشي فاضل كامل محدث وابو عمر الله بن الصفار الفاضل

وانظر الى ... بعضها ... لا تحصد الناس سواعة ... ما لا تشبعوا بالناس الكواكب

وسومل فوق ... آخر

لا تسألن كريما قد ... من خسى الجمع وما ليت

يحيى بن نزمي قد ... وانظر بجعل ... يحيى

ومنهم ابو مروان الجزيري وعثمان بن المضيع والشيخ ... الكبير يحيى بن ... الزيتي بن ... فرج بن ... وابو تمر وبن ... مهيب وعبد الله الجزائي هاهب المنصور ومحمد المسن المذحجي بن الكتاني والكفيف عمر بن عبد الرحمن الغرناطي الفليد

الشعب ثم فسيلة وعمارة ... بطن وفخذ والبصيلة تابعة

بالشعب يجتمع الفسيلة كلها ... ثم الفسيلة للعمارة جامعة

والبطن تجمع العمار وباقلي ... والفخذ تجمع البطون الواسعة

والبحر

والبعض يجمع البطاين فاكهما ... جاءت على شتى لها متتابعة

بجمع ثمة شعب. وان كنا نة ... لفسيلة منها البطاين شائعة

وفي بيشما تسمى العمار كيابر ... وفصى بطن كاعاد فاقعة

واهاشم مجزوء اعباسيا ... ان البصيلة كمتناه بسابعة

ومنهم ابو محمد الكتاني وابو عبد الرحمن بن حجاف البلنسي وابو محمد بن كملة وابو بكر محمد بن الحسن بن يوسف بن خيرون ابن وضاح وابن رشيد وابو عبد الله بن عسكر الفقيه والوزير الكاتب ابو بكر بن الفخار وابو محمد وابن حمار وزير ذو الوزارتين ابو عيسى بن لبون والحجاري وابن سعيد وابو العباس بن الخليل وابو محمد عبد الحق ... نسبيل الفاضل فالواهاهنا الوزير ... وشرته ... فضلت واعترضه عن ... الصواب يكلمهم فمدان الناس ... وهبوا ... امير وكلم فالوا هو الموت والخطيب ... استاذ الشعير ابو العباس احمد بن العطار البلنسي فريد الدهر في بيت الفاضل كم بيات ... آخرها

وكان ... من رحلة الشرق ... العباد بالعباد الشاهد

وتوفي سنة 693 والاستاذ الزاهد ابو اسحق ... الغرناطي والاستاذ ولي الله ... ابو عبد الله محمد العريف وابو القاسم بن ... برغش وابو العباس بن هشم الغرناطي الرمالي والكاتب الشعير ابو عبد الله محمد ابن ... بابا الفخار البلنسي الفاضل

وبالله ... عليه وانفاقه لكل ... عليه مرجعه

وصاحب السينية المرموقة كعبد الله بن زكرياء الخصي الذي أولها

ابو عبد الله محمد بن ... الشاطبي ... والفاضل الكبير ... استاذ الشعير ...

ابن الابار
595

ادرك بغيلة خيل الثغر لرندلس وهاجر كتابا معاذ اللجيمي بـ
ما ؛ الحسيب توفي بتونس يوم الثلاثا ٢٥ ربيع عام ٦٥٦ وولد اخر
ربيع عام ٦٥٦ وفاهم ابن عبد ربه والصرا ابو العلاء بن قاسم القيسي
وتهم محمد التشيلي وابو العباس التشيلي وابو محمد عبد الله الزنجري
منهما جت بقتل اليهود لما استولى باديس فاهم يهوديا وابو
الغاهم اجيان بن ابي ركب وابو عمر الله بن خميس الجنان وابو محمد بن
معروف القرطبي وا ستاذ ابو محمد بن هارث وابو عبد الله بن الحاج
البكر الغرناطي المتوفى سنة ٦٠٦ وهاجر الى الرنبس وقبرها ابو
الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي وابو بكر يحيى التشيلي
وابو الربيع بن الخليع وابو محمد يوسف بن عبد البر النمري وابو الحسن
علي الملك بن عبيد الله الكناني الباهر وابو اسحق بن الحاج البالغ من
العمر ٨٠ سنة وابو محمد عبد الوهاب بن محمد القيسي الطرطوشي والشيخ
عبد الحق التشيلي وابو الفضل عبد المنعم بن محمد بن عبد الله بن حسان
الجشمي من اهل جليانة من عمل وادي اش وعبد العليم بن عبد
الملك بن صبيح الغساني الغرناطي ابو الحكم عبد الحسن البلنسي
وابو هاشم محمد بن محمد بن برجان وا ستاذ ابو محمد غانم بن ابو عبد المخزومي الطائفي
الصافوني الغرناطي صريخ من اهل وادي اش سريد مصابه بريده فقده
فقد يوم مكانا صيغة له الرنيا بجلي امرها وانصار ابن العريف
زيل مراكش ودفن فيها وابو محمد المختار بن ابو عبد الله غريب القيسي
الغرناطي وابو الحسين سليمان بن الحكم بن سعد اللخمي المالقي والخاتمة

جمع ابو محمد

والخاتمة ابو الربيع بن سالم وابو الحسن سلام بن عبد الله بن سلام
ابن هلال التشيلي وابو بكر الزبير اللغوي ابو الوليد حسان بن محمد القيسي
التشيلي المعروف بابن الفكاك وابو محمد عبد الله بن شبرين وا ستاذ بن
حوك الله وهو ابو محمد عبد الله بن سليمان بن داود بن محمد بن حوك
الله من انصار المرية ولد بها عام ٦٠٤ ومات بغرناطة ليلة الخميس
٢ ربيع عام ٦٨٦ ثم نقل لمالقة ومنهم المتوكل ابو حفص بن واصل
السلوني التشيلي وابو محمد القاسم بن الحسن الحجاري المعروف بابن ابو بولة
وابو بكر يحيى بن عبد الجليل بن محمد ابهم وابو الحجاج يوسف بن احمد
من انصار المنصفي البلنسي وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الصايغ
الغرناطي المعروف بالقاضي في كما عمر عام ٦٨٦
وابو عبد الله الحصيري وابو بكر محمد بن محمد بن ابي الزهر البلنسي واحمد بن
سعيد بن هزم الفاسي

● اذا ضممت ان تحيي غنيا فلا تكن على عجلة ان رغبت برونها ●

وابن الغماز السابق المتوفى سنة ٦٥٦ وابن الزقاق والخطيب ابو
عبد الله محمد بن هاجر الكناني الشاطبي الزولي سنة ٦١٦ وايوب بن محمد
الغرناطي نزيل المدينة المنورة وابو بكر الزبير اللغوي وابو بكر بن مجاور
والخطيب ابن هبوات وابو جعفر احمد السباس القيسي الطرطوشي
والصالح ابو اسحق بن ابي العاصي والخطيب الشهير ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن سارة البكر الشنتريني والخطيب الشهير المتصوف ابو
جعفر احمد بن الزيات البلنسي وابو محمد بن هلاب الصالحي الزاهد

المعروف بصبرون وابو الحكم عمير الله ابو مروان هم والفقيه الزاهد ابو الحسن
ابن ابي يعقوب مسعود ابو مهرو ابو جعفر بن خاتمة صاحب الهيئات الذي اوصى
بالبيتين من الشعر بعد ما فتحوا الباب ارجع عمير الله الغفر فيسكنوا
والحافظ ابو عمر الله الجميل صاحب الجمع بين الصحيحين وابو بكر ملك بن جبير
المتوفى بالمرية سنة 463 والكاتب ابو عمر الله محمد بن جبير الجحصبي وابو
زكريا يحيى بن مسعود الفقيه الفاضل

يعبود الاله متنا بخير شيء نتمنا ... وبانا فرجعلنا بجنة الفردوس كان مثوانا
وخلينا وشغلنا بلهونا وبجننا ... ان نكن بذنوبنا ما اصابنا بك لغفرانا
يا خالقنا اختم بالحسنى واتباعا ولعنا

بعزي جلة من بلغاء الاندلس وشعرائها ما يبن جاد وهازل عمير الله عن الجميع
برحمة النبي الشفيع صلى الله عليه وسلم

الباب الثاني في فتح الاندلس على يد طارق بن زياد

بعد ما غلب العرب القوطي على الاندلس جمع جلهم واصل من اهل الشورى
من اهل جليقية كان رفيقه من كما من اهل بلدي جهز معه فرقة من
ايام الحرب عبد الرحمن الغافقي الذي سماه الرازي بالاندلس وذلك
سنة 6 من افتتاحها 14 سنة 98 هجرية فثار عدي على نائب
الحرب ولم دوك وملكوا البلاد بقيته ميلهم الى ان وكان من ملوكهم الى
ايام الناصر 22 ملكا والرجل المذكور كان جيمي ايكاني وفد استولى
المسلمون على الاندلس عشرة وعلوا اربعة من ارض دبعه ولم يفتحوا

طليطلة من جليقية ولم تبق الا عمل اذ بها الملك ومن معه وكانوا
300 فلم يزل المسلمون يقاتلونهم حتى لم يبق معه الا نحو 30 رجلا
وهم جوع ليس لهم طعام الا عسل يشربونه يخرجون من الحصن يأتون
باغنم المسلمون وقاتلوا حتى يقتل من المسلمين فيه رجلا جيلغ لم
هم من الحصن ما زال مشاهرا حتى ان ملك ايكاني 14 سنة
ومات سنة 33 / وملك ابنه فافلة 18 سنتين فجلك بعد ما
احد عشر بن محمد بن ذي النون الذي اتصل ملكهم الى ان وكان
ذلك سنة 32 / واضروا جميع ما كان بايدي المسلمين من بلاد الاندلس
وخرجت من يده اربعة من ايدي المسلمين سنة 330 مع غيرها وكان
ثم استولى سنة 336 كم كونكة والمدورة ومن اول ما استرد وكم
طليطلة (هو يشروا) من يد ابن ذي النون سنة 478 والذي اخذ منها
هو احد عشر من احفاد يحيى بن اسماعيل بن ذي النون بصرية
عامر بها مسجدي وذلك 2 منصف محرم سنة 478 وكان من يده
فرسخ من بناء (هما) فقد على ضفة نهر عظيم عليه ضفتي بقصور
واسوار وكان دار مملكة الروم وبها البيت المقفل لما فتحه لذريق
وبه هو ذكر العرب الذين يسمون الاندلس كما وبنى بها ذو النون
قبت من زجاج يخرج الماء جوفها وكم يخرج وبعرا خزنها بسنة كان
وفضت الزلاقة وما هلها ان يوصف بنا شعبي لما استقام له الامر
بالمغرب ثافق نجمه كالاندلس وملوك ذلك ان ملك الاندلس هارون
هو ابن محمد مروان احد عشر ملك طليطلة سنة 478 ثافق نجمه

راجع
جيمنز
طليطلة
افرنت عام
478
وفضت الزلاقة
479

لكاشيكاء على جفية (افرلس باهتم ملوكهما المحتمد على جزيت بن يعونها
له تسويت ولما بلغهم خبر عزم ابن تاشفين على العبور اليهم كتبوا له بالمسير
اليهم على كل عتيد ومحتشد ويرغبونه في البقاء بأرضه ويجعلوا له نصف ابنا
وتبعا بمقبل ذلك منهم واجابهم بما يرضيهم ثم ان (ادوبونش وجه رسله للمعتمد
يخلب مخاطب بجمعه يخوفه ويأمر عليهم بهود باجلاء والوجادة واغلظوا
بأمر المعتمد بقتالهم وقتل اليهود ثم ترك (ادوبونش بنفسه؟ جيش
جرار فحاربه المعتمد ذلك وعبد ليوسف بن تاشفين وزيرا بن زيدون في جماعة من
العلماء والقضاة يخلب عند الركوب في البحر الى (افرلس برسم الجهاد ولما
فعل ذلك كاتبه يخبره (ملوك فقال له ارعى الابل خير من ان ارعى الخنازير
يعني ان كونه اسيرا اليوسف اولى من كونه اسيرا (ادوبونش فلما وصل الرسل
الى يوسف وجدوه بسبتة واخبروه باخبارها وعبوره ما معه من الجيش
الى الجزيرة الخضراء ووجه على البلاد من مراكش ولما كملت وعبر بخيلها
وجالها خبر هو؟ اخرها وبقوله لاهل الجزيرة البلد ومن المسلمون ص
برها معها وكتب بذلك الى اشبونة وطليطلة والجزيرة والقنال ثم توجه
الى اشبيلية حيث ان (ادوبونش خيم حولها وخرج المعتمد للقائه في
نحو ٥٠٠ فارس وتكافيا وتراميا وتهاديا واجتمع ملوك الافرلس على الغزو
معه بانفسهم او بجيوشهم وكان جيش النصارى اكثر من جيش المسلمين
بكثير ورحل (ادوبونش منازلا كاندرا به هيل ويجري نهر قبلي جسان
عظيما قد ولت له جاريتي الخيل وتصوله فصلى واذا خم؟ الفافورخ
ثم تلازى الجمعان يسير نحو بين خلال البر جفير والجيشان يتقاربان ثم ان كتب

(ادوبونش)

(ادوبونش) يقول ان غدا يوم الجمعة كما نسب عيد الفصارى وبين غد
يوم الاحد فانا سبتا ان يكون الزحف يوم السبت وكان ذلك اخر ذي
فلم يبق المسلمون بدا كان ليلة الجمعة ٣/ من شهر رجب عام
٤٧٨ رمى ابو العباس احمد بن رميلة رقم كتبه؟ مخلفة المعتمد
(نسبي لله رب الله عليه وسلم مبشر الله بالفتح والشهادة وقصما
على المتصور بهم المعتمد الاخيل (ادوبونش فر هنيدة
عباد للفاجها وكتب عليه واخته باجراحة وابن عباد
الله الى ان الله بالفرج بناء فيصر يوسف ومن معه مخلفة
(ادوبونش وقد الوكيس الى ان امام النصارى وقف الزوال والتقى
(ادوبونش بالعرى رشيد فلم يزل الفتح حرام يوسف للعقد فمن
يجمع بالجيش كرى ولم يزل القتال الى ان الليل فلما ثاب (ادوبونش
بقي فقد وهم بوادي بقيت معلوم بالليل فهل لم جمعت وتر
القتل فلان فتحاذا فقد علمتم اذ تنوا عليهم ثم اجتمع المعتمد
بيوسف وقد جاوزا وعاتبا وهنا جعلهم بعظ وكتب المعتمد لخليفته
وابنه مبشرا بالفتح ولم يبق موقع شبر من موقع (معركة عظيمة
(او وجد فيها اموالا وذخائر والمسلمون في الموقع اربعة ايام جمعت فيها
الغنائم ولم يأخذ منها يوسف شيئا بل تركها لاهلها (افرلس مبعثه منه
رحمه الله (ادوبونش مذعورا وسئل (ادوبونش وسئل عن ابنائه فلم
يخبر منهم (مراهنا خبا وملفا بشابرقة جهز وتحصن بقلعة
واما يوسف فرحل الى ارفد فجاءه اكرمه المعتمد بالنزل والكرامة

(الاحد)

بصر ان خلف عنه بالاندلس لا يم بن له بكل الاشونة ثم تم بعده ما استراح
ايا ما ثم سع بجمع العرب الى ان بنى حصونا وعاقل ورتب اليه عمالها ثم انزل
ان يستقيم وعاد الى الاندلس فالتزم الرياسة بها ورد له امرها بنو ميلاد المغربي
مزاحم ذلك المعتمد فهزمها وكرها ان يولي مراقعهم رؤساء يستقيم جبرا
بنو هود وكانوا زوكة بامرهم ثم بنو كما مع يستولي على شرق
الاندلس ثم بنو حمامد بالمرية فجات ايامهم قصارا واخر المرية وملكها سير ثم بنو الافطس
بطليوس وكان بها افتركان بامر وابن الى المعتمد بامتناعه فبعث يوسف
باذنه فحيله بعد بامر يوسفا فلم يجب فنازله وحاصرها شهرا الى ان فتح
عليه فعزل وقبضه وجميع اهله وولده وجميعهم للمغرب فغربوا وازالوا
باجات الى ان مات والملك لله يعطي ملكه ما يشاء وكان ما بعد يوسف
بالاندلس هادئا عن بقي على ما بنا هو ولي من قبلهم وكانوا
بالرتبة وكان يوسف اذا زار المعتمد دخل عليه داخل ونحمه بان يقبض
ويسير عنه او يتكفل له بان لا يعود لمثله فلم يقبل ذلك النصيحة بايعاز
بعض المخلوقين وكان ام الله قدرا مقدورا ولما بلغ الخبر يوسف رجع الى
ارغد وام نسيم بما مر ولما انقرض ملك الطوائف سلم الاندلس خلعهم ملك
المتونيين بمات يوسف سنة ٥٠٠ هـ وخلفه ولده علي فرجع الى المغرب والاندلس
مدة ايامه قام عليه ابن تومرت مهدي الموحدين وانسرد دولة المرابطين
الى ان مات وخلفه عبد المومن بن علي الكومي وهو من ذرية بني امية الى
ان انقرض سنة ٦٦٨ هـ وفي ايامه خرج الاندلس وملك كثيرا منها واخرج الافرنج من
مهدية او بقية وهو سنة ٥٤٠ هـ سار الاذفونش ملك قلية الى قرطبة

٥٠٢ الف فارس وصار معهم الى ايام تميم من بلنسية فجاز الى
الغرب وحل بها الاذفونش ثم رجع اليها ثم رحل عنها سنة ٥٤٦ هـ
دخل الاندلس ٥٠٢ الف فارس ونازلوا المرية وهي يومئذ
فلم يقدروا عليها لكثرة الغلاء وفي سنة ٥٤٦ هـ غزا عبد المومن
المرية بملكها وملك اوريغيلة ثم مات وتولى ولده يوسف وصل
الى الاندلس سنة ٥٦٥ هـ ١٠٠ الف فارس وغاب عنه ملك شرق
الاندلس فرتبة وما معها وهو الى يوم الناس بحرب سعد المعروف
بابن مردنيش الى ان مات فيما بعد واولاده الى يوسف كما يجيء بالناس
الى ايام وهم وصار يجوز الى ان وصل كليكلة بالشتاء
الغلاء على عسكره وجمع كثير في عام سنة ٥٥٨ هـ وصام سنة في
شهر اجات بها وصل الى اشبيلية فبويع ولده امير المومنين يعقوب
المنصور بن الناس امهات الملك وعظمه وعدل واكرم الدين وامر بالمعروف
ونهى عن المنكر واقام الحدود وكثر الفتوحات في ايامه وفي ٥٦٨ هـ
توجه الاذفونش بعد ان الزم ملك قرطبة قشتالة بحربها وفتح
اربعا من كانت للمسلمين بالاندلس سنة ٥٧٠ هـ بعد ان ملكهم نيفا ٥٠
وقام بحق فيها الى قليل عمات بعد الفتح بكرة الاسلام يجاز
الاذفونش سنة ٥٩١ هـ بعسكر عرمرم فنشر وفتك بلد الاذفونش
فعبد بتمرده فالتقيا في ملعب رباح في يوم الخميس ٩ شعبان عام
٥٩١ هـ فوقف بينهما وقعت عظيمة ومن الوقعة المعروفة بوقعة
الارباط قصر بينهما وانصار امغيثهما وهزم الاذفونش بن بني

وقعة الارباط ٥٩١

يعقوب
سنة ٥٥٨
وفاة
سنة ٦٠٩

بعده وكان الجيش بعثيهم جرا متى كانت العيمة الوف وروح وم ح
بعض انها الغنم ٣٠ وقعد الزلاقة ثم حاصر طليطلة وفاتها فاله شتريرا واخذ
حصونها وقتل رجالها وسبى نساءها وخ؟ اسرا قبادة ورجاله ٣٠ الف؟ اسرا
فاتته ثم هزم اليه واخرمهم ثم رجع لاشبيلية واقام الى سنة ٥٩٥ وعاد لبلاده
الفرنج وقتل فيها ابقا لا تعيمت فلم يقدروا على قتاله بل لاقاهم باجا وهم
ما بلغه من قيام الجيوش بالجزيرة مع ثم افرنش طلبوا منه ايوا سلاحهم مع والشام
فمات سنة ٥٩٥ وما يقال انه ساح وبلغ الشام ودعى بالنفاع لاهل الدكما
تقدم عليه الشريف الغرناطي ذكره هاذ؟ ابن ملكان وولى بعده ولده الشام المنصور
على الشام حيث فصل الانزلس بعشر فدى ٦٠٠ الف دينار؟ عجبا؟ فرفعت
بعضهم وبين الوحوش وفعت الضعفا؟ التي لم يبلغنا بهما من جيش المسلمين ٣٠
الفليل الى بلغ ٣٠ الف والعياذ بالله وسببا ذلك بساد تدبيره واستهانته بقتله
برجال الانزلس وتشفعه لعدوهم وكانت الوقعة سنة ٥٩٥ وطاعات سنة
620 بوجيز وولى يوسف المستنصر بوفاته سنة 620 ببوجيز عم ابيه صبر الواحد
بن يوسف بلغ بحسن التدبير ببوجيز بالانزلس العادل بالمغرب وقلع صبر الواحد
وشتت بالانزلس بقتال ابوجخ على العادة وتم ملكه بمراكش وتزلزل بالشبلية
اخاله الجيا العلاء ادريس ثم تغلب الموحدون اخاله العادل بمراكش وبايعوا يحيى
ابن الناصر بعده اخاه ابو العلاء بالشبلية وبايعه اهل الانزلس ثم اهل المغرب
ثم ثار عليه المعتز بالله فخرب يوسف الجزيرة وقتل عيال ابن هود بمرسية ابو العلاء مراكش
وتزلزل الانزلس لبني هود ولم يزل ٢ قتال مع يحيى الى ان قتله وهبالله الاسي
بالمغرب ثم مات سنة 630 وبوجيز لابنه الرشيد ثم مات سنة 640 وولى اخوه

الشهيد

المعتضد وقتل فر؟ تلمسان سنة 646 وولى بعده المرتضى بن ابراهيم بن
يوسف بن عبد المؤمن الى ان دخل عليه الروانق المعروف بابن دبوس سنة
665 وقتله ثم قتل الروانق بنو مرين سنة 668 وبه انقرضت دولة
الموحدين على المغرب وولى على المغرب الافصى بنو مرين واما المتوكل بن
هود ملك مرسية الانزلس الى ان قتله وزيره ابن الرميمي بالمرية باستدعاء
ابوجخ على ما يقرب ان المسلمين من البلاد ثم ملك بن ابوجخ ثم استعمل ملك يعقوب
ابن عبد الحق المرينى ما انتصر به الانزلسيون على ابوجخ بعد ابيهم وتغلب
ابوجخ الزيان ثم بنو مرين مرارا فتنزع ابوحمو بعد يعقوب بزوتش ملك
ابوجخ بجر ما فعل في بجيئة ٧٧٠ القائم تتابعت غزواته بالانزلس
ولان له بها ارتزاق والجزيرة ولم يبعث وصيك لها رف وبغير ذلك وطاعتو بني
بوجيز لابنه يوسف بعد اليه ابوحمو ملك ابوجخ كما تقدم ابنه وقبل بن
ووقعت عنه قاعدة بأعانه على استرجاع ملكه ولم يزل بنو مرين يغيرون
الانزلس باموال والرجال الى ان كان ابو الحسن آخر بنيه فاوى بانشاده
ابن كعيل برسم الجهاد باستولى ابوجخ على جميعها بعد انتزعهم
البرتغال الخضراء والاموية وغرناطة بذلك لسلطان محمد بن قلاوون
بكتاب؟ كتب يريد وجده له هيبة ركب الحاج واهدى له فعد نفيسة
عظيمة وهو الجاري فاقت عظيمة القدر والثمن 825 وزوجة رميح
1825 ازرجر 25 جوهر نفيس ملوكي 364 جمل كثير منها مزعفرة
13 وحمل 20 مزعفرة وحمل بغال 46 وحمل الفنوج 26 مزعفرة
وحمل الجرارات المختمة 500 وحمل الرجال 20 شقة والكسوة الحرير

24 ومن البراشر الحرير 25 والمشعبات 150 ومن اطارع الحرير الحرير 20
ومن شقف الملف الربيع 16 ومن البطاط المنوعة والبقر والخلد والمنبوذ
والحلل 500 واوجد اللحم الملز هب 20 وجاريقان حلة ومن الخنابل
112 كلها حرير ومن جلد مخروز بالزهر 20 والبض ومن السيوف الحلاة
بالزهر المنقم بالجوهر 10 ومن السروج 10 اركب ذهب. وجام ذهب
و3 ركب بض و6 من يحت مزهبة ومضمات من ذهب. وشاشية
حرير بزهر. مكلل بالجوهر ومن زمارات البض 10 وشرج مخروز بالبضة
و10 مكحلات معششة مزهبة و10 زايات مزهبة وبراقيع
مزهبة واقلمة مرقومة وشرك من جلد والومك ذهب
منها 200 بنهود الزهر. وكلا بنهود البض وقبة من 100 بنيفة
لها ابواب 4 وقبة من 36 بنيفة مبقمة بحلة الزهر. مع حرير ابيض
مرابطها حرير ملون وبحود عاج وابنوس واكبارها من مضة مزهبة
ومن البزالة 36 ومن عتاق الخيل 335 ومن البغال الذكور والاناث
20 اومن الجمال 700 وقد مع الجميع اعما بفعل الحج وايصال
ربضة بها محفة كبيرة يخطها ليوضع بالبيت الشريف ام اخته
ذهبا وفاخر الركب 300 وكسوة الفاخر 400 وكسا والكلف بالمدينة
1000 والبيت الركب الحرب يوضع براي عاج 500 والقعدات من الحاج
600 ومن العطار للعمر 3800 والشراء ربح 16500
ودرهم الجواهر من انشاء صلاح الدين المذكور والاصل وكلا ابو
الحسن هذا كثير العطايا والمنن ايا وردت الفاظ بلغت الى مصر 22

ومعلم

رمضان

رمضان سنة 738 بعين سلطان مصر فحلها 30 فخارا من جمال النقل
سوى الجمال وذكر المقر بعض مخالفات تمرلنك لعساكره الاصل وفاتهم سلطان
مصر احسن مقابلة ووصد من يتلقاهم واكرم نزلهم ورتب لهم ما يكفيهم
ذهابا وايابا شيئا كثيرا وتلطف عليهم تلطفا عظيما فرد مراتبهم
وعلى يراء احسن بلى السيد بلى كما ورد وحسن تحسينا عجيبا لم يعهد مثلها
لعصرواها لا بد سرا فيها يغيب العقول من كل جهة مسببا شرح ذلك
لسان الزيب ؟ فكانت حريرة كبيرة بها اهوال لا تنطق العصر وهاله الت اليه من
لا تحلول منها بلى عناء ومنها لا ضيف صبر العزيز ابشراء الحسن المرتضى والصغير
ابن ابو عناء الزمان وفيها يحيل كما ورد نيابة عن كريمة على لسان ملوك بني
الحج الزيب كان لسان الزيب وزيرا لهم كما نقل لبعضهما ؟ الاصل
وقد اقامت حريرة انزلس ؟ حج ودمنت الى ان اقترن ملوكها بخضعوا
عن مقاومة حروصم وكان من قضاء السيد ان كل بلد تملكه يسير من بعدها
ويقيم اعواما و؟ العام الذي زاد السيد ما اراد لم يرتفع من ملكها تمامها
يكفيها بلا حام فاقام الحرب ولم يكن بها من القوى ما يكفيه ولما تملك منها
راقرج منها اذا الثور زال الناس وبس ؟ هو كما يتزهر ساعة مناسبة
لخروج فتجبر اس خصمه وقد استولى على بلاد الحرب ثم اعلنها وتم
الجوامع للناس ؟ ربيع الاول سنة 796 وقد خلوها وجلوا السيف
لعقابه وقد ليس يقر اهوا بحابه الغراء ان بلم يدن بها على بعد بعضهم لبعض
متروغ ويكبى وخرج وجيش ملك العرب البسر التاج بقتال السيد
حتى اضر فر للبهم بلاد من مرو البه وقعة الزلاقة قتل لسانا بقد

جلس ع

وفي سنة 456 هـ خرج منهم بطرنة ونزلوا على بلنسية واصلحوا الدور جا
هلون بالحرث فجروا اليهم فيلة زينتهم ودخلوا ايوم عيد العزى باعداد
باسنا هلوهم فنكروا سلاحهم وظهر الايم فنهزموا فاشرف عليهم مشرف فقتل
• ليسروا الخزير الى الوغى وليستتم حل الخزير عليكم الوانا •
• ما كان اغنيكم واستكم بها لولم يكن بطرنة ما كانا •
وكان من جملة ما غنموه البرج من كليلة الف غجارة وفي سنة 456 هـ ايضا
غلبوا على برشنة فحبسوا بكورها نيف وثلاثين يوما وفي سنة 457 هـ يوما
وجدوا نهرها من الفرات وانفتاح الماء فغنموا منزلوا على مكم الحصن وهلبا
الماء فقتل الجميع الا ما قل ما بالغريل والقاضي ابن عيسى وحملهم من
الغنائم او غيرهم حتى ان اخر فقر من خيل رودة حمل له ما يجزاء المسلمين
الف بقرة من الاستعد حل وقل واسم مائة الف نفس وكان
البرج يتصور البلد على عيني ابنها ويكثر ان الله على ما يشاء وجمعا وجرما
من هذا ما لم يبلغ المسلمون له نظيرا في الزمان ما عدم عمر اجرع لبلد
اخذها من يد المسلمين من ملوك به وتربيعه وترتيبه من الخيل
15500 ومن الرجل 2000 وذكر ابن حيان ما كان عند الله وجمعه بعدهم من وجوههما
المتاجرة اليها بتمرا استخار ربه له ايام يومها بعد البحر من
بعض الفرات ما جلب من جوار المرتفع وبالغ الجمرة في الشر بما فعلوا نفسه
بها وذكر ابن حيان كلاما ذم فيه اهل ذلك الزمان بعدهم من كما فعلت

عنوة مدينة المرية وصيرها استنهض الرشاكي ابو محمد عبد الله بن علي الى
شاكي اللخمي المرية العالم الحكم المؤرخ وذلك سنة 466 وقتل شهيدا يوم
الجمعة كما مر ولقب بالرشاكي لكرم بيته كذا بخطه وكان فيها شاعة كذلك
تسميها الرشاقة فسبب لها ثم رجعت المرية كلا سلام على الموحدين
ثم ثار عليهم اهلها وقروا عليهم الروم الى ان اخذها النصارى من يد
محمد وتسموا ملوك البحر فجاء جيش من عبد المؤمن اعلاه بسبب اولاده
على زعيم الروم وهو ابن اخت الادفونش فسبه الى هرقل ثم اخذها
من يد النصارى الموحدون مرة اخرى هكذا في سنة 625 تاريخها ابو عمر
الله الزيدي وذكر انها لبني هود باستيلاء بكلاء من قرر الله ان قتله ابن
الزيدي ثم قام عليه ولد الى ان نازل امرها ابن الاحمر هاهنا غزا المدة
وغيبت في برا والله اعلم اخذها منهم العدو في سنة 626 اخذها العدو
كورك مارد لة من يد عبد الله بن هود وحفر لها بقليوس وبينها وبين قرطبة
اياما كذا وجده في خط عبد الله الجزائري هاهنا الا ان الراجح المرية المتوسطة
فيما اظن سنة 637 والله يقول

الروم تخرب البلاد وتغنم ● والبحر يأخذ ما بغى والمغرم ●
والمال يورد كله فستنالة ● والجيش تسلمه والرعية تسلم ●
وذوو التعبير ليس لهم سلم ● والمعتمد في الفساد مسلم ●
ابسط على تلك البلاد رواقها ● الله يلعب بالجميع ويرحم ●

وفي يوم الاثنين 14 ربيع سنة 627 اخذ النصارى جزيرة ميورقة من يد ابي يحيى
بن ابي حمزة التينملي الموحدي وقيل سنة 628 من يد محمد بن علي بن مردنيش

قتل على يد نحو 24 الف من المسلمين ثم ملك سور بعد اخذها بايام 40 والله
غالب على امره ثم اخذت منورقة 2 من رجب سنة 628 ثم ملك ابن هبيرة
وغيرها شيوخ الحكم العربي الغلبير الى ان اخذها النصارى واخر ما اخذ ابن هود
في سنة 639 اخذ ابن هود شقر هاهنا في يوم 17 رمضان سنة 2 ثم اخذوا
مرتين سرقسطة في رمضان سنة 645 اخذوا شرقي الاندلس بشاطبة وغيرها
في يوم 17 من 23 شوال سنة 636 استولى على قرطبة في ما ذكر ملكوا
وبسيطة على يد ابن هود وفي يوم 17 شعبان سنة 646 استولوا على
اشبيلية هاهنا صبر هاهنا ما ذكروا انهم اخذوا وقتوها ابو علي الشلوبيني ايام
منازلتها وذلك يوم الخميس منتصف صفر سنة 645 وفي يوم الخميس
20 ذي الحجة سنة 634 اخذت قرطبة وحفرها ابو علي الربيع اللاعج واستشهد
فيها رحمه الله وهي عنده عن ستين وزيادة واسعة وهو ما بين السيلة و
وغيرها وفراشة الحسن المنازلة والاخذ سنة 627 كما قاله ابن العربي
في تفسيره لله والله ولم يزل الاندلسيون يستنهضون منهم ملوك المغرب
الادنى مرة بعد مرة كما فعلوا في هذه المرة والعزيز عليهم قارع بالسيف وثار بالملك
بعد ذلك قصير بلاد زياد الخضع لولاتها
توفي الرئيس بلنسية نزاع بها وابعد فراغيت الملك فراسها
وقول بعضهم في الليلة قصير ارادها
ثالث عشر تبسم الثغر يا قمر ابعد ما بتست ثغور
وحدث قصير الاديب الشهير ابا البقاء هاشم بن يشريف الزيزالي قال
لكل شيء اذا ما تم نقصان ● فلا يغر بطيب العيش انسان

وس ذلك رسالة نظام ابو المظفر ابن محمد بن المظفر الخزوي للعابد ابن الابار ما اخرت
بلنسية ابو الطيب هزار و البني هدر الله عليه وسلم منافا و اعطاك
حرمة اقلام وقال لما استعت بما على كتابتك بكلام ابو ع اهل زمانه
نثرا و نظما وعد الله ورغب منه وس ذلك جواب ابن الابار من ذي الى
سالت رسالة اخرى لهو يلتك ؟ المرفوع ايضا ولابن الابار تاليفا عن
من ابنها دار الشمع ؟ المبلغ السبع ؟ وغرناطة ؟ اهل بصوابه من
كلامه سبحه وقال ؟ اخر حطان كلامه تشم منه رائحة التشيع والله
اعلم وغرذكر ابو يحيى بن عاصم ان المصور ما لمع ؟ الخزرج حتى ملك من
الغالب الحلاوة بن ابراهيم والله تعالى اعلم امره وكان ابن الابار لذلك محمد
قرب الكتاب الصحيح والصالح والمفيد الكبير كما هو معلوم وغرو هما ابو
يحيى ما كان بغرناطة من الاثار والاياث ويكثر عليه حيث ما يتبع
ابيكه وما اصنوبن المصور على الانس لغاز المسلمون الى غرناطة والمرية
ومالقة وغيرها والبحر واسع قريب وما حصر الشعراء والبسيط ؟ اهل
قرطبة بالصوف فيل ٥٥٠ الف رجل وجمع السلطان بمدينة قرطبة
ليعبيهم ابو الحسن ابن العلم وابو عبد الله الفجاج وابن الزيات
البلنسي وكبر الله عليهم فكسر الجيش بغير حال الله وكسر العساكر
من كسرة تلك الساعة واخبار استقل بملك ما بقي ؟ الا ولعبد ابو
الحسن علي بن سعد النصر ؟ اخر بعد فرهنود له يوم الثلاثاء ؟ ربيع عام
٧٤٢ هـ ابن ٦٢ ثم عام ٧٤٣ هـ بجزاء كتاب ؟ المصور به بارسل
الله سبحانه وتعالى جميع وجزه دورا وتكرارا ؟ استقر سل ؟ اللزاز

ز القلم وشل اعالهم فوزادله بعضهم الامر على الناس وبلغ ذلك المصور
بجمعوا على الحامة وملكوها على البدر وقاتلوا وقتلوا الى من المصور
والناس ؟ عجلة وضعف الامر هو ما هو وكان ذلك سنة ٨٨٧ هـ
و ؟ جزي من هذه السنة فصل المصور لوشت بصر عنها المسلمون
وقتلوا منه [illegible] على محلته بما حاجزها وفي هذا اليوم ؟ ٢٧ جمادى عام ٨٨٧ هـ
هزم ابو عبد الله محمد ابن الحسن واخوه ابو يوسف من ابيهما خوفا منه
ان يقتلهما بما شاء حقيقة وميتة لو كانا تسمر يا واستغرابه
واشر وبا يعتهما كما بايعتهما المرية وبسطة وغرناطة بهما ؟ ابو هما الما
لفة حيث اخوه ابو عبد الله محمد المخلوع بالزغل و ؟ هجر سنة ٨٨٨ فصر
المصور وغرى مالقة ؟ ٥٥٠ وبعضها [illegible] وميت بعد ما فتح المسلمون
قام وقتلوا واسروا نحو ٢٥٥ مع نحو ٣٥٠ من رؤساء النصارى ؟ فصل
المسلمون بكرة النصارى بعد ان اسروا هزيمة ثم حرك ابو الحسن لولد
ابيه عبد الله بالتقيا بموضع يدعى الربيطة من ارض الزولر ؟ فصر بكرة النهار
بن معه بالزهر واسر ؟ ربيع الاول عام ٨٨٨ هـ وذهبا به الى غرناطة
ورجع اهل غرناطة وبجرهم لبيعة ابيه مع محمد وهما بها ؟ صحبة
بشارل كرضيه الزغل من اعلك ونزل بالمنكب و ؟ سنة ٨٩٨ هـ استولى
المصور على حصون مالقة ونواحيها و ؟ سنة ٨٩٥ هـ خرج المشروع
فاصر مالقة مع جمع على حصن ذكوان بمقبل اهل ذكوان الف مزرع من
الحزاء و ؟ جمادى صاهر زنزر بتسليمها من اهلها لهو عا بعد بعد اسوار ربضها

و في لا شعبان عام ٨٩١ خرج هاشم غرناطة لتحصين بعض الحصون
و في ٢٢ منه تطالع المسلمين جهز موسى واستولوا على حصن النصارى
و في رمضان غاز الحصون فنيل دمر خروج اهله منه في ٧ ايام ثم حصن
اللوز وحصن منتاجر ثم ان الحصون كسما ابا عبد الله بن الحجر الزكان هاسورا
عنوة واستقال امر المدوسوحه لشرقه في ٧ ايام ثم سار الى وادي آش
ان كل من استقال يدخل تحت حكمه ويكون في امان فنصب سريرا بباسة
بالحامة وسرت بعسكره متشي الى ارض البيازين حتى غرناطة بالكامل
ثم دخل اولي غرناطة بتمام الكمال وفي جمادى عام ٨٩١ فصر
الحمر لونشة وبها ابو عبد الله الهاسوري فاستولى عليها بالامان فتحصن
بالحرم منه الناس وتشاء الله ولونشة هي بلد في سفح لسان الريح
ابن الخطيب ثم رجع الحمر وهو ابو عبد الله المذكور لغرناطة وفي
نصف جمادى خرج الى البيرة بمسلميها اهلها على ٧ ايام وذهبوا الى
غرناطة ثم فعل بحصن القلب مثل ذلك ثم ساز فلشتر فخرج اهلها
الى غرناطة ثم ساز مشي وبرز ثم الحمر فحصن الجميع وعاد لبلاده
ثم لشاع ان مشي دخل في طاعة ابي عبد الله الهاسوري فصوح ايام
بسبب فتنة وقعت بين هاشم فشتالية وبين هاشم ابو شعيبة
فخرج ابن بلش بالحامة ثم كتب للبلاد بان من كان معه كان في امان
من النصاري بكم يقبل ذلك فاتوا اهل البيازين باتوا في غفلة موضع
البيازين ودخلوا في ١٦ شوال سنة ٨٩١ واشتغل محمد الزغل لقلعة
الحمراء وفاتت البيتة الى 27 محرم عام ٨٩٢ بعض يحيى دخل اهل

غرناطة

غرناطة الى البيازين في جمع كبير منهم من اهل بسطة وولد ، ارش
والمرية والمنكب وبلش وما لفت فاستخلفا هاشم البيازين بملك
فشتالية بامر في نبيسه وحصن بلش وما لفت ونزل عليهما في ربيع
عام ٨٩٢ فخرج هاشم غرناطة وحصن الزغل في اهل غرناطة وولد
، آش والبشرات ونزل بجبل بضاليم ثم رفع القتال بالامان المسلمين
والاموال وما ربحوا وجدوا غرناطة بايعت هاشم البيازين في
جمادى عام ٨٩٢ فحصروا وادي ، آش ثم تغلب اهل بلش بالامان وخرجوا
منها يوم الجمعة ٥ جمادى عام ٨٩٢ واقامت النصاري جميع بلاد
شرقي ما لفت وحصن فحاصرهم ثم نازل ما لفت براوبحرا فقاتلت اهلها
براوبحرهم وحصنهم وخيلهم ورجلهم ومال الحصار الى ان الكوا الخيل
والحمير في اواخر شعبان عام ٨٩٢ تملك الحصن فلم واسرهم ولم
يسلم منهم الا من قلد النصاري وفي سنة ٨٩٢ خرج الحمر الى
السر فيت وبلشر واختربت البلاد كلها ملحا ورجع في عام ٨٩٣
خرج لبعض حصون بسطة باخذها ثم نازل بسطة بعسكر وحصن
اليها هاشم وان ، آش جميع هجروان ، آش والمرية والمنكب والبشرات
وبقي القتال بينهم رجب وشعبان ورمضان ثم جرد الحمر القتال ومنع
الداخل والخارج في شوال والغلا زاد الجهة في ٥ ، آخر الجهة انتبروا
القتال بوجه خرج فليكا يتكلموا في الصلح فعرفوا انهم اختلوا بانهار
القتال في ٧ شوال فلم يعلم الحمر وخرجوا بنفاره الى جانب سور
ايا ثم للصلح على انفسهم دون من لهم من اهل وان ، آش والمنكب

الكثير

والزيت والبشرات بلم يغدروا على هذا العهد با تبعوا على ان يكون العهد
عاما لاهل هذى البلاد بما شروه شركوها والفروا بعضهما وكتموا ٧ خ
وحملت الغوائم جواير و٢ يوم الجمعة ١٥ ربيع سنة 895 دخل
فلعته بسلامة ثم اخرجوا اهلها الى ٧ رياض حوب العقبة وسكنوا البلد
ثم ارتحل الى المريج واعطاه جميع تلك البلاد ولقبه الزغل ماحب
وادى ، اشر بالمريج وسلم له البلاد والحصن ثم ذهب بدلواد ، اشر وسلم
له فلعتها وابك صبر عام 895 ولم يبت ٧ غرناطة وفراها ثم اخرج
برج المكرمت وجعل له وعقد وشيخ الجميع بالرجاله الزغل وكتبهم
الكعبة لماحب وادى ، اشر ثم وجه لماحب غرناطة ان يسلم له الحمراء
وقصورها بشاورماحبها اعلمها با شاروا بالقبول با بشرط
زرعهم ٢ رجب سنة 895 صبر حرو؟ ثم ربيع الحول بلد برج ماحب
غرناطة واستريح بحصن الحمرا ثم اتى البشرات واجلى من بها
ثم وجه اشر من كزلة اعلمه تلك البلاد وكتب بالبشرات عمد ابو
عبد الله محمد بن سعد الزغل با شغل الى المريه والحاعت ماحب غرناطة
جميع البشرات الى برجة وذلك ٢ شعبان عام 895 ثم خرج رمضان محمد
مع وكتب الى اشر بدلس وفتح ماحب غرناطة وزيه حصن ان با خرجها وما
فيها واسروا فيها 18 و٢ ، اخر رمضان فتح ماحب غرناطة المنكب
وعلى حصن شلوبانية با خزل وحصنا بلفعان ماحب غرناطة فتح
برج غرناطة و٢ ثالث شوال عام 895 وعلى ماحب غرناطة اليمرا
برجال ماحب غرناطة بجموعه وافاع بضاع الياما ٧ خرج فيها برج الحارة

وتخيل ربيع لواد ، اشر با خرج من بها من المسلمين وهدم فلعته
اشر بيادر الزغل بالجواز كبر العروة منزل بوهران فتح فحص تلمسان ج
واستغ بها نسلد الى وفاة المؤلف يحرون بيتع سلطان ٧ نرلس ثم
دخل ماحب غرناطة لمرفاهم بكاره لبشتة بيتة وبيت البرج بفحص
ماحب غرناطة بجمعت برشانت واسرعت بها من الحمرا و22 جمادى سنة
896 خرج الحمرا بحلة الى برج غرناطة ونزله وعلى ماحب اشبيلية او
هم عام 897 اشتر الحمار بشاورماحب غرناطة هذا هلها الحمرا اودوا
القتال با تكلوا الحب الخريف وحملوا الحمرا بعد ان شركوا اشروها
وامن عليها ماحب غرناطة ومرح بها بيا يعود عليها و22 ربيع
سنة 897 دخل النصارى الحمرا ، بحراب رهنوا عشرين بعير غرناطة
خربا من الغرر والشروط 27 :: تاديب الناس :: 2 :: ابقاء بعض
الحاكم :: 3 :: اقامة بعض شعار بع الزينة :: 4 :: ولاية عليه
عليهم ٧ بشر يعقوب :: 5 :: تبقر المساجد ولا وقاف كانت :: 6 :: لا يدخل
النصارى دار مسلم :: 7 :: لا يغصبوا احدا ماله :: 8 :: لا يبيعوا المسلمين
نصرانى ولا يهودى :: 9 :: تسريح جميع الاسارى :: 10 :: من دخل من اسارى
المسلمين غرناطة لا سبيل عليه لاحد :: 11 :: من اراد الجواز للعروة
لا يمنع ويجوز بمركب ٢ والب السلطان وليس عليهم ٧ الاداء داخل مرسى
وبحرها يعشرون حتى ما لهم من الجواز :: 12 :: لا يواخذ احد بذنب غيره :: 13 ::
من اسلم من النصارى لا يجبر على الرجوع لدينه :: 14 :: من فر من المسلمين
يرفع اياما ويحكم له ما لم اسلام ومن اخر نصرانى جاء الى الرجوع كالاسلام

ترجو فداءه ... ١٥ ... قصاب بمنتل نصرانيا ايام الجزء ... ١٦ ... يوخذ
عند ما تسلبه ايام العراوي ... ١٧ ... يكلف المسلم بضيافة النصاري ... ١٨ ...
يخطر المسلم بجهات من الجهات ... ١٩ ... يزاد على المقادم المتعارفة ... ٢٠ ...
ربع منهم جميع المقادم والمقادم المحدثة ... ٢١ ... يقلع نصراني المسور
... ٢٢ ... يتقلع على دور المسلمين ... ٢٣ ... يدخل نصراني مسجدا من
مساجد المسلمين ... ٢٤ ... يسير المسلم في ارض النصاري امنا على نفسه
وماله ... ٢٥ ... يجعل المسلم مكانه كاليهود والزجنية ... ٢٦ ...
يمنع محل ولدها به ولا مؤذن من امور دينه ... ٢٧ ... من تحت مرسل
حال اداء دينه يغايب ... ٢٨ ... يتركون من المقادم صنيب معلومة ... ٢٩ ...
يواصل على نزل البشروك هاصل رومة بغير ذلك الحرير
ولما انهزم العلج دخل النصاري الجزاء والحصن بيت وجعلوا خايبة الجزاء ومكاما
ومفرميت ثم دخل اهل البشرات في هذا الصلح ثم هاز النصاري يهلجون
ما زالوا ايام الجزاء ويسنون بحلتهم ثم دخل ما تحتهم بعد امنه على نفسه
من الفقر ثم قتل سلطان المسلمين وهو ابو عبد الله محمد بن ابي الحسن الفتح
الجزاء ينتقل لسكنى البشرات وانها تكون له ويمكن حتى انزرشر ثم
اخوه ... يرحيل الى العدوة ... يطلب منه ... بكتب لها ...
الزيتة باند سامنت وهو له كاسبيل لمن صرك يمنع مولود ابا عبد الله من الشعر
حيث شاء وان يقف معه بما تحمل له ما تحمل به الجيب وركب البحر ونزل بطليلية
واستوطن بها سار وهاد في شرق بالمغرب وعمله والملك لله
ثم تكنوا العمر وطلوع عروك عروك الى ان حلوا المسلمين ... سنة ٩٠٤ على

الشعر

الشعر بزعمهم انهم كانوا نصاري فمالوا النصارى اسلاموا كما كنتم نصاري
بارجعوا الى دينكم واسمع من ذلك الناس منهم بلغهم وانزرشر وغيرها
ما حل فيهم السيف واستاصلهم ومنع من بقي من كل سلاح حتى السكين
ولكن ما اشعرت الحالة الى ان اخبرتهم عن ... انرلس ... مدرود ١٥١٦
خرجت الوف بالناس والوف بتلمسان ووهران والوف بتونس بتسلح
عليهم ... العرب ... بسوهم وبنا الغليل ... الخارجين بتبرشرمان الروم
بنا وكونت بتكاون وسلا وهجمت الجزاير واستخرج منهم سلطان المغرب
عسكرا جسلا بابوا البلاد ... بجهاد ودخلت جماعت الى استانة
وروم والشام وغيرها من بلاد ... سلام والبحر وارث الارض ومن عليها
وهو خير الوارثين
والسلطان الذي انعرضت عليه دولة ... سلام بالاندلس هو ابو عبد الله
محمد بن ابي الحسن بن سعد بن علي بن يوسف بن محمد الغني بالله المخلوع ابو عبد
على ما سر ايام بني مرين وهو سلطان تلمسان الذي اخذ ... ابو يوسف
ابن اسماعيل قاتل سلطان النصارى دون بغزة ثم تزوج بخزناهة بنت ... بن
اسماعيل ... يوسف بن يعقوب بن عبد الحق ... الخارجين رحمهم الله
جميعا وبعد وكونه لبني بني دورا وقصورا وتوفي سنة ٩٤٨
ودفن بازاء المصلى خارج باب الشريعة وخلفه ولديه يوسف واحمد
ولم يزل عقبهم ببلاد فاس الى سنة ١٠٣٧ يأخذون من اوقاف الغرباء
والمساكين وبعد فقد وجد كتب ابي سلطان بلاد فاس الغنية الوساعها يقتر
بحاضر منه من انشاء الكاتب ابي عبد الله محمد بن عبد الله العربي العقيلي

وعمرها بقصيرة اولها

ع مرتي اطلول ملوح العرف والعجم ع رعيا لما منلد بعرعر الزمم ع
واول الرسالة ربنا كلمنا نبسنا ولم تخبر لنا وحنا لنكون سعى
اخاسرين ما تخبر لنا وانت خير الفاتحين وترجمة العقيلي هذا
واسعة وكان كاتبا شاعرا رحمه الله ومن شعره قوله

ع جربالبساتين والرياض فما ع الجم منها واحلاه ع
ع واعجب بها النبات وتحت ع سلسله ناكرا واعلاه ع
ع وفر مواله عنزة وقل ع سبحانه لا اله الا هو ع

الجزء الثاني وبليه الجزء الثالث واوله القسم الثاني والله
يعيننا بمنه وكرمه من كل معصية دنيوية واخروية
ويختم لنا وجميع احبابنا بالسعادة الابدية بجاه سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم خير البرية وعلى آله واصحابه والتابعين
والحمد لله رب العالمين في زوال الاربعاء 2 صفر الخير
عام 1339 بمنزله وقيل انجز

القسم 2

القسم الثاني في التعريف بكتاب الذيل الذي نحن في شرحه

2 القسم الثاني

وهم ابواب كما ياتي اولها في ترجمة مؤلفه واسلافه وهو الوزير لسان
الدين ذو الوزارتين الفقيه الكاتب ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد
ابن عبد الله بن سعيد بن علي بن احمد السلماني الكتامي الشهير المعروف بابن الخطيب
اصله من لوشة على مرحلة من غرناطة على وادي شنيل تنقل ابوه

لغرناطة وخدم مع بني الاحمر اولا على مخازن الطعام وكان يتهم بحب
فريا بني الوزير ثم عرف بنا بني الخطيب وتوفي ابو عبد الله المترجم
الثالث منهما ابو الحسن المرحوم شهيدا يوم الاثنين 7 جمادى عام
741 واكمل من كتبه في العلل في بلوشة ثم غرناطة وسعيد
الاكبر كان وليا ما تحا فيها بلوشة مات شهيدا في فتنة اهل لوشة
وسعيد الاخر توفي سنة 763 وقتل كريما مسلوبا اخر من مضى
كريما ونواصيها الخ ومولد والد عبد الله 7 جمادى عام 672 ومضى
7 جمادى عام 741 كما مر وقال لسان الدين بقوله

سهام المنايا لا تطيش ولا تخطي ع وللدهر كم تستن الا تقطع
الى غير ذلك من امراثي ع وقبر اكمال ع الاكمل 7 جزء والذي
كما فعل الوزير ابو يحيى عالم 7 جزء والد ابي عبد الله صاحب الترجمة
الحكام بكلم بليغ فاد بكلا وتوفي يوم الخميس 12 جمادى عام 760 ونوفي
عصر يوم الخميس 11 شوال عام 829 وقال لسان الدين السلماني
بضم السين المهملة وسكون اللام على ما وجدته بخط يده في غير
نسب دخل جماعة منهم الانزلسي من الشام وصله لسان الدين بنسبهم
اليمن وعمر ذكر السلماني انتهى 7 اهل قصيرة غرناطية 7 مرج النبي
صلى الله عليه وسلم 7 مارس عبد العزيز الفشتالي وزير المنصور موحد
امير الزهيد وقلعتها

بكوم سلبوبة الخير والخير من شاء الله وهم حرصوا لكن الغصن ابعد
اي ان غالبي اوكد بيت فجزاه الله عن الاوطان خيرا ونا قس بيت 7 الوزير بنا سلماني

ترجمة الوزير لسان الدين
741
جمادى سعيد
ابن عاصم
827
نسب لسان الدين
لوشة
ترجمة الوزير لسان الدين

ومن اخرها قوله

[illegible] وكذلك بالقصر العزيز موزرا [illegible] تضاد الحمل ٧ مكلا [illegible] يزى بعبرن [illegible]
وتكبيرها [illegible] الحسن فصيرى ابو الفتح محمد بن عبد السلام المغربي الفتوحي نزيل
دمشق كانت وفاته سنة ٦٣٥ ومقلعها

[illegible] فصلوا البارق الزنجري عن صحبة ابهان [illegible] وحما بقلبه من نواجع فيران [illegible]
ومن اخرها عليكم السلام ورحمة الله كل سلامة [illegible] يحيى بن الحكم بن حسن سلوان [illegible]
وللسان الدين بن الخطيب كملت مرج الاسالم المريني حين ملك تلمسان [illegible]
ومقلعها الكاح لسان [illegible] وفي تحيتك السلام [illegible] وفي تحيتك نسمع بقية تلمسان
ومن اخرها قوله والسلام وبه التوفيق فرغ من عفه [illegible] والكتبة وسمعه ومقابلة الاصل
وفرغ كاتبها بمصر بالمبع كتبه يوم الخميس ١٧ شعبان عام ٧٦٧ ومن
التونيزات الجميلة تونيزة [illegible] ابا الربيعين محمد حامد الزجال عفا الله عنه مقامة
سداسية ومقلعها

تعالى فجر وها الحريق سماء [illegible] فضل عليها ما نواحي الجزيرات [illegible]
ومصر بعد بلدة ومن التونيزات ايضا تونيزة ابي عبد الله ابن زرقون [illegible] المولد
النسبوا نشرها لسلطان الاندلس ٧٦٨ سنة ٧٦٥ ومقلعها

لعل الصبا ان هاجت [illegible] تؤرق اجفان القلوب [illegible] لتبسم البان
ومن اخرها [illegible] الجزيرة واصلها [illegible] مبلغ اوكار مصر اوكما [illegible]
وابن زرقون كان من غرام لسان الدين ثم انقلب عليه مع الدهر منتهى سعي
[illegible] فنله واصل محله منتهى حبيب جاد ان به والسد يعبوا من الجميع جنته
ومن اهل تونسة محمد بن ابي القاسم المعروف بابن روج الكحل ترجمه

ابن مرزوق الحفيد

٧٧٤

[illegible] ٧ اما كلمة وذكر شعره ومن اخر عنه وانه توفي اواخر ربيع الاول عام
٦٣٤ وله نثر حسن فما كتب به الى ابن لسان الدين يخبره بموت ابيه
فما الهموان كلام بليغ منه خطبة تلقاع تحبيبه مذكور [illegible] ٧ اهل وهبوان
هذا هو ابن ابي الحسن علي بن ابي عبد الله محمد بن ابي الحسن علي بن ابي الحسين الانصاري
روى عن جمع وعنه جمع وكان شريف النسب كامل الرئاسة والبلاغة علما ما
وفع لهم مترجم خبر وذلك عليه وله [illegible] مدح مرسية مصرعا مقلعها

[illegible] لهل رسول البرق يفضح [illegible] ٧ جرا [illegible] مضمر خفي ما [illegible]

قرجي في صميت ليلة [illegible] ٧ شهر شوال سنة ٦٧٥ وولد سنة ٦٧٦ محمد
دون [illegible] ٧ بعير وعلى عليه والد رحمه الله ومن مراثي ابن لسان الدين قول
ناعضرب محمد [illegible] ٧ ابن لسان الوادي [illegible]

[illegible] تجمعت بعود [illegible] فرق موقف مكلم بكلاه

ومن شعر الهموان قوله

[illegible] شيء ترجى [illegible] قال [illegible] فجعت [illegible] طنم شيعا مقاما احمل

الباب الثاني ٧ نشأته وتزفيه وروزارته ومساعي الرحمة ثم
قلبه له ثم الحبس وما تفرع من الحساد وذكر فهرس اولاده الى وفاته
ولد في ٢٥ رجب عام ٧١٣ وقرأ القرآن على ابي عبد الله العواد ثم على ابي الحسن
ابن فيجان وقرأ عليه ايضا العربية كما قرأ على ابي القاسم بن جزي والد الوزير
ابا عبد الله ابن الشاب الغماري وعلى قاضي الجماعة ابي عبد الله بن بيك وابي الحسن بن
الحباب وتعلم الطب ونظم له على الاعلام ابي زكرياء يحيى بن هذيل وما فاته
والده السلطان الوزارة وغيرها من الوظائف الشريفة الجليلة العالية

ابن الشاب
نشأته
الى موته
713
776

للفتح عليه كما شرح ذلك في الحاكمة وكان سريع الجواب حاضر النوادر
النادرة كقوله لمن انكر عليه الجواب بعض الجواب ابا عثمان مجرد تغيير عمرو
السلطان بن يزيد ليس من السياسة بل غير ذلك اوفى الزندقة قبله
السلطان غلب فويله وان غلب هو السلطان كان الغالب فويلا بخلاف العكس
وكان فتكا بالوزراء الا ان لم يباع حتى قيل لقد والوزراء السيما والقلم وذو
الحربين المشيب وذو القربين والسلطان الا تزوركم هو ابو الحجاج يوسف
ابن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر الانصاري الخزرجي توفي
بمراغيه بوادي السفاريين من كلا بمر الخضراء فجر الاربعاء لثلاث بقين
عام 773 وسنه 51 عاما واشهرا واعداما ولد وكان له اولاد 3 كبيرهم
محمد الامير بمصر وتولى اسمعيل بجور وذلهم فبعض تشفيع اسمعيل ووزيره
لسان الدين بن الخطيب بمن شيخه ابن الخياب ؟ اواخر شوال عام 764 ووزير بني
محمد بعد ثم غلب عام 71 واخوه اسمعيل حتى قتل بعدوا اخوه فبعض وذكر
؟ الحاكمة ان ابا الحجاج قتل ؟ الركعة الاخيرة من صلاة الصبح عام 753
وترثاه لسان الدين بقصيدة مطلعها

؟ الخطوب والمنى لاحلام ؟ ماذا تحسب ان يستر مفاجع
وبواغ نها واذا البجاد اد الى ؟ وسعيه وانى يحس ما عليه مطاع

وفي ذكر ؟ كتاب السمط البديعة ؟ الدولة النصرية طلع السلطان محمد
وولاية ابيه اسمعيل ليلة 2 رمضان عام 760 بانفضال السلطان
الى وادي آش وبغيه بها الى ان اخرج منها ثاني عشر ربيع عام ستين
الى جاس وقتل هناك ؟ 76 وركب بسلطان جاس للغابة وازعد

غاية الاماني
؟ الفتوحات في الفتاوى ؟

غاية الاكرام واتبعه لسان الدين خوفا على نفسه وانشر من اللفاء
فتغير عليهما

؟ سلا وصل لدين بهما من مخبر ذكر ؟ وصل اسعد الوادي وتم به النزهى
وواخرها وان كنا نائ بما نستطيعه ؟ ومن نزل ابي الحجاج من الدين
و 764 شوال عام 762 عاد السلطان محمد الى انفس بصراه جمع سلطان
باس بكل ما يحتاج اليه وذلك بغلب هاجب فستنا لذ جعل برند كوزيرا با
الحسن علي يوسف كما شت الحضرة واستكتب ابا عبد الله بن زمرك
ثم عاد بصرف ذلك الى غرناطة وعاد له سلطانه كما عاد اليه لسان
الدين كما شرح ذلك ؟ كتابا من انشاء لسان الدين لسلطان مصر
والحريمين والشام المنصور اهر بن الناصر بن قلاوون فرد كر نصه في
الاصل وشرح انتضيح ايضا لسان الدين ؟ كتابا لكبير الموحدين ابا محمد
عبد الله بن تبع اهير وفي شرح انتضيح ايضا غلوه ؟ تاريخه الليل الثاني
ترجمة ابا سالم سعيد بن ابا الحسن المرنيي كما شرح فضيح لسان
الدين من منشآته الى اهتماله ومثله وذكر انه كما وصل الى سلا
محمد سلطانه فجمع بيوسف ؟ الحج استجار هناك بقبر ابي الحسن
المرنيي وكلب من ولده ان يبيت دماءه ما زكه من اهل كه بغرناطة ورد
له ولكن نفر هناك مستصغرا عمر الصبي الا ان ثبت ؟ ومخرومه
بغرناطة فقتل عليه كما ومحرمه فتغير عليه بايها بعض الحسن
فخرج يتجول ؟ انتفوه وملاوصل جبل الفتح ركب منه لسبتة
وقتل عامل عبد العزيز المرنيي بتلمسان سنة 772 بالزعد ووجه على

لهله وعياله وامر الذي ... لم نكن منا بمسر ونتبعها عورات ونسبوا
له اقوالا من الزور فتنوها عنه فاما ابو الحسن الحسن فسجنها
ووجه بها ما بين الانبار الفاهة المذكور الى سلمان المقرب عبد العزيز
المرين ليمضي الحكم فيه فلم يقبل فيه كلاما ولا قبل فكلما عنه الى ان مات عبد
العزيز سنة ... فلم تزل تتقلب بنواحي لباس وبعد نعم بعد عز فلما زال الامر
لعبد الله بن سالم في الدولتين ما امر ... بتسيير ودخل باس الجزيرة وذلك في
باقي ... فبعث عمال لسان الدين ابن الخطيب بايصال ابن الاحمر حيث ان لسان
الدين كان يحب عبد العزيز المرين لغزوات ... واخر فملكته من يده وكتب الخبر
الى الاحمر بقبضه عليه وزير بعد وزير ازعم الى ان احضر له بحضرة السلطان
امر وبحرض عليه اشياء فقلت عنده ترك علم زنفته باهيين وعدم
امير الى السجن وافتى بعض الفقهاء بقتله خنقا فخنق بمحبسه بفاس
وزير اعمر سلمان بن داوود من قتله خنقا بمحبسه واخر هو مذكور من الغدر
بن فتوح بفتح الباء الموحدة ثم الهمزة ... الغين معجمة وحاء مهملة وراء ثم جيم
لقبه اعراب وافرت عليه نار بحارق شعره واسود جسده باعيد
لجمعة وعرف ذلك من اشنع ما يفعله بنو مرين روزير سلمان بن داوود
وفي كتاب رحمة الله ينشر الياء المثناة تحت مفتوحا ما نصه
بعد ناوات جاورنا البيوت ... وجئنا بوعد وهي موت
بلوا نفسنا سكنى دمنة ... فحم هلكة تلاه الفوت
بلوكنا محكما فحكمنا ... وكنا نقوى بما خوفوت
وكنا نشمس سماء الحلا ... خربنا بنا بيت علينا رشموت

... ملكم بدلت ذا المسلم الغبا بهود وابحت كم بدلته الغنوت
... وكم سيف للغيم ... خرقة ... بتي ملئت من لسانه الغنوت
... فقل للعراق ... ربات ومن ذا الذي يبقوت
ما دمن كان يرح فاهم ... فقل يرح اليوم من ... يموت
وفي خمسها بعض بني الصباح تخميسا مذكورا في الاهل وعلى قوله
في كان يرح فتركب الخطاب ابن ... حيث يذكر منه بعض من مضى وهو
من ... الخمس على يؤلف منه خطبته واعلم ان لسان الدين لما
كان ... علوكا لم يقدر على تنفيصه وما زاده الله محنته فسبب له الزنفته
وانه يقضي فيه ... معجم الله عليه وسلم ويقول بالحلول والاتحاد
مع ان الكف به سلامته من ذلك كله والله اعلم عليه الحسبان والعاقبة
واعظم الناس شعبا في ذلك تلميذه ابن زمرك مع انه ... الاصل كله
وبخبرها تخليت حسنت وفي ضمن ذلك كله الفاضي ابو الحسن النباهي
بعمان كان يعظمه ويقبل يده ثم تظاهر مع ابن زمرك على انفراده وتسجل
عليه شهادات توزن بالحمال رفعة وديانة ... والله يفعل ما يشاء
مع انه في خلال الخمس ذكر ابن ... الاصل كله بتخليته محبسه ثم لما
انقلب عليه الزمن ... عيد ناله عيد الزمان فطلع الرمس ... وهما
الفاضي ابن الحسن وابن الحسن كذلك. كقول كربي لسان الدين
يسبه ويصفه بامور ضيعة عبد الله عن الجميع وذكر لسان
الدين ان تولية ابن الحسن وما فهم فيه من الثناء والرفع على عادته
لما ذلك مبسوط في الاهل وطابنا على لسان الدين من ان ليس لعالمه

لحلمه وجماله وامر الدين ثم لم يكن منا بسر وتتبعوا عورته وفسروا
له اقواله من الزنديق واقبلوا عليه فاخبره ابو الحسن بما جرى بينهما
ووجد بها ما ذكر لان الفاضل المذكور الى سلطان المغرب عمر العزيز
المريني ليحكم فيه فلم يقبل فيه كلاما ولم يعمل فكرها عنه الى ان مات عمر
العزيز سنة ٧٦٢ فلم يتقبل بنو وربي لباس ونعو نعم عزيز فلما زال الامر
لابي سالم في الدولتين ما زال يبرد دخل باس الجزيرة وذلك في
سنة ٧٦٤ فبعث عمل لسان الدين ابن الخطيب بايصاله ابا حيف ان لسان
الدين كان يغري عمر العزيز المريني بغزو ابي حمو واخذ مملكته من يده وكبير الخبر
ان الامر بقبضه فوجده وزيره يعرف بابن مرزوق فاخذه فحبس السلطان
امره وحجر عليه اشياء فعلت حتى ترك علوزن فتنه باهيب وعزل ثم
امير الى السجن واقبل بعض الفقهاء بقتله خنقا فحبسه بمرسى
وزير ابي سالم بن داود من قتله خنقا فحبسه واخرجه سلوكا من الغرر
بمرسى بقصر البلاد بالمحروق ثم امر به الغرر على وجه التهم مقرونا وقرنه
لتعليقه اعواد واحرقت عليه نار حتى تفحم شعره واسود جلده باعبير
لحمه وعرق من اشنع ما فعله بنو مرين وزير سلمان بن داود
وقد كان رحمه الله ينشد ابياتا لنفسه متمثلا بما وقع له

بعدنا واين جاورنا البيوت ... وحثنا بوعثاء وخبت هموت
ولو انفسنا سكنت وهضبة ... لجم هلالة تلك الغنرت
ولو كنا مخاضا ما رمتنا ... ولكنا ثغور بها نموت
وكنا نحمس سماء الحلا ... خربنا فبانت علينا السمرة

ولم يرث ذا الجسم الذي هو ذاهب ... ولم يبك من لم تبك منه المنابر
وكم سيبة للفقر جرفة بحيث ملئت من لسان المخزنة
فقد للعراة ضعاف الخطر ... وبات ومعاذ الله يبيت
ما موسى كان يرجح فاهم كفة بقف يرجح اليوم من كل جيوش
وقد حسدها بعض بني الصباح تخميسا حسنا مذكورا في الاهل وعلى قوله
فلما كان يرجح فرتلب الخطاب ابن دحية يذكر فيه بعض من مضى وهو
من ابرع الخمس فلما يؤلف فيه خطبته واعلم ان لسان الدين لما
كان علوكا لم يقدر ان يعرض على تنقيصه وما زاده الله تعظيما فسبب له الزنديق
وانه يقضي فيه بحكم الله عليه وسلم ويقول بالحلول والاتحاد
مع ان الكف به سلامته من ذلك كله والله اعلم عليه الخمس والمعاتبة
واعلم الناس شعبانه قوله تلميح ان زوجه مع انه مملوك في الاهل كذلك
وخبرها تخليته حسنة وفي شعره قال الفاضل ابو الحسن المنافق
بعمران كان يعظمه ويقبل يده ثم تظاهر مع ابن زمرك على قتله وشهد
عليه شهادات تزور بالخيال رفعت ديوانه وقوله فصل ما يقضاه
مع انه فر كلام الخمس تعرف في الاهل وعلى تخليته مسنة ثم لما
انقلب عليه الزمن الى عبد الله بن اسماعيل طلع الخمس وهما
الفاضل ابن الخمس والد ابن الخمس كذلك. كمويل ربي لسان الدين
يسبه ويصفه بامور شنيعة عبر الله عن الجميع وقد كان لسان
الدين لما تولية ابن الخمس وما فهم فيه في الثناء والتزم على عادته
لما ذلك مسموع في الاهل وعلى لسان الدين من الانس لعلمه

بسعاية المشتهر المذكور ومن الخطار دها عليه فتعاله بالشتم والسب
والتكبير ولم يقلعا عنه حتى أورداه ورداه والعرصول ولا قوة الا بالله
وقد كان لسان الريب اذا فرح أكرى واذا قرع لما قال؟ حتى
وزير اسمعيل ابن ابراهيم وهو ابن صهر ابن الفتح ومعالى فتاك من استنفق؟
بلم يقضه بهو هذا الى غير ذلك مما قاله في المذكور وغيره من انظار اسمعيل
ابن الاحمر الفقيه محمد ومحمد اخوى ولده في فاتهم اسمعيل المذكور
ومقتيه وفي وزير المغرب محمد بن علي بن مسعود كان بريح وكان له بمدينة
فاس مكنة تسند وما تاخر عن زيارته يوم فرومه اليها نعم وتزاوله
جبا ابن اب وما تند وبعده مفرق به وتكتب عنه مع ذا وتعانيه
وله رسالة في احوال خرقة الدولة وتحكم هذا فيها بالخطيا بس
وزوره بزعمه في الزيا فايلا ليت قطع مال التخبث عن الزيا التوقع
فيها وهي رسالة الترتيب العتيب على النفحة في الكتب النسبة وفاتح
الدولة البيت والناشر الاستهار بن للمظفر الذي تشهد اغيره البروج
الى آخر كلامه الذي دل على سعة اطلاعه على مظارح فرقة الملوك
وقد تتبع كثيرا من ذكر ما وان اليه مآله رحمه الله
وانتفع في اهل مرتبة ابن هذا المنحنف الذي يذكر فيها من فضل
وتقدمة ابن طبرون الذي اوهما

الزعم بجمع بعد العين بالائم بالجمال البكاء على الاشياء والامور
الى اضعاف ذلك من الم قال المؤلف وفرزت فيم لسان الريب
خارج باب المحروق وليست تسميته بذلك فيم فلسان الريب كما يعمد

باب الحروف
وتسميته

العلامة

العلامة بل تسمى بذلك ايام الموحدين بسبب ما ثار على تلك الدولة
باحرقه ذلك الجبل والله غالب على امره

وحمل للمؤلف على زيارته فشوح اذكر كتابا لبعض الملازمين اليه
المغرب في حراء الوزير ابي جعفر بن خميس الانس المزكي في اهل الدين
ان التهمة لزجته ابن الجوزي بمثال بهما كان ، اينه الله في كتاب التالية
والكتابة والترسل والبعض حتى كان رضا يحضر مجلسه مائتا الف
وقال في باخر عمره على اطنبر كتبت بالهبحة ما ثير الف مجلد وتاب
على يده مائة الف واسلم على يده عشرون الفا يهودي ونصراني والجمع
الناس اكثر من اربعين سنة وكان يحضر مجلسه الخليفة المستنصر
العباسي من وراء الستر وارباب الدولة جليل في عمله مسايل
ذكرها منه في اهل جملة منهم ذكر ابي الفضل بن الاقام على
جرح ابي عبد الله المغرب الكبير انه امتنع يوما بالهبحة مع لسان الريب
فانشد له انشدنا زهده ثم ارتحلنا كم اخا ثقة نعم هان بعد هان
الى غير ذلك من شعره وزي هو موته؟ المتاع يسئل عن حاله
يقال لخبر في ربي بيتين وهما

يا معجبي من قبل فشالة ولد والكرم بقية لدار غلاب
وبيرو مخلوف سناء في حرفة بالتنا على الخرافة عناب
وفي خمسهما جاءت لما في اهل وفي عرف ابن زوما بالخبر به من
قتل فتيهم لسان الريب في فهيرة كم ويلت مرح بهما اهل الرتبة مثلهما
هذا العرام لفخر انت معناك لكل يفوز اذا شققته السند

وله تصغير آخر؟ ذكر فيهما الكبر باب التصغير ومن فصاحة ابن
زمرك تصغير مكلح جمع المؤلف تكليحها
بالحاء المعجمة هيئة من الاقطار بالراء ثم قال الاقطار
وله تصغير آخر؟ لعل المذكور مثلهما قوله
بالصاد المهملة التسهيم علم الرياح لعلها استيفاض؟ الروح اجبال
اي بلاخرها وللسماء الريح تاليف سماك الاعلام الاعلام بالموحدة من بوزع من ملوك
الاسلام قبل الاسقام فاهر ابن ذي يزن بعث ابن هفير بالصاد المهملة الوزير الكامل
من اولاد عبد العزيز الاربيني ومن تلا بعد المباخر الكتيبية؟ المباخر الكتيبة
يترك بعد تصلبه وخلع الرسن؟ التعريف بالموالي ابن الحسن
وكان لسماء الريح تحبا للعفو والصفح تشمر نفسه عن ذكر العقوبات
كما كتبه على ابيات الوزير ابن عمار المعتمد على بن عباد حسبما بالاصل
ويذكر انه عبر الموصل بالوحي بلاد هلتة ابيات ابن عمار قال؟ ابن عباد ما
قال ثم وقع لدفع وزير ابن عطية مثل ذلك بكلام نسبي من ابن عباد
عبر الله عن الجميع بلفظ
وابن معتبر هذا كم تشر؟ هل وكثير المؤلف كتب لعلم ابن يوسف بن
تاشفين وكان فيه تكاسل وتصحى ثم استعمل عبد المؤمن وزيره وكان زينا
لدولته فلم يزل به مسددا له حتى استوزره؟ عبد المسلم بالحاء المهملة الكرم
وفتله والهاء ضمير فعوله من الكتب وكان ذلك جزاء على مجاراة مدحلت
له؟ مجانبا؟ نبيا؟ عليهم السلام؟ مثال استعفاه من وعد المذكور
فعوذ بالله من مجاراة تؤدي الى الخسارة وكان ابن عطية من

لبلغ لعل

ابلغ لعل زمانه كما كان لعمر ولم يسمى عطية كزلك كما يأتي لزلك
شعرهما وشعرهما الغزال؟ الاهل قال؟ الاهل وبالجملة فالرجل كان
فسيح صدر ورفيع لسان الريح تشبيه فعلته وكلاهما فزد في
من الزلل بهز الرمح غصنه رمح البدن الجميع

الباب الثالث في ذكر شعرائه وما يناسب ذلك

بضم الهاء وفتح الجيم وتاء مثناة من فوق ابن خاتمة ابو القاسم محمد بن احمد بن حسن بن حسين
شارح ابن زيتون ومفصوره مازني بن محمد الغرناطية؟ الانصاري الله
مدح بها ابا عبد الله المستنصر بالله ومن مولدي قوله؟ مدح بني
وهو النبي صلى الله عليه وسلم بما قبل بما زاد بن الطغنا باد بن
بما وقبل والمفاخر المراد؟ الاقبال على معالجة العز؟ فوزهم فاز وفعل
ودخل وخرج والكد وشر؟ ونحو ذلك ومن ذلك قول بعض الناس
عليك بارباب الهمم فهي مظنة بارباب الهمم وتيمم
برايات ابن هي محمية شافع؟ فتمتع فرارا من علاه وحرما
والشريف المذكور شعر مفسر ونكت لطيفة ومن مولدي ابن مثنى؟ بتقديم
الثاء المثلثة على النون ابو البقاء وقع هذا الكلام سراء كان فتعلقا بما قبلها لم يتم دونه او قد
على قوله تعالى ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين؟ بالسين
واخوه ابو القاسم الشريف المذكور امام النحاة ابو اسحق الشاطبي
والوزير ابن زمرك وقرناه مقرونة بتصغير مكلحا

لبلغ لعل

ابن الزبير الغرناطي
ت 761

ابن خاتمة
شيوخه

لخرجي سراة لعمي بالملاك؟ فما لهم تساقط الاقاح؟
وكانت وفاة الشريف سنة؟ 761؟ او؟ 760؟ وكانت ولادته كما

ابن جابر
779
الضرير
759

ج الهالكة سنة 697 وله ولد اسمه فاطمة ابو عبد الله ابو العباس
و ا خ ابو العباس احمد وكان ابو العباس متجردا للعبادة والزهد في عاد
اللوكاف ولم تحمد حاله اخيرا عمر الله عن الجميع
ومن مشايخ لسان الدين شمس الدين ابو عبد الله محمد بن جابر الوادي اشي
الفيسوم الرحال المحدث حدث عنه ابن مرزوق بالمرية وغيره وتوفي
بتونس سنة 779 رحمه الله ومنهم من المؤلف فاضل الفقيه بحق
هو ابو عبد الله محمد بن ج ا احمد بن ابي بكر بن يحيى بن عمر الرعيني ابن بل
ابن علي الغرناطي المعروف بالتلمساني ثم العباسي قرأ على لسان الدين ج ا عالمة
و ابن ا ع ام و ابن ظفر و ابن ا خ ر و ابن غازي و ابن هيدور و ابن مرزوق
الحفيد بالمشهور وبه شيخنا الامام المقرئ ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي
ابن ا ع ام و ابن ا خ ر و ابن غازي و ابن هيدور و ابن مرزوق
الحفيد بالمشهور وبه شيخنا الامام المقرئ ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي
الانصاري وبالمشهور ايض

باب اسم الفاعل اذا كان متعلق الحكم كان حقيقة مختلفا به اضافي والحال
والاستقبال والحكم والتعجب انما هو اذا كان محكوما به وكان ابو زيد يقول
فيصغر للاضافي اذا اسلم ان لا يتعرف حتى يسلم من خلفه من المسبوق غير لبكاي
بن ابي بكر وكان ابو زيد يحتج بقصر الله وبزيد وقد جاء في مذكور بالاصل
وكذا الفراء ابو موسى المشترك فيجب تلمسان وابو اسحق ابراهيم بن الحكم السلمي
الغازل بتلمسان حتى قتل يوم دخلت على بني عبد الواد 737 ومطاه عام
737 سئل عن مولد قطر ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم فجاء جوابا
بانهما ضدان لا يجتمعان معه الاستدلال بقول العرب فلان مذكر ما فروح
السلمي وغيره وساكنه على بجاية وهو على قول الشاعر

زاد في السماء ماذكرتني ... ليالي وطلها بالرقتين
كلانا ناظر غمرا ولاكن ... رأيت بعينها ورأت بعيني

فقال لعل السلحي كان ينظر اليها وهي تنظر في السماء وهذا اسمه وعلم
البرجي بالايزلي وفد ذكر في ترجمته جوابا اخر وفاته ابن هالك توفي سنة
672 وولي فيها عبد المهيمن الحضرمي فقيل مات العام فخرج ولم اقل فخرج
ومن النباغ هذا هو الترجمة ابو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن ابراهيم بن
الناظم المجاهد العالم الصالح من جوابه ان الذي صلى الله عليه
وسلم في اضياف يسأله عن حرية من اكل مع مملوك غير له فقال له فلعله
ان يكون كذلك ومنها رواية حرية ابن مسعود وموقفا قال الجيبلي
اعلمك الكلمات التي قالهن موسى حين اتجلى له البحر قلت بلى قال
قل اللهم لك الحمد ولك المشتكى وبك المستغاث وانت المستعان

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولم يترجما منه سمعها ابو مسعود ولا من
رواها بعده الا قول وحتى انا لم ترجما منه فراجعتها في كتاب الجيبلي المذكور ورأى
هامش الترجمة عن شيخه المذكور بخط قول الجزائري

فما بقيت افراد العقول عقلال ... والا سمع العالمين خلال

الى اخر ابيات وقد وجدتها في المذكور في الحشو اواخر ربيع الثاني
عام 741 وفيها الشريف الرحلة المعمر ابو علي حسن بن يوسف الحسني
السبتي توفي بالمغرب ابن ابا الربيع وابن عميرة وغيرهما وتوفي بالمشرف
ابن دفين العين ثم استوطنه تلمسان الى ان مات بها سنة 753
روى عنه الحريف المسلسل بالاولية عن محمد بن الحاج العامري وهو عن
الراعوني برحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء
وفيها توفي ابو عثمان ابو عمر الله محمد منصور بن علي بن عمر بن الغريشي
البجائي المتوفى سنة 735 وفيها توفي ابو عبد الله محمد بن احمد التميمي
وفيها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد النور نافع الجامع بتلمسان
المتوفى سنة 735 بتونس وفيها ابو عبد الله محمد بن
الحسين البروني وفيها ابو عمران موسى المعروف بالشهير بالنجار
الكزكزي قرأ بتلمسان وفيها ابو عبد الله محمد بن يحيى ابن النجار المتوفى بتونس
سنة 750 وفيها ابو اسحاق ابو الحسن علي بن ابي بكر بن ابراهيم الكناني
قرأ عليه السبع وبجبر عليها وتوفي سنة 750 وفيها الشيخ ابو عبد الله
محمد بن حسين الغريشي الزبيدي التونسي سمع منه بعض المجمع وصرح
انه لقي ابا منصور المجمع واخبر انه لقي بارض المشرق المعمر الذي

الشريف السبتي 753
ابو منصور 735
ابو عبد الله 750
ابو النجار 750
الزبيدي التونسي
الشيخ 741
عبد الله البجائي
الشيخ 737
الشيخ محمد

النبي صلى الله عليه وسلم والنفس التي تحيى المعمر الجيل وفيهم ابو محمد عبد
المهيمن بن محمد الحضرمي السبتي المتوفى سنة 725 وفيهم ابو عبد
الله محمد بن سليمان السطي وفيهم ابو عبد الله المرزوقي القاضي ابو عبد الله
محمد بن محمد علي الجروي والقاضي ابو اسحاق ابرهيم بن عبد الرحمن بن ابي يحيى
وفيهم الفقيه ابو عثمان سعيد بن ابرهيم الغياث المتوفى سنة 729
روى عنه المطاجنة وفيهم ابو عبد الله محمد بن علي الجمال تلميذ بن رشيد
البلوي وفيهم ابو عبد الله محمد واخوه ابو العباس احمد ابنا مرزوق ولي
الله محمد بن محمد بن ابي بكر بن مرزوق العجيسي روى عن محمد بن يسر الخزفة
بمثل سنده المتقدم الى شيخه له وفيهم ابو زيد عبد الرحمن بن يعقوب
الصنهاجي وفيهم ابو عبد الله محمد المعروف بالحفار شيخ الاول شيخ له في
القراءات العشر وفيهم عالم الربا ابو عبد الله محمد ابرهيم العبدري الحيلي
التلمساني سمع ابن مخلوف ولقي ابا العباس الغياث ورحل للمشرق فمات في
ولقي ابا الحسن وسالده عن المهم فقال عالم سلطان وروى عن الرباخ
حديث المقابرة وذلك ان الرباخ ومالك بن المرحل باتا عند بربر ومعهما
لهما لبنا وخبزا وقال لكلا منهما تزود ابي معنى المقابرة ما
هو فيه من قول مالك ان البربر فاعل الشاعر

بمخضب رخص كان بنانه ... يكلأ من المقابرة يعفر

بوصفها بالمقابرة منفوكة وجعل مليها كالمرتع من المقابرة اليبيت فقال
اليبيت باللبن وعلم ان المقابرة من اللبن بسالده عن ذلك فاجابه
وهي خرينة كبرى وقع لابن غرذلك في تفسيره معنى كلام ابن العربي

الطائفة وما وقع له انه قال عن فوق فلم ينقلوا بسالهم عن معنى
قول الشاعر

لقول لعبد الله مالي فقاتنا ... ومن بوادي عبد شمس وهاشم

يجعلوا الجار من فوق وهو راي الصباح بسالوا فقال فضاله لقول
لعبد الله مالي فقاتنا ومن بوادي عبد شمس ثم لنا البرقا اي
اتركنا نبرقا ومن الجلب انه دخل فكتب الربي الشيرازي على ابن الطيب
الربي المغربي يبلغ بسالده عن مسالة فاجابه بلغ فعلم بانشر
على تحت المعاني من معاذيرها اليوم ما على اذا لم تعلم البغي
فقال له ضم الثاء يا معرفنا مع بعد وحمله اني يشتد قوي الطيب
المذكور ولد 762 وتوفي 811 وقد الجلب عن طيب الربي الفيسلوف انه كان
في الماية السابعة من ابي العباس الغياث فمن بعد الربي سبعين وتملك
الطيب للعراق واستعمال الحشيشة وفيهم ابو عبد الله محمد بن احمد بن سالم
البجعي المراكشي صحب الازميري وابن تيجان وابن البناء وغيرهم وكان
وليا من اولياء الله رحمه الله وفيهم ابو عبد الله محمد بن يحيى البلاطي
المعروف بابن المسعراض من اصحاب الصلاح بالبيت بمصر القديم او
مصر كما تختلف وفيهم القاضي ابو عبد الله محمد بن يعقوب الزواوي وفيهم
ابو علي حسين بن حسين وفيهم ابو العباس احمد بن محمد بن مرزوق وابو
عبد الله محمد بن احمد بن مرزوق هؤلاء التلمسانيون وفيهم بتونس القاضي
ابو عبد السلام التوفي سنة 744 وقاضي الجماعة بها ابو محمد عبد الله
الله بن محمد بن عرفة شارح مختصر ابن الحاجب والفقيه ابو عبد الله بن عبد الستار

وابو عبد الله بن الحباب وابو عبد الله بن سلمة والشيخ ابو الحسن المشرف
وابن ابي محمد المرجاني رضي الله عنهم وابو عبد الله الزبيدي وجماعة وممن
تتلمذ عليه بمصر ابو العباس البرنباري وعبد المؤمن الخمي وعبد العزيز بن محمد
الحفيري وابو الضياء مصباح الزيات الحورة وابن عبد الكريم وابو زيد الجزولي
شارح الرسالة وابو العباس الكلبي صاحب وابن حرزهم الله وابو عبد الله الغصار
وتتلمذ ابو عبد الله بن عتيبة وابن الحاج ونجم الدين ومحمد ابو حيان —
وشمس الدين الاصبهاني وابن عبد الكريم وابن الحباب وشيخ ابو عبد الله المنوفي
شيخ خليل وتاج الدين التبريزي وبكلة التوزري المعروف بخليل وسأله عن المشرع
الحرام بارادة موقعه على الفور وابو العباس بن رضي الدين وبالمدينة الشريفة
الدين ابو محمد عبد الوهاب الخيراتي وبدمشق شمس الدين بن قيم الجوزية
ومات ابن تيمية وهو الدين ابو الفضل المالكي وابو القاسم البرقي وبيبرس الجاشنكير
ابو عبد الله بن منيبة وابن هشام وابن عثمان وغيرهم ثم رجع للمغرب وتفقه
له فرنس بلد بقبلي اربة فخرناهة قال ابن خلدون ولما رحلت من تونس
منتصف شعبان عام 784 وصلت الى الاسكندرية يوم السبت ثالث شوال فاتحلت
للقاهرة وهي بلدة الدنيا يومين وذلك لليال 10 من جلوس السلطان
الظاهر برقوق تخت المملكة كما اتى ان قال سألت هاهنا في الجامع
جماعة وكبير علماء بها بالمغرب ابا عبد الله المغربي فدلت له كيفما هي الطريق
من بجاية فلقيني يوم الاثنين الخامس من جمادى الثانية عام اثنين وثمانين
وسبعمائة فاخبرني ان الطريق من بجاية الى قسنطينة ثلاثة ايام ومن قسنطينة
الى بسكرة ثلاثة ايام ومن بسكرة الى توزر ثلاثة ايام ومن توزر الى قفصة
ثلاثة ايام ومن قفصة الى قابس ثلاثة ايام ومن قابس الى مدينة سوسة
ثلاثة ايام ومن سوسة الى المهدية يومان ومن المهدية الى تونس يومان
ومن تونس الى بجاية ثلاثة ايام وهذه الطريق هي التي سلكها ابن خلدون
وهي اقرب الطرق الى بجاية ومن بجاية الى تونس ثلاثة ايام ومن تونس
الى قابس ثلاثة ايام ومن قابس الى مدينة سوسة ثلاثة ايام ومن سوسة
الى المهدية يومان ومن المهدية الى تونس يومان ومن تونس الى بجاية
ثلاثة ايام وهذه الطريق هي التي سلكها ابن خلدون وهي اقرب الطرق
الى بجاية ومن بجاية الى تونس ثلاثة ايام ومن تونس الى قابس ثلاثة ايام
ومن قابس الى مدينة سوسة ثلاثة ايام ومن سوسة الى المهدية يومان
ومن المهدية الى تونس يومان ومن تونس الى بجاية ثلاثة ايام وهذه الطريق
هي التي سلكها ابن خلدون وهي اقرب الطرق الى بجاية ومن بجاية الى تونس
ثلاثة ايام ومن تونس

لمنكر ومنها ان فوله تعالى والراسخون في العلم ، وانا منا المسلمين ، يوم
يأتي كلام نفيس في باذنه من باب الجمع والتفريق والتفسير الذي هو محسنات
البديع ومنها ترجمة ابن شاكر واحواله وكان من اهل البيت بتلمسان رضي الله
عنه ومنها ابا علي الشريف التلمساني صاحب المفتاح في اصول الفقه
توفي سنة 772 ومنها على قول النحاة في تصغير المحسنات امور من اهمل
على ملاحظة في اهمال ان المعنويات جمع المحسنات والتزمت من
فرعيا مفرعا على الاكثر والنفيس ومنها جمهور فيكون سبب
ان البديعيات في المعنويات كالمحسنات ومنها ان رشيد بجيت
النسيب وكسرها ومنها انه ليس في الامة المحمدية اشعر من ابن الفارض
ومنها عن في بل انما ابسر العلم للكل التسالي وانما اذهبه بنبان المدارس
فان هذا من الترجمة وفي ابطال التسامح المعنوي من المحسنات ان التفريق انما يأتي
في تركوا او ويزيد بكثير التعجيب ولفرقان اهل الملائكة في ومن في يعوضون
المعنوي من تبصرة التخجيل اصلك الا وهي فيسر الله سر كتب الجواد على
ولم يستعمل منها الا التنزيل (التنزيل والمرونة ليس كشعر) مسائله
ثم لك انها سر عليك ذلك واشتغلوا بتفاهيل ذلك ان اهل الملاء صربوا او لا
من الطلوع اجابوا كلهم من لواء التوضيح بدون كلف بقرد وضع ولا افتقاء
الوصي لنزل هنا الزهار نزل في بنت اسراء بل لانا بفضلنا اكثر منهم في ذلك
تخريب الكلم عن موضعه وان ادعيتم ان ذلك في بكل بتعديل للبخاري
لم يكن ذلك في المشهور لك من كتبه سر فضلاء المستعملة بكثير في الكتب
الكل دهين والحاذ ذلك بالتاويل كما قال ابن عباس وغيره وكذلك رفع

لعل صوابه التلخيص

لعرد من المحسنات وشارح التعريف في ذكر ترجمة صاحب الترجمة
من نيل الابتهاج بتطريز الديباج لسيدي احمد بابا السوداني التنبكتي وان
صاحب الترجمة توفي بطاس يوم الاربعاء في جمادى عام ثلاثة وثلاثين
بالبستان الملاصق لقبر والد الكاتبة بباب الصفة رحمه الله
ومن اضبارة انه وقف سنة 744 وذكر في المختصر انما الجمع الكامل
مائة جمع من وفيته عليه السلام في جمادى الثانية عام واحد وتسع
انما الوفيات بالجمع تكون على رأس خمس سنين وهو غير مطرد
ومن جواهر ابن الفيم ان حديثا من ملأت لذكرتك اولئك كانوا
جوابا انه من انشاء معناه ان شأنه ان يتكلم بصورة كيف كان والا لخرق
الحجاب وتأمل ذلك وما ذكر هنا فكيفيته مع تغيب في شرح ومنه
لم يحضر اي بمكان شرح معلوم وشرحت بفتوى وهذه مقالة بشيعة
فرد بها عليه جماعة منهم الصفي الرصفي في حاشيته على الزرقاني
والطلاق في ذلك جزاه الله خيرا والكمال لله ومنها انه ما بلغ من
مسلم الا بمن وفيه قال الغريشية مفتونة ونظر اي اي عنان فاذكره
عليك انك اذا مات الحكم بيعت له بالف دينار وحزاه من ماله
فاقبله عبد الله عنه وعني ومنها ان من وجبت عليه يمين على العلم
فحلفها على ريبة لم يخرجه ويحنثها ومنها انه سئل عن ملك ذكور
ملوك الاسلام لم يجيبوا السبع فاجاب بانه لم يملك في الاسلام
بان كان غير خليفة استقام واستقام له الناس وان كان ملكا
لجوج واعوج له الناس ومن خلاليم (ضوء السر انشمل على 1200

فاعرفه وكتاب الزهد والتقى واشعار المتعبدين ولم يكمله وشرح جمل الزجاجي
المغربي وكتاب جمل من كتب الملاحن والمفاخرات مشتمل على مواعظ وامثالات
وحكايات منها انه قيل لعمرو لم يقول الله ولا تقول لا اله الا الله فقال
نهى العبد حيث يستقبل الرب بمثله وقال لعمرو لعمر الله الذي يجعل
المخلوق سببا الى معرفته فالجزع منه يعني ان الصابر عاجز عن
معرفته والمعرفة موجودة فيه ومن تآليفه ايضا شرح لغة فهاء بن
المغربه ومقالة في الخلقة المسلكة وشرح التسهيل والتفكير وكتاب الجرح
والتعديل والشرح على عناق وفاكهة الخريدة وحلة التبتل وحاشية على مختصر
ابن الحاجب المبهم وكتاب الحقايق والرقايق والتعوذ منه فوله جمل
فوق على السوابق وفوق على مجمل الدواعي والصوفي من كلامه قوله ولا
مستقبل ما كان زجاجها بمنع وقوله من لم يحترم الصغير لم يجز لزلة الكبير
جاء الذكر في المخلص من ذلك الى غير ذلك مما نقله عنه وحمل وله
نظم رايق منه تكميل الهيئة ابن الصابر في 776 منه فوله

رفعت السقوف وهو العمار عن ما البعث وهو الموت وهو زينة
وداعوها بما اذا الناس واجهه بهم بلغ فصيح منهم ما منعت
الى غير ذلك من نظمه رحمه الله وعنه عنه ومن تلاميذ لسان الدين ابن
الخطيب والوزير ابن زمرك والفيجاني المغربي وابو عبد الله الزموري المعروف
بفشتالي راوي ابن خلدون وابو زكريا يحيى الشاكير وابو عبد الله
ابن جزي والحافظ ابن عاصم وغيرهم ومنهم الصالح الكبير محمد بن عباد
الرندي اخذ عن ابن عباد عن الله وغيره وتنسمان عن شريف التلمساني وعن صاحبه

ابن عباد
792

الترجمة

الترجمة وشيخ عبد النور الصراف وابو بكر بن ابي الحسن الحرم والجماعة
المشهور بالمكناسي وابو محمد عبد المهيمن الحضرمي وابو عبد الله الوانشريسي
وابو محمد البشتالي وجماعة من الصالحين والكبير ابن احمد بن عاشر وبقية
عن الصوفي ابي مروان عبد الملك وابو بكر عبد الله بن عاصم في 776 وتوفي
يوم الجمعة بطابع 3 رجب عام 792 وله تآليف منها شرح الحكم
المشهور بين الناس وسموه بـ ترفيف رضى الله عنه وله خطب
رصيت كان يخطب بها بجامع القرويين بفاس ما زالت موصولة بين الناس
ولم يتزوج ولم يتسرر ولا كان اكثر تنصيبا بالخطبة منه الرصايد الكبير والصغير
وغير ذلك وفي ترجمة غيره واحد من الاكابر رضي الله عنهم ومن فخمه قوله
في الحكم انتهى النفيس الى ذهبه ومجده المشهور من مزهره

مضض النعم لذ فقد ... من شعره شعر ومن مزهرها

وفي نسبة ذلك اليه نظر رحمه الله ورضي عنه ومن اشياخ لسان الدين وفي
فاقه كذا هنا ابو محمد عبد المهيمن الحضرمي فيما يظهر بها سنة 761 ومنهم
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الانصاري السبتي نزيل فاس وتوفي بفاس كذا قد ومنهم ابو عبد
الله محمد بن احمد بن ابي عمر بن عثمان الوانشريسي وغرضه
مجلسه وقد استشكل قول الشاعر

ان الناس اكيس من ان يبعدوا رجلا بما لم يبدوا منكرا او انكار احسان به
واجاب عن هذا الاشكال ابو عبد الله وغيره والجواب عنه بحسب ما
يظهر ظاهر ومنهم ابو جعفر احمد بن محمد يعرف هو بما المتمال المذكور
في شرح المختصر المحمودي ومنهم القاضي ابو عبد الله محمد بن ابي زمانة البلنسي

ومنهم ابو علي الحسن بن عثمان بن عفيت ابو الحسن توفي ولم يبلغ ثلاثين سنة

ومنهم ابو بكر والد الوزير ابو العباس احمد بن عامر الشلاوي وستأتي ترجمته ومنهم ابو عبد الله محمد بن علي ابن الخباز الشهير بابن الخوجة من مواليد تلمسان له تصانيف كثيرة في النحو والعربية وغيرها وقد رأيت له شرحا على الجزولية سماه تقريب المقرب وشرحا على الشاطبية سماه الروض المريع في صنعة البديع وشرحا على الملحة سماه الدر النضيد في شرح الملحة وشرحا على الفصيح سماه الدر النضيد في شرح الفصيح وشرحا على الجمل سماه الدر النضيد في شرح الجمل وشرحا على المعرب سماه الدر النضيد في شرح المعرب وشرحا على المقصور والممدود سماه الدر النضيد في شرح المقصور والممدود وشرحا على الملخص في المعاني والبيان سماه الدر النضيد في شرح الملخص وشرحا على الرسالة الوضعية في الحساب سماه الدر النضيد في شرح الرسالة الوضعية وشرحا على الرسالة الشمسية في الحساب سماه الدر النضيد في شرح الرسالة الشمسية وشرحا على الرسالة المعينية في الحساب سماه الدر النضيد في شرح الرسالة المعينية وشرحا على الرسالة المذهبية في الحساب سماه الدر النضيد في شرح الرسالة المذهبية وشرحا على الرسالة المنصورية في الحساب سماه الدر النضيد في شرح الرسالة المنصورية وشرحا على الرسالة الموصلية في الحساب سماه الدر النضيد في شرح الرسالة الموصلية وشرحا على الرسالة الخلاصية في الحساب سماه الدر النضيد في شرح الرسالة الخلاصية وشرحا على الرسالة الفخرية في الحساب سماه الدر النضيد في شرح الرسالة الفخرية وشرحا على الرسالة الكمالية في الحساب سماه الدر النضيد في شرح الرسالة الكمالية وشرحا على الرسالة الشرفية في الحساب سماه الدر النضيد في شرح الرسالة الشرفية وشرحا على الرسالة الجلالية في الحساب سماه الدر النضيد في شرح الرسالة الجلالية وشرحا على الرسالة الجزرية في الحساب سماه الدر النضيد في شرح الرسالة الجزرية وشرحا على الرسالة الفرضية في الحساب سماه الدر النضيد في شرح الرسالة الفرض

تجرد معرفة كما في قول الشاعر اما ترى حيث سهيل كالعلم

وقول الآخر وقد كنا نعد وفي صعينا بالبأس والنعل وفي كان منكرة حيث لم يتقدم
لانه فيه نفي السبب ونفي حكمه ومثال انه كان يأمر بالوقف في قوله تعالى
قالوا ان جئت بالحق على اثر وقد رئي في شذرات الذهب في ترجمة ابي
اويس ما قوله

ايا جبلا قد حز في الشرف الذرى ويا هارثيا السيد العالم الحبر

وابو جزي هو ابو القاسم محمد بن عبد الله بن جزي وهو عالم اديب ناظم ناثر
توفي في شذرات الذهب في ترجمة ابي عبد الله بن جزي الكلبي في ثامن
عشر رجب عام ٧٤١ وفي الشذرات ايضا في ترجمة ابي عبد الله بن عبد
الله بن محمد بن عبد الله بن جزي الكلبي الغرناطي في ثامن عشر رجب عام
٧٤١ ومن اشياخه لسان الدين في شذرات الذهب ابو عبد الله محمد بن عبد
الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن بيبش ومنهم ابو القاسم بن
البرزالي المقرئ ومنهم الحافظ ابو عبد الله بن رشيد السبتي ومنهم قاضي الجماعة
بالاندلس ابو عبد الله محمد بن علي بن حكم الانصاري المعروف بابن الحكيم
وقال في ترجمة ابي عبد الله بن رشيد السبتي في شذرات الذهب محمد بن
احمد بن ابي بكر بن سعيد الشهير بابن رشيد ابو موسى الانصاري الفاسي رضي الله عنه
الحافظ الفقيه ولي القضاء بمالقة ثم بجزيرة الخضراء سنة ٧٣٧ وقبض بتونس في
ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وقد نيف على الثمانين وقال في ترجمة ابي بكر بن سعيد
الشهير بابن الحكيم الرعيني الغرناطي الشاعر المفوه الكاتب الحافظ ابو بكر
محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد بن حكم الرعيني الغرناطي الشاعر المفوه
الكاتب الحافظ ابو بكر الشهير بابن الحكيم ولد سنة ٧٠٣ وتوفي سنة ٧٤٩
وقال في ترجمة ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن مرزوق العجيسي التلمساني المذهب

شمس الدين خطيب تلمسان ثم جد ولقراءته بالمدرسة التي بجانب الجامع المعروف بالمشور
المزين بأحسن بنائه ووجده صغيرا لم ير لسنه عام ٧٤٨ وقال ابو الحسن نفس
هو بالمشرق سنة ٧٥٣ وفي عام ٧٥٣ وفي سنة ٧٥٣ ربع الى باس وانتقل
بالطاعون ومن اشياخه بالمدينة ابو الحسن علي بن عبد الواحد الانصاري المالقي
المعروف بابن الحباك وقال الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن مرزوق العجيسي
وبلغه هرم الشيخ وشيب الشيخ العلم والشيب نعم الجمع والعرب
جامعة جامعة ونعم الفوس والفرس والبعير وابو حيان وتقي الدين السبكي
جامعة وبلبيس اسم الدين الايوبي والفرس الجمع الجمع وغيرك
وبرمشبر عصا الدين بن الجراح وغيره وبالاستفراد بنا الحسنا
وابن البواء وتاج الدين ابن المنير وبدر الدين بن جماعة وغيرهم
الرئيس والقاضي ابن الحرير ابن عبد السلام وابن راشد
وابو موسى الحزمي ابو عبد الله التلمساني والحافظ المعمر وغيرهم
وبلاد الجريد ابو حيون وبالاباب ابو ابو راشد ويجمعه ويجابه تاج
الدين المشرقي وعفيف زمانه ابو ابو عبد الله المسبح وغيرهم
وبتلمسان ابنا الامام وفاضلها ابن هذيل وابو حمو الجلاب وجماعة
ومن مغرب ابو الحسن المريني والفقيه ابن مرزوق الجد وابو حمو موسى
الملك قبض ابوه بتلمسان من بني زيان وتجنوا رحمه الله عن ابنائهم
صبرا وجمعوا للتملك مع السلطان ابي الحسن فظفر الله به من بعض
بختهم ومن شعره

انظر الى النوار في اغصانه يحكي البنود واذا بدين في الملك

ابيات ٢ مدح السلطان المريني وعند فصيدة ٢ المولد مطلعها

فلم نسيم الصبا ... لما بدا لمعا

وآخرها قوله بان يفتكما ... بما يلم بضم مضم

ولما مات ابو عنان وسلم الامر الى ابنه ابا سالم قام اليه ابو زيان وابو حمو يستأذنه في الرحيل فبقي معه برهة من الزمان ثم انفرد ببيعة الخلوع الى ان نكب النكبة الثانية وقبض عليه وقتل بالمال الذي له بمران انتهت امواله ولم يزل كذلك الى ان تبوع فيه ابو الحسن مناقب المولد المذكور بمسمعه وحكى انه روى النبي صلى الله عليه وسلم ٢ الهناء بامرك بشر يجد ركب اليعمري الى بلاد المشرق وسمع رجب عام ٧٦٤ من عامل باديس وهذا ابي تونس ٢ رمضان عام ٧٦٥ وقفل الجميع والاول وولي خطابة جامع ملكهما وتدريس مدرسة الشماطين ولم يزل بها الى سنة ٧٧٣ رحل الى مصر ٢ البحر وقفل من السنة المذكورة فاتصل عليه ملكهما تاج الدين شعبان بن حسين واجرى عليه الجرايات وفلده وصاهره ولم يزل كذلك الى رمضان سنة ٧٧٦ وفاته الحج شفا الغافقي عياض مرصد شعراء الصروتين بقصابين كتلانة وفضل حسان الدين الفايد لقصير مطلعها

آ ازاهير رياض ... لح شفاء لعياض ٢

مع قصيد اخرى مطلعها

حييت يا محتضر سبت بنو نوح به ... بكل فن يقتضي الروح ٢

ومولده سنة ٧١٥ بتلمسان وكان سلفه قد نزل الشيخ ابو مدين

بالعباد

بالعباد ومتوارثين تلمسان جريع ضادمه ٢ هيا ند وكان جد ابي بكر ابن ابي مروان مع ابا تاشفين لما دخل هاهنا الترجمة مع ولده سنة 713 وما جاور ابو بكر بالمغرب رجع الى بلاده فاقام بها الى العلو ورجع سنة 733 الى المغرب. ولقي ابا الحسن المريني هاهنا المقام بتلمسان فتولى خطابة جامع العباد عوض قاضي محمد المتوفى فسمعه ابو الحسن وقربه اليه ومن معه وخطب يوم الجمعة فاستعمله قصير الا نرلس ثم الى قلعة بنشا لية ٢ تقرير الصلح واستقر ولي الماسوريون كما يأتي بصره وقدم الحضيرة وان رجع مع زعماء الانصار الى المغرب. وولي على ابي عنان مع ابن عمه عطية ابا الحسن رجع كما ذكر ثم تسلمان الى ان قبض عليهما كما مر ثم ركب الى الا نرلس ونزل على يوسف ابن الاحمر فجرى نائلة واستعمله خطيبا بجامع الحمراء الى ان استدعاه ابو عنان سنة 754 واستخلصه بعد لتونس سنة 755 يخطب لدولة السلطان ابي يحيى ودخل الحضرة واختصت بتوشر فغضب عليه ابو عنان واعتقله ثم اطلقه قبل موته وما توفي ابو سالم استدعى كما مر وما ولي عمر بن عبد الله بالسلطان وافر سنة 762 صبره ابن مرزوق الكلفة ثم غضب توشر سنة 764 ثم اعاد الى مقامه وولى على الكلفة ثم غضب للتشريفات الى ان توفي سنة 781 وذلك ٢ ربيع ودفن بالقبة بباب ابي القاسم والله اعلم وكتب بخطه رسالة من قبضه من بلاد وهو قوله عليه السلام وصول قد باعاد بكذ بعني الله من هنا سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع كل واحد منهم ٢ ٧٠ الفا

يدخلون الجنة بغير حساب ولا عقاب وجوههم كالقمر ليلة البدر فقال ابو
بكر منهم يا رسول الله فقال هم الغرباء من امتي الذين يصلحون عند فساد
الناس والذي نفسي بيده لقد خلق في الجنة 88 الف منبر اشد بياضا وانور نورا
والله لم يوجد في زماننا من يستحق منبرا من الصحاح سوى ما في الـ 7 سلافر بن
الى الـ 7 انس بن مالك وان له الف من 250 قبة وعاش نحو 12 سنة وختم
القرآن في دخل الكعبة واحيا في ليلة؟ الجمعة صلى الله عليه وسلم واقر العلم
والحرير بمكة وكان له مصحف مكتوب بخطه فرآه بخال الكعبة 12 الف
مرة وقرأ الجمع والد الولي العالم شيخ الاسلام وولد الخطيب وعمره ابن
19 سنة وروى عنه اولاد كثيرة من جملتهم انه خطب بدون رويته
ولا تامل خطبة بديهة وولد له الخطيب ما عاش بلغ الله؟ بالخطيب؟ وكان اذا
اهل زمانه وعادت عليه بركته رضي الله عنه الجميع والخطيب ابن وزوه
تاليف منها شرح العمدة في اصحاب ر وشرح الشفا لم يكمل وشرح الاحكام
الصغرى لعبد الحق وشرح مختصر ابن الحاجب الفرعي وديوان شعر وفضايل
وبينهم بيت علم وولاية كمحمد وجد والده وولده محمد واحمد وصبيح
عالم الدنيا محمد بن احمد وولد صبيح المعروف بالكبيب وصبيح صبيح المعروف
بالخطيبا وهو نادر الذكور بين منهم اما الكبيب فهو جد للمولى الامجد
ام صبيح فهو محمد بن احمد بن ابي صبيح ابن وزوه ما هب الترجمة
الذي عاشا محمد بن الخطيبا روايا الاعادي؟ واخذ عن ابيه وابني عمام
والعفيف والبجاي والبعالبي والمشذالي وابن عقبا؟ والحافظ ابن
حجر وغيرهم والذي بائي قصر عام 24 كه وفاز مكة سنة 761 كه وكان حيا

سنة 871

سنة 87 واخر من السنوسي والونشريسي وابن عباس وابن
غازي وتوفي سنة 919 كه بتلمسان واما والد محمد فهو محمد بن احمد الشهير
بالخطيب العالم العامل الزاهد الجامع بين العلوم والعمل والقائم والباقي
ومحمد بن احمد بن ابي عبد الله ما هب الترجمة بن احمد بن محمد بن محمد
ابن ابي بكر بن وزوه الجيسي وكان عارفا بجميع العلوم وغير الكل اقرا؟ الدين
ومن مصنفاته اليف اربعا؟ منها وقف الشيخ على الشريف التلمساني والثعالبي
والمقولف والمازوني في شرح الفلعاني في رحلته وابن غازي بناء جزيا
وزاد الاعلام منها وابي صفد رحمه الله ورضي عنه وغير ما تتبع منه عشر
مؤلفه فولده

له ان كان سبب دمي فصح واد كم له بما غلت نفسكم بسبب دمي
ومن شيوخه الشريف التلمساني وسيدي عيسى العقباني وسيدي ابراهيم
المصمودي وابو زكريا ومحمد وجدي وابن عرفة والفقار التونسي وابن سو
حياب والمكودي والسراج البلقيني وزين الدين العراقي وشمس
الدين الغماري والسراج البلقيني وزين الدين العراقي وشمس
الدين الغماري والسراج البلقيني وزين الدين العراقي وشمس
الفاموس وقطب الدين ابن هشام ما هب المغني ونور الدين
المنوفي وولي الدين بن خلدون والفاضل التنسي وغيرهم واخذ
عنه الثعالبي وبحر الفلسفة وابن العباس ثم الزواوي والولي بن
الحسن البركاني والله ابو البركات الغماري وابو القاسم البسيلي والشمس الله
والله الكبيب وجماعة وحج سنة 70 وسقط الدين عنه سنة
784 وله تاليفا منها شروح على البردة وشرح الشفا السبتية

الحسين
743

الكبيب
871

ابن الحباب
743

وشرح الفخر رجمة وجزاء وجزاء؟ علوم الحرمين وجزء؟ الطيفات وشرح على
الخونجي وشرح تحفيه ايضا وبعض شرح خليل سماه المنزع النبيل
؟ شرح مختصر خليل وضحى واجوبة وغيرها رحمه الله وتوفي عنه
ولم ليلة ؟ عشر ربيع عام 766 ومن مؤلفاته نزهة يسير ونفيس
بالجزم بانهم نزيعا فيلزم المحال ومعاقلة الحياة الشرعية ومنه يعلم ان
كل بعير الفتح حرير مثلا ؟ على اجزاء العلم غير علم وخالف غيره وطائفة
توسعوا منه درسا ؟ التفسير كبيوي له وطارد ان يقرأ في ا
انقاذ فقله كمثل الكلب مريد المجاهدة باتي بالعجب العجاب ومنهم من
فعال الكلب بعيب اعلى من الجهل ربي فرع الفهم وطارد لا تفعال
قال هذا ما بلغني عنه من ؟ وهذا المحمود لكن ؟ انه عنه فعلت ذيمة
وهو بحسر على ؟ فيلزم بيكتاهم

ومن مشايخه لسان الدين ابو الحسن علي بن محمد بن سليمان بن
علي بن سليمان بن الحسن ؟ نصاري الغرناطي المعروف بابن الحباب من مشايخه
اعمل بن ابرهيم بن الزبير الثقفي وخلف ولده ديوان شعر منه قوله ؟ ذميم
هات اسقنيه ما بهيم من لج بها ابن التي تهمي رحمتي وعلابه
الى غير ذلك من شعر الكثير والكرخ نادر الحد ؟ جمادى عام 767 وتوفي ليلة
؟ ربيعا 3 شوال عام 779 ورثاه لسان الدين بقصيدة مطلعها

بها ما اليم اخو فرع الاعناف من الكتبي وهدى ؟ العراق
وروى اخرها بها ولا ؟ اسن بها الفكر اوان بالصبر فارا والتسليم اي رواق
ورثاه جماعة من ؟ يمة ؟ عصر رحمه الله وولد الغفر ؟ عن ؟ امور

ومن شعره

ومن شعره تزييل قول الغافقي ابو بكر بن شبرين

بها ؟ يا ساحب المعهم ذهبا بانه ؟ وهم لسان الزكي منه وطيبه بها
بها وكرقصبان بالمثليث بانيا ؟ علامة حب الله من مثيبه بها
بقوله ؟ بمن يهم ؟ وفات كم ابن زرع بها بليس نهب ؟ المرء كتهيبه بها
بها ومن كان عنه مع فما كمل حر بها بكيف ؟ رجه شفيع ذنوبه بها
وله فراجعات مع ابي الحجن بحر الدين بن عمر البرجي علي بن سليمان
ابن محمد بن محمد الشهير بابن الخطيب من كورة رية العالم الفاضل
الوزير المشتوري ليلة النصف من شعبان عام 739 والد ابي الحباب الذي مجيب
كتابه عما مخزومه ؟ بعض المريض وهو ؟ في التعزية بابنه الحسن
المريض ومن شيوخ لسان الدين الرئيس ابو محمد عبد المهيمن الحضرمي
هاجر العلامة بالمغرب ومن شعره قوله

بها قراءي فهيم او النسيم عليل ؟ وللنجم كم ما بالهياج كليل ؟
ولد بسبتة سنة 676 وتوفي بتونس سنة 749 وتوفي والده سنة
712 ؟ واصله من اليمن وعن ابو العلاء الحضرمي هاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتوفي ولد شعيب بسبتة سنة 787 رحم الله الجميع
ومن اشياخ لسان الدين ؟ اما فاضل الجماعة ابو البركات محمد بن ابرهيم
ابن محمد بن ابو البركات ابو اسحق البلفيقي احد رجال الكمال علما
وعملا وسودد امروءة وتكسبا وتاه مولعا بالبناء بليم بانشاء
؟ حتقار ؟ ساس والابار وانفاق الترات والعمارة
بها تشوق ثم قرفع على قلب ضليع وما لها من خارة

وكان بعلم 2750 بعض الجبال ما نشرح

ذكر من زعموا ان 2 الجبال رجالا له ما تحيى فالوا من 7 بزال

ما هضم به نفسه رحمه الله وفي جبل الولي الصالح شهير بركاتي

وله كرامات وتحيى هذا تاليف 2 ذكر تسليمه الذين تتم الولي

المذكور ومن شعر ابن سمعان

ذكر الله البلاد بخصبه 2 عم مسنات الربيع الزنا 7 مغلبا 2

وقوله ابن الحب 2 الله نور يستضاء به 7 ذكر الحجر 2 دانة نور على نور

وقوله وهيبة لا ينله محن

اذا شئت ان تحظى بوصلي وقربي 7 جانب فرج السوء والم وجاله

وسابعا الى اليمين واسلك تسلما 7 وصل على الربيع واخرما جاله

وكان كثيرا ما ينشد قول صفي الدين الحلي

ومن عجب اني احن اليهم 7 واسال شوقا عنهم وهم معي

وتبكيهم عيني وهم في سوادها 7 ويشكو النوى قلبي وهم بين اضلعي

وكان له 2 الله اذا يقول لك هانت ومن صلوا نه قوله

صلوات الله

اللهم صل على نبيين محمد وعلى ال نبيين محمد هالة صلاة دائمة

مستمرة بتردد بتواصلت وتتابعت بتعاقبت وتخلد بخلودها ولا غاية

لها دون مضاهاة رضاك ولا جزاء لفاعلها وصلها خير بنت والنفع

الى وجمت الكربي ومن دعائه اللهم اجعلنا في عيادة منك

منيع وعهد حصين وكرنة جميلة حتى تبلغنا رجاءنا مستورين

محفوظين مستترين برفرانك يوم تفاوت وجوه وسلم الدعاء وآخر

وايضا عروة البليس واعراه نام ابعد و 7 نسرها مشار سلاسا

وكان يواظب ارهيب يوما وبني 7 ابراو مسجدها ونحو 20 مسجدا

وبنى اكثر هم بلعيسى من ماله رضي الله عنه ومن نظم ابن

البركات قوله 2 ابجد المجتهد

يا ليلة ومعي الحبيب وطيب العشا 7 على الحبيب والصبح يوذن بالخروج

لما بدت كالشمس قمر كلهم عما 7 ولا كنها 2 الحبيب تغرب 2 الغروب

وانكر رسم تكليفه لها بشدة المغيلية 2 الاصل وطاعن على الجبل

الى المشرف انشد ابن خاتمة

اقسم الغرر حفا ما سمعنا 7 بانك قد سئمت من الاقامة

وانك قد عزمت على الطلوع 7 الى شرف تسمو به كالغمامة

مخطئ لقد زللت منا كل كلب 7 بحق الله لم تقض الغيامة

مخطئ لم يرحل من اقليم فيه من يقول مثل هذا وقد انشدها

بعض المؤلفين بلغ بيت تحرفه على الجبل وكان ابو البركات ازرق

العينين وذكر 2 هل اهلك دير من ابو البركات على اول من

2 عزوج اصر من عيسى البخار وقد اشتمل على ابحاث تحتمل جملة

ابحاث ذكر عنه انه مر في مجلس المشوار باب الملك بلكين فضل

من الانبياء وا ستشكل عليه ذلك 7 وهم بالسجود له فدم عليه والاهتبا

دليل على ان الساجد افضل ومنه لا يتم نقضها وذكر ايضا

فصة استشكال البلاغ على اثبات رؤية الله عز وجل 2 اخر

بقوله تعالى لا تدركه الابصار لانه لو لم يجز الا دراك لما نفي وابو البركات

رد عيينة

الرسالة

من ذرية العباس بن مرداس السلمي الصحابي رضي الله عنه توفي ابو البركات
رحمه الله سنة 771

ومن اشياخ لسان الدين الاديب الفقيه ابو زكريا يحيى بن هذيل ومن
شعره قوله

استودع الرحمن بدرا مكملا ... بعباس من الدرب الهذيل مطالعه

الى ان خرجت من شعره الجميل وما بعد ما يلي توفي الفقيه عام 753
ومن اشياخ لسان الدين ابو بكر بن الوزارتين وهو محمد بن ابراهيم بن احمد
الحكيم ذو الوزارتين الرندي ومن شعره قوله

تعهد اذا ما ادركتك ملمة ... بحضرة ذي العرش العظيم تجب

اذا قال بل قال الدهر يا هزء فرجة ... لمن دعا ... وكل الذي بالغرب فهو غريب

وبيتهم بيت كبير وابوهم ابو عمر رحمه الله محمد بن عمر الحكيم بن ابراهيم بن يحيى بن يحمى
الرندي الكاتب البليغ واهله من اعيان اشبيلية ثم انتقلوا الى رندة بعد
بني عباد وبقي بها الحكيم ابو بكر فنزع ذو الوزارتين بها نازعة ابيه عمر
الشهير رحمه الله بمحمد بن شعرب الحمراء فصوله من ابيه فاتحة بكتابة الى ان توفي الاب
وولي ولده محمد المخلوع فنقل الوزارة والكتابة وسماه ذا الوزارتين
الى ان توفي فتكاثر يوم صلح الجزيرة عشية الجمعة سنة 708 ومولده برندة سنة
660 وكان عاطلا ادبا جماعا للكتب وكان مرافقا لابن رشيد رحمهم الله الرحلة
والاخذ وروى كل منهما عن صاحبه وعن ابن الابار بفضيلة اولهما
يا فاده ما حمت الرزايا شاربا ... الا وفاد بفرصة الهيمون كما في
وله من حسن وشعر جميل منه قوله

قال حسن العقوبة اثبتي لا تولعي الانسان ايثار البطش
وما قتل زال بعضهم بقوله

فتلوه كملوا واعتروا ... بعالم من الوبور

واثنى عليه لسان الدين في عابر السلك وزاد ما لفظه ثناء جميل
وذكر رحلته وشيوخه وذكر انه اعتقل زنزكة عام 756 الحاجب ووقع
السلطان بالوزراء من فتح منهم الوقفة البرملية وورد زنزكة فلقي
لدى الوزارتين وهناك بقصبة اولها

هل الى رد عيشتي الاولى ... صحبتها ذا اليأس فهي المحال

يا عجبه ورد عالي الوبادلة عليه بوعر عليه ... اخر سنة 686 بالبنه
في خواص دولته بمالقة

ومن اشياخ لسان الدين الاستاذ ابو الحسن علي بن محمد بن ابي ربيع
ابن عبد الله الكناني الغساني اصل اهل زمانه علما وخلقا وورد غرناطة
سنة 717 واشتغل بالتعليم والملازمة والخطبة ونيابة القضاء
وعليه قرأ لسان الدين الفرائض الكريمة والعربية ومن شعره

ما روض اطلسه تبسم ازهار ... حتى استبان فقاده وبهاره

ولد سنة 676 وتوفي بغرناطة يوم السبت 27 جمادى عام 730 وحضر
السلطان غسله ودفنه

ومن اشياخ لسان الدين شيخه الشيوخ ابو سعيد فرج بن محمد بن مالك
ابن احمد بن لب ومن شعره قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اولها

ذا الغلب نارا نارا ذكارا الغلب ماذكي عليه أقوارا
كان من أهل الفهم والعمارة والديانة أقرأ بمدرسة النحرير بثغر
غرناطة سنة 752 على وجوه الشيوخ وولي الخطابة بالجامع معها
وقرأ على الفيجالي وابن البخار وابن بيار الوادي آشي وغيرهم كتابه والباء
الوحي وصنف كتابه سماه بالمشهور ولد سنة 670 وتوفي
ليلة السبت 16 ذي الحجة عام 752 رحمه الله وانتفع الجماعة بعلومه
عمر وأخر عنه أجل أبطأ زمانه حتى قال المواق صفه فحي على
بتاويه الحكم والغراء وشرح جمل الزجاجي وتقريب التسهيل وابن
الحاجب الأصلية وله نظم وشعر جمعها ابن جزي كان 741 ابن ليسه الغير ذرك
ومن أشياخ لسان الدين أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى
ابن عبد الرحيم بن يوسف ابن جزي الكلبي الغرناطي وأصله من ولبة في
حصن جلة البراجلة نزلها أوائل عشر أربعمائة صحبة فريلم ابن الخطار
فسماع بغرناطة الكلبي كان هاهنا القرشي على كثير من العلم وطلب
علم صرانة ستة بجامع غرناطة وقرأ على ابن الزيتوني وابن الكماد وابن رشيد
والحفار والبلفيقي والأموي وابن بركال وابن الربيع والقوري وغيرهم ألما
نشب وابن الشاط وله تآليف منها شرح مسلم والقوانين
في العقد الملكي والشهب في المذاهب الكرائم وغربا الوهوال الى علم
الأصول والنور المبين في قواعد الدين وغير ذلك أصول وله التفسير
المشهور بسبعة أنهار وهو بين الطرفين المذكورين وهو تفسير جليل متداول
ومن شعره القصير التي لنفسه أنشدها

الكلبي

كل بني الدنيا مراد ومفعول وان تحت وتاج
بلغ من علم ما رجت مباغا يكون به في الدنيا بلاغ
والدين الخميس توفي عام 693 وعمره وهو يعرف الناس وفقه
كريم صحبة أبي الحسن المريني فحج 717 وجاور عام 741 وقد
وفي نظم الدرر الغيث أبو عبد الله محمد بن علي بن يوسف السكوني
الأندلسي المعروف بابن لؤلؤة المتوفى بالغاجون سنة 750 وكان منقبا
بحصن مارش والمرجي أولاد منهم أبو بكر الحاج قرنه الكتابة
المسلطانية بتلمسان ولده ولده أبي الحجاج بن نصر وولي القضاء بمدينة وابن رشد
في بواني وابن ولد نظم بارع منه تعريف الدمية أمرأة القيس تعريف عجيب
وشرحه على أوله قوله

أمثل لعيني أو لطارق الحمان ... أم هبا هنا أنهما الخيال لنا

ومنه أفضل منه تعريف حازم هاهنا المفحم تعريف الدمية أمرأة القيس الأخرى
يمدح المصطفى صلى الله عليه وسلم ومطلعه

لعينيك قل إن زرت أفضل مرسل ... فما نلت من ذكر لديه ومن قرب

ومن نظم حازم نصا أوله من قصيدة طويلة

أدر المدامة بالنسيم مزوج ... والليل وفوفي البرود مدبج

وأحمد بن جزي كتابة على فرائض والدي العقيبة وزجل في العروض
وولي قضاء الجماعة بغرناطة نا هذه سنة 760 ثم عزل عنه ثم ولي ثانية
الجامع الأعظم وتوفي بقرية ست عشرة ومائة ابن لبا سنة 782 الى أن توفي عام
عام 782 وآخرون أبو عبد الله محمد توفي بفاس آخر شوال عام 757 براجع

ابن لؤلؤة
750

أحمد بن جزي
785

أخوه محمد
757

721

من المدينة البيضاء وهي جانب الجزيرة غربي النكلا وذهب بعض عمرانها وبقاياه وراء
البحر البشرقي من جانب المدينة المذكورة الآن فخربت وذلك في شوال سنة 721
بعمر 36 سنة كان فيها الجوبة زمانه جبلا واتفاقا وذهابا وبعد ذلك
كتب ابو الحجاج يوسف الآخر وفي بالسياله من غير ذنب وصل الى جانس
واستقر بها الى ان توفي رحمه الله وله الامير المذكور الملقب منها فولد
له مخلع نعيس

ثم منها بوفاة السلطان الرهاج يوسف من تحت مسرور الزوابة الراح
وله ايضا عنان الراح ايضا منها فولد له مخلع نعيس

اخوها عبد الله

ابن قليب لعمش الهمذاني كان من غزال له محفوظ السمع ناقد
الى غير ذلك من اشعاره مطارحة الغرر ومنقحاته البدر وكان كثيرا ما
يورد اشعاره باسماء الكتب المدونة لغيره من شعراء الآن نسأل رحمهم الله
اجمعين واخوهما ابو محمد عبد الله بن ابي القاسم ابن جزي الآن في العمارة المعم
بحسن العلوي النسل نبيه الاخر عمي والدي وامر له والاخر منه البقنيه وابن
عاصم وابن مرزوق ومن شعره قوله

ابن كسيرجي

لئن فجعت قلبي يا خليلي بابني كمال منك على العليل
فلكن ما تجهمني منك صبر بمذاق التفجيع من شاكل الخليل

ومن انشاء لسان الدين الفقيه الآن ابو بكر بن شبرين ومن شعره مطيبة
رنا بهاذا الوزاريتين فطلعهما

ابن قيوس

بدا صفر راسه اشكري من علم ابيكم وما غرضت مفرارها عاد ابيكم

ومن انشاء لسان الدين الآن استاذ الكتاب الورع العدل ابو محمد قبيل سحر

ابن الرقي

ذو الوزارتين الكاتب ابو جعفر احمد بن ابي الحسن التاجر الكاتب الآن اليمن الزبيدي
او غوالي الزبعري الورع الناصح وله تواليف مشهورة منها اختصار
بهجة المجالس لابي عبد البر واختصار المرقبة العليا لابن سعيد
وكتاب في الحض ست وعشرين الكلام وكمال الجامع وجمال اللوامع
في الحكم والوصايا والمواعظ تزيد تواليفه على مائة منها قضاء الآداب
وهجاء الآداب اورد منه 200 قطعة من شعر شخص قضاء مشرع
منها قوله زاحم اولي العلم حتى يقال منهم ضعيف
ولا يرد ما تجمعوا به على اهل العلا كريم
الى غير ذلك من شعره الآن بمكة وله اهل اورد منه 35 قطعة وكان تاريخ فراغه من
تاليف انواء الغيث نصف شعبان عام 731
ثم ذكر الاديب انشاع لسان الدين بلغة الجاهلية شعرا منه نفرة منها
شعرا له البابة الخاتمي في مخاطبة المتولي وزير حاجب الشاكر الذي وقائعه مع
ملك الظهير الذي كتبه لابو زيان يعقوب بن عبد الحق ابن الحسن الماريني
منوها فيه بفتوح حيث قال فيه الشيخ الفقيه الآجل الاصل الآجل الاسنى
العالم العلم الزعيم الآجل المصنف المعين تاريخي ١٠ ربيع
عام ٦٧٦ ومن ترجمة الآجل هذا السلطان فقال فيه محمد بن يعقوب
ابن عبد الحق بن عثمان بن يصغر بن عبد الحق المريني امير المسلمين
يكنى ابا زيان وراى بكاف انصاري من (جلد) فلي الى جانس يوم الاثنين
22 صفر عام 763 ودخل وادي آش ليلة الجمعة ووزيره محمد بن عبد الله
ابن علي ابن الناظر جعفر ابو سالم وورد عليه لسان الدين ومعه بقصيدة

الباب في مخاطبة المولاة

من علم؟ وضبط الملك ضبطا بالغا بعد ما تشتت الخوارج واباد
وكان وزيرا لما قبض على ابن محمد وقتلوا بوصل الخوارج ناكثة؟ رمضان عام 765
ثم توفي سنة الخمسين بملك فستالية وافاق فتركي ابن داود على الملك
سنة 763 ثم توفي ابو زيان مفتول عام ستة وستين وسبعمائة 766
على يد وزيره الباباني المذكور الذي استقدمه بعد ما استاء لديه واعمله السكين
حتى قتله؟ الامير المعروف بن ياقن الغزلاني وبايع محمد صهر المريني ابا الحسن
بسلطانه عليه وقتله بمليلة واستقر ملك المغرب؟ الاقصى واتسعت يده
الى ان مات مكعونا؟ مدحورا؟ 774 وولي ولده ابو عزل بابن عمه ابو العباس
ابن ابي سالم وحاز ملك المغرب سنة 777

وقد ذكر الظهير الكتبدار ابو سالم ابراهيم ابن الحسن المريني قال في
الذيل والتقييد المضاف للبليغ الوزير؟ ربيع؟ تاريخ؟ رجب
عام 761 وكان جوابا؟ عن كتاب كتبه يقول للسلطان المذكور ما نصه؟
فيه جواب كوخر متب وعطفه على لسان والد ابي الحسن المريني؟ وربا
ربها او هضبها وقرا شاره؟ ذكر الكتاب الى قوله؟ استاء على نحو ما تقدم
موضع ذكرت سنة 97 هـ وكان اول من قرا مقروءا
وقد عرفت؟ ما كانت بهذا السلطان وذكراه وما انت ليلت 25 من القعدة
عام 762 ثار عليه محمد بن عبد الله بن علي الباباني وزيره وبايع ابن اخيه المعتوه
ثم قتله ووزيره وقام الشيخ على لسان الدين عامل ابن الزبير
اخيه عبد الحق مقال فيه مع شعراء الزمان وعلم العود والمثنيا وكاتب
الاقرع الى الجموع الكرفي الى ان عكف عليه بالقوة على كره؟ مجبور للناس

ابو زيان المريني 766

ابو سالم المريني 762

وانشدت له فيهم من قصيدة للاعرافي هاذر بالسهام الاغراض
واثنى عليه ايضا بعض علماء تلمسان؟ تاليفا له بقوله العالم النسابة
هاجب؟ ابناء الهيبة والتاليف البرعة؟ وكان فاضل الفضلاء
بهاء الرب الباهر في البسالة كبير الثناء عليه مع انه لم يزل اماما وملقنا
اخبار؟ وعلم ايضا الوزير ابن عاصم وعلم ابن خاتمة تاليفا؟ مخطوطا به
لدى انكم بمعرض العزيز؟ شمس افقها وتاج مفرقها وواسطة سلكها وكاز
ملكها وفلادة نحرها وبريز؟ درها وعقد حبرها المنصوص وتاريخ
على المعصوم والمخصوص انتم ذرار اجلائها وشرسيا نسب اعلائها
وزرجان بيانها ولسان حسبانها؟ الى كلام كصويل يلوح عند
عرضه على الصلت عرا نرلس للمغرب؟ فراجاب نظما ونثرا بما نصه
ان وردت لم يشنه عرضه وان خاتمة هذا كان غاية؟ الكشر والشم
لما بزل نزلت كلامه المنقول؟ الى اهل لسان العرب والعرب وغيرهم
وفرائض لسان العرب؟ ترجمة الثناء المحسن فاتيا لهم كنيل الكرد
المتقصف الهشار؟ السرير انتظر الثناء الزهر اهل بر على بر خاتمة
من اهل الطريقة؟ نقل كتابا ضمنه له بشنى عليه عزمه عن الصلت
تاريخ 10 ربيع ل عام 748؟ كقول؟ اخر عنن منصرفه من تحرنا لمة
وذكر انهم اخر المتعاه بايجابو البركات ابن الحاج الاكل المجمل
الهوج بالشر ابن خاتمة

وعاد عونا ابي البركات ... لمركل المتعاه العزيز الابجل
وفر ضمنا؟ فراه جنان ... به امتهل الحسن متى كمل

الغزر؟ الاسد بلغة

ما عرض عنا العزر الهياع ٭ وما كل عزر له مستغل ٭
ما ان الجناب هل الجزاء ٭ وليس الجناب هل العمل ٭

فقال ابو البركات لو انشدني فيها قبل ان اكل لم اخرج وعلى ان ينزعل
لسان الدين احمر هجراء احراجا واتفق ان ضاقت بنصيب مقالعها
٭ فرمت بها سر النفوس اجتلاء ٭ جهنية ما عم الجميع هناء ٭
وبعض نثر تاريخه ربيع ٤ عام ٧٤٤ وكتب له ابو بكر العزر البلنسي
وانه بحمد الله لم يزل مستيقظا ٭ ان كاد يهدي بالضغائن ما بنى ٭
اذ انت لم تعلم ما لم يعز له ٭ صبح واخرج من بحر عمي جبنا ٭
وكتب لسان الدين للشريف ابي محمد السبتي كتيبة من دار اشتراعها
منه شعرا ونثرا حسنا كما كتب لعمر البطرني ابي القاسم بن رضوان
الزوفري هذه بعض ذلك فما يكلا ؟ صدر

٭ وضعت مبايا لدين وبيضتي ٭ وبرحا مغروب بيرن اعتلاجها ٭
وكتب لسان الدين للجناب نثرا ونظما اولا ان كانا (؟) اتحفت جنة بلفر
غرا جبنا نهاها الجناب ٭ باجابة الجناب مثل ذلك فما يكلا ؟ صدر

٭ يا هاكب (؟) مهلا فبرب ٭ روضا عن خفيتها ابو الخطيب ٭

والجناب المذكور مكناسي ابو جعفر احمد بن محمد بن ابراهيم الاوسي الجناب ناظم
ناثر مشارك شرح المفصل المحمود ٭ استجازته وذكر لسان الدين ٭ فجاءت
اجزاء اندر وجز بالدر اتسع نزلها بلكنا سقا ابانا الجناب او نهاها ٭

انظر الى منزل قد نظرت ٭ عيناك يجيبك كل ما ٭
وذكر ٭ الاصل انه رؤى انسانا على دارج بجري ماء من سقف ابت تاشفين

فتلمسان الزيان
او نهاها انظر عيناك ٭

انظر بعينك بالجنة وسناها ٭ وبريج اتقانها وهندسة بنائها
وان بعضهم انشد ما يكتب ؟ استارفم البريج للمنصور الذهبي واول ذلك
متع جفونك من بريج لباس ٭ واد رعلى حسنه حميا الكاس ٭
وما انشد الفقيه الكاتب ابو محمد بن الحسن الاحمر المسمع المراكشي قما
كتب على بعض مباني الوزير عبد العزيز العشتالي وهو
اجل المعالي من فراح تشرو ٭ واد ركوس الانس دون شروء
والغاية ؟ ذلك ما انشد ابو عامر بن عبد العزيز المذكور قما كتب على المباني
المنصورية من ذلك ما انشد ؟ فبعث الخميسية ٭ ذات الخميسين
فراعا وهو قوله

سمو بحر البروج وفي ٭ وتحتها بالهواء فرع الشمس ٭ اذ فرقها
ولما اعتمد بعزم المؤلف على الرحلة الحجازية كتب اليه بشر وشعر هو
يا نسمة عللت بها انف الصبا ٭ فتضمخت بعبيرها فاض الربا ٭

توفي عبد العزيز المذكور بفاس عام ١٠٣٠ كما توفي صديقي المؤلف ابو الحسن
علي بن احمد السامة العباسي بفاس عام ١٠٣٠ واهل اولاد الشامة من
باس فرعها جريع بطاري النسبة اليه ٭ وهو اول من نبغ على لسان
الدين ابن الصباغ العفيف هاكيا حسن الاجازة من لسان الدين بن
الصباغ ٭ ابيات فانها ارتجالا يتنزع العرف على العرف ومنهم ابو يحيى
البلغ نفايل بهم من فضيل

علم الدين عجم وسناك ٭ ذروة المجد بين برديه الكمال
والفايل معتزيا من عرق حضرمي اعزاز الملوك لسان الدين ٭ شعبان

العزيز عبد العزيز العشتالي 1030

الشتالي 1030

عام 749 بالمعز لدين الله فخرمه الاعزاز له ولبنيه نشأ وكهل وسطع نزال به
وعظم الغضب بروزه الفاضل فيهم من فصيل

بانهض ايا عبس الكواكب نهضة بك تبتغي من امل ونيل نجاح به
وذلك ارتقاء ملكا ثبتت راجت بنيانا نفاذا ونزاهة شاد الفروع على اباء عتاد الاولين
وعظم ابو القاسم محمد بن يحيى بن علي بن ابي عبيد البرزلي القسنطيني
الفاضل فيهم من ابيات مع نزعة شجاعة

ايا سابقا في مجال البراعة فلك وبارس ميدان الفخار الرفيعة به
وله فصيدة يمدح بها ابا عبد الله محمد بن ابي سعيد ويهنئه بعود ابيه من الحج سنة 765

رمعج الى الوجد الذي ما بين عاقبة له هجعة لا شغل عمن يهواها قبله
وراعها في الصدر عن خبر البريت ملمة سارت اليه بشتاقها كما بيده
وعظم تلمسان وفقيهها ابو زيد الفاضل فيه من فصيل

لك الله من عز الجلالة لو مشى تيها وعد الاهلة في الثنى والاصابع
وهي كمويلة جرا خال في آخرها

جبرت حقيقا من بنانك ريشه به وصلت من جانب الزمن الوعر
وبواشق من ذروة العز معتلي به وشرشتي من جيد اوريكاد
فمن انقلب عليه فمن كان السبب في فتله وكم كما بين الفتور براه وسنانه
ترجمته في نكت ابن لسان الدين وعظم ابن مقدم الفاضل من ابيات

وحقك ما استلمت بصر الخضيب به من النوع حتى راق في النجم بالغزو
وعظم ابن سليمان الفاضل فيه من فصيل كمويلة

فجر الوزارة اني ما مثلكم به بدر يكلل مفرقا او معصما من

ابي سليمان 755

ابي الحج 765

وهو محمد بن احمد بن سليمان الهاشمي من اهل المرية يكنى ابا عبد الله
وكان يقود في سالكيل البحر بين مرسى الله وتونس مراكش عام 725
وعظم ابو عبد الله بن راجح التونسي وهو محمد بن علي بن الحسن بن راجح الشريف
الحسني فرد آنس تسنم 725 مجلتا من وقع ابا الحسن المريني
فقبل سلكها وهالكيه لسان الدين بقصيدة فاجابه بأخرى يقول
مهما ملكت خصال السبق كل غاية به ملكت ما ملكت يا بن الخجاجم
توفي يوم الخميس 3 شعبان عام 765 ودفن بمقبرة باب الرمل
بباب البرج ووضع له مع رثاء ابن عبد الله لوح علم يحكي قصيدة في
مطلعها راعم جاجابه بقوله اغا شكاله اهل الرواية ولم يشكله
اصحاب النقوش المغصوبة منه وعظم ابو عبد الله العقيلي التونسي
الفاضل فيه من ابيات

ابي سعيد

فيمم ابا عبد الاله محمد تنمى هذا الفخر واسمح الفخر
وعظم ابا عبد الملك المراكشي وهو محمد بن محمد بن عبد الملك بن سعيد
الانصاري الاوسي المنوجي في الفصل هو وابو خالد في نفاضة عام 724
الفاضل فيه وليته وكريمة حسنى فيها ليعلم انها شرفت بفرعها
وعظم ابو عبد الله المكودي الفاضل فيه من فصيل

مرآة المجد وذكراه التزاحم فيه وديب حبك انما وتعطفي
وعظم ابو عبد الله البيتيم الفاضل فيه من فصيل

يا بارع الخطب الذي فقت كل سحبي ازال عن نائم الظلام غيهبه
وغراجا به لسان الدين برسالة التعريف وهو فيها موال المرزوقي

وهبا جميلا مستظرفا ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الاسدي العباسي
ذيل هالفقه الفاضل فيه وهو بالفقه يحاول لوث العمامة

ايها قمر لا تكامل حسنه ✽ اربى على الشمس المنيرة في البعد
لا تلتمس لي ريث زيادة ✽ بالبدر لا يتأخر عن نور السها

وهو منسوب لجزء مؤلف الغرر في تكميل الغرر ابو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن وغيره
ذلك ولد بعباس عام 690 ومنهم ابو عمر ومحمد احمد بن ابي بكر بن ابي الزهر الطنزي
عام 765 الفاضل فيه شيخ فاضل اولها

نوالي الشكر الرحمن مرضاة ✽ على نعم كست كمدا وجرحا

ومنهم ابو يحيى محمد بن احمد بن محمد بن عاصم الفاضل فيه

رجوتك بعد الله يا خير منجد ✽ واني بما مول راعظم مؤمل

ومنهم ابو عبد الله محمد بن علي بن عباس بن مشرف الادمي الفاضل فيه

سعى فنموس اليمن واقبال به ✽ وبن بدور السعد ذا كمال

ومنهم ابو عبد الله محمد بن محمد بن العراقي الوادي اشي وابو محمد عبد الله بن ابي حجيج
الازدي الخ فاضلة ما والده السلطان خلفت الانشاء عام 772 بقوله من قصيدة

وهيج الزمان الهائم الباهي الحلي ✽ وجمعين وادا العلا وولد بهما

والطف كم رأى اريب نالهم نائر توفي بالقاهرة عام 765 ومنهم ابو القاسم
ابن رضوان النجار عمر الله بن سعد بن رضوان النجار الحلبي الفاضل فيه العلامة
والفقيه الاعلم بالمغرب وهو مذهب النظم والنثر الحسن كما في الاهل ومنهم ابو
بكر عبد الرحيم بن عمر الحلبي الزاهد من بانقيا ونشأ بالموشت وينسب
من الغرنا كجبيب الشريح بالقاهرة سنة 765 وفرد على لسان الريس

لا عمر ارولد بفوله ✽ اربى من شيب ✽ على تكليفه ✽ الى الوهول الردا هيام غلبه
ومنهم ابو سلطان عبد العزيز على الغرناطي المعروف بابن يشتغر الفاضل فيه
من فحول ✽ من يعتلق ✽ الرنا بابي الغضا بغرة ✽ سما على الزل واستوى على الجوزاء
ولد فحيرة ميلادية قال ✽ اولها

✽ القلب يعشق والمدامع تشهق ✽ برح الخفاء بكل عضو ينطق

ومن حسنة ومنهم الفاضل ابو الحسن النباهي الفاضل فيه
يا بنتها ✽ ايت البلوغ وفر حسنك ✽ والغرة الواضحة وفر تنكث ✽ بالم
ما قاله ربعوه عنه اخيرا واعتاده بكر ✽ ولم ولبه وفر انثنى عليه ✽ الاعالمة
المشار ✽ الحسب ✽ الدعيه خلع الرسن ✽ الغرة ✽ بالقاف ابو الحسن عبد الله عن
الجميع ومنهم شيخنا ابو الحسن الخباب الفاضل فيه من فحول

ايا علم ✽ احسان غير منازع ✽ شهادته اجماع عليها والهباق

واخر بها فكانت تجيب للكلام رسمها ✽ وفرد ✽ اهل العلا والنهار ✽
الى غير ذلك من مخاطبته ايانا ومنهم سعيد بن محمد الغرناطي الغساني المولود
سنة 776 ومنهم ابو الحسن علي بن محمد بن علي ابن البناء الوادي اشي
الفاضل فيه من فحول

ملك ✽ المذهب ✽ المنتخب ✽ من به زانت ملى الدين والدنيا معا ✽
وفر انثنى عليه ابن الخطيب ✽ اكليل وقال انه توفي بالقاهرة سنة
776 وسنه دون 30 وفرد ✽ اهل هنا كتابا من لسان الريس
لسلطان توفر بلبيغ غائبة ومنهم ابو الحسن علي بن محمد العزفي
الخالفي المعروف بابن البرز الفاضل فيه

لبابة ع ٧ علون وهموا ٥ وهما حتى رحلا مطوا وهموا ٥
وتوفي بالقاهرة عام ٥٤٦ وهنهم ابو القاسم قاسم بن محمد الحراء المالقي -
الغافقي بانتقيد له القابل فيه
٥ عليك فهم ٧ المرح بانيم ما بين ٥ وابغل موهوب بكل الحاء ٥
توفي ايضا بالقاهرة سنة ٥٤٦ وهنهم ابو الحجاج يوسف بن موسى الجذامي
المشتاور الرند القابل فيه
٥ كانت مسايلة الكتاب تهم عن ٥ محمد بن أبغضه الحب المبغض ٥
٥ حتى التغينا فلا والله ما ظلمته ٥ إذ نفى بانسب ما فر وبابع ٥
وقد اثنى عليه لسان الدين ٢ الناج الحلي وابو الحجاج فصيلة ٢ مرح
اجتناب النبي عليه الصلاة والسلام وعلمها قوله
٥ ما تنا هو الحب ٢ شوقه ٥ دور الروح اعتنا فما بعفيفه ٥
وله غير ها ٢ الغرض نفسه وله عرفة تاليف رحمه الله وكان حيا حين تاليف
٧ ما قدمنا الى غير ذلك مما اثنى على لسان الدين رحمه الله وكان رحمه الله
من القضاء حواليه من اربعة وعشرين وكان عمره
وذكر الوزير ابو يحيى بن عاصم ان عقبة الانلسي من اوليائها ووزرائها كان
كانوا يحافظون على حضور ابن زرقون واين مروان ابن زرقون دخل يوما على
لسان الدين يستاذنه ٢ عمرة مسايل وقد حضر عنده جماعة فلما رآهما
عرف واصل تكلمت فقال عادة مستمرة فابلا له فعرف لكل واحد فيهما ما
استحقه ٢ هذا الوزير ٢ بجميع العوايد ٥ ولما قضى الله بانكفاء الانلسي
من قبلها خرقت تلك العوايد والفوايد فنشا من ذلك ما لا يحصى

محل وطنه
الانلسي
على العادات

من ابنها من مروان بن عاصم

وابن عاصم هذا كان يلقب ابن الخشخاش الثاني وهو ٧ ما ٧ العلامة الوزير
الرئيس الكاتب خاتمة رؤساء ٧ الانلس ابو يحيى محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن عاصم الغيسي ٧ الانلسي الغرناطي فاضل ابحط عنه بهذا الذكر من ابيه
الحسيب سمعت ابا القاسم بن سراج وابا عبد الله المنشور وابا عبد
الله البلنسي وغيرهم وشرح مختصف والده وذكر منه انه ولي القضاء
سنة ٨٣٤ وولي الوزارة سنة ٨٣٧ كما ٧ اهل وغير ذلك وله النثر
البديع والنظم الطبوع جمع الحسن الغريب وفرق ٧ اهل ما نثره وشعره ما
يرتضى على انفراده بحسنه جليل نثره وفرائده باسم لسان الدين عمر من
الموطوءات ٢ منثور شتى ومن الرسايل وغير ذلك وبهذا تم الجزء
الثالث من نفح الطيب

الجزء ٤ الباب 5 ٢ جلت من نزله وتكلمه اما نثره فهو

البحر الزخار والدر الذي ٧ المختار وفرق ٧ اهل نثره كثير منه وفرائد تختزله
كتاب المشور اقلاما واطرافا ٧ اما ما يشعر به ٢ الترسيل و ٧ انشا وفصل
انشى على نثره بنفسه ٢ اذا كتبه بالمرقب عليه وسماه ذلك قوله ٢ خطبة
كتاب دولة بنى نصر الجعل ٧ ازمنة كالازمان ودول الامكان
كانجم الامكان ٢ ومنه قوله ٢ الحمد على انجماد ايها الناس اخوانكم
المسلمون بالمرقب ليس فرد دهم العرو صامتهم وراء انتباهتهم وابريهم
بعزة الله اقوى وانتم المؤمنون اهل البر والتقوى وهود ينكم بالغروة
وجوارحكم العزة بالتغروة ٢ ومنه قوله ٢ هذا ان شريف بقرئ بقاس
حلته واوزى منها بالبقعة الزكية الربعة سراته وبلته ٢ ومنه

الجزء ٤
الباب ٤
نثره ونظمه ٢

فوله ؟ كتابا لبعض اصحابه وفرمن ورد على من جلتهم التي اليها ؟ معركة
الزهراء تم وبعمل بمثلها ؟ الا فرادا قيل نعم وقوله ؟ ترجمة ابو عبد الله محمد
ابن قاسم بن احمد بن ابي يعقى الانطاكي المعروف الاهدل المالقي المعروف
بالشريف المحتسب مالقة ؟ وفقه من الاحاكمة ما هو رتبة جلت جلال من
خلع حسن واخلاق بجعل كتابه الله الشد بلبل دوح السبع المثاني وما اتى
عمر وسراج البرج ابن الجزري نعم وفقه ما كتبه الى علي بن بري الريه القوم
ابن موسى بن رحو ابن عبد الله بن عبد الحق من قوله سير الزهر مصل
جنسه ومريته بوجه واحسنه جاء الفخر الوزير من اصيب بين اظهر منه
بتمسه نعم وفقه قوله ؟ ترجمة ابن خلدون من الاحاكمة عبد الحق بن
محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الحق بن خلدون الخزرجي
من ذرية عثمان قريب المذكور ؟ نوار كبراء الاندلس وينسب سليمان الى
وائل بن الخزرج القادم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتقل سلفه
من تسيليه بحضرموت ثم انتقلوا بها او قبلها باستغر بتونس فنبغ بها المحدث
وتناسلوا وتصرفوا ؟ الصيارفة واما المترجم فمشهور رجل بالفضل مسمى
بالخلق جم البطائل فرا الغرة على ابن بزال والعربية على ابي زيد وقاسم
بابي واخذ عن الخطيب ابي عبد الله ومحمد مجلس ابن عبد السلام وروى عن
الشيخ والخمري ولازم الابلي وانتفع به واشغل من ابو بكر بن غازي بصر
تصلف بالخزانة السلطانية على اثر نكبة عام ٧٥٦ واستعفى ابو عنان عن
الكتابة عام ٧٥٦ ما هنالك بقي نشأ الى ان انتمى الى السعيد ولزله واعاده
الى حكم سمه ودالت الدولة الحاجب فضله ديوان الانشاء الى ان صار

على ابن خلدون

على البلد المذكور وورد الانس اول ربيع ل عام ٧٦٥ واهتز له السلطان
واكرم وجادته وخلع عليه نعم وفقه ما كتبه للمذكور وفي نشر بجارية رومية
اسمها ضرة من قوله بصر بنيب نسير لم زلت تشعب بالراحة بين الخلائط
والرماح نعم وبصر كلام نفيس للغاية اشتمل على وصف حال من يكون فوريا
على اشتاق الابكار وصاف من يكون فعيفا عنها وغيرذلك ثم ذكر ؟ الاحاكمة
تاليف ابن خلدون بذكراه فضل شرح البردة وتلخيص كتاب ابن رشد وتفسير ؟
؟ المنطق وتلخيص محصل الرازي وكتاب ؟ الحسبة وشرح رجز للسان الدين
؟ التعريف والاعلام تاريخ الكبير ولم يذكر كمرتبة ابن بصر وذكر ؟ الاحاكمة انه
نعم فصير فيها دينة عام ٧٦٢ فعلمها قوله

اسر من ؟ نهج وقد تقدم بيت والكلب موقعا عبرة وتحيي
ورائحها تحيي المعاهاغانيا او رابيا ؟ وجرير شعرها من المطلع
ونعم فصير للسلطان اطرى وفرورت له بعربية وفيها الزيادة او بها
فرحت بيرا الاشواق من ترنيه وقعت بغلبة زعزعت الوجيب نعم
وقال يخاطب الوزير جعفر بن عبد الله صدر ملك المغرب
يا سيد البطحاء دعوة مشفق ؟ نادى لشكرك البيت خير مجيب نعم
وقال يخاطب جعفر الوزير الحاجب مهنيا بقدوم كرعاه قبول ؟ وبشر بعيد انت فيه منيل نعم
وقال يوجه به حمل غير بابت للغرب ؟ مؤمل ؟ ؟ حمل على جنابت للانام معشل نعم
وقال اول مزومد على السلطان ابي عبد الله بن الحجاج
؟ جبر المعاهد كان ؟ قبل تخييم ؟ بوالف الربع يرويها ويطحبه ؟
وقد استعمل ؟ السيوفات ملك فتشاله عرافة وعرف مقعد مولوله تونس

ج رمضان عام 732 هـ كما لسان الدين ج ابن خلدون بخ وهذا قبل ان
يؤلف كتابه الموسوم بديوان العبر وكتاب والمبتدا والخبر ج تاريخ العرب والعجم
والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر وفرغ منه ج وآخر بنفسه وذكر
انه لما كان بالاندلس فهم من لسان الدين ابن الخطيب فرحل الى فاس واستقر
بها وعين بها فاضيا فقال الطلكية ج الدولة الغالبية الى ان توفي
بها عام 807 وهو آخر لسان الدين ما ذكر ج ترجمة يحيى بن ابي بكر بن ابراهيم
ابن يحيى المريني ملوكهم من بني الرجان وهو مولده غرة عام وانقطع الى نقباء
المعاتيب وصحبهم فصفراء المتجردين وكان يتشيع وحمل ج فائدة اللسان
طرفا لكل غريبة من غرائب العربية الى آخر ما ذكر فيها وهو من قوله
ايضا ما كتبه لسلطان تلمسان ابو حمو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن
ابن يغمراسن بن زيان ازغمين بن ثابت تسنية هورتا

يغمراسن

الهلكس ج سرعة العروج فنموسا بضم النون الثقيلة بها وكان عبورها
الى ان قال بلد بجمع ابو حمو هلكس ركابه بها ما اخبرت الليث والعريسة بخ
ج قال ابقى الله ايام المثابة المولوية الموسوية متمتعة بالشمل المجموع
والثناء المسموع بخ ومنه ما كتبه للخطيب ابن مرزوق من قوله سيبلغ ما لكل
بلد شابعن ومتشلع من الجمع ورابعن بخ ومنه ما كتبه لابي عبد الله بن
ابي القاسم بن ابي مدين من قوله بصرا بيات ملح البشير ابقاه الله بقبول
الخلافة المرينية والاهانة السنية بخ ومنه ما خاطب به فاس الجماعة
اياع وزارته اذ اساء الجزاء عليه الا ج من فروعه لمخزن السلطان من قوله
تعربت اوطان ثم شغ بها ج وج صحة الا ياع لمن مرض بخ

ج منها

ج منها سيل بحر الاحتضار ونصر الانتصار وتقرب الابصار اذ لم يتعجب كمالها
ولم يتنبه يقظة لاحوالها بخ ومنه ما كتبه لسلطان فاس وهو لك ولك
ما الا نرتس بصرا بيات من قوله سيبلغ موليه الزلفة الحسنى والخلق الجميل
والخلق الحسن بخ ومنه قوله يخاطب المخزن بتوارد فراغ من بيتين وزوار
الزوار السلطان بصر بتنبيه دعاكم الله تعالى دعاء وخبر اولا يبسكم من
السرور بهما وعوذكم بالخمس حفرة من عيني الشمس ومنه قوله
يخاطب كبير مراكش عامر بن محمد بن علي الجنتافي بصرا بيات لم يكن
هم ابقاني الله مع فراغ ابال واتساع اهال ومساعدة الاياع
والليال الا زيارتك ج جبلت النفوس على الطرباء وبوا اهل الله بين
النوم والاجفان بخ ومنه قوله من مقامة الطويلة الطروحة المعلومة
ج شبشة عروس المجلى وشبة الصباح الابلى تبرجت تبرج العقيلة
وتغرغ وجهها من الخمر ج المرء الى الصقيلة بخ الى ان قال فاصبحا ذهبا
الا انها باخلاق ابواه الجنوب للغيث المجبر عربية الغرة بغيرة من الجنوب ج
ومنه قوله ج فاقامت للجراب يخص مكناسة وانكلت مرينة مكناسة ج وهم
الفجر رابلة ج ملك الروح بخ وقوله ج مقامة البلدان مكناسة مرينة اهلية
وشعب للحماس وبخيلة وه ناس المخزن جوارها بكر فعاداها وزوارها
والمخزن ج بحر المغاربة البلد الذي يكون كرسيا للخلافة وقد اوله بها هنا
بامر ويقال للمخزن الا ان العاهة ج الاهل وقد يدل الزمان بحاسن
دكناسة حيث رباها الملك حسن بناءها وكرمها السلطان مولانا اسمعيل
العلي فرمم الله رسمه ثم اخنى عليها الدهر والملك عادت اليها بهجتها الا ان كما

يعجبه الوارد من ضمأ؟ مدود عاو ٥٠٣ وجمازا وبناء بناصما ابو الحسن
المزين اسم ملوك بني وريب وابصر فهم هيتا من ملك المغرب باسره وبعض الاندلس
واقتر ملكه كرسي ابليس الغرب؟ وجعلت له الزهرة الشعراء فرسا؟ الغبيراء بفتح
بني عبد الواحد الزيب اعز فهم ملوك ملك تلمسان ورجع الى تونس وركب البحر
؟ اسا كميله وكانت نحو ٥٠٠ وكبا بمغرب كلها بنو نكر رجل نعيان الحرالة
اعراب له عاذلة وخبا السلطان على لوح وعلت معه نكرفا من علماء
المغرب نحو ٥٠٠ فهم السلطان وابن الحباغ والزواوي واستوزر ولده ابو
عنان بارس على الملك بزهده الى صبحها ستة؟ الى ان قتلته بجاريته ابنه
ابو عنان حتى مات عنانا رحمه الله ثم نخل الى تلمسان ورجع بشكر من معه اسلامه
؟ ثم؟ ٧ مر تولده وما وهل لسان الزيب بحل فسله يجبك عنتاته النشر
يا حسنها من اربع وديار به انجمت لياغم ٧ من دار فرار؟
وفر حال جمدر عارب بحمراء عنتاة؟ ومع ذلك هاربة ولواء الحسن مجبل
العز؟ صفر فسله والله غالب على امره وما صغر ابو الحسن مكفا تنتدب بناء
الزاوية وصرف اليه اوراق الحسبا؟ الفاخرة؟ الماء وانشر
ليس لما فرت به العين ثمن؟ لا ياس بالقلب اذا فيل مسن
ومن كلام لسان الزيب قوله؟ كتلا؟ اكام تحال ٧ عكام وقوله ان نصف
كتاب؟ التاريخ مبنيا على التطويل مستوعبا للقليل والكثير؟ ومن كلامه
قوله لما استبعد امراء من فجر الفلاح وما فجر؟ ينابيع من اهل الناس
وفرسك؟ جل كتبه كريم؟ سجاع عالم يفقه لقبه ابن مناف بن
الكاهر والمعجم وكر يفقه ابن بسام كما هب الزخيرة؟ محاسن اهل الجزيرة

من الكلام

من الكلام المسجع للسان الزيب قوله اي نفس هابت من الكدر وحمر
كميت الورد والعبر؟ وقال؟ اخر كيف الحاشيت معدود؟ بنفس
السابحات والحاشيات؟ وقال؟ اخر كن حليف ٧ داب وسنور
عبر الله بمع بغيراه لما شاب؟ وقال؟ اخر معدود؟ وشمس
الدنيا به ومحسود؟ اعيان بلوغ ومسيا به؟ وقال؟ اخر معزير فانع
ومنجع كل ضائع وضانع؟ وقال؟ اخر كم من السجنة كثير ٧ ربيعة؟
وقال؟ اخر فيم اخلاقه ليصيد ونفسه كما قيل؟ نفس المرء من هيئته؟
وقال؟ اخر من ايمنة اهل الرقاع خليفة ربعي الميناف والزقاع؟ وقال؟
اخر خير من استشف الى دياجي الظلام استبانا وانتمر الى النفع الزبن
مع؟ ٧ اخر قلة الهول اعنا فنا؟ وقال؟ اخر عظيم الهيئة حسن
اللقاء انجز؟ حسن اطراره الة من الصفاء؟ وقال؟ اخر منتهم الحرب
وحيفت والى نفس بالعرف ٧ دنى مستخيفت؟ وقال؟ اخر منتهم الحرب مع
منتصف الزكاء باحسن هيئة؟ وقال؟ اخر فيم ينتشوف الى المعارف
والمفاخرت ويرتاح الى الخفايا والمحاذرت؟ وقال؟ اخر منتهم الفلاح
عن اسلاف منار على الاسلاف بارجات الحزاف؟ وقال؟ اخر منتهى
زهر باذله التماس الخير الجمر؟ وقال؟ اخر كاتب تسجرت السيايل
؟ محتى مصونها وتوفيع قرو حمدا على امرها؟ الى غير ذلك؟ وقال؟ كتلا؟
التاج الحلي؟ مسابلت الفرح المعلى الثناء ترجمة محمد بن عبد الله بن محمد
ابن لب ابن ٧ ٦٧٦ مرين؟ لج بمعرمة تفيض اهلا هبا بنوه باخل وسما
ومصيف وكان يلقب بغرينة ومن شعره قوله

جمر المزار ولوعة الاشواق ﻫ مكلما يهفو مربع الاماق ﻫ
وهي كمويلة وقالبة ترجمة محمد بن عبد الرحيم الوادي اشنا كما بات ومرفع
خرر وشيات ﻫ قال ﻫ ما تقدم كليل ﻫ ترجمة ابو عبد الله بن العطار المرية
من نبغ وفضل وصفه ابو بزانه ووجب ﻫ وﻫ ترجمة ابو عبد الله محمد بن
محمد بن ابرهيم بن عيسى بن داود ابن ابرهيم المالقي علم من اعلام هذا البيت وصفه
وسمعشع راح هذا الكرم ﻫ ومن شعره قوله

يا نازحين ولم ازار منهم ﻫ شوقا تاجج ﻫ الضلوع ضرامه ﻫ
يمم ثرى صرصر قوله تحملها يا نسيم تجربة النجاح ﻫ وﻫ
ترجمة ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن مفاتل المالقي نابغة مالقية
وعلم وفقيه من شعره

ومحجبة هاج الهجاء هجاءها ﻫ بضعت اضعة نورك الانوار ﻫ
مات بخريفاء احد وستين وستمائة وﻫ ترجمة ابو عبد الله محمد بن محمد الشريف المالقي
نشأ بحجر بلوط اللكام ولم يفض عنه عصر بمثله الاعلام من شعره
لنا ﻫ كل مكرمة مفاع ﻫ ومحبوب النجوم لنا مفاع ﻫ
ومي كمويلة وﻫ ترجمة الشريف نبيل محمد بن الحسن العزفي ابو العباس ذو الانتماء
متكفل باغماء المجد في السماء ﻫ توفي ﻫ صريعا ٦٣٨ وﻫ ترجمة محمد بن محمد بن
ابرهيم بن ابرهيم المرادي العشاري الغرناطي الاصل التونسي المولد جواد كريم فاضل
كملة وهبه فضل لا يبالي بلفقه ﻫ ومن شعره قوله

ﻫ رفاتك ما زفيت من كل مستهل ﻫ فلا تومضن موقفا الزل والشكر ﻫ
توفي عام ٦٤٠ وﻫ ترجمة ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر العبدري التونسي الشاطبي

الاهل

ابن الصفاقسي الرماية ٦٣٩

العبدري ٦٣٨

الشاطبي ٦٤٠

الاهل ما نعمه عزيز نعمة هامية ومربع رتبة سامية ﻫ من شعره
لكل انا من مذهب وشيمة ﻫ ومذهب اوراد الظلام المكارم ﻫ
وﻫ ترجمة ابو القاسم محمد بن ابي زكريا يحيى بن ابي كالب عبد الله بن محمد بن احمد
العزفي السبتي مرج تاودا من الرياسة ﻫ وصنة وتردد بين غرناطة ﻫ المجد
وروضة ﻫ وﻫ ترجمة ابو عبد الله محمد بن المكودي ابو القاسم شاعر كاتب فاضل
عبد الله وعمر بيان ورد ﻫ قاعدة والبيع شعر الله من شعره

غرائم مبتكرات عبدي الغرام ﻫ وفرائض تفتنيه بكل كاس ﻫ
وﻫ ترجمة ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد العزيز الكناني معلم مدرب مسهل
مفرغ ﻫ ولد ﻫ عدود ٦٨٥ وتوفي غرناطة ﻫ رجب عام ٧٥٦ ولد ﻫ ترتيب
حروف المعجم

ﻫ اساجعة بالوارديات تبوئي ﻫ مغاراجنتها عاليات غواصب ﻫ
ﻫ وفي ذكرى غزلانه سقي تربة ﻫ هباع فهمي كم كتبا وعصائب ﻫ
ﻫ غراء بزاد فاذه كل ليلة ﻫ متى ما تنا وقفا هواك ترائب ﻫ
وفي نظمها ايضا بعض المشارقة ﻫ فوله

ﻫ ابن بنت تيم ثنا بك جوهر ﻫ حزن خنن بساد اياذ وريال ﻫ
ﻫ زفيت مساء شاق هن فياده ﻫ لتبعت كلما عن شتى غواياك ﻫ
ﻫ بريتك فلبك كلدك وتح ـ ﻫ نهارا وليلا حاجا يتمناك ﻫ
وما ﻫ الاهل الحسن وقال لسان الدين ايضا ﻫ الكليل ﻫ ترجمة ابو عبد
الله محمد بن عاصم الغرناطي السبتي الزاهد من اصيلية ما نعه علم شهير البيت
الاكد ويجعل الى لقاياه الجاور والخف ﻫ من شعره

ابن بشير ٧٥٣

الشجاع

ابن عاصم السبتي ٧٣٣

له لولا مشيب بعود للفؤاد على له انثنيت ؟ مما لك التشبيب ؟ فأجابه
الى غير ذلك من فصايل ومقطعات وله ايضا تاريخ كبير ذكر ؟ انه استشهد
اواخر سنة 733 وقال ابو القاسم التجيبي بقوله

سقى الله بالخضراء اشلاء مجده له تضمنها التربة الغابرية

وابو بكر بن خير سيرته بقوله

فكان كما قال البريد له ما صبر جعفر بن كما يصبر

وفي عارف المذكور تعريفة بعنوان برد يصبر الثلج او نحوها

جاء الربا من بائنة الجرعاء له نوء لها من دونه وغمر سما نحو وهي كويلة

وقال لسان الدين ؟ ترجمة ابو محمد عبد الله بن ابي بكر محمد الازدي ؟ التاج
ما هو رتبة كويل الفؤاد والحواء ؟ كف على كبر سنه بفضايل الفواء ؟ من
نظمه قوله له ما لاسمها دواء بين هذه الا له عنه سلو ثم فيه ارتشاف لمي
الخ بخط ذلك وقال ؟ الكليل ؟ ترجمة ابو الحسن علي بن ابي بكر بن علي بن خلف
السكاك الغرناطي ما هو رتبة مشهور بالذكاء الغريض ؟ الكويل من الكلى
والعريض من شعره له يا ممرع الروض الخصيب منعما له

كما حلل السحر ؟ ازهارها له انعم للعروق نسمت 753 وارتسم
كاتبا مع سلفا نهارا وللرمان 706 وتوفي تاسع شوال عام 753 وقال التاج
والكليل ؟ ترجمة شيخه ابن الجياب ما نصه هو الصدر الجلة وعلم اعلام نبل
الملة ؟ وقال ؟ الكليل ؟ هو محمد بن علي بن عبد الله بن الكليبي من اهل مشتغر
ما هو رتبة فقيه خروف فاضل له الروض نهبا على فرع ؟ توفي 744 وقال جمع
الكليل ؟ هو قاسم بن محمد بن الحجر ابو محمد الرعيني ما هو رتبة صوفي ابيدي اهل

ابن الكاك
758

ابن غبرون
744

قاسم بن
الحجر
750

الزمام خليفي بحصر الزمام من شعره ؟ مرح السلطان

له اذا اوجد الايام فاشرف بشرا به جعل الله ما تفرق البشر به

توفي عام 750 بالطاعون وقال ؟ الكليل ؟ هو ابو عثمان سعيد الفساني
ما هو رتبة هو الذي ينشر الى معرفة المغازلات ويتسع الى الخفايا والمحالات
وقال ؟ الكليل ؟ هو ابو الحجاج يوسف بن علي الكفيف ما هو رتبة
روى قراءة بالاقتصاد الرواية ارتجاز وجموع بفضل المخبر وارتاح ؟ وقال في
ترجمة ابي عبد الله محمد بن احمد بن اصيل العبدري الوادي آشي ما هو رتبة رجل
فليح الحاشية نعرفه ؟ بجنس السايلة واما شهيد ؟ توفي عام 742
وانشد ؟ الرجل عصب ترجمته

ابن المتاهل
743

فربلينا بائن له قلم الناس وصبح له جمعوا بجوارهم له بين الله وبين به

وقال ؟ ترجمة ابي عبد الله بن ابي مدين التاج ما هو رتبة هو بالكرسي البيان المعتنى
والغور بالكرات الكتاب المشغف ومن ؟ ابراهيم بن علي بن باف الاوسي المرسي
الاصل الغرناطي المنشأ الطائف الزاد المتوفى بها سنة 752 ؟ وقال في
ترجمة ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن سالم بن مضيلة المعافري المرسي الكيل
ما نصه فقيه الاندلس وقيمه كما قيل هيئة ؟ توفي سنة 749
عن 69 سنة وقال ؟ الكليل ؟ ترجمة الكاتب ما نصه العلامة ابو الحجاج
اعرب على المليانة المراكشي ما نصه العارف الباتك والكاتب الباتك ؟
وترجمة ايضا ؟ الاماكنة وسمه شعره قوله

ابن باف
752

ابن مضيلة
749

صاحب
العلامة
715

له العز ما خربت عليه فيا له والبعض ما اشتملت عليه فيا

توفي جدنا كهلا عام 715 وقال لسان الدين ؟ الروضة ؟ ترجمة

فخاع الغصون من شجر السلم المنصور ما هو رتد وهو الذي اجاد في الفلل
الكليل وازانه المروي الجميل ثم وصال ثم مجهول ثم المعرفة المعرفة احتوى
المراتب الخمسية والنفوس الخمسية والعقول الفرسية ثم والبروز
الحفظ، الازل اذا ابى من لم يكن وبقي من لم يزل مع تحرات كرامته ثم وتوسيت
الجائز ثم الواجب ثم وما عجبا ان ابى اليهم ثم واسالوهم عنهم وهو يعم
وتبكيهم عيونهم وهو ثم سوادها ثم ويشكوا النوى قلبي وهو بهم اقلعي ثم
وهو فهم غايته ومن نزله ما كتبه على لسان سلطانه لاهير بكيفا
الخاهكم وهو الى امير المؤمنين علما من سلطان المسلمين المظفر بتدبيره
المسير بفكرة الدين ثم ومن نزله فوله فما شبع ما كل كعاع بسلامان
موفقا اما بعد هو الله الذي فرق الحكم والحكمة وبين الحلال من الحرام بما
او فحمه من الاحكام واعلمه ثم وفي تضمن هذا التاليف مثل الغرض فقد
ثم الوظيفة وقسمه الى ابواب ثم ثم جواز الاجازة ثم ثم الشركة
بين الوظيفتين ثم محلها من الوزع ثم ثم نزلته من الصنايع ثم ثم
اصوال منتحلها ثم اصولهم من جملة الزرع ثم ثم رد بعض ما
يحتج به فيها وتعرف غور الاستدراك وفي كلامه على بعض التاليف الوالشرح ثم
هاجبا الهجيا بكتلة بنة له على فهم ومن صنع لسان الدين ثم هجر اصل
شكا فوله ثم اصل نجحت لهم هاجة ثم غادية ثم ودهم راجحة
لم يكيهم من عورانهم ريبا لهم ليست له راجحة ثم
ومما نزل في نفحة كتاب المحجة الزلم يزل ثم بنه اجمع منه وهو الهام كهيب
بريحان ثم كما انجاد انفسنا الناشقة وعلل بجيال حبك جوانح اردانا

الفاشقة

الفاشقة الى اخر ما وصى كهو بلغة ثم او راق تسع وانشر بها اياتا وتعابر
بما قوله ثم اعشاق فيم الوامر الامر الباقي ثم جنونكم والساعي على الراقي ثم
والمساء الريب البيراقي ثم الخلاء والمواعظ ومن نقل ثم الرهل خطب
قال فيها بعد الثناء على الله ورسوله ثم فعوت لتذكير ولو كنت منصفا لنزرت
فيسم مهول موج المذكر ثم اذا لم يكن منع لتبسم وامتع ثم
ثم ما اليت شمع كيف ابعل ثم الاخرى ثم الداى ومنع بعد وعظ الله
ياحبا ما يسمع وبها ما ذا ومن تبع الرشد من الغي يطمع ثم ومن
مواعظه قوله ثم اضواء همت الاذان والقراء جميع وكنز العيان
والمشار له شهر ايب اعلت وايب الشهير ايب الخاهنة ايب الخاهير
ايب الفيصل والحكيم ايب كسر يراد شير ثم ومما قوله ايظان انا
انى يوما على نفسي اثنى بجرايها اصيف كل مجيب ثم ومن نزله قوله ثم
ثم الكسل الكسل والفت الزرع ومسخ ثم تضع الزمانة ثم الكسل
كالسم ثم العسل ثم ومن نزله ما كتبه على لسان لسلطانه الى شيخ
الموحدين بتونس ابن تاجر ونصه من امير المسلمين ابن الله ونصره واعلم
امرا واكمل الحوبتا ثم الله فعلم انزله الفرع ازميع الغضا صبا واعجم
السامع الزوابع ابا ثم عبد الله بن ابي عامر تيم احمد ثم ومما نزله
ايضا قوله ثم مرملة ايها الناس فاعما الله فعلم زين النعم سرورك
وتكبل بالحبب الخجب ثم مثل الفم الغرا امورك ثم ومن نزله ما كتبه
على لسان سلطانه الى سلطان ماسي صيب وصل ودل ونصه المضاع
الزلفى نابلة الفضل شبطا وجود صورة الكمال ابرادا وجعا ثم

ومن ذلك ما كتبه على لسان أمير سعد سلطان الغرب بالله أبي الربيع وهو مولاه
وهو كتابي المسلمين ورحمتي المتكفلة بالسعد الرابح الحبيب إلى ومن
ذلك قوله في مثل الموضوع على لسان ولد يوسف مولاه الزرقاء الله تعالى
مغفرة برفاه ولطفه مسبب عن تنته وده عاله إلى ومن تأمل إنشاءه ما إنشاء
قولية ولد يوسف المذكور مشيخة الغزاة وتعد هذا الكبير الكريم ما تأتي بنشر
الأولية والبنود وقود العساكر والجنود إلى ومنه ما كتبه في إنشاء تقييد
تولية أخيه سعد الله المغرب عنه وتعد هذا الكبير جعل الله تعالى له الملائكة
كثيرا وعنه في مسئلة الله لواء منصورا ومن ذلك ما كتب به عن سلطان
الى سلطانه الغرب بالله وهو هنيئا بما خولت من وصف الشباب وإن كان
الباعث وإن ربح الشباب إلى أن قال مولاه الذي سلطانه عجب وإيلاه بعناية
الله تعلق به فوجب وحمل الفضل من برده الغرب إلى ومن ذلك
ما خاطب به أبا عمر الله بن عمر التوشي وهو قوله سبب الزمن محمود
يتسنى وذكر يصبه؟ تردد يدرج بالجميل ويتسنى إلى ومن تأمل ما كتبه
على لسان سلطانه أبا الحجاج يوسف بن أحمد الغني بالله إلى ابنه الأمير
الصلاة والكتيبة التهيئة وشعره إذا بانتم كمل الحسنى وتعهد بحسب
مؤاتي أن يهب نسيمه إلى أن قال عليك هلالة الله ما ذر شارق
وما راق من وجه الصباح وسيمه إلى رسول الخلق الحق
إلى كافة الخلق وختام الرحمة الهادي البرق الخاتم بمبرات الهجاء
الرحمن فهب السبق خاتم الأنبياء وإمام ملائكة السماء إلى آخرها
وهي كمولية بن بعثت غايات ومن ذلك رسالة أخرى لأبي عبد الله عليه وسلم

على لسان

على لسان مخدومه الغني بالله محمد بن أبي الحجاج يوسف بن نصر ونصها
دعاما بأفعل المغرب بيت بحربه وأنت على بعد المزار فرب إلى أن قال؟ وآخرها
عليك هلالة الله ما كتب اللفظ عليك مصيل بالثناء مغيب
إلى حجة الله تعالى المؤيد بالبراهين أنوار كما يدل الكون وتكتنف الحواد وأرك
وهبوب فوح البشر ومقتضى الفوارك إلى ومن كمولية؟ نجوستد ورفات
غايته؟ بابها وعد الله ورفي عنه ومن تأمل؟ رسالته؟ الغراء لسلطان
المغرب أبي مروان بن الحكم ورد هاله وتعبير الملك بمروان وبهاله والوليد
وبناءه وسليمان ونعمه له وعمر بن عبد العزيز وثناءه ويزيد ونساءه ومشام
وضياءه والوليد ونزاهه والمعتصم وإرادته أبي إسحاق السفاح وحسامه إلى
ومن نشر نكبه؟ كتاب ابن رحيم؟ أجاب؟ الثناء من هذا القسم ومنادى
؟ الأهل ضجيج مؤلب على هذا المنوال قال فيها أيها الإسكندر ويرنانه
وشراه وبشيرانه والنمرود وعدوانه وجرعون وهامانه وفارون وكفيفانه
وكسرى أنوشروان وأيوانه الحواني على ملوك بني مرين وبني زيان وغيرهم
من تحتهم إلى وهي حسنة؟ بأبهاء من كلام لسان الدين ما خاطب به سلطان
سلطان المغرب أبا زيان مما تم له الأمر وهو مشتمل على نظم ونثر بأول النظم

باب الخطاب يا سمي محمد يا من علاه ليس يحصر حامد إلى
والنثر قوله معولنا وعمدنا وعدتنا ومدد بيانا الذي نحمد إليه تعالى البر والبحر بأمره
وحكم فوق السموات السبع بحمده إلى ومن نثره أيضا قوله خطابا للمذكور
أعزى الزهوف المنتسب وأحيا السنن وأبانها الله تعالى حمده؟ الفلوة؟ النبات
الخضر إلى ومن ذلك ما خاطب به شيخ الدولة يحيى بن يدر وهو قوله

سبيل الزلة المزينة العظيمة والخطل الامر شبيه فسلت في حربه وضعف مراره
الامر على الاجمال والتعيين ثم ومن ذلك ما كتب له ايضا في شفاعة وهو قوله
سبيل الاعظم وكاف الاعظم عروك عن الوزني التي لا تنفع ثم ومن ذلك ما كتب الى
الوزير واستغفر عبر الرجل بن خلدون حين ارتحل من المدرية الى بسكرة واستغفر
كاتبا عنده يسمى ابا العباس بن مزني وهو قوله بنفيس وما نفيس على بهيمة
ضنين عنها الكلام بالماء هيب نابغي وهم كانتع وراطر سماع انيس
عمرا ما هما ثم قال اما الشوق يحزن عن الصبر والحرج واما الهم بمسل
بالايمان درج نصراء تجاوز اللواء والمنهج ثم قال في الرهل عفب فكر الرسالة
فكر الرسالة لم ارضلها ولم اغب عليه ومن ذلك ايضا ما كتب به الى
ابن خلدون ابا زكريا ملا والله لو الكتابة بدل عمر بن يابن بتلمسان وهو قوله فتحى
المنيب الزهو في استكمار بداخ وفي التسخم عليه والله ثم ومن ذلك
قوله في مخاطبة ها حيدار رضوان نصر ايضا كم الله قصلت علم بفل وانطاق
وتجوح كمال اوصافا ثم ومن ذلك قوله في مخاطبة شيخ الغرب مبارك بن
ازدغيم رحمه الله الحمد لله الذي جعل بيتك ضميرا وبعد كل غريب اويا وجعل
اسمك بالا ووجهك جمالا ثم ومن ذلك قوله مخاطبا الشيخ ابا عبد الله
مرزوق نصر ابيات بداها اخاطب تلك الخيالات فيتيسر لخطابي وتحمل
الركبان اسيري فمن شارك في جميعه من قال لا اله الا الله نصيبه او يروح
حيا وما هيئة ذات الوشوخ الكبير الكبير كمريل ميكل الا ثير ثم ومن ذلك قوله
في انشاء كتاب امير هذا كتاب كريم مضمنه استجلاء امور الرعية واستطلاع
ورعاية كرمت منه الاجناس والانواع ثم ومضمنه توصيه بعض اعيان الدولة

وجعلك ج

البحث في الايالة عن عمر امور رعيته وتدبير وتسويته ومن ذلك قوله
في مخاطبة تربة ابي الحسن المريني لما جاور بها السلام عليك ثم السلام
ايها الامام الزعيم بطله السلام واوجبت حقه العلماء الاعلام
ومن ذلك قوله مخاطبا للوزير المتغلب على المغرب يخص الوزير الزنجاني
بشعر وحمر ايضا، فصر ثم ومن ذلك قوله لذلك الوزير ايضا
بعد ابيات الوزير الذي لديه الوزراء في والعلم السامي والطرف
والمرافق ثم ومن ذلك قوله له ايضا سيد الوزراء جعل المغرب كله والجمع
علم كما رأى بيت وزكاء اهله علم اعلا المجد والدين وبغيبة كبا
المعرضين ثم ومن ذلك قوله لشيخه الدولة وفرابكم ما عرفه كما اعلا
الله دار المملكة منة سنى يعلى به الحالكا بالقلم والقلم وانشرت
الليالي وهي هادفة المجد عوهي اذ عوهي والكرم من علم اعلى الله تعالى
فرد اما المجد جواد ملاط شيانه كريد الملك بن رواشاه ايانه ثم ومن
ذلك قوله في خطاب ابي عبد الله ابن مرزوق وملا ان نات مقلم دياره وحال
البعد بينكم وبين بعدت لكم سواء اي بما لم تكم بشيء مثل عينيه
بما ما تحت يا سيد واجل عرفي كيف اهجر مكلما ما بلا اخذ مكلما ثم ومن
ذلك قوله خطابا للمذكور ايضا سيدي وحمات كشف قناع النهيمة
من ولفاتي هزيل او غزيل نصيبا وانا بكلتا الهمتين هفيف ثم ومن ذلك
قوله جوابا لابي عبد الله محمد بن يوسف الفيسي النغر التلمساني ما هذا
النشر والنصر والحشر واللف والنشر والبحر والليالي الغشم ثم ومن ذلك
مقامة في فحمة من الرقيم تضمنت غرر وهايا سيادته للملوك والرعية

بسطه

من احسن ما يكتب وانشد ما يسمع ويحلب وهي كذا بالتاء ومن ذلك قوله في
وصف مدينة بسطة هل ضهبت ومن ربيب وكبا في مسجد البغية دليلا
على البركة وباب البسيط دليلا على الطيب وتسامت اسمها نصيب ومن اتى
عليها ايضا ابو الحسن الربيعي الفلعاني حيث قال سفر السعد ارجاء بها البشر فيه
واعطانها المورقة شبابه الاحسان ومدينها بالهدية والاعلام به ومن
ثم لسان الدين ما طالب به السلطان على لسان جرته وهو قوله الخرق
الجيفنا واعيب الموضيب وبلزج كبرنا الزنجل للغايه الخيب بالخيبة كوفر
نقص تعنيته وجرم الله لسان الدين لانه يعبر به كل مقام بما يليق به
مبارك يتصرف به ادراج البراعة وكورا ليمنت عنان البراعة

تشعر لسان الدين

وقال انشعر بهو من اضطرابه الحسي ومن ذلك قوله في مدح
الرسول صلى الله عليه وسلم به هل كنت تعلم قبل هبوب الريح به
الى ان قال به مرحت بايات الكتاب بها
به فبساتو نوج لديح التريح به عسى به ينتج على عليا فتح مدينة به ومن ذلك قصيدة مولوية
لسلطان المغرب ليلتئذ عام 763 به تالى فجر يا ماذكرني فجرا به
وهاج بي الشوق المبرح والوجدا به وخرها به وكذلك جمهر المغل بلغته به
وفل وخم الاعزار من بلغ المجدا به ومن ذلك قوله خطابا لابي عنان
به ابن لواح البعز ومبعث منيب به وافاف من عزل ومن تانيب به
واخرها به من لم يزن لسه بيت بغرته به هو من جناب الله غيم غريب به
ومن كورليته ومن ذلك قوله في اعذار السلطان لولوله
به شمعت وبود اليل باب به الوضع به وعسكره الزنجي معه به الغبط به

واخرها صيانة

به حيانة للاسلام شركحيانة به ولم يوجد المشروك اله عن الشرك
ومن فخمه قوله التورية به مضجعي به من فتاة يزيد به
وروى عن ابي الزناد بواحات به وكزا النوم شاع به المسي به
من ه موعي بهيم به كل واحد به الخير ذلك ومن ذكره اهل عن
تورياته جميلة منفردة من كتابه الموسوم بالهبة والجمال ومنهم من
صاحل له ومن نقل اهل جملة واجزلة منه من الاصالة وكتابه ايسان
الايمان والهبة والجمال من فعايل الهوية قوله

به عسى ضعرة بالرب يا حوى العيس به على الهضبة الشماء من فاديس
به ومن ذلك ام ميتمل التي طالب بها سلطانه حيث عاد من المغرب الى
الاندلس ولم تزل مكتوبة على جدران الحمراء بقرناطة الى الان وهي هذا
الحق يعلوا والباطل تسفل به والله سبحانه وتعالى اعلم

وفي كورليته ومن ذلك قوله في ايات يخاطب ابا مالك عبد الواحد بن ابي
ابي العلا ابن سلطان ابي سعيد المتوفى بالجزيرة سنة 740
ابا مالك انت فحل المطوط به غيوث القرى وليوث النزل به
ومن ذلك قوله ما الشرب على الحضرة المراكشية
ماذا احدث عن بحر تسبحت به من ايحار بلا انه ولد ج به
ومن ذلك قوله المكتوب على المدرسة التي بناها ابو الحجاج يوسف بن نصر
بغرناطة به اهكذا تبنى المدارس للعلم به وتبغى محمودة الحجر ثابتة الرسم به
وقوله مخاطبا لابي زيان به ارما والزتبلى لربه السر اجبر به
به لها كنت ارضى لخسف لولد الخراجي به وما دخل من بينة انها به ابو الوار

ابو

البيضاء ؛ وعر على دارها، جبايتها انشق ؛ فمر مرنا بدار عبد المولى ؛
وهي تكلي تشكوا هروب البيا ؛ وقال ؛ الشيخ ابو بقاء الصنهاجي
؛ لسورها يا بنا بقاء بما ؛ لشهر جمودها ؛ البسيطة جاهر ؛
وقال ؛ زحفت الى ركاب البرغوي ؛ في القلوي بركبها المحنوف ؛
وقال ؛ هو رئيس سالك محمد بن حسون بن ابي العلاء ؛ في بهاء بدو الوادي حاجة
؛ الامة او ؛ الجمال او ؛ الكمال ؛ وقال ؛ عثمان بن محمد بن روح
اسمي في النور وجهت ؛ الوغى ؛ لشمس النحي ملت بليت عريس ؛
وقال ؛ مراكش ؛ بلد فوق تازا من عمل البيا ؛ واباع المصوت منه مبيح ؛
وقال ؛ احمد بن يوسف صهر ابو محمد صالح رضي الله عنه

يا صهر الوري يا وارث النجز الذي نال ؛ مقام وصال ؛
وقال ؛ يعفوري العبل ؛ نزلنا على يعفوري نجل ؛ من وادي بعرنا البعل الذي ماله مثل ؛
وقال ؛ يخالب السلطان ؛ اربك للمسلمين غير عماد ؛ وكلاه واي حرز حريز ؛
وقال ؛ يخالب الدنيا ؛ دنيا خرجت الزينة ؛ عن هجمت لي يعلن بها في ؛
ومن نكمه ايضا قوله ؛ ان روي الحمى من جفيفه ؛ جانت العمور من الغيفة ؛
وقوله ؛ ورحه عليه السلام ؛ يعيي عالم الاسرار انت تختلي ؛
كالح نور يلوح للعشور بانهار ؛ وقوله انا نسيخ الاكواء اوجع خشمها ؛
بمسرد والتخفيف ؛ كمي اورافه ؛ بمي عالم الاشباح ليلي وظلمة ؛
ومن عالم الارواح نوري اشراقي ؛ وقوله

معركة موكدي اراضا بنزكه ؛ بفرد تيت بداسعي على فرد
واه تقاعم ذنبا فمن بنته ؛ بمي ؛ وكمال فرعي عليه البيض نزع

؛ جهده ؛ واغتنم ما كان من خطاه ؛ وزلته وراع ؛ مبيع على الفرد ؛
وقال ؛ العينيه السكوتية ؛ مولى الله يا بن ؛ وابتدره ؛
واحد الاحاد ؛ باب السوع ؛ بالله ؛ الولي الصالح ؛ سيدي احمد بن عاشر السلاوي
صاحب الرائية المشهورة بالمغرب ؛ ومراد احمد بن محمد بن محمد بن عاشر الانصاري
زيد سلا فال مبي ارع بلده ما ادركت صبرا ؛ في زمانها ؛ هذا الشيخ ابا الحسن
المشهور واحمد بن عاشر بسلا ؛ وكان ملازما للقبور ؛ خارج سلا منفردا من
عن اخلطه وهو ابنه ابو عثمان سنة 765 ؛ وفاضل بابه ؛ وارا الكريما جلم
يا ذي لسر ابيه مبا شريرا بلتب ابيه يا بابه يا ايا سد من لغيه ولغيه لسان
الريح مع شرح بصري من لغات الناس ولقبه ابن الخطيب الفسيح في الشهير
بابن منجبر سنة 763 وتوفي سيدي ابن عاشر سنة 765 رضي الله عنه وهو
شيخ سيدي محمد بن عباد رضي الله عنه تمام وجرى له معه مما امر بالاقتصار ؛ يوم
المولد بعد ان كان يقام له عيد من اعياد المسلمين بسلا هو وكانت
له في العمل باجا ؛ اعياد ؛ عظام الزيارة للغرباء رضي الله عنه وعنهم كان
من شيخ العمر ؛ الخيري ؛ وكانت تباع بالزمام وكان لا يبيعها ؛ بقيمتها
وسئل يوما بيت عكاشة المسلم وعكاشة النصراني باجا ؛ باب المسلم الى
له مفرق الرجع بيوت من العائلة والنصراني لا بيوت منها رحمه الله ورضي
عنه ومن نفع لسان الزين قوله ؛ والله ما اعتل الا هيل وانما ؛
تعلم من شجر بساحة اعتلاله ؛ ولما زار فيه المعتمر بن عباد باخمات
انشد ؛ فزرت قبره لما عن كروح بنفحات ؛ رايتها لك من روحي الممات ؛
وقال ؛ السعيد بن ابي يمناء ؛ اميركان فخر الرجا ؛ اجا خير الثنيا ؛ على يجحنه ؛

على الزين
بن ؛

وقال يخاطب ابن مرزوق يعلم كيف يجلو صميم ... وكان منسوبا الى الرئيس وسطاع ...
وقوله ايضا يعتذر عن لقاء يخلف عذره يمنع الجسم عن متاع العبادة ...
وقوله ايضا يهنئه بفتح تلمسان وما حولها وما يليها ان ذاك يمنع ولي ... وبغير ولي ...
وقال يخاطب السلطان ابا الحجاج يعزيه ان الشعر ديوان حكمة ... يعمر الغنى والعز واجلاله من كانا ... ومن ذلك قوله لسلطان تلمسان ابو حمو آخر سنة 774 مهنيا ... وقف الغزاة على تناخ لسانه ... وحيا لنا وليت من احسانه ... وقوله حين خرج سلطانه ابو الحجر من باس الجزيرة متوجها الى غرناطة كعادتها ملكه

ولما حثت السير والسد حاكم ... لمالك الدنيا بعز وجاه الاخرى
حكى ورس السنع نجم بن كوكب ... ينقل من البيضاء الى حمرا
وقال الا هل بالبيت المقدس والمسعى ... وجمع اذا ما الخلق فوز لوا جمعا
وبالمعرف المشهود بارق جمع منى ... اذا ما اسال الناس من خوف الرعا
وبالمعلم والحجيج بجمعا فالتقى ... وانجح دعائي ميت يا خير من يرعى
هرعت والذ المستغاث بجنابه ... افد بحر تمة يا موءلي واجبر الهرعا
وقال يخاطب السلطان ابا حمو يعزيه لغزارة البحر منك بحر ... بين يليس يعرف منه جزرا
وقال لما رجع من مراكش ... اعادت وجمعت بنزاح ما كان ... فضى دين واهله بصفحا
الجزائر قال ... اخرها ... ومن صام الرجاء دواء امر ... بصر وقف الرجاء على المحال
وقال مولاي ان ذهبت بنكران يرى ... منك الكمال ومنو النقصان
والعفو عن سبب الزنوج سبب ... لولاه الجناية لم يكن غفران
ومن ميكاديا تعد ... ما على الغلبة بعركم من جناح ... ان يرى كافرا بغير جناح

وفرمز حزوقها ابو زكريا يحيى بن خلدون اخو ولي الدين اذ يقول ... ميلادية
عام 778 ... ما عدد صبا ... الهوى من جناح ... ان يرى حلف غيره وانتطاع
وكان الممدوح بها ابا حمو اسلطان تلمسان الزكان يحتفل بليلة المولد غاية ...
حتى ان يحضر واكعكة وانواع كعبة وذكر وتماع وامراح نسوية وكانت له
ساعة يجانبه لها ابراج على عدد سرابع الليل ترفع الساعة بتخرج من احدى
الابراج جارية معروفة بهن لها تلك الساعة بتنفعها بين يديه وكانت
خزانة هذه المجانفة من اعجب ما كان ... ذلك العهد كما وصفها ... اهل بلدها
ان نقاع التي كانت تنفع له على عدد الساعات وذكر انه كان ينفع ... ليلة مولد
فكبير لقشر اولا ثم تتلى بقطار غير رحمه الله ربع ربا بجلة بشمع لسان
الربح بزيد ساعل له كام ... وازجاله بكثرة ايضا بالهو
امام المؤمنين كما اشتهر له بذلك ولولي الدين خلدون ... مقرقة تاريخية وذكر فيها
ان اول من احدث التنويه ... ان لبس مقرون بمعاني الغم من شعر ابي عبد الله بن
محمد المرواني وتبعه ابن مجبر به والله لم يسبقهما مع المتاخرين ذكر بكلام اول من
برع فيه بعدهما عبادة الغزازي شاعر المعتصم بن صمادح صاحب المرية الزقاق به
ابو بكر بن زهر كل الرشاشين عيال على عبادة الغزازي ... قوله

بدر قسم ... الشمس ... بغصن قفا ... مسك شم ... ما اقم ... ما او فحمى ...
ما اورقا ... ما اقم ... لا جرع ... من محاجر ... من عشقها ... فرحم ... وجاء بصر
ابن ارقم راسه شاعر المامون برق النور هاهب كليكملك الفاضل
فرقرقع ... بابرج تاجيس ... وشفت المزانب ... رياض البساتين ...
فكم في صرح المليم حلبت بهم الاعمى التطيلي الفاضل كيف السبيل الى ... العالم

لضجعان به والركب وضع البكاء به باخرة النواعم به قربا نوا به ٢ وما نشمل
مرضعة الزيفول فيه به فاحت عن جمان به تسابر عن بروه به فاض عنه الزمان
وحواله هرر به مرقاب به نفو مرضعة وتبعه الغامرون وفر اجتمعوا اجتمعوا باشبيلية
للمسابقة ٢ حبلت المرضعات ومنهم ابو بحر الزبير ابو زهر على قوله
اما ترى احمر به ٢ بحر العلى لا يلحق به الكلعة الغر ٢ بارنا منله يا فتى به
وكان ٢ عمهم ابو بكر الا بغر الحليم ابو بكر بن باجة الفاضل عفر الله رايته النهم به
لامير الكلاء بكل به وابن هرود وسر الفاضل به يا ليلف الوصل والسعود به
بالله عموني به وابن مؤصل الفاضل ما العين ٢ حلفة وكفاه به وشم كهب
وانما العين ٢ الكلاءة له مع الحبيب به وابرا اسمى الوزير ابن الفاضل لحل الوجاهير
من مقلة الجوبة على الصباح به ومعصم النهى به ٢ حلل فخر به من البجاح
وسابق هز ٢ حبلت ابو بكر زهر الفاضل ما للمولة به من سكر لا يصحو
يا له سكران به هل تستعاد به اياما بخليج به وليالينا اذ يستعاد
من النسيم الاريج به مست دارينا اذ يكاد حسن الملك البهي به ان
يحييها به نهر الكلمة به دوح عليه انيقا به مؤنق هتان به واعاد به عاري
وتخريقا به من حنق الرجحان به وبحر الشهر ابو حيون وبحر ابو حمو بل سيبة
الفاضل ياهاج، هل الى الوصال، منك سبيل نبي وابو الحسن سهل بن مالك
بحر ناطح الفاضل به ان سيل العباب ٢ الشرق به عاد بحر اب اجج الا بس
متراعت فواد ٢ الورى به ازاها ضاقت من الفرق به بيكت سحرا على الورى
وابو الحسن بن الجعل ابن سهيل الفاضل به يا عسرة الزمان مضى به
عشية باه الهوى وانقضى به واوحدت بالرغم لا بالرضى به وبتا على جمر ٢ الغضا

اعانى بالبكر تلت الطلول به والنم بالوهم تلت الرسوم به وابو بكر الصابون الفاضل
فسما بالعبور الزجر به ما اليل المشهور من ٢ به حر الهجير ليس يرد به ما الليل
بهما الكمن غرب به ٢ يا ليل اين لا ابرح به وبير العروة ابن خلف الجزار الفاضل
بر الاصباح، فرحت زناد الانوار به من مجاورة الزهر به ٢ وابن خزر البحار الفاضل
فخر الزمان مواجفا به حياة منه بانتساب به ٢ ومن محاسن الموشحات موشحة
ابن سهل شاعر اشبيلية وصيغة الفاضل به هل درى الكبي المحسن ان فرحا به
قلب هيج حاله عن مكنس به جبوة ٢ هو خبي مثل ما به لعبت ريح الصبا بالقبس
٢ وفر فسيح على منواله لسان الريب ان يقول به جاد الغيث اذا الغيث هما به
يا زمان ٢ نسر بالدنيا لسر به ثم يكبو وهلت ٢ اهلة به ٢ الكرى وخلسة المختلس
٢ وفرمرح بها سهلا فانه وشحها ببيتي ابن سهل قال ابن خلفون، واما المشاركة
بالتكلف كما وقع على موشحاتهم ومن احسنه قول ابن سبينا الملك المعظم
حبس اربع حجاب النور به عن العزار به نظم الشمس على الكافور به ٢ جلنار به
ولما شاع من التوشيح نسجت العامة على منواله ونظموا ٢ لغتهم من غير التزام
اعراب ٢ وسمو الزجل واول من ابو بكر بن قزمان امام الزجالين الغرناطيين ٢ بشبيلية
ومن ازجاله به وبحر يشرق فاح على وخاء بحال روى به ٢ ولبس فرا بتلع ثعبان به
من غلائه سان به وبتج بموا بحل افنيان به بد الهوى به ٢ وانثنى من ثم على
على العباح به والغر الصباح به ثم جاء بعرهم عليه كان سابقها من غيس
الفاضل ورداده في يزل به وشعاع الشمس يغري ٢ به جبرى الهوا هر يضعف
وترى ٢ فريزهه به والنبات جيشر ٢ ويسكل به والغصون ترفرف وتعثر ٢
وتزيد تجنى اليناع به ثم تستحيي وترجع ٢ ثم بعرهم ابن بحر الفاضل

اعانى بالبكر تلت الطلول

ع بفتح ما يوزن به من صغار التوصير بالسين يحق له انا يرى في صغار الحق به
وتليين الجمع الفاضل له يا ليتني اراني مسيح له اقبل اذ فوت نرسيكا له
ليمش اخر منفق الغزيل له وصرف مع الجميكا له فم بصريعي سهل بن مالك وبعض
لسان الريب اما النظم والنثر ع الملة ا سلاسة القابل له
اعرج ا كواسر وملا ع مجرد له مال خلف المال ا ان يبرد له ها كتاب بخلوف به
وابو بكر باجة هو ابو بكر بن الصايغ التجيبي السرقسطي اخر بلاسبت ا اشبونة وكان
ينسب وهب القيسي خافان وعادات بلنزا هجاله ع الفلاسفة وختمها بدكا ساقا
فصاعا ع ا هل فم لسان مرحله ع كتاب اخر وختمه بانه عارض بعض التعريف
والعلامات لسكله لكان هو الذي زاد فيه لما علم من انه سيقع للخسوف للقمر فاشتر
قوله بشفيقة غيب ع يحول له وتشم يا بدر من يحوله له فمكه كسيفت بلاء الكسوف
سواد البست على فعوله له ملتجئ ان نسف القمر عقب ما انعه فنما وحمر
خوك من ثم العجايب ونسيب لسان الريب ع ا حاكمة الفقيه محمد بن ابي
بكر بن الحداد الوادي اشي وتوفي ابو بكر بن الصايغ ع رمضان عام ٥٣٣ ك وقيل
سنة ٥٣٢ ك مسموما ع بن فجاب بفاس وهو تجيبي وباجة هي القصبة بلغة البربر
وتم غشلكة بفتح السين والزاي وضم الفاء وسكون السين مدينة بغليسة
بالاندلس انزعا ا هما بتيرون سنة ٥٣٢ ك وابن الصايغ هذا وزير ابو بكر المعروف
هاهنا ثم قسطلة وبجيم بن يوسف بن تاشفين ٢٥ سنة بالمغرب وكانت سيرته
حسنة وله تصانيف ٥٣٢ ع الرياضيات والمنطق خمس وخمسين وثمانمائة سنة ٥٣٢ ك
رحمه الله وسبب العراق بينه وبين البتاني انه حضر معه يوما وهو يفسر بالعراق
لدى امراء ا الاندلس ويذكر ما عنده من ا موال والحلي وكان البتاني واعظ من اتباعه فخاطبه

ابو بكر ابن باجة ابن الصايغ ٥٢٣

سرقسطة ٥١٢

خفراء اللص

خفراء اللص فقال له ابن الصايغ على كريم ا هانت عن قلة الجواهر اذ نثرت
الزمرذة على شاربك بعطاله وذمه والفتح المذكور هو ابو محمد بن السيد من
قرية قرب بطليوس من قرى يحصب بكسر ابا فتح وبعد باء خافان كان اديبا
فقيها ا انه كان سكيرا مجاهرا فمر ذات يوم على باب الفضل عياض وهو سكران
فحكى وروى عنه ابو بكر بن سليمان بن الفخير وابو بكر بن عيسى بن السباني وابن
زرقون وابن عبدون وابن دريد وغيرهم وله فكاهات العيناء ومضحكات
النظم ومن شعره يخاطب ابا يحيى بن الحاج

ركبت عليا ومضمرة سوده ع وروضة مجد بالمعالي فتمرع
ومن قوله وهو كثير كثير سلفا لهاب السكينة وهو من كتاب تاكيد العشاء وتغليس
ثم عنة وعشاء امر بالفجاءة له فلان لبكاء نحن فتوى فراكش ليلة ا حد 22 مجموع عام
529 فتيكا بيت منزوع معيونا به موجود اجس نكات ليلة ليال من فضله
والعياذ بالله وهو فيسح السهيلي والزايج له نجبر اسود بات بعد على حالة نجبر
وهيئة بن يحيى واد ظل ع دبل وتوا ترجمه ع ا حاكمة وانجاح ع المسهب وابن
ا عاج ع سمع انجاح وابن دهيئة ع النحوي وسبب لقبه بالخافان ما كان قد
شتم به من محل قوم لوكه والعياذ بالله والمشير فقتله علي بن يوسف بن تاشفين
وقيل توفي ليلة البعث سنة 528 ك وقيل سنة 530 ك ودعي بباب الربا غير وفي
نقل ع ا هل عن ما محمد ترجمة الزبير اللغوي وترجمة ابي المعتصم ابن هاد عبد
الله وابن يحيى وترجمة الوزير ابي الوليد بن حزم وابي بكر الغساني وابي عامر بن
بحقال وابي مروان عبد الملك بن زيادة الله الجهني وابي عمر واحمد بن عبد ربه
هاهنا العقد وابي القاسم المنيشي ا شبيلي وابي الحسن البرقي البلنسي وابي

الفتح ابن خافان ٥٢٩

الحسن علي بن جودي وغيرهم ليقف الناظر على كلامه بكل غث كان هذا البليغ لوله
ما كان مبتلى به سيما محمد الله ورحمه وفضل ؟ الاصل تقريبا ابن سهل المعلوم الذي
اوله هل درى ظبي الحمى فرحلي فلبي هب حاله عن كنس
ومعروف ديوانه الذي وقفت عليه ما شاء الله وذكر
معارفة جعفر المغاربة له بلا اوله يا عربا الحي حي الحمى بالله انتم عيون وانتم
حي بسيط ومن قوله عليه السلام ومن موشحات لسان الدين قوله
يا رب ليل كعبر تنا بالبين — ويجوم السماء لم تدر
ومنها قوله يا كم ليوم البراقا من نعمة يا — ؟ مبؤادي العسير يا
ولسان الدين تاليها ؟ التوشيح سماه بعشر التوشيح وذيله عبر العزيز
البعشتالي او بالمغرب ؟ عمر المؤلف وسما الزيل مرد البعشر وذكر به عددا
كبيرا من الموشحات واما المشهور البعشر قال وقيل فيه ازيد من 300 موشح
منها موشحة ابي الفضل بن عبد الملك العقاد المالقي التي اولها
ليت شعري هل ارون ذا الغدا يا من لمثلي الغير العسير ؟
ومنها قوله يا بعز المراكشيين يا واجعلتا للصباح والشمس
اذ لمع جؤذر يا صاد بين الكثيب يا نفض حمرا ونرجس
ومن موشحات المنصور يا ريا من ماء الصبا يا اهيفا ومثل البرد
وللمنصور شعر كثير منه قوله ؟ حكايته تسيم يا هلالا كملوعة بين بينع
وغير المراكشيين يا ان سمعا رميتنا غادرتها يا لوتناهى ما
شئت اخر قبلي يا والمنصور هو اول من ابدع النوع المسمى من الغصن
بالمنصورية وله عن آيات ؟ التحية لسماء عذبة وفرقتها بين

المنصورية

الاصل

الاهل ؟ كتابه روضة الانفس لما تقصد للمشتاق ؟ كتابه مناهل الصفا ؟ بمقابل
الشرفا وغيرها رام الله الجميع وغفر ذكره ؟ الاهل توشيحا مدح به بعضهم اوله
عجل الارتياح ما تشما يا تمثال للصبح عن الغلس ؟
ومن موشحات لسان الدين قوله يا فرحا بالصباح يا والبدع ؟
ومن معارضة لقول القابل يا بنعسج الليل تركي وباح يا بين البطاح ؟
كانه يسقي بنست وراح يا ومن معارضة ابن لبانة ؟ توشيحه له ومن
الموشحات قول عثمان المكفوف يدح القاضي الفاضل يا ويكاله سرواغ يا بحر ابدع ؟
معارضها بها قول بعض المغاربة عفارا هراغ يا بي السرس الغض
تسبح تقوم من مرقد يا والنسك والتصلح الوقع يا من قبل ان يعسرو يا
على ان احسنت يا ان تقنع الاسل يجزك رب يا كفيل له فخر يا مقضض
فرضب يا وشادن مرو يا ؟ هرمحد عفر ؟ يا رقة دعر البلاغ يا ؟ جسمه
البغض وفسوق الاباذ يا ؟ قلبه البغض يا معجب برغ يا اهجعت
مغرر به يا قلبي له ربع يا لوكث ؟ قلبه يا اهاجن هراغ يا مزلج بي
عقيبه يا والسنور والزمع يا صغير من غربه يا والعيب لا تشاغ يا لما جنى
الغض يا والزمع ذو اعزاز يا ناهيك من ساغ يا ومن موشحات المشارقة قول
الشهاب العراز يعارض الموصلي يا ياليلة الوصل يا وكاس العقار
ذوق استعار يا ؟ وقوله عذرا ما علم من صاح وجرا يا جرى ان العذال
وقوله ما سلبت الاعين الجوازر يا من خمر اجفانها الصباح ؟ يعارض قول
الموصلي رنا بابجانه الجوازر يا لما انثنى واحمر السلاح ؟ ثم نقل ؟ الاصل
بقية بعض الموشحات وبذلك تم الباب الخامس من القسم الثاني من الكتاب والحمد لله رب العالمين

عفا الله عن الاصل

الباب ج
مصنفاته

الباب السادس في مصنفاته

مصنفاته نحو الستين كلها؟ غاية الراغب منها التاج المحلى؟ مساجلة
الفرج المعلى؟ الكنيية الكامنة؟ اداب؟ المائة؟ الاكليل الزاهر فيما يحل عقد
نظم التاج من الجواهر؟ النقاية نحو الكفاية؟ نحو الفلايز؟ غريبة العصر؟ دولة
بني نمر؟ بستان الرول فلان يستنزعنه بما فر استمل على اشجار بغمر
واوراق وازهار وثمار؟ نحو 30 سجواء؟ ديوان شعر؟ سجعين؟ البرسيم
؟ هناءة؟ مجمع العباب؟ سجعين؟ عقاير العلة؟ سجعين؟ الماكلة بما
تيسم من تاريخ غرناطة؟ اسعار؟ تلخيص الزهب؟ انتخاب عيون الكتب
ادبيات؟ مستنزل الترتيب؟ سجعين؟ نباهة البرا؟ عكالة الاثمرا؟ مع
اسعار؟ كتاب حل من كتب لمن كتب؟ الكتب؟ رفع الخلل؟ نظم الرول
المخلل المرفوعة؟ اللمع المنظومة؟ الكنية؟ امول البغية؟ المعلومة الرجوزة
؟ الحلي متمنة رجز اب سبناه؟ الغمزة؟ المزينة المعدة؟ الكتب؟ الرجوزة
؟ السياسة المرنية؟ رجز؟ حمل التريا؟ العارونة؟ الكلام على الهامون
العام؟ الاشارة؟ نفع السلوك؟ منار الطريقة؟ ذم الوثيقة؟ ريحانة
الكتاب ونجعة المنتاب؟ ادب؟ عمر بطرات؟ رفع التعريف بالحب الشريف
؟ التصوف وهو الزوجر منه امراء؟ السهل لغلبه بسبب كلامه فيه
على الوجه المكلفة؟ النعمة البرية؟ الدولة النصرية؟ كتاب السمع والشعر
؟ بعيار الاخبار؟ نعا فلة مالقته وسلا؟ صفوة الطيف ورحلة الشتا والصيف
المسابل الغبية؟ مجلس؟ رسالة نكوب الجيب؟ الوصول لحفظ الصحة في
الفصول؟ كتاب الوزارة؟ مقامة؟ السياسة؟ الغيرة على اهل الغيرة؟ حل

الجمهور

الجمهور على السنن المشهورة؟ والزبرة المخرومة؟ الرد على اهل الباحة
شعر الزبرجة؟ تفضيل الشريعة؟ تقرير الشبهة؟ وتحرير الشبهة؟ انكر استنزال
اللائف الموجود؟ سجع الوجود؟ ابيات الابيات مشجبات الاشعار؟ مقالة الغواص
ولقطة الغواص؟ سجع؟ كناسة الاركان بحر انتقال السكان؟ الدرر الباهرة؟
والنهج الزاهر؟ الحال الاحلام بحى بديع فيل الاعتلام من حلوا الاسلام؟
المفاخر العلية؟ المفاخر المغلبية؟ خلع الرسن؟ ام الغافل ابن الحسن
تروب شعر شيخه ابن الخباب ونزله معاله تابعه من جمع ونفحة من يمن
نثر؟ رفع العلة؟ البرزة؟ مجلس؟ البرزة؟ مجلس بها وكالعة رفع الخلل
المحرك الزلل بنكت؟ من حضر الكائنات بمكة؟ وغرائب الاماكن الواردة
المستكن وتحالى مكة المحالة؟ ادباء غرناطة؟ سجع عام 793 وفود نفحت
الحالة شجنة على مدرسة غرناطة واخرى حبسها المولف نفسه على
مدرسة سعيد السعداء بحي عليها كتابات لولي علي ولسيوطي وابن رزين
وجماعة من الايمة والزلة على البعد اعلام اذا سمعوا ابرهيم بن الحاج الله
البليغ انه كان عالم تاليف كتاب؟ رجال غرناطة؟ مع ما عليه ظهور البعد
وابو اسحق هذا هو ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن موسى بن ابرهيم بن عبد العزيز
ابن اسحق بن احمد بن اسد بن قاسم القاضي التميمي الغرناطي المعروف بابن الحاج
الفقيه المحدث الاديب اللاغب البارع ماجب الرحلة وعدث من التاليف
المعرفة والوجز ناكحة عام 713 وفر ابيلة ثم رحل وانتزع من الزهيد والمز
والبرزلي برمشق ثم جال ورجع لبلده بعلم غزير وفضل ابا عناية وتجم له وانشا
من الشعر الجم ما لا يحاكى به وفرغ؟ لاهل جلدة وام له عنده ثم ذكر مفاخر

شعر
ع
اعلام

ابرهيم ابن الحاج

تلمسان

ومخرج تلمسان وبالعربية الباء فيهم النون وذكر ان تلمسان بلوت اي فخار
الاهل ومن اصلابه من يحمد سبيل ابو مدين الغوث رضي الله عنه وانما سمي
مرابط الغوث ومعناها بلغة البربر الحمراء والتل لبعض ركب من تلمسان حمراء وسمي
ايضا التل كما قاله ابو عبد الله الآبلي البربري ويقال تلمسان اي حمراء بما شاء وفر
الكتب المؤلف بين مرحما وحقالد وبها ولد ثم ارتحل لبجاية سنة 1009 ثم رجع
اليها عام 1010 ثم حاج لبجاية سنة 1013 ثم ارتحل للمشرق عام 1027 ودخل
مصر عام 1028 والشام عام 1037 وبه رجع لمصر ومنزع في هذا التاليف

ابو مدين الغوث

ولد بتلمسان سنة 509

اهل ومن مفاخر تلمسان سيدنا ابو مدين شعيب بن الحسين الانديسي الغوث
الجامع فرج على يدي الف شيخ وكان عالما عاملا ناقلا للحديث عارفا بالجامع الترمذي
واحياء الغزالي مدرسا راعتكافا قدم من الاندلس لبجاية سنة 560 فاخذ عنه الجامع ابو الحسن
ابن حرزهم والعارف ابو الحسن بن غالب وكان كلما سمع حديثا او حزبا عمل بهما او
بعضهما في خلوته وكان تائبا في خلوته من الالتفات فتوفي بعبهة
لما قدم مصر سيدنا ابو يعزى يلنور رضي الله عنه فجاله اولا ثم حباله واخذ عنه
الاشغال للشيخ مزهد ابن قلت ولقي مولانا عبد القادر الجيلاني واخذ عنه العلوم
والاسرار والبسه الخرقة وكان من اجل مشايخه يقتدي بهدي عباد لقدم ووقع
لذكر اما تحقق وراء الاسرار والانوار واستولى على تجديد ولما توفي وجاءته وشي به
لحاجب يعقوب المنصور الموحدي فنقله الى تلمسان وبجرد ما وصل الى العباد فرض
وكان من اخر كلامه الله الله في نفسي هذا الحديث سنة 593 وقيل ثريا في ج
لغفاء الخوارج رضي الله عنه وارضاه ومن كلامه من رزق حلاوة الثناء بالله
زال عنه النوم ومن اشتغل بحلب الدنيا ابتلي فيها بالذل غالبا والله سبحانه

بقية ذكره ومنزله اخر الباب السادس

الباب السابع

في تسمية من نزل تلمسان

فمنهم الوزير الكاتب ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف بن
زمرك الحميري اصله من هنين من اعمال الاندلس وسكن سلفه روض البيازين من غرناطة
وبها ولد ونشا وارتحل وتنبه لمساس الزمن بحرك والمنتسب فمثله بعمران وقال
هو من مرتبة المتعلم التي رتبة الوزير ومن شعره وهو كثير فوله فهيرك

ابن زمرك
ولد سنة 795

معاذ الهوى ان اهجم حب القلب سالبا له وان يشغل اللواء بالعز بالبا
ومن كهويلته وهزله فهيرك اخرى لوكنت تالف بارق الثغر ابسما بها والف دمعي المدرار
ومن كهويلته ايضا ولفهيرك في شوال سنة 733 وكان يتهم بالميل للصبيان
وبالا بنته وقتل بصرصار سنة 793 هروو الراء وضمها والمعجمة بعدها ياء
افعله ومنعه من الا ان يفعل فهيرك ملكه ما يشاء ومن شعره ايضا فوله من
فهيرك يا من يحن الى بحرونا ديارها بخرتنا ثم نزورها بحر بوادي بها
ومن كهويلته الى بحر ذلك من شعره الكثير المحسن ومن هو منحاته فوله

بالله يا قامة القضيب له ويخجل الشمس والقمر
من ملك الحسن فالقلوب له واير الدمع بالبحور
وفوله من اخرى فسيم بخرتنا كهة عليل له لكنه بهاء العليل
وروضة مزهر بليل له ورشفه ينفع الغليل

الى بحر ذلك من هو منحاته الكثير ضرابا الحاج يوسف بن الامر وولد الغني بالله
محمد الزكي له اشعار كبيرة الطائفين ونظمه ما فيه سيدنا ابو العباس السبتي ونقل
ابو العباس سيدنا احمد بن جعفر السبتي الخزرجي الغفجومي ما مدح به نفسه

ابو العباس السبتي
توفي سنة 601

نزيل مراكش وبها توفي عام 601 وولد عام 526 بسبتة ورد من خارج مراكش
وقبره مشهور للزيارة وقضاء الحاجات الزائرين كبير هائل وكان به ميقات
مشهور للزيارة واسع حاله بعد وفاته كذلك وبنى امره على انفعال
العالم عن ايجوه فراعى بسبتة بالسماء لدينا كم له اخر الا الجد ولا
يسأله الا اجابه يا اخر يا جامع الفلز يا تيه الملك يا بديع لا منفاد له -
وسمع يقول انه الغضب فراجعه ان على ابي عبد الله الجبار تلميذ الغافقي عياض
له ولعله المذكور بفتوى الوارد مع سيل بحر الغادر النتيين والله اعلم
وقد اخبر عنه عليه السلام بعض الناس منا ما انه من الشيخان يرى على الحراك
كالبرد ومالفي ما حب الرؤيا واخبر له بها قال كلمة الحياء من المخلوق سمع ه
وهو مغير كلام الناس والتوكل يفكر فيه جرى انه لا بد يجد له ذلك حتى لا يتقلف
بالخلوق بخرج من سبتة صباحا الى وهل مراكش وهار يعلم الحساب والنحو بأجرة
يتفقهما على كلية العلم الغرباء ويمشي على الاسوار ويغرق الناس على نزل
العلاة وكراماته كثيرة لا تخفى رضي الله عنه وارضاه ومن تلامذة لسان
الدين الخطيب الحاكم ابن المحمنا شارح البهجة ابن سينا في الطب ومنهم الغافقي
ابو بكر بن جزي الكلبي ومنهم ابو عبد الله الشريشي ناسخ مبهمة كتابا لا ما هالة
ومنهم الغافقي ابو محمد ابن عطية ومنهم الكلاعي احمد بن سليمان بن حركون ولم يرزق
لسان الدين ابن الخطيب تلامذته بل غالبهم عنه وابن مرزوق

الباب الثامن في الاولاد

ومن تلامذته عبد الله ومحمد وعلي اما محمد
فكان هو مبالم يتعلق بخزنة الملوك واما عبد الله فخرج كتب بالعدوتين للملوك
بعد تونس ومن شعره قوله من الرجز يا عجبا لعبرة لم تجمدا تجري يا عجبا لعبرة لم

تجمدا وقوله من الكامل بالرقتين قتيل لوعة هجر ته فمقاله وقبول ته
ولد بغرناطة يوم السبت 17 مع عام 743 واما علي فمشايخ البيت بغرناطة
وكان معها بالسلطان ابي عنان المريني ثم رحل الى مصر روى عن ابيه وابن
الجياب وابن مرزوق والشريف القاضي العفيف ابي علي الحسن بن يوسف الحسني
السبتي نزيل تلمسان والخطيب والشريف ابي القاسم محمد بن احمد الحسني
والقاضي ابن شبرين الاشبيلي السبتي نزيل غرناطة والقاضي ابا البركات
البلفيقي والكاتب ابا جعفر بن هجوان الغبيس وابن خاتمة والعفيف الجياج
ابا القاسم محمد بن العفيف التفساني الرصاص نزيل فاس وغيرهم وكان نزيلا
للسلطان وخاصا به وكتب على لسانه نحو الخمسين كتابا بالغة غاية من
الفصاحة والبلاغة ضمنها الحض على الاستعداد للجهاد وذم مانع الصدقة واداء
الزكاة وتعليم الاولاد القرآن والسنة والفقه والنحو من جملة المتصوفة
والاطباء الكيل والميزان وغير التعامل بالسكك الى البعد الى غير ذلك من الوصايا
والنصائح التي مضى المؤمنين بالقرآن والسنة وسنة مشرف الطريقة صلى الله
عليه وسلم ومن ذلك خطبة لغرض الحض على الاستعداد للجهاد والنهي
عن التكاسل والتحامل والتبسل وكتب لسان الدين كتاب الاولاد المذكور
وهي جامعة الدين والدنيا نافعة لمتبعها نعم الدين هي بالغة وافية
قال لقمان لابنه يا بني وليتك بالله لا تعصي الله الدين هي بالغة ثم بين
ان الدين عمل واعتقاد ثم بين العقائد بعقيدة واضحة وخرج منها
الى ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم والايمان به وتعظيمه وتعظيم

فبرها

الجماعة وحثهم وحثهم على اقامة الدين بتعريفهم وملازمة الشريعة وتعريفهم امر الدين
على الدنيا والتمسك بكتاب الله تلاوة وتدبرا وعملا والمحافظة على الصلوات
بحدودها وكمالها واتيانها بالنوافل وعلى اداء الزكوات؟ جميع الاحوال
والاوقات مع اتيانها بنوافل الخيرات الصرفات وعلى صيام الفرض والتطوع مع
حفظ الجوارح من الاثام والاعتلال وحج بيت الله الحرام والجهاد؟ بسبيل الله
ان فرضوا عليهم والاعانة والانفاق فيه وعلى تعلم العلم وتعليمه كل واحد وكما يجب
العبادة انما يكون بالعلم وان شركهم الخوض من الله وخير العلوم علوم الشريعة
اهلا ووسيلة ونهاهم عن العلوم الغريبة يعني العلوم الرياضية لانه مشغولة
عن افعال الآخرة مثل الهندسة والحساب والمساحة والعمل الجنة اليها وامرهم
بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الرفق والاعتدال وبالقاعدة من ولاه الله امورهم
وعن الخوض في العشق والخلاعة الملوكية وبالعفو وعن الكذب وبالامانة وعن
الخيانة والغدر والوفاء بالعهد وعن الاستهزاء بالمسلمين والنصح لعامة
المسلمين وخاصتهم وعن بخس الناس في كيل وميزان ونهاهم عن الاعانة في
سفك دم مسلم وكلوبا نشارع وعن المزمر والخمر والربا واكل اموال الناس بالباطل
واتباع الشهوات والظلم والخيانة والغيبة والبخل وكل ما يعتذر
منه وامرهم بتعفير انفسهم مع الساعات وباجساء السلام والرفق على الخلق
والعفو والتعويل على الله في جميع الاحوال والاحسان الى خلق الله
عياله والمحافظة على حقوق الجار وتفقد ذي الارحام ونهاهم عن الزور والزنا
والفجور واكل الربا والايمان الخائنة والاذدراء بحقوق الله والكهانة وما
في معناها وامرهم بالصبر على اذاية الخلق وعدم مقابلة الشر بمثله وبالصبر

للنوازل لان الزمان لا يخلوا منهما وبانتظار الفرج وبالرجاء والخوف والرجوع
الى الله في كل حال بالدعاء والتضرع ومقابلة نعمه بالشكر والاستعانة
منها للمساكين فيما لا يرضى عنه اجتنب جوار نعم الله جانبا فكلما
زالت عن قوم فعادت اليهم وامرهم بحسن التعايش بينهم والكظم الشام
والتعاضد ارغاما للاعداء وتكثير السواد وانهاهم عن الاقتتال بالطرق
وعن كاشفة النساء وامرهم ان يحفظوا في اهله واحبابه ونهاهم عن
كل ما لا يليق بالانس ان يزفوا ما لا ليلا تخرج بين بعض الاقتتال عنها
بحكم الله الذي لا يسأل عما يفعل وامرهم بالرفق في الدنيا واهلها ونهاهم
عن معادات الرجال وامرهم بالاعتزال في جميع الاحوال ونهاهم عن كلبا
الوزارة ومن افتخر بها عليه ان يتلقاها بصدر رحب وينزل بها من انعم
يعلم به ان فرجها وفرج بالوزارة فتنة وهتك وانس واحتشت في
وهتك حشاك عادة الاكابر في هذا وامرهم واهوائهم لما او هي ابن هود
اغاله من انشاء الكاتب ابو عبد الله محمد بن الخباب المرسي الانلسي وهيئة
حسنة ابتهجا بقوله من جاهل الزمان يرتجى وسيف امير المؤمنين عبد
الله المتوكل عليه امير المسلمين محمد بن يوسف بن هود الى منونا المبارك
وفسيحتها تضمن معنى قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وتارجحا
بعام ٦٥٨ وفرغ ابو العلاء ترجمه على بن لسان الزمان ترجمة خمس
الزمان ابو عبد الله محمد احمد على الجعواري ابن جابر من اهل المرية شارح الرسالة
ابن مالك وهاجر البرية المشهور بالاعمى والبصير كان ابن جابر كان نحويا

ابن جابر الجعواري

رحل هو وابو جعفر ثم الى المنزه وصار وحيب ثم جسر ثم رجع الى البرلة
وكربت ابيماء اباه الا ان ينجب ومن شعر ابن جابر قوله

سلوا حسنة اذا الخال ثم مجمة الغر ثم رفوا بالمسك ناعم الورد
وقوله ثم رج على باب العزيز وناد ثم وانشر بريقك ايما حل جواني
وقوله على لكل ذي رمق ذماع ثم وما برادا الجمر اصطناع
وقوله معناه اجعل كعبة فرضا ثم الجاني من خير الورى حرم السبقا
الى ان قال واخرها لغز اسعد الحمى جار محمد ثم ومن جاوره تحاله بمجد ثم ضفى
وقوله ثم الغضوري البريق ثم مدح النبي صلى الله عليه وسلم
بادر فليح للهوى وصاريا ثم صاروا من حسنها ما فرويا
واخرها ثم وكانات داركم ولا خلا ثم ربعكم ما راح يروح واغتدى
وله بريعة تغزل بريعة الحمياء وله فضيري ثم مدح البشير صلى الله عليه وسلم
ضمنها اسماء سور القرآن اولها قوله

ثم كل فاتحة للقول معتبرك ثم هي الثناء على المبعوث بالبقرة
واخرها قوله ثم افسحت لازلت اهل يكم منزلا من ثم كالروض يثني على الكامة زهره
وفرعا رضا به فيها وعاش عيشا رضيا بقوله ثم

لسم ثم كل افتتاح للعمر والبقرة ثم معليا بعلاك لم تزل محكمة
ومن المعارضات قول الشيخ الفقيه

عوذت جيم رب الناس والبقر ثم المنجي المجتبى المعروج بالخلق
وقول واخر جمر ثم العرش استبقت الفرقان ثم وبقية الكرسي استمع الغرر ثم
ومن هذا النحو خجت القاضي عياض الفتح اولها ثم الحمد لله الذي افتتح بالحمد

كلامه ونبه ثم سورة البقرة احكامه ثم ومن ذلك خطبة ديباجة صحيح
احمد الذي عم مؤلف ثم هل اتى اولها الحمد لله الذي ابتدع بداعة الكتاب سورة
البقرة ثم ومن نظم ابن جابر هاب الترجمة قوله

ثم جعلوا ابتداء الرسول علامة ثم ان العلامة نشان من لم يشهر ثم
نور النبوة ثم كريم وجوههم ثم يقتفي الشريف عن الغر الاغض ثم
وذكر ابن بطوطة ان ابن جابر هذا مرج سلطان ماردين باعمال ثم الف
وستمائة ومن معنى الحجبتين السابقين خطبة الكعبة وفضيرة ايضا ثم المنح
المذكور والخطبة هي قوله الحمد لله الذي شرف النبي العربي بالمسجد الحرام وخواتم
البقرة ثم والفضيرة هي قوله يا سائلة السبع المثاني تنزل ثم وخواتم البقرة عليه انزل
ثم والكعبة هو ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن هاشم نسبة الى كبر عاصمي
فرى الحال هو وله بريعة وشرح عليها فضيلة نور الحديقة البديع وله رسالة
خرج من اثنائها فضيرة اول الرسالة قوله يقبل الارض وينهي (سلام) عبد
لكم (نجب) ثم والفضيرة قوله سلام محب لو بدا عشر عشوه ثم لكشف ما بين السموات والارض ثم
ومن نظم ابن جابر ثم فضيرة كمويلة ثم الصحابة رضي الله عنهم منها قوله

فمنهم ابو بكر خليفته الذي ثم له الفضل والتفريد ثم كل مشهر ثم
الى ان قال وتبعه ثم فضله عمر الذي ثم روى فسمى الحرف فاروق مسدد ثم
الى ان قال ومسيح عثمان بن عفان الله ثم عليه اعتمادي وهو سؤلي ومفخر ثم
الى ان قال وان عليا كان سيف رسوله ثم وهاجه السباق نجم مشهر ثم
ومن كمويلة ومن نظم وبقية ابن جابر اهل البيت قوله

يا راكبا يمم زيارة كعبة ثم قلت المنى بزيارتي ثم فبشار

الكعبة

حتى العفيف اذا اوطنت وعدلنا ... واذا صفيح يا كالب الاخبار

وقوله ... يا وكد الم تسليب واخرك الم تنعت بالكمال لغيبت

ما غبك ادم فرجعت فيه ... فرعا بقرت الارك ليعليت

او هو البيت لكن تكون حبيبه ... ويتم فعتنه وهو بيت

ومن جوابه قوله ... الخبر يعتبه من غيبه ما ... لو راى ابا علي مكرمة تركته على المبغل

انما انتما بعض هل وانفس لروس شباب يشتري بمشيب ...

وكيف شباب المرء بعد ذهابه ... واما ابو عبد الله الخباب السابق جلد

الباع المديد النعم والنثر فيه شعره وهو اخر قوله

جعل الغيب شبابي وشبابي كمال الشيب ... هو الزهو مرغ به

بان ارتضى بي توارك بفضله ... واء ارتضى سفهي رفيت بما رضي

ما الاختيار في الرفض به ... لكن لم تمنه جعلني تعرضي

وهو ابو عبد الله محمد بن احمد الخطاط من اهل مرسية وكان مع علمه وشعره

فصيحا جدا مع نباهة في خلقته خرج من مرسية عام ... فاستوطن بلورقه

ثم استوطن عاصمة الرئيس ابو علي بن هاشم الى سنة ... فرجع عليه ثم انتقل الى بجاية

واخذ عن جماعة منهم ابو محمد والشلوبين وابو الربيع وسهل بن مالك وغيرهم ونزل

كالعزيز السلسبيل ونظم اشياء من الغض الخيل فوق الرديء الثقيل

كما تشهد بذلك رسالته التي اجاب بها ابا المطرف بن عميرة عن رسالته

التي اولها تخييب الامال في كسرى وتقعيد دون مراد حسرى ومن اول

الجواب ما هذه التحية الكسروية وما هذه الرامي والروسية التي بلغت من الامال

او تبلغت من الامال وكان له من الرهبر وفرح النبي صلى الله عليه وسلم برابع

هو عمر الله وراجع ومن ذلك قوله لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير ابناء

وليتنا اتباع خير المباعث فيقابل لعظمتها المباعث ومن فكيه الرجلة

قوله الحمد لله الرحمن من فعاليه وشكر على كل حال من حاليه وله

رسالة من افرنسية الى رسول الى العالمين اولها السلام العميم الكريم والرحمة

التي لا تبرح ولا تنثني والبركة التي اولها الصلوة واخرها التسليم على حضرة

الرسالة الحامية الذمار والنبوة التي له فيها كتيبة كمويلة ومن الموهوم

قد كميها يتبسم ويضوع ومن نظمه قصيدته الرائية التي مطلعها

يا حادي الركب قف بالله يا حادي ... فهواجم هيبتي ناي واجهاد

ومنه تخميس درج صبير الوجود صلى الله عليه وسلم وشرفه وكرمه وله

لله الله زاد محمد اكراما ... ومجالي فضلاه لم تزد عظيما

واختصه بالمصطفى كريما ... ذا رابة بالمومنين رحيما صلوا عليه وسلموا تسليما

ومن اخباره ومعارفه ... ومناقبه وما نالوا ومن اثاره

وصلوا عليه وابلغ الثواب ودوام ... ان شئتم فوزا بزاد عظيما صلوا عليه وسلموا تسليما

ومن هذا الفصل تخميس لبعض المغاربة اوله قوله

لما اصطفت

اسمع هديتا من تنعمه ... روضا من الايناع دوحه

فيه الشباب لم تكد تبرحه ... والربيع مذ تنعه نجمه اذكى من المسك الفتيق نشا

ومن نظم ابن الحباب ايضا قوله فصيرت نجم خمسة ومن قوله

هلموا على اسنم البرية خيما ... واجل من جاز البحار ميما

ومن الخمسات في مدحه عليه السلام فصيرت الا مستاذ العلاء رئيس موسى

الفريد اولها يا ملاكم يا اهل هذا النادي ... اصل اعتقاد الوعر والميعاد

صح عنه

صلوا صلاة الى النبي العباد صلوا السلام له مع الاياد
يفوق نسيما مزكي تسنيما ومن التخميسات في نعم المنعم ما ينسب
لابرهيم بن سهل الشبيلي السلام وأوله
جعل المهيمن حب احمد شيمة واتى به الرسليين كرمة
بغراهم الله على الفلوق قيمة وغراهم ايضا بتعميم تتميما
صلوا عليه وسلموا تسليما ومنها قول بعض المغاربة
يا فرقة انهاد المبارك احمد يهنيكم نيل المنا في غد
بجمع ثم رمي بمحمد ان شئتم ان تدركوا التتميما
صلوا عليه وسلموا تسليما ومنها قول مالك بن المرحل السبتي
العاجل النبياء نبيء بضيائه شمس النهار تضيء وبعد يؤمل محسن ومسيء
بكلام الله القديم عليما صلوا عليه وسلموا تسليما
ومنها قول ابي العباس احمد بن القاسم الشبيلي الشهير بابن القصير
الله اكرم احمد بمغفرة سمو للعباد كرما ما شكر عصور الفزع رحيما
ارقى النبي بقوله تعليما صلوا عليه وسلموا تسليما
ومنها قول ابي العباس احمد بن محمد بن عباس المغربي
الله زاد المصطفى تعظيما وفخم له التبجيلا والتقريبا وانالة فخر عالميه جسيما
جمع المتم بجزله تتميما صلوا عليه وسلموا تسليما
ومن ذلك هذا التخميس الذي للعارف بالله تعالى ابي عبد الله محمد بن عيسى الحسني
المعروف بالزيتوني واوله الله احمد احمد الذي ابرا ارفا وفخ نورك يتلالؤ
انوار كل العوالم تملا صلوا عليه لولاك لم تكن تنشا

ان كنتم افترقتم له تسليما صلوا عليه وسلموا تسليما
ومن على حروف المعجم كساها بقافها وله اخر معناها اولها قوله
احسن بطلعة احمد ومن افرد به اعلى بلاغة العوائد تملا به ازرى به ما اتى بطلعته
ايه بنا يا ذات له بتشبب به السد فزد بها تغريبا صلوا عليه وسلموا تسليما
ومن ذلك قصيدة الشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن بكر
العطار المجاور واوله انوار احمد حسنها يتلالؤ به المصطفى مجد الكمال يعلو
الشمس تخجل ومن محاسنها افوا النور منه مقسم ومجزء
فرزانة الحا الغرر ابرهيم صلوا عليه وسلموا تسليما
ومن المخمسات ايضا قول بعضهم نور النبي المصطفى المختار بارت محاسنه على الانوار
ومن ذلك قصيدة ابن المغربي اولها اطرح لنا كهيب الرواح يزيح
يجعبر بها نفس النسيم يعرف وارفعها مني السلام على النبي محمد
ما اسمع شمس وافترق كوكب وكل ذلك منقول في كتاب نفح الطيب
مدح البشير هو الله عليه وسلم قول للفقيه القاضي العدل ابي عبد الله محمد
ابن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن يوسف الانصاري المغربي المجاري الزكاة موجود اسماع
ومن قصائد مدح الكتاب قوله ابدا تشوقت او ترقت ببرق
عالي منح يفيض عمما اطرق قوله كلما وفار نهال نبعها بدور
ابدا على قرب العهود تدور وقوله افلا التسبيح منبر حبيبا عالي
وبارق المنحنى اصبا في عالي وقوله رحب الله
رضي لنا جاه تراجي السحابة والجاه تنبه الروح السواكب
وقوله شمس الهدى وبحت بالنور مرسل وزهت دجى الضلال المسبل

ان كنتم

وفرج من هذا التاليف فحرك اجمعين ٢ فشعبان عام ٦٩٦ ومن الهجرة
النبوية قول ابن العريف ؟ كتاب معالم ٧ انوار رضي الله عنه

وصفت يا عمران فليح ٧ يحبث فريد نحوه ٧ الله ٧

وقوله ٧ يا غياث ؟ كلاي ٧ ٧ ٧ ٧ عن العزل وعنه
فجاعل العسير شروفا ٧ بالعرود ون التاني ٧ الى فريج رسول
فحرف حسن كفى ٧ ٧ وقوله ؟ ٧ اخر الكتاب ٧ على ٧ الله على النبي الهادي
قالوا ذت ٧ رواح ٧ ٧ جساد ٧ ٧ وقول الشيخ ابو عبد الله بن عمران
الله يا خير البرية هل ٧ مربي وما انا ٧ فقاير هاني ٧
وقول ابن الخباز المسابي ٧ يا رب بلغ سلامي ٧ ٧ فحرف الشفاعة
الى ان قال ٧ وزد يا رب فخرا ٧ وزد حسبه كاعة ٧ وقوله ايضا
لغر ربع ٧ ٧ عن البرايا ٧ يعف فحرف الحروف ٧
وقول ٧ اخر الرجاء النبي محمد هلك الورى ؟ سوء حالته ٧ ٧ وقول ابو القاسم
سعود محمد ٧ الكلي لسانك بالصلاة على ٧ النبي ٧ بفحر العالمين محمد
واجعل شعارك ذا الرجا تنج به غدا ٧ ان النجاة بذكر يوم للغر
وقول ابو الهيثم بن عساكر ٧ ٧ يا رب صل على النبي وآله ٧
صلوا تنالوا مادة ٧ ٧ ياع ٧ ٧ وله ايضا
٧ ان الصلاة على الرسول ٧ شفاء للقلوب من العليل ٧
وله ايضا ٧ لزوم الصلاة على النبي المصطفى ٧ تخلص بزاد من الجحيم ونارها ٧
وقول ابن الخباز المسابي ٧ ٧ الى اخر المختار نحمد تحيته ٧ تتابع روض الزين بالمد الزن ٧
وقوله ٧ ايزهر يوم لم اكبر ذنوبه ٧ بذكر شفيع بالزنوج مشفع ٧

وقول

وقوله ٧ يا ارحم الخلق يوم الحشر والنشر ٧ ارحم عبيدك باذا الطول والنعم ٧
وقوله ٧ حبيب الغفور معتمد الخلق ابو القاسم النبي الشفيع ٧
وقوله ٧ يا رب ان شفيع من ذنوبه يوم القيامة خير الخلق والتسليم ٧
وقول ابو زيد العزاز فحيرة ٧ اخرها ٧ ٧ جمع ٧ ٧ ما لهم سان كرمة ٧
فحرف النبي لها فشمي رسولها ٧ ٧ وقوله ٧ اي نور كشف الله به
سرف الباهل عنا اجمعين ٧ ٧ وقوله ٧ اهم بلخير العالمين مناقب
قرل على التمكين والشرف ٧ سرا ٧ ٧ وقوله ٧ يجمع الرسل التي ارسلت
اليهم ٧ احمد يجتمعت ٧ ٧ وقوله ٧ اذا ارملت من مولد ٧ غربا
يحمد ذكر خير ٧ نبياه ٧ ٧ وقوله اما بين محمد ويسار جمعا سماه ٧
وقوله ٧ بركات رشد الله نجم خفيته ٧ ٧ وعمر خير البرية ابرا ٧
وقوله من فحيرة ٧ نادى البرية بالغلو ؟ الى اجابته محمد ٧ ٧ وقوله
٧ اذا ابهرت لها شمي دلالة ٧ بحكم ٧ ٧ كليما ودليل ٧
وقوله ٧ اخر فقعة ٧ ان الغلو ؟ اذا امتلت ترام تعالى ٧ بذكر احمد فيما اليه ٧ اسم
وقوله ٧ قاب اذا ذكر المصطفى ٧ ٧ صمت النساء وغض البحر ٧
وقوله ٧ احمل بشارات النبي بانها النور المبين ٧ ٧ ومن ٧ مراع ـ
النبوية الفحيم ابو الحجاج يوسف بن موسى المنتشام ٧ انزلت قسر يس
وله قوله ٧ حل ؟ كعبة رسول كريم ٧ ٧ عليه الصلاة والتسليم ٧
وله ٧ حب ٧ يا خير مبعوث له ٧ ٧ فور الحمد منها اقر العيون
٧ جنت الى فاديت ارجوا الغرى ٧ ٧ من غيث كعبت المغيث المنون
٧ كما ٧ شفيعا بارتكاب الهوى ٧ ٧ او فضع بس الشجعا والشجون

[illegible] صلى عليك الله سبحانه ما هزت الريح قدود الغصون [illegible]
وللنوادي لقد أفرطت في حسن ابتداء ورمت تخلصي يوم الزحام
[illegible] يا للمختار ارجوا تغفر ربي ليرشدني إلى حسن الختام
قال مؤلف الأصل وكان الفراغ منه عشية يوم الأحد المسفر صباحها
عن 27 رمضان عام 1038 بالقاهرة أقول وكان الفراغ من هذا
الاختصار ظهر يوم الأحد 6 قعدة عام 1340 بعد ثلاث مائة سنة
وسنتين من تأليفه غفر الله لنا ولمؤلفه ومن ضمنه من العلماء
والشعراء ولجميع المسلمين بجاه الشفيع يوم العرض في جميع
المذنبين آمين قاله مختصره عبد ربه أحمد بن محمد بن الحسن
الرهوني بن دعي غفر الله ذنبه وستر عيبه والحمد لله رب العالمين
تم

نصيحة الإخوان في سائر الأوطان
للفقيه العالم العلامة النبيه ناصر الحضرة
الأحمدية التجانية وناشر أعلامها بين
الأعلام سيدي أحمد بن المرحوم
بكرم الله السيد الحاج
العياشي سكيرج
كان الله له
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم | وصلى الله على سيدنا محمد وآله

على أوان فرضا فصيحة الإخوان | وقرح بار يصغو بقلب وذا داي
وقد لم يكن مشتغلا بالكم عندي | بنا صبة لم يشتغل غير بكملاي
يضارم الا وهام في حال حيرة | يضر بها عن ذهبي حوض تشتراي
ويضحى كمن في الدير يقدم قانبي | وقد كان يدعى بالنزيه فذ تمذا قباي
ومن آية الله يرضى بتضليله وكم | دعا الناس لله اخسار من غير نكراي
الينشر بعارا زيد نشر عرضه | وما زال داعي عرض نفسي بالفاي
ويزداد حبا في البخاري وشانيه | على وغم انف الحاسد الجاحد الشاني
له في بحر بوا النشم عشر فضائل | بها يعرز المقصود في اهل عرفاي

المفصل الرابع في توجيه الملام لمن يتعرض لاهل الله
ويتسرع عليهم وهو في غفلة عما اقرأ به عمر رضي الله عنه

وكل بغيض للبحر بوا فلفلا | بخلاف الانكار في كل نيراي
تقلبه الاهواء كيف مرادها | على غير لفاي عمدا بالفاي
كقلة بازاء الرسول وحزبه | وهم اكبياء الله في الخافقين وفي
فهم الاولياء الم تقرؤن لرتبة | فما صر عنها غير بوم من الشاي
وقد راى الحر في افرا كارموه بلا | لهم يد وام الحرب من غير اة تعاي
لقد باء بالخسران كل محارب | له ومن اجتراء فيه نكراي
فيا ويح قرباء بحزب كذا قتل رزا | ليقولا له والقول على كل سلكاي
فلا تلتفت يا منكر بزوا نهم | فد اعتملوا اثما وا عنكم بقفاي
وكل امرئ منهم يكن بانه | على اعمى فحقا والسور بهوم جاي
يزول النقص في غير اذ كمال بغيره | وفيه نقص وهو صاحب نعماي
اجل كل ذي عيب يزول بعيب غيره | وعن عيبه للاه بشوبل شيكاي
وربما بفعل الغير في عينه قلا | بزوحسنا من غيره كور الله زماي

ولو كل العينين فيه حقيقة | لما تيه انصاف وزانوره الساني

المفصل الثاني في الحكم العام للشيعة العصرية بنزعاتها

اشتغلوا بما في الكلام من الحمد والثناء وازالة اللبس عنهم هو اشتغالهم
بما يعود عليهم من نفعهم دنيا واخرى ولا فقد تعرضوا للاعتماد عقباه

بعيشكم نقد ضركم لو تعرفتموا | فنوا ولم تزموا الصلاح بمعتلي
اشلكم من يصلح الدير بعد ما | تفكك نفذ الدير في افعل الا بماي
بما لكم والدير وفيكم وقد | تشككتم فيه باشتباب ايدعلي
ضللتم وضللتم جدودكم الاولى | بجهم يغفر الاشلام من بين الا بماي
تغولوز ان الكرخ وقدم بينكم | وانصا بقدام من بينكم فذ ردبهاي
وقد برفوا بالكرخ بينهم وقد | غدوا شيعا قد بين كعب واخواي
قوا عجبا له قد تمكنتم فضية | لكم يا ابي قد قرفوه بهم ذوز نكراي
فهم استغفروا انفسكم في عباده | ولم فر منكم غير صاحب اذراي
لقد قلكتكم بالشاقبين شقوة | وبم اعرضوا عن كل ما هو نفساني
وشار قد بين المفيد بالتقوى | وبين كليوم فيه الصول لبقاني
واعمالكم حب التصدر في الملا | بصدر بصدر بالرشاوين ملشاي
واصبحتم في الشط من الفرد بينكم | وعما قريب تغرزوز بكعراي
تقولوز ان قد زايش بعضركم | بيشكم فيمن قضى مرة والشاي
اما انكم انكرتم قالة بيهم | من البغي والقول حبا بهم بعرفاي
وقلتم هم الضالون عن كل مهتدي | لاغراضهم عن سنة فع فزراي
وقالوا لا نرى الا قانا نته سنة | واقل مراها هو من نوض بنيلي
فهذا اخيتلاج فيكم فيه نزغة | للكم قد مقا الشيكار من اجل كيفياي
كلامكم في كل امر فيه صولة | وفيه بشاكر اخته بكل بكلاي
وافبح شيء سوء ظنكم بهم | فما همتم اكلا بانا، سلاسلي
فلو زعمتم انكم رجل قلوبكم | فلا فسيزوز الكرخ في كل زياني
وقد عوكم الاهواء من بين اهلها | اذ نزعا تقليد لقد ذهب الا عتبالي

ولم تسمعوا ميقاجنين عليكم
كان اناسا قبلكم سلموا تعلم
اذا انتم كنتم انا مر قبلكم
بيسترقفا ان تقولتموه بي
دعوا تر مضى والسابقون مقولا
خذوا بيزيكم وانصحوا الاداء ما
افيضوا حلة الدين فوقى عمادها
دعوا كلكم للشمتين واجتروا
وبعدة بنا فوضوا لا نكار منذر
واما اعتقاد الناس في الاولينا قلا
ولا عبرة بالنا فضير لعقدهم
كفى انهم كانوا على جانب النفى
فصاروا كما صار ثم على جانب النور
وقاسمكم وفت لتخبيع وفيتكم
فما وفقتم فيه قاسواكم وانما
فلا اعتبار معتد يكم ليمرادكم
فما رزقتم بيح الا ماني بلا عنى
وانفسكم في شعيبها انتم اولا
ولا تسمعوا في الاولينا ما يشيعد
بعقد سور الشيخان بين الورى لهم
فساوى افضل الاشقاد بعد يض من
وذلك من نلوم خلة ليتمم ومن
يزيد ورا كعباء لنور مشعشع
ولينتهم ما سار عن الثقاة دهم
المفصل الثالث في تكذيب ما يشيعه المبتدعون

لتجتهدوا في دفع باب اجتهادكم
الا فارجعوا عن غيكم ولتراجعوا
وفوهتنكم لهيبة الكفر والذى
لذرعا ملوا القول بالخسر نيبة
الم يرجع الرفعاء في الناس فيلكم
ولا زال بين الناس من يذكر فعلهم
تكثر وان الكفر فيكم يضرهم
وقد نفرت منكم نفوس ذوي النهى
زاوكم عن الدنيا هرتم فلا تطمعوا
فما تسمعوا منكم صوابا ولا حكما
اهنتم ذوي الفقه المبين فحشتم
فقلا تملكتم مقبض الرفق تنتقم
وقلا اتعدتم فعلتم بسيئاتي
فلو كشم تعذرونها لاتعدتهم
وذلك اولى من ويلان نفوركم
الينا اذا ما الغلب يغضي يقوزكم
دعوا عنكم البغضاء وتقبلوا على
ولا تفسروا الميزان في غير بالهوى
ولستم عليه قاضي ربكم ونكم
الا انتم احكمتم بالشريعة اولكم
فليس لكم والكيد سيكرك عمل
واهتم اخسار لا يكم سلوككم
فلا تتم بما تهوون راضون عنهم
وقد ضركم لو تتركون انتقادكم
الا تشقفتم منهم فض التندم

وذاك ضلال فعادكم بخسران
نفوسكم ولتتركوا كل فتلي
مم تسفوكم في اعتراف بايقاني
وقاعلم بالبغض فيه باخساني
مراتبهم في خسرة كربا يقاني
وان تجعدوه وقعوا في زقاني
وذي جنتم فيهم بزور وبهتان
واجمتم من بينهم اهل عضيلي
لانفسهم منكم بغيض وبغيران
وان صواب عندكم بعد ايضلي
لذ يتهم وقعدا منكم متزحزح لاني
ولم ترفزا اهل الكمال بتفضلي
بعربة الابكار من بين ذكراني
فلو با بدي ما حيان لا خضلي
وتغيركم من بين اهل واخواني
بما لهم قتلوه لذ يهم بعد واني
محبة اهل الله من غير ميزاني
وللاكرا فيهم الرفيق بكل الاوزاني
جعلتم كبيرا من علوم وعز قلي
على العلم فيه بخبير بنجدي بذا الا يقاني
تفادا تهم كتي كميلوم باخسان
تحريفكم ولتزجروا كل كعلي
وانتم وهم في البعد والقرب سيان
عملتم وكتم وحدكم اهل ايقاني
ونصرتي فيهم سواكم بحرمان

الفاء حرف عطف الشريعة في كتب الزراعة على الطريقة النجانية بتاع
له المعاني تستلب الضال المزعوم به المتمسك بغير هذا الطريقة

انوا لله اشكرا من انا من تتكفوا ... وصانوا على هذي الكتب بكفيان
فقالوا فقالا يا الكتب بوقفة ... ليوة وامر يدها بيسر واعملان
يقول وزوقال الشيخ مرحبا وزوره له ... باذن فلا يمشي مزاوره عصيان
ليجعل ما يدمزورة يمشي الزوى ... ويمتنب التقوى لانه نجاني
وبالله لا يقوى على مكر عاقل ... فبوراك لام مثل هذا من انجاني
حقر قايه قدرام تشويه منزله ... مكر برهزاله الله اعظم هرقلي
وقالي الكتب يوم مشروكه سلوكها ... فلا زقة التقوى على قدر امشكان
ومر لم يكن مستمسكا بشريعه ... فاوزاده لا شك اوزاده شيكان
ومر رام تضليل النجاني وحبه ... بما قاله الا غداء قلبه يجنسران

المقصد الرابع في تكذيب افترايهم على الله بان الشيخ النجاني قال
لا يكمل ايمان احد الا بمعرفته النجانية وكم يكذبون في هذا وما يعرفون

الا لعنة الله العظيم على اذية ... شروفي هذا القول اصول الازقلي
يقال بان الشيخ قال كفر فعله ... بما يكمل الايمان في اهل ايمان
وقال بان المرء ليس بمسلم ... اذا لم يلفروزه بين اخواني
لعمركم ان الجنا نبي لم يقل ... فقالته هذا الفاجر المبتدع الشانة
ولا شك ان المسلمين جميعهم ... يقولون قاهذا الضلال لنجاني
وقد برهن الانصاف ان كفر بعده ... منزهة عما له نسبا نجاني
ولا كفر عند البغيض تنكر الذي ... وقد كفروها اكبار وجمهور عمياني
فان لم يكن عند وزكي جهل فركب ... بذاك جحود وهو بغض تنشراني
اقاكم من هو البغيض وحزبه ... تباعد نعم عن بغض اكلاب عزباني
ولا كفر بصول منهم وجراءة ... نجر لهم شرا على كون الاخيتان
فيا ويلهم مما بلا فوته غدا ... ويلغوز قبل الفوت اعكم ايهاني

المقصد الخامس في تشفيههم وطعنهم في الصحابة واحد والخلفاء
بالشيخ رضي الله عنهم وباتباعه بما فالمرء لم اعرف الذرائع وضموم

المقصد السادس في ذم الاخوان من كرد وما يقال الطريق وعتاب
الشيخ رضي الله عنه لعبد اخوانهم مع الوقوف على عدم الصدق فيها

وعدم الخروج عن الجادة بالتشيع الغير اللايق بزكي فان
الزيادة في الشيء نقصان ويحتاج فوق هذا الى بيان

اخلاق الكبر يوقضا بسلة ... فلا تشعروها واعبكوها بكمان
فان اشتعار البغض في غير اهله ... مضر بمن لم يقبلوه باذعان
ولا سيما مركان يفعل امركم ... فيشرح بالانكار في كل ميدان
واجعل شخص بالكبر واهلها ... افا مرد وامر بغضهم بغض بيان
يزور بان العلم شيء عند هم ... وقاعند الله منفوض بنيان
ومن عجب من بغضهم وتفوهي الهوى ... تعلو في بالهوى افل عز فان
وقد مهارة الدنيا وشاهر اهلها ... فيخزلهم من رب قال للاذ فاني
ومن كان من هم عالما وانتبذه ... بمال لاعراض اذا كيبهتان
ومهما خلا في جوله جال وحده ... وبا فيه في كفر وما جاء فلستان
ولا سيما ان كان ممن فحزبت ... له بدنة كانت له شرا عسران

فلا تكثروا اشرارهم في وجوهكم ... فيثقلوا لغبة بين الجوانح فراري
وربما يستشعرون بحملة ... ولا تبصرهم ان مروكم بانشاري
لهم لوعة في الصاهلين بذكرهم ... فيبدهم بشوا باغلال
ويزمون بالكبر الصريح فوجدا ... لبراير كبر بشاهد الايمان
ويستصوبون الغر منهم لمثلهم ... وان رفل ازرى الله حسبه يمشيان
ولم ينج منهم من رؤوس الفضل سابق ... ولا الاجرون العلم من كبح الانسان
فيا ويحهم من شره وخبثهم الذي ... يجرهم للشر في اثر اخسان
وهذا الذي هو انما لتبرير بغيهم ... على والد فيهم من عتو ونقصان
فكان لهم عن بغيهم عبرة بما ... ولا تعلموا في الفضل ايضا
فيا اهل وجه لا تفيلوا ايضه ... وقوموا على حب الكبر بوادها
ولا تقعدوا في الصعبة كور رحلها ... بكم من صعب في صعبته غلل
وكم من جعول حمله قد زرى به ... واخسر ما تلوا عليكم فعالهم
بما لي الا الله للرب غيره ... واشهد ان المصطفى من عباده
انا فارسوا مرشدا ليتعاده ... واكمله به لهم سادة الناس جرا
وفضلهم في بينة خلقه ... ومن فضائل في عكيم سمية
والي احب الله وليائه جميعهم ... وما لسوء الله التصرف في الورى
وفي ذا اغتباط واقتداء احب

المقصد السابع في تنبيه على اخوان كانوا على امر فصار يتحين

تنبههم لما ليكونوا انما منه على بال ... في جمارة الانسان
المراعية لا انتفاء على اهل الله وهو شبيه ... فما الرضا
في البعض بل والمنافب لطريقهم وغالبا ايثارة ... في جملة
المرتبي وفي حكمهم من المنعصب ... وفي ازدياد الاغراض في
موجب الاعتراض في كل ما هو في سبيل الله عرض

الا ترى بغض اخوة يعقوب الله عنهم ... اتوا بامر وذكرها ليشين حاني
لقد زرى الفضال منهم عصابة ... مراقبة في كرو السور مرقوا الشاني
ولو لم يتبوا والى الكبر بن زيادة ... لما والا الجال المنكرين بيدهما
بعد وان نزاع المنافب بينهم ... وان بينا شزرا فاروا الا بريا
روى قارون في الفضل دون تثبت ... فضا بل بيد بها الى غير صنا
فبيد عوا في البغضاء منهم تعصب ... لبكلا رتحريج وتعييب بكملا
ويكثر فيه القيل والقال بينهم ... ويغضون فيه العرض مركز لعفا
على ان فضل الشيخ فوق سريره ... عكيم برتم الشاني المنافاني
منافيه مع كثرة لم تزل تسرى ... منوعة من شيخ حب اخزاي
وقد كبرت حتى قضا رعيه بها ... سوا لها وجافت كل نبرو حسبا
وجاءت على ما تقتضيه ولا بية ... عديمة امثال عكيمة افعا
ولا بية في الاولياء نشرت لها ... لقوا كمال الاسلام ينفحا
وسارت فسير الشمس فيه كرامة ... بحضرة جثمان وحضرة روحاني
وهب ارتفاعا لا انتحالا كما يرى ... اخوا البغضاء الشيخ عركلان غاي
كعلة باز الاشتياقة دابة ... وغير عدة الفيد فا اختلف اثنا
لان سبب الجهال اشتباه لم تقع ... بزيد لها فيهم بجاه وزخرفا
وفاقت به للمنكرين فيا منة ... وقد بنت بنا فيهم وساوس شيطاني
وما استعنت بنزر الرجال كريمة ... منورة الا وخافت بعتما

المقصد الثامن في ذكر بعض اخوان الشيخ النجاني والاشارة الى تبرية فكر تبصرة وما يناسبها وامره اخبارا باخذهم

يا بؤس الشرع مما يلقى عنه ونكسر لما فيه ذلك حتى
لا يعد المنخور نصيبا للشرع ولا الكسر ريبة بالباطن شبهة
منه على الضعفاء ولا يرد الله الا ذو شوق محسود ا

لقد كسر الشيخ النجاني بكسره
فقد كان في عالم الصبا ومنزل العلا
يداعبه والكاعبات نهشا اذا فضا
وقد نفضت اولو الكمال الى المنى
ولا غرو ان يزهى بنفسه بتبتل
لعمرك ان الخمر من كل انجبا لسروجي
فبحرا بشرار الشريعة زاخر
وبحرا بشرار الحقيقة غامر
فلله ربح القايس على زعم انه
ولما تجل الشيخ بكسر الغلا
فيا حبذا يوم الفريق لنجمه
وما نقموا الا هوى اك جنابه
واولاه مولاه كمال عناية
وذلك انه انشرود ذي الامر في الورى
فانت حبيب من يحبك كازبي
ومن كازبا فضل الذي قد ذكرته
وعار على عار ومن يفضل حفده
اذا قام بين الناس يهتف عرضه
وفعل مريب تاتيه يتواثر
لعمرك لم تغف شمس العلى على
ويا قوم لم ار منصفا فيرى هدى
لقد قال فرد الاقالة بعده

فضل زين الحشود في كل زمان
بهمته يشمر الفايز في كبر ان
حلاوة ايمان فيها ثبات باحتساب
تعلق بمولاه يعوله من يثمر نفحات
الى ذي العز المنصور من بئر الافراد
فجار وماله حذر فيه بشر
وكم عار فيه يوافيت عرقان
بتفتيه عن كل فاضح الدعاوي
بما فاز زلفه فيه من سر رحمان
برجمة شار لزج قرنه السفاه
وما ضر رهط والشيخ همام بسلكان
جلم تصل الايدي اليه بعدوان
به وعباله المصطفى ال احسان
بفي ناخذيه من شرور وبيران
بلى وقرة اذى تعبك اذ اني
بما ناله يغور فيه فاد وجدان
على ان لم يقض خفيف برجحان
وسوء عمود فيه افيح كفران
تقصى بغرتال الدمور بن اعبدان
تصيره مكفهرا عن عيبتان
وبغدر فزر الشيخ من بئر الاثمان
اله وصرلة اصغر الزمر قبشان

زنوكل قول جاء فيه انبكم
ولا تغفلوا الا بما دعوا حيث
الى منهة يد عمر المزيد بردها
وبد عمر اني قادية الصوف بقرضها
وبد عمر اني بكه الضلال بوقتها
وبد عمر اني بذل الزكاة نقدها
وبد عمر جي البيت فرك ارفادها
وبد عمر اني التغور على دوركها فقد
وبد عمر لبر الوالدين بتيبنا
وبد عمر جب الاولياء ولم يزل
وبد عمر اني التسليم للاولياء
وبد عمر اني حب الرسول وآله
بقدر من سوء الكنود ومن هوى
بقدر من سوء النهلون بالتجه
بقدر من قلة خبرة ناديه الشيخ
بقدر من بغض العهود وفضها
بقدر من بغض الكبر ناديه كل من
بقدر من بعض الشيوخ صغوه نعم
بقدر من عمر الولاية بالفتور
بقدر من قفل المعود للذي
بقدر من قفل المحاسن جميعها
وكازبر مربربه بدمقة
وكازبر في لمعاي بتنخمه
وكازبو من يشاء بعزه
وكازبو عديم المثل فكازبا وما

يشرع وازا شرع اقوم ميزان
والا ضرب احيانا بعرض حيطان
وبيد عمر اني الذكر وبد كروفرو اني
بيد امر المعروف يسروا تعملا
باخسر نيات واكمل انقلاب
وصور حيلم سر موارد بخلان
عليه بعمود اما روا يقلا
وتكبير كاعات على فرزاه مكان
يا رزخا تم به اكمل رضوان
يمض على تعذيبه يتم بشر الاهران
الشر تولوها بوبد وقفان
وبيد عمر نشر الخمر ما براه خيل
بصاحبه يحكي الى كل عشران
بيد امر المعروف فما فاقه بصبر
بعرف فضاله واد الباء ذلا
وصر كل ما يغض لرفرف ونفضان
تفلقها والروض فاض عذلا
ولعمر خير اباء لذي كل انسان
على الله في الدعوى بسر واعلان
عمود تهدم سما سما سم ثعبان
وصر سود اصرار بلا عشر اذ راي
وكار يزه صر بعصبه خير كبان
وميزل من اعلى المراقي بسلكان
ويخزله ان شاء من كل ديوان
ولم يباه اعوانه غير بخلان

وكان زليل الفقير وذا الغلا ... يقبله التاريخ ويكرمه الدا
وكان شريد التغيير في كل منزل ... فلم ترفيه يوما الى غير حين فا
وكان ابي النفس عن كل فاذل ... ولا يضرب الاذال في كل ميدان
وكان رفيع الهمة عن شباسف ... الامور فلم يميز نقصان
وكان ذا لة مربوا اليه فملجأ ... وبالة لاكنة غير مثنان
وكان يعادي مريغا في حبيبه ... الى الله كم عاد وراى ولم يجاي
وكان فنيع الصبر عن كل ناهم ... فعلم ذي الاسعاد له بعد واب
وكان زفير القلب مبدي عبرة ... لذي عبر تملي لو غيض بفرا ي
وكان صبورا عن قبائح زلة ... بتغيير هو زوج وكان للتغيير تشا في
وكان حريصا في الكرم على الندى ... لينبع عباد الله في كل الاوكاي
وكان يعاني في الرشاد شدائدا ... ويشتد مورد الامر اغتنا فا لرضواي
وكان يحب عن كرام الصفوف الاولى ... ليسلك هذا مركاز كاحب ايماي
وكان وفيدا للعموم يعلمه ... مربي العلم غيرا باهرا عز فاي
وكان فنيدا للعموم وهمة ... تنيل عن الولدان قادة ولدان
وكان يليق غوث الناس مرتزا ... نجيبهم عمر بن يتنصر غا في
وكان نجيرا للضعاف اذا شكا ... عليهم فوولا يعاوده ثا في
وكان يحكيم البحر فيه فبرزا ... على غيره لا مردون شك يرجحان
وكان هيبا للنبي وحزبه ... بحد رسليم بالعصبة ملقاي
وكان يراعي العلما اهل ودهم ... وقاراع شخصا من كتاب وجبرا ي
وكان يزايلهم ويكشف كربهم ... وكم مستجير فازمنه باحتسا ي
وكان يحبا اي جميع اعوره ... يتابع في انقاذها اي اتقا ي

المفصل التاسع في الرضا على بعض المتصفين بما هو لواجب
الطرق والطريقة القائمة بمقاصدها للشريعة المحمدية وبما
اخذ فيها وامر واجبا وندبا ومشوعا وكروها وقبائحا والزام
المريد بما يجب الله عليه في مكارمه نحوه وحقوق الملازمة فيها

الى الوفاة ... ازجر الامر على ورخ تسليم كرزه وفي قبيل النذور حاق
النذر المنذور بكره تكراره وهو ابتدار شرعا والنيز اوفي والامور المحمودة
في الذكر وفي فرار عليه السلام مراجعة في افي فاهذا فالنيز فيه بهش
ترح فكيف بمدح المريد في ذكر بعض التقيد به بالوجيد وفصوص هم
بهذا فيه بانفض العضد للتقريب والتبعيد وفي هذا امر الباء للمريد والنيز عليه

وليشنا نبتا في بالتغير تعمر رسوا ... فما للا بسنوا الكفر في افل الا بضا ي
لقد تسلكوا فتح التعاور في الذي ... بيا مر الاشياخ في نيل عز فا ي
فرا مرا ثيفاخر التعدي بعد انيزا مه ... وهلوا به للتغير تغلوبيبا ي
وفا لوا النيزام النوذ ليشتر بسلا زم ... وقا رشه لم يحش شيئا بايقا ي
الا فلا تكفروا ما عنهم فدعهما قلم ... يروا غير امر بحا هر دون الفقا ي
ولم يذكروا فصد الشيوخ بامر هم ... مريد نعم بالورد في كثر الاحتيا ي
فان التفوس اغتذان الكسل الذي ... يشبك عن نيل المعالي بادبها ي
وكل مريد قصوبا تعد فا بعض ... على فالة في مرعا يعب منا ي
ومن زام منه انفض فاكار مزما ... فقد زام منه ان يفوز بمرقا ي
ايترك ذكر الله بعد اليزامه ... وان اليزام الذكر غير محرم
وفالوا اليزام التشخيص للنذر واجب ... على ان فعل الجنة لم يجعلوا على
ولم يمنع الذكر الفعلي شرعة ... ولم يك ذكر الله في الشرع بدعة
ولم يفع الفعور صيغة ذكره ... ومن كان ذا ذون تسليم فا فد
وان الشيوخ للعيوب اكبة ... ولم تدرك الاشياء من غير شرحها
بلا تعب في تفهيم شركتهم اذن

وَرُبَّ لَكَ سَتْمِلُ فِي اضْكَلَاعَاتِ بَيْنِهِمْ ... يُرَاعُونَهُ فِي عَالِ عَمْدٍ وَنِسْيَانِ
وَقَدْ بَارَاكَ الْخَيْرُ بِالْمَجْدِ مَيِّلَهُ ... وَلَمْ يُدْرِكِ الْخَيْرَ امْرُؤٌ امْرَأَ وَرَانِ
وَحَسْبُ مَرِيدِ النَّذْرِ عَوْرَ عَلَى الْمَرْءِ ... وَلَا عَجَبٌ أَوْ كَانَ مِنْ شَرِّ الْاَغْوَانِ
وَلِلشَّيْخِ تَدْوِيدٌ فِي الْعَرَبِ بِمَا بِهِ ... يَفُوهُ فِي نَقْضِ مَبْرَمِ الْاِيمَانِ
وَتَفْوِيهِ بِالْكِبْرِ فِي تَرْكِ وَرْدِهِ ... هَجْرٌ تَدْوِيدٌ لَيْسَ يَقْضِي بِرُجْحَانِ
وَمَرْجِعُهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ وَلَمْ يَقِصْ ... تَتَمَّمَهُ بِالشُّكْرِ سِيمَ بِكُفْرَانِ
وَتَفْوِيهِ مِنْ سُوءِ فَهْمٍ فَتِنَةٌ لَمْ ... تَصَادِرْ مَفْصُورَةً لَهُ يَدُ لَاءَ عَانِ
بَلْ لَعَوَامِلِ لَمْ خَرَقُوا اتَّوَا ... بِمَا فِيهِ خَيْرَانِ لَهُمْ أَيُّ اتِّيَانِ
يَفُوهُ مُورِيلَا عَمَلَ لِلْكُفْرِ مُكْلِفًا ... عَلَى قَدْمِ الصِّدْقِ وَالسُّلُوكِ بِاتْقَانِ
وَأَمَّا لَنَا مِنْ عَمَلِ فَذَا الْبُقْرَاءِ كُمْ ... بِلَيْنَا بِهِ شَكْلَانِ تَجْرُلَا شَكْلَانِ
بَلْ لَمْ تَقُوفَنَا الشُّيُوخُ وَلَا نَنَا ... لَهُ يَنَا أَقَارِ مِنْهُ كَانَ لَا يَمَانِ
وَلَا كُنَّنَا مِنْ أَجْلِ تَفْوِيهِمْ لَنَا ... أَتَيْنَا بِكُلِّ عَمَلَاتٍ عَلَى فَذِ الْاِمْكَانِ
عَلَى أَنَّنَا نَرْجُو مِرَاجِعَةَ الَّذِي ... بُقَا وَلَنَا مِنْهُ رَجْفٌ وَغُفْرَانِ

الْمَفْصَدُ الْعَاشِرُ فِي تَحْقِيقِ الْكَلَامِ فِي كِتَابِ جَوَاهِرِ الْمَعَانِي وَتَوْهِينِ مَا
تَشَبَّثَ بِهِ الْمَشْغُوفُ عَلَيْهِ فِي خُرُوجِهِ فَتَخَلَّى فِي كِتَابِ الْمَفَاصِدِ الْأَحَدَ وَعِشْرِينَ
فَصْلًا وَإِيضَاحُ التَّعْوِيلِ الْخَارِجِ عَنِ الْحَدِّ نَسِيمًا وَالْمَفْصَدُ الْأَهَمُّ مِنْ هَذَا
الْكِتَابِ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْمَفْصَدُ وَلَيْسَ بِخَافٍ مَا قُولُكَ جَوَاهِرُ الْمَعَانِي
لَمْ تَتَعَرَّضْ لِهَذِهِ الْبَتَّةَ وَإِنَّمَا تَعَرَّضَ لَهَا الْمُؤَلِّفُ فِيهِ بِالتَّعْرِيضِ
وَالْإِشَارَةِ فَبِشَاهِدِ ذَلِكَ التَّنْبِيهُ الْخَطِيرُ الَّذِي ذَكَرَهُ مُسْتَدِلًّا عَلَى أَهْلِ الْعَصْرِ
وَقَدْ أَجَزْتُ لَكَ فِي هَذَا الْمَفْصَدِ عَلَى كِتَابِ الْجَوَامِعِ لِمَا اجْتَمَعَ وَجَوَاهِرِ الْعُلُومِ
وَكِتَابِ مَوَاهِبِ الْمَنَاوِيِّ عَنْ شَيْخِهِ الطَّرَابُلُسِيِّ

وَيَا قَوْمِ قَدْ أَدَّى عُهُودَكُمُ الَّذِي ... لَهُ وَعَدَ الرَّشِيدُ يَغِيرَانِ
وَمَا لَكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ أَمْرَ جَوَابِ الَّذِي ... مَعَانِي وَقَدْ جَاءَ بِأَحْسَنِ تِبْيَانِ
فَدَا سْتَبْهَمَتْ لَبْكًا وَمَعْنًى وَرُدَّهَا ... رَمَاهَا حَشُودٌ بِانْتِحَالٍ وَنَقْصَانِ
بِتَفْصِيلِهَا بِالْمَفْصَدِ الْأَخِيرِ الَّذِي ... عَلَيْهِ انْبَنَى قَالِبُوهَا بِبُرْهَانِ

وَلَيْسَ بِنَقْصٍ لِرَدِّكَامِلٍ فَفَصْدُ ... يُصَاحِبُهُ فِيمَا يَرُومُ شَافِعًا الشَّانِي
فَمَا انْفَضَّ إِلَّا وَضْعُهُ فِي فَضِيلَةٍ ... وَإِنْ تَمَّمَ الشَّيْخُ مَرَّ فَصْدُ الثَّانِي
رَأَى الْعَاذِلُ الْأَرْضَى حَرَازِمَ أَنَّهُ ... بِذَا الْمَفْصَدِ الْأَوْلَى بِهِ شَيْخُ فَتَّانِ
وَقَدْ كَانَ الْأَقْرَبُ لِشَرْبِ بِضَاعَةٍ ... بِلَا فِنْدٍ فَلَا اشْتِغَالَ لِلْاَخْوَانِ
فَيَرْدِفُهُ فَلَا وَإِنْ أَوْ مَفْصَدٌ لَهُ ... وَجَاءَ بِهِ فِي الشَّيْخِ أَجْمَلُ دِيزَانِ
وَلَا شَكَّ أَنَّ الشَّيْخَ قَدْ كَانَ رُبَّمَا ... بُرَامِي أَخَرَ لَهُ كُلَّ رَنَّانِ
وَلَا عَجَبٌ أَوْ كَانَ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ ... بِهِ كُلُّ شَيْءٍ رَاقَ مَعْنًى بِاتْقَانِ
وَكَمْ مِنْ سَرَاةٍ قَدْ تَرَوْا مِثْلَ بَيْعِهِمْ ... وَقَدْ أَخَذُوا أَفْضَلَ تَالِيهِ أَعْيَانِ
تَرَاوَلَ أَنْعُمٍ أَوْفَى بِهَا مِنْ سَرَاتِهِمْ ... وَكَانَ أَوْفَى مَنْشُوهَا الشَّانِي
فَيَغْلِبُهَا مِنْ مَوْضِعٍ لِمَوَاضِعٍ ... تَنَاسُبُهَا فَعَالَ نَفْصٌ وَرُجْحَانِ
وَعِنْدَ تَمَامِ فَاخِرٍ عُشْرِ فَاصِدٍ ... وَلَا عَيْبَ فِيهِ وَاعِدٌ صَاحِبَ عِرْفَانِ
عَلَى أَنَّ قَالُوا بِي بِهِ جَوَاهِرَ لِمَرَانِ ... مَعَانِي مِنَ الْمَفْصَدِ فِي حَيِّ أَوْزَانِ
فَلَمْ يَكُ مُرْتَضِيرٍ فَصْدَهُ سِوَى ... جَوَاهِرَ لَبْكٍ نَكَثَتْ نَكْثَ نَيْجَانِ
وَإِنَّمَا كَلَامُ الشَّيْخِ وَهُوَ مُفَرِّرٌ ... عَلَى حَدِّهِ فِي حِسِّ سَبْكٍ بِقِرْمَانِ
بِلَا رَيْثٍ فَقَدْ أَنْتَفَى بَعْدَ وَقَدْ بَدَتْ ... شُوَاهِدُ مَوْضُوعَاتِهَا صِدْقُ وِيرْهَانِ
فَلَمْ يَتَوَانَ أَنْ يُقَالَ بِأَنَّ مَا ... بِهِ فَوَّتَ أَنْ يَشِيبَ الْمَصَابَ بِاخْزَانِ
فَلَا بِدْعَ فِي نَكْصِ الْجَوَاهِرِ عَلَيْهِ ... وَأَبْدَى مِنَ الْآيَاتِ بَاهِرَ أَعْيَانِ
عَلَى أَنَّ قَالَ بِنْدٍ وَلِمُنْكِرٍ وَفَضْلُهُ ... مُجَرَّدُ أَوْهَامٍ وَلَيْسَ بِفَوْزَانِ
فَكُلُّ كَلَامٍ غَيْرُ قَالَ لَهُ يَغِبْ ... بِسَامِعِ بَرْدٍ أَوْ قَبُولٍ بِإِمْكَانِ
وَإِنَّهُ أَخُو التَّسْلِيمِ يَفُوهُ مُؤْمِنٌ ... عَلَى كُلِّ حَالٍ مِرْدَاسٍ بِشَيْكَانِ
وَمَا قَبِلَتْهُ النَّفْسُ مِنْهُ اسْتَقَادَهُ ... تَنَحَّى عَنْهُ إِلَى حِصْنِ أَيْمَانِ
وَلَمْ يَبْدُ أَفْكَارٌ لَنَا هُوَ جَاهِلٌ ... لَهُ وَكَمَالُ الْجَهْلِ مَرْوَهُ لَا تَشَانِ
وَإِنَّ كَلَامَ الشَّيْخِ وَهُوَ مُفَرِّرٌ ... بِنَادٍ رِبَا اسْتَفْوِيلِ فِي كُلِّ مَيْدَانِ
وَإِنَّ اخْرَ الْأَفْكَارِ وَهُوَ زَعِيمُهُ ... وَتَالِيهِ لَوْ كَانَ صَاحِبَ وِجْدَانِ

لَمْ أَشَارَ إِلَى الْجَوَامِعِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ الْمُشْرِقِ وَكِتَابِهِ مَوَاهِبِ

المنار وغيرهما من كتب

وَمَرْلا بِنَا حِي بِالْجَوَاهِرِ جِيدُهُ ... وَلَبِسْتَ ثَوْبَيْهِ فَلَا بُدَّ عَفِيَانِ

وَمَا تَمَوَّلَ مِنْ بُيُوضٍ وَغَارِفٍ ... قَدْ تَ لِلتِّجَانِي مِنْ مَوَاهِبِ مَنَّانِ

مَوَاهِبُ مَنَّانٍ وَجَامِعُ دُرَّتَا ... تَبَرَّ مِنْ أَسْرَارٍ فَتْحٍ وَعِرْفَانِ

نَعَمْ عُمْدَةُ الْقَارِي الْكَرِيمُ ضَلَعُهَا ... لِيَغْرَا نَعَمَا مَنْ كَمَلَتْ مِنْهُ عَيْنَانِ

يَزِيدُ بِهَا فَائِدَةً تَكَامَلَ مَنْ هُدَى ... وَمِفْرَقَةٍ بِيَعْدَا كَرَابِعَ أَحْسَانِ

فَقَلَّلَهُ يَسْتَغْنِمُ الْأَمْرَ فِي الدِّينِ ... تَبَدَّرَلَهُ فِي فَصْدِ مِرْ الْأَعْيَانِ

نَهَبَ الْأَمْرَ نَفْضًا فِي كَمَالِ جَوَامِعِ ... مَعَانٍ فِي أَمَا يُكْبِيكَ دَارُ الْكِتَابِ

وَكُلُّ كِتَابٍ وَعَدَ لَهُ بِيَدِ عَنْيَةٍ ... لِمَرْجِ الْفَتَى اسْتَغْنِي بِاسْكَعِ بُرْهَانِ

وَكَمْ مِنْ كِتَابٍ بَعْدَ ذَا لَمْ فَذَا بَدَا ... بِتَفْيِيرِ حَرْلَا يَسْتَلِمُ بِنَقْصَانِ

وَمَرْلَمْ يَكُ الْأَنْضَانِ مِنْ كَبِيدِ بَلَا ... تَعَوَّرَ عَلَيْهِ فِي رِبَاحٍ وَخُسْرَانِ

فَدَعْهُ مَعَ الْأَهْوَاءِ فِي سِحْرِ تَغْلِهِ ... وَفِيهِ الْهَوَانُ مَثِيرَةُ الْأَشْجَانِ

وَلَمْ يَوْدِ الْأَنْفُسَهُ بِالْغَيِّ جِنْيَ ... عَلَيْهِ قَلَا وَلَكِنْ مَادَرَى أَنَّهُ جَانِ

المقصد الثاني في عشرة أنواع الكلام على الوتر اللازم بالتعيين

بعشرة أبواب الطريقة النقشبندية وهو المقصود من ذلك

أَخْلَاقُ دَاءِ الْكَرِيمِ يَحْرِقُهَا ... وَأَمْرُ الْكَرِيمِ أَزْدَادَ بِالْبَيَانِ

نَرَى كُلَّ يَوْمٍ قَادَةً فَلَدُوا فَلَا ... دَلَّةُ الْوَرْدِ فِي غَرْبٍ وَشَرْقٍ سُودَانِ

وَلَمْ نَرَ عَيْبًا نَاقِصًا لِعُقُودِهَا ... سِوَى ضَوْءِ جَاءَ الْعَقْدِ مِنْ بَعْضِ مِثْيَانِ

وَقَدْ خَلَوْا فِيهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ ... عَلَى نَمِيرِ صَدٍّ وَبَلْ لِفَصْدِ لَهُمْ ثَانِ

وَذَا الْفَصْدُ لَنْ يَجْسُرَ الْعَمْرَ بِعُوجِهِ ... جَمِيعُ قَسَاعِيهِ فَرِيبٌ تَعَشَّرَانِ

وَلَوْ عَرَفُوا فِيهَا جَلَالَةَ شَيْخِهِمْ ... لَمَا زَلَّزَلَتْ أَقْدَامُهُمْ مِنْ الْأَهْوَانِ

بِنَمْرِ عَرَفْنَا الشَّيْخَ لِلَّهِ لَمْ تَكُنْ ... شُبِيبَتْ فِيهِ الْكَرِيمُ مَا بِعِثَانِ

عَلَى أَنَّنَا لَائِذُ عَنْ فِيهِ عِصْمَةٌ ... وَلَاكِرْلَهُ بِالْمَعْجِزِ سُكُوتُ رِبَانِي

وَلَبِسْتَ كَرِيمُ الشَّيْخِ جِنْ جَرَامِ ... مَعَانٍ وَلَاكِرْ ضِمْنَهَا بَعْضُ عِرْفَانِ

وَنَبَّهْتُ أَنَّهَا ذَاتُ أَنْغَامٍ جَمِيعِهَا ... بُوزُدُ النَّجَانِي ذُو الْفَرُوعِ وَشَانِ

إِفَاكَرْمِ بِوَرْدٍ نَخْمَتْ دَرْ مِغْرَلِ ... بَدَا الْمُتَكَبِّرِ شَيْخِيمِ أَخْتَرِ نِيرَانِ

فَفَعْرَ اللَّهُ مُتَغَبِّرٌ بِهِ لَا فَرْدٌ ... بِكَمْ قَلْبِ الْمَرْءِ مِنْ كُلِّ الْأَدْرَانِ

وَمِرْ بَغْرِ إِمَاءَ نَكَلَّلَ عَلَى الْبَيْتِ ... لِتَمْلَأَ فَوْزًا وَهِفَابًا بِغُفْرَانِ

وَتَمَّ مَعَانِيهِ بِتَسْهِيلِهِ بِتَقْسِمَا ... كَمَالُ بِتَغْيِيرٍ لِتَوْثِيرِ الْبَيَانِ

بِذَا كَرْلَهُ عِنْدَ الْحَصِيلِ فِي الْفَتَا ... بِرَعْيِ شُرُوكٍ فِيهِ فَازَ بِإِحْسَانِ

وَشَرْحِ التِّجَانِي الْمُكَبِّرِ وَالْبَرَاهِ ... بِأَوْرَادِهَا لَا غَيْرِهَا نَيْرُ خَوَانِي

بِلَا زِدْهَا كَوْرَادِ الْمَهَلَّلِ بِالذِّكْرِ ... لَهُ بِهِ يَحِيمُ الْأَنَامُ مِنْ غَيْرِ بُخْلَانِ

وَتَتَلِي بِأَوْرَادِ كُلِّ يَوْمٍ وَكَيْفِيَّةٍ ... فَضَا بِلَهَا لَمْ يَحْصِهَا كُلُّ بَرَانِ

فَدَ انْكَبَّتْ هَمَا هُمْ مِنْ نَالَ الْكَمَا ... رَأَ الْيُسْرِ فِي هَذَا الْكَمَالِ لِتَبَانِي

وَفِيهَا كَمَالُ الْعَيْنِ مِنْ دُورِ وَرْبَةٍ ... لَهَا كَرْهَا فِي حَالِ يُسْرٍ وَاعْسَلَانِ

وَمِنْ بَعْدِ عَصْرِ الْجُمْعَةِ الْبِرِّ تَخْتِمُ ... نَتَائِجَ فَتْحٍ كَاشِفٍ كُلَّ الْأَخْزَانِ

تَضِيءُ الْفُرَا كَتَنِ بِقَبْرِ وَفَنْدِهِ ... بِهِ تَيْرَاخْوَارِ بِكَامِلِ وَجْدَانِ

وَلَمْ يَكُ فِيهِ وَالِابْتِدَاعِ بِشَيْنِهِ ... بِتَشْكِيكِهِ أَغَارَ وَتَكْبِيرِ فَوْزَانِ

فَهَذَا مُوَالِوِرْدِ الْمُقَدَّمِ قَدْرُهُ ... وَتَلْفِينُهُ يَبْتَاجُ فِيهِ لِقَاءَانِ

المقصد الثاني في تحرير تحقيق القول في حال الفاتح لما أغلق وما

فيه وبما والها أفضل في القراءة والذكر على ورد الشيخ

رضي الله عنه بتحويل الكلام عن قوله

وَهَا الْفَتْحُ الْأَتَا لِكَتِيبِ يَجَاجِ الدَّ ... مُرِيدِ بِمَا فِيهِ الْبَقَاءُ بِأَيْقَانِ

وَرُبَّ مَرِيضٍ لَيْسَ يَبْعَدُ الدَّوَا ... فَيَلْزَمُ حَرْلَ الدَّاءِ مِنْهُ لِيَفْرَانِ

فَيَحْكِيهِ مَا فَرَوَا مِنَ الزَّادِ لِلزَّوَا ... يَمْنِي وَبُرُوجٍ فَدَ زَالَ بِأَنْفَلَانِ

جَاكَدَ فِي اكْتَارِهِ كَرِيدِهِ ... وَمِنْ حَلَّهُ الْعَيْنِ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ

وَابْدُ وَمِنْوَا مِنْ عَجَابِ فَضْلِهَا ... وَاعْكُفْ مِنْهَا وَازَانَ فِي حَيِّ كَتْمَانِ

وَاهْلُ الْحِجَابِ اشْتَعْكَمُوا فِيمَلَهُ وَمَا ... نُرُوا لِأَنْ فَضْلَ اللَّهِ لَيْسَ بِمِيزَانِ

وَفَدْهَا لِمَ كُوْرُ الْمَلَّةِ عَلَى لِيسِ ... أَجَلِ الْعَاصِرِ مِنْ تَلَا وَلَهُ جُزْ فَانِ

وَمَا فَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَرَّ الشَّيْخُ فِي الْمَلَّةِ ... وَمِنْ قَبْلِهِ فَدْ فَالَهُ بَعْضُ الْأَعْيَانِ

وما فصدوا التبضيع في نوبرة اقدي ... ولا كرفضة الشخص فاقرر بغدادي
فكم قارئ للذكر يلعن نفسه ... لما ضربه من ثوب وعصيادي
فلا تعجب ان فاز شيخ كريفة ... كذلك كثير من تلاوة فزاري
كما للكتيب ان يقول ازى الفوا ... لذا يدك في اشتبه ان كل بالباي
وقصدوا به عدة المتمات اني ... بشورتا ليقا با فتح تبيادي
وهذا الشواب الحاضر به مراتب ... وقد علم شيخ آخروه نكراي
فلم يتوان الذي يتعلم فزله ... وليس عجيبا ان يشوره الشافي
وقد حرج الشيخ الجمالة بنوبيه ... باز كلام الله فما مثله قالي
محرف من الغزوان اعمل واكمل ... ثوابا وقصدا في سؤاله بافلي
وقد ان افل قال لقاريه فجزة ... لذا وكل يلزم في التلاوة جزيلي
ولم يقل الشيخ البيمانة بانها ... كلام فديم عند شاير الاقواي
وقد قيل عند انها بامتنا رها ... كذلك اهتريك استكملت بقلة البيا
وقد ضر هذا الاعتقاد مروجه ... وقد ينتقي الشفيع يا في بنفضاي

المفصل الثالث عشر في قطع ما عطف المذكور على شر الازار

في ذكر الفوطة وتفنيرها وما نسبوه للشيخ رضي الله عنه
في ذلك مع التنكيت على اشتراط الطهارة الكاملة لقراءة فيها

وقد اول جهرة الجمال بالوضوء لا عبرة بان القراءة لا يشترط
فيها شرط لذلك وهو ان يقع في ازار اتخذها وهي شرك كالمر

الا واعلموا ان البقطة بال انها ... ذو دور على حشر اعتيقا با حشاي
ومن مجنها مرد خذا فاذا افضا السوى ... بنا كقمة مع كعم في الزوز سباي
نعما اخذا بقا بالكفج فيما قيمر عما ... وهذا بذا عار وهذا اينا غاي
ولا ينبغي ان يجعل الناس ترا وهوى ... على قا هوروا الناس اخرا راة نقاي
وقد نصب الشيخ البيمانة لوزر ما ... انى عند الاحباب افسكه ميزاي
فمروا فقد قوله عنه جاز فها ... وظ مزيشة لا يوا بغه جاي
وكم وقد لعب مع وقد لعب ذكرا فعا ... لشيء بتغيير لهنا فيه خيداي

وهذا ذا يغول واجب بفعله ... وذا لم يغول واجب بفعله وذا
وكلمك كل فا نفع بيعة له ... يغول بصنع بفعله دون بصنعتاي
الا ذا با عروا الذين عفدهم ... وكل له في اهيوا فكم نزهتاي
وهتزم الانكار بعند اختيلة ... بتاديبه فعالم يغترض فزل زباني
لذا لك فالوا شرك عركا وهنكرا ... اعاكفته با شرح في كل مبداي
وانما بتي بنفي الشكاوا با لهوى ... لذا بيه ضلال الشيخ والصاد مثلاي
فلا ينكر العسر الجاء بعند ذا ... ولم يرا الا غيب في كل مزداي
كذا كفروا ثم عاودوا العصى ... اذا استعسر الاشياء فاركبيراي
وازكر الهرشار خير خيولهم ... يغول الفاء ليشر يشبه معما تاي
لهذا اكثيرا الذي نحن بعد هلي ... بعض بقاء فا بقا في بنكراي
وليشر له فيه خبرة بعفله ... ي فام با الانكار فيه بعدواي
بفد نشر الشيخ البيمانة الازار في ... وكيفيفة فقفيقا لكفر با يفاي
وقد تبعته الصحب في نشر هم له ... وذا لك في فضي البترك ذو شاي
ومراده الذكر الذي نحن فيه ... يكفر فكار بفد قوبي وابداي
وما كملت اشرار جوهرة انكما ... ل الا بتكفير لتال با تفاي
وكم مرا فور بغصة بغطا بي ... وكذا البقا مر غير شرك انفا عاي
وكم فا عول لمارة الامر هكذا ... ولم يقر بفاذا اليمر فاه بيضاي
فقال مربعا للتهكم انهم ... نعم يتكفوله للنبي وكتباي
عسا بهم عليه يعلشوق له يدمم ... ولم يك فاذا الامر حتى لغزواي
لبكي الجهود انه جاهل بها ... يغول وفا فلذا لكاي بنبياه

المفصل الرابع عشر في هز مر عملية الشعواء على سول الصلاة في الزاوية

فيقول ان الغيور الفرغير مفعول له وفهمك المشارع عليه السلام

ومر عجب اغراضهم باغتراضهم ... عن الصلوات في الزوايا با تفاي
وتفرقهم كوز الغيور فتفسو ... بها وهو فول ليشر يعزو لميداي
تلفا له فاذا الشيخ مر حشر كنيه ... عن الضحك مهوا جتم ليشر لضحاي

وَلَا شَكَّ اَنَّ زِيَارَةَ الْمُضْطَفٰى فَقَدْ
وَتَشْمِيرٌ لِلْمَرْءِ مِنْ يَزِيدَ دَمَّهُ
وَلَعَلَّ اَمْرَ اللّٰهِ اَجْمَلُ اَعْيُنًا وَ
عَلٰى اَنَّهُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ
بَعِيدًا عَلَاقَاتُ الْقُبُورِ تَقَوَّدَتْ
وَلَا عَجَبٌ اَنْ قَامَ بَنِيهِ جَاهِلٌ

اَلْمَغْصُوصُ الْخَاصِرَةِ فَصَحَّفُوا الْغُورَ فِي فَتْحِ الْبَيْتِ الثَّانِي وَهُوَ زِيَارَةٌ.
اَلْاَوْلِيَاءُ الْاَحْيَاءُ وَالْاَمْوَاتُ وَقَالَ بَعْضُ الشَّيْخِ مُرْتَضٰى الْمُدَرِّسِ مُحَمَّدٍ

وَمَنْ يَعِبِ الْمُنْكَرَ صَاحِبَ مُنْكَرٍ
تَكَرُّرُ الْجَفْوَةِ فَذَاكَ الشَّيْخُ مُنْكَرٌ
وَزِيَارَتُهُ مَأْثُورَةٌ لِلْاَجَلِّ زِيَارَتُهُ
عَلَمٌ يُفْتَكُّ بِهِ الْاَسِيرُ زِيَارَتُهُ عَفْصًا
وَمَنْ لَمْ يَحُجَّ بَعْدَ زِيَارَةِ الزِّيَارَةِ لَمْ يَعُزَّ
وَهُوَ كَحَجِّ مَنْ لَا حَجَّ مَنْ قَبْلَ فَرْضِهِ
وَقَدْ فَيَلْزَمُ الْيُسْرُ بِهِ مَنْ لَهُ رِجْلَةٌ
فَكَمْ مِرْنَاةٍ يُرْفَرِفُ وَالْمَنْعُ مُكْلِفًا
وَمَنْ كَانَ مِرْنَاقَتُهُ لَمْ يُجِزْ لَهُ
فَصَيَّرْنَا مِرْفَقَنَا عَنْبَرًا خَالِصًا
عَلَى اَنَّنَا فِي التَّايِرِ نَعْرِفُ رَهْطَهَا
وَلَمْ يَمْنَعِ الشَّيْخَ الْمَجَانِيقُ وَالْعِدَا
وَاِنِّي اَرْجُو اللّٰهَ يَمْنَحُنِي رَبَّنَا
وَلَا جُوزَ فَرْدًا زَارَهُ قَبْلَ فَرْضِهِ
وَهٰذَا الَّذِي اَرْجُو عَشَرْ فَاصِدًا

وَزَادَ الدَّهْرُ مَغْلَاةً وَرَخَّصَ بَيْعَ كُتَّابِي
نَشَاصًا وَاَجْرَاهَا بِكَاظِمَ بَيْعَ اَبْيَاعِي
وَرُبَّ اَعِيفَاءَ كَثَّارٍ خَيْرُ اللّٰهِ نَسْتَابِي
لِلْعَلَاءِ بْنِ الرَّحْمٰنِ رَفَاهًا بِيُزْنَطَابِي
بِاَيْفَارَاخَ لِلْاَجْرِ وَاَنْفَارَاخَ كُتَّابِي
بِكَرْبَلَا عَلَى بِشْكُرَا عَلَى اَهْلِ عَرْفَلَابِي

لِمَنْعِ الْعُرُوضِ مِرْزِيَارَةٍ يَا ٢ مَشَابِي
بِشَرْعٍ بِقَلْمٍ بِالتَّكْبِيرِ بِاَعْلَابِي
وَلَوْ بِكَ قَاعُورَا لِعَارِضِ كُلْفَةٍ فِي
بِجَاهِ بِكَاظِمٍ وَعَبَّاسٍ عِشْرَابِي
لَهُ اَنْ يَزُورَ الْاَوْلِيَاءَ كُلَّ الْاَحْيَابِي
فَحَضَّهَا تَوَثُّبَ عُرْوَةَ الْاَيْمَابِي
بِهِ لِيَحِلَّ الْبِشْرُ فِيهِ بِعَرْقَابِي
وَكَمْ مِرْنَاسٍ يُرْفَلُونَهَا بِيُزْهَابِي
زِيَارَةُ كُلِّ الْاَوْلِيَاءِ بِاَيْفَابِي
وَاَخْلَاصُنَا لِلّٰهِ شِيبَ بِنَغْضَابِي
وَمَنْ يَعْرِفِ الْمَقْصُودَ فَازَ بِاَمْنَاهُ
زِيَارَةُ اَصْحَابِ النَّبِيِّ وَاَعْوَابِي
وَفَزْتَ بِهِ الْاَعْيَارُ مِنْ بَيْنِ الْاَعْيَابِي
وَفِيهَا كَمَالُ الْفَخْرِ بِمَا اَوْدَعَ الشَّابِي

خَاتِمَةٌ بِالْمَقَامِ الْاَرْفَعِ وَزِيَارَةِ عَرَفَاتٍ وَذِكْرِ وَجْهِهَا اَيْضًا
وَهُوَ جَوَابُ لِمَا اَرَادَ بَعْضُ اَدِبَّاءِ

وَلَا بِاَمْرِ اَرْضَتْ بِنَقْضٍ فَجِيدَهُ
فَجَاءَتْ عَلَى شِبْهِ اَزْفَجَارٍ وَبَاخِرًا
وَقُلْتُ وَاَرْضَى الْمَعَادِ تَعَوَّدَتْ
رَبَّا اَفْضَلُ ٢ يَا نَكِيرُ بْنُ عَلِيمٍ
وَلَا تَسْمَعُوا فِيهَا فَقَالَتْ ٢ نَعَوْ
فَعُدْ اَيُّدَهَا سُنَّةً نَبَوِيَّةً
وَمَنْ رَاهُ عَنْ نَهْجِ الْكِتَابِ وَسُنَّةٍ
كَبَاكَ بِاَرْضِ الشِّيحِ فَازَ مُصَرَّحًا
بِهَا وَاَبَى الشَّرْعُ الشَّرِيفُ عَمِلُوا بِهِ
وَاَعْجَبُ مِنْ زَامِرٍ بِاَنْ يَضِلَّ وَالْعُرَى
وَاَنِّي فِي جَبَاةٍ حَفِيفٍ مَحَفَّ
وَاَغْرَى حَرَاهُ وَبِهَا وَلَمْ اَحِدْ
اَفَادَ اَبَاهُ وَالدَّاهُ وَاَبْعَدَ مَنْ اَخٍ
اَذَا بِهِ عَرْعَرَ الْكَفِّ بِغَيْرِ بَلْ تَسِي
وَلَمْ اَكُ عِنْدَ بِي فِي كَفِّ بِغَيْرِهِ
وَلَا بِالْيَدِ ذَا نَاضِلِ الْمُنْكَرِ بِرَبِّهِ
اَبَعْدَ تَبَايُعٍ وَعَشْرَ تَبَايُعٍ

اَلَى اَنْ قُلْنَا هُنَا فِي تَزْوِيجِ النَّفْسِ
مِمَّا حَصَّلَ لَهَا مِنَ الثَّمَرِ وَاَبْنَاءِ الْجِنْسِ

اَخْلَاقُ فَوْلِ اَهْرَاقَ فَلْكَ اَهْيَلِ
وَلَمْ اَرَ مِرْاَخْوَارِ بَعْدَ الزَّفَارِ مَيْسِ
بُرَاةُ اَسْعَدَ اَلَّهُ كَمْ اَنَا فَيْضُ مُنْتَعِمٍ
وَكَمْ نَاضِرٍ شَزَرٍ وَكَشَّ اَبَدَ نَتَهُ
بُرَاةُ اَسْعَدَ اَلَّهُ فَدَ اَضَاعُوا صَبَهُمْ
وَفِي اَشْوَلَهُ فَيَنْعَمُ بِغَيْرِي يَنْتَعِمُ

وَعَمِلْتُ مَا لَيْسَ يَعْمَلُ اَفْرَادِي
بِعَاضَةٍ اَرْعَضَتْ ذَابَ ضَوَّاهُ
وَغَابَ بِعَصْرٍ اَزْرَى بِعَدِيدِهِ وَعَادِي
وَلَاكِنْ بِفَحْصٍ صَارَ صَاحِبَ عِرْفَانِ
وَكَمْ مِرْفَتًى فَيَنْعَمُ اَخَاهُ اَخَاهُ اَخَوَانِ
وَكَمْ مُبْتَلًى مِرْعَشَرَةٍ بِعَشَرَانِ

وَلَوْ عَرَفُوا قَدْرِي لَصَرَّحَ بِعَرْفِهِ
وَلَوْ عَرَفُوا مِنْ عَرْفِهَا قَدْ عَرَفْتُهُ
فَمَا لَمْ تَبُكِ الْأَحْرَارُ يَوْمَ رُزُوءِهَا
وَقَدْ حَسَّنَتْ فِي الْكَرِيهَةِ بِيضُهُمْ
وَكَمْ مِنْ عَشُودٍ رَاعَ بَعْضًا عَجَائِبِي
فَكَانَ بِإِبْدَاءِ الْإِسَاءَةِ قَدْ وَعَى
وَقَدْ رَامَ إِفْسَادَ الْقُلُوبِ عَمَلِي فِي
وَكَمْ مِنْ حَسُودٍ قَدْ أَثَرْتُ بِأَنَّنِي
كَعَلَّةِ بَانَةٍ بِالْكَثِيبِ وَقَدْ بَدَتْ
وَزَادَ حُبِّي فِي الْكَثِيبِ زُلَالُهَا
وَفِي بَانَةِ الْبَغْضَاءِ وَالْبَغْيِ حَوْمِي
وَإِنِّي عَلَى إِثْرِ الْمَتَالِفِ مُتْلِفٌ
وَلِلَّهِ رَبِّ الْحَمْدِ وَهُوَ وَفِيٌّ
عَلَى كُلِّ هَمٍّ مِنْهُمُ أَنْتَ فَيْصَلَةٌ

لِتَبَارِ لِلْهَمِّ الَّذِي لَصَرَّحَ الْعَلَا بَانِي
تَبَارِ لِلْهَمِّ الَّذِي مُبَرِّزًا فَتَرَانِي
فَخَيْرُ تَمْرٍ بَدْرٍ وَفَاهِي بِالْيَفَاعِ
قَدْ شَرَّ الْكَرْمَ مَا بِهِ قَدْ تَرَنَّفَمَا بِي
فَزَادَ الْغَرْزُ رَفْعَةً بِذَوِي الشَّانِ
وَلَمْ يَزُلْ يَرْعَى بِالزَّكَاءِ زَانِي
كَثِيرَةٌ شَيْنِي وَمُقْرِنٌ بِعَيْبِهِ جَانِي
لِنَاصِرِ أَحْزَانِي بِسَاكِعِ بُرْقَعَانِي
وَشَيْنِي النَّجَافَةُ بِالْكَبَا لِذَكَائِي
وَحَسْبُ الْفَتَى إِذَا لَمْ كُلُّ عَشْرَانِ
عَيْبُ النَّجَافَةِ بِالْوَزَرِ كُلُّ أَجْبَانِي
لِنَيْلِ الْعَلَا فِي سَلْمٍ فِيَّ أَبِيَّانِي
الرَّفِيعَةِ الشَّيْنِ النَّجَافَةِ وَاخْرَانِي
وَتَشْمَلُ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى كُلَّ زَانِي

فَسَبِّلْ وَعَلَى اللَّهِ فَضْلُ السَّبِيلِ

أَبْنَكُمْ بِنَ الْأَنْعَامِ مَا فَاتَهُ لَكُمْ
وَلَا تَقْصُرُوا الْأَنْكَارَ مِنْكُمْ عَلَى الرَّجْ
بِأَنْ تَكْفُرُوا الْعُرْفَ الْعَسِيرَ لَكُمْ بِهِ
وَلَا تَفْعَلُوا أَنْ تَخْفِضُوا لَدَيْكُمْ بِأَنِّي

وَلَا تَكْرَاعِبُرُوا وَبِيدَ ذِكْرَاهُ أَفْعَانِي
بِهِ شَغَلَ الْأَوْكَارَ مَشْهُودَ عَمَّانِ
كَبِيرَتِهِ بِجَبَلِ اللَّهِ بِالرَّغْمِ الشَّانِي
فَصَدَّتْ بِهِ نَظْمًا ذَبِيحَةَ الْأَخْوَانِ

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا
كَثِيرًا

اليواقيت الاحمدية العرفانية
واللطايف السريانية في الاجوبة عن بعض الاسئلة
في الطريقة التجانية من املاء العلامة الفاضل العارف
الواصل المرتدي برداء الخمول المتوج بتاج القبول ابي العباس
الارشو سيدي احمد سكيرج التجاني حقيقة وطريقة على جامعها
الشاب العفيف الشريف المنيف الذاكر الناسك
السالك في هذه الطريقة على اقوم المسالك المقدم
سيدي محمد امغارة التطواني رفع الله مقداره
وكان له وللمجيب المذكور بما كان
به لخاصة اوليائه جزاء
على هذا السعي
المشكور
ه

بسم الله الرحمن الرحيم : اللهم يا ميسر يا معين العباد في كل أمورهم
وانعامهم يا مسبب الامور يا مفتاح ابواب المستغيثين وعلى آله
حوض وردك ومغترف العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الحمد لله الذي وجوب بعضله قرشاة لها عنه وخرقته مرعباده ومقرن
الى كم يهوا لعبوا العلاج قرتلوين يديه ليهم مراهل وداده والكلح شوسين
الجفاري وسماء القلوب وازال عنها سحب الزلل الزبا قبله بها تنكشف
الكروب فتضاء بنورها الاشباح الكثيفة حتى ملكت بنورها الارواح
اللطيفة وكمهلها مركز القبوس الاقدار وجعل في جبينه وليا لسعادة من
ابه فتضاء الرياض امازل بسبحانه مراله كريم فضله لسابر النعلا بوعميم
الاخص ثناء عليه بما كمله اثنى على نفسه باوله وصفه فرسه والصلاة
والسلام على عين الرحمة الربانية والوسايط في جميع النعم المتوالية مراجع قرله
ابن حسانة سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله وعلى آله واصحابه وكل مرواله
ورضي الله عن شيخنا ومولانا المعظم الاكبر والكبريت الاحمر القطب الغوث
والغوث العمدة ابا العباس سيدنا ومولانا احمد بن مولانا محمد البناء الفا
قمر جرله تحمينه وقربرله قلا تقم به عين الحاقة سقفا الله وانحمس من ينفر سيدله
بالعظم ابواه وجمعنا معه في دار النعماء وبعد فقول العبد الحقير الفقير
المعترف بالعجز والتقصير الراجي مغفرة مولاه المتوكل عليه في سيره ونجوله
محمد بن الحاج عبد الرحمن اغذاله وقفه الله لما فيه رضاه وازاد عنه بما اختاره له
انعم الله عليه بالوصول الى الطريقة المحمدية وان غيره في اوراده من الاحزاب
من اشار شيخنا العلامة الفاضل الورع الزاكي الناسك في كل من عادته المحافظة
على وقته الغلوق وحضور الذكر والجماعة بيت الحضور والعمرة ابا العباس
سيدي احمد بن سيدي الحاج العياشي سكيرج اذاع الله النفع به وجزاه خيرا عنا وعن

كل

كل مريد الطريقة منزوح عما يجرح في نعم في سلك عفرهله وعشل فليه من الاوزان
ما به يوجد في مشهور كتبه ويصير مريدها من العمران فاردت بسؤال الله سبحانه ان
وفقني وفرته اراجع اسئلتي له وما تلقيته شفاها وكتابة من افواهه وقيدت
ذلك على مغروة واربعة بحمد وجهه تعالى ليسهل على طالعه اخذها كل واحد ما
عاله والحمد لله على جمع ذلك عود نفعه علينا وعلى كل من في الطريقة سالك
وسميته بالبوارقيات الاحمدية العرفانية في بعض الاجوبة في الطريقة
التجانية فالقول وبالله استعين وعليه اتشمر العينة والعون بمنه نعم المعين

المقدمة

اعلم ان زيارة القبور فقد اشتملت على الاشياء التي تتعلق بالزيارة للاولياء احياء
واموانا وما يترتب على جوازها ومنعها وندبها وكرهها وبالنسبة وبالاضافة
التجانية وان الخصوصيات الزيانية. فمن ذلك انه سالته رضي الله عنه عن المريد
اذا رتب بالجمل منزل الروح هل تمنعه من انزاله ثوب فراره شيء لقوله مرادي وليلة وما
اراه يفعل وما اذا ابتدره ذلك اركان جاز له جاز فاجاب اعلم ان المنوع في هذه الطريقة
التجانية هو زيارة التعلق والاستمداد لما فيها من الاتيان عن الشيخ المؤجب للفكيفة
بل هو عين الفكيفة ولا يمنع منها زيارة من قصد الزائر المزور للوقوف والقصد لما
يا لقلب والقالب بمعنى ان يقصد الزائر المزور بالزيارة ويتوجه اليه بنفسه وذاته وهذا لا
يقطع المريد عن الشيخ الذي تقلد بقلادة عمله في التربية بالتمنية وغيرها ما لم يكن المريد
متقلدا بعمله على وجه التبرك فلا ينقطع لانه ليس بمريد تربية وانما هو مريد تبرك ومريد
التبرك لا يلقى منهم واحدا كاملا في كل طريقة اهل الله كما نص عليه الامام ابن عربي في فتوحاته
وفي الشريعة

وقد لم يكن سلب الارادة وهبه * فلا يحصر في شمر واربعة الا بعض
والاستمداد القصد بمعنى المعنى ممنوع منزلا في كل طريقة التجانية واقرار بكون القصد
بالقلب من غير استعمال الجوارح في مادة الزيارة الغلبية بان يحصر في قلب المزور غالب
بالتعلق بشخصه وروحانيته الذي الاستمداد منه لما له من عظيم البركة عند الله
فيلتفت عن شيخه بقلبه لغيره فينقطع بذلك اركان مريد تربية ومنزلا ايضا ممنوع في منزلة الطريقة

المدينة وذكر ان بعض خلامة اصحابنا الشيخ رضي الله عنه يخالفه بعض كتبه ان ولي الشيخ
رضي الله عنه يصل الى قلبه فاحصل فيه ما هو في سنخ تعلقه عن الشيخ رضي الله عنه
اذا حضر بين يديه وضعف عمل كتبه وقال بل يقول له اشعر انك يا بلان قد انقطعت بوجه الشيخ رضي
الله عنه بعلاقة يتعلق بها بين يديه وتلك التي الله عز وجل لانقلاب القلب الذي وقع له فلم يعد
يعود له لتعلقه لعناية الله به وذلك ان يكون المقصود بالقلب هو الزمان والجسم
بان ينقصر المريد وليا مرائيا لاولياء الاحياء او الاموات بجسمه ليراه او يرى مقامه
مع التعظيم المعلوم من المريد في محبة الاولياء فيرى سترهم ولم يلتفت قلبه عن
شيخه الذي تشبه بمثل ذلك ينقله بمنزل الزيارة بمنزل القصر بمنزل الانواع وهي تختلف
باختلاف المريدين وبعضهم فيما بين العلامة وغير من جملتهم وقد قال ابو علي ابن
عرب في سر سترة ما سلم شيخ مريد بل اجتماعه بغيره فهو نعم الا نسان يصير له على نفسه
اركان بتيقن انه لا يصل الى ادنى التعلق عن الشيخ يباح له ذلك مع وجود شروط
اباحة الزيارة التي منها تعظيم المزور وان يقصر منزل القصر فتكرر الضرورة اعلمه
على هذا وعلى بقية الشروط في اباحة منزل القصر فلا ينقطع عن الشيخ به لان المريد
على القلب ولم يتحول من محل منزل تعلق الى منزل الممنوع كل فيه والمراد بالتعلق
الممنوع جعل المتعلق به مريد ولياء واسطة بينه وبين الله في قضاء مطلب من المطالب
بان يطلب منه ان يدعو الله له ولو بلسان يدعو الله ان يكون محبوبا عند شيخه او ان
يدعو المتعلق به له الولي المزور كل منزل ممنوع في كل هذه المحبة والمراد بالتعلق
الحسي بان يعمله واسطة عند الشيطان او عند تقريبه شيئا عنه في قضاء مطلب او نيل
مرغوب احرم الناس كما يستعمل في العلاوات بمنزل غير ممنوع لم حفوا المقصود من ذلك والمراد
بالاستمرار الممنوع افتقاد سر النور والبقاء فيه بالذكر وهو انقلاب القلب عن الشيخ
لسر ذلك الولي ليس بمعنى ان يطلب بلسان قلبه حضرة ذلك الولي ان يرجع عنه
المحبة الكاملة التي هي من العنوانات الربانية سواء قصره بالقلب او القلب في ذلك
او بالقلب فقط لان منزل الانقطاع يقطع المريد بالكلية شاء عن نيل المراد من الشيخ وهي
الشر بعينه

فاز رفيقا ابو انقطاع لغيره * يقول لمخبر السريرة لا تشـ

واما التعلق بولي حي في تعليم مسئلة علمية والاستمداد منه في التوصل بعلم العلوم الله
والبقاء كذلك ايضا من علوم الغرض فليس بممنوع فهو تعلق يقتاح العلائب المعالج لمنزل
المعرفة الموجزات الى مزيد التثبت في الوقوف على تعقيب المقصود من هذا التحصيل
حتى لا يعمم منه ما لم افصل فيقول باني بينت ليزيل ولا كم يفيد سيدنا رضي الله عنه
وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بمنع احمد به منه وبعضهم امر زياده منه على سبيل
الاحتقار يتضح ان المراد الذي تزوره وتعلقه ليزيل ولا الممنوع منه في الحديث الثاني موه
التعلق والاستمداد بالقلب وحده او بالقلب واستعمال الجوارح المعبر عنه منه بالقلب
اما اعتراف الولي للاولياء فينفع به القلب ايضا وقد ذكرنا ذلك كما ذكرته في السؤال من
اركانك انما هو لتحصيل الامر سواء اكان ايمانا او لا اجر عليهما او لا فانه لا ينفع بفعله
المريد الذي وقع منه ذلك نعم اركان ذلك بلا اجر يرجو ان تعرض لقول الولي الذي اعتدى اليه
الثواب ولو بالزيادة له من ربه

*

اذا النون علق الحر بوقا * كفاه من تعرضه الشقاء

وقد عرفت سيدي وسولدي القادر بالله سيدي احمد العبد الله رضي الله عنه ان الوقف عند
العلامة المقرر انه جعل ابا العباس سيدي احمد كذا بنا في الكلام على الشريف بقصد
الحج اجتنبوا الوقوف لمقالات سادتنا الاكابر من الاولياء في رحلته فلم يرخص لضرب
الاقفاء مالك ولا لضرب الاقفاء الا شاء يعني ولا لضرب غيره مما من شاء الله الاولياء وقد
ذكر من هذا اخبر الاكابر بكذا انه ضرب احمر لقمة به الكراء وعلى وعد كتبر واعتدى له
ثوب شيء مرايا وكذا رقم انه بعد ان عرج من ذلك الضرب اخبر انه ذلك الوقوع لبعض الاولياء
وليتبر بضرب لقمة الذي توعده يرجع الى ذلك الضرب وقال يا ولي الله انت تقدم الحق
وكنت كنت انت هجمت بذلك وزرتنا والذي نفوز عنه انك لست بهجمة ولا مشتغل بزيارة
وهذا انما ارتفعت همتك وقلبك ولا بد عند عرض ولا انقلاب بل بكمين شيخي
فانظر رجعك الله الى رسوخ الفرع في الحق يعني كيف الانزال في عوركم الانزال عند ذلك العقيق
موقف رضي الله عنه عند ما حدثه من عند الانقطاع ورجع عما صدر منه من غير فصر
ولا انقطاع وما كذا شار الزيد الضاد وبانه لا ينزل الا فوقه عند نزول الاقفاء ولو
اجتمع بالنبي شيخ كامل في كل مقام وكذا ركبه اذا يغير شيء عن نعيمه في رسوخه في منزل المقام

بالزائر العارف بالله سيدي محمد بن احمد الكبير سيدي احمد بن علي الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به
امين وبيتي بيده اذا دخلت عليه ولو اجتمعت بغيب الوقت لوقوفه على الاسرار
على سلوا يجدوكم بذلك شهادة لعبد ذلك الخليفة الاعظم رضي الله عنه وبين يدي
على مزن تلك النعمة التي نعمها فيه رضي الله عنه انه عنه الضرورة لكتاب الجواهر
الخمس واخبر بانه عند علماء وقته قاطبة الجماعة القادرية وشيخ شيوخها والمناقب
الهاشمية الشريف العلوي قول الى محمد الغافقي المشهور فضله بين الشيوخ به جزهب
اليه فبلغ ان يتحرف اليه بقصر كلمه من عنده بمبلغ ما احتج به ولم يتجاوز وقعه في
شان الكتاب المذكور وقال قول الى محمد الغافقي واخذ الكتاب بيده واتى به اليه ودفعه
اليه وقال له هل تعرف عنده فيه جوز الكتاب المقصود فقال له يا سيدي عندي
بغيتي الجلوسية عندي اخذ وذهب به وقضى وطره وكم وعاد بيده مرارا حتى
وقف يوما يتمثل الجلوسية وقعة في بعض الاسرار العالية فعاد الشريف الغافقي وكان من
الكمل رضي الله عنه يليق عنه ويستنير بارجاء جلبابه المحمول عليه عند الجلوس الغافقي
بالله قول الى احمد العتبي الوبانه مرابع وليناء ولم يكن احمال العارف بالله قول الى
احمد العتبي الوهتى قال له والله العظيم يا قول الى محمد انا لا اشطح ولا يتطح ولا يخ
تجلس لغير الله ورسوله انت على حالك وانا على حالي فقال فقال له وهو يتبسم مما تعرفت
به اليه فقال له انما ذلك وقع من تحريض ممتطي فقال له قال الله لا اشطح ذلك وانت على
ما انت عليه وانا على حالي فقال الشريف الغافقي المذكور رضي الله عنه انه راعلم بالصرو
انه ما عنده شطح كل من ظن الزاوية العارف بالله هو انا احمد التجاني رضي الله عنه
انه مرابع وليناء ولا لست بتجاه الغرب والبيت الذي عنده ورثته من جدي عنده وقد انه وقع ذلك
على البيت الذي اشار له الا يتبين انه على يد مولاي احمد رضي الله عنه وبانت تعلم ما
ذكرناه ما وصل اليه الكل من وضوح الفرع مع تعفو العارف المذكور بما شهد له به ثلاثة
المذكور وقد نزع اليه نورا على نور التصريح الذي اتى به لشلوط على ملاذ الغرب والله
اسئل ان يجعلنا من خاصة خلصته ملاذا كفاية جوابا عن السؤال وبه يعتصم المقصود
منه ولا علم لهم الكتم متعالة وبها الله رضي الله عنه عن التعفو للاضحية

الاولياء

الاولياء ولا يجلوس بها بقصر التعرض لنعمان الرحمة الانارية فيها ومعرفة الكتب
المشتملة على منه فيهم للتعرض للرحمة النازلة بمنزلهم والاكمال على ذلك ليتكرر الامر
على تصيره من احوال اهل الله بمنزلك داخل في الزيارة اولا ومما علم ذلك؟ منزل الهم
فاجاب اعلم ان الامر اذا ارسمت فروعه؟ محبة الشيخ رضي الله عنه وفوزه بالهمة
بعقل الهم بقية حتى تفوز من نفيسه انه لا يحصل الا ذي تعلو بقيم الشيخ والاكمل اشتراط
من يتميز له من اولياء فيرتبهم احياء او اموانا على سبيل العمر وحتى انه لو زار فحب الوقت
واتم له الكرامات المتعذرة الا انه على ولا بد انما ظنه ما التبقت عن التعلق
بعض شيخه تمنى الغضب بما تكرم به من حزن المحبة ومن ان تستلب لشيخه وحمة
تفقد في باب ما على للوقوف بما اخذ عليه من العهود عند تغيرك بعض بقيته فمن ذا الامر
لا يصل ان يجتمع بالاولياء مطلقا ولا شيء يلزمه في الدخول للاضحية والجلوس
بها وفعلها لغة فمنه فيهم والموانع الموضوعة في ذلك وما يقصد في التعرض للتعلق
النازلة عند ذلك مع الرحمة النازلة منه لما فيه تفصيل فاما ان يقصد به شيخه او
يذلك من حضر ثم ومنزل به لتبقان البلاكمن الممنوع منه الامر وان اما ان يقصد محل
الرحمة الحاضر ثم ومنزل يبتلج الامر فيه اي كمال التمييز حتى لا يلتبس عليه المقام في
المقصود من الزيارة ومنعه منه لكونه يحمل انه لتبقان بلا شيء عن قصد شيخه
بقصده الرسم يثر على بصيرته ما ذكر ذلك وقليل من ان هو ان من يميز بين المقاصد فيلتفت عن
شيخه من حيث لا يشعر فينقطع عن الهم بقية بقصده فلذلك كان ذلك وفي الغالة ان يقصد
شيخه من ذلك الا زالة الرحمة اذا نزلت الابرار اما تعمهم وان لم يقصدوها ولا بد قرار تغشاهم
النعمان وان لم يتم حتى تعلو تمام وذلك لان قصدهم لكونهم لم يحصل منهم تعلو ولا اشتراط
ان فكتبان على ما الغة منه فان ابو وليناء زيد يميل بما قلب الامر عن قصد شيخه ما يراه
من جلالة الغاية الاولى ان يطلع منه فيستمع بذلك حضر شيخه وذلك يعمل الغفلة عما
يحصل لشيخه من الغيرة بالامر وعنه فيقطع مداده استمداده عنه ولا يحصل له نوع من ذلك
الاولى الا شعر منه فيه الا ان اخذ الله بقدر الامر فيقع لنعيمه ويتغير ان قلت المنا
من الحضرة الجمعية وكذلك غيره

وكلم من رسول الله ملتمس * غرفا من اليم او رشفا من الديم

وقد استنزله من مورد صلى الله عليه وسلم بواسطة عليه تعالى الاعظم يعبر تارة رضي الله عنه
على ما هو عنزلة فقرر بنصر بقنا لما اخبرنا به عن نفسه لكونه القطب المكتوم واعتنم المعلوم
وقد كان رضي الله عنه يقول القطب المكتوم هو الواسطة بين الانبياء عليهم الصلاة والسلام
وبين الاولياء وقال في التنبيه على مقامه رضي الله عنه كل الشيوخ اخذوا عنه من مجمع العلماء
رضي الله عنهم الى النبي في الصور وجامع بذلك بعض الناس قال كيف ذلك وهو في الحادية
الثانية عشر فيقال بعض الاخوان سيرتنا رضي الله عنه عن كيفية تلك فقال للسائل
قل لهم روحه الشريفة على الله عليه وسلم وروحي ما كان واشار وبسبب بذلك الى روحه
يروا انشأ الله العالم والروح الشريف صلى الله عليه وسلم قد الرسل والانبياء عليهم
السلام وروحي قد الاقطاب والعارفين والاولياء ٥ باذا كان ذلك اتم مواسطة سيرتنا
رضي الله عنه فكيف يستنكف الغافل عن عليه ما يعرفه من بعض مناقبه باستنكافه لمناقب
غيره عنز سمعا عمله وتعزاد عما وللحصار ذلك الا من اجاهل مغرور شيخه عنز الله وعنز رسوله
وعنز اولياء تمتعاد التلبس بسنة محض فضل الله وكرمه الذي يختص عنه اكابر احبابه بما
شاء له فان ارباب الغيرة ما يرجع لنفسه في احوال وجنسه على تعرف كوروها في المقام والحال
وقد يليس الله له من يأخذ بيده عند حين قد في ذلك البساط ان كان من المحبوبين كما وقع لبعض
خاصة اصحاب الشيخ رضي الله عنه عند ما كان يهاجم بعض كتب اكابر العارفين وكما ذا في
يقع في عين ابن الغفار قرأ الشيخ رضي الله عنه عنده وقال ما هذا يا فلان فتلا ان تتلب الى الله
بما مزق منه اما اخاف ان يفصل الله بيدك كما فرقنا فلا باس عليك ان شاء الله من شيخه ولا
من غيره الان مع بقا هول الصغائر وما فيهم من الامر المحمود الزلايا ان يتم لهم الله
النصر بوا التسليم لاوليا به من غير تعرض للاعتراض على احد منهم بما مر منه عمل او حال
من ابح هول جاوسع عقله قبله وحمد الله على ان اعطاه الغفلة بكلية للكلاح عليه وعلا
لم يزكه عقله فما اشتبه عليه يجعله في حيز ما جهل العقول اليه وسلم امره لمولاه وفي
ذلك ربح الزاوين وسلامة الدنيا والدين بلا مرية ويزداد بذلك نفعة بعنز شيخه بالا
على اهوائهم وزاد اهم في بساط العبادة وتغلغم باخلاق العبودية التي يدخلون
بها الحضرة المحمدية والحضرة الغوثية مع ما فيها ويشمعه من تاج الامر بالشيخ غنم
وعلا تو ما مور به لهم اد هم من شرفهم وما فيهم بعضهم غير العقول لبغيتهم ويكون الامر

القاء وعلى بصيرة من ذلك كله وعزا هو البصير في التنزيه بقدر سعادة الله الاولياء وذكر
بعض كرامة لهم للمريد في كتب الغيرة لتزيد فرحهم بما لا يعلمون به علما من ذلك وتنتبه
الغفلة بلية لتلقي البصائر اليهم من حضرة شيخهم فيوسر بشراه وانا نبث من الامر بدي
الغيرة ورفعه في محبة شيخه على غير المعتقدة لم يعقه عن احضار الامر ما يشاء من الكرا
المشوبة والمناقب المتعرفة والمجتمعة وما يفتح الله به عليه من حضرة الغيب وشمول
النعمات الغرسية له بسبب دخوله لحضرة مزايا خ والجلوس بها او بعلا عنه لبعض
المناقب فان ذلك انما هو من حزن امتفاده وعزو انتفاده ولا يبطل ذلك الله بالرابطة
التي لا تقبل الانقطاع بحال من احزن عنزله وتلقى عنه لمشابهة او بالتوسل بمن
ورد له وعزكان عنزله المشابهة لا يجمع فيه كما مع ولا يفوته صوله فانه مع او فلا مع ويكون علمه كله
عنز شيخه وجميع الشيوخ بما فتحه الله من التبيان والرشوح فتشتمر منه الازواج من غير
شعور له اذ الصغر ٥ فتريح من الحضرة ويعلم نورا بطانه بنور فتتمم الزجيشر اليه من غير شعور
منه لذلك ما لم يقصد ذلك فيبقى في كرة شيخه والله وقع ٥ ابن التقيان وبه تنقبض
الحاذاة عنه فلا يؤتيها هو له بيمن ولا بما هو عنز شيخه مما يرد منه الى الشيوخ رضي
الله عنهم لهم كذلك الغيرة وافق شيخ بمشورة من اضعاف نفس الامر بدي الهم من الرابطة
بنور وحبهم وروحه فيهم هذا الذي ربح بيد بيد قلب الامر بدي لغيرهم فتبقى مع الحادة الى التعين
منهم والاجل منزلة الغار من الامر بدي ٥ غالب احواله متشغولة بنفسه وبعد انفاسه
تملقها مراوح نور به التلاوة من حلوله ٥ بين التكبيرة وان علم من نفسه تكمنه ٥ ارفع قطع

ومحل من مزق الاثابة منزلا * يرى النقص ٥ بعاله وهو مشتبر

فيتهم نفسه ٥ المحبة مثل التقبيحة عنزله عبلة ٥ عالنوا لمحمودة الغيبة ويرى بعين قلبه
فيح النور الممتزلة من شيخه بنورا با نهم بوركة فهم بر بمنزل ورقاه بالعمر وينفر بعزو فيلا به
عمل صالح اجر عمل ملاء الامر بدي لا يزال ملحوظا بعين ابر عاية فاداله نفسه واجراه ان بلغ شيخه
٥ بساط الانس وهو عنه راض ورضاه رضاء الله ورسوله ولا شك وان كلام بر بجر تغيره
بعمل كرفيقة شيخه من الشيوخ الا وتمتزل بلك الرابطة النورانية وان لم يشعر بها معنى مع
نورا با نه مباركة وعن ابنية تكون الوصلة بها من الامر بدي وشيخه بمنزلة كمن الغرب با فزاده
وتفويه متى يكتم بها داد سوا كان ذلك ٥ فيه وعبالة الشيخ او بعز انتقاله لنزاد البقاء الى

يتسع بها مجال روحه فيعلم ان يتصل النبا لكيفية بشروح المزور وروح شيخه ويبرا بالسر
المتعوية عليه روحه التي كان ينبا المتعوذ بالعمال والهمة التي حصل بها الكمال ومن جمس
المسر البقاء مع الصفاء التاج من كلمة النعسر اليسر ويتم ينعبض بالم يشوب الغبض
عن المزور ويرى منه المزور اقوال زيادة لا تتسع عقله فينتفع بها عما يثير ولزلك مع اشرار
خفية نعم العلامة من العلم ويرى على ان النفع الوارد ان يشغل من الزوار الثقافية للزوار النبا
لان الروح عنه مع حال تجره هذا عن المشرا قوى من تغيره عما به ضلالا ثم عكس الغضبة وفض
النفع للمزور بالشيخ المحمود وتميزه من الشيوخ فيرسر سيره وروحه الله العلامة ابن
باد يس حيث يقول في نسبته

ولا تسعر من قام النفع فنهم * عمل من يكرهما فزاجا من الهلسين
فلا تسهو النفع يفض بمنزله * ولا سيما والغوث نصرا على العكس

ومن نص على العكس ويرهن عليه بما لم يسع العقل الا قبوله وان عمل الينه بما انزله من
قبول ومعقوله ان قال عن المزور الزائر بنا كيفية ان شفاع بزيارة الموتى والقبور سى
تاليف بالمصوص ومنا الموضوع لم اقف عليه وانما وقفت على ملخصه سمعته ان شفاع
الزائر الى المزور وهو الملك محمد بن سليم بن اسمعيل الغوري وكان رجلا مسر السيرة مرضي الطريقة
سمر بالميل الى العلماء فورد المدينة في بعثة اهل الخير والعفاف فكتبت له فيه رسالة وانا
اذكرها هنا ملخصة ان الكلام فيه مبني على مقدمات الاولى ان المقروءة الدالة
انما افاد للتلا على ان المقبور البشرية باقية بعد فقارقة الابدان المفيدة للتلا انية ان
تلك المقبور التي فارقت ابدانها اقوى من مثاله المقبور المتعلقة بالبدان من بعض
الوجوه ومثاله المقبور اقوى من وجه اخر اما المقبور المفارقة اقوى من مثاله
المقبور من بعض الوجوه لجواز ذلك المقبور لما فارقت ابدانها فقد زال الغطاء والوكاء
وانكشف لها عالم الغيب والشر او منازل الاخرة بخلاف المقبور التي كانت بها فانها مع
التعلق بالابدان ضرورية بعد فقارقة الابدان وكانت تلك المقبور الروحانية حيز كانت
المقبور بوقفة ثمن غبار وقبلما زال البدن اشرفت تلك المقبور وقبلت وتلا بت
بعمل المقبور المفارقة عن الابدان بمنزلة الهيولى من الكرسي واما المقبور المتعلقة

بمثاله الابدان اقوى من تلك المقبور المفارقة من وجه واضعف منها من وجه اخر والله اعلم بالكسب
والطلب بافية بمنزلة المقبور بمنزلة المقبور بواسطة ابن بكار المتلا فة وابن نهار
المتفارقة تستفيد كل يوم علما جديدا وعملا زايدا بمنزلة العلم الغير حاصلة للمقبور ابدا
المتفرقة الثالثة ان تعلق المقبور بالبدن انما تعلق شبه العشق الشديد والحب الشديد
وبمنزلة السبب الذي يطلب تحصيله والذي يطلب لمصلحة هو الزينة والذي يطلب لمصلحة الغير
والزراعة الى منزلة البذر والذي اثبت منزلة المنازل ان نسار وقارن النعسر بمنزلة البذر
بذلك الميل يعني وذلك العشق الزايد الى بعض جهير فيتفق تلك النعسر عجيبة الميل الى ذلك
البذر عجيبة ان يتمنى ان يتصل به لا سيما على المزمن الذي نعم له من المقبور المتلا فة مزرعة
للجزء بلدان وانما تبقى موصوفة بهذا الا زايا بقي موصوفة البذر وانا عرفت مثاله المغيران
فنقول ان ابن نسار الذي ذهب الى قبر المقبور كامل الجزم شديد التاثير وقوي
مثاليا سلامة تاثير نفسه من تلك التربة وحصل النعسر منه الزايد تعلق بتلك التربة وقد
عرفت ان النعسر تلك الميت تعلقا بتلك التربة ايضا فحصل النعسر منه الزايد الى المقبور والنعسر
تلك النسبة الميت مما قلناه بسبب اجتماعهما على تلك التربة فصار من هذا ان النعسر
شبيه بمبرا تين مقلبتين ومتقابلتين ينعكس الشعاع من كل واحد منهما الى الاخرى فكل ما
حصل في نفس مثاله الزايد الى المقبور من المعارف الربانية والعلوم الكشفية والاخلاق الفاضلة
من المقبور لله تعالى والبر الى نفسه الله ينعكس قهرا الى روح تلك ابن نسار الميت وكل ما
حصل في نفس تلك الميت من العلوم المشرقة والاثار الغريبة الكاملة فانه ينعكس منها نور
الى نور مثاله الزايد الى المقبور وبمنزلة الهيولى وبتصير تلك الزيارة سببا لحصول المنفعة والبهجة العظمى
لروح الزايد ولروح المزور بمنزلة هو السبب الاصلي في مشروعية الزيارة ولا يعجز ان يحصل
بهذا الشرار اخر اذ وقد ما ذكرناه والله اعلم بالحقايق بل يسر الله عند الله تعالى من
الحقايق العالية للاولياء المتقين من الزيارة رحمة الله رحمة واسعة وذكر العارف
بالله شيخ عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه في بعض تاليفه انه اذا اشكل عليه مهم
مسئلة علمية وصعب عليه اذراكها بالذهن فيخرج فيتكلم فيها او الى قبر بعض كمل الاولياء
ويجلس بجوار الكلا الموضوع فيها الوتاد على فيها بعض فيشتغل مروعا بنية الوصول لعلم
علية حتى يعلم ما يكون وما ذاك الحامل للسيد المسلم بشر الزوجين والبكار في منزل الاب في نفسه في غير

الحسر ولا يفتح بالمشاة منزلة الا اذا علم فرسها بشاة من الحسر والحسر وذلك دأب الفارس
مرة والجمل المركب او فرس فهمة مذهب الشاة يعني البيوت فزادني علمهم لشاة وحمار
علم الشوم وعلم شحطة اذا زواج المكتشف بشاة ابن زفنة ابن عنزة بالفتح على
زوج من الاشتاة بنت حمار ابن قنة وابن جناب وفرافرة هذا نعم بقال ما كانوا عليه من
الجهل ولم يسمعهم بعد المشاة منزلة التي ما بعدها الحسر الا انكاد الضمير الها العقبة
او ابن الشاة بزون عجاب للناكم بزولو يسمعنا الكلاع بشاة بير العنبر الحمر عنزو بشاة
العظم الزمار وهو اسم لان من قبيل الخمسوسات لتعجب السامع ولم يعرفوا ان الذي عمل
لكل ما يشرع من عجائب الزمان خصوصا ما يكون بين عينيه من الكرامات التي ثبتت للأولياء
فتنتج هذا حيوان الحمر ذكر واحد منها ويشغر بها ويضعها من قبيل المحال بل اذا يقول
الفارس بعد افرار الملك بين من حكماء العظم وقوا ثر بين الخلقة والعلقة منهم من ركب ذلك من
الجمود بكلمة ولم ان الزوج لا سلطة لها بعد الموت مشروع فيقول على صحة وجود ما كانوا يفعلونه
فنزل ما واذا كان من بكر البحث افر بصحة سلطة الزوج بعد موتها وقتها للبين ولها فقول
له ابن شيخ ما واذا كان من بكر البحث افر بصحة سلطة الزوج بعد موتها وقتها للبين ولها فقول
له ابن شيخ ما واذا كان من بكر البحث افر بصحة سلطة الزوج بعد موتها وقتها للبين ولها فقول
الظلال بيعبد وفرافر بنا الكلاع الى ما لم يقصد السابل لاكل لا باس بالتشبيه على وفق
ذلك ولا لم نكتب ابن بلا بن شاة وهي تكبي التشبيه عن العبارة وهما ذكرنا له كبداية والنهاية
الزبير وهم وسماه الله رضي الله عنه عما بغير على لسان بعض ابن عنزو ذكر ولي من
ابن ولياء ما يدل على التعظيم من قوله نبعثنا الله ببركاته او نقول لك فصار ذلك من الزيادة
الممنوع منها الزبير وما ذا يلزمه ان قال ذلك فاجاب اعلم ان هذا الاسئلة ما يرفع
بسببها كثير من الناس بورك صوب الذي على ما ذا انتا الله ولياء رضوا الله عنهم من غير ان
يشعروا لما زاد اكم فيشتا ابن عمرين الحمرة صنعت الزيارة منها فعلقا وهذا زعما عنها يشكل
على جعل ابن حوان فتغير ذكر الهو ما ذا الناز لية لم يرسخ فروة بما ما يكون على يصير من
ذلك فنقول فستمر امر مولى الشيخ ورضي الله عنه انما فتعت الزيارة هو الزبير ليتمكن منه
هب شيخه بالزواج الثمة ثم تتوصل الزابكة التي يتحصل بها ان شتمر اذا البلاكيتة من غير انقطاع
ما ذا فان الوجهة مصروفة اليه فتعلقة باذا بالله ثم ليل يغرض على الزيارة ما ذا ازاله الله عن
اليسير المزورون من اجل عظم الحمرة عليها السلام باذا تقوم من الزبير ذكر بالفراد على قبره

الشيخ بعد رجوع تشوير بغيره وان قام يزيد الا بعلة من حضرة نبيه ايا مركان من الشيخ
جاز بابا الشيء الى فسمه الله له مومنزا الشيخ الى تعلو بع وانه عفيف بمثل
المراد على الحسر ما ازال حيث او نعم الله الوجهة الى بيت وانحراف بالى نبيا المقصود منه
حتى قال او بيبر الغرة زين الله عمه اجعل وحمنا لشيء وانحر بكوة الوجه كلها
ومنزا مو البشر والزوج كم بغية وانحرك للمزبر الزبير العلاج لنفسه ويطلب الربا
بين ابناء جنسه بقي فوا مر الشيخ صيل احمر زوجه وفي الغلاف حرف ما نعمه كلب الشيخ
بوجه وانحر مع الاصلاح افرب المنوا له وزاد عمر لزواج سببه المطلوب نفسه لم فوا
الضعيفة لم فلزم الشراء وزد لا يشغل عمه حتى تصل نتا بيمه وانه وانشغل قبل البيع
كما مر بير لا يزوج على بعل وانحر وكما نعم فعم على كل بعل بزير تاثير الحمل بالغنم اثر ايضم
العمل مع ذلك اثره بلمنزا وقوله منع الشيوخ الرحماء بتلا فزتم ان لا يزوجوا غيرهم حتى لا
تشتت وكثرتم عن حصول الجزء على بزيم احسنه بالاشتغال الزائم وشرك الزابكة المغروسة
للغرام وقد اثبت فزوا مر الزبير وقوله بقوله عن غير شيئه مميز وعلم بعزق يعينه وهو بصيرة على
نفسه فيما يمنه وبينه ان لا يتزحزح عن الفعل الذي وقف فيه بالغلاء السلب محضرة الشيخ
الذي جعله واسطة بينه وبين ربه في الوصول الى كلب والاعلى ج باجتماع مع بغير شيئه من
الشيوخ ذوي النبات والرشوخ غير ان غير الشيوخ مع ذلك غير قادرة العراف على مزيد
منه حتى قال ابن بزيع في سر سرا ما سمع شيخ مزيد بالاجتماع بغير ج بالتابوج
بالعلاقة افتا الله عمرو الالتفات عمر الشيخ بلي وجه من الوجوه حيث كان منعه الزبا
وهو مزيد بام النبي صلى الله عليه وسلم شفقة منه على الراغبين في زمرته والسالكين
على منهج كم بغية الامور منها شرط الزابكة التي تتحمل بالنعم الوجهة والتعلوا التلاع
محضرة الشيخ الحمل الذي له مع من الورا نة في عمر تعزد الهرو للسالك فيما كما المتعود
الشريعة الحمرية بالنسبة للمسلم الحقيقي من بير املا ولا يكون المسلم مسلما الا بتغيير
بالشريعة خلافة غير عامل بما عليه الشرايع الاخرى ما يسنده له الرسول الذي نسمن ما بعثه
غير هاما من الشرايع عليه السلام وقرار شر عليه السلام المومن مرا فقه لما تشتريه الزابكة
التي لا تنفعر الا بالحمية الناقة بالله نعوذ بالله من شر عليه وسلم لا يومر احدكم
حتى اكون احب اليه من نفسه وماله واهله والناس اجمعين ان شاء الله صلى الله عليه وسلم

لهم لما فيه بلاهم حتى يستغرق قوله محبته فلا يلتفتون لغيره في التعلق للتلاع والاستمراء العلم
بيت تنفرد بمتهم به فيلجؤن اليه في جميع المهمات في الحياة وبعد الممات فتعتبر ان هذه من
مرتبة سيدنا محمد الرسل عليهم السلام فلا يفصرونهم في الفرائض المتوارثة كما يفصر غيرهم من الامم
في قبول الفيادة بل انهم من اول وهلة يفصرونه محبوبهم الذي انتخبه من اعمهم محبته وقربه
وقربه وربه فجزاه الله عنا بما هو اهله وعلى منزل المتبوع صلاة افضل من المجتبين وارشاد
من بربهم لشعفر الرابطة بينه وبين كل من يبعث تحت كنف مرورهم عليه السلام الى وقت
وهنا تنبيه اخر يربط قراءة الرجمة كيف اقتصر الذم ليلة العرافين فقال على بن ابي طالب في
الاناء الذي فصرت فيه الاخر يقول في نيل جميع امورك على احسن ما يراد ومنزاول كل قرينة في المعنى
مما قبله للاكتفاء في كل تنبيه ارشاد له للزوم ما لا تفصل له العرافين بل يبلغ المطلب بسوخه
في منزل المغلق ويجمع بذلك من الفوائد الكم التي كلما فجعت امرين عراذاك امراء وكم من امر ينتفع
الغير شيئه مطلب سعيد ولم تعد الفرائد التي استمر بها الملاء على الفرق وفي ضمن كل ايراد
شعبة كلها يراد للمستبصر المتفرس بما يكتسبه المجتمع بالشيوخ من تحصيل الربح والخسران اذ
بان كل من اجتمع بفرق فلا يعتق فان الاول على منزل او هلاك اما راجحا او خاسرا وفي من يجتمع
بهم ويغرق راسا لما له عليه ولائه بالامر بالتجلة في غنى يشينه عن منزل الفرق فلا يتمتع به حتى ان
للتنبه فيه عن شيخه وذلك يعبر الغضبة بطلبه للربح من منزل المجتمع به وهو بعيد عنه لمن راعى
ثم جمع خلاب الفصر الى التعين عنده ولا ينبل المقصود من المزور الى كلب المزور عنه

وكل من اخر عن شيخ وزار * سوى له لم ينفع به ولا المزار

واما ان لا يلتفت عن شيخه لاكرمرتبة المجتمع به تواضعه في ان يستمر اوزاد اسناده الادب بمعرفة
يرمو بعيد الزهيعة والبعاد بما ذا لله يجزي الله عنا سيدنا خير الزمنه من الاجناء
بغير له من الاولياء ما ذا قال لما اكلمنا عليه من يسير وما لم نطلع عليه حتى لا نهوى بشر
وان تفرد لزيت منزل نفول الزعماء للاولياء منزلهم من الادب المطلوب من المزور بسناه
ايضا لا زال يعلم ما يزل على الاستمرار بما امر الله به والتعظيم المنوط به الاختراع فيما ان
الزلل لم تتفاوت بحسب الاوامر بينهم من يزور ما يزل على الاستمرار بزعامه كقوله
نفعنا الله ببركاته في الشوال فاركان الوال مفصوداً به المزور بمنزل الزعماء
ومنه نفس كلب الاستمرار وذلك منوع في الفرق فلا نه زيادة فلبية عنون منه البعض

وعليه بارفلان انما يجر ذلك الزعماء منذ سماع بعض الاولياء ولم يفصر الراجع الاستمرار
منذ بزعامه فلنا مرادي بمفصوده وانتماءه لنفسه في كلب الاستمرار مرالا يرغب
الراسخ في الفرق فلا نزعماء للاولياء بالرحمة والرضوان اوفى من زاكم الدعوة الزال على النفع
وان استمرار المزور يشفوبه لمقام الراسخ في كم يوالا تمة وبل فلان الزعماء بارفوان ايضا
في ضمن كلب الاستمرار فلنا مرتبهم فرق فيه مثلا ما لو وعظ بعد بعيد بيركاته بمفوض في
الاستمرار مرسيرة الصالحين فلا ركان الفصر بالبركان العلو والعتوعان والاستمرار التي
قالها من بعض الفرقة الفرقسية والبغاة المجتهدة وفصر الزيد مثلا من بعض تبرالشيخ يعتبر
دون وساكنه ذلك الوقي فلا باس بمنزل الفصر الاان الشرف لذلك من المزور الفاصر
زيد يقع لطلب الاستمرار من بعيد الوقي وذلك نعيد المنوع من الزفاري فلذلك الاولى
الزعماء بما لا يحتمل كلب الاستمرار بارفلان ارفع من المزور بذلك بما ذا يلزمه فلنا يلزمه التبر
ان يعلم من نفسه الميل للاستمرار وهو غاية مفصد المزور بزلك وقليل من لا يفصد والا يفوه
بصيرة على نفسه واعلم ان ابه مخيباه للمزور في ترك الزعماء بزلك اولى خوفا من الاستمرار
من الشيخ ونفع بغير الغضبة ولا نبط بمنزلها كلب من اختراع الاولياء لان الاختراع لغو في
منزل الوضوء مع فاحدة الشيوخ لمزور من لم يدري بالاختراع الا بما قالهم مع اهل الله

حرفة الله في اختراع الشيوخ * فلتكن في فعلها اثر سوخ
واختراع الشيوخ من دون شك * في اتباع المزور قول الشيوخ

قلت فان اكان المزور بعض الائمة ليس بموجب المولى دعا النفسه بالنفع بيركاتهم فهل
يذكر ما قاله ذلك المولى او يبدله بدعا او يذكره بالبناء للمجهول او يعزو الدعوة فلنا
يفصر احكاية وليذكر لبعض حتى لا يقع عبد ولا المولى ولا يجزم نحو المولى وذلك من جملة الادب
التي لا يجهل بها الشاب من بزل ملتها ومن المزور والمزار في منزل البناء وتفوق على جميع قلب المزور
ان لتبقان عمر الشيخ وعمر فصر الاستمرار من بعيد والا فلا عليه بما يجر على الاستمرار مما يعود
للاختراع للاهل الله من بزار وليستمتع منزل الزعماء بزلك كون الشيخ يسمعه واختر بعد
منزل النفس ما ينبعها ولا تخرج الحد بضيره اسناده الادب على اهل الله ارون نجاله نفسه
بنزل بناء جنسه والله يتولى سرايرنا بجميع ما يرضاه ومنا الله رضي الله عنه صلى
المزور البناء ما المزور ان يفصر ليلة حيا فرا شتهر بعد جنة الفرائض ليعد بعد والمالم يد

وعمل لا يقصر مراتب ذلك الولي في الجماعة لزلك اولا فاجاب اعلم ان استعمال
الزواء في الجماعة مما وردت الشريعة المطهرة بحسنه ويدل على ذلك الاثار فمنها على علم الاولياء
بمعنى انه لنفع بما تحصل به الجمعة ليقوى الشخص على العبادة من اللوم الذي يضيع الاعشار به
لتكون العبادة على كمال نشاط وانبساط وبهجة وبما التعبير بما لا يقدر على استعمال الزواء
وان كان تعبدا كالتسبيح تزيح من عبادة الى عبادة اخرى بخلاف العادية في البزل لا يوازي
ايه الشكر الدائم بالجماعة للمنعم بما انزاع الغربات وافضل ذلك اذا اجتمع وفات على
الوجه المطلوب فيما في سائر الاوقات وكل كلمة العادية مما لا يستغني عنه انسان
سيما مرفوع في غير الزمن الذي يجتمع به الجريض لطلب فعلة جمعته عندي عن كل ذي ذوق في الجريض
يدلي الشيخ في زوال علته من الزوال بجمعة قد نزل به الجمعة زاج الزواء مرفوعا بعيد وفعوه
لوقت معروف بلا يزول ذلك المرض الا بعد الوصول بجمعة اذا بشفاء به او يزعوله في جمعة وكثير
من جملة المقصود من الشلوى على فنيم الهريفة ليفعوا على غير المعيفة يطنون ان الشيخ
اذا قال قولا فلا مخالفة ان يقاد زوال في قد الجريض من شربه كان الجمعة مع انهم زعموا انه
تنهم انما يريدون العباد فيه صلاح حالهم وفلاحهم في معادهم وليس لهم من الامر من شيء
في تغيير الامور وما تم بخلافه فيرتشي فما فوق الزعور وانما الجمعة لوالدته وحده فاركان الجريض
من يعتقد مزايا عتقاد الذي يشاركه فيه اهل البدع بل تجمعهم قبل فرد اهل البدعة الذي
الموتى في كشف قائد ولا يتصل له الفهم الذي يفضي بكثير من اهل البدع يعتقد انها سر في كون
الشيوخ يتبرم الغزلة على ازالة محكم الشرايين فيتبلى شيخه في تعجيل شفاءه والاشراع
بروايه وزيادة فضي به الفلواق شوى الاذى عليه وغير على لسانه فاه فيه هذا الذي ينبغي
وجه بما ينسبه اليه فالواجب على مذاهب المسلمين ان يطلب خلاص نفسه بصفوان لا يزال
بالله عتق لا يموت فشركا والعياذ بالله نعم ما ينسبه الاولياء لنفسهم وجنسبه الناس
لهم من عظيم اجلاله والتعظيم في الاكرام بالله اما ذلك التشويه بجغرافيم عندهم وذلك لامهم
ورجع من اتبعهم عندك على سوائهم ولا يكون مع ذلك الجاه فلا ازداد الموتى وان شيئا وهو نفع لا
مغفرة على تتلاخ ولا تتغرغ عنه ان لا اشراف تتضمنه الحكمة الربانية في وجود شيء او زوال
تلاقي ما عسى ان يذكر وبالا نتباه والاستفادة بذلك الولي جمعة بنية الزواء الذي
به الافراج الموارد في الاستعمال لتبعيد الزواء عن غاية الجمعة ان لزالت الزواء فلم يفي الا

الشفاء

الشفاء به اركان مفرزا واستعمال الزواء من الامراض الزاد الشارح به كالاستعانة بالنبي
صلى الله عليه وسلم وواريثه وفوائد شرنا لذلك بقوله عليه السلام تتوسلوا بجاهي وان
جاهي عند الله عظيم والعظيم لا يرد سؤل فيقبل شفاعته فما تتوسل به فشبهنا بالزواء كالنور
بجامع وارثيه الاولياء فيرشرشهم على ازالة الزعماء في الى الله موعود فاعلم بالاتجاه
بذليل قوله سبحانه ادعوني استجب لكم واذا استعمل الجريض زواء او الجمعة بزي
او به النبي عليه السلام او ادعية الزعماء المروي وعمل الشفاء كان ذلك مما يعلم
لنفس الاجل الموعود حصول البزء فيه لزلك الدراج والاجابة عاملة له ايضا
ان قام حصوله في الجمعة نعم ما كان رفعا والمجبورية لتعبير الوجود على الله عليه وسلم
ولوارثيه المغتبسين من انوار الغار وبير مرجع اشراره عند الله تعالى وكيف كان النور
بهم عند الله تشفع الاجابة به في الجمعة اما بكونه لا يضر الزعماء من الزاج الا عند وقت
وقعاء الاجل المعهود حصول البزء فيه لزلك الامر الذي كلمة الدراج فيكم في الجمعة على الوجه المطلوب
واما بان يعوضوا الله المسابقة التي في غاية تحمل الاجابة وكمن الزفار والحكام وبسائلهم مما هو
من الكرامات التي لا يحصرها الا الله بالا نواء وكذا من زلة الامر في الجمعة سبان بين الزواء
المغرو للتبرير في ايصال الزاد ليعرانه ليعماده المخصوص منه بالجمعة بجمع استعماله بتغرير
المبرع الحكيم جلت فدرته وان اعطت خبر امتزاد الغرز الموجز فيتبين لك ان الشيوخ رضي الله عنهم
لا ينعون مريديهم من استعمال الادوية وقصرانه كبناء في اعطاء الجمعة الزواء الذي هو امر الدراء وليس
كطلب ذلك من ازيد زاد المنهي عنه الاركان تؤدي الى الانقطاع عن الشيخ لهذا المقصود في
ذلك انفتاح الزاوية بسببه اقدار كل زمرة من المريدين بحسب ما هم مريد على نفسه في الجمعة
على وعيد والتهديد في عرض تشويه الغير وله ان يطلب الزواء من الموتى المشهور بالزعماء الزواء
وان يفعل في ذلك عند اركان يرفع لهم غفلة فيراوبر فيهم بر في بالتقصد انما هو ان الطلب
ولا ينبغي انفراد الجمعة بالتعلق بشيخه والاستزاده منه وليس من الزيادة في غفران ذلك ولا يضر ما
يريده المريد في قابلة الجمعة من دراهم او غيرها كم يزعمه قبل الدراهم وان بعضهم
تاليف الدبر وهم مشهور وربه فيما فيهم الطالب لذلك مع مدينة يهيمنا وعنه فيما شرون علمية
التاليف ومن مثلثة كثيرة لا غير وفسبت لهم لشتم تمم بما بل الاجانب يستعملون ذلك والاستر فيه
الا التجربة التي ابصمت عن شيخ العلمية وكون الموتى المقصود للزواء او مراد له من

وعمل لا يقصر مراتب ذلك الولي في الجماعة لزلك اولا فاجاب اعلم ان استعمال
الزواء في الجماعة مما وردت الشريعة المطهرة بحسنه ويدل على ذلك الاثار فمنها على علم الاولياء
بمعنى انه لنفع بما تحصل به الجمعة ليقوى الشخص على العبادة من اللوم الذي يضيع الاعشار به
لتكون العبادة على كمال نشاط وانبساط وبهجة وبما التعبير بما لا يقدر على استعمال الزواء
وان كان تعبدا كالتسبيح تزيح من عبادة الى عبادة اخرى بخلاف العادية في البزل لا يوازي
ايه الشكر الدائم بالجماعة للمنعم بما انزاع الغربات وافضل ذلك اذا اجتمع وفات على
الوجه المطلوب فيما في سائر الاوقات وكل كلمة العادية مما لا يستغني عنه انسان
سيما مرفوع في غير الزمن الذي يجتمع به الجريض لطلب فعلة جمعته عندي عن كل ذي ذوق في الجريض
يدلي الشيخ في زوال علته من الزواء بجمعة قد نزل به الجمعة زاج الزواء مرفوعا بعيد وفعوه
لوقت معروف بلا يزول ذلك المرض الا بعد الوصول بجمعة اذا بشفاء به او يزعوله في جمعة وكثير
من جملة المقصود من الشلوى على فنيم الهريفة ليفعوا على غير المعيفة يطنون ان الشيخ
اذا قال قولا فلا مخالفة ان يقاد زوال في قد الجريض من شربه كان الجمعة مع انهم زعموا انه
تنهم انما يريدون العباد فيه صلاح حالهم وفلاحهم في معادهم وليس لهم من الامر من شيء
في تغيير الامور وما تم بخلافه فيرتشي فما فوق الزعور وانما الجمعة لوالدته وحده فاركان الجريض
من يعتقد مزايا عتقاد الذي يشاركه فيه اهل البدع بل تجمعهم قبل فرد اهل البدعة الذي
الموتى في كشف قائد ولا يتصل له الفهم الذي يفضي بكثير من اهل البدع يعتقد انها سر في كون
الشيوخ يتبرم الغزلة على ازالة محكم الشرايين فيتبلى شيخه في تعجيل شفاءه والاشراع
بروايه وزيادة فضي به الفلواق شوى الاذى عليه وغير على لسانه فاه فيه هذا الذي ينبغي
وجه بما ينسبه اليه فالواجب على مذاهب المسلمين ان يطلب خلاص نفسه بصفوان لا يزال
بالله عتق لا يموت فشركا والعياذ بالله نعم ما ينسبه الاولياء لنفسهم وجنسبه الناس
لهم من عظيم اجلاله والتعظيم في الاكرام بالله اما ذلك التشويه بجغرافيم عندهم وذلك لامهم
ورجع من اتبعهم عندك على سوائهم ولا يكون مع ذلك الجاه فلا ازداد الموتى وان شيئا وهو نفع لا
مغفرة على تتلاخ ولا تتغرغ عنه ان لا اشراف تتضمنه الحكمة الربانية في وجود شيء او زوال
تلاقي ما عسى ان يذكر وبالا نتباه والاستفادة بذلك الولي جمعة بنية الزواء الذي
به الافراج الموارد في الاستعمال لتبعيد الزواء عن غاية الجمعة ان لزالت الزواء فلم يفي الا

الشفاء

ومعناه بيع الاشتمال وهو خصوص للامر الغصوبية لا فصوبية الا بجر والاشتمال النزوا
النزوا كان بغير فعل الغصوب الاخر عنه غير انه اذا كان التعلو به بما يعد النا س به نزوا كزيا نزوا
سبيل على الوجه الغالب بين الناس مثلا فالراجح بعض العلماء وله سر في المقال حيث اجرته في غالب السم
الجمال وسأعرفه التنزيه على السبيل وقوله

اذا ما الخزاج فوق خرجت * بجسمي وضاقت بما حيلي
اتيت اليك يا ابا غالب * وهل للخزاج الا تحملي

بمنزلة زيارة فعلها يتفع بها لتمرير لانه يقصد بها تعلو وهو تعلو والتمرير ممنوع منه التمرير
في منزلة الكريمة المحترمة اما مر لشتم بروح النزوا من عفا فيم وغوها كما قررناه التنبيه عليه اذا
تعفو التمرير عرفا ميله فصوبا ولا باس وللبعض ايضا ما يصدر منه من الاذا المتعلوية منه في
الاجتماع بمنزلة النزوا الزوجية بصفة كونه كبيرا قلت اين قولهم فاستماع شيئ مر يروا الاجتماع
يقتضي ومنا ذكر انه يباح له الاجتماع به مثلا قلنا الجماع مثلا يكون الاجتماع لاخزا الاذى ويقع
رفع النهي عن الغصوبية والتمرير وغرو المسلمة عنه مر يهما اذا كان فصد التمرير الاجتماع به ليرفع
في احواله ويزاد في خزاج احوال شيئه فيصل له النزوه اي يحب افعل فيكون منزلة التمرير مر قبيل
التمرير في المشلول على الهم يرا لتي لم يبلك تمامها صلا والتمرير بلا منزلة التمرير بصاح الشيخ التمرير
بالاجتماع بقصد الاذا اذا التمرير بكر الفصد الاجرة اخزا النزوه لعلتيه فلا باس يتغير مر نفسه عرف الميل
عن شيئه فلا قلنا ان التفوس مجبولة على حب من احسن اليها فبالضرورة قبيل النفس الى منزلة الوسى
بالمحبة في احسان له لمنزلة التمرير الغريق بالنزوه الزوجية فلذا المحبة للاولياء منزلة في كم يفشا من
الاوامر المركوز عليه ولذا الممنوع الميل بالتعلو والاستمراء وهو بشر المحبة والميل لمنزلة الغرض فلا قلت
كلب النزوه من التعلو فلذا التعلو على افساء والتعلو الممنوع ما يوجب الالتفات عن الشيخ في الشلوك
به على نحو الواقع الذي يعضه به للدخول للمحضر الغرسية اذا الالتفات عنه للمطالب النفسية
محضر ايضا بالتمرير فاكح له مر الدخول للمقام الزيري الا اذا عنه الضروري التي تعيل في هو زيا الجموع
لهلب خلاصه اركان على يزوا وفي بما افشاه من روح في شوحا فقصد مع عزم الالتفات عن شيخه
الشيخ فلا باس يزلك كما ذكرناه ويزداد الزلك التعلو وفوقه بما التمرير الذي اصابه الجوع وقوه عز
وليس يتصرف بالتعلو بقصد التمرير الاخزا بستر به الرمو فلا النزوه عليه عند شيخه في منزلة القصد
وكذلك اركان التمرير في يشتهيه الناس وكلب مر جملتهم اصد الاولياء لنبذ بعض النزوا مما لتي يقتلان بها

او قيل ليل سر بشتر به عزوته فما عليه مر باس عند اضطراره الى الزلك ومر منزلة النهار الذي قصد الاخذ
النزوا منه تعلو اذا كان زلق بقصد مر يعبه ليبرعوا لله به او يلمه به مر منزلة تعلو وج بروحانية ذلك
الروحي جمور زيارة ممنوع منها التمرير اذا كان لا يروح النزوا الا مر ذلك لتفاوت ذلك الوجوه الامور
النزالة على صرفه في الغلب والا بلا يروح له الاولى او مر اذنه ذلك النزوا وليستعمل ذلك صوريا وعليه
ليقضي غرضه النزكان عنزغيبة فما هو جه اي وجه مثل منزلة الامور التي مر مر وجه اولوية المتشبثين
بالكمل مر للتاثير اشتباك غيبهم اليتم ليعتفروا بهم المثلاج ليتوصلوا لمعالجهم التي بنوا افرا تمهلا
النزوا عليها ولو لا ما فعلنا منه مر سترو الكفر لقلنا ليتر كل وعلة منزلة نصب مر الولاية وكتيم
مر يرعمور الولاية ومنع في غاية البعد عنها كما راينا ذلك هم هكذا نم على معتبار التجربة فكان فصد هم
ما فعلوا ولا يضر الا نشل الثقة الاستلاقة غيبا التمرير العدو ولا ينبغي له سترا الكفر في عباد الله وليعمل
الوسيلة بالمرهلة له لتيل فصده بعد تيقنه بشدا الرابطة بجمل شيئه بحيث لا يلتفت لسواه ولو كان
كيف ما كان وانما فصدوا استعمال منزلة النزوا المنسوب لمنزلة الوحي الذي هو ولد ولد وله فيه جاه استعمل
ليظهر بها المفصود بل كان المفصود وليما حفظ فصد بعد رتبا ته في كم رتبة شيئه مر كشف او انتفاع بلا
يشعة الالا بعلة النزوا الذي يعجبه لغيبه ليروز زيارة له كذلك وان كان مر التعبير الذي اشرنا اليه فليفض
التمرير منه حاجته وليذهب بسلام ثم لا يعد عند انتهاء غيبه ما فرفع مر منزلة الجواب هم هنا بجوار هذا
الامر لم يكن فصد الاجرة النزوا مع عدم التعلو الممنوع والازاد على قدر ثمنه عليه في كثر التمرير بهيبة
على نفسه في استبداد احواله بلنزلك كان الاولى الا يباشر ذلك بنفسه والا يعمل تركه بالكلية لعدم
نفوذ بلا فلنا ان يزوده المعالج لمنزلة الجواب تا ملا فيه حتى لا يخرج انتباه تبيه الزيارة الممنوعة في
منزلة الحرفة وحسبنا الله ونعم الوكيل وسئل الترضي رضي الله عنه هل يجوز التمرير بعد
التجلة ان يشتر الرحلة الزيارة اولا د شيرا فرفع الثقة عنه والتبرا منه اثرا اولا والا بجعل
حقيقة واجاب بان اعادة الاخجلة اثر شر الرحلة الزيارة الحاصل بمجرد زيارة فلا يهم محمود ويجب
فيه عند جمور علماء الحكم وعلماء البواطن على الفاعل خلافا في ذا الحال

وليس كل خلاف جاء معتبرا * الا خلاف له حظ من النظر

ولا يعارض منزلة علو زوجة الحمرين عمر في مهره وان سعبير الحمر وعند الثقة بن علي وابا بصرة الغفاري
وعبادة بن قرط الصحابة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشتر الرحال الا الى ثلاثة
مساجد فسعبير الحمر ومسجد منزلة والمسجد الاقصى وفي رواية عمر الحمر بفتح لا تشتر الحمر وفي رواية

عمران شعير يلبغ الا تشد رحال الا الى مسجد يذكر الله فيه الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الذي بمنى
المدينة المذكور وسمي المسجد الحرام لتحريم الله تعالى القتال فيه على من قاتل فيه او هم بقتال فيه
والمسجد المذكور وسمي المسجد الحرام لتحريم الله تعالى القتال فيه على من قاتل فيه او هم بقتال فيه

ابقاه الله بخط ابي القاسم الشيخ زروق وكان شيخنا ابو عبد الله الغزواني رحمه الله
يغتر اذا كانت الرحمة تنزل عند ذكرهم فما كنا نحتاج بزيارتنا عهم على زيهم ونحو فزوره
بلدهم بالعزوج من منزلة الدار وهو بزوج وكنا نهم وزيارتهم وبه تمنية لهم وتعرض لما يشمل
من نيلهم الرحمة عليهم ومهما اذا استنبتة ارسلت من مصر وفكروا بمرة اهل الشرع
كذا جتماع النساء وكالامور التي تعتبر منا لك وقراءة اذا بعد مرقرا التمشي بالغم
وعمر والعلالة عنزلة التبريا وارك وعليه فسير لنهيه عليه السلام عن ذلك وتشير برا
وبه ومن اعلاه من قبنا كم منه حيلا والله اعلم قال العلامة ابن زكري في شرح التعيمة
وبا شيخنا كزور زيارتهم مواصلة للشيخ صلى الله عليه وسلم حقيقة وكمل اهل الزاهرين
وتعصروا قال اهل البيت بلد زوزو زيارتهم وذكرهم ومحبتهم يعيش البلاد ويربو عن قلبه المحبة
بلدهم شيخهم الجلالة واخلافهم الكرية ان يقبلوا من قصدهم ولا يخيبوا من التجأ اليهم
وانتهم وقال الشيخ زروق في شرح المبتدأ الاصلية وقد كنت تبركا تمثل على خلوكيف بي
امور تشق ولو استغلت بها لاستوعبت اشغال اعمارها ووقع لنا فيها من هو قدر نعمة
بهذا الشيخ ابو العباس واخيه التلمساني وهو اراد اسرا المسلمين المسلم لهم العلم والعمل
وفتنه فصيدة قال فيها

زيارة اوتاب التقي مزيم بشر * ومفتاح ابواب المسرة والخير
وتثرى في القلب المحلو ارادة * وتشرح منزلها وسعة الوزر
وتنعم مخلوقا وتزوج خاصلا * وتكسب معروفا وتثمر اكثر
وتبسط مغبوطا وتعمل باكيا * وتزهر بالبشر المبرز والاجر
عليك بها بالفوز با حوا بسرها * واوصوا بنا يا صاح بالبشر والبشر
بكم خلصت من جنة ابن قاتلا * بالغنة يثمر ابن تابة والبر
وكم مريد قربته بعزيمة * بقاجلة العيش المبرز من البر
وكم مريد الكفر تنه بمن شرع * خبير تميم بالبلاء وما يسر
وبالغرب مليته حلة يمنية * معززة بالعيش والبيض والنصر
فزوروتاب بعد تميم بنية * تنال مأمولا مع الملك الحبر
ولا تبرحوا لما تبرسلا * مزورا وعمروا فبشر

وذو الزهر والعباد والكارمنعم * عليهم ولا كر يبتسن الشمس كالبدر
بزيادة لما اشفعه وترتبه ما غير منهما وذكر الشيخ زروق عن الشيخ المرضي قال زرا
بعض القاصرين مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسئله عما يفعل الى عمل
بفعل عليه السلام وفوقه بزيرى وليس من اولياء الله تعالى فذهب سئله اوقافة قال
قلت حيثما اومتى يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم حيثما كنت اومتى واذا تعذر منزلا
في الجملة على وجه العموم وتعفو عنزلة بشاهد التجربة من زيارة الاولياء تزيل وكشف
الغموم وكيفما من الله شرا امور لا تزوا الا بالزور على فزور ما عنزلة الزاير من القلبية
والشوق لا ينفك شيء في اشر الرحلة الى زيارة اولاده سيرنا وقرة العين منهم من الامر
المحمود وفيه للمبتوع عليهم غاية المقصود ولا يعتم المحب عن ذلك شيء الا مرار ولو كان
في بلد وقرع ما فصر على عليه ما وجد وقرة العين عن سيرنا حيث كان يبشر في بعض
ابن عبد الغفار خلامة ابن هوان

زوزمن مرين وارشعت بها الزار * وحاز من وبها هيب والاشتار
لا يمتنعا بعد من زيارتهم * ان المحب لمن يحبب زوار

وشر الرحلة بهذا الغمر الجم فاقصر على ما شتبها بها عنزلة ما فعلها فزمثلا الا انه ما كان
الغالب على غالب الامر يزيد في منزلة الزفوف مع كونها المقصود بالامور ويشتهر سر ما تشتهر به
منهم النعيم ويشتهر بقاء ما يوافقهم في علم الغيب قبل الدعوى للقائل ان يجيب اولاد الشيخ
رضي الله عنهم من بعد ويشتهر منهم الزعوان القائمة لهم بما امكنه من غالب المحبة والود
وليس ل مجهوده فيما يقرب منهم قرب مكانة الا مكان ما يجلب الشرور لهم بالهاهنة وبما
يا مرونه به بحيث نعسر بلا امتثال وفراغنا منهم الله عن الغير بما جرى لهم الفضل
وينبوع الخير عليه السلام وقد ذكر انه من ان الافضل منع النفوذ اليهم من بعد لا يحتاج
الى اقامة الدلالة على ابتدائه الا انه بما كان ربما لا يرد بالسماح سرا لك فيشهر في
سماع منزل التعيمة ويعتمد غير تعيمة نزول الاولى لمرارا شر الرحلة الى زيارة بعض
ما في التي هي من اولاد الشيخ رضي الله عنه وزيارة قارئه بتلك الناحية التي ثم بعد
الله بالشيخ ثم بعد هو اد يشرها لزيارة الشيخ رضي الله عنه بقاس بقدر عمر في
سبيل ومولاي احمر الغبر الاوعر رضي الله عنه انه من اليسر لمكثرة عنزلة الاصحاب بما

بينهم ان زيارة قبر شيخ شيوخنا رضي الله عنه مندوبة الا مع ارتكاب امر محرم فانها حينئذ
تكون حرامة بحسب ذلك المحرم الذي ارتكب معها ومن ذلك ما يفعله بعض الجهلة
على جهة التبرك من حلق رؤوسهم عند القبر او قص اظفارهم او شعر عانتهم
او نحو ذلك فان هذا كله حرام لما فيه من تغيير خلق الله تعالى بغير اذنه
وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة
والنامصة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرة خلق الله تعالى ومن ذلك ما
يفعله بعض الجهلة من ذبح الغنم عند القبر او على بابه او على سقفه
او على بابه او على سقفه او على بابه او على سقفه

كلب رغداء اباء الشيخ المهلوب على سبيل التدرب والاعلام ان زيا قيم مراتب ممنوعة وعمرو
زيارتهم هو الافضل لئلا يقع في غير الكيفية بتعلقه واشتهاره والمهلوب منه التعظيم
البالغ لهم مع زيادة الاعتبار لهم من اجل الشيخ رضي الله عنه والله اعلم
وبه التوفيق رضي الله عنه عمرو مروج احد الاولياء بفصيرة مزينة مرويتها عمرو الزيارة بعد وانما
مرجعها اوجد عمة الله في قلبه من محبة ذلك الولي محبة لا تنساه ومحبة شيخه او وجوه بالبينا
عمر كلب به استعمله الله على لسانه في خطاب ذلك الولي بما ينفع به بذلك اولا وهل مروج العلماء
الجملة من مجهول منزل الجملة مريشار لهم بالخصوصية مثل ذلك فاجاب اعلم ان مروج
الاولياء والعلماء لا يضر صاحبه تعلقا ولا استمرارا اما مروج منهم لا باس به وان
كان في نفس الشيء الشوال الاكراه ان يعلم من الخبر التبعات فليس بان التعرض به لا يضر اذا لم
يضر ولا المحذور فيما لا تبعات بالاستمرار على الاعتقاد وعمرو امثل عن عمر الشيخ يتعلق
واستمراره والاولى لمن ترجيه فوجه في الهريفة ان يتكتب مروج الاولياء فعلقا سواء الاحياء
منهم والاموات بالنظم او بالنثر الا ان النظم يهم زيادة تاثير في التقرب بالاستغاثة
التلو المنوه بالاكرام من الكرام عند الفلاح والعلاج وقليل من مروج وليا ولا تنب عليه بغمة
من نظم فيه ولو كان المادح غير ها بر قوله لا اعتقاد ولا اكرام ومبنة تعظم حسب مروج الفصر
الذي عنوانه الفلاح وصيت كان لا بد للمادح من اجازة من المروج يستفهمها حسب الشيء
المشروحة والاولياء لهم انعم الوجوه بالتملق بالاخلاق المحمودة فيهم الاكرام لمادحهم
وان يميز شر فصر بين مروج ولو ان مجتمع معهم كان الواجب على من لم يتصف من نفسه بعزو الشيء
لما ليتصف به بين الاخوان ان يجتنب مرعهم لاشتغاله بمروج شيخه عمرو وهم ولا اقل ان
كانت فروة في الهريفة راسخة جدا او فيه من الحب للمادح في جناب شيخه المحمود ولو لم يفصر
بالمراعاة لهم نوع عمل من التبعات فان المروج فيهم لا يقابل المادح بما يقابل به المتبعث
عن شيخه بالرد عن عرضه حتى لا يتبع به ولا بشيخه بل ذلك فيه مزية خصوصية تميز المادح
في كونه يعطى المراتب حقها واداء الحقوق الواجبة عليه ثم استغاثه والاباء سردنا
منزل الباب لوقع الاعراض الناشئ عن خوف واهل الوقت يعرفون الوفاء بحق قدر هم المشروحة
بالاختراع ومراعاة عن اولياء وفيه استوجب العقوبة بمغفته والاعراض انواع اما
التغيير بهريفة عن شيخه معتبر باخذ ما عنده فيما شرله او بواسطة تميمة التلقي عنه

بالله والمريد يوكل بعمل العمود المرتفعة وارتزاقا ان خذ عن اولياء العرفين ليبشر والاعراض
عنهم بل مع مريد وعلى تربيع مراتب مريد شيخه لعلمهم وان المنعة التامة له بتعلقه بالذي
شيخه وان المعاملة له منزلهم في التبعات عنده اليهم وان ما المنع من الاعراض عن عمرو اذا وجد فيهم
مع الاعراض منه عن الاعراض ومن جملة عفو نعم اشيا وتميز من بعض من يذكر من يعنيهم وذكر سيتهم
التميز وما فيهم العريز مع مروجهم ما يشتغلون به بسبب الناس بينهم بتعوذ ما
منهم الله من الشهوات والكرامات والمراءة عنهم بتميز الامكان وذلك سر اباء المتقي ح
عليهم من الاخوان وجملة مروج الاولياء لا يمنع منه الكبيرة اذا تعفر فيها فتوفاه ولا يشفع
للغبيه في الهريفة ان يلوموه على ما مر منه اركان يتعفر به الرسوخ في منه اجتناب التقريب
او اكلع على نصر الواجب الاستراح ولو جاء منه عند الله عظيم وفر كان رفع عنه منزل فاد
مروج احد شيوخنا من مرتبة الهريفة مريشار له بالولاية والتصرف وفيه بالتربية يشي
العلامة والعمامة وبالعتبة مروجه بعميرة وبالبيا مريزة بافتراح احد الجملة من العلماء
والكلمتان فانهما تبريزه وحصل له بزلك من الشرور ما اشرح به بجمل العلماء بالمرور
مع مرو تشوف للاستمداد وجلب الشرور له وجميع الخواص كان يعنى عما يبدا مراده فيلاح التميز
لبعض اشيا خنا من خاصة المغربين من علماء الهريفة باشرها بنفسه حتى اجتمعت به اجتماعا
خصوصيا باشار الربا البنا روقال في بلغنا يا سليم ما كان يعنى معصوما وقلت له ما
بلغكم عيبه والعصمة يمنع تلبيه بلم يقبل مني الاعتذار وكان له لا ينبغي منزل بعزو له الا التبر
بالغيب راوا مهم ار فقلت له البصير منزل الوقوف على نفسه بتراب بناء جنسه ولما انفض المجلس
واذا في بعض علماء الهريفة في الموضوع ما اثر في التنفيس من الاهم بما مر من ان لا
الاعتراف على التحرير والتقرير عما وقع مني وحصت عليه بعزو التقرير وما اشجعت للتنو ح
لم يكد ان يزور الكراجع في ما به الموت حتى اخذتني سنة نوم رايت نفسي بالزاوية تجاه
الساريه اليمنى مع جماعة من علماء الهريفة رض وسقفها شيخنا العارف بالله رض الله عنه
العبد الاوحد رض الله عنه تمغفت بانه هو الشيخ رض الله عنه بعلت له يا سيدنا لم افصر
باستعمال ذلك التصغير زيارة وبالتبت الوقوف لا باس لا باس قولا شنيعا كث مرضا منشورا
وتيقنت بخصوصية المروج مع مروج الفلاح الحاد بسبب الامر المشروح مجمل الله على
ذلك ومع ذلك بعزم الكرم على عسر بتحرير الاربعين فمنها المنوه به من التقرير في الهريفة

ل فيهم

ع ان كان

فنطلب القدر الذي يثبت من ذلك الى يوم نا ممن حضر وان يعلم انهم انما زاروا لعلمهم
القبر او حضروا حتى نكون من مزاحم المتوفى ويدري بهم انه رب ذلك والقادر عليه * وسمعته رضي
الله عنه عن جعفر بن ربيعة بعض الاصحاب شيئا من الزوار ممن ينتفع ان كان قبل ذلك او لا فاجاب
انهم انما قد بلغنا عن الرجل الصالح سيد الحرة بن السليح رضي الله عنه انه سئل عن هذا السؤال
بعينه فاجاب انما يزار انه لا يضر كثيرا ولا ينفع ممن عرف الشيخ رضي الله عنه والله اعلم
للمزور ان لا ينفع ذلك ولا ذاك لا المزار لا ينفع الزائر ولا ينفع الزائر ولا ذاك انه ينفع
الزيارة من تعلم واستمداد بذلك المزار والمزور لا محالة

وكل مزار اخذ عن شيخ ورزان * سيزار لم ينفع بذا المزار

فيزار ليس مما ينفع الزائر في مزار ان الاولياء هو مشهور وعمدة فضل في التعليل بالزور
وهو الذي يعمل عليه مذاهب الاولياء الاحياء مرتلا من قبرهم وزائر بهم ليعود عزمهم
واعتقاده منهم حصول الانتفاع لهم واستشهد بعض اهل الاشارات بالامر بالقرعة وتعد
قبل الكعبة ذلك الذي المقصود زيارته لكون تلك الكعبة من معالم كعبة الرسول عليه السلام
وان كان تعذر القرعة بتذبذب المعبود ليعمل بها لانقطاع العلامة بها وقول الله
تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله
ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون فاذا
ل

والله اجازة الباب فرسنز ولا يحسب مربربة كاملا لاذا له الامر نزلا اليزيد ان الله
ولعلها مع احمد بقية على التعهيم والاجلال والاشتراك لهم في الطعام والبقاء كم والمربربن
اليزيد ان له يزورهم لعيد جمعة بتمامه على تعيسه لان العادة لا يعرف العيد ولا
نقول انه ليس بتمام فوقوفا ان يكون لهم يتاح له اليزيد ان الاكمال ان يكون ليس من العادة
بنفع ؛ امر تعهيم ان يعينه لهم يروا اعلم ان الله سبحانه وتعالى على نفسه علامات مجهولة
عليه قبل البعث فلا يوخذ في الاذاة بعد البعث ؛ الكل بقية الا بشر وكمثل التي بمثل ان اليزيد
وان دخل فيها ولا يزور الا وليا قبل البعث بمثل يجلى عليه من خلوق البلاد به ؛ الدوار
نسئل الله السلامة وبنفع مع ان لهم يوزا مثل وليس البقاء لا يجوز ان يزور الخامة وليا من
الا وليا له بعض ؛ العادة ليلا يفتري بهم وكل من زار وليا من الا وليا ، وهو فقير يشينه فلا
يشبع لا يشينه ولا بالمرور واعلم ان الله ليس بتمامه كاملا يجب عليها التدبير ولا يجوز بهم
على نفسه والله الموفق وسئل الله رضي الله عنه عن تفضيل بعض العلماء واهل
النسبة من بعض لهم يفشا المحمدية التي خصوصا بر من يشا ولهم بالعلا يقوا التربية
والخصوصية وعن الفيلم وتمواجهتهم والزمرة ؛ اليهم لهما تهم بمثل ذلك من اليزيد ان المنوعة
بمثل وقال العلم في ذلك واجاب اعلم ان الفيلم الاهل بعض جعلة الاقلام النزوين
قبل المشتبهات اركل زلاخة ؛ الله اليزيد والعلم ؛ ذلك جزا مشتملة وتغلبه ابن اقحاح
صاحب المزخر وتغلب تغلبه ابن بري والعلم ؛ ذلك جزا اشتمال ربيع الملاع على القلا بل
بالاشتباه الفيلم للتراخم من اهل الفضل والاختشاع وانشر بعض شيوخنا مشتمسيا
نقول بعض ابيات

فلما بهم نبا به مقبلة * هللنا احبا وابتررنا الفيلما
فلا تنكرن فيلما لبر * فان الكرام يهل الكراما

وقد وقفت على حديث ؛ بعض التنا ليف ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نبش عسكر
ابن ثابت رضي الله عنه فقال لهما قائم وانشا يقول

افزع والفيلم اليك مزعل * وثر الحا بعزعز الذي يستقيم
ايكر مرلغ بمثل ربيه * ومعرفة بزاد ولا يغشوه

فقال عليه السلام ابشر يا حسان فلا زمن حبك منزير التيتين لا تمسه النار وحبهما

الله برسوخهما ؛ اليوم واعلم ان العلم بينهما مشكور الفيلم لاهل الفضل كل الفيلم الفضل
الله عليه وسلم لان تعهيمهم تعهيم له عليه السلام وقيل الفيلم برعة وقد ذكر الغزالي
؛ البرور وبعز كذلك ؛ الامور العادية التي لم تكن السلف وهي جا بزلا ما مور بها مع كون
برعة ما نصه ولغرضهن يوقف عن الشيخ عن اليزيد بن يزيد السلام وكان وزا يجلا العلماء
واولي الجمع ؛ اليزيد والفيلم بمعالج المسلمين خلافة وعلامة والدلالة على الكتاب والسنة
غير بكثرة بالعلوم بفضلا عن غيرهم لا تدخل ؛ الله لوفة الاسم وفرقا لانه يتبعا فيها
ما تقول ائمة اليزيد وقفهم الله ؛ الفيلم الذي احدثه اهل زمانا فيلاح انه لم يكره السلف
بل يجوز او لا يجوز ويجره بكتب الينا ؛ العبيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضكم
ولا تفاخروا ولا تتباروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا وترك الفيلم ؛ مذا
الوقت بعض التعاكهة والحرام ؛ فلو فيلم يزجو به فاكان بعيدا مذا نقص ما كتب من غير
زيادة ولا انفصال وقد اتعاد بعد كتابتهن بوجه تمثلا اذا ارقال قلت والنهي الوارد
عن صحبة الفيلم ينبغي ان يحمل على من يريد ذلك تهما ؛ اما من اراد له روح الضرر عن نفسه
والنفيسة به فلا ينبغي ان يمنع عنه لان صحبته ومع الاشتباه لمولة ما ذكر فيما اذا رقال
؛ تفضيل البعد قال والك اذا فرح الرجل من شيء ؛ بلا باس ان تقبله بنته واخته ولا باس ان يقبل
راس ابنته ولا يقبل خد ابنه او عمه لانه لن يكن من فعل الراضين قال ابن رشد سالت ابن شهاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التسع الايات التوراة ؛ الغزا ان فقال لهم لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله بالحق ولا تمشوا ببرء
الى السلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربى ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم
الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا ؛ السبت فقالوا فقبلوا يديه ورجليه وقالوا نشهد
انك نبي فقال فما يمنعكم ان تتبعوني فقالوا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذرية
نبيا وانا نخاف ان تتبعنا اليهود فقتلنا فقال الترمذي حديث حسن صحيح فتقبل
اليهود ليديه ورجليه عليه السلام ولم ينكره دليل على فسر وعينه وكان عبد الله بن
عمر اذا فرح من شيء ؛ فعل سالما وقال شيخنا يفعل شيخنا ان مزاجا يزعلى مزاج الوجه لا على
وجه مكروه وفد زيد ابن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ بيته فاتاه
فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا فتوبه فالتحم بثوبه

وآله ملازا بتة عن إذا نه قبله ولا بعزله ولا عتنفه وقبله فلا الترفوحريث مستر غريب وقبل
عليه السلام جمع أجير فروع مرازم الحبيشة ه وإذا تقرر عندك حكم تنازع النشريعة فتقرر
حكمه في الهرة عندك ينظم فيه تحملا الى بريدا قا او يستشعر من نفسه الميل ربزك تمر شيخه
وإما الرالة ثر فيه ذلك شيئا مما يؤدي الى الانتقال عن الشيخ اما اذا كان يزيد اذ بزك بهم
محبة ويجتونه مما يفعله مرحسن الادب وتعظيم ويزداد بزك تمنزيلا لاخلاقه فيجوز له ان
يفعل ذلك بل يندب في حقه وقد يجب عليه فقد يلتزم بزك ان غلان من عزاوتهم له بتزيك
الأدب اللائق بمثاله وعدم اقدا الزهاب تحملا تم يعضر الاجتماع بهم وفيه تفصيل قد ركر
قبل التغيير بالهرة بفعله ولا يفتش من نفسه الانتقال عن شيخه قبلا باصر بزك الا اذا
كان نرا اهلكم بفعله وعزم من نفسه خوضهم في كم بفعله التي تغيرت فتحمل
الضرر وتلم بالاجتماع بهم الا ان اجتنبا به وتنوا تحملوب في حقه وقد فلان سيرتد عن الفعة
عنه للمفرد والاجل سبيل الهرب السفينة اترد عنه همة اهل وزان بانه لا يأتيا تيه فتحمل الا
الضرر حيث انه كان ولا فيتزل بهم يعتمم وتحمل دخول الهرة عند اهلكم بفعله الا ان يترتب
اليه وإذا اجتمعوا به يتسعور المقال وعنه تحمل التكيف عليه فلا شرنا اليه بل
تسيرتد عن الفعة عنه لما فيه الخير له حتى لا يفعل به احدا الى قد يؤدي الى العقيقة او
عضول التنا وإنما كنيا امرد الى بزيك وفي ذلك السفينة منه عليه فلا شرنا اليه بل
كشف الحجاب لتراجعه في ترجمته ارادة وقع اجتنبا به للاجتماع الخصوص وعدم وليتحمل
على جفع القلوب مرا جتنبا وليكتم لهم الا عتزار اما الفعة لدين الاجتماع بهم ليكبوا مر فلا به
ليزوم وعدم على المحبة الفردية وقع تعلقهم بشيخه واحترامه الا انه لا يزمن وعدم تحمل السمع
الخصوصية التي يشتعلوز بها حلز كرهم ولا يزخل تحلفتهم حالة الزكل لان ذلك فيه اتضح انه من
شيخهم اركل زهاد واتحمل وقع شيخه عفرتي وقع شيخه بحضور ذلك الاختحمل لانه لا يخلوا اما
ان يزخل تحفظ تهم وقلبه تميم راض بزلك واما بعلة فزاهقة لهم وذلك فيه سوء الادب على
الخصوص وفيه وبال له وإما ان يزخل تحلفتهم وذلك فيه اعراض عرهم بفعة فيقع في الفضيحة
والعياذ بالله اما الخصوص وعدم في بعض الحيان لسر للمذاكرة والاستعداد والاجتماع للمرة
التي جرت بها العادة وإما ان يعلم وعدم ما لم يجز ضرا انهم بفعة بكلام السوء وعدم فيتنز
فيخصوص والجلوس مع التغيير سم تبشر ولا يجلس وعدم وليسلم بم بقلبه وليتلا ربا لخروج من

مجلسهم

فيجلسهم حتى لا يعلب بما يحصل بوريه للزالة وليتلا مرة ايان الله ومرتبا الاشارة للمرير
ترجمة الله لا تمل الا بالكتاب المبين وقد نزل عليكم في القرآن اذا سمعتم ايات الله يكفر
بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم وإما هلا ان
المتسلاقة للمرير القلوب وإجتناب الحضور في الجلاس الخصوصية مع غيرهم لهم بفعة وعدم
وجز سبيلا لعزوا لحضور وعدم ليريح ويستريح وإركل زوال بر مر الحرازة. وليتنع لقلبه وقد
يشتشعر امر احوالهم وليسلك على قلبه ملاح حاله وهو البصير على نفسه فيما يعرض
له في ذلك كله فما يؤدي الى الانتقال واعلم اخوا وقد بعض يا لجتمع به مر انكل اوا تمتر اض ع
وحشيشا القة وزعم الوكيل وسما التحضر رضي الله عنه عمن يبغض لبغض مواسم الا وليتلاء
وزلما يشتلم بحضور المرسم وإن يغمز بزلك زيارة وإنما فضوده البرجة وانشراح الصدر
بلا جلاب اعلم انه قد اجاب الاولين القلاح سبيل الفرح بالتلاح وضي الله عنه ان ذلك
ليشر بزيارة متكرة بلغنا عنه والله بوريا تحريرا تتراح نفسه في ذلك الغضراء وقد تكون
زيارة لم يجعلها كوصلة زيارة تستشعلها الا عتزار بحضوره وقد فلان سيرتد عن الفعة
عنه امرفي تحمل القة عليه وإما اراد روح الله عمر جلبز زار اعولاي عنبر السلام فرشيش
وضي الله عنه ه وذلك ليل الزيارة شرار حلة لتلك الاضرة الدار ترجليرا مرفوع عنهم
الدار فرتعفو لرقيقا بارفضر بما الزيارة ومرور فيها باخبارها عليه السلام وامرا برفع
الذكر عنهما وإما مر اعتزار بالامر المعضود عنه بما مجبور بتحميل على نفسه وينبغي للمخوز
ان يفعلوا عزار بالعتزار ولا يسبقوز اليه بنشبته اي التفجع عما لهم بفعة بزلك الفعل
سيتحدا ركل مر يفي ومعنى الزيارة والمعضود فيها الامر بفتزى به ه فلا ذلك لا ينبغي
ان يفعل ذلك حتى لا يكون اشوة لغيرا مر الاخوان في منزل البلاد والفعة المرجو للجمهور ه
وسا لته رضي الله عنه عمر مرض بالحب البرجي المسمى بالنوار ويفرح عنز بعض الناس
بيلا بوشر وغيرا مر الافراح المحتمر برية والفروح المرة يتة فسئل الفقه العلامة وإزالة ان يفتعل
بالعبر المعروفة عنز المخلوقين بغير مولاي يعقوب بن منصور المعضودة عنز مر للبرء بالاعتسا
بهذا المجرية لزلك خصوصا عند اهل وامر وفواجهذا بذلك ه حكم الزيارة وبينه الاستشراد والله
با لمنسوبة اليه اولا فاجاب فرسئل عن مثل هذا السؤال العلامة الزاجل اهر وزنة
سبيل ذا رضي الله عنه ابو عبد الله سبل محمد المنسوب رحمة الله فاجاب بما نصه الحمد لله

الجنب المعروفة للاغتسال التدلك وقد يأتي ذلك الماء مع جريه على معدن الكيفية
وقد يجري على معدن التزيين وذلك مثر موجب سنونته وكونه يشفع به من الغسل الذي ذلك
من خواص المعدن المذكور وليس منه يعقوب بن منصور والله يغفر له وبسبب قلة التسمية
الربيع يعقوب بن يوسف من عند المعدن المذكور شاهدنا مجلسا مثر امومرا بالغسل وكان الربيع
غسله فلما قام من دفنه ولم الغسل بدأ في غسل الكف والقلة بوضيئه وكان الناس يقولون
انه تعلل عن الجلد وشاع في الدار فبشئ عن وجه الاختبار الكائن بتمر العلانية وبعضهم يقول
ان ينة بالشاي وبعضهم يقول ان ينة بعد قلت عليه فربما يشفع الماء وينسبون الى الغسل
حتى قبل الرفع قلت وقد مر عن ذلك الغسل والقبر وانما لي فيه وكذلك كزن بعضهم وقد اعلم
ان من خواص هذا الماء اجلاء المعدن المذكور ان يشتشفى به مصنوع من عملة الادوية الجلاء استعمالا
وقد بالماء بالزعفران اي قلت الغسل بعضهم الا غتسال بعد ذلك التصريح الذي يعلم به جواز
الجمع قلت الغسلة وغسلة الفروج الغسلة من يغتسل وبه ينبغي ان يغتسل به عن ازالة
الاغتسال بذلك الماء ولو للازالة ذلك الماء وسنونته لكان الجمع بين الموجود له وبه
من الغسلة الغسلة وغسلة الفروج الغسلة من يغتسل بذلك الماء الغلو بذلك الغسل
وذلك الجمع بين هذا المعدن عند الاكمل بالمذكور الذي يغلب ان مراد من جشم شفيع يشتشم سليم
وان كان اعتقادا على مقتضى الاعدى والاكمل الاكرم وقد الشارع على الله عليه وسلم
من يقول ذلك بقوله بهم المجذوم مراد من الاشراف اذا كان البعد عن يسير المجذوم ما قوريه ما
البعد عن الماء الذي يغتسل به المجذوم وغيره مما تنفع منه النفوس والله يجب الرمو بالنفو
والعمل على ان العموم ذلك الماء الذي به الضرر البعد مما تنفع به النفوس لغير هذا من الاشراف
الماء مورد الاغتسال الغسلة بالرمو بسلة والله تعالى يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا نعم شفا الله بذلك المعدن بميمونة بعد هو ذلك التصريح بذلك ولا بد والاغتسال
بسلة او في من الاغتسال الربع والاغتسال بجميعه على نفسه ويعزل المضر يكون الاغتسال به
ليس والخلاء الجزء بذلك وليس شفا الله ايضا ما يسمونه الله شفاية ولا غيرها الا الاغتسال
الذي يقصر ذلك الاشعة التي شفا الله خلق ميلاد نفسه وبكر مر تلتقت عن شيخنا وقد الله
نفس الجزء بذلك التي ينفع بسلة الجزء ولما الدخول الثقب والدخول لغيرها من الاشراف
للنفع في بناء الغسلة والتفرج للتداوي بروية شئ لم تعرفه بلا باس كان ينتفع من نفسه عند

الجزء

الجزء الذي يرد به من ذلك بموجب سنونته الذي يرد به للتشرف والله الموفق

الفصل الاول في الاغتسلة والاغتسال

التي تتعلق بالورد الذي يرد للغريفة فمن ذلك انه سئل رضي الله عنه عن
عمر كان يذكر الورد وانتهى عن عليه الصلاة وسلم بعد السلام سبعا عن الماء الورد وذكر
شيئا من ذلك كان بقاء فيه الصلاة ثم تذكر انه كان يذكر الورد هل ينفع ويصح بالاستعمار
او يأتي بورد آخر فاجاب اعلم ان ذلك ان كان مهملا كما ذكرت فليس مع الاقامة ويصح
بقاء انه مراد مستغفرا وان كان عمدا فانه يأتي بورد آخر لما فاته بعد الورد الذي كان يذكر بعض
ذلك انه يذكر اجتنب من الورد ولو كان الذكر يسيرا وسئل رضي الله عنه عمن كان
يذكر الورد وفرضه التيمم فاذا بالصلاة ايمن قاذا يفعل فاجاب بانه يتيمم للصلاة
ايضا ولا يفوته الورد وبعد السلام يكمل ورده ولا يشتغل فيتيمم آخر ويتيمم فاذا بفرغ له يجمع
السلام قبل ان يعين شيئا من الاذكار وسئل رضي الله عنه عمن كان يذكر ورد الله
ذاكر وسمع اذان العشاء وهو متلبس بالورد فاذا يفعل فاجاب اعلم ان حضور
الجمعة بالصلاة متاكد حضورها بمذهب الغريفة النجدانية ثم ان الحضور اما ان يكون في
اول بعير او سمع الاذان على الصلاة الموصوفة والا فيجوز اما فتخلفه النجدانية
اذا كان يتأتى له حضور جماعة بعد اكماله ورده فليكمله ويلحق الجماعة للصلاة
واجب وليس للمتسبب ورد يذكر ورد آخر ان يجيء بالصلاة ان يفوته كمال ذلك الجهر بالذكر
والا فليكمل ورده بقراره ويصلي بخلاصة نفسه للاذن الورد في حينه واجب وليس ينبغي ان
نعمة نعم وقتا عن بعض خلاصة الاقوال انه يفتح الورد للاذن الصلاة جماعة اولى من اداء
الورد وبعد الصلاة يعيد الاذن وقته لا يفوت والجماعة ربما يفوته حضور صلاة وبعد ذلك
كذا هو والله يقوله وهو الذي يرتضيه كل موفق وعلى كل حال بحضور صلاة العشاء
لا يفتح الورد على تاليه بصلاة حضور البعير وكنوعه على المشتغل بقراءة ورد الصبا
قد انه يشغل وينبغي له اتمامه واعادته كما هو فتموه عليه كتب الغريفة والله اعلم
وسئل الله رضي الله عنه عمل يجوز للمريد ان يذكر الورد اللازم وانه قلع فيجب بوقع
جمعة او الجمعة وقد اليوم قلع وهو انه قاذا يفعل فاجاب باختصار والله
امر بالصواب لا ينبغي عمل ذلها تكم اوخلبة يوم الجمعة يطلب الانقطاع لتتابع الغداء

واذا كان كما يجوز

البدن لسهما ممثلا لتكرر مثلاه الجمعة كاملة حتى ان الامام اذا كان يتلو كتاب الله
وشرع الاقلع في الخطبة فيطلب منه الشكوت وان فعلت ولا يجوز للشخص ان يبتدئ
ما يشغله عنها ومن شرائط الغسل فراءة الوزد فلا يجوز الشروع فيه والاولى ان يخطب بعد
خروج الاقلع ويجوز ان يبتدئ به بانه يكمله ويسير الى الجمعة بغير هاحتى يكنه ادراك الوزد
الوزد المذكور قبل شروع الخطيب في الخطبة او قبل ركعة من صلوة الجمعة
صحيح ولو ابتدأه والخطيب في الخطبة والاقلع لصلاة الجمعة وكملة بعد صلاة
الجمعة فعلى ما لا يجوز في حقه وليشتغل بعد صلاته في الاولى بتلاوة الوزد في وقت لا
يشغل وقتا من الفرايض حتى لا يفوت ذلك الوقت المطلوب اداء الفرض فيه وذلك
مثلا ان يكون على التمر بروزد الصباح ويمر بفراءته قبل صلاة الضحى او العصر عند قرب
دخول وقت الغروب فيملا او بعد ان صلى وشرع في فراءة الوزد فيه ثم ملى فرضه فعلى ما
يجوز في حقه والوزد صحيح لا يبطله ذلك الا انه كان مرتكبا لفعل الغير المستحب الذي
فرضه الله عليه قبل فعله مثل الوزد الذي التزم فراءته حتى صلى في حقه فرضا بالتراويح
وكذلك لو اقيمت صلاة الجنازة على الميت الذي لم يقرا وزده الذي اعتاد عليه ويقيم الاقلع
والاقلع يصلي بالناس ولم يقم للصلاة معه حتى كمل وزده فالوزد صحيح ايضا ولا كراهة
فعل الاقلع في حقه بسبب التوبة الثلاثة والتمر بالتغنية على وجه حتى لا يجوز لمثل
ذلك والد يعلم ان كان رجلا مثلا بر بوالديه وقفنا الله لما يحبه ويرضاه امين اللهم
وسيدنا رضي الله عنه عمر وجد الاقلع يذكرون الصلاة ثم اشتغل بذكر الوزد
مثل يشرع له ذلك اولا فاجاب بانه يذكر معه لان ذكر الصلاة لا يجوز في حقه لان
ذلك من الشغل في الوقت المطلوب مع ان ذكر الصلاة مع الوزد وفقه وتشبع
والصلاة وفقنا لعمل ما نرضاه ولا تجعلنا ممن يشغل عن ذكرك الا ترى ان سيدنا
وسيدنا رضي الله عنه عمر وجد في سبحته نقصا ولم يدر في اي وقت وقع له ذلك
النقص فيه بعد ان كان يتمم كما تمثل فاجاب بانه يذكر عدد النقص الواقع في
سبحته من البيوت الذي كان يتمم كما تمثل فيه فان ذلك يدخل على البيوت ويذكر النقص الواقع
في وزد البيوت الذي وجدها ناقصة فيه وليبات بانه من الاشتغال بذكر النقص الواقع
بعسى ان يكون حصل له فيه من النقص في اوراده وكذلك يفعل النقص الواقع في عدد الفرد

بانه

سألت

انه نقص من ذكر الله تعالى بقدر ما كان يقرؤها وغيرها ويتمم هذا من الاستغفار اما ان كان
قراها مع الجماعة فانه يعمل عنه ذلك النقص ومنها انه رضي الله عنه
عمر شكا في سبحته هل هي ناقصة او ثابتة فذكر لها اوراد او لم يتمسبحة الذي يعد اياه
فوجدها ناقصة فاجاب فاجاب فركت العذر بالله سبل احمد العبد الوزر الله عنه
عنه عمر ذلك فاجاب بانه يذكر من وقع منه في الجميع النقص من الوقت الذي عمل
له الشكوك ولم تتميمها الى حين عرفها بالعشاء ثم يذكر من الاشتغال وما نابه بعينه الجميع
الغير واما من فرق التراويح فتعذر بعذر البيوع البركة الذي بين سبل الكتب الشيخ
بانه سئل عمر مرة عنه منزل فاجاب بانه يلزمه اعادة جميع الاوراد التي ذكرها
يتخلل الشبعة من البيوع الزهاء يذكر معها وفر عمل له ذلك في خاتمة تسبيحه فاعاد اياها
تقريبا وذلك اجتهاد منه امنه الله ولا يتبع ما في ذلك من شرائط الجمع منه في الركعة
والكفة فيه حرج على الغير والاولى الرجوع بالتمرير من وقع له ذلك ولا كراهة في
التمرير اذا يذكر الوزد في سبحته الذي عد فيه فعد منها ومن الجمع اذا يذكر في سبحته
غير اوزاده الذي عد فيه ينسبها الذي وقع له ذلك بانه يغفر له ان شاء الله تعالى
فتها ونا ولا قطعها ولا مشاهدة اذكار الوزد على الوجه المطلوب منه مرتين زيادة
ولا تفعل والله المرجو وسيدنا رضي الله عنه هل يجوز تغيير وزد الصباح
ليلا بعد صلاة العشا وقبل صلاة الوتر اولا فاجاب اعلم ان تغيير وزد الصباح
ليلا بعد صلاة العشاء الاخيرة جايز ولو لم يكن هناك عذر مرتب وفيه لفضيلة الليل
والعذر هو كونه بعد صلاة العشاء بخوسة عشر واقل صلاة الوتر واكثر من عشر بينهما
واجبة فلا بد من تنفيذ وزد الصباح عليه ولا اعادة على من فرقه لانه لا يشترط
تقديم الوتر عليه خلافا لمن قال بعد صلاة العشاء والله اعلم وسيدنا رضي الله عنه
عمر نسي ان هو سورة الي هجير بعد عشر كل وكرر ولم يذكر الوزد وعمن فيه بعد
هل يرجع اليه او لا فاجاب بانه لا يرجع لغراءته وقد بعيد الذكر الذي يتم بعد هنى
انه اذا لم يتم الوزد ولا الوكيفة بعد بانه لا شيء عليه غير انه فاته خير عظيم يترك
لمزاد التشبيه العظيم والغفر وفقنا الله لما يحبه ويرضاه امين اللهم على الفضل المرتب لمن فراها
بالتمام العقول والله اعلم

رضي الله عنه مل يجوز للمريد اذا كثر اشغاله ان يذكر الوكنيفة يوما و القبلج و
و المساء او وسط النهار اولا فاجاب اعلم ان الوكنيفة كانت عند شيخنا رضي
الله عنه تقرأ مرتين بالليل و نهارا و لا زال العمل على ذلك عند بعض الاخوار من اهل
العصر اكما حكيت بذلك بسيل و مولاي العارف بربه بسيل احمد العبدلي و رضي الله عنه
و كان هو يفعل فراءة نهارا كذلك و خاصة نفسه و يبالغ في الايصاء على الوكنيفة سيما
ايقاعه بالزاوية و كان يقول احمد بن العيشي مع احمد بن الوكنيفة كما كان يقوله بسيل
رضي الله عنه و هو من مشاهير تبسل اعلاج عليهم رحمة الله كما حكيت عليهما رضي الله عنه
و لا كرون العلم من الشيخ رضي الله عنه و احمد بدا قبل لازمة للمريد مزيد في البيوت و ذكرها
مرتين اذا فرغ و ليسر قبل ان يقوم من مجلسه للمريد ان يذكرها في اي وقت شاء في البيوت ليلا او
نهارا و لا كرون ذكرها بالليل افضل لفضيلة الليل و اعلم ان نهارا لا وقت لها مخصوص بل
مطلق البيوت عرفت انه يجوز للمريد ذكرها يوما في المساء و يوما في الصباح او وسط النهار
او في اي وقت و لو لم يكن له شغل غير ان نهارا لا تفوت عن يوما و الله اعلم و هو و سيما الله
رضي الله عنه عن المشيوخ الذي لقراءة الوكنيفة و جزم فيه و اقتدى كيف يفعل
في ما قاله و اجاب بما نصه يشرع في الجزم الذي و جزم فيه مرارا كثيرا و يعد قراءته عنه
و اذا اختموا جوزا الكمال الخير له يشرع الوكنيفة مرارا و يقرأ الحزب الذي قبل الوكنيفة
مرارا كثيرا الى الكمال معهم ثم يختم الوكنيفة و لا يجمع عليها و اما قراءة البقاعة اوكادوا
يستروكم الكمال بعد ابتدا القراءة و معهم من الجمل الذي و جزم فيه و اذا اقام قبله اذا يشرع
بالبقاعة ثم يشرع في الاستغفار و لا اذا يشرع في ذكر الاستغفار الذي و جزنا عليه سبوعنا
في الهريفة انهم يشرون المسبوع اذا فرغ البقاعة اولا قبل الشروع معهم من الجمل الذي و جزم
بعد ثم يشرع معهم في القراءة اما ذكر جميع ما فاته من الاركان يشرع معهم و يختم معهم
دفعة واحدة و ليسر عليه عملهم و لا ينبغي استعمال له فيه من التشويش و رفع و نزل
و عمل ذلك بوكنيفته خصيمة اعتمادا على قاذكرا سير عبدلي و احفوا رضي الله عنهما من
جواز ذلك و لم يثبت عندنا رواية بذلك عن الشيخ رضي الله عنه و لا عن احد من اصحابه في
البقاعة و اركان مستندهم رضي الله عنهم في ذلك لا يدرى لتوقيه لزيعا و لا كن ابو قي
و الله اعلم هو الاعتماد على قاذكرا و الله الموفق و اما المسبوع الذي يذكر البدل فانه

يشرع مع هم من الجمل الذي يختم فيه حتى يعملوا للجوزة ثم يشرع في البدل الذي موعشرون
من جملة البقاعة و اذا فرغ منها يشرع الوكنيفة مرارا و نهارا و يعمل كما تقدم و ما خالف
و قرا الجوزة مع ازا لمغلوب في حيفه البدل مع الوكنيفة خصيمة الذي انه يعمل غلاف الذي
لا ذي الجوزة لا تقرا الا على الهمذازة الكاملة و الله اعلم و سيما الله رضي الله
عنه عن صاحب السلسبر و الفروح عمل يذكر الجوزة او الماضي الاخوار او غيره و هل
يذكر البقاعة كذلك اولا فاجاب اعلم رحمك الله ان جوزة الكمال لا تقرا الا على
الهمذازة الكاملة و كذلك صاحب الفروح و السلسبر يجب كاملة بلا ريب و هذا الذي
و الماضي جماعة من اصحاب الخوار و اما بقية البدل و هو عشرو من جملة البقاعة نعم اذا كان مع
ابن خوار و اراد قراءة الوكنيفة فعليه قبل ذلك ما لم يؤد بهم بذا يعني الله اذا و صلوا
الجوزة الكمال فليبدع القراءة و عليهم و ليبقى هو البدل و حده و اما ذكر جمعة قبل الذي
و اما ذكر الجمعة قبل الذي ان يقع الميلة و حده و لا يدخل عليهم الذكر و الله اعلم و هو
و سيما الله رضي الله عنه عن اخر الهريفة و كذا ميلان يشبل لهجوع الجوزة هل
يقرا به قراءة ما يكران يتبع فيه الجماعة فيما او يذكر البدل فاجاب بانه يذكر البدل سواء كان مع
مرافقين او مع جماعة ما دام لم يجمعهما و سيما الله رضي الله عنه
عن قراءة جوزة الكمال هل تشترك في حيفها مل تشترك في حيفه الكاملة الشركة
في الوكنيفة او يجوز له ان يقرا حيفها بتيمم او بغير كاملة و غير الوكنيفة نعم الاعمار الذي
من صاحبه بلا حضور او يعمل الغلة بقراتها بعد هلاله الوتر المغني بعد خروج وقته
كما قاله شيخنا رضي الله عنه فاجاب اعلم ان جوزة الكمال لا تقرا الوكنيفة الا
على الهمذازة الكاملة كذا في الدرر و كتب الهريفة تمامية او عمل الله تشرع بزيادة
تعظيمه و التشريف بشانه و ذلك حضور النبي صلى الله عليه و سلم مع اصحابه ابي و بقية
عشر الرهول الستا بعده منها فشرع قراءتها على الكمال الكاملة شرعا في يسلم
خلف الامام الهمذازة تمامية تؤجر فيها حتى خارج الوكنيفة بعد الستا بعده بعض صلى
الله عليه و سلم و يتبعض خلف الامام عشرة اكرها اني ازيد عن ذكرها و لو قراها سبعين
مرة كما اخبر بذلك سيدنا رضي الله عنه و افهم على ذلك و اذا اكلفت على البسر الذي
مراجله شركة الهمذازة الكاملة فيها عرفت ان قراءة قراءتها في الوكنيفة

فيما

اولم يعمل الى تسعة منها يجوز له ان يفرغها بالكمال لان الاكثر في حكم الاقل كمن
عمل كهذا وان انتبعت كلام الشيخ رضي الله عنه وكلام العلامة مراعيا به
وجوب استيعاب الكمال الكاملة انما يتوقف تمامها على الركعة اقل مراتب ان
يقرأ كهذا قليلا الى ان قال ويختار ما لم يكن على وضوء وذكر هذا
ان يقرأ اقل من تسع مرات وقراءة تمامها ثلاث مرات بدنة ايضا من هذا الفصل الى انه وافق
بعض المشايخ من المتقدمين من يقول بذكر ذلك قبل السلام من الصلاة والى عشرة ثم ذلك
انه انما يذكر هذا مستقبلا وهو الذي نص عليه شيخنا رضي الله عنه بعد فراغه من سنة
صلاة الشروع والوتر يتزوج وقتها بعد طلوع الشمس قليلا فضلا ويذكر الجمعة
ثلاثا وهو مستقبل وينوي بها ايضا ثم يصلي اربع ركعات بعد صلاة الضحى والى قبلها
عمر صلاة العصر وانما تزوج بتقديمها لانها الصلاة الوسطى وقال رضي الله
عنه من صلاة الحضور عمل ويذكر جوازها الكمال ثلاث مرات عقيبه بحضور ومستقبلا
وينوي بها ايضا قال ذلك العمل يكتب له بالحضور والله اعلم وقال
الله عنها عمر الركعة التي تقرأ فيها بمنازل والوليمة ملك تقرأ من نواحلها وركعة
يوقع اولا وقال ايضا عمر اثنتي بركعة المنازل والوليمة قال جاب اعلم ان
الركعة والوليمة والمنازل من الامور المحمودة الى هنا في النسخ التي لنا وذكر رضي الله عنه
حضور بركتها للميت وقال عمل الوليمة لا يكتب فراغ الركعة بل يزور ان يشتغل
الذكر على انه بركة الجمعة وذكر يوم الجمعة وفرشها هرنا اكابر المتقدمين من علماء الهرية
من يفعل ذلك بقياس وان يعمل منه ذكر ايضا شيخنا العارف بالله قبل ومولاي احمد
العبدلاوي رضي الله عنه كان لا يقول بذلك ولا يعمله لكونه من البدع منزلة الهرية
المحمدية وكان يذكر على من يفعله لانه لا يشتمل له انه انما ابتدعه بعد ويشتغل على
الاشتغال الذكر في ذلك حتى انه يوم الجمعة انما يشرع الصلاة سرا ويجهر من الزاوية
ولا يزعل بمخالفة الذكر لما يراه من حضور المتمسي عن حضور يوم الجمعة بمخالفة الذكر وفرض ذلك
بعض المنازل يوم وقت الجمعة فيما استقر ان المقبول وقت الصلاة عليه بقياس ولم نقف
على مستند فراغ تمامه في ذلك والله اعلم هذا الذي يشتمل من وضع اوائل الهرية

ولنزد ان ينكر على من ذكر كهذا تامة او فتحه في الصلاة التي قراءة تمامها لنيل بركتها
ومن نوى المنازل مرة وكثيرة يوم الجمعة بالنية تجزئه المنازل قراءة تمامها والوليمة ملك تقرأ
بالنية وفي الجمعة قرأ بركتها اللهم ان اذا كان لا يفضل هذا البشر والوليمة ولا بالنية
وفي علمت ان المحضور في قراءة تمامها فيما محضور بركتها وعود فتحها على كل البيت
نعم اذا تقول القارئ بمرة كهذا في العمل الذي تقرأ فيه الوكيلة فالاولى هو ترك الحضور
ان لم يقدر على منع الاغيار في قراءة تمامها وان قدر على منعهم وانه لسنة فيه وليقرأ البدل
في خاصة نفسه ان لم يمكنه عزم الحضور وعدم الله الموجود وبها لتتم رضي الله
عنه عمر تزل الميللة يوم الجمعة اغتنم زمانه وعمر تركتها لعذر شرعي واجاب ان عمل
مرة واتته الميللة فانه خير عظيم غنيم انه اذا واظب على تركها فانه ينقطع عن الهرية
لتركيزكتها مرارا كثيرة الوزد اللازم ومن ترك الوزد وعليه العمل عند اكابر الهرية
الله عنه وقد سمعت العارف بالله قبل ومولاي احمد العبدلاوي رضي الله عنه يقول
واظب على تركها من غير عذر او بعذر فانه ينقطع نعم اذا تركها قرأ او قرأ ولا يتركها
ابدا بعض المرات فانه لا ينقطع غنيم انه فانه خير كثير حضورها اذا لم يحضر لقراءة تمامها
بالنية والوكيلة تركها ويشتد النكير على من يحضرها يوم الجمعة غير انه رضي الله عنه
لا يقول بالعمل ان عليه العمل بقياس لما مر من حضور ابه غزالي وامور اخر وهذا لو
لما كان عليه الشيخ رضي الله عنه وبمنازلة ومنازلة اعز حضورها ومعم الكرة بها
بالنية والوكيلة كذلك مرارا كما انه يشتد النكير على من لم يحضر لقراءة الوكيلة
بالنية مع انه خوار ويقرأ ربما ينقطع عن الهرية يوم حضورها ويقرأ وحدها ومع المرات
الجمعة بالاعزوبة بعذر ايضا ان اداوم ذلك وحضورها بعض المرات دون البعض لا ينقطع
بغير انه اثنى بخلاف الاولى لانه يعمل من يشاء الى حضرته فشتغيه وسألته رضي
الله عنه عمن اشتغل عن هيللة يوم الجمعة حتى زال وقت الوقت ووجب عليه الوضوء
وخاف خروج وقت الذكر ماذا يفعل فاجاب بانه يذكر الهيللة بوضوء لانه اذا فعل
وقتها لا تفوتها ثلاثا ما دام الوقت فتسعها فانه لا بد من الوضوء ويجوز للمرء ان يقرأ
وهو قليل بشغله اذا لم يتوقع قراءة تمامها والله اعلم الموجود وسألته رضي الله عنه
عن الانسان اذا تورم حضور فتنه ابه خراج او قرحة او نحو ذلك الم مر بعض الافوياء الرفض

على

ازيزيارة الرجل شاهر ويشتعمله ازيبتدا الفيض بايراد خوار بعمر حلفة الزكر
ويتبعه في الميزان والايشيء عليه لانه على نفسه بصيرة. اولا يرد له من الفيض بايراد يمين
مغلظا او على تصديق فاجابت ان حضور البهتة بحضور ايراد خوارات في حلفة الزكر وافع
لاهمالة لازالتشهيل ربادهماد للمزيد في ذلك الوقت المبارك ليتم فايدة الملاد الذابين
بالمفاد فاجابهم بما وجد وقد قال العارف بالله جمال العربي الشاذلي رحمه الله تعالى
المتمرن عنده ان الزكر ما نعمه وما يجب ان يلتجا بالله منه والتي يجب التحرز عنه ان يزكر على
سبيل الفرجة حضور الاحوال دينا وسنا اما الحرث دينا فكما تقدم من الزلل والوسوسة
وشانه ان يتكر ار بدينكر او كمل حب دينا مستقيم وقلبه وفكره في حبه وشانه ان يتوجه
بغير الله من الحوار الله الكبير الخارجة عن حد التكلف او تتكلف للوجد وشانه ان يشوش الوقت
على الحاضرين ان ارقال واما الحرث سنا فانه مهنة للبهتة والاستمالة الركاز واوهاله وهو
حسرة التحزن هاديا للتفرد والامر فيه شهر جرا ويتجنب مثل منزلة كل مجلس يقع فيه لغو واثم
في مجالس الزكر التي يقع فيها ذلك لما يرد على القلب من الضيق والتسويف وقولنا مهنة للبهتة قال
ابن الصلاح ليس المراد بحضور البهتة غلبة الغفلة فوعمد بل يكفي ان يكون ذلك نزرا فان
وقع يكون نزرا وقد قال الشيخ مولانا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه اذا التقى البدن
ايمن الحرث كله شر ولا فيه خير فان بعضهم وكثيرا من الناس لا يقدرون على المواظبة
ويقتضي ورد على جمع النفس والجمعية ويعتذرون انهم ستار ون من الله تعالى ليستوا بستار ميزه المقصود
عن البغية والتسلاة للمزيد ان يجتنبهم في غير المحل سيما عند الزكر ويقطع اخبارهم وحلقتهم
اذا حضروا البيت او غيره مما تقدم الذي يسمع كلامه ويستشير منه ويقول لهم مرحبا بكم اهلا
بما نقله الكمل الذين لا يجتمع لهم ان يذكروا الا لمثيلة في خاصة نفسهم ولا يرغبون للمخلفة مع
مرضاتكم منهم وليس العبادة في مخالفتهم حتى لا يحصل لهم انكسار قلوبهم وربما تحصل
لهم الغيبة عن الله بسوء ادبهم بعد ما تغيروا بسببها لانها تلغي كل مزية كما قال رضي الله عنه
يكفيه في المتقرب ممن تلغيه الهمة الدنية للصغير ان يذكر عليه بعد الدخول للحلقة وانما
يذكر وعزله وفركته اذي شيخنا العارف بالله تعالى مولانا احمد العبد الدوري رضي الله عنه
في مشيخة يوم الجمعة بالزاوية المباركة يقوم بنفسه في بعض الجزات ويخرج من الحلقة
الصندر وان حرك العالم بر بعد ما انه لا يدخل للحلقة ولشرف حزمه رضي الله عنه

كل من حضر ينتفع وربما مر بالعالم اجمع وان اكل الدم كذلك ولم يجبوا الخروج من الحلقة فالو
على العالم بر العباد وان لا يدخل بعد الحلقة راسا وفروعا من بيدا كثير من يعتصم فليتنبه
ما امكنه وبالجملة فالزكر الزعم من يخشى الفتنة منه ولم يخرج كان اقرب للرد لا يعود
مرعزم على تلك الهيئة للاقتلا والشروع التي تراعى في حضور المعلم والشيخ والمتبلغة
وزمن مجاورة اوفي حضوره اقول والله يعصمنا من الزلل المؤدية لمهلكات العمل وهو المدعو
شبهانه لسؤل الهروب واما قبض الله بيد حالة الزكر وليس بطلوب الامر حيث الحالة خفية
سفرهم الشخص حالة القبض في حلقة الزكر باركان يعمل له ضرر من حيث ورد في الحلقة بله
ان ينزل محله ويرغب مجاورة ثم ان اراحب البقاء مع الخروج الحلقة لان الخروج في الحقيقة
انما يطلب لترويح النفس وتعرضها للمهلكات الغازلة على الزاكرين من اهل الغربية
وتعاد مفصلا فالا يصفه مرآته بالزكر الذي على الغرض المذكور على صحة الغلب بغير الذي
الزيعلم الله منه فلرب الصبر يغني فاذا تحبست النفس وحصل بها ضجر حالة الزكر فالذي
الزكر وان في الخروج من الحلقة حتى لا يحصل الشامر الذي منشؤه تحرم تحملها الاذى من راقبة
الامر واجتنبه كرصة فكان من غفيه ان لا يرى اخوانه سيما في ذلك البيت المبارك في تلك الساعة
الطيبة في تلك المحفل الشريفة في تلك الزاوية المباركة فان لم يتبعهم للغزي اثم يجب لله
يجب على من تشمع كلمتنا ان يكلمه برفق وليس في اجتناب الرائحة الخبيثة من رابحة الزخان
وتابغة النزاع بتلوين الكثير لم يتبعهم لغار عدا الكبير غالبا ان الله جميعا من قال وقد
كان الخلاصة من الغرض بين جور من حلقة الزكر فيه مريض وفيه خامل الذكر وفيه بطر
ان فكان على استعمال الزكر اشرين زمان واكثب فكان واخا عن ان الزكر يجلب فيه حضور
القلب مع الكمنار القدر مما يفيد التشويش على النفس والحاضرين بل ان انه مشى وحزا لتوبير
فاجتنبه ذلك كان الاولى في حقه اجتنابه ويذكر في خاصة نفسه اما اذا لم تشوش بشروط المعلم
المقررة في كتب الطريقة بابه وفي التسمية للبداية وشروط سائر المقوم الزير يرون مشروط
البداية فواحاصل للمريد الخروج من المعلم اذا احصل له شغله يشوش عليه او عمل له ايذاء
وليرجع الامر للمقوم الذي يسمع قوله ليكلم ذلك الشخص الذي تسبب في ذلك حتى لا يعود الى
ضرر اخوانه وليكن ذلك برفق وليس لاحد ان يعتبر للعقول بالمبرز ومنه فرق وقع في العقول
الذكية عند اهل الغفلة سامحنا على قول الاولياء ابرئ في ميدان وهو فنا سبب المفاد قال

بعلم من شاء بغير فهم * يمشي وفتلة يكون له رجوع
فاعمل عليه والله يتولى سرك في الجميع ٥

الفصل الثاني

اعلم رحمك الله ان هذا الفصل فيه اشتمل على المسائل التي تتعلق بالاوراد الغير اللازمة للطريقة
سألته رضي الله عنه عن اوراد الشيخ رضي الله عنه الغير اللازمة مثل
الشيخ وحزب البحر وياراكم الجميل وغير ذلك هل تلغى لغير اصحاب الشيخ اذا اكملوا اوراد
المقربين او لا يلغون ذلك فاجاب اعلم ان الذي تبعثه عن شيخنا العارف بالله
سيدي ومولاي احمد العبادي رضي الله عنه وكرم الله وجهه ان الشيخ رضي الله
عنه امر بتلقين هذه الاوراد لمن اسلم ليعمل بها على الايمان واما غير هذا من الاذكار
فلم يلتزم لاحد تلقينه لغير اهل الطريقة الا انه فيما يظهر يجوز تلقين هذه الاذكار
المخصوصة بالشيخ لمن اشتغل عليه من الاشراف بالاذن في ذلك من غير الشيخ رضي الله عنه
لانه اذن في تلقين الاوراد التي هي اشرف الاذكار فيحمل عليه غيرها مما هو دونها كذكر
المخصوصة التي لابن مشيش وحزب الاعظم ونحو ذلك والله اعلم واما قول الشيخ
وحزب البحر فان الشيخ رضي الله عنه لم يأمر بحزب البحر للمتابعة من تلقاء نفسه بل امره
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكذلك ياراكم الجميل وغيرهما من الاوراد
ومن هنا يعلم ان ما ذكره بعض المتأخرين من ان الاوراد الغير اللازمة صيغا
ومن هنا يعلم ان ما ذكره بعض المتأخرين من ان الاوراد الغير اللازمة صيغا
ومن هنا يعلم ان ما ذكره بعض المتأخرين من ان الاوراد الغير اللازمة صيغا

وبالله التوفيق والهداية ٥ وسألته رضي الله عنه عن
الشيخ رضي الله عنه هل يجوز لمن اراد ان يذكر الله بهذه الاسماء التي ذكرها الشيخ رضي الله عنه كما يفعل في بعض
الروايا والمساجد وغيرها بعض الطوائف ذكر الله بالغين والصغير فيذكرونه
فاجاب بان الله بهذه الاسماء يجوز لكل احد ان يذكره سواء ذكره الشيخ او غيره كما يجوز
ان يذكر الله بغير هذه الاسماء من اسمائه الحسنى وصفاته العلى كما يجوز
ان يذكر الله بالاسم المفرد وهو الله الله او هو هو او حي حي او قيوم قيوم
او الاسم المركب وهو لا اله الا الله او سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او غير ذلك من الاذكار المأثورة عن النبي صلى الله
عليه وسلم او عن غيره من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين وكل ذلك
جائز بل مندوب اليه ومرغب فيه لان الله تعالى امر بذكره في كتابه العزيز
بقوله يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وبقوله واذكروا ربكم في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولم يحد حدا في شيء
من ذلك بل اطلق الامر اطلاقا يشمل جميع ما يسمى ذكرا لله تعالى من
التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد والتحميد والتهليل والتكبير
والتمجيد والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد والتحميد والتهليل والتكبير

وبالله التوفيق والهداية ٥ وسألته رضي الله عنه عن
الشيخ رضي الله عنه هل يجوز لمن اراد ان يذكر الله بهذه الاسماء التي ذكرها الشيخ رضي الله عنه كما يفعل في بعض
الروايا والمساجد وغيرها بعض الطوائف ذكر الله بالغين والصغير فيذكرونه
فاجاب بان الله بهذه الاسماء يجوز لكل احد ان يذكره سواء ذكره الشيخ او غيره كما يجوز
ان يذكر الله بغير هذه الاسماء من اسمائه الحسنى وصفاته العلى كما يجوز
ان يذكر الله بالاسم المفرد وهو الله الله او هو هو او حي حي او قيوم قيوم
او الاسم المركب وهو لا اله الا الله او سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او غير ذلك من الاذكار المأثورة عن النبي صلى الله
عليه وسلم او عن غيره من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين وكل ذلك
جائز بل مندوب اليه ومرغب فيه لان الله تعالى امر بذكره في كتابه العزيز
بقوله يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وبقوله واذكروا ربكم في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولم يحد حدا في شيء
من ذلك بل اطلق الامر اطلاقا يشمل جميع ما يسمى ذكرا لله تعالى من
التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد والتحميد والتهليل والتكبير
والتمجيد والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد والتحميد والتهليل والتكبير

ومن اراد ان يذكر منزلا التنبيه بلام التعريف فليجعل الله الموصوف وسمّاه الله مرضى
الله عنه عملا وزيد عن الشيخ رضى الله عنه وعن فاطمة اسمها بدل مركوز بينه المميزة
بينه وبينية على الخواطر المتروكة بالذاكر وابن شملا والادغام والجهر وغير ذلك مع قلة
عن الشيخ رضى الله عنه مرادفة كذا ينبغى ذكره ونقله عنه اقامة مرادفة مرادفة ومن
شيء منه يغير بعضه الشرعي وبيع الواسعة اتفقهم بتبدل الزمزاو والمخلوقة قبل على
مرادفة رضى الله عنه الجميع كما وقع التنصيص على ذلك ؛ كتب الهم بخطه وخصوصا كتابكم قبل الادغام
واجاب اما الاذكار المخصوصية والجهر اولى الموقفية وخواصه ذلك مع خواص بعض
الاشياء وابن ذات الغرة المتفرقة عن الشيخ رضى الله عنه بعذر كذا ذلك ؛ اول الاسم
قبل اجتماعه بالشيخ على الله عليه وسلم ولم يكن منه قبل الوصول الى منزل الغرة الا العثور
على ما ينوصل به الى منزل المطلب الاسم منزل اهل الله الا انه كذا يخوض ذلك
ليس زاد المرور على الاغراض التى يقصدها الخوض ؛ علم ابن وقاد وابن شملا وغيرهما من طلب
شيء ؛ ازدجره او خوض شيء ؛ او زجره او قبال المخلوق عليه او فرض الرزاء اليه من عبد الله على
حره ووقوفا بالغراض من الرزق على حرف بتغيير وابا تمركوك النفسانية فلم ينه رمز المحضرة
الزبانية وقد نمى بتغيير رضى الله عنه اقامة من اقامة به عن الوقوف مع تلك المطالب لان
المتصف بذلك لا ينال الفتح لسنن المجاهد عليه بما يتبرز له من الخواطر والتى ليست من الانسان
ومع ذلك جاز ينبغى ؛ تعلم ذلك وينبغى ما وزيد عن غير له من الاذكار مختلفة ؛ المنع والجواز والشرط
به الجريفة ؛ ذلك الجواز والكلام ؛ شرح المقاصد ؛ ذلك مع ما قاله العلماء فيه يعلم واحسن
ما ينكر هنا قاله العلامة ابن المشرع ؛ الجامع وتتمة كما جاء من اذكار العبادات ان اسعف
البرزق وقوع النفس وحلها الخلق وقوع الغير وقضاء الحوائج الى غير ذلك مما كان من والخاص
منها من طلب رزق وقوع بغير وقضاء حاجة وحلول الزائد بذكر الذكر والعبادة له بعض شرح الغلام
وهو عام باجماع وادركان الخاص المطلوب ليعبر على عباده الله عز وجل قال اجعلوا من امرهن
ايضا الا ما ركبوا فصلوا ؛ ذلك الذكر الخاص او العبادة الخاصة مجموع غرضه من صيغة البرزق
وغير من عن فصد وجه الله عز وجل بالذكر والعبادة الخاصة فبذلك من شرح الغلام ايضا وهو
عراء وادن فصد بالذكر والعبادة وجه الله وجامع ذلك فضاء غرضه ليستعين به على عباده
ربه وليبرعوا بمغيب عباده ذلك بقضاء حاجته بمجوجا بزوال ما من وجه للذكر بعد اعتقاد ان

الله

الله هو الفعال على الحقيقة بلا ختيار لا بذلك الذكر بل عند الله به وكلب بالذكر وجه الله عز وجل ان
وان ابن ذكار والعبادة ان الله تعالى بتوسل وخواصه من الشوائب منذ ومنذ ما وان الله سبحانه
عند هذا بعض اختيار لا بعلة بمنزل زجه همته وكل منزل تكتنفه ابن دلة الغلبة هو ؛ منزل
الغشم اجمل بزكاز يخوض فيه ؛ اول المنزل ويشتمل ذلك بعض ذلك الذات وبيع من اهمل به وقع
منزل ابن ذكر بغيته التى تلقاها عن الرسول صلى الله عليه وسلم ليست من منزل الغشيل بل
هو من ابن ذكار توصل المربى لرضا الله بخمد الرسول عليه السلام وقوع التفريج منه بلا
الخوض ؛ ذلك ليس مراد من يسئل عليه بما حتى لا يفر ابن ذلك من نفوس الغيبة التى
تلقاها عن الرسول عليه السلام يقفة لا منا قال ولا ينا ؛ منزل ما تلقى عنه من بعض خواصه
ابن ذكار وغيرها وجد بعضه ان تفقت ما وقفنا اليه والله يلهمنا واياكم نهج الصواب
واميره وسمّاه الله رضى الله عنه عن الخوض المذكور ؛ كتب الهم بخطه خصوصا الخوض
التى رمزها العلامة ابن المشرع ؛ كتابه من خوض الجهر الجلى ؛ كتابه اجماع ورمز ما الغليبة
سير على ابن زاد ؛ بعض المشاهد وبعض الرسائل ومما المقصود منها قاجاب لا يغير عنه
ان الكتب المؤلفة ؛ الهم بخطه وغيرها تنفع ؛ بر مستمعها ومن لا يستمعها ولذلك اهمل
اصحاب كل من على قواعد كتب بعضهم بعضا وبعض المقصود منها بينهم اما العلوم الرسمية
بالنسبة فمنزل اولية بزاولها ولتفوز اهلها بالتعليم وابن شتبصار ؛ التبصير وكل واحد
من اهمل بغير بينها بنار فقة على فوز استعداد له وقد بلينه حتى يعيبه بخوض به من اهمل على سيرة له
العربان كاهل على قواعد وقد يشار اليه بعد من الهوى التى اذا ان الذات اهمل كما ويسئل كما ولذلك
اهمل فوق بعض بوقه وقيمة كل الناس مرضا يستوفه وافاد العلوم التى لا تعد من الرشوة بمعنى
من هذا القبيل على ان الجمال والتبصير عن اهمل من عروه وجمله من جمله واختص بين بوقه
من تلقاه من ابن ذاك به الزبرجل ليتسموا بتبرئة له بغيره فنهم عليه وقفا عن ابن يجوخوا
به من لا يستمعه وقد انشد الغلام

من امتثل على سير ومباح به * لم يا متثل على ابن شتار ما عاش

بل زيد يعلم بقتله ان لم يعلم يسلبه كما قال قائلهم

با يسير ابن قد مول تباح دمه ومن * وكذا دماء البغاة يعيب بالسلاح

واما اذا زال يشاهد من ربه الا بعض العلامة من يشفه غرضه وكيف يرشو من للعلامة الزمر استغنوا

مرا لعمو عند الجماعة كل واحد منهم يقول فعلكم الذي

اغربا ذا الوعد او يعين سرا * وكانوا على المتمرين

وبذلك يكون ضرب الكثير من نوعهم وضعفهم به اولى من رده جميعهم وان كانت الاشرار تزايد عن نفسها بكثرتها لا يشيع بها غير اهلها لان المضرة بها سريعة ثم لا يكتمها حتى قال الزبير العباس بن عبد الله عنه

يا رب جوم علم لوابوح به * لفيل اني من عبد الوغى رجل

ولا استمر جبان عند رؤيته * بزور ابيض ما بالموت حسنا

لعمري وضرب غلامهم لما عرفهم من الغلظة اعلامهم بقتلهم ان ضربهم لهم به يعتدونه على الغلظة وعزمهم على ما هو تغيير من بعض الرسوم والعلم بالاكداد ان شتوى عليهم في الجهود على قدر ما يتهيأ لهم ما لا يجدون وزورهم عما لا يحسن وقد نهى الرسول ان يشبع على الخيل صلى الله عليه وسلم من الطعام على ما ذكرنا ان يخبر ابن جماعة العقول بقوله عليه السلام خير زادكم التمر على قدر ما يقيمهم وزوروا ايضا لا تمنعوا الحكمة اهلها فتظلموهم ولا تعطوها غير اهلها فتظلموها وكذلك انت الدهاء يعني بها ان على اهل الحكمة ان ينكشف لهم بعد اشرار ان يبيحوا بها علنا ولا يكتموا بها البتة اعلامهم من اجلها الوهم اياهم كما انه حتى يشوهها بالعلم وقد نسار مردابه النسيا واوجب عليهم اجمالا الوهم اياهم تغيير الدواوين ان يشوهها الذرية فذلك البتة حتى لا تشوهها بالنسيان من روح ايضا وقد بين بالزبير رضي الله عنه ويزول لا يستقيمها واشد بقوله عليه السلام الدنيا وجب عليهم من هذه الحيثية تغييرها بعيدا ان اعلموا عليها ورموز يشوملوزها اليها وكانت الزبير على المقصود ليلا ولا يمتنع غيره اليها شبيها بمن شبب ان هذا ستوا الرموز على حد ما تلك الكنوز واذا اتفقت يا انتم قد اليه كتمان اراد من ذلك الذكر في كلام شيوخنا رضي الله عنهم وكلام ورثته ان تلا بهم من هذه الحيثية على ما ذكرنا ابن جماعة ابن برزال من اهل عليها من بعض اهله يعني بذلك ان بعض اهله من اهل الحيثية لم يتمسح بعضهم الا شبها هيا لبعض فلا من اهل الهم يغنه من الخوان وعلانية وقد يغنه عن ابن ذباب اللذين يلقاها هذا بها خذ العقود عليه بكتمانها وعزوا بشلبة لا يستقيم الموصوف على انتسابه لانهم يغنه بكمال ان يتفقاه الزلل يستقيم له سوء نظره في المعنى المرموز عليه حتى

تتداول بين العامة بشر على ما يغلب العامة والبشاء ليس بشيء مما يكون من اربه الشر عيانا بالله وقد كنت سألت عن مضمر هذا السؤال بعينه العارف بالله قيل وهو لاي احمد العبد الدور رضي الله عنه حين كنت اشرح عليه بعض فاهي فيه فهم بها اولا عن ذلك مجملا ولم يبين المجمل بدون به الفهيمة في ذلك الوقت عن افتراح الجواب منه عنها لكونه ما كنت اقبل سر عليه في كلب مثل ذلك ابه ما جاء منه يعول على بر حتى مرح في يزيد بالقول الصالح سير العرب بن السايح قال كان سير الله عنه يقول اني احب مرتبة لب من ويشاني وذلك منه تفريق على ان الكلب منه ما يتيقل بمزوي وعلى ذلك الوقت سألته عن امور وزمن ذلك احدث له السؤال عن هذا الموضوع فلا سمعته بازالة الريب عما انطوى تضمنا من معنى ما اراد الزبير على السير المكتوم في البغداد كما قال ابن عمر في سر سيره

ابه ان ابن مروزد ليل مزوى * على المعنى المحبا في البغداد

وذلك ما لا يجمل ذكره في بعضها وقد يجب كتمه في جملة الامور منها ما اشرنا اليه على سبيل ابه جمال من كتمان ذلك ما يوطن تخوفا منها بضرب الانكار على الداخلين الواصلين ويوقع في اغراض من يشاهها بانتهاز الفهم الذهن موجب للاغراض عن اغلاق العقد فتنا بعد للاهواء والاغراض

ولينا سر اغتراف تيل بعراقي * سيل اغتراف اهلان على ان ليلا العقد

وقد جنى منهم يكون مستراه له * سلوكا بنيه الجور من سبيل الرشد

يزيد بها في زعمه نصرة الشيء * يزيد بها في الحق قولة

ولو كان زيد الجور قولا بالهوى * عن الجور فيما لم يقله من الرشد

ولو نال امر مؤلما تو بعقة تما * تعرض بالله عن عراض عن الله

تعرض بالله ذكر رفعة الى الزدى * ولم ينل الله سوء سلع الله

عيادا بالله من بطل الانكار على الداخلين ابه بزار امام الجماعة عليه من علماء الخاص المتمسكين بالرسوم الزبير لو جميل بن اخرم وشيعة لسارع بالله ذكر الانكار على افساد النهج تمسكه بهوام الشريعة فان كان قصده الله فهم الله جعفة عن الشريعة المهمة دوزبوا عن نفسها دنية بعقوبة وعزوز وبلاء وفتنة وجملان

والا تسلم لنفسه تسليم الامر لاهله واشتغاله بما يعنيه من شغله لان النفوذ ؛ وارد
وهو ؛ وارد وكل يعمل على شاكلته ومن الامور الزراعية للمزور انه نفوذ عمل سلعته
اعتقاد ضرا المقصود منها او يعمد على كلامها فيكون من كلب الزيغ وفرضيع زيد
المثال المتروك باهمال حاله والشفقة منهم على مزاولة المشاكل المعتقد فيهم بعشر كمنه
اوجبت عليهم ان لا يخلوا كمثروا بما يزيل عنهم نفوذ المتروكة بجعل الا يارعشوا لا يقع
؛ عشر اروز ربما اذا اوقف عليها هذا الشخص الذي لم تزيح فوده ؛ منهج العلم المزيد
بالدليل والبرهان فيلهج بذلك ؛ فيلا تسعه بنزل الا فزار فيكون من فغر وامر وانفع للمحض
مراوح محل وذلك نفوذ الضلال المشبر فان الغالب على من مزاولة صنعة ان يتضح بمثل هذا
الامور ويفوض فيها ؛ الوزوع والشرور ربما يؤدي ؛ بعيا زنه فلا يبقى ضرا المتفوق
عنه وينما نشوفاده عنه فينتسب لضلال نفسه وهذا مراوقع ؛ عرض ذلك الوالي وكما
الرمز على ذلك كم زيغة مثلي وفراق الله تجمع اضطلاعه اهـ لا

لكل علم رجال .. فيهم لريم مجال .. مراوغة من سواهم .. عزال منه ضلال
نزاله سهلا ولاكن .. وصوله لا ينال .. وكم مبتغ فرقراقي .. له اتلا الفوزان

وفرض عادة الله ؛ خلقه ان يجعل النفوس لاخ والحاوزا قبلي لها مركل شيء وس
الاشياء فيلا يشوعنها ؛ اشعار ثقة مراتبا لها وملة لغاية وقصرها جملا منها
بما كلب منها مراوفوق على فاحزها بنزاها شيفة ؛ ما شوق على تحملها له ؛ سلوا امع
المسالك الرموز لما منالها ويعظم عليك عمزو المفوض على حقيقة الامر الزاخي عليه
دسم الكثار ولو كان كيف ما كان وزبدا استهوفت فاوصلت اليه مرسيرا لحقيقة مرسير ذلك
المهلب ولا قلتفت اليه محال وتزعم ان الخير كله ؛ ذلك جمع واجب شيء ان الانسلاب فلا منع
ولو فتحت بما فيلا ذلك وبعزله لاراحت الغير واستراحت مرعاة ذاته الضر وله تقم النفس من
اليمن على المغفور على مثل ذلك لا سيما النفوس المغرور ذكر المتعلقة يجيوكم العنكبوت ؛ الوصر
لان الحال المزور عنها هذا فنوه حزله وتزوره فيلة مراشرار مضرور عليك جملا ؛ المغفور ورس
شرك الظهور المخبأ ؛ بعض الامور وقد كانت نفسنا مرولعت با نفوض مع الحقا بضير ؛ مثل
منزل الاشياء وتضرع جعفنا عما فيه المنوعة الفاهم لنا عنزا لله وعنز عنها ؛ وتحسبك
جعل ابن وهذا المتروك لغرور مراعنه با النفس الاقارك حتى ؛ تمكنا وليه الحمز بالوزة الامم

نفوذ

بعض الغرور الموقف مرزهر ؛ ما يعنى لهلب ما ينفع فاخنق فلا با تنوعوا الله بها
قليلا ولا نبيعن به بريلا وفرا جتمعنا بكثير مرولعوا با نفوض ؛ منزل الاشياء وتحل الجبل
مركل مرشمرا فيه زاجة ابن تنشاب للبغي ولا يفيلوز نصيحة مرارشرهم لسلوك ما ينبغي
ارجح نصريم ؛ ابتغاء الدم ولا كل لا يعتور الثناء مجيرا لعزلهم مهم على فا ينوه لنزيه
؛ جمع الخوف وافتيال اهملا يوعليهم ؛ العفو الزيه لنوفه مراد شرار رجما يقهم على
على وقلتان لسانهم من سرد الكلام وزيم مور يغيران الزيوصلهم لمراده مم ؛ ينة الكنوز مو
الوزن على مقيفة فلا الزموز مع ازمانه ؛ العم يغة انمحرينة لا يستند على نبعها
الغوير ؛ قيل فضلة العظيم مرتسع بعقل الغوار والتم بعلان المتروكة بزكراسهم من
ابن سمة اوراية مرالايات اوالذكر على اختلاف انواع النفوذ ان ؛ جلب اوروح
وغم اوزيح بكتابة الحمروز ان اوفاوز وكمسلمان اوزموز وغربلغنا على ليسلم النفات
عمر سير رضي الله عنه انه ذهب عما نفوض ؛ ذلك الوا سكنة المكروه الغرض نيل مجد
ابن العقر ؛ الرمز اوالتلاعب لما كان يتصرف بالاوفاوا فجزاول تم وا عيلتنا ؛ جمع الملاعن
الاخوار وفلان رضي الله عنه ان مزاولة الامور موقوف وعمله لا يصلح الفتح الينة
بنزاهة ذلك امتثالا لامر الشيخ رضي الله عنه ووقع عليه الله با لفتح المنبر وفرد كرن
جملة مرفقا فيه ؛ كتابة كشف الحجاب قليلا جعفنا مراراد ان يعرف فزوى رضي الله عنه
وتكرار شعار التبرير الفداء ووقع بشيمته يكور وافقيا مع مزودة بعض بنوا جزاه على والامراه
بشير بر الضيز عليه ويفعوا الزالمفتوح عليه مراهما به فيما سلكوه مرافتيال اوامراه الينع
اوملتهم لبيل الزاد واجتناب ما تركوه مرامور لا تخمر عما فيتهما لم تعلما هذا بمرالعباد وفرض
عباده الله ؛ خلقه ان فرض اوقدانه ؛ كلب الفوز اعلى ان لا يكون خفية منها الا بمرالتعب
الذي لا يجمل نفعا ؛ العاجل وان يجعل قليلا مرفيوف على حقيقة تحلها بتوفيق ولكما على
ان فرض وهل من الجملة على نفسر الامر مرذلك لا يزعى ان يعم نفسر انفاسه بهما هو اذون
منها محلولهم ؛ تميز التغير بالفتح المبر فيتما شوقا مهم عمران يهزلوا البوافيت ؛ نيل المجم
مع معادلة المشقة التي كانت او فيتهم على شهم المنهم وفراجلب سيرضي الله عنه
بعض مرسالة عمر خوارج الزاير ؛ الشاء لبغة وغيرها مما نكشفت به عمة مروج با نفوض
؛ مثل المجم الذي فلما سلم مرخلاف فيه فلنا جعة ؛ جزاهم الجعلة مع قافيرفا ؛ كتابة فيلا فيه

الاقامة في الهب الروحاني والجملة فالمروي عن شيخنا الجليل رضي الله عنه انه امر تشتمل سبل
الرزق التي يحبها الرابطة للمزبور في هذا الاسم الشريف وزاد الوفوق بعد بلغة من ذلك على
سبيل التخفيف ويكون من جملة الذي خواص الزبور لغزا في مزاولة هذا الاسم الشريف
وينفع لما يؤدي بعد الى الامر الذي ذكرناه فهذا ايضا عمل يليق المعلوم الملاحظة به من شيخه
لذلك حيث انه يشتغل بها حتى يتمكن فيه الشيخ بعد فيتلقاها عن يقرئ وعن لا يقرئ وعن
لا يشتغل على نفسه بنسبة شيء للشيخ رضي الله عنه وينفع خاصة اعتماد به ويتم بزواله
ما نسب اليهم فنفع الزيادة في الخير وزيادة الحال الى التشبث بهذا الامر الشريف وبقية
الامر يرد بالشيء الى المراد فيقع في سبيل الطبيعة مع ما يتبع ذلك من قلق مزعج لاصحابها
وعدم السبب في اشتغاله والعجب كل العجب من كلف بالتمتع عن ذلك كيف يشتغل على ما يعسر
عليه من العمل المختلفة فيه ويغتفر انها الزجر في عمله وبعدها اشتراك الهيئة
ويتعلق بها نفع الجمع بين الخير والشر وبالله التوفيق بعد وبعونه على
مشاورة والخير في ذكرها والاقتداء على ما يليق بوزعه في ذكر هذا وغيره بعد بعد ما به بغية فيقول
في بلوغ سول يدخل في زمرة المحاكمين بقول الناظم بسل

على وعلى الامر كان يعلمه * عما فضل الامر عما على ولا عما سل

ومع ذلك فتلك النبعة لا تزوج له واخاصة متى اتفق بعلم انه لو يشتغل بها لكان
تلك الزوجة جابته كاملة للعيار ولا دخل فيما بعلمه في وجود شيء او عدمه لله ولو اكتب
على ذلك كفول الزمار والتبشر مزاول الزمر كرناه فهذا لقاحا وزيد في الامر بالزعاء والمكاشفة
نعم تتمة ذكر الاسماء وغيرها مما تعود بركته على الذاكر كما قدمناه من ان مزاول الهيئة
المعينة عليه مبنية على الخواص بل الخواص لا سيما تتبع الخواص التي لا تجب تتعاكب
نفعا وتشغله عن بلوغ الغرض الاهم فكعلة اما الزعاء والبركة معلومة في كل وقت وفي جميع
الامور في كل يغشاه التوجه بالاسماء وغيرها في فضاء المطالب الدقيقة والخوض فيها
يوما ايهما من قول او عمل وتشبر من كل يغشاه الشلوح على مزاول المنهج الزيغ فيه لغرض الهيئة
في مدة الازمنة وتلعيبهم لها كذا وقع تكوينهم على انفسهم ذلك في التوصل الى بلوغه من الاغراض
والعجب الاكبر هو من يستدعي على ذلك من المغرضين في الهيئة في تقريرهم لهم وان يشترط لهم الى
انهم لا يليق بهم بالنوعية على ان يتاولوا الا زعة والافاقة الكلية في اوقاتها

والحمد لله على تمامها في الجملة حتى ان بعض المغرضين ممن لا يشبع ولم يقنع بما اطرى
ان يشتغل على نفسه بما ذكر لما ذكرناه في ذكرها وهو لا يدري في تلفيقهما ولا يتفق
انهما من اوزار الشيخ اولا ويتمسك المذاوري بما ذكرناه ولن يقول شيئا في انهما من اسرار الاسم
المزبور عن الشيخ رضي الله عنه بالاذن الذي تلقاه عن ذلك المغرض الزبور في الصفيفة فوهم
وكذا من جنسه اشتغل به باطلاع نفسه او في من التغرير لتلفيق ما لم تتح له جواز اية
عن شيخه الزجر زوى نفسه بنزول ولعله يطلع زمانه فيقع في مهواة الصفيفة
بعيدة ذا بالله وآله التغرير لزيدا ما قررناه تعلم ان المزبور المذكور في كتاب رفع الحجب
الغفاة ويغفر الرسما بل انما لم يعرج بعضهم لغلبة خاصة وفرع الهيئة بعلة عن
غيرهم للشيعة تمليهم وان شيعا وعليها ايقظ من ان لا نفع في سر المشتغفين فيطلع ويطلع
وحيث ان يعسر السبا بلوغ ثمر البغت فيما يرجع تعنوذ لك وتغلب المزبور على اليسير
المزبور عليه وقد اكثر من ان يكشف لهذا الفقاء عن خاصة المغرضين فضلا عن غيرهم فذكر
من يقنع بذكر مزبور منه هنا ليهما زمزما فيما يضيق فيما بانه ليستنير من الامور التي يتوصل
بها لنيل اية اغراض التي يتشوف وزيها من استنزاع العلم العلو والشيعلة لهم في جلب او دفع
او عطف او صرف وغير ذلك من الخواص التي تحيي لهذا نفسه فيقول تلك المزبور المفرغة
المزبور بعضها تارة تكون استنفاذا لعزد الشيء المرموز عليه وتارة تكون بعض مزبور في
المرموز عليه والمرموز عليه على انشاء وموضوع الكلام قبل المزبور وقد يدل على المفرد
بالرمز وان يجيء عن ست مزبورات

الموضوع الاول

الكلام على العمل الاجمية على وجه الاكمال في الزان والعمل ما يرجع للعينية الجمعية
والاحرزية وما هو من مزاول التفصيل ما لم تحمله العزد ويرفع التعريج به والله يرفع عليه الرمز
حتى لا يؤتى احدا لما قررناه وقد كان ابو القاسم الجنيد اذا كان يزبر المزبور ويباشر منه
ورفع عليه الرمز من كلام الشيخ رضي الله عنه يزخرف لحمل خاصة الجمعية به ويغلو المزبور الى ان
حتى لا يذكر ومعهم خبيل فيضل عن سواه التسبيل لما يسمعه من اسرار المزبورة الزوج ايشارا
بما يتمم وقد قالوا ايشاء سر الربوبية كبر اي يؤتى اي كبر شاء او قابله والزالة وقوع
الكلام بهم خاصة انما الله تعالى يبلغوا نفسهم على حمل البضع وبما يا شواهد التسمد

يزنوفتهم مريوابع عمر تلك الاشتراك فتهم خاصة وعلماء الخاص عموما وفي ذلك يقول الله
الجنيز رضي الله عنه لا يبلغ ابن نسلا روح التفسير حتى يشهد فيه الف صديق الف
زنديق وذلك انهم يعلمون من اللغة ما الله يعلمه غيرهم وما لا يعلم الا علم الكلام
يقول فيه على براهين كلامية وجمعه حيز يظهر به على مزراة ويتنصر عما هنالك
علوما جمة لو وجدن لها حملة وهو قول قارون في مزراة بكسر فاء الله عنه المشار له بقوله
عليه السلام ما بقلكم ابو بكر بكثرة صوم ولا بكثرة صلاة وانما بقلكم شيء وقر في
صدره وانما جعل الصدر يقر ومربلغ المعنى زيد لانه اذا بلغ القلب تزحزح عن الله تعالى
ينظر ما جاء به الرسل عليهم السلام ومعاني الله تعالى التي تعجز كلامهم التشبيه
والمعقول وغير ذلك مما يضاد ويمتنع اثباته ومنزلة الرمز من موضوع الكلام على هذا

الموضوع الثاني

الكلام في المعنى المجازية وما يمتنع منها بما اول الاسم وفيه مقدار الشوز من
المعنى الذي هيئة عليها وذلك لان الله زواج وفيها واشتقاقه الذي شبلاج من الروح الكلي
وتم يجاز بسيره بما سوى الله في سائر القوانين فلا تجيز المعقول جملة وتنزل به فروع النزا
في العلم بمنزلة سمعه فضلا عن غيرهم فيما نرمز على ذلك في وفاته وتغيير الروح بالذي فيه في ازالة ما
هو من قبل الظلمة حتى لا تشرق الشمس على قرار ينظر فيها ويقع في صوابه ما لا تجيز بذلك
دوله بينهما وموضوع الكلام ايضا بقطع عن المقصود

الموضوع الثالث

الكلام على الاسم الذي تعلم من حيثية فضل ذكر وما له من مراتب العلم والبلاغة وما لا
يتعين بالعقول تصوره الا نزرة من البعض المعروف به لذكر ما يجوز وما لا يجوز لقداء
من قبل المحال لعزة تفهم نسبة فضل الله التي لا تتجزء ابنه ولفهم نظم من عز وما لفظا
التي مزاوجها خروا لعوا بر في كل شيء في كلامه وبسماه الكلام على منزلة الموضوع
فيما يدل على المقصود عن الرمز هنالك وزيما يقع الرمز على ذكر بعض مراتبه فيتعذر انها
انه فصر به التقريب في الحالب التي تقرب بصرد البعث عما يوصلنا اليه وذلك غير مراد
الشيخ رضي الله عنه في تلك الرموز مع ان ذلك مع على الاسم الاعظم الذي الكلام فيه وعلما
الله تعالى به في قلب دنيوا واخروغس الرقيبة وانه في عيانا بالله مع مرقد انه من

الفضل المنوه به وهذا بلغته بصر فمرد فلا يصل لهاجا بنة لا شتعماله في غير المعارف
المناسب مراتبها جلال وانه غناء وترجيح الرمز على ذلك صنو لا يطلع الدخيل على ذلك

الموضوع الرابع

الكلام على مراتب كمالات البلاغ لما اغلوه وما اشتملت عليه من الاشارات التي تعجز عن
الوصول لمعرفتها انه بكار وما لها من الفضل الذي هم العقول ولا تغور على الوصول
لدرك حقيقته العقول من تعاور مراتبه والكشف عن بعض المعاني التي بناها اكرها
وانما اخت انه شمالا عظم في رواجها لما تزين العبارة به من وجوه وبيز والتصريح به بتعين
الرمز على ذلك لاهله

الموضوع الخامس

الكلام على ما تضمنه الكتاب وما اشتملت عليه من البسر الذي يعجز عن حمله من انكشفت عنه ظلمة
الدنيا وزهت فرسمت في التصريح بالكلمة اهل الله في الروح فعلوه وما لها من مراتب
البلاغة والعلم وانزلتها كلمة بانه شمالا عظم ازتها كلها لا تفتح عنه عبارة كل يعبر
ما يكاد ان يزل به انه عتاد الصبح مع استمراد هلال البلاغ من الفضل الذي ينتج عقولا
من المعاني التي وافت اللغات الرقيقة عن اهل الحقيقة وكثرة الحامل بفتاح الفهم
العلامة بنزل العلاقة والعلامة وبذلك وجب الرمز في منزلة البسملة حتى لا يتعلم الامر يستفيد
من تعلم انه من المفتوح به ويقع في المملأ العاجل

الموضوع السادس

الكلام بما يتعلق به نبذة يسيرة من اللغة عنه ومرتبة العلم به اهل الخصوصية وما اعز الله
له ولعلم ما له تميزات ولا انه رسمت ولا فهم على قلب بشر لها لهم من المميوبية من الحقيقة
والخصوصية الكاملة من الفضل انه لا هيبة لما نرمز به لغات فيه لغة اهل الظاهر
تكلم فلا يدل ذلك ولا استعمال ما انا كلوا بها كل يعزوه وسلاطة وكرة ذلك تنزل الرب فروا من السعير
في منزلة الهيبة فضلا عن غيرهم لما يرونه من الفضل المعروف به المتمسك بمنزلة الهيبة والرغبة
في رفع المنابر من المتعبر وانه قارب بما تعبوا العبارة عن تعراد المزايا التي منعها الانتساب
لتميز الغيب الجليل رضي الله عنه ولم يعرف انه الرمز والاشارة بمنزلة اصول تلك
الرموز مع انه متصل رعاية عرض في غض الكرم منها ما هو خارج عن مقصود العلم بعين

ج تقرر الاذكار والادعية والحزوب ليلها ونهارها والله يتولى هداية خلقه
ويرزقهم الاقبال اليه وعلى آله واصحابه وسلم الله رضي الله عنه عمدة الشيخ رضي الله
عنه بالمتابعة والامر بذكر خصوص او بالورد او بذكر من غير ان كان الطريقة اوراده تلقين
الورد من كلمة هل يعتمد ذلك او لا قبل من تلقين الاذكار الطريقة اوراده تلقين
فاجاب اعلم ان كل من لقنه الشيخ رضي الله عنه ورده او ورده بما شاء من شيء من
الطرق فانه اذن صحيح فنقول كما سمعت ذلك من مراد من الطرق بالله قول
احمد العنبر الله رضي الله عنه وقد رأى احد احمد الشيخ رضي الله عنه سبحة رضي
الله عنه ورده ما هذه بيدك فقال له رضي الله عنه اذكر بها فقال له رضي الله عنه
اذكر كما بالاجادة ان حمرية والخصوصية فلا ذلك الصاحب بل كل من رآه الشيخ
رضي الله عنه لقنه شيئا فانه يعتمد عليه ولا يحتاج الى اذن وبه من فقرا وغيرهم ولا
ان يلقن الاذكار التي اذن فيها لغيره سواء كانت من اذكار الطريقة فقول الخاصة لا كيف
اذكار التي يتلقنها عنه ما ليس من اذكار الطريقة اللازمة او غيرها ما هو من
اذكار الطريقة اخص او ليس من اذكار الطريقة ولا يتغير عليه ان يصرح بان الشيخ رضي الله عنه
قد لقنه المتلقن ويغير المتلقن له ذكر او ذكره ولا يعد من جملة اذكار اللازمة الطريقة
والمتلقن له الطريقة جملة ليس منها شيء ذلك
الى المتلقن على وجه التبرك الطريقة جملة ليس منها شيء ذلك
ان الشيخ رضي الله عنه سبحة رضي الله عنه عمر شيء الوضوء على
الله عليه وسلم وتلقنه الشيخ رضي الله عنه بسنن الطريقة بسنن المتعلق بها بقطعة الاعضاء
مما لا يجوز للاحد منهم ولا من غيرهم الزيادة فيه وان لا احتملت الطريقة بالزيادة له هذا
والذي لا يقول الخاصة من اهل الطريقة بالذكر التي ينسبها الغير لتذكر مع الورد اللازم
وكذا العارف بالله قول لاحد العنبر له وغير مشروع ينكر غاية النكير على من نسبه على منوال
احد ابا واذا كان المزوجة بعمله الفلاح او يعوضه الكمال ولا يجب قراءة ذلك ولا يلتفت
اليه عمال ويقول انما ملحق من ملحق بالزيادة ولا تتفضل بها ليس من اذكار الطريقة حتى
اذكرت جملة من كتب المقروء من زيادة مفترية كما ليس منها ونقص يقضم منها ما هو منها
وكذا رضي الله عنه يقرأ في المتواتر مما ورد عن الشيخ رضي الله عنه الورد ولا يجب قراءة الفاتحة
المشار اليها بقول المتنية

وانما فعل الورد فلا راقبته * عن شيخنا وراثا فز صحبته

مع وجود التشتر بها وقرأ مع حزوب الطريقة حتى لا يقع شيء من الزيادة في الشيخ بتوهم انها من الامر الواجب ؟ نعم الطريقة الزلا يترك الورد الذي او يتوهم انها مزورة عن الشيخ رضي الله عنه وزيدا يتوهم بعض من الاكابر له على الاذكار الخصوصية اذ ذلك ما هو من الاسرار المجهول بها فيسير الغير بعزم يغير على استعمالها وزيدا يحافظ على ذكرها مع التعاون بالذكر اللازم ؟ خفيه ويعمل الورد ع بالتمتع عنها عند اهل الطريقة وغيرها معتقدا انه يتال بذلك الحظوظ ؟ الطريقة ولم يزد انه بذلك تعرض لما فيه المضرة ومن هذا القبيل بعض الامراء التي تراوحها بعض الاكابر ان تستمر على ترك ذكرها ؟ مداومة الازدلان حتى اذن احدهم اذا ذكار بعض الناس على ذلك وجرى التسليك اكملا وليسا نهج الطريقة يتتبع بعض السجاكم تلك الاذكار التي هي ليست من الطريقة والذي راجعه اليها احدهم سوى انتسابه اليه ومزجها باذكار الطريقة حتى كمن ذلك اعتقاد ان الجامع بين الطريقة ورشاد الله مما وعلوه كذا بالله علينا وعليهم وسلامه رضي الله عنه
عما جرى على السنة احباب الشيخ رضي الله عنه من ورود الى المنلا وغيره ؟ كثير بغير الشيخ او من امينه امر على هو الشيخ اولا وهل يعد الفقر اهل اولا فاجاب اعلم ان المغرب فا يؤرخ الشيخ رضي الله عنه ؟ تلغير منزله الطريقة المحمدية ومن مزاله يفهم رضي الله عنه ؟ صورتها ؟ وارادا امر الاخوان امر المغرب من جعل الله محمد الخصوصية ؟ قلب الزاوية فقد زاد الشيخ رضي الله عنه سيما اذا استخلف ؟ زوجاله انه هو الشيخ رضي الله عنه يقول لي مرة ومرة اني ؟ زوجاله فقد زاد الشيخ رضي الله عنه وكان من لقنه الشيخ رضي الله عنه ذكرا من اوراده ذكرا في زوجاله فكانه تلقاه عنه ؟ الطريقة فليعمل به وهذا ما استثنيته لها ؟

الفصل الثالث

اعلم ان مزاد الفصل قد اشتمل على مقدمة ومسئلة التي تتعلق بمذهب الشيخ رضي الله عنه وبعض ما يتعلق بالصلاة مما لقنه رضي الله عنه عن مذهب الشيخ رضي الله عنه وهل يجب على الداخل بلده التغير بمذهب من المذاهب الاربعة او لا وهل اعتبر اهل مذهب عمل من لا يدعو من مذاهبهم جميعهم او لا فاجاب اعلم ان مذهب الشيخ رضي الله

ج
مذهب شيخنا العارف بالله سيدي ومولاي احمد العنبر رضي الله عنه ورضي عنا به آمين

عنه الزكاة رسالة الشيخ هو المذهب المالكي وما وافق الكتاب والسنة غير فتغير
بقول يخالف هو مذهب ولو كان قول ابن فلان قال رضي الله عنه وانما يوافقه فيما
يوافق فيه ويقول رضي الله عنه قال الامام مالك كذا فينتسب لمذهبه ويقفه ويزيد
بقراءة المختصر وغيره من كتبه فهذا المذهب ثم حصل له اي عنهما المهلب وما زيد ورفع
الحجر عنه رضي الله عنه وكان يقول الله رحمه يقول ما اخرج الناس الى علم او علماء ينفعون
الناس كتب العلم من الحشو المزهود فيها كما في الاقناع وغيره كجواهر المنطق بعض
المسائل المحشوة في كتب الفقه قال رضي الله عنه ما ذمه قط لو لا خوف ان كمالة السر
كثير من المسائل المحشوة في كتب الفقه الغامرة البعلان لم لم يصيروا بعدها الكتاب
والسنة وما اخرج الناس الى علم او علماء ينتفعون وان كتب الفقهاء ينفعون بما حشيت
به من ادلتها كما قال صلى الله عليه وسلم يحمل هذا الدين من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين
وتاويل الجاهلين وانتحال المبطلين وهذا امر واجب على جميع الامة ان لا يعلم احد
الا حكم الله ورسوله ولا عبرة بقول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم
وكل قاله وبال العلماء بالامة كان وشتان الفرق الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم
وكل قول العالم لا يستند له من الكتاب والسنة مردود وقول الله صلى الله عليه وسلم مقبول كل
وكل قوله لعالم جاز ان يخالفه لقيام الدليل الصحيح وترجيح قول الرسول صلى الله عليه
وسلم على قول العشرة وما زاد على ذلك في كتب العشرة لا زال العشرة بالقرآن المخالف لنص
القرآن او الحديث كيف يرجع العلم به قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم
من اهل الكتاب وقال صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب وهذا
مذهب جميع اهل الفقه من السلف والخلف ولا يختلف عليه في ذلك الا من جاهل به بجهله مقصوده
او قد يفعله محروم يقول العلامة الشيخ سيدي احمد بن احمد رحمه الله وكتبه به الا فقير اعلم
وفقه الله ان قول المبتوع عليه يعني الجمهور الصواب والا يتعين ان مذهب من المذاهب
ولو تعملت المذاهب باسمها لغير علم اخبار الشريعة وكيف له وقد قال لا يجتمع
النبي صلى الله عليه وسلم بوحي من عند غير الله ولا يخرج عن مشكاة هذا الحبر جل جلاله ومقصود
العلماء بهذا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحبر جل جلاله انما هو كلامه المتلقى منهم
وان اكثر ما جمع حتى لم يبق عليه لا فذ من الجمهور غير المبتوع عليه

وعليه فكيف يسوغ ان نكلم على من نزل عن مقامه ونقول انه خالف مذهب فلان وفي كذا وفي
آخر كلامه لم اعلم ان احدا منهم عند سماع العلماء الجملة من قول مذهب فلان فضلا عن
جميع مذاهب المجتهدين من لا مذاهبهم كلها تسهيل الوصول من غير شغل ومن اتبعه وقبل
يشاء قول الرسول من بعد ما تبين له الحق ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا وكلهم على هدى من ربهم ومعاذ الله ان يقول واحد من المؤمنين يقف
ان مذهب اقامه وغيره يتبع سبيل المؤمنين وما سواه فليس من سبيلهم قال ابن وهب رضي الله عنه
رضي الله عنه في اثر رسالة المبارك ولم يبلغنا ان احدا من علماء الامة اوجب ان ينفرد
بمذهب معين ويوقف له الا توقفوا الا تم لتعبدتم العمل بذلك حرجا لم يأخذ به الا من
المجتهدين الذين تعلموا بتباعهم وعرفوا الشريعة حق معرفتها اذ هي جميع مذاهب المجتهدين
الائمة بل مجتهد واحد جميع علماء الشريعة بل الشريعة يبشر رضي الله عنه فعلى عنهم اجمعين
وقال الزواوي الفرائض ان نعفر ابن خلف على ان من اسلم بلده ان يعلم من اشكل من علماء بلده عن واجب
العمل به على ان قول مالك يعني ابن بكير وعمرو فلزمنا بلده ان يستفتي ابا مروان وجاء ابن عبيد وغيره
من غير نكير فهذا عمر رضي الله عنه مع تورعه جمع عليه الزبير ونعم لا يجوز للعلماء ولا لغيرهم
له على ما يستند عليه من قول الائمة ان يتصفح اقوالهم من الكتاب والسنة ويعمل على ما
ادى اليه اجتهاده لان قوله هو بين الفاضل بذلك اوجب جمهور العلماء عليه تقليد احد
المذاهب عشر لا يخرج عن هذه الجملة وقد قال موا عشرهم انهم وقالوا فيه الاسلامية
لذلك كل المبتوع عليهم من اهل الله فلا يجب عليه تقليد مذهب بخصوصه قال الامام الشعراني
في اثر رسالة المبارك ولم يوجب الله تعالى على احد الفراغ مذهب من مذاهب المجتهدين بخصوصه
بعينه عصمته وغير ايجاد ذلك الوجوب وانه كيف تبرؤوا من الامر بالتبعية عمم وقالوا اذا بلغكم
حديث فاعملوا به واضربوا بكلام الائمة بعضهم اجمعين بيتهم لما كان الائمة
يعتبرون به لاتباعهم ويتركه الا لما لم نر الله عنه يقول كل كلام فيه مقبول ومردود
الا كلام صاحب هذا القبر وكل حديث يعارضه يقول الشافعي اذا صح الحديث فهو مذهبي
وكل الشافعي رضي الله عنه يقول اذا سمعتم من قولا يخالف قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاضربوا بكلامي الحائط بذلك امر رسول الله والمرسلون بكلامه هذا العلماء وكل الائمة
احمد رضي الله عنه يقول لا كلام لاحد مع كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم وغيرهم اكثر واعم منهم فالاضافة اليهم مقدرة ثم لما لم يتأت لهم عمل الجميع حققا
بعض المسائل بالرأي صار الحمل لهم على العمل بما عندهم غيوما يكون ولو اتوا لهم
بالدليل فليعمل به يعملون او يعلمون وقد اجاب كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم وكل هذا لبيان ما قوله الا ترى بلا يقدم بين يدي الله ورسوله اتمشد به ونزل
كذا او مر كذا وفركل ونشير فانه رضي الله عنه ما ارشاد اشعار به حتى لا ينسب اليه
العمل بغير المشروع يعني اذا سمعتم عني شيئا من نحو سمعت او بلغني او الشيخ ونحو ذلك
خلاف فلا تركن واذا تقرر بعض ما مر ازدد تعريفا بالشريعة واحوال وضع تبع
احاديث مخصوصة بها وابو الكتاب والسنة بمعنى مرتبة سلكا على ما ذهب
ولا شك ان جميع ابنية كلهم عملي مرتبي فلذلك لا ينبغي ان تفسر عملي مرتب بما
والمراد كله على ما ذهبوا الكتاب والسنة ولا عمل على راي نعم هو ابو حنيفة والمراد من حيث
هو مردود وان ما هو بمستند معتمد وقد ذكر الشيخ ابن كمال في الكتاب ان لفظ ما
وقع في نسخ الشريعة المحمدية بالفاء التعقيبية غلط نقلا عن النسخ
هي المحمية الواضحة البيضاء محجة الشعراء وكم بها السعداء من مشى عليها فما
هلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال ان مراد الله منكم
بما تعبدكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رفعها وضع خفوظا على ما جبل الخلق
يميلا وسهلا لم يوضع صلى الله عليه وسلم امته على الضيق وقال تاليا وان مرادهم الا مختلفين
ولا تتبعوا السبل واشار الى قلة اتباعهم ثم ذمهم على تغيير الخلق وبشارك قوله
يكم عن سبيله واشار الى ان الخلق المستقيم الى ان قال فيرسم واعلم انه لما غلبت ابو حنيفة
على التقوى وكملت العلماء الراتب عنه الملوك تركوا المحمية البيضاء وجنحوا الى التلوي
البعيدة ليستغلوا الخراج الملوك بما لهم فيه هوى نفس ليستغفروا به قالوا الى امر شرعي مع كون
الوقف رجما بالغيب يعتقدونه ويفتي به ثم ذكر كلاما اخر الى قوله الله اعلم قال ولا تعلم ان
الشيخ اقر ذلك الله مرفوع الجبل وجعل له منارها فيما بدا ازاغ البغيه فيميل
اي هوى يعني انه يريد عزل الله زيدا سوء عمله بنا وبالغرب بما له فيه وهما بمسنة في
نظره ويقول لله اراد نصرة الله ول قد اراد الله تعالى بالراي فاسد العلماء الاحكام والصنف
العلل لله شيئا فهم وهذا وخلموا المشكون عنه بما حكموا به النصوص عليه للعلة

الجملة فعلة بالفتح والعلة من استبدالكم بادا مزلة مزلا السبيل جمع الى فعل مزاله وشهرته
بوجه شنيع في زعمه فلا يزال متكدرا بغله في كل حاله او لشاهد انه فيه مرور بعد مرور ويرد الاحاد
النبوية ويقول ان مزا الخبر يكون بكون هيئة وان كان هيئة يقول لم يكن لهذا الخبر يقال هو
ومزنا مسخ له لقد ارى الشافعي ان كان مزا الفعله شافعيا او قال به ابو حنيفة
ان كان الرجل حنفيا ومتكدرا قول اتباع الائمة كلهم ويزدرا الخبر ويرد الاحاديث
وان الواجب تقليد ما قاله ابو حنيفة واقفا لهم وبما حكموا به وان بما رقمت اقوالهم الداخلة
النبوية قال الاولى الرجوع الى قاله ويلهم ويزدا الخبر بالاخبار والكتاب والسنة بما قال
لهم فقرروا بنا عن الشافعي رحمه الله انه قال اذا صح الخبر يعارض قولي فاضربوا قولي
الحائط وخذوا بالخبر بان تذهب الخبر وقرروا بنا عن ابي حنيفة انه قال لاصحابه اذا
على كل من افتى بكلامي فلم يعرف دليله ومما روينا شيئا من مزا عن ابي حنيفة الامر كثير
لم نعثر ولنا عن الشافعي ان الامر كما يرى الشافعية وكذلك احمد الكتبة والحنابلة بلا ان
بحال الكلام بزا وشكتوا وقرروا لها مزا فهم مرزا بالمعنى وبالمشهور فهم احد
على مذهب مريد انه على قدمه فعل انتسبت الشريعة بالمزور والكراهة ان ترجمة الحنابلة
الصلح موجودة مشعرة بالكتب الصلح وكتب التواريخ بالتجريح والتعديل موجودة
والاسما غير مدونة مشحونة من التعديل والتجريح والاكراه ان ترجمة العمل بما واشتغل الناس
بالرأي وان انفسهم بعضا واحتقر وبرفع معارضة الاخبار والصلح بعا والا مزوبين مزمنا
وجود ما اذا لم يرتبا حكم عندهم وراي نسخ اعظم من مزا واقلت الاعدم من ذلك شيئا
يقول لك مزا هو المذهب وهو والغير كذا بل راي صاحب المذهب قال له ارجع الى كلام
مخرجا بتعديل وانزل كلا في راي مذهبه الحديث فلو انصف لكان على مذهب الشافعي من ترجمة
كلام الشافعي للحديث المعارض قوله الله باخر بيرا جميع ه وذكر قبل ذلك ٢٤ الراي يعم
كلام ما فعله ما لم يشرع الا الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لتحكم بين الناس بما
اراك الله ولم يقل بما رايك بل عم نبيه شيئا ما نه وتعالى لحاكم على نفسه بالبينة وفيه عمل بشهة
وحبيبة فعل الرأي بما البينة لم يخرج مما احل الله بتنفيع مرضات ازواجه فكذا ومزا لها ما ان نفسه
بمزا بزلك على الراي قوله تعالى بما ازاك الله انه ما يوحى به الله لا ما يراه وراي فلو كان
الحديث والراي لكان راي النبي صلى الله عليه وسلم اوفى من راي كل احد وراي فاذا كان مزا احد النبي

صلى الله عليه وسلم وعلى آله نفسه فكيف وأي مربي يعلو ومربي يعلو ومربي الخلائق أجمعين
فراجع صلابة قول ابن جنادة الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو في كتب
الرسل على تغيير أحكامهم المتقدمة الرافعة لا في نسخ حكم في النازلة فان ذلك شرع لم يأذن
به الله ولم يقر أحد في القديم عبر الزمان ان رسول الله شكر ربكة المشرفة منة تشفع
وتشفع فيه فان رأيت رجلا من أهل الجهل بعد موته في المنام فسألته ما رأيت فذكر
الشيء بنفسه فان رأيت كتبه فوضوعة وكتبه موضوعة فسألت ما هذه الكتب الموضوعة
فقيل هي كتب المبتدعة فقلت وما هذه الكتب الموضوعة فقيل هي كتب الرأي حتى يمثل
عندنا المجتهد فرأيت الامر فيه مشوها وذكر في البدء السناء سر التسبيح وذلك انه بعد
كلام في العلوم التي يعلمها الاولياء المتشرعة حتى ذكر القيط سر فقال فيه ما نصه وقد يعلمه
المتشرعة عين علم الله سر التسبيح به وانما يعلمه ليتنبه به على العلم الذي يلقى اليه من عند الله
وذلك مثل التسبيح المضعف الذي لوكلف محمد صلى الله عليه وسلم به وفرض عليه لنزلة
لم يعلم فيه الا بعد علم نزول الرأي فيعلمه الله من هذا الوجه والشرع المحمدي نسخ وعلمه القيط سر
وجود الخصوص التي خصه الله بها ولنزلة قال رسول الله عليه وسلم صبغة الله ومن
يفوق في معرفة الله نسخ الا متشرع وانه فخصوص وله مقتضى لمخصوص فالعلم الذي انه لا يفوق قال
حكم الرسول الذي ينسب اليه هذا بانه لا يظهر على الرسول الا وهو يوحى اليه انه لا يسبوح
الغيب سر فرفع يكون في الرسول صلى الله عليه وسلم فرضا او امثال الكشف النبي عندهم موجود
فلا يأخذون احكم الا عنه ولنزلة الغيب الغداء ولا ينتمي الى فرقة انما هو وحي الرسول الذي
تشهد له انه الرسول رفع الوحي الذي اعليه فنزل على قلوب الغداء الغداء من الغيب
التعريفي بحكم النوازل انه حكم الشرع الذي بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتماع علم
الرسول ليست لهم منزلة الى فيه اكبروا عليه من حيث اجمالا وليرياسة والتقدم على عباد الله
وافتقار العامة اليهم فلا يعلمون انفسهم ولا يلقى بهم في هوة الغداء الزقاق الراعش
الذي اصاب من فضاء وشفاء وحسبة وتدبير واما المتشرعون منهم فلا يدرون فيهم معذورا كثيرا منهم
ويعذرون الى الناس من كل ذنب فعين نظر الخلق وهم كثير شبها منهم بالبكر ليعلم الناكح اليهم انهم
ذاكرون وبالجملة كلا منهم ويتشرفون ويغلب عليهم رعونات التعبير وقلوبهم قلوب النزلة
لا ينظم الله اليهم هذا ما ان اشتبه بين المتغير منهم الزير منهم قرناء الشيطان للعامة لهم بهم

بسنوا الناس بحلوه الخلائق الذين اعزاز القلانية اعزاز السهرة والله يراجع بهم ويأخذ
بتراهيم اي ما فيه شفاء تنمو واذا اخرج منزلا الاولياء المتشرعين ليس له عزوف سر الا العفاء خاصة
بانه لا يعقل منهم رياسة ولا تتبين اعز العامة بل لا يتقى الا منهم علم بحكم الا قليلا وهم يقع الجلال
من العالم في الاحكام بوجود منزلة الله وانزلا ان التسبيح سر المتشرعين الا متشرعين العفاء بتنبيه
وانكر يفهم بالتسبيح والذكر فيهم موزونا بيانا فيورث فيهم فيلوز حكمه من غير ايمان يضرون خلافه كما
يعمل المتغيرون والنساء يعتبرون بما اختلفوا فيه فلغراهم فانهم يفتقرون في بلاء الغيم
الحجاب المتزهرين وبين فتنها خلوكين ويفهمون فيهم منهم فمنازلين على التقدم في منزلة
لولا فهم الاولياء المتشرعين بالتسبيح ما سمعوا له ولا الحكماء بعلوم بهم كما انهم لا يعرفونه
يعلومهم بل يعتذرون فيه انه اذا حكم فيهم بغير فتنهم انه على ضلالة وذلك الحكم لا فتنهم
يعتذرون ان زمان الجنة قد ذهب وما بقي مجتمع العالم وان الله تعالى لا يزجر بعد
اجتماع امر الله وزجره ان يتمناه وانما قريب التعريف الاولياء بالاحكام الشرعية فهو
عندهم مجتمع واسير الجمال لا يلتفت اليه فاذا كان اماما وشاهدا وانفاذا والبيع في
الظاهر رغبة وهذا وهو ما من ملهاني ومن يعرف الكتم كما جرى به كلام العتوفاني وهو
الصواب الا عتبار عليه ثم كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وبشهادة الله تعالى في
فعلم عليه سبحان التعريف الذي نعرفه نفسنا ينهم ولا يعلون الله حيث ما يعلمون فاذا رأى عند
الطلب عندهم هو التشهيل على عرفان قال ولو ان الى قريب الجوز تزيين الناكح وتقول الله
ينكح ابو جهوز للجوز او تشاهدا هل والنفع منزلة الغالب والنداء والحكم له تعالى ويتوب الكلام الا متشرع
من العفاء اذا تعلموا فعرفوا لهم الطلب بالتسوية المنهج مركبا منزلة وينسلون الجهل من
كل رب سيما اذا علم لنزلة العلم التفصيل فيكابرون المحو اعلم الكبائر وينتقم في عليه
بما يستدعي هو ايهم سيما من جمعته مغنم المغانم ولو صرفوا الله ما نظروا الا للمتشرعين وتستدل
بمثل من يشرهم فيه على العلم ويفلح ما لهم ولا الفاروق تشليل اهل الله والله فراد
بالله نعالى لا يتروته خفيا بالرزلة التي تلقى بينهم من اهل الله وكذلك لا تشتم نفوسهم
معرفتها الا متشرعين بالعلم التعريف الذي جعله منوطا بالمراد عين عن اوليائه وانزلا
كان الغير الاولياء المتشرعين عند ظروفه لمقاربتهم بتشبيه الجوز كما قال ابن العربي العالم فيهم
يعلم بما نزل الله عنه وهو عند ما يتلقى سيرنا في الله عنه بما انه قال ان الجاهل

سلطان الجوجع العلماء ؛ مزلة وفهمهم ؛ مزلة وانزاد بالعقلاء وقروصعوا بدلا ذكرتك له
وقد كان الفاروق رضي الله عنه يسأل وهو الذي احمر الغبر له ورضي الله عنه يقول لا غير فلما قتل
كان الفاروق رضي الله عنه الفاضل مولانا محمد العلم السيالكوتي رحمه الله يقول في بلده وبسببه
والله انما قول هؤلاء العلماء بعضهم فضلاء اوفي الجمهور يسير واذا كان لا يقول بهم
وهم ؛ ان نزع ينبع العلم من صدور اهله كما ينبع الماء من عيونها فانا نصيحة لهذا المسلم
مراقد هي الذين يقلون بالمراوح او ابوابا وبزعمون التضلع ؛ العلم ولا يعرفون
وقل غيرهم موالنا فيتكرون انكار على فضائله بعض قليل من الرشوح التي لزجيل
بينهم وبينها لا يعرفون الا بعمرو الا بعمرو وانه لا عمر والله ولا الشكر
ذا بل على وقر على يقرؤه ؛ ممن اقرعلى احمر او ليباه الله فيما يقعلون ان يقولوا زيد لا
انما لغصور البناء وهو الرافع ؛ نعيس الامر وانما تحشر الغير بهم وكمال الاعتقاد وسلط
الغمر وهو امر هو من الله ان يجمعه ويعلم الذهول ويقلمنا من لزقه علما لا يزيد ويس
ان يجمل شيئا مع الترجيل للعلم به بل ؛ خلاص المنوكيل بالقبول وقد كان الفاروق رضي الله عنه يسير
وموالنا احمر الغبر له ورضي الله عنه اذا ذكر في مذاكرة الشرب المذكور وهو
مر وفضله بين جلة علماء المغرب فسهو ولما يراه فتميزا ؛ امر من مزلة الغولة التي يعلم ابقعة
تنفع ما قل افا ؛ الامر يسير الامر ليسير بتيسير رضي الله عنه ويقول ؛ لا بأس عليك اذا
حرام الطيب ؛ الشيخ رضي الله عنه وليست من مقولاة الغزو وبزكرة ؛ ذلك انه لينبا شاوا كمن لا
بقاء لهم بقصر ؛ الشيخ بزلك والتحذير من الوقوع مع كلوام ؛ موروع مرقوف منذ لا وقد
وابين عبيمة بيزو الجمعة قل سبع عشر ؛ الجمعة عمل خمسة وعشرين وقلما نقة والعاكلان
انا شاء من اهل البلاد بغير مدبر باحر مرو باس على ان جلهم وليشير لغير سلاح فعمار واحر منهم
يتكلم ؛ علماء الغرب ويعلو لسانه بالشيب والشتم وقلة ؛ له ؛ تو الله انهما الرجل ؛ نوع
علماء الشريعة وازدان افواله الله ورده ؛ احمر بن عمه رضي الله عليه وسلم انه قال من
عظم عما ما بكانا بعظم وازاد ابرجل تكلم وقال مزلة من يعظم مزلاء البعلة والعلو لسانه
وازاد بيده وكلمة وازاد ؛ يقرئين بها فيعظمني الله منهم والحمد لله ومزلة الرؤيا تقتضي
ان لا يعظم من العلماء ابن مركاز عما ملا بعلمه وقد نص العلماء رحمهم الله على ذلك لان الكبر الذي يليق براز اد
الصلاة لنفسه ان ينظم اليهم بتعظيم منصب العلم من حيثية الاشتغال به وليس كل فمنتسب

للعلم فان العلماء ورثة الانبياء وكما قيل انهم من اكلع مزلة الكلام الذي نظر به الغلم ؛ مزلة
الفقهاء من سمع من يقعقعه الزبير ليشير لهم من العلم الا بالباب الحكاية او من العرول الزبير لا يستوي
الا بالباب معرفة العلامة اخرته انبعة علمه ؛ الغلام ونظر الى بعير غضبان وجابر فيه فوق من قوته
تحمل صلوا بعيره ؛ انتم افرحا فلقة وبعضهم ؛ عرفه بانه كرته واذا خلا بنفسه وهو الله ؛ وزن
معناه وحبيبه وذا ذلك وهذا بقلة للواقع مع امر وامر وبعيرها انما نصها لما المسلم مع
مع كونه على مزلة العلامة للرجع بالباء نقلان ؛ الجمل السمع فانه ولو كان من الانوار الذي
بجبتهم العقاء من له عمر فيقول العمر بانه عار وبعيرلك اعوانا وانعاز وما اشتملت عليه قريش
الشوء ؛ الغضر بما سمعته الابصر والعلامة ومن عاملة الله هادا وجزاه وعما الشهر
رضي الله عنه عمر الامر يملي عليه ان يفتري بشيئه ؛ جميع ابعاله وافواله ويتمزيب
بزمنه وعما ذا يلزم قرن يتبعه ؛ بعض المسلمين العصبية والاعتقادية التي لم يقلبن الجمهور
من وجهه ومثل ينفع عمر الهي براه اخا لعبة ؛ ذلك فاجابه ؛ اعلم ان الجواب عن مزلة الشوار
يشترط في ينبع الكلام ؛ تغيير الجواب وذلك ان يعلم ان الشيوخ رضي الله عنهم انما هم ينقلون
الا بشر عرور ومشرور للخلو الاشهر مرور ؛ اخرون بيسر من تعلم بهم لنا فانه لا انهم خالفوا الله ورسوله
الا شياء وانما لهم لعرفة العلامة بشر اخلامة والعاقة او جمعنا لهم من علم منهم مرور الضرة والعلا
على قرار الاكابر والاشتغال عمة بكلا راغة امهم مرموقة وغرقتهم من غرقة عمر افتري بهم ؛ عادي
شلوكهم بالباء بلا ؛ تنتزا وشرسلم لهم انه مرة ؛ خلال تولهم فانه لا بتراه والاشهاد لكونهم نوال
الجيوش ؛ الفلق ؛ حفظ الجمع والعرو والسلالة منهم على فتح الشرع عبرة صعوبة انه طوال والميز ؛ منهم
بالعلانية التجزب محمود الابعاد قالا زل يفتري به والغاء يسلم له الخان ؛ حمولة وغيلا به ولا تتبع
جما مرور الجملة للشرع عمر والاعتراض عليه بما يؤدي ؛ الامور شليعة لان الجمهور اهل
العلاج ولا انفع للمربر بعد التشريب من التسليم وعمر والاعتراض ؛ بلوغ الملاح وفرتهم
العارف بالله ابن العرب ؛ الحمد لله فيه مرسلا لمعرفة فقهاء الشيوخ واشارهم الباب ؛ صر
والنما نيز وله تعالى وقال ما نصه

ما عرفة الشيخ الاعرفة الله *	وفهم هذا دليلا للعبد بالله
بهم الاكابر والغرس تودهم *	على الرواية تابيل على العبد
انوار نور بهم لهل اجمعهم *	ما حرم بهم الاعين الله

وارد فيها ترامهم في محل رحيم * لا يشلوز بر الله يسوز النعيم
وارد بتا مشم حال تولهم * عز الله زيمة فانكم موضع النعيم
لا تابعهم ولا تشدلك لهم اثر * فانهم كلفاء الله في النعيم
لا تفتن بالذين شم يتقلبوا * ممنه وعوجة بالا فبال عز النعيم

ثم قال وابنا ؟ مزال الزما رجمال المربر بر اتب شيوخهم قلنا ؟ قال

جملت وفاء بر الشيوخ * اهل المشة امزز الزشوخ
وا شتغلت البنا كنهم * جملك زكار زمنا الشموخ

ثم قال الشيوخ وراث ؟ نحو ؟ العالم كالرسل عليهم السلام ؟ زما نهم بالم الورثة الزبر وزنوا الشرايع عن الانبياء عليهم السلام فمن لا يشم عوز فيهم زفي الله عنهم جفع الشريعة بي العوز وما الم التشريع وليم جمع الغلوب وفراغلة الاداب ؟ افتضوز بهم من العلماء بالله بنتا الطيب من العالم بعلم الشيعة بلا طيب لا يغلم الشيعة الا بامر مربرة للبز والانسا مالله والعالم بعلم الشيعة يغرب فعلقا وارن بكر كتبه وفر جمع الشيخ بن الانزبر والذكر عة الشيوخة من العلم بالله از يعرف من الناس موارد هر كما تمم وقعاد رهنا ؟ العلم با عزاكم فزفوقها وعجوده هنا وقوع الاسم الزاخر فيه من كلعوز اخلاكم الزموقوه ؟ نكوزوا اعجوده ويعرف الله بقاسر والنظر ؟ ويعرف ما لله وما يجتزيار بملبه من الغيز ؟ الله وبر الشرع انه يسمع الله ويعرف العلل والادلة ويعرف ابن زنعة والافكذة والسر والاغرية وما يعلم المزاج وتعلم بفسره ويعرف عز الكشف الغيبي والكشف الغيبي ؟ ويعلم البعل الالاهي ويعلم التربية والتغلغل الغير بر المطبوعة الى الشباب الى الكمولة ويعلم متى ؟ ز التعلم ؟ كيفية الامر بر وكيم ؟ عقله ومتى يصدر الامر بر موزهم ؟ ز يعلم ما للنفس سراية هكذا وما للشيخ ؟ ز الاهكذا وما لغت قرن الشيخان ويعلم العجيب الذي نعجم ان نشار ز الغلو الشيخ ؟ قلبه ويعلم ؟ نكنه نفس الامر بر وحده لا يشم بر الامر بر ولهم بر اراة الامر بة عليه ؟ بالكفه بز العين الزرقاء وبر الكتب الالاهي ويعلم بالشم الملك الغير بر الذي يعلمون له من الزبر له لا يعلمون ؟ ويعلم الفعلية التي يحلها نفس الامر بر من الزبر حتى عز اس العجيب ومنهم كلما شقة للعروس تزيمنا بهم اذ بداء الله عما موز بالاداب الجم ؟ وما يشمه من العجيبة ؟ الجد ؟ الشيوخة از الشيخ يعلم ؟ جميع ما يحتاج اليه الامر بر الساكن ؟ عالم من يتبر ؟ صلوكه وكشفه الخاص ؟ الداخلية للشيوخة وجميع ما يحتاج اليه الامر بر اذا مر ؟

خاطره

خاطره وقلبه بشيمة ورفعته له لا يعرف همته من شعفها كما وقع لسهل ؟ سيوخ الغلب وكما وقع لشيخنا ميز قبل له افتى عيسى ان مريم فيراوبه الشيخ بما ينبغي وكذلك اذا اقبلي من يفرح ليسمح من الغير من خارج للامر نفسه بم ويومر بجعله او ينهى عز واجب فيكون الشيخ عالم وهنا بمثليته من ؟ الحتوله يعرف عمليه لستار ز تابع ؟ همة الغلاع الزموقوه بعم الكتاب ؟ بين الله فيهن نفوس شيخ ؟ ما يحتاج اليه الامر بر ؟ ز بينه فلا يجل له از يفعر على منصة الشيوخة فانه يفسر اكثر ما يعلم ويعتر كالمتطبب يعلم العميه ويعتل المريض واذا اقتضى ؟ مزال الامر بر شيخ ؟ كم بر الله يجب على كل مربر معرفته والايتاع بعزوته والوقوف عند رسمه لا يكتم عنه شيئا ما يعلم از الله يعلمه منه يعزوه ما دامت له حرمة عنده فان سقطت حرمته من قلبه فلا يغفر عنده ساعة واحدة فانه لا يتنفع به ويتضرر بالما الحميمة اذا وقع المتبعة منها بالحرمة فمثل مرجعت الحرمة لغ ؟ قلبه يجزوه ويتنفع به قال الشيوخ عمل عالم شيوخ عالم بالكتاب والسنة فالبلوزيين ؟ كلوامهم منفوزين ؟ صاهر منهم بر اعوز حدود الله ويومر بعند الله فالموز بر اسم الشريعة لا يتولوز ؟ الغروج ؟ اعزوز بل ؟ حيتياكم فيما فيوز الامز التليع متبعفوز عمل الدقة لا يعتبر اعزاز العقلة يحبوز ما احب الله ويبغضوز ما ابغض الله لا تاخزيم ؟ الله لومة لا يم يا مزوز بالمعروف وينهوز عز المنكر اجمع عليه بشار عوز ؟ الخير ان ويعبوز عز الناس بوفوز الكبر ؟ وجوز الصغير ويعبوز الاه وعمركم بر الله وعمركم بر الناس يرعوز ؟ الخير بالاوجب فالاوجب يوزوز المغروز ؟ اعلى ؟ يرور اخوانهم من الناس اجمعين لا يفتهم وز بالجوز عمل معاريم جوز يعلم الكبير لهم از ؟ المثل لهم اخ وكبر والصغير لهم ابن وجميع العلم لهم عمالة بتبعفوز وهو انهم ان كانوا عوزا واصوفوا فيهم ؟ كما عتهم اياه وان عصوا شاروا بالتربية والجياه من الله ولا توا نفسهم على ما مر ؟ منهم لا يهتوز ؟ معاصيهم للغفلة ولا للغرور فانه سوء ادب ؟ مع العمعتبوز يشوز وروفقة رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا ؟ نظهم من رحمة لعباد الله كانهم يكور الهم عليهم اغلب من الغرح لما يعطيه موكر التكليم ممثل عوز الاه الزمر يفتروز بهم ويحبب اخوانهم ومهم الزمر اذا زاوا ذكر الله وكلما بعة اخروا من الشيوخ اعمال اخوان عزمهم تبدل ليشركهم ؟ الظاهر ذلك التمتع تسلم لهم اخوانهم والا يعمبوز ولوكهم عليهم مرغوز الغراء بر ما تستوان يظهم لا يعول عليه مع وجود شوء ادب مع الشرع فانه لا يوثق الز الله الا ما شيء من قال بارتكم بغدا الى الغير

خلاف ما شرح بقوله زور بلا يفتري بشيخ لا ادب له وارى كل زهاد قلا بعالم ولا كي
يعتبر وآعلم ان مرتبة العبد في مرتبة الشيخ ومعرفته في معرفته بهم عجاب العوام انما يعرفون
الفلوس على الميزان فمن يعتبر نفسه مرتبة بمن يفتري به فلم يعرفه ومعرفته ومقرون وجود العبد في
قلبه وانقطعه عن الله وسوء ادب عليه ان يزعم في كلامه ويزاحمه في رتبته بان
وجود العوام انما يكون للاد بداء والبلاد ودفع ان ادبداء الغلو والاهم فلا ان العبد
من مرتبة اختراع الشيوخ فان بعض اهل الله مرفع معهم في محل ليسمع وفي محل ليعهم في شيء
يتفعفر به في اعوا لهم نزع الله نور ابن يار من قلبه فلا يجلس معهم فعهم وجليسهم على
علم واختلف اهل بنا في جواز بدع شيخ ان لم يخالف شيخه هل حاله معه مع جانب العوام
مثل شيخه او لا بكلهم قالوا بوجوب حرمته عليه ولا تبر بمنزلة موضع احد عهم وطاعة
منزلة منهم فرق حاله معه على السواء من حاله مع شيخه ومنهم من يفصل وقال لا تكون
الصورة واجزاء الا بعد ان يعلم المريد ان ذلك الشيخ ابن هم يفتري به المريد وقال
ان المريد له حالة والشيخ حالة ومنزلة المريد منزلة النبي صلى الله عليه وسلم
يغفر للمريد ما لم يغفر للشيخ وكانت فرجعت انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمريد لا يغفر الا بعد ان كان معتقدا حيث كنه قال به
واخذه قال الرجال انما يغفر بما يحيل لا يغفر العوام من الاعمال انه كما لم يكن وجود الفعل
غير الفاعل ولا المكلف بشرع مشروع فتابع الشارع ولا امر الله ورسوله بشر وغير كذلك
كذلك لا يكون المريد غير شيخه اذا كان مريد تربية فان كانت خدمة بلا تربية فلا بد في
خدمة الشيوخ كلهم لانه ليست خدمتهم كخدمة البركة غير انه
لا بد من رجل يكون الله فاعرفه اهل الكمال ✽ نعم الباب المذكور وانما جلبته كله
لما اشتمل عليه من تحقير المريد مع حكم عبادته والله اعلم فلا تلتفتوا الى بعض الناس
ويشتغلون بهذا الاتوا ورد المستمع فعلية عن كل ما يشوشه عن قلبه من الخوض في تعرف
فيه سير العقول ولا يزيد فيه الا بعدا وذكر ذلك مزالا لمقام ليعرف قدره ولا يعمى
لن يقف عليه في البتوغات المكية بورود لا تم لا يتعبى عنه بعد ان ان المريد مع طالب
يسلوكه كمريد الادب مع الشيوخ ذوالشان والمرشوح بادابه حراما ميح في حق الاعتقاد
عليهم في جميع امور الهم الا انه لا يعتقد بهم بما وقع الاجماع على خلافهم للشريعة بل كان

له اشتداد منه عمل الشريعة وامروا به المريد وجب عليه امتثاله من غير تردد في
الفعل او الترك لانهم اعرف منه بمصالح نفسه واذ رأى بما مرا نفع له في الدارين من
اتباع جنسه لانه مرا نفاد لهم تغيره بعمل كل بعينه والغرض سلبه تغيره ليبلغه
غاية امنيته وقد اجمع اهل الله على حضور نفع المريد بعد شيخه منه بعد اهل
شاخصه واجمع علماء الاسلام على انه يلزم مراد التغير بعمل شيخ كامل جامع لشروط
الشيخوخة المقررة بين الاوائل والاواخر والله اعلم وقد كر متعلم الشيخ سيدي احمد زروق رضي
الله عنه همسة وتعلم همة لعلاقة العلم نير محمد المغفر كتبه بالكبير الكبير او كبير
ان يتبع من وجود له لوجود له فيتبع تعقله وعلمه لعلمه وعلمه بذاته لذاته ومروءته
لمروءته ولا يتاخر الا ما دل عليه علمه وعقله وديانته ومروءته ولا يعتد شيئا مما يخالف
امره وان كره له الصواب في خلافه مما لم يكن يعتد عمل فيه ومثاله في الانصراف عنه بما لا يعلم
به منه فضة شيخه الا ان لا يكنه فيتجنب العمل به بنوع من الاعتذار والتادب بخلاف ما
اشكل فيه فان ربما ظهر الشيخ فعرفه فيه وخطا شيخه او في مرضه او بعد الشفاء ان لا تبع له
برد ولا نفر فيما يتعذر عنه من امر الدين والدنيا كذا رموا فعلا او فعل القدماء ولا قال الاستاذ ابو
لم الا فعل ابن الا يطلع مراده منه ولا من غيره الا من وسر على يد شيخ لا يكره له على يد غيره
مكن افضل المشايخ وهو صحيح والله اعلم ان يفتش على شيخه فيما هو فيه من الافتقار
وغيره بفضل العلم وان العلم علامة فضالة المريد والعقيم مثل النملة تاكل من كل النوار ولا انبتت الا
جمعة والنحل لم يتتبع بعسلها وكل من وقع عليه اي المشايخ مع وجود شيخه فلا يتتبع بشيخه
ولا بمن وقع عليه لينفعوه الاول من دخول المريد على همة فيه الذي لا يراه ليس
اختلاف حاله عليه في الحرمة فيما يحرم فعله وفي الحرمة فيما يتبع فعله الراجح ان يتبع فعله
حقيقة فيدخل عليه بالحرمة والادب ويجلس بالحشمة والقلب ويخرج كذلك مقررا انه لا يتبع فعله
في حالة من احواله العالية وان وافقه قالته وكيفه لحالة قد يتبع فيه فعله وعينه كما يوجد
في مصنوعه بنوع من الامر افتبه حتى انه لو وقع له مخالفة واراد خروجها منه بادر الا يعلم بها
له ولو تحقق نفسه لذلك بادر بموكة ولا يسعها معها الا ذلك لما مر خيانة السير بل يتجبر ان
يشتاد نه في كل امر يريده وبناه بذلك على وجه العرض والتصحيح لما على وجه التعريض والاستدراج
فان اذكر مما عرض له فيتحرى في الطلب الجواب بوجه فان خالف ذلك وقع في خيانة السير والشكاية

ل

ن

م

ض

واما السير
في

المعرفة وتمام الامر شيء للمريد ولا يذكر عندنا احد من المشايخ الذين هم موجب المشيخة
وان عرف انه تحقق امر يمنع الارادة لاستاذه اما بواشغالكم عنه وانما يذكر عندهم يوجد بعض
انه اجنبي عنهم لان قلوب المشايخ بيد الله وجميع قلوب المشايخ مجتمعة على الله فلا تكاد
لانه امر الحمان وقد ملك به فوق من المريدين وارد وعلموا انما ذلك الله من انفلاته بعينه
وكره له الحماسة ان لا يكتمه شيئا من امره فان وجد حساسا فيه كان في جانب الشيخ او غيره
ان كلب منه ذلك بل يقيمه فيه قبل كلب لان سيئة ان وقع بالبدن وقوع كتمه وانما يذكر الفعل
شيئا لعلب الشعلة منه بعروة ما تحته او يمنة هذه فتة او شمال فاقعة ثم يستغفر الله
ويمنع ذلك الجملة من غير ان يستبيز انه في العوارض والاسباب والمتدرجات من الامور
الا وفان او يكون مشتبها او ضروريا فلا يستاذن الا في امر في التجسس على كتمانه او خوف
عنه او منه ليس على ما يدعي ذلك وقد ان مذاكرة تمنعه وذلك او الوقاء بعضهم وفيما
معه فعلا بنية جمعه او يفعل له كذا ان الله وانما انه على ما هو به وفي له من عندي وان شيئه
دون ما يغتفر الان فعلا ملتبسا بذلك مع ربه لدفع شيئه والله ولي المدارة بينه وفضله
كلام الشيخ زروق وقد زاد بعض العلماء اجملة في جمع بعض آداب المريد المقادة
مع شيئه التي تغير بجملة ليوصله الى ربه حيث قال فمن كمثله له

اعلم وفقك مزقا في محبته * والزم تذل بابه واعكف بنادبه
وانزل فؤادك وبادر في اوامره * الى الوقار وتدارع في مراقبه
واهجر بمهد الرذائل والوقيعة * ما لا يحب وبادر من نواهيه
وكن محبا محبيه وتادم هم * والزم مزاولة مراقبهم بقلبك فيه
واعلم تغيبا بان الله ناظره * ان تذكرا فيما فالله كالبه
وانزل الشيخ في اعلى منازله * واجعله قبلة تعظيم تناجيه
ولست تبعد منزل ركنت به * نفعا ولا اهلا فيما بعدا بنيه
وارحم مريدا واستسلم له ابدا * وكن كميت محلى في اباديه
الى ان قال *
ولا تزل ابرا منه غير منتش * راينا عنه غير منتش فيه
ان انتقاد الى ان قال فما يتبه * فيه فهو شاهد ان يتبعي فيما فيه

وغايته

وغاية الامر فيه ان تراه على * فيح الكمال وان الله هاديه
ومن اراد منزلا ابو يزول ما * تليد اشكال الكمال فيه

منزلة الاداب يجب مراعاتها على المريد لكونها من الرابطة التي تقع بين الشيخ وبينه
باداء امانة سر بار المتوجه منه اليه وهي اختلف انفع حبله المتوجه اليه من حضرة
ابه هؤلاء لان الشيوخ حبال الله اذا لم يتخلف من تمسك بهم فيما من الغرق والزلل فيه الهم
الفهم من سلكوا من غير دليل وقد ذكر شيخ رضي الله عنه جملة وافرة مما ينفع بها المريد في
شيخه وفوجه الله الغرض في حضرته في جوابه رضي الله عنه عن صفة المريد وحاله وما ينفعه
من اشتغاله المذكور في جزايم المتعلقة وفقه بعد كلاح والامور التي تكون سببا لهدم المريد
من الشيخ منها ابو عن اغراض ومنها الاتمام اغراض بالقلب والبسار ومنها اكرام المريد من كثير وبشر
الشيخ بامر لا يفيد بوجه المعرفة ومنها شعوركم منه من القلب فقال ابو عن اغراض سواء كانت
في نتيجة او اخروية وذلك ان الشيخ لا يحسب ولا يعرف الا لله عز وجل لا لشيء وهي في
المريد بقيد الصحبة فاما ان يراه لله فعلى بداية يقول سر اولي الله وانما الولي لله وفي الحديث
في قوله صلى الله عليه وسلم فمن عادى لي ولي بغزاة فقد بارزني وفي كتاب عوارف
في ولي لاجل انه ولي لله هيبته وعظمته ولي وهذا هو الذي ابو كبير اجماع المريد في
حضرة الله تعالى والاعراض الناقة يعلم ان الشيخ من عبيد الحضرة ويعلم ما يجب لسيده
وعلى ما يفسر الخ فيجب من الادب والاحترام بما اعلم منزلة يصحبه ليرله على الله وعلى ما يرى به
الله والصحبة في منزل الامر بالمعروف ومن هم الغير بما خسيس الرقية والاخرة بما اعرف ما
فاعرف ان الوجوب بسمانه وتعالى يعبر لا الغرض بل لكونه الاهما يستحق الالوهية والعبودية من
انه لما هو عليه من محامد الصفات العلية والاسماء البهية ومنزلة من العباد العلية
وكذلك الشيخ يجب لا الغرض بل لتقلبه من الله اي ولاية الله تعالى ويتبع في ذلك الاداب
المرضية وما يشير العبد في حضرة الله وكل ما كان من هذا القبيل وكذا محمود ابو يشير
على العبد في حضرة الله تعالى وانزل امر الشيوخ بجمع المريدين وزجرهم عن مثل بعينه الهوى
في افراد فليبل الان تحرير في وفيه مثل بعينه الهوى وكابر بالله هم جهلا لا تقليدا لكونه ذهب نفسه
الاهما وعمى امر الغد وخذلانه وهو يعبر عن الله تعالى على الحقيقة لبشر من الله في شيء
وان قال الا ان الله في منزلة العلماء فان له لسان العمال كزيد قال ان عمرا عالم وعمرو هذا

الفعل فرجع قوله صلى الله عليه وسلم ما غنت قبة السماء بعد موت رسول الله من مغن أرفع
فإذا أمر المربي متزلزلا بغضب على الشيخ ولا يتغير إذا لم يؤاخذ بمقتضاه أو عرضه فإن الشيخ
أعرف بالمصالح وأدرى بوجوه المفاسد وقد التلميذ جاهل بذلك فإذا أكمل منه غرضا مراى مركزه
ولم يبتدئ الشيخ عليه فليعلم أن الشيخ منعه منه لأجل فضله ورفيع قدره فإذا
عود نفسه التغير على الشيخ بمثل هذا أدى به إلى أن تفلت زمام التربية من يده فيفوته
غضب المربي على الشيخ بعد تغيره إن فضح أفضحا كليا لا رجوع له أصلا وإما الاعتراض
بالقلب أو باللسان فإنه ضيع طريق يفضح المربي والشيخ فليحترز منه فليس أمر أمر
الشيخ فإن يؤاخذ من كلام أعلم أو باكمنه فليعلم أن مثل هذا فإن يؤخر الشيخ
وزيادة لا يزيد التلميذ والشيخ بحر على منوال تلك الرفاهية بل ينقص وينزوي فإذا أخذ
أمورا كلام الشرع فليعلم أنه باكر الأمر بحر على منوال الشرع من حيث لا يزيد بها أخلو
وأما كراوله المربي من كمنور تشهي الشيخ فإنه من جملة بالله تعالى وبما تقتضيه الخلافة
وذلك لأن الحق سبحانه وتعالى في كل مرتبة من مراتب خلقه بما رحكمة لا يطلع عليها
هذه المراتب ثم يتوضأ رضي الله عنه لأحد قال وأما سفوكم مرتبة بمعنى أكبر فالكم عن الله
وسفوكم المعرفة هي عزوكمور المبتدئين أي أن المرء أو مثله أن يأخذ كلامه رضي الله عنه
وأنشد الخليفة نصر الفاخر على رضي الله عنه كلمة من فصيدة أولها السريع مثلا
ما ذكره الشيخ رضي الله عنه عنه رضا

وإن تسم نحو العز نفسه بما كرح * هواها وجانبه مجانبة الشر
ونحن بحر الشيخ كمثل ما قد علما * خروج بلا بحر عن الحجر والبحر
ومن يكن سلبا بن زاده وصحبه * فلا يجمع في شمر إلى القفير

إلى أن قال الشريف رضي الله عنه

وبه تعترض يوما عليه فإنه * كمثل تنشئة المربي على هجر
ومن يخترع والعلم عنه بمعزل * يرى النفع في عين الكمال ولا يدري
ومن لم يؤاخوشيمة في اعتقاده * بحار من الإنكار في رتب الجمر
فعزوا العقل لا ترض سواله وإن فعلا * عمى العين تأتي البيل عروا فح البعير

قال الشيخ أبو العباس بن يوسف القديس في شرحه لهذه الترجمة التي عليها المدار في

كم يفيد الشوفية عند قوله ولا تعترض فإنه يقول والله أعلم ولا تعترض إيها المربي على
شيخك في أقواله وأفعاله وأحواله وفي كلامه وفي كلامه وبالجملة بغداد أعلم بما فيها
فيما دخل وإن اعترض فليعلم عليه كعمل بالتشفي في دينه وذبحه على يمم وكم وابغداد بلعم
بسببه مريضه ثم هذا الهم قد يكون قليلا وقليلا يهم الشيخ المربي من منزله
ويغلو بابه وقد وتارة يكون قليلا فيقع وهو أهم بالمربي لكونه لا يشعر بنفسه أنه وقع
مقام البعد ولا ينتبه لحاله أنه استوجب الهم حتى يلجأ إلى الشيخ بالتوبة والاستغفار
والنزول وإن تكسل ومن منزل السر قرابة نشأ به العلم الغفير رضي الله عنه وإن
يقع من أهل التسلط فاصدر المربي قصوره فليعلم أنه موجب جبه اعتراضه على
على بعض شيوخه بعض وقد نبه بأن الشيوخ بمنزلة الشمس المربي وقد أن الله قد
سمعت أبا نشأ نا بأعلى الرفاعي رحمه الله يقول بوركت قرية أحمد العربي يعني به مرخلف
شيخه لم يتوعلى كم يفيده وانقطعت العلاقة بينهما وإن رجعت البقعة وهب شيئا من
الشيوخ ثم اعترض عليه بقلبه فقد نفض عنه الصحبة ووجبت عليه التوبة على أن الشيخ
قد أقال بعفوه إن شاء بل التوبة عنده ثم قال اعتراضه ومن يعترض والعلم عنه بمعزل
يقول والله أعلم ومن يعترض واعلم أن العلم بمعرفة ما يعترض عنه في ناحية أمر ومن النفوس
والعيب في غير ما هو كمال في نفس الأمر وحمود الغراب وهو لا يدري أنه ذم اجعل بمعرفة الأمر
وبالكمنه ووقوع كلام ولم يتم رأيه ويضف الجهل إلى نفسه والقصور لنفسه لا يدري أنه جهل
هو كمال في نفس الأمر فعلم وكل الواجب عليه أن يجلس الغير يقرونه خضوعا ويكبر الاحترام
له في مقام الشيخ رشا بقة عمره ويشعر الأمر إليه في جميع ما يصدر عنه بغير الكمال وإن في ذلك
عزا الوعكمة خفية ولا يراجعه فيه ولا يتهمه فيه وإن الجهل تفهم ولا اشرار الرجال تبرد
للكلابة وقد قال في العزاري وينفع المربي كلمة أشكل عليه شيء من حال الشيخ أن يذكر له
موسى وقع الخضر عليهما السلام كيف كان الخضر يفعل أشياء ينكرها موسى فإذا ذهب الخضر
يسرها يرجع موسى عن انكاره فيها بين المربي لقلة علمه بخفية ما يوجد من الشيخ وللشيخ
في كل شيء عز يلتمس العلم والحكمة ومنزل الكلاع هو أعلم البيت والله أعلم ثم الكلام
يعني قوله وقد لم يؤاخوشيمة في اعتقاده يقول والله أعلم إذا عتقاده
والعيب في غير ما هو كمال في نفس الأمر وحمود الغراب وهو لا يدري أنه ذم اجعل بمعرفة الأمر
وبالكمنه ووقوع كلام ولم يتم رأيه ويضف الجهل إلى نفسه والقصور لنفسه لا يدري أنه جهل
هو كمال في نفس الأمر فعلم وكل الواجب عليه أن يجلس الغير يقرونه خضوعا ويكبر الاحترام
له في مقام الشيخ رشا بقة عمره ويشعر الأمر إليه في جميع ما يصدر عنه بغير الكمال وإن في ذلك
عزا الوعكمة خفية ولا يراجعه فيه ولا يتهمه فيه وإن الجهل تفهم ولا اشرار الرجال تبرد
للكلابة وقد قال في العزاري وينفع المربي كلمة أشكل عليه شيء من حال الشيخ أن يذكر له
موسى وقع الخضر عليهما السلام كيف كان الخضر يفعل أشياء ينكرها موسى فإذا ذهب الخضر
يسرها يرجع موسى عن انكاره فيها بين المربي لقلة علمه بخفية ما يوجد من الشيخ وللشيخ
في كل شيء عز يلتمس العلم والحكمة ومنزل الكلاع هو أعلم البيت والله أعلم ثم الكلام
يعني قوله وقد لم يؤاخوشيمة في اعتقاده يقول والله أعلم إذا عتقاده
عباد الله وهو أيضا من ما فيه شملة أحمد ونوه بعلم أن عدم الاعتراض بعد أن يعلم أنه عمل بليغة

مرزبه مؤهل لذلك وماذور به فلغزا زال بعلمه وغفرله وغفرنه فزتصور منه امور
بعيدة عن الواقع كلها بمعنى لا يتصور وقوعه في ذلك فهم جميع واعتقاد صلاح علم
بلا فوائد وافعاله كلها مستردة عاقبة وله فيها وجوه واغمة وان يراد بالموصول هو
الذي تكون بينه وبين كتمه او سمع من علمه فيوا بو شيخه فيما يصدر منه من الاشياء البعيدة
عن الواقع لوجوب يمنع كتمه واعتقاد انه لا يفعل شيئا بغير وجه يعتد مغروف وقد لا يوا بو
شيخه في اعتقاد له فيما يصدر منه بان لم يعلم كتمه به يعلم من ايه ذكر علمه في مجامع
الرفيعة والمعرفة وذلك مشروع اذكاره واغمة امنه على شيخه وسوء كتمه به وقوله اعتقد
كماله وانه لا يفعل الشيء الا لامر يصح له لم يقع فيما وقع فيه وقد فلان عند قوله وبزو
العقل لا يرضى سوا الوان يقولوا الله اعلم وبزو العقل الكامل التسليم من اقبل عليه
اثر المغرور وعلم الكبيع التستغيم لا يرضى سوء شيخه هاهنا ولا قبل نفسه لغيره لما شاهد
فيه بسمله وان يعد شيخه عن الهوى في بادية الترى بعد الليل عن البعر الواضح البين فاذا اتفق
لزيد هذا وتخلفت ان امر بزا لعباد وهو من تعلو بان يال شيخه واعتقد فيه الكمال قبل ان
يسلمه ام نفسه لكونه اد وي بالعلوم والهي بوا لتي ينفذ بسلوكها من الاوعار والمعاوج وانه لا يضيع
امرا ولا يعبث الا بعد ان تنقاد وكمال الح تعتقاد وارادعوا مر يراد نقياده اليه ولم يفتر بما شي
شيخه عليه كزية كسلا وعاله الخ هو الامزوم وقاله وزاد وعليه بانه من الكباء بر في الدعوى
وسجل عليه فاد في اصوبا لطبيعة التي هي انهم يلوون فلم يعره بعد ذلك نزوع على فاعنه ورفع
من الاثم الى عرجمية شيخه التي هي العالية ومزاكله وع عرو الخلاع منزلا امر بزمن العبير
الى قصره شيخه بزلا العقل العقاد وفنه او لم يتبعهم بسم الله امر الى امره به وبا ركاز مح شيخه
به بسم الله قصره بزلك لم يتو للبر بر توقف فيما منا لها والاعتر من اجمالا سرب الزبر يتبع صوت
بجماعة الشيخ فيما امروهم من اجمعوا من انية الكبر وان يكن الشيخ امر الم بر وانما يفعل
ذلك العقل على ما كلمه له فالتميز التلاع بالله شد ع موا وقفة شيخه بالتمشي على ذلك وان لم
يطلع الامر بر على سر ما منا لك ——— لكون التميز له ع منا بعة شيخه الى حلوله ع
رفسه عن ابضا لربه كما يوسوا له وتا بضا بربه من علمه مع فبضه على علم شيخه الزبر شره لما فيه
رضاء مولاه فبعد نفسه من اجمال الجمالة الزبر مع ع الجمالة يحمدون لو لم يرله على ما مر اذكره
به فنه ما علمه وزج ما يرو لنعسه فيه بخالفة شيخه ويقبل ما كان موا بقاله الا ما كان مما
يخالف ما مر من البر بر بالغرور او يقاربه فليجتنب ذلك الامر ع خلصة نعسه واذا امر اجا

يخالفه

يخالف الغرور فليمتنل ع مسر التخلص منه بما امكنه من انواع الحيل حتى لا يعد منكرا ولا يستظهر
بمخالفة فيتغير قلبه عليه فان لم يكن الامر محضورا بالاجماع او خلاف الغرور نزاع فاستدل
ان لم متغير عليه وان وقع فيما لا تحمد عاقبته لديه وغالب المرء بين الغرور النزاع فاستدل
الا وامر التي يا مرهم بها الشيخ او مكتوم عن علمه بما لهم من كمال الرشوح ع اجمع فيه بالنية
والعلم الذي لا يكون لهم ما ذا عدا من ذلك الا النظر ع البشر بنزع التغير بالعلم فما لزيم من
رشوح العلم وان ذلك كما راقوب ان امر بر ليتحصيل انزاد من الشيوخ مما العاقة الزبر الارفع مون
ما نفعه الا ما امر بم به شيخهم ومن الغوا لا ما هو عليه بخلاف العقهاء فانهم مغيرون
لا يغرون على عمل ما يرهم من العلم وشعورا كان لو جار به العمل والا توا فهم من ذلك امره
ما عليه ذلك فاعرفه واذا كان محكومون بهم بنا دون بلسنا فهما لهم ع اتباع من يعلم ذلك من
سبيل ورضى الله عن سيرهيث يقول ابعد الب كيه الزبر بها للاهوى وللاهليه والعاقة كيف
النجعة منها الغرور ومنها الغرور ومنها السمر ومنها البشر ومنها اللحم وتا الخ ان
العلم لا ينفع من اهوا شيخه الا ينتزل عجبة له عند ربه ليتطلوع ويتفوع عليه لكونه
معتقدا ان الغوا هو ما فعله شيخه ولا يزعزعه عن ذلك مزحزح بنفيض من يقول بخلاف ما
قلبه بمر بوا من شيخه فتشرح قلبه لذلك يحملانه الفتح عن فيها بانقياد له انما انقياد سببا
ما يامر به شيخه ع كل مرا فيتتبع بشيخه ويتشيع شيخه به بمعوكا لشاله الين ع كونه
يتشيع بما وبما عليه مع ليونته وعدم مرور القساد منها يعجز ها وانقياد ها لم فاد ها
بخلاف النفيه بانه لا ينقاد الا بعد شوا لا نفسر ومعانا له شيخه معه ومعانا نه ما به
يكاد يحمل الامر بن نزع من الجاد نفيز راسا مع جمود على الكلام وتتبع اهوا شيخه بالجنية انية
الين فصمها من عينيه كانه هو المراقب على شيخه الزراي النزع منه واذا الغى علمه لعلمه وقيد
نفسه بانتلاع عمله من فوقه كنجم بالنهاد ع اقرب زمان رفع عزو الافتقار الى كهم تا به فما سبيه
غير بعض نفسه وهيهات امر بر وحاد عن الطريق مزمنا كثر ما ملا وبه الوف من المتغربر بعزما
كل فواه متغربر امر زاد الله به اليقين بانه بلجمة رشده حتى يتذل على يده فصره بالتسليم
المحكوم بالعمل الغير من الامر بر بر العباد فيز ميكور فيه موبما وذلك اعسر انه الامر بر جدا نه
رجلا يكور بشيخ عارف بالطريقة الموصلة لغير الجمعية فمر شره التلمذ وفزنه على التمشي بما
تقتضيه الشريعة وهزو العلم فرانيا عنه ع بعض ما يصدر منه مما يخالفه وذلك اسلم بعض

الشيوخ المعتوح عليهم بهم بالاجتباء فيبتدؤون السير على المراتب في السلوك ثم يرجعون
بالترقي في النزول من مرتبة الى مرتبة مع علو المنزلة المعنوية وشيوخ قدمهم في المكانة التي
حلوها اولا والاخبار يرجعون لما ينتدب به غيرهم في السلوك لامور يزدادون بها معرفة
بالله وليقتدي بهم غيرهم مما لهم الله فيلتقي بعضهم وقد يطوف على وجه المعبودية بعضهم
فيعملون عمل الله واحبهم اليه انفعهم لعباده ولذا انعم فيعمل للملوك والتنعم على التحقيق
يتبعلون مراتب الشيوخ في منازل المقام بحسب ما لهم من التمرير والتمزاج *

والحمد في ميزانه انتباعه * وافتقر بنزلك فرد حمده

صلى الله عليه وسلم وفي منزل البسائط قد يتمنى شيخ الطريقة مريده شيئا في تعليمه مراسم
الشريعة وقد لا يعبر المريد النزر يفتقر بشيخه في بعض ما يضطر منه من التقدير بل يزداد بذلك
مكانة عند شيخه للاثر الشريعة من وزار الولاية وهو الحجة التي يسلكها جميع العباد في
والمتبرز ولا يعبر عنها الا من للاخلاق من الطالبين المتعبرين وقد كان يفعل اكابر الشيوخ يأمر
تلامذته بالرجوع الى كلام الفقهاء في امور الشريعة عند سؤاله عن الاحكام المتعلقة بها
وذلك للاثر كما قد يتمنى بعضهم رجاله وكذلك قال القادر بالله الشيخ سيد احمد زروق رضي
الله عنه في فاتحة اذا يؤخذ العلم كل شيء مراد به فلا يقتصر منه في البغية الا الذي يعلم فيما به
فيما يلزمه كلعب البغية من قبل ان يعتنى بتحرير التصوف واذا يرجع الاهل الشريعة فيما يختص بها
بالكتب من ذلك وغيرها وكذلك كان الشيخ ابو محمد المرجاني رضي الله عنه يأمر اصحابه اذا ابتغى
في مسائل البغية وان كان عارفا بها بمراجعة غيره لا يفرح في سلب ازاده ثم ان شيخه
اذا عمل بهذا من الشريعة المحمدية بابه فتراه يأمر بقول العلماء والتغيير باحد المذاهب وكذلك
يتمنى المنسوب الى شيخه شيخه ومع هذا كله فقد يعتذر المريد لشيخه بما يشكله عنه وان قبل
الله ربما يكون الشيخ اعلم بها وبريء ترفية مريده وتدريبه على كيفية السلوك بالتنزل معه
شيخه فيه ليتناول بذلك المحكوم عنه وعن الله ورسوله عليه السلام دار مزور شيخه
عما يجهل علمه فليذكره في مورد التسليم حتى لا يتغير قلب شيخه عليه فيمنع مع مريد
قال شيخه شيخ مزوره بهذا المذكور ثم استراح وبذلك فتنه بالمرور على صالح دار مزور
الشيخ ما عنده من العلم ولم يلتفت شيخه لذلك فليتسلم لشيخه الامر في الاعتذار بما ذكر

المزور اذا كان المزور معتوحا عليه على يد شيخ اخر فلما سار في بنية الى الشيخ
بعد اخروج عسى ان يتكشف له الفقهاء عن الحال قال الشيخ غيث مغصوص مرة فقها وقد ذكر
الاقطاع ابو عزة هكذا بنية مع ما وقع له مع احد الشيوخ واجتماعه به بالخضر فيقال عنه
تعرضه للاجتماع به مما نقله ولغيبته باشبيلية واما في التسليم للشيخ والالتزام عدم
وكتبه في ذلك البيوع فقد زعت شيخا ؟ مسئلة وخرجت من عنده ولغيبة الخضر بشوق
المحبة فقال لي سلم الى الشيخ فعلته بم رجعت الى الشيخ مرتين فلما دخلت عليه قبل له
كلمني قبل ان اكلمه وقال لي ما حوالتاج ؟ كل مسئلة تنازعت فيها ان يوجب الخضر التسليم
للشيخ فقلت له يا سيدي ذلك مواقف الزاوية فقال ارفعه فقلت احمله عنه منزلا يزال
ومع منزلا هو الذي اكاذكرت له فلما كان بعد مرة دخلت على الشيخ فرأيته قد رجع الى قولي
في تلك المسئلة وقال لي اذا كنت على غلط فيها وانت احميت فقلت يا سيدي علمت السعادة ان
الخضر ما اوجبها الا بالتسليم لما عرفت بانها مصيبة في تلك المسئلة فانه ما كان يصير على
نزاعها فانك لم تكن الا كاحد الشيعة التي يجب في الشكوى عنها وشكوت الله على
ذلك فرجعت للشيخ الذي تنبأ له احمد فيها لما نقل ابو عزة فيرسم له كيف وقع
مع احمد الزكم له الرسوخ فرجع في مرتبة المعرفة بالله ولم يتبع قال الشيخ الزهوري
جملة اشياء خير مما تخفى بالرجوع معه لذلك الشيخ الذي له بعد تبقنه بانه كان على
خطأ وان الصواب فيه وقعة بعد اوقعه عليه مع التسليم لحال الشيخ الذي ما له يوجب الخضر
عليه التسليم عند اجتماعه به وهم من الوصية بما وقع عليه بالمقصود للخضر عليه السلام
حتى وان الحال رجوع الشيخ لكلامه والاقرار له بان الصواب وقعه ولم يتغير قلب احدهما
على الاخر فرق الله عز وجل اتنا الاولياء الذين احمد الله شرابه ؟ الفقهاء ابو
والحمد لله الشيخان عليهم بسبلا فيه حتى لا يكون لهم مع نفسها ؟ النفور من قبول الامور ؟ ايما
الضيوف على التزام فيه بالتنا بسر نفوسها تقلق ولما المرير النزلا تصبه له من العلم الذي ولو كان
احمد اهل عصره لرسوخ الشريعة ووقعه الله للتغير بحال شيخه الكم الله ليخصوصية
ولو لم يستلذ ؟ مسئلة مرة كرامة منه الا الفقهاء الحجة ؟ قلبه ؟ جاء فيه وقع اعتناسه بالكمنا
قلبه بذلك الشيخ وتلقى عنه كم بعده فانه لا تكمل له النقل الا اذا اكون حمى رسوله
التي يزورها الحوالة والعناها بتزيري شيخه ليزسر الما فيه الحيز له فان الشيخ ينظر

بيد بنور الله ويريد الله عليه بسلوك ما فيه استعداده له والرادع ويبرز اللابد
بيد من الوقوف مع كلما رفعه منزله او يشغله عن الحضرة المقدسة التي يراها بعين البصيرة
عليه والرابطة بيد فاذا كان الشيخ ممن غلب فيه فيفيقة من ابوابها وتنفرد السريعة من
ازيابها وتوقوف امرائب مراتب درجة وعرف الطريق المستقيمة من المعوجة ولم يعلش
على كرسي الخلافة للارشاد الا بعد ان تحصل له فيفيقة ما فوقه على بينة من ربه بين
العباد واشبه الله بالبشر وعن الخلافة بعد ان اختبر والاقتدا والاقتفا والى
الله يرجع الامر كله فليعبده ويتوكل عليه ويتوجه اليه بالسلوك ليفتح بالربح والواجب عليه ج
ان لا يزين اخوانه بغرائب بيد انه ربما رمى شيخه على يمين او عنزة فيه الطوائف
من جهل السنة والكتاب وهو اذى بالحال والمال والعرض الذي تزل منها غاية
ان يتمادى في الزلة بعد زلة فعلم ما ورد به بعض الفقيهة ان يقل موت نفس
الفقيهة لكون ذلك داعية الى الانتقاد بعد الانقياد اذا الخلاف شيمته بقلبه
مع تلبس الشيخ فذلك واخرى اذ الكمال ليس فيما ورد فان ذلك هو الوبال العظيم
الذي هو اعظم شيء انقطع به جلس كانوا في شوك الغرور اعلما فقد قال الموصلي
مجنس والزاوي فقد كان ابو علي الزقاق يقول قرأت على شيخه ابي عثمان المغربي وانقطعت
الوصلة بينه وبينه ولو جمعتني البقعة وكان يقول من صحب شيخا من الشيوخ ثم انصرف
عليه بقلبه فقد نقض عهد المحبة ووجبت عليه التوبة على ان الشيوخ الاستاذ في
توبة عنه اي تكاد ان لا تقبل لشرك فيه وكان ابو سهل الصعلوكي يقول من قال لشيخه لم
لم يعلمني وقد اذا الى يأمر الشيخ بذلك وكان يستعمله سواء كتم سره او لم يكتم فان
الامر كله للمريد في متابعة فتابعة الفعل شاخصه ما لم يجد الشيخ دليلا على غيره فمخالفة
من اعتمد به او يلتبه على ان ذلك انما هو غلط به في ما يراه العمل به لكون ذلك من اصوله مبنيا
الذي يجد المريد نفسه انه لا يستغنيهما ومنع شيخه من عمله من كمال رابطته به لانه اذ رأى
بالهوى الدمع ان شغلوا عليه مما لم يشبع به عمل نفسه وذلك بحسب الوراثة الخصوص به
الذي اختص بها الاكابر الشيوخ فاذا لم يجد الشيخ على المريد في عمله فيه مريد ان يعمل الذي
يعلمه شيخه فاذا بقعة؟ متابعة بقعة ولا شيخ واذا ان فتوله به؟ ذلك من تمام المريد من
العباد فيه الذي يتميز به ما انتزل شيخهم جهة لهم على الغير ويتوصلوا به لا فضى الى ادعاء

بما تشاز عية للتنبيه وذلك من ان تفتقر من سلبه الارادة الذي عليها المريد فيه كل ما
ارادة وتمنى اليه فواخذ اكابر العلماء من ربه بعبيه ثم الذي يتميز به شيخهم وارادهم
ذلك الى ان يتقال من مرتبهم الى تغيير رايه وتبعضهم ببعضهم وقد تكلم على منزلة المشيئة
ابو سعيد الخراز العباشي بما ابه مزيد عليه؟ بمنع المعلم؟ وعلمه واشتهر البعد؟ كتابنا الكو
الوهاج منزع هذه للكلام على اشتمال المشيئة؟ القلة سرا وجهم الله فتراه بالشيخ
زعم الله عنه ولا بأس بالاتجاه به؟ هذا الموضوع زيادة؟ فمعنى المعلم حتى يكون ارادها
منزلة الاشعة على جهة ما قاله اكابر علماء الشريعة بما اشرنا اليه فلا ينفع الى هذا الجواب
شرا ما لا يعمل به على كمال ما لم يقع به فعل وقد ذكر رحمه الله؟ رحلته لما نفع في
مرتبة الخلاف بالله مبني البر الغشاشي وانه كان كثير الغشاشة اشلاله فير سرسل؟ السلوك
فادريه ومذهبهم؟ العروج مالكية فنشا على ذلك سالكا على كل يقينهم متمذهبا مذهبهم
الى الكمال ان اتصل بالشيخ المشار وسلما على يديه فاقتفت فعينه له وسلوك اتباعه له
وافترائه به؟ سار يتقلبا نفيكما هو شار المريد القلة وقع شيخه الحاد وان مذهب بمذهبه؟
العروج الى ان قال ما نقله ولا يذهب بما الوهم الكاسر والتخيل القاسر الى ان الشيخ رضي
الله عنه اتفق مذهبه ومذاهب اسلافه الى هو مذهب الى مذهب الشافعي نعوذ
نعيسر او التحيل رياسة او ولاية منصب كما هو شار كثير من ارباب النفوس؟ منزلة الى زمنه
خصوصا مذهب الحنفية فكثير المتقلوز اليه؟ منزلة الزمنه لا غراض فاسدة منزلهم على
ذلك وجود الملك والرياسة؟ اهل ذلك المذهب ومنزلة شار عن الخلاف وله ولا يروا ذلك الحاصل
للشيخ على التذهب بمذهب الشافعي مما ذكرنا اولا من افتراءه بالشيخ الشتاء وسلوكه
على يديه؟ العقل هو وكذلك؟ زعم تعشقه الموارد الحقيقة؟ عنعوا فيها على
الشلاخ بكليته فوجد الشيخ الشتاء وزعم الله عنه منهلا بارقا وماء معينا وزلا
صافيا لا يعلما قرشرب منه ابدا ولا يروى منه مع تتابع السقي مجردا فاستولت بذلك
عليه روعاية الشيخ وغلب كله؟ كله فلم يتولج مذهب ولا راى الا مذهبه ورايه
؟ مقلدي وموارده عشق؟ العادات جميعا لوازم الشيخ الغرض كطبيعة ومزاجهم كما كلما
ما اوقاكمه فاما وجد المريد؟ حال التقلد؟ بالشيخ مستاغلة لذلك وغض يغبه عنز تلك وله
؟ منزلة الخلاف ويمكنه المريد بتمامها سر يلزم جميع ما اودع الله المريد؟ قلب الشيخ

الى قلب الامر بسهولة من غير تكلف ولا تعمل ويشمل جنس المعرفة ؛ قلب الامر بر وينكر ولا
يزال مع بشزة الا تعمل ينمو الى ان يصير بشرا صريحا فيكمل خلقه وولادته وبعدها هي
الامر الى فرد الله فاذا اتاح اشراح ينكر انعقاد عمر الشيخ وتهزه ابزله عنه كذا تعمل
الولد الخمس عمر والهرم مع ان اهله منه ومنه انشئته منه ولد الشزلة الا تعمل الكلام بين
الابرير ؛ منزا انشئة الولد وتمازج ما بينهما ؛ حال الابكر ؛ الحسران يقع اكرهه انه اتصال
ما تكون الولد وتعلوم النطفة بلوغ واذا نوا نعمال منزا النطفتين يتمكن معه مرغوب ريح
بنيه ليستمر النطفة واستمالت الى شيء ؛ آخر فكذلك الولادة المعنوية قال تمازج
ابه سرار الاسرار والقلوب القلوب وتعتبر الاوعاء بالاوعاء وتعتبر الازواج ؛ الازواج
حتى لا ينفي قابل الا ؛ الاشباح لا يشمل جنس المعرفة ؛ باكر امر بر قارورة بعد تعلقه
ايضا قبل تمام الولادة ؛ واكمال التربية فلما يكون منه شيء ؛ الان منزلة الولادة المعنوية
فتركون على نعت تولد اهل الجنة كما ورد ؛ اصريح ان الرجل يشتهي الولد ؛ الجنة فيكون
عمله وولادته ومبلغه مبلغ الرجال ؛ سماعة واحدة وكذلك ايضا منزلة الولادة المعنوية
عند قوله الاستعداد من اجل نبير فتعمل ذلك ؛ ازر واحد وتعذر ضعيفه يقول الاقرب ومنزل
اشارة بعض العلماء من بقوله ان العقبات السبع التي ذكرها صاحب المنهاج من الناسوتي
وهي ؛ سماعة واحدة ومن الناسوت من هي ؛ سبعين يوما وقد اخبر الكلام ان تعذر مثل
المسئلة ؛ منزا الحمل من يتم فصرسلوا في ولادة ذكرها الشيخ مع شيخه الشلوبين واباحاج
عذري ؛ الاشقال الى مذهبه قال الانسان اذا امكن ازالة العلة لا يمكنه ان يكون له مذهب
وشيخه مذهب ؛ النسبة والمعرفة معا كلام وباكمنا بارفلف ان منزا يعتصف اركل
من افتتن بشيخ ؛ المعاذير والعقل يوجد ان ينتقل الى مذهبه ؛ العروج والالم بعينه الوقوع
ان الواقع خلاف ذلك فعد افتتن علماء اكابر معتقدون من العلة بانه شاهد بعينه وبالعكس
وعمل بعد النفع التلاوة مع بقاء كل واحد على مذهبه ؛ العروج فنقول لم نذكر ذلك ابتداء
بل اذكر فرضة الذي يجب الاقتداء به مع ذلك واذا ذكرنا له اكتفى بالعذر من اشتغل
وايضا هذا لبنان شبيه وانه لم يكن ممن هوى نفسه وانما مر الرجعة ذلك المذهب يعتزل بالاستثناء
عمله مرجعة شيخه واقتراح روحا بينه بروحا بينه حتى مدار التراجع عند الشيخ اجعل عند
الامر والانسان لا يعرف له الا من بين المذاهب الا ما اغتفر واحمينه ؛ مرجوحيته كما هو

معزز عند الاصوليين واسباب الترجيح كثيرة فقد يكون مزايا مرمذ بهذا الى امر برا فيه يتعلق
؛ عمل والبرياته وشبغته مزاينته وتشعشعت نورانيته بحيث يكاد ينهل بيضاء
ولو لم تمسسه نار فذا قال انتقال الشيخ بكفيه ؛ توقر مصباح قلبه كما ذكرنا من رفع العقبة
؛ سماعة واحدة فاذا انور الله بصيرته واتقن بعلائج العزاية سريرته اذا رجع بصير قلبه وانسلان بصيرته
توافوا المذاهب ؛ ان هذا وانه لا اختلاف بينهما ؛ نفسير ان في ليس بخلاف ولو
كان ؛ نفسير الامر فخلافا لفظ ولو اعتفر هو عمر الخلاف قال ان الواقعة ؛ البرياته والعقبة
شركه ؛ ان يتصار التعقيب ومالبس بخلاف تعقيب فلا تتم الخمالغة فيه بل هو كالخمالغة
؛ اختلوق والالوان والاعمال بداءة الكيفية التي كان الانسان ؛ انسانا فتمزل وان تغاير
الاجسام نعم اذا كان البرير اقتم ممة الزير غلب على قلوبهم حب التعصب بحيث يقتفر خطا
اهل مذهبه شيخه ؛ اشياء يفعلها ويرون شيخه لم يعمل ؛ فعلها وانه اخطا فيها العوا
عمر انتقم ؛ خمالغة شيخه ؛ المذهب لان اعتقاد الخمالغة بقم ولو لم تكن خمالغة ؛ نفسير الامر
كما ان اعتقاد الرواية لا يمنع ان الم تكن رواية ؛ نفسير الامر بمتى يمنع الامر برشيخ يعتقد
خطاه وعمر ؛ امانته ؛ يروج مرايرياته واذا اشاهر بنور العلم او بعطاء البصيرة انجلى المنزل
؛ اهلها وانهلا ؛ بر واحد مرير واحد عمل لسان رسول واحد لا انسان واحد لان الانسان واحد
من حيث التكليف اذ لم يكلف انسان بما لم يكلف به انسان آخر والاختلاف بين اهل المذاهب
انما هو ؛ الصورة بل بريته وبين شيخه اختلافا قليلا ولو اختلفت المذاهب بل يرى بعضهم كل
الموافقة عمر الا يلزمه الاشقال ولا الحال الا بامر الشيخ المربريا ؛ شقال الى مذهبه الى المذاهب
شيخ واحد وقد الف ؛ ايقاظ والمذاهب علماء من اهل الظاهر والباطن واجل التاليف ؛ ذلك
جمع بين كلام اهل الظاهر واهل الباطن كتاب الميزان ليس بعمر الوهاب الشعراني رضي الله عنه
بعد بين اولا الايقاظ والمذاهب من حيث الخفية وذكرها بينت عليه فاطهر الشريعة وذكرها
كشفه لله من اهوال المذاهب من كريم الكشف ثم تتبع الحروف التي وقع فيها الخلاف
بين اولئك ؛ اهل المذاهب بين لها على تلك الاطهر حتى اتضح ان المذاهب كلها جارية على
نهج واحد وسلام بك منا واجعل الحال الحال ؛ وذكره وينتفع لك به ايقاظ والمذاهب كل
الوضوء وذلك من فوق نبعت لهم عين ماء زلال من همزها ؛ جبل فاجتمع الورود منها وكان
كل واحد يتناول منها على قدر حاجته من غير واسطة وذلك مثل الهدى الذي جاء به النبي صلى

الله عليه وسلم وقال اشربوا من الزمزم فانه لما شرب له ان شربت تداويت به وان شربت
يتداوى به يشفيك الله وان شربت لشبعك اشبعك به وان شربت لقطع ظمئك قطعه وهو
هزمة جبريل وسقيا الله اسماعيل وروى ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له وروى الدارقطني عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ماء على وجه الارض ماء
زمزم فيه طعام من الطعم وشفاء من السقم وروى الطبراني في الكبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له
وروى ابن ماجه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماء زمزم لما شرب له وروى ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له وروى ابن ماجه عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له وروى
ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما

بين

للاوراد لا ينبغي له الاعلم غير لوزنة او كعمد او زيد وذلك مثل ما يقع في ازاء بعض المجتهد
مخالفة بعض كوام الكتاب والسنة مما يظن منعه نظر المجتهد في تلك المسئلة وذلك في بعض
الصور النادرة ولا يخرج ذلك ولا جزء احرو لا يخرجه ذلك عن كونه قوله دينا بخلاف ما
خرج الكتاب والسنة او هو اجماع الامة فانه حينئذ لا يعتبر الخارج عن خلافه اصلا
فلا يعتبر ولا يعتد به ولا يعد دينا ولينا مثل الاقسام التي ذكرناها في المسائل من مجتهد فقلد وعامي
يمكن ان يراد ويفسر الى اكثر من ذلك بحسب المجتهد في المذهب والمقلد الذي ينزل على التخريج
وغير ذلك من اقسام المقلد يراد ان يعمل الى العلة والصرف الذي لا يعمل للعلة شوبه بيع الثمار نقية
في التبيين فيقسم المثال لاجل ذلك بعد الجزاء الى مذاهب صغيرة ثم الى الفروع والادوات التي
يعمل الى مذاهب الادنية التي ليس بعدها الا فروع ما يشبهه ولا كثر فتضرب على الاقسام المثلثة
اينما الا ختصار وفوائد الكلام في مثل المسئلة ولا باس بذلك لانه من غرر المسايل فلا
ذكر في الرحلة بما فصرنا نقله فتح القدير للعلامة ابن الهمام ولا ضير ان نقتصر بعض الاكمال في تعليق
وعلى ما سطرناه لا يبعد الا ترى الى قول ابن الهمام التكبيت به علينا وبنسبتنا الى تعمد
نقصوله من نقل مذهب التحرير وانما لا نقول ابن فخر المذهب وبه بالاشغال عنه ليغير ابدا فوجب
وليس الاشغال الى مذهب الشيخ بلازم في الطريقة الاجتهادية واذا انفرد عنه ما فرقناه
علمنا علما يقينيا ان التحرير مذهب الشيخ انما هو على جهة كما ان التحرير وعمرو التعليل بانه ان
الشيخ في الفجر بدا ير وذلك الدليل على جهة انتسابه اليه واستناده في الشلوغ عليه
باعتباره لما اعتمده في الافعال والاقوال وسائر الاحوال وهو المعنى ان الجهة المعلل
من التحرير في شيئه وبهذا تعرف الرابطة بين اجتهاد نبيه بنسبة دليل السراج المنوه بمستنده التحرير وعلله
وجوزه بالنجاح في الرمز الرياحه ولا يشترط الانسلاخ عن المذهب الى تفنيد التحرير به قبل
الالتزام في الطريقة بل قول الشروح الورد المقرر في كتب الطريقة مستمر كان في كونه تقليدا
الحق يقول ابن الهمام على الشراء الوزن وان كانه وليس منا التغير مذهب الشيخ رضي الله عنه
الكون المذاهب كلها على هدى من تغيير بواحد منها بخلاف الفروع في الردي وانما المرفوع في الاشتراء
بالراي والالتزام عن المخلوق اهل الحق في المشي والرمي والشفع بالتمازقة في تغيير الميئة والرمي
والخروج عن الطهور بدلا اما الخروج من المذاهب والتغيير بها فعند الشيخ رضي الله عنه وتقليد
المذهب اما لزم الزكان عليه الشيخ رضي الله عنه اولا في اتباعه في الفروع العقيدة والاقتداء

بما عليه اهل السنة والجماعة في الامور الاعتقادية ولا باس به وهو من علامة الاعتدال في
اتباع اشياخهم كما قرناه وقد يستغنا الكلام في الاشغال من اهل المذاهب المذهب اغير
اجر بشا لتراجعه تستغير ما تشير عليه الخير في تداوكا فان لم تطلع على مذهب الجواب المشار اليه
ما ذكرناه منا فيطلع ذلك بغير العبر سريعا شيئا ما فانه مروجه عنوان المعلة في المجلية
على منصة شهر مذهب الطهر وسر فيقع بالنظر في تفاصيله عرضه الاعلام وما على فاقل
الحبر من ملاع ولو انتصب مذهب الغير المتعصب او الغير المتعقب فاكابر بعناد في انزاح
غيره باحرت عليه يدل في انتقاد ولا عجب كل العجب من جهل الناس على ما بلغ اليه اجتهاد
من ولا علم فيهم ولا فهم وقد لاح غيره ويشهد النكير على من تعلق بسوا له للاستمداد من غير
وللايزال متعود الانكار متعصبا ونوبا لباكل في الانتماء على اهل الله الابرار وعلماء
عباد الله في خلقه وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه ولا يزال العرق يشهد بالامر من ربه والفرد خلفهم
يسئل الله تعالى ان يلهمنا رشدنا ويقينا شر انفسنا ويرينا ما فيه رشدنا في الزار بين
ويثبتنا وزعمنا بجاه الشفيع والكريم انه رب الحق والقادر عليه وفي مذهب كعبة والله اعلم
المسئلة وهو ما نقله رضي الله عنه عن اشياخه في الطريقة المحمدية والعلماء الجهبذة وهو من
اصحاب الشيخ فمن علامة باكملة او جميعة وفاء ايلزمه ان يقيد ها بالكلية فاجاب
اعلم ان البشملة في الصلاة مطلوب اذ قيام بها يغفر الشيخ رضي الله عنه لما لهما من الفضل
وعلى الصحيح ان يتبع الشيخ في جميع امور له ليكون مريدا حقيقيا فيجهر بها في الصلاة الجهرية
ويسر بها في السرية ومن صلى الجهرية اولى يات بها فصلاته صحيحة وانما
يعاب عليه مراعاة من لقنه للشيخ رضي الله عنه لانه الله او اكان يقوي بقيم الليل فليس
بالاولى وهو الاشرار بها ليلا يعد الشيخ سبيلا يتعرض لغلط يضر في دينه والله يتولى
من ان لا يمحض الفضل الذي لا يعرفه بعد عمل وسالته رضي الله عنه عمن ترك الجلسة
في الصلاة وهو مذهب الشافعي رضي الله عنه كان يامر بها تماما لانها واجبة عنده وهل ما
ذكره بعض المفتين من ان الشيخ رضي الله عنه يقول بعدم صحة الركعة التي لم تقع الجلسة
فيها مراده بها الى ام خلف الاولى وان من قاته الجلسة في ركعة لا يعتد بها وبالة بركعة
فهي عنده اولا فاجاب اعلم ان ما يقوله مذهب الشيخ بصحيح وهو من الجهل بمكان
وكل من عرفه ان يشتغل بعلمه العلم انه لا تكون العبادة الا بعلم ولا علم الا بالله في خاتمة

نعيمه ولا يفعل غيره من يفتري به بمعونة من يزيد الاملاح فيصلح فيه الفساد وتمكن
شبل الجهال الذين يتمرنون للمناصب كما هو الارشاد كما فعل

* واما الذي يفتي بغير علم يخسر * لا يقبل العمل لذكر يعسر

بل ذلك كان فتواه بزوال العلم لفوات اهله وقد بين رسول الله ﷺ ان العلم لا يعزل منزلة
لا تعمل به عباده ته وخصوصا العلماء الذين هم عماد الدين والعروة الوثقى التي لا انفصام
عليها الذاهبون من الجهاد والمتشمرين فاذا لم يكن عمل ولا بد فليشمر بعمل بقدر
ضرورة فقد عمد من سواها الفتوى فمن افتى بالجاهل فهو جاهل ومن تشبه بغير
ضرورة للعالة ولم يعمل على كمال فقد مرق في الطريق وانواب عن شيخهم واكتشبوا الشيخوخة
بسبب الوراثة والنيابة عن شيخهم الذي هو جملة شروطه فقد اخل بعلم الفقه وما اشار له
الفرقان بشيء في رابعته

* واما الذي يكن علم لديه بظاهر * ولا باكمل واف به يحج المعشر

فالعلم الذي هو جامل ان يعزل نفسه واما ان يتحرى كمال في العبادة بقدر ما هو للجمهور
والمشهور من المذهب الذي هو ملزوم باتباعه ما دام لم يتضلع في الشريعة وحاشا وكلا
وقعاده الله ان يقول شيخنا رضي الله عنه يجعل الركعة التي لم يعمل فيها المشهور
مع الاقلاع فراءة الفاتحة مع ان الجماع على ان مرتكب الفرض الملزوم مع الاقلاع دون
شيء من الفراءة فانه يعتد بتلك الركعة ولا شك ان من لم يعتد بها يعد تشميل الركوع
بغير زاد في صلاته والزيادة في الصلاة تعمدا او جملة لما يفسدها فيجعل الفرض
اذا عمل الى بطلان صلاته فافتى بمنزل المفتري بما لم يقل ذلك فيبوء بما ثم
عظيم والعجب منه انه ينسب ذلك لشيخ الذي يقبل به وذلك من معقول الشيوخ التي لا
تفهم ان من لم يعتد بتلك الركعة التي لم يقرأ فيها الفاتحة فالواجب عليه
فضاء تلك الصلاة لكونها باكملة بما زاد فيها فان الصلاة العود رضي الله عنه
في ايراده بعد كلامه في كون الفاتحة لا بد منها للاقلاع والعذر في اليسير والجهل ما فقه والله
المستعان وان ادرك ابتداء ملاع وركعة فالاملاع جمل الفراءة عنده لاجماعهم على انه اذا ادركه
راكعا انه يكبر ويركع ولا يقرأ شيئا فان ادركه قبل ان يرفع فانه يقرأ ولا ينبغي للامام ان يرفع
الفراءة خلفه امامه في صلاة اليسير فان رفع فقد فوت صلاته ولا شيء عليه عندما لطواهم

واما الذي يجهل الاملاع فالفراءة له بقدر الفاتحة الكتاب ولا غير بد في المشهور من مذهب
مالك لقول النبي ﷺ فاذا قرأ فانصتوا فانه لا يستمع له وانصتوا فمن سمع احاديث
قول عمل انه يقتضي الجاهل الفراءة في الجهر ولم يقل بتعلقه صلاته اهـ المشهور الذي لم
يقرأ خلف امامه فقرأ ما عنزنا في منزل المشكلة ولا نقول ببطلان الركعة التي
عمل فيها المشهور من ركوع امامه قبل ان تشميلها وان لم يعمل الفراءة وتشمل النية
التي هي لسواد الظهر وهو ما نقله رضي الله عنه عن المشهور والا يات كذا
صيرنا رفع الله عنه يفهمها في صلاة الغير يقتدي والمناقلة ما سيأتي وعلى كل ما قلناه
من قوله

* واجب العلم الذي قد نقله * عن الشيخ رضي الله عنه انه كان يدور مع

المشيخة حيث ما دارت وابعاله وافواله كلها عمل من ينتمي اليه بما كانت عليه الشدة
في الفعل بفعله تخلفا وتقعقعا من غير ابتداع شيء زاد على ما هو مقرر من افعال النبي
صلى الله عليه وسلم وافواله واحواله وتعليمه فالمشهور الذي كان يستعمله الرسول
صلى الله عليه وسلم كان يستعمله سيدنا رضي الله عنه ولم يثبت لدينا من اكتسبه
على بعض المشهور دون بعض في صلاة الامام كان يغير تشميل وعلى الغار بالله
تشميل اخر المعتبر لا رضي الله عنه عن سيدنا رضي الله عنه كذا وقفوا عليه في فراءة اية
الكرسي في الركعة الاولى من صلاة الفجر وفي الركعة الثانية سورة العذر فقد روي
الى ان توفي رضي الله عنه فقال وكان سيدنا وعلى الله فتبعه رضي الله عنه ايضا فوقفوا كذلك
على ذلك الى ان شيدنا رضي الله عنه وقف على قوله تعالى وهو العلي العظيم وسيدنا
فتبعه رضي الله عنه يزيد الى قوله تعالى الا بعضاء لما والله سميع عليم ثم يقول الى رضي
الله عنه والعلم اليسير في ذلك ان اية الكرسي انطوت على هذه الاسم الاعظم الاعم الا
واحدا فكان يزيد الى ان يشتمل على جميع حروفه والله اعلم وسها الله رضي الله عنه
عما كان يذكر سيدنا رضي الله عنه في صلاته في الركوع والسجود فاجاب اعلم ان
سيدنا رضي الله عنه كان يذكر في الركوع سبحان ربي العظيم ست
مرات وفي السجدة الاولى يذكر مزاد التشبيه ومزيد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
الله واكبر ولا حول ولا قوة الا بالله على ما علم وعدد ما علم وزنة ما علم
مرة واحدة وفي رواية ثلاث مرات وفي السجدة الثانية يذكر صلاة الفاتح مرة

واجزة وفي رواية للملا مرات ايضا وفي بعض المرات بجميع في كل سجود بين التشهد
المذكور وصلاة الفتح ومذ لما ثبت عندنا وانه المرجوع وهنا لمنه رضي الله
عنه مثل الافضل للمرور لنبا في ايصلي وخرج لبيا في بانفاذ صلاته او انه يجمعها
مراعاة انه الزيد اما مهم يبالغ في ان كمنته والحاصل بينه على انفراد الرابع على الفرض في لما
الزيطلي فيع جماعة ابو واع الزيجهر في صلاته في اداء الفرض عنه وصلاة الاخسر تطويل
الركوع بنى الركوع وبنى الجلسة بين واجب اعلم انه يفعل بصلاة جماعة ما كان يفعل
عليه سيدنا رضي الله عنه ويحض عليه جميع المفترض الزيتم على فرضه لما في الجماعة
من الفضل العظيم والثواب الجسيم مع الحماية على الوقت للمرء اكتب على ايدك عنها
لأنه اذا اعود المرء نفسه الصلاة مع الجماعة فلا شك انه يكون محفظيا على بقية
اوقاته بماذا بيت في اول وقتها وعمر النزاهي الزيحصل على الجماعة لما لمرء من ثوابها
وعمر الاسبال لمرء يكون له شغل من الله شغال وانه يوسع على نفسه وفتنا الضيق
وترتاح نفسه واذا بينا وليس بغير خروج الوقت مع انه الصلاة في اول وقتها خير من الرتبا
وهما هنا واما مراعاة ان يفعل عما في الجماعة فانه يكون له خصم من نفسه ثم يجد في دخول
الوقت بزيجه بالقيام اليها ولا يرتاح الا ان يؤدي بها على الوجه المطلوب مع ما
يسر الجماعة من المحبة الدينية والتلاف قلوب المصلين ونفي الرحمان لهما بغير الفضل
الكوبير الله مع الجماعة وغيره ولك مما يجبر الصوم على المشي فكتلك لكون الصلاة
عماد الدين وبها تكون عليها في الجماعة يقع التعاون والتعاضد وفي الصلاة بهم
المشي مسنون ولذلك يشركم على الصبر في اول فقيد بالصبر الجماعة وهنا عليك في الجماعة
ما ذكر غير انه يجتنب الصلاة مع الامام المبغض للرعية واهلها ولا يفتل بالصلاة
يتمسنها على الوجه المذكور به شغلها وراء الامام بالقرض الزلا تصح الصلاة
بزوفه من تكبير وقيام وركوع وسجود وسلام وغيره لما مر ازكان الصلاة الا انه يفوت
بالصلاة وقتها اوفي صلاة امام وخروج الامام في شرعه قبله ان يصلي فراوبكتب
له ارضاء الله وفضل الجماعة اركد وقتها الا ان يصلها عما بيت الذي الافتراء بصلاة
يفوت الاحسن للمرء في صلاته مع الجماعة وقد كان شيخنا العارف بالله سيدي وقولاي
احمد العبد الله رضي الله عنه يشنع كثيرا على احد اثنين الزاوية المباركة بعدما

وتجمعه الصلاة معه ويفضله على غيره ويشكر له الا تلاقي معه بعض النا سراجعا
منزله ويقول له افا تتغير الصلاة ويقول لنا انا احب الصلاة مروي ابه الكوثر في
بزير نحو الزفيفة الزصلاة على غيره في الزكوع والسجود بل قيل فيروز الدام
للصلاح بالتشهد في قوله عليه السلام مراح بالنا سر فليخفف واذا كرن ان
الاولى الصلاة مع من لا يخفف فالصلاة لا تشتغل وان التشهد انما فوض به يكون مع
الانتباه بحد القرض المطلوب لان الصلاة بروزنه كلا صلاة على ان التشهد انما
يؤمر به الامام الزيصلي بالمساجد التي يصلي بها سائر النا سر مرة بعد اخرى السبيل
وغيره مما ذكر يصلي في الزاوية بانه ينبغي له ان لا يخفف والعلة التي يخفف من
اجلها لا تؤجر غالبا في المحل المعروف فيه تطويل الصلاة كما نقف على ذلك العلماء
في الكلام على تعريف المذكور وانما الزكوع والسجود بعد تفصيل القرض
المطلوب فيهما فقد كان يشير رضي الله عنه يخفف ويوزوفيت على جزاب ليعرفها
الملازمين للوقت الصلاح بجد العرب بن السلاح رضي الله عنه في نحو منزلة المسئلة اجاب
فيه بعض العلماء كتابة بعدما وقفت عنده المبلغ وهنة منشا بهنة ولم يقنع بذا لك
حتى اجاب بما تذكر لك منه المعروف منه لتعريفه وتنه بعد الجواب وبعد بعد
واما نا كنا بالحاء الدعز وخطا بالكاف الازم يعرفه مسلة منكم ويشير بيده انه يعرف
ما مرج كرروه لحاكنا اعرفه جا نبكم من فضا يا الجمال الكرام اصابكم الذي عليه
مدار سيركم ان تعرفوني بعد ذلك الا وحال ما جلتم فيه من البعد في مسئلة التعريف وانجين
انه يعني ولا انتم اعرف انه قد بث من زجة التعنيف جمعت بحمد ربي ما قد جاب ايضا
بحمد الصبور مع الصلاح فذكرت اني كنت اكتبت لسيدنا وتكرم بعض الجماعة السبعة فيه
الشيخ وعمره عمو داج الذي الله شيخه وكفت اولاد انه تشرف ولك بالعلم والعلم
من اعمال بكر بعد او بيم فاجمعت بعض ذلك من الجواب علما انه بعد تغير العلم بالوجه
الذي مر الصواب وخشيت ان يجي نا المعترض ذي با لمقال اني اول العمال من اكسول
في مسئلة مرجز البصلام من العلة واعجز منه مرعلة وهي ما تقرر من اهل العلم بين
ازمن قال لشيخه في شيء مر وهنه لم او عملي لما يفلح ابدا واخلد مرجز ان تلميذ اقال
لشيخه يا سيدي ما رايك في الصلاح انه قلت لنا في شيء صرعنا لماذا الجمع الشيخ شيئا

فقيل الشيخ يا سيدي ان المحال حال ممتنع فلم امر اخرنا فقال انه لم يكن ولكن اليقظة
ما جرى على لساني في حال الغيبة منزل ولما انعيت كنا بكم الى سيدنا له سيرنا اليه فلم
اجتمع على كثير اشرار الهوى يغيبه بتلفيق الشبهات والاعتراض فمضى وعنه العجب واجل وقرار
ان يمر منزل تمنعنا الا باعتراض سبب فاهلا بالاعتراض الجواب مشيرا الى انه شيء
انه او في شدائد يا ان انتفاء بانه لو مر منزل مر يغم منزل القبضة الى ثبت لزيننا معرفة
وفروعها قيل له الهوى لغلت انه جاهل معرفة في حب الرياسة مرفوعة الى فروعه فقال لسر
اعتقاده له مرشد وجوده الى منزلة عمره وقال العاجلان بكر له فيه بمنزل الطالع تعسر وان
عمر اضيعه في مسألة منزل البلاكل لا يضيع مرة ابراهيم مثل يغار ويلغنا ان ذا لك كان عمل
شيخنا وانتشاء فاوقعه الله عليه وثبت استمراره عليه واختاره له يغرق بضمه ته الشيخ
لا يغرب عنه مل نزاع الغلوب صرار والاعراض وتنزله الى ان بزالة تعمل في ذا قيل ان العقار
سماء والارض بمثل يحب عليه يغرق الى الا بقبول والاعتماد مفرق يحسن ذلك الا فتنان
قال الله ان منزل الشان شان مراد الله تعالى ان نبرو مطالع بلاعه ويقع منزل ابو فجاعه

ومنزل ابو شنيعة في المختفاه ل . يعمل من ان نكاره في نصب المسير

ثم اني لم اكتب لكم منزل احقى ابيعة بكم في المنامير الوجه الذي عاكم اني الكيا بيع في المشاغبة
غيرها فرونا لكم تربة لسعادتكم من المختفاه مالا يليق بمنصبكم وحالكم فلم يجلس البقاء الى
انكم تعتبروا بنا لكم الثانية بالعلم نبيعة التي ليشتر بطلان العملة بروحه بغلاب عتق على الصيان
في اذكا كتاب منزل وبمنك منزل المشلة وما يعنو عنها هما يوتر العمر بيد اكابر الغار ويتر بالله
من اهل الزور والتلاع المختصوصين من المختفاه الغرزيبة بالتلفيق والاعتراض ليشتر منزل امر المباحث
الرشيمية لان الشيخ انما يطلب في مغلاته ولا مغلاته تمثل منزل البمنك اي في كتب الكبرى الغار عبر
كالشيخ الاكبر ابن العربي في المحاضرة وكتب الغار بالله سبل عبر انوبا بالشعراني وافتنا بهما
رضي الله عنهم وفرقا الاول في العتوحات المكية بعز كلاع في المشلة ولمنزل بصار بن السعر بني
بربع له بصار بن حال المختفرع وتغيضه ه ولا يغبو ما بن المختفرع وتغيضه من المطلوبية
وعز عنها على مر يعمم وقال الشيخ الشعراني بعز كرامة له ان الاعتراض بعز الركوع والسر ربع
بن السعر تبن انما شرعا تبعيتا للعمل لو انعطى العلوة على ذلك ان يتحيلها وجب عليه
ابو عتراض ولا الرجوع فان المحل مرجوع ومنزلي محل الغرب لا يوثر بالرجوع الى محيل البعر

الا تعبر ان تمر تراه سعود الغرب لا غيم فالرقوم وانه صلى الله عليه وسلم كان اذا
جلس بين السعر تبن كانه جالس على الرمح يعني المجاري المحمدان لغم جلوسه وفي
منزل كبة بن والله المنوبر هو وسائلته رضي الله عنه عمر تر هنا للعوزة فهم والم
بنوبه هلالة وضع وقت الصلاة البريقة بمحل الصلاة به الولا فاجاب اعلم
ان العوزة هنا رجع فيه الازمنا ولا يبع بغير وضوء فيعوز له ان يصلي به البريقة وتجمع
هلالة وقد سئل ابو قوام مالك عمن الرجل يتوضأ مايريد به ذلك كمن لا توضوء ولا ابريد به ذلك
هلالة بقضي الصلاة ابتدوا ان يصلي بقرأ الوضوء فان تعمد اذا اراد به ذلك كمن اقدان
القذاع لا الشكار وانه يصلي هلالة البريقة بمنزل الوضوء لانه اذا انوى انهم فغير فمنزل به ربع
العزوه وسائلته رضي الله عنه عمن يقبل الشيع والوتر وفي خروج وقت الصبح
جهل بغير هلالة على هلالة القبح وان فاز هلالة القبح بمحل يعوز له ان يصلي بعد القبح
او مشى على البدلية فاجاب اعلم ان الوتر عند الشيخ رضي الله عنه واجب وقد كان
يحض على انها واجبة عليه مع الشيع ويعوز رضي الله عنه مرة انه الشيع والوتر لا
تربح له هلالة النوم الذي قبلها عزى هلالة العصر وقد رضي الله عنه مرة انه الشيع
والوتر يخرج وقتها بعد كلوع الشمس فليغضب وليذكر الجزء هلالة ومنو مشتغل
وينو بها انها فجر ها ثم يجبر ها روتر وغار هلالة النوم الذي قبلها عزى هلالة العصر وانها
تربح فنسمة لانها الصلاة الوسطى واعربت فزعت الشيخ رضي الله عنه بما تبين
لها انها لا تبرز فعلها بها بعز وقتها وقد اشار الشيخ غليل الى المشهور من العزعب من ان
الوتر سنة الكربع كروفيته وما يتعلق بزلها فعلى الوتر سنة الكرو وقته بعد
عشاء كهيمة للبعير وهو رديه للقبح وتربت فعمدة له لعزلة المرتبة وفي الاقلاع روايتان
وان لم يتسع الوقت الا ركعة تركه لا للثلاث ويحسر على الشيع ولوفرده ولم يتسع وان
البعير بعد ان قبح لك انه يصلي الوتر وكزلها الشيع قبل كلوع الشمس قبل هلالة القبح
بالعقار الذي يتسعها قبلها انما بعد هلالة القبح وقبل كلوع الشمس فلا كراهة على القول
بالشفعية لانها من النوافل ويعزع الكراهة على القول بالوجوب ولو عتر كلوع الشمس
وعلى المشهور فلا قضاء لها بعد خروج وقتها كما قال الشيخ غليل ولا يقضي بعيد رضي
الامن بالنزوال وضمير هو راجع للبعير ومعنى لا تربح اذا بقات وقته بهلالة القبح او

كملوع الشمس وانه يفتض للنزول وقيل انها باية بعد حل الفاجلة بركعتين يقرء له تواحد الواردة فيه عليه السلام وركعتا الفجر حين مر الزينا وما بينهما وعلى المشهور يقرء القنوت على الفجر وقيل يقرء الفجر وقيل

ان كملعت شمس فذلك يبرى * تقرب حتى وارتر وهب اضعل

واذا كان الفجر يقرء على الفريضة التي هي مثلاه التمتع بعد كملوع الشمس على قول ابن وهب فلا ما رفع من القول بتقديم الشفع والوتر عليه على القول بالوجوب ولا ما مر من القول بعلة تمتع بعد مثلاه التمتع وقبل كملوع الشمس مكروه عند كملوع الشمس يمتنع انه نماز علة المشهور في سنية الوتر فلا ينبغي الا تيان به عند كملوع الشمس يمتنع المشهور في الحال الوتن ان يكون فريضة وله ان يصليها قبل كملوع الشمس وبعد مثلاه الفجر مراعاة للقول بالوجوب اما بعد كملوع الشمس فليصلها وليقرء فيها على مثلاه الفجر واما تقديمها على مثلاه التمتع فقد ذهب ابن انه كذلك ولم يذكر بعد ما جوز له الكلام على ما اشار اليه نشير رضي الله عنه اعلم به وقد كان رضي الله عنه يصليها بالمقابضة وسورة الفجر ويكرر قراءتها احد عشر مرة في كل ركعة منها وكان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يكرر الفاتحة في الشفع والوتر لما سبق ذكره لها فيها فلتحمل على تواليها والله الموفق

الفصل الرابع

اعلم ان مزاد الفصل قد اشتمل على الاسباب التي تتقدر بعض الاسباب التي ينقطع بها المفروض او المرير عن الفريضة وقد يؤدي الى الانقطاع وقد يغتفر لها ما لا يغتفر عنه عن الاسباب التي ينقطع. بها المفروض عن الفريضة ما هو قاطع بان اعلم ان زاد سباب التي ينقطع. بها المرير عن الفريضة هو بقسميها الفاحشة للمفروض والمرير منه والبسيط اشار رضي الله عنه بقوله ثلاث تقطع المرير عما خرج وزاد عليه فاحشا وزيادة الذراعين اما قطعه عن الفريضة باخراج الوجه على وزاد فلما قبله الشركة المتمم مركوز الا نعراد بوزاد الشريف لا يقبل الشركة بالالتزام فلا يمكن ان يعتبر وزاد مراوزاد المشايخ الذي يقطع الصلاة عن جميع الفرض لكونها لا تقبل التشريك ولا يتم معها كما اخرى وقد قال تشير رضي الله عنه كما يتم كل مرا خر وزاد فانه يتم عليه ويتمم الشفع

له في المير وكذا الذي بعدها ينزل على كل كما يتم ولا ينزل كما يتم عليه وقد ذكر كما يقطع تنسيق جميع الهروب فيعلمها ولا تنزعل كرين على كما يقطع بعشر انه لا يعمل فرز من ترك تميزها من اعلمها ولا تقبل كما يقطع اخر وقعها من تغيير يقطع اخرى ينقطع عنها وقد زيادة الاوليا معلقا بمعنى من الفواكع لما بينها من الاتصال ومن فواكع للرابعة نزل الشيخ ومزيد بسبب الغير التي لا يقطع منها مفروض من يتم اختيار من كل الشيخ رضي الله عنهم واما تنزل الوزد الذي الهر يقطع معزز من الفواكع الغاية الاكراه فمن يريد بعضه على النزول واما اذا كان يشتمل ما يقطع كما حتى توقف عليه اتباع ولم يقصد الرجوع فانه لا ينقطع به ولا بعد منه وانما يستثنى الصلاة والتوبيخ بدليل يقطع ما ترتب عليه مما جاء انه واستهل على النزاع ورجع الاانه رجع فضاء ما كان ترتب عليه ينقطع بسبب ولا ايضا ومزاد به سباب التي الثلاثة فاكثر لكن من حمل له اربع بسبب الهر يقة ومزون منه او مزون منه واحد منها وكذلك اذا رجع الاول عن عزم ويقول يتذكر الوزد بانه ينقطع بسببه ولا يعتد فيها الا بالوزد الذي بالاداء المجموع التي لم يرجع التمسط به وكذلك ينقطع اريعة بالتمتع كما قال لا يقال مزاد الوزد اوقال ما اذا زال فيه المفروض لا عمل عليه فانه ينقطع بذلك الا ان سمى فرضا كان اخذ عنه واخذ عن غيره له بعد ازوقبله ومزاد به مرير يحصل الكبير من المرير اذا وقع بينهم ويتم مفروض من المخالفة ينبغي التسطار في مناجير حتى يقول لك تبعها تمامها له ينقطع عن الهر يض بقوله واراد بنزول التزاما المفروض اذا اريع الاول عن المرير بسبب من الاسباب التي نبه عما للاصول على المرير بعينه بانه لا ينقطع قبل ان المرير بوجه اذا بقي المرير قول الكبير على شروكم الهر يقة لكون المفروض انما هو ملغز للوزد الذي يحصل به اتزاد يقة بين المرير والشيخ رضي الله عنهم وللاخذ للمفروض بغزاد يقة بين فعل التزاد يقة الا ان يحصل من المرير ما بينه الهر يقة وعمدها واما مرا ان يحصل له الريح بادراكه ان ذا ولكنهم الاسلام واعني الكبير واخذ الهر يقة والتقريم من احد المفروض المرير كتوانا ميلة بمخرج عن الهر يقة من اول ومثلة للان الشركة التي عليه المزاد به عمدة العبادات ان مول الاسلام فلا لكلام لاكلا عنه له وللعبادة ولي عبد الله كمول عمره وكذلك المغابن الزيادة لمفروض ليبلغ اخذ الهر يقة وبالتمتع شروكما مجرد الفول من غير فعلة بعد له لا متفاد له فانه خارج عن الهر يقة وارادة الله

وشروطهم بعزلك عن الولاية بالشروط جعلت بزلة من اراد ولم يعزله من الولاية
ولا يكفيه الاذن الاول لكونه لم يكن عزلا فعلا للاذن فتنفذ واذا اذن لعزل الولاية
ينفذ بوقوع العزل الذي هو باب اولى لتضمنه عزل بوقوع الاشارة او رجع له بيمينه او بالبينة
واعلم ان المقر ينفذ عزل الولاية بما ينفذ به التعزير لكون المقر من جملة التعزير من
لانه لا يصح تقرير بلا وزد لاكرير المقر على التعزير بتنبيه الخصومة او كانت الاهلية
موجودة له فيه لتقريره ولا يعتبر تقرير الابلاغ مثلية ويعتبر على التقرير معرفة مثله بزعمه
بما ينعزل بالعزل من كلا نوعي التي لا يقوم الا بهما وشروطه التي لا يصح الا معها وضد
ذلك مما ينعزل به وغيره من الصفات التي يكون عليها المقر قادرا يكون عاجزا بزلك
وحاصله ان اعتبر التقرير التعزير فلا ينبغي لذا ان يتصدر للتقرير والواجب عليه اشتغاله
بالاسم من الامور التي بها صلاح حاله وبلاغ ماله الى ان تزيح قدره وتعرف الفرجة
ويقوم على ساق واعوج الشلوا على منهاجه التي يقتضي بساكه الى مقام التعزير والارفع
بنعم منه لزلك وما يستعين به اخذ منه موقوفه لزلك حينما انه فرع ما لا يستغني في الشلوا
منزل المسئلة الا انه اذا اوقع له الاذن بالتعزير وعمل على التاميل والتقرير تعزير صحيح
تلقينه لانه من شروطهم الاهلية ومن فرع عنهما فلا يوجد الاخير نوجد الاهلية ولا يشتا
الا عنهما ولا ينبغي الا عليهما جميعا ومن فرع عن التعزير وقد ثبت عن يشترط في التعزير انه قرره
بعض اهله به وقد مر يوجز مر اول الولاية فكان الولي مقرما بتقرير الشيخ رضي الله عنه
لانكم يتصدر للتقرير الا بعد الاهلية وقد ذكرنا ذلك فكنا بنا كشف اهمال ولتراجعه
والله المرجو للصواب وسئل الله رضي الله عنه عمن اراد ان يرفع عنه الاذن من المقررين
فمتى يرتفع الاذن عمن كان اخذ عنه او الاجابة اعلم انك قد كنت سالت عن مثل هذا
الحادث بالله تعالى وصل الله على سيدنا محمد الغير الله رضي الله عنه بذكر ان العلامة الفاضل
محمد بن المشرع لما رفع بينه وبين بعض الجماعة من الاخوان ما رفع امره شيخنا رضي الله عنه
بالتعزير وبالزيارة من اخذ عنه بتقرير الا في الهريفة عمن نزل له من المقررين قال وكذلك كل من
انتفع من المقررين فانه ينتفع اخذ عنه ويجب عليه ان يزيد بما اخذ عنه وبامره
بالتوبة ويزيد الناظر وان كان في يده شيء شرع على المقرر بتقريره تنبيه المقررين ليها بعقول على
الهريفة حتى لا ينتفعوا عنهما ابدا بالله فينتفع بهم من اخذ عنهم ومن اخذ عنهم والله اعلم

التبرك

التبرك بالتقرير على المقررين محمود للتفويض بيد الرابعة ولا تنفع العرى التي تعلو بها
التقرير ومنزل الهريفة الا التي كنا ذكرنا العذار المذكور رضي الله عنه اذا كلب اعرفه تقرير
انه ذكر رضي الله عنه بعض الاحيان يكتب الى التعزير الاول الى تلقينه عن المقرر والى انهما على
الوزد الذي يقرر منها موجب الفتح ويمنع بعضهم ان المقرر اذا انتفع عن الهريفة لا ينتفع
الاخذ عنه وهو الذي يجب التعويل عليه لان رسم التقرير للتلقين هو ان يقابل المقرر بجمل
الشيخ رضي الله عنه لسير الوزد بالتراجمة التي لا يعتبر فيها ما تعلم الاعجمة التقرير
الداخل بشروطهم الهريفة بعزل اخذها عن منزل المقرر الزيح تقريره اولا وعمل انعقاده
اجيز الله ان يوجد في الهريفة منتفع من غير مقرر منهم ومن يلتقن الهريفة ويتلقاها
منهم الزاخلوز في الهريفة بكيل اشتباه ومشيب ولا نشط الى مرتلقاها عنهم فيما نبوز او فاوا
بشروطهم الهريفة وان يجوز ولا للمعلم الا انوا علم الاخذ عنهم انقطاعهم انتفع بعزل ان من
تلقن عنه الهريفة غير مقرر كما يقع كثير مما لا يتبعقور على انفسهم بتجريم منزل الهريفة
للتصور لتلقين الوزد من غير ان يكون بزلك بمنزل يطلب في حقه التقرير على مرتبة تقريبه وكثير
من جاهلة الناس يتصدرون لاخذها منزل الهريفة وليس لهم انه وهمها بطلا عن الاذن
في اخذها بهذا ويتوجه على ذلك لنيل الاغراض النفسانية ومن من الغشم الخارج عن الهريفة الا
ان يشترا كهم الموتى بالهدايا وقرو فقت في بعض المشاهد على ذلك منزل الهريفة فسما من
المنشور بزلك منها مكتوب عليهم محرم عبادا بالله من اخذ عن منزل الغشم ومن فيما في الظاهر
وله تولوا الانتساب الا اذا كانوا من لقنه بالتقرير الصحيح فانه يشير لزلك الاخذ عنه ان ان
فتحهم شيئا خفيفيا وان يجرد عليه لما وقع في قضية سير المعضل السفلاك لما بلغ الخبر
لسيدنا رضي الله عنه بانه يعلق الهريفة بفعل في حقه اوصل الله عليه وسلم على
المعضل السفلاك وقال لا تعلم بيده وما كنا اذنا له في الهريفة والذي اذنا له والملقن
لذمرهناهم وسئل الله رضي الله عنه عمن تورز في الهريفة بسبب او يقع بسبب وزاد بعد
ذلك الرجوع اليها هل يلزمه التجريد او التوبة من ذلك فجاء جاء بانه يلزمه التجريد
والتوبة لان التوبة فعل لا نه ذكر ما علم من عقابه والتوبة لقبيحه الى الجملة فبزلك وقع
لذا به نفعلك بلزوم ذلك وسئل الله رضي الله عنه عمن يقرا غير الاخوان بالهريفة
والنميمة ويشعي بينهم في ايقاد نار الفتنة وجعل الغزاة والبغضاء بما يقع في الهريفة

بزلك اولا فاجاب بان الزور لا ينفع عن الهريفة اذ باذكره سيرد في الله عنه من قوله
فلانه نفع التاثيم عنه الزور على وزر قاوزر الاولياء وزر الزور بمعاذ له
انه سبحانه للثلاثة معان التي ينفع بها بعضنا اذا مزرن منه كلمة او واحدا منها
وليناء للتوبة وليبرد الهريفة عن المغرور والواقع في الزور المزور المشار له بقول
سيرد ذكر الله عنه مزرا الزور بعد اخذ له بيل بي انه لا في الزنا والخمر كما
اخبر له بزلك سيرد الوعيد على الله عليه وسلم وبعد هذا جاب الشبهة بعد ذكر لم يعلى
الزور الشريف بقوله

يعفى لكل مسلم تحملا * عن زور زور ابن وليناء فشملا

حتى قال

وزرا عن الزور اذا تفرع نبز * وعن الزور اذا تفرع الى المعاني
وعن لبعض ما تفرع نبز * يمسي الزور ان كان اخز
وذا التعبير قاله غير الورى * ليشيننا بفعنة بلا مرا
وعن ينب في عمله وينزع * ثم يعد الهم بوبه سلم

اقلا امر بالزور بنزا اخلا بين الاخوار بما ذكر وانه لا يجب عليه التعبير بغير انه اذا لم يشاور فط
وانه يؤدبه دلها الى الانتفاع بار بيضة الله بما ينفع به مرور الزور وبقوله عن الاقتباب
الغاكهة الكوزة لحاجز اعظم الابزاء للاخوار وبقوله الى الشبه على الله عليه وسلم فقال
سيرد ذكر الله عنه فاراد سيرد الوعيد على الله عليه وسلم قال اجابا لا يرد بعضهم بعضا بانه
يؤدبه بما يؤدب به الرسول صلعم والمغرور هو المزور ومن رحمة الله بمزا الشهد
لا بزم كره الا ان يتبرا كذا الله بالتوبة على انه فرور ذا احاديث التحذير من الوقوع في
زلل بين عما فاته المشاهير بفضل عن الاخوار في الهريفة فعن قال عليه السلام اشر الناس عزابا
يوم القيامة المشاة وربط التميمة والغاكهة عوز بين الاخوار وفرقهم عن النماء فلم يؤمر ابه
ولا زني وبه بسر الزنيم من قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين همماز مشاء بنميم ويؤيد قوله على
الله عليه وسلم لا يسعى على الناس الا ولد بغي والا مرء به عرو منه زواله الهمزة والتميمة
من نقل الكلام والوكتنة بان عن المتكلم به الى وجه ابن مسعود ويحرم السماع من المغرور بما الله
وبما تباح فيه الغيبة المشار له بقول ابن حجر *

نظم

تعلم واشعروا شلبت حزن * وعم بزمة بشوا لجماهر

وجب على السامع ان لا يصروا الفا فان ينبذا عن ذلك وان يبغضه في الله حتى يتوب
وان لا يغتاب لمن نقل عنه الشر وان يصح عن حقيقة ما قال وان لا يعاتب بزلة المغفور ل
وله بغير اجر بقوله لانه نميمة وبعد ان يعلم انه ليشرع في استماع من النماء الا ان يظن على
ان من نم اليه نم عنه وبه يفتل القائل

عن نم القول صن * اركك من يغفل
كما عن ذا ينقل عن * نم لنا عنا ينقل

وقال الشاعر لك حقيقة هو القائل وفي ذلك قيل

من يغتبنا بشتم عن راح * بمو الشاعر للامر شتمنا
وانا شتم الم نواجهنا به * انذا للوقوع عمن قد اثمنا

واما الغيبة وهي ذكر الشخص بما يكره ان يوسمه بمعنى صحة اجماعا وفروع في الحديث
انذا شر من ذلك فيرزينة في الاسلام وفي الصحيح انزور الغيبة فقالوا الله ورسوله اعلم قال
ذكرك اخاك بما يكره قيل ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان
لم يكن فيه فقد بهته اي قلت فيه البهتان والبهتان لغة والبهت الزكر بما ان يكره بالباء وما
يعود مفاده في التفهيم مركتابة واشارة وايماء وما كذلك ونحوها وذلك كله مما بنا في
ابن حزم الغيبة سيما الاخوار المحظوظة يغول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا
ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله
اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير
الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام
دمه وماله وعرضه زواله مسلم وفرعها وغالب الناس في مزلة ازفة في الوقوع فيما
حذر فيه الرسول عليه السلام وعمومها ابن حزم بما ينتم به معلوم عن الاذا
التي تؤدي للغيبة من حيث لا يتاتى ورود فيما لسيم من ذكر بعضهم بعضا بما يكره اخوهم
الغائب او اتمامهم وعمهم وما كافة له مغنا وينتم بمزاد الله وايانا لما فيه رضى الله
وتاب على الجميع بمن بفضله وكرمه امين وبنا الله رضي الله عنه عن بعض المغفور
الذين يفصرون الاخوار في كل ما ليجمعون النماء الزراعم وغيرها وينسبون ذلك زيادة

ومدية ويشعر خيرا عمل من يعصيهم شيئا ويشعر الشعور ؛ عمل واحد على من لا يعصيهم
وكذلك بعضهم يأمر بذلك الاخوان الزير وعمهم العمل الذي يديم فيه مشعورهم يا ذن
للاعرج بالزيت لعمل الاخوان ويطلب منهم ذلك بمثل ذلك من الظهيرة ومثل ذلك من
عمل بعض الاخوان الزير بقصور وجعل الزوايا للاجل ذلك فاجابه فقال انه لن
يكون منزل الامر من منزلة الظهيرة المهملة من وعمل المتقدمين المذكورين بمنزل منزلة التي
التي لا تمر في المدرسة الزير ليشرب منها اهل البلد تصيب منهم من الاشرار الغرباء اذا
اعطوا شكروا واذا منعوا كفروا ولذلك سمي المسلم هو من سلم المسلمون من يده ولسانه
وشر الناس من تقاه الناس لشره وكل من يمنع المثابة كيف يعد من عداد الاخوان فضلا
عن خلتهم لانه يشتكي ؛ حوا المغرور الذي يتمرن لتغيير الظهيرة منتظرها عن الجمع بما يرى
ابن خوار وابن اقضي به العمال الى هنا المنبع الذي يشرب فاعلمه بالنفع عن الظهيرة يوقفها
للاذان له بقدر ما يتوارى كما اذن بالتوبة النصوح وتغيير الاذن ؛ الظهيرة
لانه سيما فكل من منزلة المثابة التي هم هامرية له يا كل الزبيب بالبريق اذا اتيته للزير
المتمرن ولا يفعل منزلة ابن ضل من ضل اما ضلاله ؛ خاتمة نفسه فيشكر به على منزلة الخمة
الزمية التي لا تيمم بها الا شاذ الخمة لانه ما بسنت اعمال ذوي الاعلى يزيح
والامر لا يزيد نفسه مع ما يؤتى من اراد اية الرسول باذا اية ابن خوار وقد قال بشير قال
رضي الله عنه قال رجل على الله عليه وسلم فقال الاصحاب لا يزيد ؛ بعضهم بعضا بالله يزيد بن
ما يزيد بعض واذا اثبت الاذا اية لهم حملت لذا اية والزبير يزيد ورسالته
لعنهم الله والاشد ان الاخوان ابن خوار على منزلة الوجه من الاذا اية لهم من يفعله من معطلي
الزبير وقد قال عمر يزعم انه من الخلامة ينفع لما فعلته من الظهيرة بوالاذان يخزيه العناية بالشر
التي جعل الله بابك مفتوحا من الزبير الشر منها من العمال بمثل الامر الله ورسوله وآفة الخلة
للغير فينقلب ؛ بعد منزلة الخمة اركان من يعتدي به ويستشهد به على ذلك بعد له اذا الاخوة
للاثم فيضار عن سواء الظهيرة وفرجيلت التعوس على سهم عاب كل من افعال شر التي كما قدمها مبني
بيرهلا ويشفع بين بعضهم من تعودن منه ذلك ولو يسمع خبرا فيشم منه كل التعوير والتشبهان
للانسان وابن الخمة ؛ موسوس له بما يزعمه له ؛ حرره ؛ يستعظم بعد ما ؛ بيرا الذي حاول اخراج
منه صاحب منزلة الخمة ويعمل له الخلة ؛ لهم يا بيمر منه الامر اقرع الظهيرة راشا اوما بعد

الى الخطيئة بالسبب الذي يشر منه الى الظهيرة فاما ما يشتهونه ؛ الخلال انه يسمح بين
منزلة الظهيرة التي جمعت بينه ويين منزلة الشعار وقف عند منزلة الحرير والحلال ولسلة نبي
؛ الظهيرة واهلها مع ما يغتر به من شره الغر ؛ بيزا مرفقه الظهيرة ويقف بين يمينه
خيلا للان واقرب منزلة نرفعه ؛ الشعار والتردد وامور اخرى كان السبب بمنزلة المنار بين
الظهيرة انه يتغير بالكفر صوره موصوف بمنزلة الوصف اذا عند تمر عليه وما يجزي من اقواله
واتعاله لا بد ان يكون كذلك ؛ اية تتصاب للظهيرة بفضلة عن التغيير ؛ تلقينه اذا عمل وغيار
الاصحاب ويخبر فما سيئته التي يرهقه ؛ قلب التوبة بالزمب اذا لعن الزير ؛ يزيز فان لم
تقاد ان منزلة الجراسة مهما بقية الواقع وزير منزلة تغيرين فيها احد المغرور بين الحرور ويصيبه
وهمة ما يتدرج الاذى ؛ لك معروفا دون الدوا انما موعلى منزلة الخمة والشام لا على المغرور الذي
الفعة اركان اعتبرها قبل التغيير يشاركه على الظهيرة بوالمستقيم والاذا موشر بيكه ؛ وعمله وتزال
كان التثبت والتحرم متعينا على من لم الاذان ؛ تغيير الخير ويكون له بامور كما قدم الدليل
تيل الغرة بن السلاح رضي الله عنه ؛ بغفر وسلم بلغه لا عن المغفر بين الزبير ؛ الذي يرى ونزلها
؛ كثنا بنا فور السراج ؛ شرح اخلاقه الزاج وتنقله لك منه تنبيها لما يتعلق بمنزلة الخلق
ونفسه بعد كل لاح ويكون التثبت والتحرم بامور كان عليها عمل نبيز قال رضي الله عنه وعمل
المعتبر بن فواد رضي الله عنهم اجمعين فيما اذا الناطح احد من بلد مثلا وكلب من الله
؛ بلد له ان تسوده ثم تشم ؛ اسلم لك ومن بلد ان بها طبركان بها فقرح ؛ جمع على رشوح فريد من
اليه حتما بان يوافق عليه بانه صاحب مروءة خير لك ولانه ؛ مسلما عزيزه والزبير يكون
بلد ؛ وانا بان يا تيها مغفرة فانظر فان رجلا منشورا لحال من لا رغبة له ؛ التزيين ونذره
بعد ان يتبينا زلة التوبة وقاية ذلك الراغب بما يهتم لك ؛ الحال واذا الناطح من يستخرج منه
الاذى ؛ انعطاء ابن وزاد بالتقبل بان يقول الحمثلا ؛ مسلما الى بيت الله احد اعتمر او غنم
ذلك وزيادة يزغب الذي راغب ؛ الوزد فاذا له ؛ اعطاء الوزد ما داوم ؛ سهم له ذلك ها بان
وابا بالاغنم واشتهم عليه الا يتعزى لزلة ؛ بلد له فغفر وامكن منه وافرد بحرمة ؛ الظهر
بلد يكف عمل اعطاء الوزد حتى يخرج منها كل منزلة يتبعني الانسان عن عمل منزلة الثعلب
وليباخذ بحجر اخوانه عمر الوقوع ؛ مقوله الزدن وكل منزلة فضايا انتبعن لسبب رضي الله
عنه وعلامة المغتر من بعد لا يكتفا بسط العقل فيها الاذى وبا بجملة بلد استكفت الا

فاذا رزق اهله الورد الذي تعتاد كانت مرتين تطعم عليه رغبة بل وان تشوف لزاجر ورد اوتى
وان امتنع مراوده على القبول بعد ان استخار الله وتكرر منه مرارا وآثر كان زوله ابرز من تقديم
مريطلبه ويرغب فيه فالميزان في الحالة تثبت وتنظر في احواله فان كان من حاله انه يريد زيادة
اركوز خير فيه للشيخ واجعله به والتنفيس اليه بالمهال اخير ليتمم والا خر يتمم زوجه ان يصل
له الخير من الله تعالى في العاجل والاجل من خير ابر بفضله وجوده بتمامه بسماعه بطلبته
واسعفه برغبته وان كان من حاله انه يريد ان يكون مخروما للاخذ ما واقع وجه كمن رد
اثر ذلك التشوف منه الى مداينة اخوانه واقربين مع التهاون والكاذبة والتمادي
اخر ان البناء كلة فلا يحل له ان تغرق عليه نفسه ومزاله وتغير عليه سيماه انه بما منعه
وله اذى منعه اياه الى ان فعله عنه عنط فانه للاخير في رؤيته فعله عن صحبته ولا يتمنى له
خوعليه ابدا في فعله الخير فلا تتركه في كفه الخير لاخير ومزاكله في التغرير لاعطاء الورد
اللازم فمع ان قال رضي الله عنه وسماه كرلك امر او احرا ما يتهيه يد حار مزاله الزواجل
الكزاير عن غيهم ومزاز كل مرزانيته مؤثرا لذكر النواير الغريبة من الكرامات الخارقة
والاذكار الزاهرة والاسرار العجيبة مقتصرا في جل ما يذكره من ذلك على التقييدات الغريبة منوها
بتلك الغرائب معرضا عن التنويه بالورد اللازم وان كان اللازقة بلزومه مستغرقا في اللهج
بذلك كلما جلس اليه احد من الاخوان وافرع عليه من غيهم تردده في امره بانه قال فعل فيما وكل
مرانيته لهج بذكر الورد اللازم والاذكار اللازمة بلزومه مستغرقا في التنويه به وبفعله بله
حاضا بغاية عنده على اقامته بالهمة بكثرة على شروطه وآدابه بقدر الجهد على اداوة الصلوات
المفروضة بالخلوص شروطها وسننها والهمة فيها على تمام اركانها وآدابها وفضلها مع
لا يغفل عمله على الوجه الشرعي المعتبر في رسائل سير رضي الله عنه وفضله يحمله على تعلم ما يزيل
كله بزل الجهل والتقاعد من النفس حتى على اقرب كله في الكاسر فيما يعلم انه تعالى وفي مزاله فيه
اخر الله تعالى بيده فوقاله مكر الشيطان وشر نفسه ومزاله فلا زمه بمحبته ومزاله الله واحمد
الله تعالى عيث هيأله في سابق تيسيره مهدا فته ومواخاته وامر يقلبه عليه من الكريم
على متبعه والشجاع الى صنيعه وانه لا محالة ان حصلت منه على الصفاء عمر في الشرائع زينة
في الرخاء الالة اعز من عنقاء مغرب واعز من الكبريت الاحمر في المسرور الجغرب

واذا صفا الجاهر زمانا واحد * فاشدد عليه وابغ اخا الوافر

الاكرل الغرزاء ضاغنة وجاد الجواسب الريا بنية كبر زمان بكل يفعل كما جمعة واذا تفقت العنا
ساغنه بالرحمه ومعاشبه المثلة بالبارحة اذ لا بارد له وقت كما قبل الازال ولا صبب الا
العذابة السابغة حيث لا الملول لا عما يتفق العلم ما انت لا وبشيم يحمز بها الغض على الاكلة
ولا تباشر مرحمته الواسعة وارهاف الحنا وعزكوا بالباء اي وعمر بالتمتع المعذب
به بالي سوء الغر يتعفف الى سوء الغلو يتع عباد الله ومن انتهز باذن انتماء الى جانبه وان
الفقراء محرز ولكل حال ومقام للخير والشر فهمه والنصيب له منزوحة عنه كل منزع واذا
كان الدعي يقال لمن يقطع المنعوت منها واذا تغرر عنزا ما ذكرناه ونقلناه تفقت
بالزمر بزع التغرير ويفعل شيئا من ذلك بعقل الزمير مغير يغير الفلان صبيون
سير الدهشلان عما قبتنا تحشر والوبال عيادا بالله وقيله والحاصر يشتل معه
تلك المسالة فاركان المغرر لا يصدر منه شيء من مزاله انتهه وانتهب شيء من احد
ابن غوان من غيهم كلب فلا بأس عليه ارشاد الله في قبوله ولا بأس على ابن غوان
الزير تشبيتهم مواير الاكراه وازاده خسار لم يتبع فيه مزاله الحرفة الزرية والذمم
من تغير عن الوبال العاجل والاجل وابن جلر وعشبنا الله ونعم الوكيل وسبحانه الله رضي الله
عنه عمر اخر الهرفة وتغير بمثلها واقره اصر والزبه بتركهما بمثل يمتثل اقره اولا وما
ذا يفعل قلت اجاب اعلم ان الشيخ رضي الله عنه كان كثيرا ما يوقع اهله بالبرود بالزبر
ويهتم على انجاد مزاله بغرر الامكان في كل عنهم كبو ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد انجاد مزاله وبغزاله ابوار فعيه كجلد مرو بمقتضى قوله تعالى فعقروها الى انتبروا الله
اياه وبما انوا الزبر احسانا وغيرذلك مما يهتم به بمزورهم وبمزرهم من العقر ولا يغبار بوجه
على عمل والزبه قبل بعده اذا تمعن منه ذلك ولم يثبت الى الله مما يصدر منه اذا كان شوا
اخباء وبر شره بكثرة الزبر اهم اذا كانوا فوائط وبالمقصود اجدر الثواب بعقر الاذكار
المقصومية لهم في استقبال رغما منه كما بلغنا ان لما عن التغلل من خلقه المغرر من الزبر
كانوا مشيبين لنعيمه رضي الله عنهم وذلك ان يهتم ايضا الامر بزبر التغرير فيفوز عنهم الهرفة
لكزر مزاله الهرفة الحمزية كم هرفة الشكر ومن فتحيلة تتشكر الوالزبر بالبرور لهم يعتقد
قوله تعالى ان شكرتم ولازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد فعم افراد الناس في عفرهم لفضل الله حيث
فلا زبره ولا تقل قد اي ولكن رشد ربه بشكرهم لامر به لاكرمها كان ازاده انواع الخير من بلا

يُرْضِ السُّرُورَ عَلَيْهِمْ مَا يُوَافِقُ رِضَاهُ أَمَرَنَا شَيْئًا فَشَيْئًا فَشَيْئًا بِالْاِسْتِبْصَارِ لِلطَّلَبِ مِنْهُمْ فَيَرُوقُنَا مَا
عَمِلْنَا مَا فِيهِ الْمَسَرَّةُ لَهُمْ فِي الْيَسِيرِ وَالْقَلِيلِ نِيَّةَ الْمَعُونَةِ بِهِ لَنَا فِيهِ لِيَكُونَ مَا عَمِلُوا لَهُمْ
مِنْهُ صَبِيلًا مِنْهُ مُرْتَبِطًا إِلَى أَنْ يَنَالَ الْأَمْرُ مِنْهُمُ الرِّضَى الَّذِي بِهِ مَلَاحُ حَالِهِ وَفَلَاحُ مَالِهِ وَفُرُوعِهِ
فِي الدَّهْرِ عَنْ تَسْيِيرِ الْبَشَرِ عَلَى الْمَنَّةِ عَلَيْهِ وَكَمَا أَنَّهُ قَالَ رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدِ وَسَخَطُ اللَّهِ فِي
سَخَطِ الْوَالِدِ وَلَا مِرَاءَ أَنَّهُ بِالْمَعْرُوفِ وَاجِبٌ أَوْ مُبَاحٌ لِلْوَلَدِ فِعْلُهُ بِالْمَنَّةِ لَهُمْ أَوْ تَرْكُهُ بِمَنِّهِمْ
أَمَّا مَا كَانَ مَعْصِيَةً فَلَا كَلَامَ عَنْهُ مَحْمُولٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ لِلْوَلَدِ وَفُرُوعِهِ عَنِ الْمَعْصُودِ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ
الشَّرِيفِ فِي كِتَابِهِ لِوَالِدِ الْأَنْوَارِ الْقُرْبِيَّةِ فِي الْعُقُودِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَيْثُ قَالَ مَا نَصُّهُ أَخَذَ
عَلَيْنَا الْعَهْدَ الْعَلِيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا نَتَعَاوَنَ بِهَذِهِ الْعِبَادَةِ الْوَالِدِيَّةِ
لِلْأَمْرِ الْوَالِدِيِّ وَلَوْ مُبَاحَةً فَنَعُدَّهَا كَأَنَّهَا وَاجِبَةٌ أَوْ مَنْدُوبَةٌ وَنَتَجَنَّبُ كُلَّ مَا يُكْرَهُونَهُ
مِنْ فِعْلٍ أَوْ مَكْرُوهٍ وَهَذَا لَا يَشْمَلُ مَنْ لَمْ يُذْكَرْ لِلْمَعْرُوفِ وَمَا بَعْدَهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ لَنَا بَعْضَ
مِمَّا يَطْلُبُونَهُ مِنَّا وَيَحْتَاجُ الْعَامِلُ بِهَذَا الْقَدْرِ إِلَى اسْتِشَارَةِ الْعَقْدِ إِلَى اسْتِشَارَةٍ عَلَى بَصِيرَةٍ هَادِيَةٍ عَنْ
يَعْرِفُ مَقَامَ الْوَالِدِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ وَاعْلَمْ يَا أَخِي أَنَّهُ لَا يَزُولُ النَّهْيُ عَنْ
هَذِهِ الْعِبَادَةِ الْوَالِدِيَّةِ بِشَيْءٍ وَلَا الْغَلَبَ بِلَهَذِهِ الْعِبَادَةِ وَالْوَالِدُ الْغَلَبُ اشْتَرَكَا نَهُ يَنْفَرِدُ أَوْ
النَّذْرُ أَوْ مَا يَقُومُ مِنَ النَّذْرِ وَأَمَّا وَالِدُ الْجِسْمِ فَإِنَّهُ كَانَ تَسَبُّبُهُ إِيجَادًا فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْمُرَتَّبِ فَإِنَّهُ
وَجَدَ لَكَ الْهَيْئَةَ أَوْ تَعْبِيرَ وَلَدِ الْمَعْرِفَةِ بِلَهُ مَزِيدٌ وَالْوَالِدُ الْغَلَبُ بِالْعِبَادَةِ حَتَّى هَذَا كَالْبَلُورِ الْأَبْيَضِ
أَوْ كَالزَّمَنِ الْمَصْبِيِّ وَإِنَّهُ فَالْوَالِدُ بِرَأْيِ الْجِسْمِ كَانَ تَسَبُّبُهُ إِيجَادًا فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَلَدُهُ لَا مَحَلَّ خَلْفَهُ
اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَاتِهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالشُّهَدَاءُ وَالْعَالَمِينَ وَسَمِعَتْ سَيِّدِي عَلِيًّا الْخَوَّاصَ يَقُولُ لَا يَغْفِرُ الْحَقُّ لِوَالِدٍ
شَيْئًا عَلَى تَعْلِيمِهِ أَدَبًا وَأَهْلًا فِي الْمَعْرُوفِ لِوَلَدِهِ لَيْلًا وَنَهَارًا إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَفِي أَجْدَادِ الْعَقْدِ
فِي الْعَزِيزِ وَالْبَرَاعَةِ شَبَابٌ وَبَيْنَ وَالْبَرَاعَةِ زَوَاجٌ

بِفَضْلِ الْمُعَلِّمِ فَزْ لِيَنْبُرِ يَبْلُغُهُ * مُعَزَّزٌ وَلَا يَجْوِيهِ فَضْلُ أَبٍ
فَزْ لِبَرِيرٍ فِي الْقَرْنِ مَعِيشَتُهُ * وَلَا يَكُنْهُ مِنْ أَوْمَعِ الرُّتَبِ

وَلَمَّا كَانَتْ غَرَضُ الشَّيْخِ مَغْرُوسَةً عَلَى غَرْزَةِ الْوَالِدِ كَرَعَةً عَلَى الْمُرَبِّرِ الْمُعَلِّمِ مَرْجُوَّ الْوَالِدِ عَلَى
وَلَدِهِ وَوَلَدِهِ أَكْدَرُ وَلَا زَالَ الشَّيْخُ سَبَبًا إِلَى الْبَلَاغَةِ الْبَلَاغَةِ وَالتَّعْلِيمِ الْمُتَوَاصِلِ وَالْوَلَدِ ضَبَبٌ
إِلَى الْبَلَاغَةِ الْبَلَاغَةِ الْمَعْرِفَةِ لِلْبَتْرِ وَالْعَيْشِ الْوَابِلِ وَلِبَعْضِهِمْ فِي ذَلِكَ

يَا قَائِمًا بِالْعِظَامِ وَالنَّسْلِ * وَنَارِكًا لِلْعَلَائِقِ وَالشُّغُلِ

وَإِنْ أَجْتَهَدَ فَلَمْ يُسَبِّبْ * لَدَى مَعْلَمِهِ عَوَارِضَ الْبَلَعِ
مَعَ عِلْمِ النَّاسِ كُلِّ خَيْرٍ أَبٍ * فَإِنَّمَا أَبُو الْمُرَوِّجِ لَا أَبُو النَّطَفِ

وَفِي كِتَابِ الْبُرْهَانِ فِي مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْقُرْآنِ لِلزَّرْكَشِيِّ مَا نَصُّهُ بِيَانُ اللُّغَةِ يَأْمُرُ بِهِ هَاكَ الْمَزِيدُ

يَا قَائِمًا بِالْعِظَامِ وَالنَّسَبِ * وَتَارِكًا لِلْعَلَائِقِ وَالشُّغُلِ
وَإِنْ أَجْتَهَدَ فَلَمْ يُسَبِّبْ * لَدَى مَعْلَمِهِ عَوَارِضَ الْبَلَعِ
مَعَ عِلْمِ النَّاسِ كُلِّ خَيْرٍ أَبٍ * فَإِنَّمَا أَبُو الْمُرَوِّجِ لَا أَبُو النَّسَبِ

وَقَالَ الْمُرَادُ بِالشَّعْرِ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ لِوَفْدِ الْمَرْبُورِينَ عَلَى الْجَبْرِ مِنْ بَرِيرٍ أَشْيَاخِهِمْ مُنْذُ
خَلْقِ اللَّهِ آدَمَ إِلَى نَفْضِ مَا لَمْ يَقُومُوا بِوَاجِبِهِ مِنْ مَعْلُومِهِمْ فِي إِرْشَادِهِمْ إِلَى إِزَالَةِ الْمَوَانِعِ الَّتِي تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُخُولِ حَضْرَةِ اللَّهِ وَإِنْشَرَحَ بِهِ بَيَانًا لَهُ مِنْ جُمْلَةِ أَبْيَاتٍ لِبَيْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرِينِيِّ الدَّرِينِيِّ
وَفِي الْبَقَاءِ مِنْهُ فِي تَعْدَادِ الشُّيُوخِ الزَّبْرَاخِرِ مِنْهُمْ

وَكُلُّ شَيْخٍ بِلَّتْ مِنْهُ عِلَلُ * أَوْ أَذْبَلَ بِهِ أَوْ مَنْ مَلَّ
وَكُلُّ شَيْخٍ زَرَفَتْ لَهُ الْبُرَكُ * بِفَرْعِهِ مِنْ رَبِيعِ تِلْكَ الْمَكَكُ

وَقَالَ الْعَارِفُ بِاللَّهِ الْكَبِيرُ مُحْيِي الدِّينِ بْنُ الْعَرَبِيِّ لَمَّا يَلْزَمُ بِقَوْلِهِ وَاقْتَضَى رَبِيعُ مَنْ عَلَّمَهُ حَرْفًا
مِمَّا مُؤَلَّفًا فَصَحِيحٌ كَمَا يَجِبُ فِي تَعْظِيمِ حُرْمَةِ الْمُعَلِّمِ وَوُجُوبِ تَوْقِيرِهِمْ وَتَعْزِيرِهِمْ وَالْإِحْسَانِ
إِلَيْهِمْ وَإِنَّا فَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا بِتَكْمِيلِ شَيْءٍ وَإِنْزَالِهِمْ مِنَ الْمُعَلِّمِ مَنْزِلَةَ الْوَالِدِ الْوَاجِبِ
احْتِرَامُهُمْ وَحَثَّ فِيهِمْ عَلَى الْعَمَلِ الْمُتَعَبِّدِ بِهِ لِلْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ ثُمَّ إِلَيْهِمْ كَمَا يَشْهَدُ لَهُ عَرَبِيُّ
جَعَلُوا الْمَشَايِخَ فَإِنَّ تَبْجِيلَهُمْ مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِ اللَّهِ عَلَى أَنَّهُمْ مُتَبَعُونَ وَتُوَرَّثُ الْمَرْتَبَةُ مَعَ
الْعِلْمِ وَمَرْتَبَةُ الْمَرْءِ إِنَّمَا الْعِلْمُ إِنَّمَا هُوَ مِرْسَالِي إِفَادَةِ رُسُوخِ التَّعْبِيرِ بِمَا يَفْرُضُ
الشَّرِيعَةُ الْعَلِيَّةُ وَإِفَادَةُ الْأَحْكَامِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْجَلَالِ وَالْمَرْءِ فَهُوَ مِرْسَالِي إِفَادَةِ خِلَالِ التَّعْبِيرِ
وَالْقِيَامِ بِمَعْهُودِ الْعُبُودِيَّةِ وَتَعْزِيزِ الْأَخْلَاقِ وَتَثْبِيتِ الْأَحْوَالِ وَتَزْكِيَةِ الْأَعْمَالِ وَتَغْلِيبَةِ
النُّفُوسِ مِنَ الْعُيُوبِ وَالذُّكُورِ وَتَغْلِيبَتِهَا بِتَقَبُّلِ يَسِيرِ الْأَسْرَارِ وَالْأَنْوَارِ وَتَقْعِيدَةِ الْقُلُوبِ مِنَ
الْحُجُبِ الْمَانِعَةِ لَهَا عَنْ مَعْرِفَةِ الْغُيُوبِ بِمَنْزِلَةِ الشَّيْخِ الْوَارِثِ لِنَبِيِّهِ الرَّاشِدِ الرَّابِعِ الَّذِي
لِلسِّرِّ الْمُسْتَقِيمِ وَالْمَبِيعِ السَّرِيرِ الْمُخَرَّجِ مِنْ كَلِمَاتِ الْأَحْوَالِ الْمُفْضِلَةِ وَالدَّارِ الْمُزَلَّةِ إِلَى الْأَنْوَارِ
الْمُتَوَسِّطَةِ فَسُبْحَانَكَ التَّفْخِيمُ وَالْأَوَّلُ دَوْرُ الْقَرْنِ الْمُرَبِّي وَرَتَبَةُ الْبَرَاءَةِ الْمَرْوِيَّةِ وَالنَّقَاءِ الْمَرْوِيِّ مِنْهُ وَأَوْلَى
بِالْبَرَاءِ التَّوْقِيرِ مَرْوِيُّ الْمَعْلُولِ هَاهُنَا مِنَ التَّعْرِيفِ لِذَلِكَ كَانَ تَعْرِيفُ مَا يَأْمُرُ بِهِ وَالْمُرَوِّجُ

اسم مما يامر به ولو لم يشتمل عنه امره بغير ذلك لان الواو للغاية ما يطلبه مولاه ما يعود
عليه نفعه الدنيوي فيه ما يضره وربما يتضرر به في آخرته يضره والمشتبه منهم من
ارشده الله بمزاله الاشكال وتبيينه وجوده والذاهب ضده والله ولي ذلك كذا في الانشاء
عند الفرق وفي اللغة عندهم للشيوخ مراعاة الاداب الرعية حتى قال الاصلاح بعد الله
وفي اللغة عنه من نسب قليلا الى غيره استاذا كمن نسب ولدا الى غيره ومنزل الابوة اعم
من ان يكون على سبيل الحقيقة او تلك الابوة تتحقق في منزل ومنزلة ثم تتحقق في تلك
واذا كان الامر كما سمعته وازعموا منزلة الزوج ذاكرا لما قرأناه يجب الشيخ فخرج على حين
الادب واستدلال اقول ان قرئ بالجر فظاهر وان قرئ بالتنوين اما على الظرفية وفي اللغة عنه امر في
اي بامر واغرى في السعي بامر وقرنت امر السعي على امر اي وكل ما وجدت بمعنى مع كما تقدم
وتكرار شاذ والتربية القاء والتمسك بحبل الشيوخ فيرضى منهم وكم من مريد استمر بادي امره
بقتل والدي بعمل وكان من القتلة فيرفع كعمود كرامة شيخه بكون المقتول ليشرانا لله وكم
من قعود من منزلة الله حول اليمناء بقتل والدي كم راهن على الكفر والعناد وذلك اب هذا
ابو تمنعاد من اسلم وجهه لله وانقاده وبما قررناه علم ان البرور بالشيوخ اكثر من البرور
بالآباء عند والترشوخ اي قعود التي لم تكن واجبة على الابن بسبب من عمارة بالتزامه
واجبا عليه بالشمول فيه على الخبيث الحميز وان مر امر ولده بعض الامور الغير بمعرفة تغير
بعيلها وذا عمال من الخروج من مزبلة بعرفة الخرك في سلك الملك فلا يشمل منزلة الوالد
لمنزلة الابن اي منزلة الابوة فلهذا لم يعلم منزلة ولا يلزمه عقوق ولده اذا به الحال الى الترشد
عليه بر عماد يزعم بانه بسببه يعرفه عن بلوغ المقصود من سلوك الطريق بل عماد في
يعود عليه وبالله اولى بتبيين منزلة المبغض الذي يشوله ماله وليشر من البرور قرأ الواجب
وان تكلف التعصية اي وعليه لانه بجهده التغير بالترضول اي الظرفية هار متغيرا بجهله على
سبيل التنزل وتركه من اعظم الجهل المتبس فاعلمه بشوء الحال والخلال وصوته قبل الحال
كالسر الوبال وفي الذخيرة شر النكدان عيادا بالله بل عقوقه اذا لم يكن مقبولا لله واوصوا
منزلة الوالد المعلوم بعبر الغضب بما يشمل الذي من كل حدب بانه اردخل في منزلة الظرفية بر عوا
عليه بالسبع بانه ازاد الترضول وبه بعرفه لما عليه من خروج والله سبحانه يعلم منزلة الفوائد
او بالاعلم وانا لنعلم كنهها من بر بعضهم على الفلاح وبر بعضهم ادى فيه الكم اي في منزلة او في الربا ح

فيتسلط عليهم شيطان الكبر الانيس وبعبر موتهم بالمغفرة اليهم من غير عبادات وزهاد وسرور هان
ويتشبع عقوق الوالد بهم حتى بنا الوالد بهم الخروج واذكر لهم بما يزيد بهم الى منع منزلة الاذ
من الغلو بجعل اهل الله ويحذر من تعم بتشبههم المنزلة بزعمهم بتسلط الله فيهم هو ربما يتشبهم
ويهم هو والله اعلم من الظاهر بعبر ويعقوه بالله من اباء الشيوخ الزهر مجرون اولاده هم
للشيوخ ثم من بعضهم اهل الله حيرة والشغاء الحاليس صنع الله مع ازوج اولاده هم
تشتا ولو كشفنا الغيب عنه شغاء تمثلا استشاره بقوله عليه السلام كل مولود يولد
على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فلزاك
كان على الفطرة فلا ابوة هنا حتى يتصور منه تمثل كلب العلم الذي بعيد بين العقوق والبرور فيتمثل به
بعده من قرأ ولا ابوة ولا تمثل وبا يعيه وبذلك يكون على بصيرة في جميع ما يامر به ابوه بما
باختيار او بالفطرة والمتمسك بحبل الشيوخ فيرضى منهم وكم من مريد استمر بادي امره
ضحا وان من الاضرار منع الولد من الدخول في كم ريفة بتمثل بتلك المربية وما يتمناه وربما
والمعين من المربين من يعامل الله حتى فلا في جميع اعماله ويطلب التاييد في اموره والتوفيق
لتبيين لنفسه ما فيه الربح ويلتمس من شيخه السلامة ويكن على بصيرة في كل ما
مولاه ويعرف كل في حرفه بما منحه الله واولاه واعلم ان اعلم الناس من منع الفضاء
والعقوق ومع ذلك فالعلم التفسير فالعلم عن بلوغ المراد وولاه لما مال اذ ولا قال بمنع الوالدين
الرشد وامره بطلوب السعادة في وجهه بعد التفتح بعقوده بالله من الهم ما وقد يفضي في
الزائر للتشمان نعم الله بوبر منعه والكرم الى تمرات في الظرفية او بالكعبة بجنس
انكاد ليأخذ غلامك عمسى ان يعقوه الله عما هو فيه من عواية التعس وبار يعقوه على
البغض فيا عليه في كما عنه في خصوص منزلة السلام فعل والامر فعل ولا يجز كل الجزر حتى
الخوض معه في مع منزلة الظرفية وشتم اهلها ولو قبل التغير بجهله لان ذلك مورث الاول
والزلزلة بجاريه في مثل لك اي فعل ولا ذا ولا عمال للخلال ولا يراجع عن امثال الله بما
امكنه ولا يرضى ان يهم محله وتسكنه ولا يمضي به الحال الى قرأ كما عنه في سائر
الامور لان ابوة العقوق على غير ما قررناه تزور وفر امر الله بشكرهم وشكر الوالدين
بفعال تعلى ان اشكر لي ولوالديك وشكرهما بما عهما بين اهل الى اوجبه الله تمثلا من
البرور بما تبشر به عصيان كما عليه اجماع اهل الاديان وشكرهما الماموريه في فعلا بلية

احسانها اليه ؛ كونها السبب ؛ وجوده ليعرف ربه ويعبده ليعمه ؛ الدور من بكره وجوده وشكر المنعم واجبة عقلا وانما قلنا من بعد بيان ورود الدين به بقوله ؛ فلان شهرزاد لما مر احتمال ان يشير رضي الله عنه بذلك الى بعض المذاهب الضالة وفرقا ربعضهم يضرب ابناءه ويقول مراده تحذيرهم مما ذكر ومن ثم اختلف العلماء في ضرب الصبي على ترك الصلاة حتى لا يتسببوا في وجود الاولاد وفرام المعترض بكتبه على قبله من منزل الفعل

مما ذا جلاه الي عملني * ومما جنيت على احد * *

وقوله ؛ الشروح والتراجم * * *

وتركتهم ؛ نعمة العروس التي * سبقت لزاد تما تعيم العاجل

ولبرانهم ولروا العلم نوا شرك * فرح بهم ؛ مؤيدان الناجل

بفتحتين بالغة من الضلال الجنس للكفر النعمة والشر ؛ الضلال وقوله منزل الكبائر للشر والله يتولى مزاياه الجميع بمنه وفضله ؛ اميره وسيدنا الله رضي الله عنه عمر رضي الله عنه فلان وهو يعود لاركان الشهادة الخمسة جميع نفي الشيخ رضي الله عنه عن الشهادة وتركنا مرادا قبله لانه لا يعود للشهادة الا بنفي ذلك ولا يلزمه شيء ولا فاجلب بازما فلانة مبتدأ الشعر ليسر بتمر وقوله الشيخ خليل رحمه الله عاكفا على ما تتغفر به اليتيم وكاهل وابه ما نافية وموصولة الى آخر قال وليستغفر الله ؛ وقال بيمينه وليستشهد عملا بقوله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله قال الشيخ النووي شرحه لمسلم الاجماع فسلم عنزكلامه على منزل الحديث الشريف قال احمد بن ابي زيد حلف باللات والعزى وغيرهما من ابي ؛ فقال ان يعلمت كذا فهو يهودي او نصراني او برئ من الاسلام او نحوه من الشيء على الله عليه وسلم او نحو ذلك لم تتغفر يمينه بل عليه ان يستغفر الله تعالى ويقول لا اله الا الله ولا كفارة عليه سواء جعله جزاء لما ومنزل من ذهب الشافعي ومالك وجماهير العلماء ؛ وعليه فلمنزل الشيخ ان يرجع للشهادة بقوله ان يستغفر والمراد بان يستغفر بعنزاء التوبة لا مجرد ان يستغفر بلسانه بقوله لا اله الا الله ولا شيء بلزمه غيره لما وان وجد من كلام بعض اصحاب الشيخ رضي الله عنه ان يجتنب تعاطي الشهادة ولا يأخذ الاجر عليها لمنعها عنزشيخ رضي الله عنه مشترط بقوله تعالى واجتنبوا الشهادة الخ وقد ذكر في الابادة عن شيخ رضي الله عنه انه حكى عن ابي عمران عنزالله

محمد بن ابي زيد انه بات عنزله ضيف وانه رحل من غلامه بعيشاء الى منزل ابن ابي زيد وكان الرجل من المشهود بفضل ابن ابي زيد للضيف انه من المشهود بالعدل او نشأت اكلت وان نشأت تركت فلما رجع علم انه يشير رضي الله عنه الى اكل كعك المشهود افضل وجه اليه بما شبع من اكله مراراً فما زاد في الاعلام به ان يتركوا مادة المنعة وليستعملوا الانفس عزيمة يعيشون بها وقد اشرنا في منزل المغتنى كتابة الى كشف الحجاب وليراجعه من اراد ذلك منزل الكبائر ؛ وسئل رضي الله عنه عمن وجد البعرة ؛ فلم ينفض الشيخ واعلم ان يعلم لسلامته بشم الرائحة واعلم ان بعض جهال مجوز له فلم اولا ومادا يعلم من عاد على نفسه من التغيير فاجاب بان علم ان الله تعالى يثيب على اهل النشعة اليه وكل من تعرض لايذاء او ايذاء به يعرض للبلاء العاجل والاجل ويعرض الاولياء موعادا ذهم في الحديث الغرس يقول الله تعالى من عادى لي وليا فقد بارزني فمنه باغم ؛ ومن حاربه الله الملكة للاعمال قوله ذكر الى بعض العلماء حيث يقول ؛ افتبا من منزل الحديث

ابو العمائم ان يعمم جاهلا * وبرعز يزيه وعمائم نبه

وكل امرء اعمى يريد سعاده * ليزول فعل الله بعمى ربه

وليشر بتاج للعمالة من غدر * محاربة جهلا من الله كالبه

واذا توفى الله المرء عن اوليا به بسبب فعل ولا ينفع ان يتعرض بعض الاولياء لمن يغضب بالفعل لان فعل التغيير من الامر المنهي عنه يعزالله تعالى ولا تفعلوا التغيير ايتم عرض الله الا بما يجوز من الجواز لا يفعل الغير بغير فعل شيء ونزكا زفاد زعليه ابن ابي زيد انه بغضه وبعمل ولا يثر اليه ونزكا زفعله ولا يعطي وزاء الى آخر ان يتوب من ذلك واما الفعل بالفعل ولا يجوز وزاء من ذكر لعلمكم بالشريعة ؛ جوابكم نثر ونعيم لما استوجبوا وليشير الانكار على ابي وليا به من الامر المنكوز جزاء وعمله مما يستوجب الفعل عليه وزكاة بزيد الى شيء الخاتمة عيبا ذا بالله اما من تعرض لفعل التغيير بغير شعور في الامر الجاء ولم يشك بفعله كمن يرى الرشاد واما المبغض الذي يعمل في الامر للاصحاب الشيخ من له الجرأة عليهم بكلمة مخزية او مسلطة عصبية وحمية جاهلية فبراءة واجبة وليبا على نفسه منه ما امكنه وليكتم سره ؛ الا فيتصاب الى الشيخ رضي الله عنه ان يقنعه عنزان يجعل له الضرر اذا الكلح عليه منزل المبغض وليبرا ذمة بجميع اوجه المنزال

لا ان له اعاريض في الخروج في الهيئة واهلها ويميز عنها بانه احذر من الحضور في المجالس التي يحترز اهلها منها بالنكارة على الولاة وزوال المنازل واهلها وانما يمنعهم ما انه ضعيف فانه يعمه مما يعمهم من منع الرحل النازل عليهم وزوال البلاء موكل بالمنكر وقد سلم احد غير الاشعري من شرهم وليس عن الحق بمنزه منهم فقد قاله منهم قضاة في بغداد وقاضي مدائن الشام في منية المريد بقوله

ومن مجالسهم بغض الشيخ مجلسا *	وضل في مسائه وما حصلا
وشرد النقل انا الرسول *	انا بلغنا فعلى ما يقول
اختر لنفسك الذي اكلا عما *	ان الابتداع شر وابتدع
والشيخ قال شرهم بشر به *	بجاز من بعده في مختصر
ومن عناد الغلو في نزوح *	نفر وفر به وانا جمح
يا تارك الحق عما قلت لنا *	فيما تقول وليس الحق نزعنا

واعلم ان الذي ينبغي لمن اراد لنفسه السلامة ان يترك المبغض وبغضه اي يترك الغيبة وعنها لا يعني هذا المجلس فيرد نفسه على رجع فيما وعلى فساد راي نفسه فيجازيك صغيره وكبيره من غير ان يترك اهله اذا شرد المنكر همهمته بما هو مشترك على الاولياء يتتبع ما يراه تفضل به مفهم وبعض ما له من ارباح غمائر وابله هواه وعلم انه سبب لهم ان كان ذلك المبغض يوقر ابكار العلانية منهم والغرض بها ذاب شاذا قبنا الاولياء بسبب ابراغ البلد كلهم وكلاوه فالبلد هنا ما يحصل به المغفرة لهم لغرض تو صلهم الى عقيدة الاشعري بالرد على هذا المنكر وبلهمة بالجناء الى موقع خفيه من الحق ان تمسوا ان ينفاد للعمل كان اولا لم يكشف له عن غفلة فما نصره الله وليناء فيشوب الى الله من سوء اعتقاده بداده اليه وانه اذا كان بما كتبه فاعترف بغير الشريعة والعلم ويتحلى بالرد عليه كتلاع شفشقته التي اذا رجعا جعلا بنفسه في رماد هواه عن ابكار العلانية الرد بغير نفسه في نحر الحسد والبغي يوزع بهما لهم العام من البصر والبغي يوزع الشعر من الحسد الا اذا انكشف عنهم ذلك الجمل الزعر من فيه يعمهون بمصباح نور يشتفي وبه الهم بالرسل المغفرة وهم لا يعلمون بالرد على المنكر متعبدا ان لم تغلو اجبالا لما فيه من انفاد عميان الجمل بالنفاد بهم بمسد عن قرعي الله بالاثم اخر بالغة الله على اهل الله مرة والعقل وليعلم الناس ما بتوبيخ وجه

سواد هيبة المعترض ان لم يعن على نفسه من يعشه اركاز ثمنه سطوته والا فليعنه ليلا يرد بنفسه للتهلكة بما يظهر لزلل المنكر من انه على امور اركاز ضالة له ولا يغبر اداء امور اركاز واجبا لها لا وقد جبلنا التعوس على سلوك سبيل الردى لا من اخذ الله بيده من مسلك سبيل الهدى ولم يعمه الحسد عن رؤية امور بشاير الغلو فيه

كل العداوة فرع جهل او تعمد * الا عداوة من عرف الحسد

وقد كتب شيخ الاسلام رضي الله عنه رسالة ليبغض خاصة احمد بن حنبل الى العلامة الشهير ابراهيم الرياحي على بعض المنكر منها ما نقله يليه ان الكتاب الذي جمعه بين ابراهيم الرياحي والرد على من كان معروفا وتسبتا الى الاعتزال والنكير علينا بلا تلتبتوا لزلل المعترض ولا تقابلوا به ولا تعتمروا مرشانه وانما هو رجل اعماه الحسد واستوى الزار على قلبه وليس موبى من شار هذا الميزار حتى تلتبتوا اليه وانما هو كما قيل ليس بعشه واد ربي ولنا في الرسل عليهم السلام اسوة فنسبوا الى السفه والى الجنون والى الكهانة والى السحر وما التفتوا اليه وما اتهموا فيه نسبهم الى الخطاء ومنزل الكلام من سبق رضي الله عنه انه ظاهر افتعلا بسلام يسلمه رضي الله عنه وسلوكهم في التربية لاحمد بن حنبل الاستدلال بالرد على المنكر مع الغفلة عن الحضور الذي من اصلاح نفسهم وان حكوك النفس تكتسي عند الرد على من تعرض بامر امنه على محبوبهم حتى انها ربما يمرد منها الغلو في الهوس وتشبار المتعمد بالزار من الكمار والموقوم لهم اولا المراوغة عن اهل الله وبعلماء عن علمائهم والكمار المتاقب التي قد عمهم بشر الحسد والمنكر بعضو من الامر المحمود وقد كان يكاتب عمر الرسول من الله عليه وسلم بعلماء عصره رضي الله عنهم وقال البشير عنه ان تلتبسوا بمجلد اعماه الله ليسلموا ولسلموا الغرض من ذلك قوله رضي الله عنه فما كتبنا لبغض من مجلد الرسول منهم وهو انعم بيت قيل

لا تقبلوا ولست له بكفء * فبشركما لخير كما عراه

ولم يرد سيدنا رضي الله عنه بامرهم بتبار عن عبادة المنكر وتوهمه ان الامر حيث شعفته على احمد بن حنبل الاشتغال بما ذكرناه ويدلك على ذلك ما قرره رضي الله عنه بنشر بوانتاليه الوالد الله سيدي ابراهيم الرياحي رضي الله عنه وانما نعلم عن ابراهيم لتعلق ذلك المنكر والاشتغال بشانه وانما لان ما يبلغه بانتباع سواده وقرده اجمع عن اهل الله كل مرة بنعيه حماد فقد

مبهم وليه دز العلامة سير از ابيم الرياحي حيث يقول من قصيدة في مدح سيدنا رضي الله عنه مشيرا للحديث المتقدم

لا تجعلوني في البلا وسلموا * فبل تؤبر فوسر ايسر راي

بيسر افضل بغير مبهم يعرب * مرفوع في بهشة في الشفاع

وقلت من قصيدة في مدح سيدنا رضي الله عنه

عزولوي حيث ابتجلة عما بث * بغلة له عز حتعبه هوبا جث

بغير الجلاع فر بغرا من نا صملا * وكيف ازاله صلا وموعلا بث

بغر بانه في الهوى متصنع * وليم يزر اني في الحمية للابث

جلا لامنه الا وازسلت تقول * شبابا بغر ومعركة الكلب الامث

بلا ند بوابا ايتبا في عارس * وفي انبيسر الاحبا في الحيب عارث

والكلام في هذا المقام يحتاج لبسط وفي هذا القليل كفاية وهو ان سيدنا عمر ولو الزنى اذا اخز الوزد عز الحفز مير في هذا الطريقة الحمدية على ما مر فيها سنه الزاتية للاز يسير رضي الله عنه قال اولا ايزفي ليس ليم الا النار لان الله حكم على نطفة الحرام بالنار اذا اصحلة التكميم بغرفة احر من الاكابر واكل وهم اوفض لهم حاجة وهم الجرها بحلوع والحليقة والنورزار وقبلا تيم الكنوزه وعلى هذا يكون المغفر مير كحمية الشيخ في هذا اولا وقلنا بان الاخز عز الحفز مير في هذا الطريقة الحمدية بمنزلة الاخز عز يسير رضي الله عنه بلا واسطة والحاصل ليسير التلفير بالبنا بة عنه رضي الله عنهم والحاصل المزعوم به اخز وزده لا بزو به بز من اخز عنه شبلا هيلا او بواسطة بلا كثر في حيا نه او بعدها كحالة لك فقرر في قبلا الطريقة في غير محل من الكتب المولفة بها واذا علمت ان المغفر مير الحاصل فواب عنه وكم بقية الاثزال موجودة الى ان قيام امر الله تفقت بان من اخز عنهم من المزبرين داخل في الصحابة الذين خصوا به من الرسول عليه السلام لان يسير ليس من النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة بسير رضي الله عنه وبواسطة مغر مير الحي بوكم صلعم بحيله بالبنا بة عنه في التلفير وتحمية المغفر مير كحمية للشيخ رضي الله عنه وانه تنتسب في الحقيقة للشيخ لا للمغفر مير عند الزاخلين في زمرة هذا الطريقة فيحصل التعميم لكل من اخز عنهم وقد حصل له

الشفاعة في الحبر كما قال سيدنا رضي الله عنه كما بعثنا محمد كل من اخز وزدنا ينزل عليه وفحصل الشفاعة في الحبر والمربع وتحبير اولاد الزنى بما ذكره سيدنا رضي الله عنه لان يسير يقلب الاعمال وبزيل كلمة فيه اجسم وكثيا فيه احمر كمة على الروح والزوج في الاصل كلمة فتبديل بالفاء اكسير الشعداء على انهم فتحهم وتصير المزوج محموزا مثل الفاء اكسير على الحبر بر فيصير له ذهبا كما قال الامام ابن عزة فيه يسير له

ان الحبر بر اذا ما الصنع بز خله * في عين منز له يز داد هيبا

كذلك الحلم المزموم يز مح محمشوذا اذا هو للرحمان فز نسبا

وقد اجملت كفاية الحبر بر بسير الا لغاء وقلبته للاصل الزهو الزمن المنزل منزلة الزوج فكذلك مرخوم منزلة الاكابر والاخز عنهم خزمة وزيادة جاءت اكلت الحزمة وخرجها ان الاكل وهم بضعر بيا وتكثم ذاته قبا للاخر والاخز عنهم حتى ان كمية رتبة تشمل الزبر وان الاداة الفرنساوية منه وزوجته اريم فحصل منهم ما تنفوع به يلحا الزابعة وتنفوع بلحا الحماة عياذا بالله والله الموفق

خاتمة

اعلم ان منزل الخاتمة فراشتملت على اربع مسئلة التي تتعلق باصول الزاوية المنبا زكية

مسالة رضي الله عنه مثل الاداة امر با بحلوس بالزاوية للمزاكرة بما وهل يجوز للاقوار ان يستعملوا بما الاكل والشرب وغوذ لك اولا قلجا بان اعلم ان الجلوس بالزاوية للمزاكرة والمذاكرة العلم من الامر المحمود لكونه لحمو المحضور من الزوايا لانها ما بنيت الا للمزاكرة والتعلم ونحو ذلك من المذاكرة في الامور الدينية ولا فرق في ذلك بين المتساجرين بينما الا اذا خاصة اتعلم بان سيدنا رضي الله عنه يحز ز ورمز النصر في زاوية سيدنا رضي الله عنه للتزبير على المبنية اخاصة فتحز مز التزبير على الاخوان بعض سيدنا رضي الله عنه لما من نبته من كمال الغيرة في بسلام الاذا بالله بغة بانحصار الحمدية والالاهية حتى لا يحصل للمزبر سر تشلح الاذن بالكبر المحظور لصاحبه بعين المحظور ما منا لما من الامور التي لا يطلع على صحها الا من علم ان الاذا بالله يوما لمزبر بعض شيخه ان تفهم له مزبة على غيره من اخوانه فيكون بذلك قلوب المزبرين لا تتعلق بها الا بالشيخ رضي الله عنه وتركذ رضي الله عنه يقول مزبر بغير بغ وعلى وتيرة

منزلا ومما يفهم من امور خارجة عما ذكر من كتب ورسائل يتعذر على زاوية او روضة نزله
الغرباء عن العشور بعد وعينه من الله على وليا به لا تعرف بقيا سر ولا شمط بيد ارشيخ
ولا فا منور عمار ة بلا زاوية من الشهيرة كالبيات وعمومات وفز بكور مزاد انحو شيخا نه
بخصوص نزلة خلاف ما تقتضيه العمومات ولذلك اخوانه يعتقدون انها دخلت في كل
نازلة واعتمد بتكرير قوله تعالى باني بما اخبر به عن عيسى عليه السلام من انه الكلمة
والابن وروحه المؤتى وعينه ذلك ه وفز تغلب بعض شراح الثمينة كذلك منزلا العلا ى
الشمزلية العلاقة وانما ة بعلم الفاسم والبا بكر وكما زاد به العمل بالعلم جميع
الزوايا كر ولم يفهم المعترض بيده ي تعقبه بما عنه بقوله وبا جملة فالحرم الشريف
لا يهيم عما صيلا كما في التحرير فضلا عن الزوايا والمدرسة الصالحية والواجب على من بسط
الله يده على عباده الا يلتفت الى شيء مما تمثيله العلاقة مركوز الله سبحانه انه
يشفع من اقر جهم للاقامة المحرر عليهم بل لو تشفعنا اليه شفاعة المذكور وانه من اجل الاقرار
وان الله سبحانه انه از اذا عزم امره اوجب علينا اكرامهم للاشتمال بكيف والا تتفاوت
انما هو فتميل مشوبهم وعلى قرو وتوعه وليس هو من اجل الاخراج بل اقرانهما في لا لكون
الله اذا عزم اخراجهم من العجائب انهم يعتبرون والمحمل به انتهى تنزل بعد الاخراج
ويعرونما انتفاعا ت ولا يعتبرون والمحمل به انتهى تنزل من عزم اخراجهم كذ تمثل وزنه
يعرونما انتفاعا ت على عزم الاخراج وعزم تعجيز او امر الله مع ان الله سبحانه انما
رتب المحمل به على عزم الاشتمال لا على الاشتمال بفعال ومما اعلم بكم من مهيئ بيا
كسبت ايديكم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم الى غير ذلك من الايات
ومما تفهم الله من الامر السابق الا تعزم اشتمال لهم اذا امر ما بتبليغ رسله وقد فعلوا كل
مرة اشتمال اذا امر ما بنبذ عهدهم وفركتا انفساد من عزم اخراجهم الا من ازوايا والاضحة
ويتبلور ان المحمل به انتهى تنزل ولو بعد مائة عام انما من مرتوك ومما اكثر ذلك ابدهس
استنبطه في الكلاع با مثال الاوامر وافادة المحرر مع تميمة التمثيل المذكور وبعدا ذا
الكلام منه فصريح نعم اهو على حسب ما لكم له ؟ كلام العلامة المذكور ولا كر لو تلاهوى ؟
العبارة فيما تتبع به كلامه مما لم انقله لكن على اشلوب لا تتبع منه نعيسر امزاوج عن
مرمى المشيوخ ة والثبات والرسوخ فان العلامة المذكور بنفسه يقول ان الحرم لا يحرم عالميا

ومما يفهم من الزامين من خارج عن مرفاع المنقول الكبرنية على ما تقتضيه العبرة له من
اعمال الله ؟ عزم انتهاك حرمات الله ليس شرط اشعور على نفسه ان يتمها شيء عما يعد انتهاكا
مع ثم يجب عليكم النازلة بانه لا يزم الانعدام منه ولا شتمال راتفعال المستبين لتعبر
عليه الاحكام بغير خروجه من الزمن اشرط مفاع او وزمن الدخول عليه ؟ ذلك انفاع
واخراجه منه بروز من اعماله للاختراع ومما الكاريبا المعترض ؟ تتبع كلام العلامة ينبغي
ان يعتمد عليه ؟ غير ما ذيوا ول النقل الصحيح ويزيد ما العقل الترجيح واحمال ان السلا
؟ عزم انتهاك الحرمة وانتفاء راتفعال المستبين الى الخروج او الى لزوم العار وغير من ذلك ي
اللاقة ولا فرق في ذلك بين الزاوية وغيرها مما ذكره فكنتم المعتمة نعم لا يتعرض لمن
لا يخشى الله من هذا بل ذلك الحكام ؟ اخراج المستبين من حالة انتفاع ليلا تقع فتنة بين
الناس بسبب الحمار العصبية ؟ انفاذ ه من يريد فتسور يفسر ذلك انما يرمما يسوله
شيطانه مما بعضه الى انتهاك الحرمة باشر من ذلك اركاز اشعوله او وجز
سبيلا لذلك عند حصول الغرة وزيما الذي وجه الحمل بالحفر على من انفرد منه فيتمكن
عليه ويزيد ما لحاذكا لا يزال المستبين اذا اكتفى به اذا جيء به اليه وله الحاذ بالنعوس
الامارة عمر والى الرياسة والامارة فلذلك تجد غالب الحكام لا يمتنع لهم بتمين ولا يقع
الله ستر اعلى المعلم واولاده من قبل انفسا لهم في غالب ابد هو الكما هو مشاهد من عزم
الغير وارتفعوا هما بالزوايا عزم فرق ذلك انما يحمل على التسلح على انتهاك الحرمة
بليزا وعوا عزم الحا المستبين ما اوكت انزاوعة

فكراه العزب فحم كرمنا * مستبينا او مضيعا او فسيح

ولا يتركون التعرض تمويهما اليه وليسعوا بما يعود نفعه عليه وليسزل من له
صولة منهم في التواخل بالتي هي احسن في المزاوعة عنه ما افكر نعم اذا اتسع الخرق على
الراقع ولم تجد رقعة عنه كما ليبه ؟ الامر الواقع وليتعوا ابد هر بينهم بعد خروجه
فلا ركسا لحرمة باخراجه من الحرم فلا لوم على من استجار عندهم ومنا لما يمين الله على من وقاه
فلم يلم شداذ لك الغلام فيما فعله فلا ركاز الخروج من بريء التمشط بجبل الحجر بوا نه
ربما ينقطع عنها بعد انزاوية التي يرفع بها ؟ فكار يجيبوا بيا ذا با الله من سوء الدا
المراد للقلب ؟ وصلى الله رضوا الله عنه عمن تقرر من الاخوان با لفتح بشوون

الزاوية الشريفة من المغرة والنطرون وجميع ما يدري انه قاتل شيئا من ذلك
واستعمله في مصالح نفسه فعمله ذلك جائز له واذا كان قد تعمد له عمل يدفع عن الهرب
بسبب ذلك فلا جناح عليه فعمل الزاوية المباركة اعم بسير رضي الله عنه اذا فرغها
فاهم بالله وما كان فيها لله دام فيه وعمهم اختاره ابن انه لما كان لله برحمي
بحر الله عمل يرحم المصالح في حياته حتى لا تنقطع العادة الزاجرة انما الله بن خلفه
في كون الشيء لا تقوم مصلحة بزور وبها يرحم بزوكة بحيل التحاون المنوك بمصالح الاحوال
كان من المتعين ان ينكلف ابن خوار بزك او يغرموا له قرضه ابن ملية لزالها او يتغرم لزالها
من عينه للضياع بالنهي في هذا تحمله اعم اولاد بسير رضي الله عنهم ومن استعمل لذلك وجب
عليه او لا يستعمل ما هو منسوب للزاوية في ضرورياته نفسه ولا لا يشتبر بما انعم
اليهما او المرء بعينها لكونه استعمل في ذلك بعموا مير عليه وابن مير لا يستعمل ما استوعى
عليه ومن استعمل على شيء فكتم منه شيئا خلجي وغير اعلم بنير وحسب في زفره المتعرب
وقد ورد في احاديث يوخز منها التشوف عن التهم بزك عمل على المستعمل في الزكاة والعلم
عليها مثل ما ورد في صحيح ابن ملاح مسلم عن عمر بن عبسة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على
العمالة فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول واخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على
عمل فاخفى عنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم
القيامة وفي تعميم ابن ملاح من استعملناه على عمل فكتمنا منه

العبادة إلى غير ذلك مما يستروح به الروح مما لهم من نوع الحمة فلا باس عليهم ان شاء الله
بما يأخذونه من بيت المال شيئا فإن ذلك انتفاع ولا ينفعه لهم ان يرثوا ذلك المغربة اى فرض وجعل
لهم مع ما يعلمون من نفسهم من الاحتياج لمثله اذ رزق ما فاته الله لهم ورزق الله لهم
ما يسر له فبوله لانه من جملة المشوقات السبعة التي يسر فيها الجمز عنه فقول الفقيه بل
عمر الخصفي شبع يسر فيها * اذا ما بدا فوق الثرى خلقان قد
مجلوى والبلوط مرو وسلة * وزرق ومفتاح وكعب وريحان

وعليه فما يعمله من سراء صلة الله اليه بمنعه او يعلق لغير مقدور الغير فغير اذ كل الله
عمر ذلك بل يعمله في ربعة الزاوية ولا يرد امر ما عمله اليه لما يخشى من تغييرها كما وقع في
شيئا اخر في منزل ابن مروة امر فيقول لنفسه ان منزل الزوجة لعله قليل او لعله زاله
عملي لكونه ليس بمال وغير منزل من المنقوض وما يحمل الزاد ما زاله عليه من شوق نفسه
اليه ياء والشمعة ونحو ذلك من افيح الجعل سراء الغليظة وعلامة التي لا يتبعض فيها ابه
الغليل وزنا يتبعض فيها وقع ذلك يجب اكمال الزمرد وغرم ميلة في الزنة ما مرفوع غرور الغير
ذلك او يوم الجعل مما مر المزمومة بغير فيها فلا علي ذلك في خاصة نفسه اذا امر والله يعلم
سيجلع على منزل الجوار ولا يجب فيه ولا تنح غيرهم منه فيلزمه في كمن الغيب ويسوء ما
ذكرته بالعين ولو انهما المشكين بسعة ابن نبول فتح التاء حبر ومما التوبيخ ابن عرفة
الله ه وسئل الله رضي الله عنه هل يجوز بيع الشمع ونحوه مما يوقى به للزاوية من الاخوان
وغيرهم ولا يجوز ذلك معلقا او فيه تفصيل فاجاب اعلم ان ما يوقى به للزاوية من شمع
وغيرها لا يجوز ان ينتفع بشيء منه بل ان كان مما يتعلق بالزاوية كالقناديل والحصر
يجب ان تشعل في خصوص الزاوية وان تقر بها الزوار المجتمعون لها وان تعلق بها المعلقات التي
اتى بها اليها ونحو ذلك مما ينتفع به انتفاعا على الزاوية واما ان يفصل معلق البيع بزاوية
للزاوية ولم يعلم بها واما ان يفصل معلق البيت للزاوية التي يعلم ان شيئا اخر ان ذكر ذلك
يفصل بيعها او غير مبيع بما فوقه لزائد مما يشاب بالمعونة التي يقع وجه فاعله بما فوقه
ويرد عليه فلا مه وبه ولا يتوانه اما الفصل الاول وهو الغالب بما يعتريه الناس

للزاوية المباركة على ما يشتهيه مصرف الغرض فلا ينبغي ان يباع ما جاء به ولا يكون
بيعه ثمنه؟ فصالح الزاوية للكونية فرعه تغيير ذلك ما فصله بيع باع ذلك بغير تغير
الصرف التي كان رجحه الوقوف عنده ولا نوع للمشتري بعمله بذلك او راشتراه بغير التبرك
الكونية فيها وزاد به عمر الغصر المراد به وبغير تعرف ارض يشتغله بعض من يتمرن في الزوايا
بعير الشمع فيما يوقى به للزاوية من قبيل النعم المشترك بعلول الفعل الذي به عمل جلا ابه زنى
يتبرا زكاة المزكي بالهبة فيتوب من ذلك وزيد يعتذر بان الزاوية تنتفع بعلى عمل ذلك فصرف
ثمنه فيما مر اولى فيه فتبعته لذلك انهم خاصة بغير وعامة بان باتباع الزاوية فيما
ينتفع اليه ما سئل عنه فقال العمل بما فصل المهم اولى لان ما اتى به فصرف به استعمال
في شيء خاص فلا تمرار على نية نعم ما مر من قبيل البيع او قال شيء او بعض منه هذا ان
قال اتباع بنحو ذلك كلام حشو ان ركن الذي به لقبيل ما مر من بيع او يباع ليستعمل في شيء
واتم لفتح الزاوية لا ختار بيعه فلا باس بيبيعه ويصرف من قبيل البيع اتمراد به
عموم ابه تباع وقد قبل شيء ذكر لغة عنه عن البيع الزيغ من الفقراء فلا الباس
به اذا كان باذن شيخ كامل وقال رضي الله عنه مرة لبعض اهله به حين اشترى بعض شيئا
من بيد الفقراء مما يبعونه بنحو بنية فضاء الغرائح حين اراد اكله لا تفعل ليكون شراؤك غير معلول
واكل مرة مع بعض اهله به كما مر مرح بعضهم شيئا على السعر له. وسئل على يده اخر فقال
مؤمن على فقال ليس وقال سيبرز رضي الله عنه اعطوه لله الله يرضه ه واما بيع ما فصر به من
ذلك فيتوقف على ان ابه كباع على الغصر ومنوا لا يفهم ابه يقول فاعله على ان ربما يفصر
شيئا ويغرم شيئا بان زاد على ما قبله الا اذا اباح ما هبه الذي به بعده فلا باس به
ومثل البيع اخراج اشياء الزاوية من برشم وصمغ بيع ونحوها واستعمالها في الافراح والجنائز
وفي ذلك تغرير على حول الزاوية في ذلك ابه ما سوغ ما حبه الا شباع الداخل للداخل به فعلم
جواز ذلك لهم وعليه يحمل بعض المتقدمين الذي جوز ذلك حقق الله فرجوز العمل في زاوية
بلا سر المباركة بيع ما توجد به من ابنها من بيع ونحوها مما يستغني عن استعمال حضور ابنها
الزاوية وشاهدها وغير بيعها وغير الله جمعين ومما رايته احرا انكر ذلك منهم على العلماء حين
منعهم ان يعلن من اشترى ذلك وهذا ذلك ابه لزلك او نسيانه فيه ما عليه حاشاهم من فعل
يعلم ذلك من بيده استناده على فتح من ذكرناه والعلم لله الكبير المتعال ه وصلى الله

رضي الله عنه عن الزوائد التي توضع في زوايا الضمير وخصوصا في زاوية سعيد فلا
رضي الله عنه من توضع ومثل يقوز ازيشاول منها فراء ابن خوار وكذلك ما يوتى به من
الزيادة في ومثلكم ذلك فلا جناب اعلم ان العمل بالزاوية المباركة التي بها ضريح
سيدي رضي الله عنه جرى على توجيه ما توفر بها للاولاد الشيخ رضي الله عنه ابن ما
كان معينا من احد الزاويين لانه عمله في خصوص شيء من ابن مللا عدان المنوكة بها فعو
ذلك ويوزع حكم الزيادة على بعض فراء ابن خوار بها وذلك مورا فمرا وقد جرى به
العمل وفرد كلم في المسئلة العلماء وفر يسع الكلام في مثل الموضوع شارح العلميا
الفعل سيدة لدى قول ذلكما

ولبنيهم مرفدان العلميين * ثم لمحتاج بزاد يستعين

وحاصله ان المرفدان والنذور التي توضع في مزار ان العلامة ابن او عالم عظيم له باعتبار
الا انها ذلك الضريح او كل من هو موجود بها او من ينوب منهم في الحضور ذلك الفعل صرف
كما نوا فقراء او يتيمة او غيرهم بعض الفقهاء بل الفقراء منهم وسوغ بعض العلماء
للفقراء الغنى بهذا ان يقطع بها وان يشتغل على ضرورية التي بها عيشه وان يكتفي على
يتوصل اليه وان لم يكونوا من ابناء ذلك الضريح ومثل كله عند عدم او ان يكتفي على
فضل المتصرف والله اعلم واما اذا كان الاحرى فصرفه انه يعمل عليه وان ابن يعمل على
الغالب مما يفعله الناس في ذلك من اتباع اولاد ذلك الولي بها جاء كذا المفهوم
هو اتباع نفس الولي الميت بها هو في عمله اخر لا يتبع ان بما هو في حين عمله فقسم
في تلك النذور على الفقراء الذين ذلك بمنزلة المعرفة منه فيتبع بالنوازل الموجودة
به فاعلم وفقنا الله واياك على ان الميت يتبع بتصرف الغير عنه وعلى هذا جاب التوضيح
الله يعفو عليه من غير خلاف يعلمه فيه ومثل المعرفة عند العزي والعشور اذا اجتمعا
ان الزعماء جاز عيز والمعرفة هم ويوبر مزار ابن خيار هما روا ابن قاع مسلم وغيره عن ابن عباس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله ابن
من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فعلى هذا في مزار المعروف
الذي به على ان الميت يتبع بزعمه وذكر الصالح له فان قلت فمقتضى الحديث المعروف الله
وتقسيم الزعماء من الولد من ابن يوخذ شفاعته بالمعرفة وما ذكر معها فالجواب ان

عنه

عند مع انتفاء عمله بزعماء غير الولد فلت ما ذكر في الحديث الشريف من اجتماع الثلاثة
الذين به ذلك الولد في الجملة في اجتماعهما ومثل ذلك ان يرد اليهما كثير من المسائل التي استغرق الجدال
السيوطي من ابن عقيدة عشر خصال يتبع بها الميت ونظمها في قوله

اذا مات ابن ادم ليس يجري * عليه من خصال غير عشر
علوم بثها وولد صالح فصل * وغرس النخل والصدقات تجري
وراثة مصحف وربط ثغر * وحفر البير او اجراء نهر
وتبني للغريب بيت خلد * اليه او بناء محل ذكر
وتعليم لقرآن كريم * مخبرنا من الهادي بن جعفر

وعد احدى عشرة خصلة مع انه نص على انها عشر لا ولعله اشتم على العذر والغنى
الزايد ليست زائدة او جعل بث العلم وتعليم واحد اذ تعليم القرآن من بث العلم كما
قاله مجيبا عنه احد الشيوخ وتتبع مزايده في التحويل في مزار الغزر كفاية والله
الموفق يقول راجيا عفو العبد الفقير المرحوم لا محمد بن الحاج عبد الرحمن المغداوي رفع
الله مقداره وبلغه في الدارين غاية المنى والسول

هذا آخر ما يسر الله جمعه من مزار ابن جوية الشرقية
ونسأل الله سبحانه ان ينفع المسلمين وجميع المسلمين
وكل عمل وجيب بما وان يجعلها من العمل المقبول
بجاه النبي الرسول صلى الله عليه
وسلم وشرف وكرم وعظم وبجل
عوائدا الجزيل
رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قل يا مجيب دعاء السائلين وجميع من استجار به من العالمين وصلى وسلم
على خير واسعة انه سميع قريب مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
ما دام ملك الله والحمد لله الذي هدانا به الى الفلاح وعلى الله يجبر لهم بالفساد بن الاناث

وبعد فيقول خديم النبلة احمد بن النحلة ما يمكنه من بلغة عمله بلغة ابن عائشة حا
جاء الرسم بجميع تمزل البوافيت الاحمرية العرفانية والالفاظ بالنبلة التربانية كتب
تعليمها جمع من علماء الاطوار زوج الله ج وتعلمه الشطار وآخر بالزكر منهم حضرة العلا
الزراكة ابن عائشة المتضلع من العلوم علما يعمر به النفع للمخصوص والعموم العلامة
الرويسي فمحاج عنبر الكريم بن يسير الهمال الله بغداد وزاد في اعلاء عاشه
الحمد لله باسع اشعة شموس العلوم بابراز مكامن اسرار النبلة والعلوم
ملهم اسل النبالة ايضاح المشكلات وتيسير المعضلات الكالة ابن عائشة المتضلع العلوم
مصور مرشدة ينفع العباد الشطار بليز مشي كشفوا الحجب عن فتايح الخايز والصلاة
والسلام على سيد المرسلين واتباع اهل البيغير والبر على عمرة اله واتباعه بالاحمران
متغير وبعد وفركما العنت الكتابين الزجمة ابن عائشة بمعز الشريف الاشعة
سبل محرز امحاج عنبر الرحمن مغدارة زوج الله منارة وسترة انغارة مراجوبة وليد
روحة وهبنة ابن خضرينا العلامة ابن دوبة بالعينه اللوزة بمي الدربة سبل احمر
برنج العباشي سكيرج زاد الله في معناه بمرسله بارسيل عمنا ما يرجع للكهربي
النبلة نية اجاز الله تعليمنا مريركا نغا بلاد امريكن وجعم بالزغلبز بلاد وفرمنزا
الكل ماير احشر بمي ما شاء واجاد ووفي بغاية امراده انبح الله مشعلة ونبح جسه
كما نبح مركتبه بما عمرة وجعله من الشعر المحبور من العلم المشكورة امين وتما سرحت نا كاتبه عبد ربه

ارق من الجنتا وفر النبه البشر ٭ وباح بازجاء الصبا بالعكر
نعم فزهون ما يشتهاب من المنى ٭ ولا يقلكم مركا نث جمانة تعزو
وتلك النبلة يازان عنها حبا بها ٭ فتلزمها خلال الرياحين تما بزر
وأوصيها عشر يزن بحمد هـا ٭ تمركان بعوا هلا واذركها الغمر
وكيف وفلسيما النجاح سكيرج ٭ وجاد الها ابو العباس احمد المنبر
وجاد بها المغدار وهو محمد ٭ به شرفت عشر قضا من تما النشر
لقد نلتما عاقبا من الشيخ كاملا ٭ بيشر الكما جا لعطف يتبعه اليسر
وفركبعت كبعا نبريعا محمدا ٭ وفركما نت زهو وتمر بها البشر
وتما وبحمدا ان تنفع ارتعوضا ٭ فتلوا بي العباس عيش بها النمر

1333

فالة بحمه وكتبه بقلمه عنبر الكريم بن العربة بيسير امنة الله
وكتب عليها مقرظا العلامة الفهرس صاحب الزيج العلايج ؛ شرح ملالة البلاغ وشار ح
احزب البلاغة الفحل الزكي ابو عنبر الله صيل محمد بن عنبر الله زاد الله ؛ معنا ما نصه
فحمدك يا مرشح بحمد بر اسل العرفة ر ونورها كمنهم بانوار اتحفا بروا شرار البلار فبرزت
من مكنون بحر العلوم المحور المغدار وازة شرار وكمنهن من منون نعم الرعاية العلوم النومنية
والانوار ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من لله تعالى
بالوحدانية وليسيدنا ومولانا محمد رسول الله بعثه الله صلى الله عليه
وعلى اله ما برزن تغا بوا العلوم وتطفن الافلاك ؛ الغروب والغيوم وبعد
فغفر الله على العنبر الغفير المعتز بالعجز والتقصير الراجي رحمة مولاه ؛ فغفر الله
ذنوبه يوم يلقاه محمد بن محمد بن احمد بن عنبر الله عاملة الله بكل جميل وآواه
بها لغة كتاب البوافيت الاحمرية اجوبة الغيبة النبيه العلامة الالمعي الذكي ح
النزيه حسار وفته وزمانه وسمبار نغاريه وسيبويه اقرانه لسان الغرفة الاحمر به
البنية وغم العلوم والمغدار العرفانية ابو العباس بن احمد بن احمد العباشي
سكيرج المتمسك بالبوافيت الاحمرية العرفانية والنكايف التربانية ؛ الراجون
عن بعض الاسئلة ؛ الهم بغية البنبلة البنية فجاء اسمها بفضل الله كما هو ثابت منا سبا
وتسمية هو بغدا وغرضيفته معربا فكملت منه بمر وانشرحت به بتصيرة كما اود به
فيه من المغدار والاسرار وكم ابدا عن صيبا تلك العلوم من اشتار بالغيبة بين ح
المغدار للاحرلة والافرار جمعت والله اسرار سيبر وسبيلنا الغيب المكنوم والبر ز خ
المحمل المختوم ابو العباس سيرنا ومولانا احمد البنبلة سقا فا الله وابلا من جوده
مزيلا للعرفانة باغم الكوثر وازيح الاوانة فبالبنبلة مراجوبة ما اشكلها وجبا
بوزن كنبر بمعنا وافشلها بلغة ابن عنوبر مسبا بالهم بوا المحمدية البلاغ وبلغ
الله كل فيها باخشر بمبارزة اكمل مراد بلغة اجداد ؛ منزل ابن جوبة واولاد وازيح
الهم بغية وبين لكل مربر ما اراد بجاه الله عن عائقة الهلاوية البنبلة اخشن
جزاء بل عن جميع المسلمين مراحة خاتم ابن نبيه وجعلنا واياه من خاصة سيرنا ابو العبا س
ومن حزبه وتحت حماه وحشر فا في كنف كنليه بجوه لغة بجاه وجاه جرا مولانا رسول

الله على النبي عليه وعلى آله واصحابه بالاحرولا تنالا وفرنهو لسدار الغلم هنا

وقال — سماة ٢ جوارم رمعت بزرجل * قلافت بما سنما بزعم المسمر
سماة ٢ عملوه لا فيلا صر لبعهما * جاءت بكيل وقبيلة للمنشل
سماة ٢ لوارح نزرنا ثم الاوليا * فقب المقارف والعراف مرسل
سمز جواب بلا بوّ بعمل الوزرى * لكم بوهو بلكمال جوّ بير
وابو بوه العمل الوعن مدكيرج * مرولوق واسلز زمانه بشوّة
ايمن ابا العباس احمر من هوى * للبعلبك وزوالعلا والشوّة
بمن فما سند العفو ولا بشر * مرى زمانا العمر كبر حسو محمّ
جبن الموالنا الكرس بعد ضلع * واثابه بكمال فيل المقصر
كملت فما سنما بقلت مورخا * رفت بما سر كبه جما ليث فنجب

وكتب عليهما شيخنا الحمراء المنورة صاحب الترجمة ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠

30	عمر تغيير العلم، وانفصال الهم ية	39
33	عمر بيض التغوط واسم الدولية	
33	عمر مرض يذهب اللام في ملء يذهب لمولاي ويعفوب	40
		41
35	الفصل الاول في الاشيلية والاجوبة المتعلقة بالاوزاد اللازمة	41
		41
	السؤال عمر افهمت عليه الملاة وهو يذكر الوزد	44
	عمر كان يذكر الوزد وهو في التيهم	
	عمر سمع اذان العشاء وهو مجامع يذكر وزده	44
	ملء يجوز للمريد ترك الاوزاد الغير اللازمة	44
	ملء يجوز ذكر الذهب الكبير كما يفعله	45
	على المنبر	
36	عمر وجد الاذكار يذكرون والجماعة	46
	واشتغل بالوزد	
36	عمر وجد في سبحته نقصا	42
37	عمر سبحة في نفس سبحته	53
37	ملء يجوز تغيير وزده الصباح لليلة	54
37	عمر نسي اخر سورة الكهف	54
37	ملء يجوز للمريد اذا كثرت اشغاله ذكر	55
	الوظيفة	
38	عمر مشروعية الوظيفة	55
39	عمر ماحب السفر والغزو ملء يذكر	55
	الجوشن	56
39	عمر لم يكن يواظب جوشن الكمال	57

57	الفصل الثالث في الاشيلية	97
	المتعلقة بمذهب الشيخ رضي الله عنه	
	السؤال عن مذهب الشيخ وملء يجب على الاولياء	101
	التقيد بمذهبه	
65	ملء يجب على المريد الافتراء بالشيخ	106
	في جميع الاقوال	107
85	عمر اسم البسملة في الصلاة الجهرية	
86	عمر ترك القنوت في الصلاة وهو	110
	مأمور	111
87	عمر السور والآيات التي كان الشيخ	
	يقرأها في صلاته	111
87	عما كان يذكره الشيخ في ركوعه وسجوده	113
88	ملء الافضل للمريد الصلاة وحده	114
	او تغار صلاة الجماعة	
90	عمر توضأ للوزد بعلم بمثل يصلي بغير	116
90	عمر لم يصل الشفع والوتر	
92	الفصل الرابع في الاشيلية	117
	المتعلقة بالاشياء الفلكية للتقويم	
92	السؤال عن الاشياء الفلكية وما	121
	معنى	
94	عمر الوقوع عند الاذكار المخترعين	
	ملء من وقع عمر اخر عنده	
95	عمر نزول وضع الهم ية بسبب او بغير	
	سبب	
96	عمر يتبرأ غير الله من الاوراد الغيبية	

عمر يتعلق بمغفرة الزبير بقصور	97
الاقوال	
عمر اخذ الهم ية وامره الحروز بتركها	101
عمر فدان هو يعموني	106
عمر وجد العرصة في قتيلي مبغضي	107
الشيخ	
عمر ورد الزقي اذا اخذ الهم ية	110
خاتمة تتعلق باجور الزاوية	111
المباركة	
هل للامر بالجلوس بالزاوية للمزاكرة بركة	111
هل يجوز مراسلة الزاوية	113
عمر تصدر بين الاخوان	114
هل يجوز ريح الشمع وما يؤتى به	116
للزاوية	
عمر الزرائع التي توضع في زوايا	117
القلاقيس	
تقاريظ الكتاب	
افتتاح البحر بسم	
الله والحمد لله	
عمر	

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله نفتتح بعض ما يحتاج إليه الكتاب من الخطب وسائر
الصنعة نكتا من الله أن يمن علينا بالإعانة وسائر أمورنا
من الأفعال وبه نستفتح الصلاح والعون والعصمة وأمثل

الحمد لله الذي زخرت بحار فضله وتفجرت ينابيع نعمه وجعل تعاقب الليل والنهار
نعما من الأزمان والأعمار وغيثا أغاث به بصائر ذوي الاعتبار فتتابعت وتكاثرت
على نعمه الغزار وتشتت وتشعبت وتنوعت من جميع الأنواع والأجناس والأنواع
وتوصل به وتتوسل عليه وتقربا من الخلق إليه بتراجمة معبر بالعجز
عن الحمد والإقرار وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
تثبت أعمالنا في زلة رجاف من دار الغرور وتشهد أن سيدنا ونبينا
ومولانا محمدا عبده ورسوله بحر الأنوار ومعدن الأسرار صلى
الله وسلم عليه وعلى آله المنتخبين بالاختيار من يطع الله ورسوله فقد
رشد وارتقى وسلك منهاجا قويما وسبيلا أرشدا. ومن يعص
الله ورسوله فقد غوى وامتدى وحاد عن سبيل الشقاء. وما يضر
إلا نفسه وما يختر إلا حظه. نسأل الله ربنا أن يجعلنا جميعا ممن يطيعه
ويطيع رسوله. ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه ويتجنب سبيله.
حتى ينال من خير الدارين سؤله وأمله. فإنه ولي ذلك والقادر عليه.

أما بعد الناس إن البر والفجار يتساويان بالأعمار يتساويان
عاما بعد عام وشهرا بعد شهر. فبعد عام كذا وكذا ذهب ومضى
وانصرف وانقضى فكأنه برق سراء أو طيف كرى. والذهبي
وكذا. كلمة لمن يستهان بها ويستكثر. ومع ذلك فطوبى لمن استعمل
أيام حياته. وعلى النسيء بقية أيامه وعصبانه. فيا فوز من أطاع فيه
ربه. فنال خير حسناته. وباء بشر من عصاه فيه مولاه. فنال
أغلظ سيئاته وأسخر سيئاته. فيا لها من فضيحة يجر بها على
البصيرة. وتحقق أنه نقص من أيام حياته الثمينة. فاجتهد في

إصلاح

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

إصلاح ما بقي من عمره. وتزود للقاء ربه. قبل أن يحال بينه وبين
عمله. بالموت الذي هو أقرب للإنسان من شراك نعله. فإن كل
آت قريب. وكل من في الأرض يبلى كما تكوكب. ويتغير مدة قليلة
ويغيب. روى البيهقي في عن جابر رضي الله عنه قال. قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم. أتاني جبريل عليه السلام. فقال يا محمد
عش ما شئت فإنك ميت. وأحبب ما شئت فإنك مفارقه.
واعمل ما شئت فإنك مجزي به. وروى البيهقي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال. لو تعلمون من الموت ما أعلم ما تشتهون
منه. ولو رأيتم الأجل ومسيره. لبغضتم الأمل وغروره.
وروى البيهقي عن زيد الهلالي مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
استحي من الله حق الحياء. قالوا يا رسول الله إنا لنستحي والحمد لله.
قال ليس ذلك ولكن من استحى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى
والبطن وما حوى وليذكر الموت والبلى. ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا
فمن فعل ذلك فقد استحى من الله حق الحياء. رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح. وروى البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. أكثروا ذكر هاذم اللذات
الموت. فإنه لم يذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه. ولا في سعة
إلا ضيقها عليه. وروى البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. أكثروا ذكر هاذم اللذات
الموت. فإنه لم يذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه. ولا في سعة
إلا ضيقها عليه. وروى البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال

يوم عاشوراء بفضيلة الحمد لله ذي الجلال والإكرام. الذي شرف بالبقاء والدوام.
الذي فضل ما انشداء من الأيام والأعوام. بتخصيص البعض منه والجود والإكرام.
نحمده سبحانه ونشكره. على تتابع الإنعام. ونستعينه ونستغفره.
مما اقترفته من الذنوب والآثام. ونؤمن به ونتوكل عليه. ونبرأ من
الحول والقوة إليه. في الحركات والسكنات. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن تثقل أعمالنا. الموجبة لو كاعقوبة الله الانتقام. ونشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له. المتفرد بالإيجاد والإعدام. ونشهد
أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله. ونبيه ومصطفاه
من خلقه وخليله. بيعثه الله تعالى. وصفوته الختام. صلى الله وسلم
عليه وعلى آله وأصحابه نجوم الإسلام. من بجمع الله ورسوله الخ أيها
الناس مضت لنا من أعمارنا شهور وسنون. ونحن في أعلام الغفلة
نائمون. رضينا من الدنيا بوضيع الدون. وآثرنا فانيها على الباقي المأمول
والمنون. عن الجنة النعيم وبعيد المنفوس. وإلى متى نكون بغرور هذي
الدار. وهو يقبح بنا إلى العقاب. وإلى متى نسوف بالتوبة والصوت من
ورائنا جاد في الطلب. أما نشهد نا موت الأصاغر والأكابر. وخراب
الديار وعمارة المقابر. فاستعينوا رحمكم الله تعالى من قبل أن يأتي
يوم كامرئ لا مرد له من الله. وبادروا بالأعمال الصالحات قبل أن تقول نفس
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله. هذا اليوم الذي استفتح به عباد
الله يوم عظيم تكثر فيه البركات. وتتضاعف فيه الرحمات.
وتضاعف فيه الحسنات. وترفع فيه الدرجات. يوم تقرب
بصيامه الأوراق والأوراق. وهو عند ملكي والعالم من العجم إلى البوم
العاشر. وفي صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام
يوم عاشوراء يكفر سنة الماضية. وروى مسلم أيضا عن ابن
عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قدم المدينة
فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء. فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه. فقالوا هذا يوم عظيم.
أنجى الله فيه موسى وقومه. وأغرق فرعون وقومه. فموسى شكرا
لله. فنحن نصومه إليك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أحق بموسى
منكم. فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه. وفي رواية قال ابن عباس
رضي الله عنه فلما عيقت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما على يوم يوم تطلب
فضله على الأيام مثل عاشوراء. فإنه كان يصومه ويأمر بصيامه.
يقول هذا يوم تراب الله فيه على قوم ويتوب فيه على آخرين. فقال ابن عباس
يا بن عباس إن يمر علي إلا وأنت صائم فإني فعلت فعفت وأرجو الله
عوضه هذا الشهر بكفارة الله. ويشفعوا فيه على أشفعا من عباده
التي. وروى البيهقي وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
وسع على عياله ولده يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته.
وقد غفر الله لكم ولآبائكم الساكن بهذه المستقيم. وأجارنا وإياكم من عذابه
الأليم. وتقبل منا ومنكم مولانا محمد كتابه الحكيم. وما تقدموا لأنفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله
غفور رحيم. نفعني الله وإياكم بالقرآن العظيم. ونفعني وإياكم
المحكمين واستغفروا الله العظيم لي ولكم. الخ

خطبة بعد يوم عاشوراء في الحث على الصوم

الحمد لله مدبر الأمور. وباعث من في القبور. وجامع الناس ليوم
الفصل بيوم عاشوراء. أحمده سبحانه بأفضل المحامد. وأشكره شكر
من علم أنه كبير لا يضاهى مالك واحد. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له. شهادة أعد بها للموقف الشديد. وأذخرها
وسيلة في تلك المشاهد. وأشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا
عبده ورسوله. أجل مرفوع في الأنبياء بمنزلة. وأعز من تعالى في الدنيا
بولايته. صاحب المقام المحمود. والحوض المورود. والخلق من تحلى
بالسماحة والكرم والجود. صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الذين
سعدوا باتباعه ذوي الفقر الرفيع والجود. من بجمع الله ورسوله الخ
أيها الناس فاقنعوا من اكتساب المنقطعات. وكفوا عن
اتباع الشهوات. فرب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا
وأوجبت لصاحبها عذابا وبيلا. أيها الناس بادروا الأعمال

الصالحات، وأنيبوا إلى ربكم قبل التعذيب، وأخلصوا أرباح الحياة
بما تبتغيه ثم غرفات الجنات. وخصوصا بالصوم فإنه وقاية من
النار وجنات. وسبب جد وعلو درجات. أخرج الأئمة أحمد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة وحصن حصين من النار. و
روى البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عبد
يصوم يوما في سبيل الله. إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار
سبعين خريفا. وروى البخاري ومسلم أيضا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو بن العاص. بلغني أنك تصوم النهار و
تقوم الليل وما تفعل إن فعلت ذلك هجمت عينك وذهبت نفسك. و
لنفسك عليك حقا. ولعينك عليك حقا. و
لزوجك عليك حقا. ثم ولكي كم من كل شهر ثلاثة أيام. فإن ذلك
حسنة عشر أمثالها. فإن ذلك صوم الدهر كله. وروى مسلك
وأبو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس
فقال رجل يا رسول الله إنك تصوم الاثنين والخميس. فقال إن يوم
الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا المتهاجرين. يقول
دعوهما حتى يصطلحا. وروى البيهقي أنه تعرض الأعمال فيهما. فأحب
أن يعرض عملي وأنا صائم. وروى الطبراني والبيهقي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صام الأربعاء والخميس والجمعة. بنى
الله له قصرا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد. وكتب له براءة
من النار. وروى الطبراني إذا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام
لله يا تقدم ثواب عامله إلا الله عز وجل جعلني الله وإياكم من الصائمين
ربه وطيبه. وبارك. وسلك بنا وبكم مسلك النجباء وأتباع الحجاز وأمين
وتبوأ قول مولانا الكريم الخ يا يها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون فنعوذ بالله والسلام
الخ
خطبة بعد صلاة التسبيح في الحض على العمل الصالح
الحمد لله الذي خلق الإنسان وسواه. وعلم منقلبه ومثواه. وأمر
بالطاعة ورفع بها درجاته. ومن ضيع أو ترك فبسببه وقع
عرق الجبين وتعذب الأنفس وخسر الدارين. نحمده سبحانه
ونشكره

ونشكره. على ما أسدى إلينا من النعم وأولاه. ونستعينه ونستغفره.
ونعوذ برحيم الغفور من عثراته. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له. شهادة تنال بها من الله رضاه. ونشهد أن سيدنا ونبينا و
مولانا محمدا عبد الله ورسوله. ونبيه ومصطفاه من خلقه وخليله.
خير هذه العوالم وشمس سمائه. صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه
ذوي الفخر الرفيع والجاه. من يطع الله إلى أبهى الدارين الفائز من لازم
الاستقامة. ويعمل عمل من يعلم أن هذه الدار ليست بدار إقامة
وإنما هي منزلة نتزود منها لما نقدم ونحل ونرتحل. فنتزود التقوى
فإنها خير الزاد. ونعمل الصالحات فإنها تنجي من الأهوال الشداد
ونذكر أن الموت يأتي بغتة. ويقطع الأمل والرجاء. ويقلب الشعور والأعضاء. ليذكر
ليوم منير وعبر المعتبرين. أخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله أوصني. قال أوصيك بتقوى الله فإنها
رأس الأمر كله. وعليك بتلاوة القرآن فإنه ذكر لك في السماء ونور لك
في الأرض. وعليك بكثرة الذكر. فلعله يذكرك بشيء قد نسيته. و
وعون لك على أمر دينك. إياك وكثرة الضحك. فإنه يميت القلب و
يذهب بنور الوجه. وعليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي. وعليك بالصدقة
فإنها تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وعليك بالصمت إلا من خير
فإنك بذلك تغلب الشيطان. وتطفئ غضب الرحمن. وعليك بالتواضع
من تلقاه. وبما تنكره إلى من تعرفه. فإنه أجدر أن لا تزري بنعمة الله
عليك. وقل الحق وإن كان مرا. وما تقرب أحد إلى الله بمثله لا يعدله. وتقربوا
إلى الله بأفضل التقربات. من صلاة وصوم وذكر وصدقات. قبل أن يحبس
الأجل بانقطاع الوقت. فتصبحوا نادمين على ما فرطتم أيام الحياة.
أخرج مسلم في صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. إن الله لا ينظر
إلى صوركم. ولا على أفعالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم. وأخرج البيهقي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات. ومن
أشفق من النار لهث عن الشهوات. ومن ترقب الموت تجافى عن
اللذات. ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات. وروى البيهقي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكوبتي لمن شغلة عينه عن عتوب
الناس. وانقع من مال اكتسبه من غير معصية وخالك أهل الفقه
والحكمة. وجالب أهل الذل والمعصية. إن مثل الجليس الصالح كحامل

يحامل المسك. اما ان يبتاع منه واما ان تجد ريحه طيبة. ومثل الجليس السوء
كنافخ الكير. اما ان تحرق ثيابك واما ان تجد ريحه خبيثة. كتوبين لمن حمل
عندي وعشت عمله. وصاحب سوء يتهمه. وكذب عليه. كتوبين لمن انفق
العضل من ماله. واطال العضل من قوله وسوء عنه الله يوم القيامة. من
الى البذاءة. وعزل عن الناس شره. ان شر الناس عند الله يوم القيامة. من
وادع الناس اتقاء فحشه. واخرج ابن ماجة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق
للشر. ومن الناس ناسا مفاتيح للشر مغاليق للخير. فطوبى لمن جعل الله
مفاتيح الخير على يديه. وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه. اخرج الطبراني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال انا خلقت الخير والشر.
فطوبى لمن قدرته على يدي الخير. وويل لمن قدرته على يدي الشر. واخرج
ابن عساكر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان انبئكم ببشير الناس من ارتق وحده. ومنع رفده. وضرب عبده. الا
انبئكم ببشير من هذا. من يبغض الناس ويبغضونه. الا
انبئكم ببشير من هذا. من يخشى شره ويكره حبي خبثه. الا انبئكم ببشير من
من هذا. من باع واخرته بدنيا غيره. الا انبئكم ببشير من هذا. من اكل الدنيا
بالدين. فتعسوا وانتعسوا رحمكم الله بهذا فاعلموه واعقلوه. وتهيئوا فوا صالح
تزين فاعلموا عليه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا سديدا يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
نعفنا الله وايا كم الخ

خطبة لسيدنا محمد المتقي عليه السلام جمس الخلق

الحمد لله الملك المعبود. المنزه عن الاضداد والاشباه والاضداد. الفرد الصمد الذي
ليس له كفو في الوجود. نحمده سبحانه ونستعين به على ما يليق به انه ليس بمحصور
ولا معدود. ونستغفره ونستغفره. ونعوذ بالغفور الودود. ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة تنجي قائلها للبوء المؤعود.
وتنال بها الحاء المكسوجه والكيل الممدود. ونشهد ان سيدنا ونبينا
ومولانا محمدا عبد الله ورسوله. ونبيه ومصطفاه من خلقه
وخليله. صاحب المقام المحمود. واللواء المعقود. والحوض المورود. صلى
الله

الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الذين حققهم الله بغاية الشرف والجود.
وجعل سيماهم في وجوههم من اثر السجود. من يطع الله الخ اخرج ابن ماجة
عن عكرمة رفعه حق على الله ان لا يجالس احدا فيقوم. ومن ذرا ان يعتس احد
ان يجلس اليه. ومن تحقق ان الله يوجب والاوزار. شوارف الاشواق والاكدار.
وجب عليه ان يزكيه بقطعه. ومن ابغض من الله بالاتباع. وجب عليه الاشتراق
بان يصرف جوارحه وكافة الصالح العلام. بفعل كل من يعلم ان عليه رضاه.
ولم يزل يخترع ترهة يتعلق له بها. اذ ادركته بدعة يحق بها الوعيد عليه عظيما.
تتنكر عظمة ربه. ويخالف سلطانه. ويتعثر به يقع عليه. ويتعارض الشيئان
عصيانه عمدا يقتضي الفرار ان هل جزاء الاحسان الا الاحسان. او ان التخلق
بالخلق الحسان من افضل اعمال الانسان. وما اعظم ما تثقل به الميزان.
اخرج الطبراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم
يا خليلي حبب خلقك. ولو مع الكفار. تدخل مدخل الابرار. فاني
خلقت سبعة لم احشر خلقه ان اظله في ظلي. وان اسكنه حظيرة قدسي.
وان ادنيه من جواري. وزوى مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال. ان الله اوحى الى ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد. واخرج
ابن ابي الدنيا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. ان التواضع لا يزيد العبد
الا رفعة. فتواضعوا يرحمكم الله. وانعشوا يرفع العبد الا عزا. فانعشوا
يعزكم الله. والصدقة كاتم جل الملك الاكثم. فتصدقوا يرحمكم الله.
واخرج الطبراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من تحلى بهن
حلاه الله حسابا يسيرا. وادخله الجنة برحمته. تعطي من حرمك.
وتعفو عمن ظلمك. وتصل من قطعك. واخرج الطبراني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال. من عفا عند القدرة عفا الله عنه يوم الحشرة.
فتخلقوا رحمكم الله بالخلق الحسان. فانه من افضل اوصاف الانسان
ومن اخلاقه الحلم والتواضع والحياء. والصبر والعفو والتثبت عن طلب
الدنيا. واخرج الطبراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ذهب حسن
الخلق بخير الدنيا والاخرة. واخرج البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الخلق ما يدخل الناس الجنة. تعوذ بالله وحسن الخلق. وان الخلق

ملائكة الليل والنهار اجتمعون في صلاة الفجر والعصر. وقد روى ابن حبان في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليقوم يصلي فيحضر صلاته ملائكة فما يزال ينقص حتى ما يكون بينهم وبينه الا مقدار ما يواري عورته. وقد روى البزار بسند صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملائكة الليل والنهار يجتمعون في صلاة العشاء والفجر. ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. فاغفر لهم يوم الدين. وقد روى الطبراني في الاوسط والبزار وابو يعلى بسند حسن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليضحك الى ثلاثة نفر الى رجل قام في فلاة من الارض يصلي ورجل صف مع القوم في الصلاة ورجل في سرية من السرايا. وقد روى ابو يعلى بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليضحك الى ثلاثة نفر الى رجل قام في فلاة من الارض يصلي ورجل صف مع القوم في الصلاة ورجل في سرية من السرايا. وقد روى ابو يعلى بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليضحك الى ثلاثة نفر الى رجل قام في فلاة من الارض يصلي ورجل صف مع القوم في الصلاة ورجل في سرية من السرايا.

خطبة تلك الصلاة في الحض على التوبة

الحمد لله الذي لم يزل سبب نواله مبذولا وباب توبته مفتوحا للمذنبين فيا رحمة الساعة. الله وسبحان العالمين والحمد لله الذي كشف عن اعين قلوب العارفين والحمد لله الذي كشف عن اعين قلوب العارفين سبحانه وتعالى. على نعمه التي تحث المكبين والعاصين وتستعينه وتستغفره. ونعوذ بالله من شرائر انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجو بها بفضل الله من العذاب

من العذاب المهلكين ونشهد ان محمدا عبده ورسوله. ونبيه وصفيه ونشهد ان سيدنا محمدا افضل النبيين والمرسلين وخاتم الانبياء الغر المحجلين صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه الذين هم خير صحابة وخير آل. صلاة متصلة الى يوم الدين. اما بعد فيا ايها الناس كتب ربكم على نفسه الرحمة. انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فان الله غفور رحيم. فعجل من تأديب الله قبل الغير ان. اما آية من علامات حقيقة الايمان. انه يتسع بها تكفير ما يقع في الاوساخ والادران. ويتسع بها تكفير ما يقع في بعض السبيل من الذنوب والعصيان. فتوبوا الى ربكم ان كنتم تعلمون. وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وبادروا بتوبتكم من التوبة كثرة الذنوب. فان الله يغفر الذنوب جميعا لمن يتوب. اخرج البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل هكذا حتى تطلع الشمس من مغربها. وقد روى البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان التوبة بابها مفتوح عن جميع ما بين مغرب الشمس ومغربها. وقد روى البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل هكذا حتى تطلع الشمس من مغربها. واعلموا رحمكم الله ان كل واحد من الجوارح والارض والحفظة الملائكة الكرام يشهد على الانسان بما يصدر منه من الحلال والحرام. قال تعالى في كتابه الكريم وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقال تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. وقال تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها. يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن

بعمل شغلوا فرة خير لهم. وحث بعمل يشغلك فرة لشر لهم. وفي ازالة بعد توبة خالصة لله. لقوله تعالى ان يشفعوا آية ان يشفعوا ولم ينهى. وروى الشيخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله افرح بتوبة العبد من احدكم بالراحلة. وفي رواية من احدهم بضالته بالفلاة. وفي الصحيحين ان الله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم اذا استقر عليه بعيره. فقد اضله بارض فلاة وعليه طعامه وشرابه فطلبه حتى اذا تعب قال ارجع الى مكاني فانام حتى اموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده بعيره عليه زاده وطعامه وشرابه. وفي رواية ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني احب الشهوة واخاف ان غلبت عليها فاكتب علي. فقال لا اجد لك الا ان تستعين الله وتتوب. فقال يا رسول الله اني احب النساء واخاف ان غلبت عليها فاكتب علي. فقال لا اجد لك الا ان تستعين الله وتتوب. فقال يا رسول الله اني احب الخمر واخاف ان غلبت عليها فاكتب علي. فقال لا اجد لك الا ان تستعين الله وتتوب. وكان يتمثل الله حتى تملوا وروى الطبراني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال غلبت يا رسول الله او صني. قال عليك بتقوى الله ما استطعت. واذكر الله عند كل شجر وحجر. وما عملت من سوء فاحدث له توبة. السر بالسر والعلانية بالعلانية. وروي عنه صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل عبد الله عشرين سنة. ثم عصاه عشرين سنة. فنظر يوما في المرآة فرجع الشيب في وجهه. فقال الهي وسيدي. اكلما عشرتك وعصيتك عشرتني. اترى ان رجعت اليك تقبلني. فسمع هاتفا يقول اكلما عدنا بالمغفرة عدنا بالاحتياج. وعصينا فلم تطلنا. فان رجعت الينا قبلناك. واخرج الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. واعلم ان التوبة ليست مقصورة على القول باللسان بل لا بد من الندم وبقية الاركان التي ذكرناها في بعض الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه وهو كما قال. جعلت الدواب الرحيم من الذنوب وسلبت بها الرحيم. وتدبر وا قول مولانا الكريم بعد محكم كتابه الحكيم. بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. بعفو الله والله اكبر بالغفران. ان الحكم الخ حكمة تليق بالعفو على الاستغفار. والحمد لله معيد الاعمار وعالم الاسرار ومكور الليل على النهار. ومسخر

أمواج

أمواج البحار وغفار الذنوب والأوزار نحمده سبحانه ونشكره. على تمشيش يقتضي المزيد ونستعينه ونستغفره. من فيض الكرم نرغب ونستغفر ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة تثبت لنا منازل الاقبال ونشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله. افضل من تعارف عليه البر والفجار. صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه المتمولين الانوار. من بكفهم الله ورسوله الخ اوصاهم الله بها تتبع جميع الاقدار. وانزلهم سبيل الرشاد. والمستغفرين بالاسحار. وعلى التابعين وتضرعوا الى الله تضرع المخبتين عسى ان تعود لهم بعود الجزاء بالكون عليهم. صلاة الله بها انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وعلى وعلينا معهم انفاق الخير والثواب. والاوزار بالتوبة والاستغفار. من الاثم الذي يثقل الظهور. ما دام منهم واحد يتضرع الى الغفار. فان المؤمنين كما ورد في الحديث الصحيح الاخبار. اخرج البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم براحلته وزاده وطعامه وشرابه بالفلاة. واخرج الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. وروى البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. وروى ابن ماجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. وروى الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. وروى البيهق

ارواحهم عن اجسادهم. فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لأزيلن الغين عن
قلوبهم ما داموا يستغفرونني. وأخرج ابن أبي الدنيا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد إلا وفي قلبه غين فلا يستغفر الله إلا تغين الله له سبعين مرة قبل توبته.
وأخرج مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لزم الاستغفار جعل الله
له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. وفي رواية
ثم تلا وإن كانت كزبد البحر. وعند ابن ماجة وابن السني. وعند أبي داود والنسائي
والحاكم مثله لكن قال ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة. وروى
الديلمي مرفوعا طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا. وروى الطبراني
في الأوسط مرفوعا ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة. وروى
ابن السني مرفوعا من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه
غفرت ذنوبه وإن كان فر من الزحف. وروى الترمذي وحسنه عن أبي بكر
الصديق رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي
قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم. وروى الشيخان عن شداد
ابن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار
أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها من النهار موقنا بها فمات قبل أن يمسي فهو
من أهل الجنة، ومن قالها من الليل موقنا بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة.
وأخرج ابن أبي الدنيا عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما كتب في صحيفة مع الاستغفار. وما صغير مع الإصرار. جعلني الله وإياكم ممن
إذا تاب استوجب الاستبشار. وإذا استأنف استغفروا. وتذكروا قول
من لم يزل فاريا عليما. ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما. نفعني الله وإياكم الخ

خطبة تليها بعد الصلاة على الذكر

الحمد لله ملأ الغيوب. ومقرب التوب. الذي بذكره تطمئن القلوب
وتتحاقق عن ضفة جحفلة الخطوب. نحمده تعالى على ما أنعم به علينا من
كل مرهوب ومرغوب. ونشتغيثه على الشوفيق لكل واجب وضروب
ونستغفره من جميع الذنوب والذنوب. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له. شهادة تنال رضا الكل المعبود والملك
المشكور. ونشهد أن سيدنا ونبينا وموالنا محمدا عبده ورسوله
ونبيه ومصطفاه من خلقه وخليله. أفضل شفيع وأكرم محبوب
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه ليثوب الخروب. ما بقع الذكر
يعبدة الليم إن الفكر فصيروه وبالتفكر من الاشتغاد. وإن الشعر
كسوبل فلا تغفلوا عن الزاد. أما وإن أفضل ما يتزود به الإنسان بقعة
المغفرة فاتقوا الله يا عباد الله. فقد حض عليه القرآن
العظيم.

القيم. ونقب البيه حديث النبي المصطفى الكريم. فقال تعالى مرشدا آ
لنا وقائلا. يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
وأصيلا. وروى الحاكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم
بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير
لكم من إعطاء الذهب والورق. وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا
أعناقهم ويضربوا أعناقكم. قالوا وما ذاك يا رسول الله. قال
ذكر الله. وروى الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله.
قال حلق الذكر. وروى مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة. وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة. وذكرهم الله فيمن عنده. وأخرج النسائي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما يستطيع أحدكم أن يعمل
مثل أحد عملا. قالوا ومن يستطيع ذلك يا رسول الله. قال سبحان
الله أعظم من أحد. والله أكبر أعظم من أحد. وروى الترمذي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا إله إلا الله أفضل الحسنات. وعن
أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الحسنات لا إله
إلا الله. قال هي من أفضل الحسنات. وروى الموطأ أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قولها لا يترك ذنبا ولا يشبهها عمل. وهو
حديث آخر. ليس لقائلها دون الله حجاب حتى تخلص إليه. وأخرج الإمام
في الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا إله إلا الله والله
أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم. ما على الأرض أحد يقولها إلا كفرت
خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر. وفي البخاري ومسلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة. كانت له عدل عشر
رقاب. وكتبت له مائة حسنة. ومحيت عنه مائة سيئة. وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت أحد
بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك. وإن كثر. زاد مسلم. ومن
قالها عشرا كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل

كلمة تستثقيلونه؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال سبحان

واعلموا أن أفضل الذكر على الإطلاق، كما قاله الملا القاري، وروى مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من شغلته القرآن عن ذكري وعن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين، وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، وروى الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف، وروى البيهقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أفضل عبادة أمتي تلاوة القرآن، وفي رواية: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، وأرحمكم الله من ذكر الله بالغلب وبالسان، فإنه من أعظم ما يثقل في الميزان، وكما مشفعة في الدعاء على الإنسان إلا القرآن فإن تركه الذي من أسباب التشكيل، ومن علامة الحرمان، أخرج أبو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أما إن قوما يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه، كقيامهم عن مثل جيفة حمار، وكان حسرة عليهم يوم القيامة، وروى البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه، كمثل الحي مع الميت، جعلنا الله وإياكم من الذاكرين، وسلك بنا وبكم مسلك الصديقين، وتدبروا قول من لم ينزل فيه إلا علي: والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما، نفعنا الله وإياكم آمين. خطبة ثانية عليها الخطابي من الي يا

الحمد لله المدبر القدير، العليم الخبير، الذي بيده ملكوت كل شيء، وهو الشفيع البصير، نحمده سبحانه ونشكره، على إنعامه الغزير، ونستعينه ونستغفره، من كل ذنب كبير أو صغير، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونبرأ من الحول والقوة إليه، برأة عبد عاجز عن التدبير، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة من أيقن أن الله على كل شيء قدير، ونشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبد الله ورسوله، البشير النذير، الداعي إلى الله بإذنه السراج المنير، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه، الذين شمروا بهمة عالية إلى التشبه بكرام الله حق التشبيه، من بكم الله الخ أيها الناس فقد علمتم أن الدنيا بصدد الرحيل، وأن رفراقها قليل، وعمرها كلا عمر، وتمتعها بقدر، وكبيرها صغير، ولا تغرنكم تجملة إقبالها مع قبيحها بشر، وتمتعكم بسرعة زوالها، ألا وإن الدنيا محل الزراعة الأعمال، والشرور ليقع الرحيل والارتحال، فاغتنموا رحمكم الله من الدنيا

عملا

بعملكم كل أحد، ولا تدخروا منه شيئا، يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا، وتجزى كل نفس بما كسبت من خير أو شر أخيرا أو شرا، خذ إليك اليوم ما قدمت يداك، ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا، وأخلصوا النية في الأعمال لمن هو على كل شيء شهيد، وأقرب إليكم من حبل الوريد، فإنه تعالى يعلم ما تفوهت به ألسنتكم، وما تنطوي عليه ضمائركم، وبما توسوس به أنفسكم، وتنبيه مقاتكم، وإياكم والشرك الأصغر، فإنه يوجب من الله الوعيد الأكبر، أخرج الطبراني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك بعدي، قالوا: أو منا الشرك يا رسول الله، قال: الرياء، يقول الله عز وجل للمرائين إذا جازى الناس بأعمالهم، اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء، وأخرج الطبراني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن ناسا من أهل الجنة يطلعون إلى ناس من أهل النار، فيقولون لهم: ما أدخلكم النار، فوالله ما دخلنا الجنة إلا بما تعلمنا منكم، فيقولون إنا كنا نقول ولا نفعل، وأخرج النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا له وابتغي به وجهه، وروى النسائي ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد وأوتي به، فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها، قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت كما يقال جريء فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه، وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها، قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، وقد قيل ذاك، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها، قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك، قال: كذبت ولكنك فعلت

ذا لا يقال جلال جوازه. وقد قيل لهم الذي أمر به فصب على وجهه حتى
الفجر في النار. وروى الكبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
يأذن الله لأهل الجنة حتى إذا تواضعوا على سررهم وتشوفوا إلى
قصورها. وما أعد الله فيها لأهلها. نوه وإن أدنى أهل الجنة منزلة
نصب لهم فيها. فيرى جهنم يتشرر وتزفر. فيرجع إليها أولهم بما
يفعلون ربنا لو أذن لنا لذهبنا ما أزلتنا من شوائبك
وما أعددت فيها لأوليائك. كان ذهول علينا. قال فإذا الذي أزلت بكم
كنتم إذا خلوتم جاز تصونه بذلك. وإذا الفيتم الناس فيتصونكم
مخبتين. تزدرون الناس بجلالكم بما تعصونني من قلوبكم فيتم
تقدمون. وأجللتم الناس ولم تجلوني. وتركتم الناس وكم تتركوا لي.
البقر مزين بقرن العذاب الأليم. مع ما جئتم من الذنوب. وأخرج أبو
عبد الرحمن النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء
عند الله يوم القيمة. من يشهد لهما يوم القيمة. ويروى البخاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. يؤتى بالرجل يوم القيمة. فيقضى
له الذي قتله. يؤتى أقتاب بطنه. فيقذ ويدلى كما يقذ ويدلى البعير
فيجتمع عليه أهل النار. فيقولون يا فلان ما لك ألم تكن تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر. فيقول بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه. وأنهى
عن المنكر وآتيه. قد تعلموا رحمكم الله بطنه أكله. وأتملوا بقتله.
وكانوا قوم يسمع الوعظ فجذوا أذناه. وفي بروا قول مولانا في
الكتب الحكيم. ما يحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما
لم يفعلوا فبالحسنى بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم نعوذ الله
خشيته تبسطها في التحيي من الغيبة

الحمد لله الملك الديان الرحيم الرحمن الذي يعلم السر والإعلان
وما تخفيه الضمير وما ينطوي به الجنان. نحمده سبحانه ونشكره.
على سوابغ الإحسان. ونستعينه ونستغفره من قبيح الذنوب
والعصيان ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. شهادة
تنجينا بفضل الله يوم الأمن والأمان ونشهد أن محمدا والحسنين

الجنان

الجنان. ونشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبد الله ورسوله.
المختار من ولد عدنان. صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه. ما تعاقب
الملوان. من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ورسوله فقد غوى
واعلموا أن من هذه الشجرة التي تسمى الزقوم التي تجري في الإنسان
أمرنا الله سبحانه أن نتخذه عدوا وأن نحذر الاختدار. ونحذر فيما تبث البلا
من الإثم والعدوان. فإن نعلم وهو العليم الخبير. أن الشيطان لا يزال
يأتخذ وعدوا أنصارا يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير. واشغلوا
حرمة الإسلام. بالذي والد يشفعا ويرفعا أن يغفران واصرفوا عنانه
عقله بجبل الضلال والخسران. كالعينية والنجيمية والبقالي. وإن
وهو خير الأقوال مما وقع إلى نعيم الجنان. وشر الأقوال ما أورث عذاب
الخزي والهوان. أخرج البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن العبد لينكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا. يرفع الله له
بها درجات. وإن العبد لينكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقي لها بالا.
يهوي بها في نار جهنم. وأخرج الطبراني أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من تكلم كلمة تثني بها عليه. وصل كثير بها عليه كثرت
ذنوبه. وصل كثر ذنوبه كانت النار أولى به. وروى الترمذي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يرى بها بأسا
يهوي بها سبعين خريفا في النار. وروى أحمد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يرى بها بأسا. يضحك بها
القوم. وإنه ليقع بها أبعد ما بين السماء والأرض. وروى الإمام أحمد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. تكلمت بالذي وإذا فوهم بالكلمة
فقلت من هؤلاء يا جبريل. قال هؤلاء الذين يتلون لحوم الناس
وروى أبو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. لما عرج بي
مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم.
فقلت من هؤلاء يا جبريل. قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس
ويقعون في أعراضهم. وروى النسائي عن معاذ بن جبل رضي
الله عنه قال. قلت يا رسول الله إنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال

السفه الخفة من القول والعمل

في النار

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام العالم العلامة أبو العباس أحمد

أما بعد فإن علم الزكاة الذي يرغب عنه أكثر الناس لقلة دوران مسائله في أيديهم وعسر فهمه عليهم

وهو مع ذلك من أهم العلوم الدينية وأعظمها عند الله تعالى وأجزلها مثوبة لمن تعلمه وعلمه

وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس

وذكر منها إيتاء الزكاة وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه إلى اليمن فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة

تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم وقال صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة مالا إلا أفسدته

وقال صلى الله عليه وسلم ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم الله بالسنين

وقال صلى الله عليه وسلم ما من قوم منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر

وقال صلى الله عليه وسلم ما من قوم لا يؤدون زكاة أموالهم إلا حبس عنهم الغيث

وقال صلى الله عليه وسلم ما من قوم منعوا الزكاة إلا ابتلاهم الله بالقحط

وقال صلى الله عليه وسلم ما من قوم لا يؤدون زكاة أموالهم إلا حبس عنهم المطر

وقال صلى الله عليه وسلم ما من قوم منعوا الزكاة إلا ابتلاهم الله بالجوع

الما الكبيرة ان تذكى واذا قطع بعض ذلك اي بعض الحلقوم والودجين مع بقاء الحلقوم والودجين جميعا لم يجز اكلها حاجي ابو
اكمال الذبح هو المشهور من المذهب على الجواز اذا قطع نصف كل واحد او قطع الودجين وهما اورد بن
ابن رشد وقطعها ولو ادخل السكين تحت الودجين وقطعهما الى خارج لم تؤكل خلافا لمالك ولا خلاف في المذهب
ان الاكل غير معتبر في تذكية ملك وهو العرق الاحمر الذي تحت الحلقوم كما ان الشابع لا يشترط قطعه قال
صاحب البيان ابو محمد ابن زيد والذكاة قطع الحلقوم والودجين او احدهما وقد روى ابن
وهب قطع نصف قولا ان قطع الحلقوم والودجين او احدهما اجزأ ذكاته وقال من ذكر قولا قطع الحلقوم
والودجين قولان قوله لا يجزأ اقل من ذلك كما هو ان ترك الري تؤكل وهو المشهور وقيل لا تؤكل قاله ابن
تمام وان ترك بعض الحلقوم والودجين تؤكل وقد تقدم الخلاف في ذلك قال ابن راشد يعني قطع الري واعلم
ان النية شرط في صحة الذكاة ومعناها ان يقصد بفعله ذلك الذكاة الشرعية واستباحة اكلها
جلد فصد بذلك التلف العنف او تقريب الحمار او فعلها بسكين او غيرها ولم يقصد ذكاة لم تؤكل كما لو
صرح بذلك لانه مما اهل به لغير الله وصفة الذكاة المشروعة ان يقطع تاحر البهيمة بين
وتقطع من شفة البهيمة السفلى بين متوجه الى القبلة وراسه الى السترة ويأخذ بيده اليسرى جوزي الحلقوم
ليتتبع موضع الذبح ويأخذ الحلقوم الذي تحت حلقه من اللحي ويجعله حتى يظهر موضع السكين وان تكون الغلصمة
الى ناحية الرأس ويريحها المجهز استغير ترد بزو لا تنفع ومعنى التذبيح ان يذهب بالسكين ثم يرجع
بها مرارا او التمشيع ان يمادي حتى يبلغ النخاع وهو العرق الابيض الكائن في عظم الرقبة او يبين الرأس
عن الجسد وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم صورة الذكاة حد الشفرة ووارحي عن البهيمة وانضرها
بها الارض ولا تفعل رجلك على عنقها وانتملس حتى تبرد وقد راعى ليد السكين ذبحا يذبح لها براءة الهوى
وهو فاسد منهي عنه وقد اعتمر ابن الخطاب رضي الله عنه محمد بن شعبة بعد ان الجعها او وقفها وضربه بالدرة وهو
السوط وقال قد انتقض الروح قبل ان تعلق ذلك قبل ان تزهق وانا في ذبح تحر الشعير وهي تنظر عيد او
تزيحها واخرى تنظر ميد وذكاة الجنين ذكاة امه وقع الكلف قال ابن الجلاب واباحة الجماع على تحرير الميتة
واباحة المذكى المأكول والنطيح والمتردية والنطيحة وافقة قيل وقع الكلف قال ابن الجلاب واجماع على تحريم الميتة
المجنون يعني بحال جنونه والسكران الذي لا يعقل والمرتد لا اسلام والمجوسي والزنديق والصبي الذي لا يعقل
مجوسا او النسا لا تجوز ذكاتهم بالاتفاق المذهب واباح اهل المذهب ذبيحة النسامى وهم صنف من
اليهود يكفرون البعث وان كانوا منكرين للبعث لانهم انما ينكرون بعث الاجساد ويقرون ببعث الارواح
وفضل عليه جماعة من اليهود وقد تقدم ذباح الصابئين النصارى انها محرمة يعني انهم يرون النصرى والمجوس
قال ابن بشير وقليل من رابته يطلع على من هو منهم الذي يتحصل منهم انهم موحدون يعتقدون تاثير النجوم
وعن مجاهد ان الصابئين اليهود والمجوس وعن قتادة انهم يعبدون الملائكة ويقرون بالرسالة ويصلون
للشمس كل يوم خمس صلوات ولا يؤكل ما ذكاه المجوسي اذا لم يسمع من يعقل الشمس ومنهم من

يعبر

على النية ومعناها

على الطي بفتح

على تحريم اليهود

على تحريم الميتة

على نهي النبي عليه السلام

على الذكاة بالذبيحة والنحيرة

على ذبيحة النسامي

على الصابئين ومن يعبدهم

يعبر الملائكة ومنهم من يعبد النار ومنهم من يعبد الحجر ومنهم من يعبد الاصنام المصنوعة من العود
والنحاس وغير ذلك وقال الاوزاعي لا تؤكل ذبيحة الصبي وليست كجراح كتحريم ذبيحة المجوسي وقال
ابن السواز تؤكل ذبيحة الغلام اذا عقل والمجوسي اذا تنصر والصبي غير المميز اذا تمم لا يعقل والمجوسي والنصراني
لا تنفع ذكاتهما هو لان الذكاة تفتقر النية لا بد منها باجماع والنية لا تنفع منهما قال ابن الموز وتؤكل
ذبائح الكتابيين ونسائهم وصبيانهم اذا اطاقوا الذبح سواء اجازه اهلهم او منعوه قال ابن
الحاجب وما لا يستطاع ان تثبت بشرعنا كتحريم الطعام والشهور التحريم لان الله تعالى ابام لنا طعامهم
وما تعسر بطعامهم بخلاف ما لا يعلم الا من جهتهم والمسئلة ثلاثة اقوال التحريم مطلقا لانه ليس من طعامنا
بخلاف ما لا يعلم الا من جهتهم والاباحة مطلقا لان الذكاة تفتقر النية فيها وينتفي شرطها والقول الثالث الاباحة فيما هو
من ذبائح اهل هذا الزمان لا فيما ذكاه الاولون لثبوت تحريمه علينا بشرعنا والشهور التحريم فيما
ثبت تحريمه علينا بشرعنا فهو حرام كشحم الظهر وما اثبت تحريمه بشرعنا فهو جائز كالشحوم التي
الرية ويستثنى الكلية وذكر المدونة الكلية مرارا عن مالك مرة اجاز اكلها ثم كرهها ومرة
قال لا يؤكل وزاد، وثبت على الكراهة وقع اختلف قول مالك في تحريم شحوم اليهود على النصارى فقيل
انها تحرم عليهم بشرعنا وزاد ابو بكر بن عبد الرحمن لانها من الشحوم المحرمة علينا وقيل لا تحرم
بخلاف ما ثبت تحريمه عليهم بشرعنا والقول لمالك وكتاب محمد ونسب ابن القاسم والشهب وابو المصعب
وهو قول ابن نافع قال ابن بشير وهو المشهور وفي قول ابن القاسم كراهته وهو الذي اقتصر عليه ابن
الجلاب قال ابن حبيب لا يؤكل من طعامهم ما حرم عليهم منه كالشحوم في قول كل الاقوال وهو الوحشي والنعامة
والارنب وكل ما ليس بمشوه الخلقة اولا ومنع ج القامة وشحوم البقر والشحم الغالص كالزائد
في الكلا والصفاق والمعلقة وما اشبهه من الشحم المخصوص قال ابن الحاجب فاذا ذبح كتابي
لمسلم باذنه جاز اكلها وقيل ان قال ابن القاسم لا تؤكل وقال اشهب تؤكل واختلف فيما
ذبح اهل الكتاب لكنائسهم واعيادهم الكراهة والمنع وعن ابن حبيب الجواز قال ابن القاسم
كره مالك ذبح كنيسة شرين من غير ان يحرمه قال ابن الحاجب وما ذبح اهل الكتاب لغير او كنيسة
كره بخلاف ما يذبح للاصنام او لعيسى ابن مريم او لجبريل او لصليب قال ابن الموز لان مالكا اراه
ان يكون ذكاة بعموم قوله تعالى وما اهل لغير الله به وخص الله بعموم قوله تعالى ولحم الخنزير
الكتاب حل الكراهة والكراهة لخاصة المذهب وقال محمد وابن حبيب ابن الماجشون وابن حبيب ابن الموز
ما اهل به لغير الله واجاز ابن وهب من غير كراهة وراه من طعامهم واما الذبح للاصنام
بخلاف المذهب وتحريمه نقله ابن عبد السلام لانه مما اهل به لغير الله وسئل مالك عن
الطعام الذي يتصرف به النصارى على موتاهم وكره للمسلم فبوله قال كانه يعمل تعظيما للشيء كما قال
ابن القاسم وكره ذلك من اوصى ان يباع من ماله شيء لكنيسة فكما جوز للمسلم ان يشتري به قال ابن
شهاب ولا ينبغي الذبح للاصنام من الجان وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الذبح للجان

على الطي بفتح

على تحريم اليهود

على نهي النبي عليه السلام

على الذكاة بالذبيحة والنحيرة

على ذبيحة النسامي

على الصابئين ومن يعبدهم

ما تقصر فيه النصارى على موتاهم

على نهي الذبح للجان

على الجلالة غير ابن حبيب

قرع الذبوح بهيمة الانعام كلها المنصوص عليها وهي الابل والبقر والغنم والجلالة وغيرها يعني من ذكاة سواء
كانت من ذوات الاربع او من ذوات الجواحل قال صاحب البيان اتفق العلماء على ذوات الجواحل من الجلالة
واختلفوا من ذوات الكرش فكره جماعة من السلف اكل الجلالة منها وشرب البانها لما روي ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الجلالة والبانها ولا خلاف في المذهب ان اكل لحوم الماشية والضبع الزيتقوي
بالتحريم جائز وانما اختلفوا في البانها واجازها وابن حبيب فقيل اللبن نجس قاله ابن حبيب وقيل طاهر
اشهب وقيل الجميع نجس قاله ابن حبيب وقيل اللبن طاهر وما عداه نجس وقيل اللبن والعرق طاهر ان
وما عداهما نجس وامالحم الجلالة فاختلفوا فيه على ثلاثة اقوال قيل حرام وقيل مباح وقيل مكروه
والمشهور الاباحة وجواز اكلها ، والمكروه يستحب تركها حتى يذهب ما هو فيها وكذلك الضبي والوضع الذي
حكمه حكم الجلالة ، وما لا يعتذي من الوحش مباح كالارنب والظبي واما ما يعتذي من السباع
والكراهة بالتحريم مذهب المدونة وجواز اكلها مذهب مسلم وغيره من قوله عليه السلام اكل كل ذي ناب من السباع
حرام والكراهة هو الذي عليه العراقيون من المذهب وهو ظاهر المدونة لقوله فيها يعني مالكا والاحب
الضبع والثعلب والذئب ولا الاهلي الوحشي ولا الانيس ولا انسي من السباع لقوله تعالى قل لا اجد
في ما اوحي الى قوله او لحم خنزير ويحتمل قوله عليه السلام اكل كل ذي ناب من السباع حرام مضاف
اضيف الى الفاعل وقال ابن الجلاب ولا بأس باكل الطير كله ما خلا ذا المخلب او غير ذي مخلب كالبيغاء
والعقبان والرخم والحدأة والغربان وسائر سباع الطير وهي بخلاف سباع الوحش مثل الاسد
والذئب والنمر والضبع ولا بأس باكل الوبر والثعلب والضب والحدأة والغراب والعقعق
وكره اكل الخيل ولا تؤكل الكلاب ولا الخنزير ، وعلة الخنزير لخبثه ونتنه وكذا يكره بالانتفاع بشعره
انتهى كلام ابن الجلاب ، واصله ، جلود الخنزير اذا دبغ على قول من يرى ما ينتفع به من جلود الميتة وهو قول
اللخمي والباجي لا ينتفع به اصلا وعلته كعلة اصله وهو قول ابن حبيب ان النص ورد ، جلود الميتة ولم يرد ، جلود
الخنزير ويبقى على الخلاف ، الرخص هل يقاس عليها او لا لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
بلا انتفاع بجلود الميتة بعد دبغه رخصة منه لا منه ، واختلف ، في الانتفاع بشعره او بشعر الخنزير على
على ثلاثة اقوال الجواز بلا انتفاع به بالبيع وغيره وهو قول ابن القاسم في العتبية كصوف الميتة
كصوف الميتة عندي وانا لا انتفع به اصلا وليس هو كصوف الميتة بل هو كالميتة انا رضة وكل
شيء منه محرم حيا وميتا وهو قول اصبغ وابن لبابة ينتفع به ، مثل الجزارة وهو قول مالك ، المبسوط
والاظهر ان الخنزير كالادمي حالا حي يعتبر من باعتبار اعتبار الدين والغراض بلا اختلاف ، واما
الفيل والفرد والدب في المذهب الجواز لعموم الاية والنجاسة لما يذكر انهم مسخوخون زاد ابن
نافع مثل القرد والفيل والدب حكاه ابن حبيب ، ويكره الانتفاع بشعر الفيل والدب ، وابن بشير في قولان التحريم والاباحة والاباحة انما
حكاها ابن شاس عن الباجي ، الفرد والفيل بتحريم بيعه ، العراقيون ، وهو قول ابن المواز ، مثل الفيل ثم

على الجلالة ، الاكل ، البقر

على الجلالة ، الاكل ، الابل

على الجلالة ، الاكل ، الدجاج

على الجلالة ، الاكل ، الاوز

على الجلالة ، الاكل ، الاوز

على الجلالة ، الاكل ، الدجاج

على الجلالة ، الاكل ، الحمام

على الجلالة ، الاكل ، الحمام

على الجلالة ، الاكل ، الحمام

حلف وحيوان البحر كله مباح وفاقا ؛ (الا الكلب) وجميع ماء البحر مباح عنده (الا الدم) على
الخلاف ؛ اشكاله واسمائه وفاقا لابن الجلاب وغيره (كل الحوت) كافيا كان او راسيا وفي
الضياء ما مات وطافا على وجه الماء اذا ارتفع ونص مالك ؛ (العرازيز) على ان منه ما يأوي حوتا كما فيها وفي
ان للمنتقى الرد ولعله ممن يرى الكله فقال ابن العباس وهي ذكر الطير الماء فوجدت بخطها حوتا فاكله الكل
وكذلك ان وجد حوتا بطن حوتا كما بابره ؛ وتوقف مالك ؛ (ان نجب) خنزير الماء وقال اشهب تفسد لعود
خنزير او فرا اختلفه فيه على اربعة اقوال (لجبانه) ربيعة وكرهه يحيى بن سعيد وضعفه الليث وتوقف
مالك وقال ابن الجلاب ويكره اكل كلب الماء وخنزيره وحماسها لابن زياد سمكا لا وقال ابن الجلاب
وفي حمار الوحش يصيد فيحمل عليه فيقتله ابن القاسم ويدركه وقد خلوه ؛ (ابادة) الحمار الوحشي
فيقل تأنيسه اذا تأنس وحمار يحمل عليه فقال ابن القاسم لا بأس بذلك ناخلا وابا حنيفة ناقة وهو
مذهب الشافعي وابو حنيفة وقال مالك لا يؤكل اذا تأنس وحمار يحمل عليه وقال وحمر الوحش
بكل شيء جارح يعني عدو ويمكن من صيد او فصد او عدو او جرح او عظم او فرن او مخلب او غير ذلك ولو
كان معه بسكين (لقوله) على العدو عليه وقيل اهم ما يشتد ما عدا السن والظفر المتصل التركيب
لا الانفصال فقال عبد الحق واما اذا كانا من وجه ويكاد يمكن الزيادة بها فلا بأس به لان السن المركب
لو نبت نسان اذا ذبح به جاز نشر وبالعكس جهو منخنق وقال ابن ابي زيد النوادر وكذلك ان ضربه
انه فقال بكل شيء حتى النجل غير السن اما المدرس جدا يذكى به ابتدا واذا اوضع وصل فلا يؤكل وقال
بعض الشيوخ تكره ولمس الجراح وكذلك ما تقوى به اهل العهود من الشباه المزنوحة فوجان قال
عياض نصت اللحم وتضمنته بالعجمة والمهملة اذا الغت به بالسنة ذكر ما العلم قال ابن
حبيب ولا بأس بالزكاة بشيء لا نصاب بقاره والفاد وع والنجل (الا ملس) وابا المدرس انه يجرح به كالحجر
فيه لا تزكى ؛ وشرط ابن الفصار ؛ لحمة ما تزكى به ان يبري الاوداج والحلقوم من واحد فاذا كان لا
يبريها ؛ دفعة كما يجوز ؛ (الابل) نحر اي يستوي النحر والذبح واحد فاذا ذبح نصف وترك الحلق
انتفاخا كما لو وقعت ؛ معوات وان ذبحة لغير ضرورة لم تؤكل على المشهور وقال ابن بكير اذا ذبح
البعير اكل وان نحرت الشاة لم تؤكل ؛ (البقر) يجوز فيها الذبح والنحر ولما روى انه صلى الله عليه
وسلم نحر بقرة واستحب مالك في البقرة لقوله تعالى ان تذبحوا بقرة ؛ (والغنم تذبح) اي يستحب الذبح وكم
يرمي فيها النحر عوا حسن جدا ان نحرت لضرورة اكلت اتفاقا واه نحرت لغير ضرورة والمشهور التحريم ويحمل
الذبح الحلق وهل النحر اللبة والمنحر ؛ (الزكاة) كما البقر يعني على النقول بجواز الكل قاله الخمي
وكذلك البقر على النقول بكراهتها والذبح يوصل فيه الى جميعه وان جاز لهول العنق
كل النعامة قال ابن القاسم تذبح النعامة ولا تنحر وقال ابن المواز ان نحرت النعامة لم تؤكل قاله
الا بهم وان نحرت البعير جاز الانتفاع بعظمه وما وضع من ؛ انتفع ؛ معوات او بين وقع عنه اي جمل
يصل الى ذكاته جلد ما يبر اللبة والمنحر منه مذبح ومنحر ولا يجوز ؛ موضع سوى ذلك من ذبح او غيره

ويتركها تموت يعني جل كعقر جنب وهو كتعمد (او نسي) لم تؤكل على المشهور وهو مذهب المدونة وقال
ابن حبيب ان ترك استغبال القبلة ولو عمدا اكلت على المشهور وان ترك التسمية عمدا منتهاونا
او غير متهاون لم تؤكل على المعروف اي جاز عمدا ترك بها عند جمهور اهل المدونة وان توكل فيل
تحريما وفيه كراهة لا اعلم يتأول انه تسمع عند اكلها وان تركها ناسيا اكلت وكذلك عند
ارسال الجوارح على الصيد او عند رميه بالسهام حكمها حكم الذبح وان نسيه عند الذبح
اكلت وان تعمدها لم تؤكل فيل تحريما وقيل كراهة (لا ان يتأول) وفيها خلاف اوسع من
هذا وعرضنا الكلام على لعبة المزلف وانما شرعنا التسمية عند الذبح لكون الكفار
كانوا يذبحون باسماء اصنامهم فيقول بالهنهم الحق المبين وزيد على التسمية متابعة
قوله ؛ (على الزكاة حتى بالنص) اي حتى بالتحقيق فلا شك فيه فوله
وذكاة ما (عرض لمرض) اي واقع علينا لان الزكاة مشروعة (لاداء
الله تعالى حرم الميتة فقال تعالى الا ما ذكيتم ولما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذبح و(الاجماع على مشروعيته قوله لانه لا يأكل (يسمع عمدا) او الاكل (لجهل الاعجمي
اي الحلال وهو المراد بقوله فيما احل لكم الطيبات اي الحلال قوله (ومن شروط الذبح
عقل النية اي لابد للذابح ان ينوي الزكاة وهو ان يقصد بالذبح التقرب الى الله تعالى
به وقيل نية البري من الحلال وهو اللحم والحرام وهو الدم ومن ابهامها النية وقطع الحلقوم
والودجين والبري من ترك الاكل على التفسيرين والحلقوم مجرى النفس والمريء مجرى الطعام والشراب
وانواعها ثلاثة الذبح والنحر والعقر ذكاة الصيد غير المقدور عليه من الوحش وذكاة بهيمة
الانعام وحكمها ان تعقر ؛ (وان تمكن فيذبح) لقوله تعالى الا ما ذكيتم ؛ (وان تعذر ذبحها
فعقرها جائز) لا ان تعمد ذلك فيها ؛ (وان تردت) في بئر او غيرها ؛ (فجرحها) في اي موضع
كان ؛ (مذك) لها ؛ (ان لم يقدر على ذبحها) لقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم ؛ (وان تردى بعير) او غيره ؛ (فتعذر نحره) لعدم الموضع الذي ينحر فيه
(فعقره) في اي موضع كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم يقدر على ذبحه) لما تقدم ؛ (وان تردى بقر)
او غيره ؛ (فتعذر ذبحه) لعدم الموضع الذي يذبح فيه ؛ (فعقره) في اي موضع كان ؛ (مذك) له
(ان لم يقدر على نحره) لما تقدم ؛ (وان تردى بعير) او غيره ؛ (فتعذر نحره) لعدم الموضع
الذي ينحر فيه ؛ (فعقره) في اي موضع كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم يقدر على ذبحه) لما تقدم
(وان تردى بقر) او غيره ؛ (فتعذر ذبحه) لعدم الموضع الذي يذبح فيه ؛ (فعقره) في اي موضع
كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم يقدر على نحره) لما تقدم ؛ (وان تردى بعير) او غيره ؛ (فتعذر نحره)
لعدم الموضع الذي ينحر فيه ؛ (فعقره) في اي موضع كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم يقدر على ذبحه)
لما تقدم ؛ (وان تردى بقر) او غيره ؛ (فتعذر ذبحه) لعدم الموضع الذي يذبح فيه ؛ (فعقره)
في اي موضع كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم يقدر على نحره) لما تقدم ؛ (وان تردى بعير) او غيره
(فتعذر نحره) لعدم الموضع الذي ينحر فيه ؛ (فعقره) في اي موضع كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم
يقدر على ذبحه) لما تقدم ؛ (وان تردى بقر) او غيره ؛ (فتعذر ذبحه) لعدم الموضع الذي يذبح
فيه ؛ (فعقره) في اي موضع كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم يقدر على نحره) لما تقدم ؛ (وان تردى
بعير) او غيره ؛ (فتعذر نحره) لعدم الموضع الذي ينحر فيه ؛ (فعقره) في اي موضع كان
(مذك) له ؛ (ان لم يقدر على ذبحه) لما تقدم ؛ (وان تردى بقر) او غيره ؛ (فتعذر ذبحه)
لعدم الموضع الذي يذبح فيه ؛ (فعقره) في اي موضع كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم يقدر على نحره)
لما تقدم ؛ (وان تردى بعير) او غيره ؛ (فتعذر نحره) لعدم الموضع الذي ينحر فيه ؛ (فعقره)
في اي موضع كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم يقدر على ذبحه) لما تقدم ؛ (وان تردى بقر) او غيره
(فتعذر ذبحه) لعدم الموضع الذي يذبح فيه ؛ (فعقره) في اي موضع كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم
يقدر على نحره) لما تقدم ؛ (وان تردى بعير) او غيره ؛ (فتعذر نحره) لعدم الموضع الذي
ينحر فيه ؛ (فعقره) في اي موضع كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم يقدر على ذبحه) لما تقدم ؛ (وان
تردى بقر) او غيره ؛ (فتعذر ذبحه) لعدم الموضع الذي يذبح فيه ؛ (فعقره) في اي موضع
كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم يقدر على نحره) لما تقدم ؛ (وان تردى بعير) او غيره ؛ (فتعذر
نحره) لعدم الموضع الذي ينحر فيه ؛ (فعقره) في اي موضع كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم يقدر
على ذبحه) لما تقدم ؛ (وان تردى بقر) او غيره ؛ (فتعذر ذبحه) لعدم الموضع الذي يذبح
فيه ؛ (فعقره) في اي موضع كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم يقدر على نحره) لما تقدم ؛ (وان
تردى بعير) او غيره ؛ (فتعذر نحره) لعدم الموضع الذي ينحر فيه ؛ (فعقره) في اي موضع
كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم يقدر على ذبحه) لما تقدم ؛ (وان تردى بقر) او غيره ؛ (فتعذر
ذبحه) لعدم الموضع الذي يذبح فيه ؛ (فعقره) في اي موضع كان ؛ (مذك) له ؛ (ان لم يقدر
على نحره) لما تقدم ؛ (وان تردى بعير) او غيره ؛ (فتعذر نحره) لعدم الموضع الذي ينحر

و اختلف في اربعة مواضع اذا اقتضى على ما سوى الرأس ولم يقطع هل استئصال وقطع قصد محل
واحد او اكثر وكذلك اذا جاز الجوزة الى البين واذا قطع بعض ذلك في موضع وتركه اعاد ها
جاز المشهور من المذهب فيما عدا جواز اذا قطع نصف كل واحد او قطع الوريدين وترك
واحدين اذا ربطهما ولو ادخل السكين تحت الوريد وقطعهما الى خارج لم تؤكل وان اكثر
المذهب ان الرأس غير معتبر ويشترط قطعه وهنا قوله قطع الجميع واجب عمدا
ايضا في قوله وان قل الواو وبانفصال بكسر الزاي والفصل من بشر فصل
والقطع من معنى الفرق تشترط وان يكون محتها ميتة قوله بتة اي قطعا
وان يكون محتها ميتة اي ان محل القطع مرتفت الوريد الى موضع ميتة وكما تؤكل فان مالا كل عيش شرع
في قطع الحلقوم والمريء واستصعب عليه فطعنه في موضع ثم ادخل السكين وقطعهما الوريد لم
تؤكل والوريد جبان عرقان في العنق والحلقوم القصبة التي هي مجرى النفس قال عياض
والمريء بفتح الميم وكسر الراء وهمزة في اخرها وقد تشدد الراء وبالهمز وهو مصب الطعام والشراب
وهو البلعوم وقال ابن الحاجب وان ترك الاوداج لم تؤكل وان ترك الحلقوم يحتمل ان يريد
اذا حصل القطع بكل وذبح وبقي منها او من احدها شيء يسير او قطعها مع ذلك فولان
للمتأخرين في المنع لعبد الوهاب والاباحة لفعلها بعض عرابن محرز والمنع بقي ته ان بقي اليسير من
الحلقوم او من الاوداج ورد الجوزة الى الرأس لم يجز وان ردها الى البين قبل انها تؤكل
النوادر عن ابن حبيب انه ان قطع الاوداج ونصف الحلقوم واكثر اكلت وان قطع منه اقل لم تؤكل
وروى يحيى مثله عن ابن القاسم في الواضحة والعصفور اذا اجهز على اوداجه من قصد حلقه
او مثله قبلها بن عبد الحكم وهو مذهب مالك رحمه الله تعالى وقال يجتمعون لا يجوز حتى يقطع
الحلقوم والاوداج قوله وحبة الثدي بحبة بالتمس تجوزها بانشر بها للرأس اي تجعل
بين على حيثها وجيء وزها الى الرأس وان ردها الى البين عند النهاية قوله مزجها للغليز
الكريمز اي تزجيه ابن حبيب عند النزع الى القبلة قال عياض استحبابا لانها اشرف وافضل
الجهات وقد اختلف فيها بالوجوب والاستحباب والاباحة ومذهب مالك انه مأمور بها وان
تركها سهوا كلت وان تركها عمدا فولان المشهور لا تؤكل وقال ابن القاسم تؤكل ويسير ما
صنع والشاذ انها تؤكل ان ذكي مخالف السنة قوله على سبيل السنة الغريزة
اي على طريق السنة الغريزة المستغنية التي لا عوج فيها قال ابن الحاجب وتذكى
ان لم يقطع الحلقوم واخاذها بعين الجوزة الى البين هو فيكون في المسألة قولان بالاكل وعدمه
والمنع لمالك وابن القاسم وغيرهما قال التلمساني وهو المشهور والجواز لابن وهب واشهب
وهو من عبد الحكم وابن مصعب ومحمد بن سحنون واقتصر بعض العارفين بالمذهب دون الفتى
وليس بسديد ووقعت هذه المسألة بتونس قبل هذا التاريخ فاستشار فيها القاضي

جماعة

صح انكر على من تقول هذا الاشارح فلا يستقيم معنا اذا تتقشع

على شيخ قال ش وفصل ش وربع اليسير تفصيل ش قبل تمام الذبح حتى تفصيل ش وان يكن من فعل مقطع الحلق
والودجين وربما يجيء قوله بعد الفصل والعروق والنخاع والذبح والرقبة والرجيع العالف متواطئة على
معنى واحد ومعناه الخارج من السبيل والقيء قوله وربع اليسير تعليل قوله ان ربع جميعه وليس ربع
الاذن على الربعة يريد بعد قطع بعض الحلقوم والودجين وقد جرى ذكرها قال الذبح قبل قال ذكاة
تؤكل والا يعتبر ان يتزايل ويتردد عن قريب خلاف وان تقطع نسيئا تعيش بعده او تركها ولم ترد
يدي اكلت وان بانت لا تعيش معه جرى الخلاف وعن سحنون ان ربع محشى الكلف بمنزلة
معتقل النمار يعني ان اعتقل النمار جاز ذبحه وان ارتد يدين بالفرنجية وقيل بالعكس وقال
الشيخ ابو الحسن الغالب العكس اصح قاله بعض ايمتنا وبه هو وهو مغلب بما لو تركت
ولم تعقر وان كانت غير الربع لو تركت لعاشت اكلت قاله ابن القصار ان الثانية ذكاة مستقلة
والاشكال عدم الاكل اذ الاعادة بعد الفعل اذا كان ذلك عمدا او نسيانا وان كانت لضرورة
او غلبة مثل اذ اوقعت السكين من يدي او اضطربت الشاة فانها تؤكل باتفاق هو وعن
عمر حالج انه قال ان سقطت السكين من يدي الذابح او وقعها فهم الوقعا بها ثم اعادها فتؤكل وان
لم يقل فكأنه اجاز جواز الاكل وهو مذهب ابن حبيب ان الاكل فاعله به العقوبة
ويعتبر فيه التعريف بالعيني وعزوه الاكل حكاه اللخمي والباجي عن سحنون والقول الثالث
تأول بعضهم قول سحنون عليه قوله ش وان يكن ربع اليسير الخ ش العود ش راجع الذبح اذا لم
يثر ش قبل حبس يشمل الاكل ش وقال سحنون حرام يتلف ش قوله وان يكن رجوعه
ش العود ش اذا عاد يريد ش العود من غير تراخ فانه تؤكل وان رد يدين محتشى امعاء الحملة
اربعة اقوال تؤكل وهو مذهب سحنون وقيل تؤكل ان عاد في مدة الشاة جله حكمه وقيل
العقول لبعض القرويين واستحسنه ابو الحسن القابسي وقيل ان ذبحه المجنبي لا تؤكل
كمن يسلم وهو نساك ثم قاله ولم يجز فيه وان رجع مرتدا تؤكل بمنزلة من سلم مرتدا بتمام صلاته
ثم ذكي عليه شيئا منها فانه يتخرج على ما تقدم واستحسن هذا القول ابو بكر بن عبد الرحمن وعزاه
وقيل بالعكس الاكل مكروه وذكر بعض الشيوخ عن بعض ايمتنا ان قال لم نزل به ذلك وان كان مغيرا
بمعتنى له بزلك يعني بالاكل وان عاد غضا بمعتنى له بعود الكلب قوله ش وان يكن رجوعه
عن قرب ش فلا عمل الخلاف كالعمد بلا حال ذلك وتأول على اهل الكلام وهو كالعمد مسألة
من شرح الزمخشري رجوع ثم اعادها فلا عمل حالة مر وحبس اما ان يكون خرج جرحا
خفيفا لم يعش معه لو ترك فاعاد هي اخلاف المذهب انها تؤكل وان خرج جرحا
يحيث لا تعيش معه لو ترك فاعاد هي بعد المذهب ان لا تؤكل وعزي اربعة اقوال المشهور

التحريم

فصل في ربع يسير غلبة

التحريم وهل ان ربع يسيرا اختيارا واما ان ربعه غلبة واما ان ربعه غلبة فانها
تؤكل سواء اكل عن قرب او فرق وقد تقدم الكلام عليه فيما قبله ش واحكم جل ما تضمنه الكلام
على ما تقدم ابا بكر بن عبد الرحمن ش قال ش وان يكن ربع اليسير اختياريا فان تقدم الكلام عليه قوله ش
ايضا سنن ش فربما تسن الذبح بها وتتغنى والاصل هو الجائز غير الكثير والقطع بينهما
على ما تقدم ابا بكر ش قال ش هذا الاصل يسير الذكاة ابا للذكاة ش فينبغي ان يعمل بها
ان توجيه الربعة يعني ان يرد وجه البهيمة عند ارادة الذبح الى جهة القبلة وسنتها ذبيحة
من قبل ان تذبح مرتاب تسمية الذبح بما يقول اليد وتوجه الى القبلة يعني استحبابا او ارجا
افضل الجهات فسنن الذكاة اربعة اعراف الاله والتذكية واستقبال القبلة
والصبر عليها حتى تموت فان ترك ذلك سهوا او عمدا او بعضه او كله ترك ذلك والذبح
الربعة ش اي التسمية فان تعمد تركها فمنعها الجمهور واهل البدعة الا ان يتأول انه يسمي
غير الكلها ش قال ش تشفر فمها وكونها بالرفق ش اجل لا تزعجها ش الصيق اي
يسوقها سوقا بالرفق والا يسوقها للموت من عجالها او يعنف بل ينبغي ان يكون
مشفعا عليها فجبها ش قال ش وسلخها بعد موتها ذبحة ش ومؤتها لعلة من سبب
يعني لا قبل ان سلخها او يقطع شيء من اعضائها او بازالة ارباشها قبل تكون حركات
اعضائها وليوقن بزهاقها نفسها وان يحيلها ساعة من ذبحها ساعة من الذبحات كما
تستريح الى الراضع ش من عجلتم الى الموت ش قال ش وكرجها ورفعا على اليسار ش
لزاج تجنيبه يا فارا يطرحها على الارض برفق على شقها الايسر ورأسها الى الشرق ويجعل بزنبها
اي شرفوف وباطن صوفها وشعرها لينتج موضع الزبح وهل الزبح بيمينه وبايقن بها الارض
قوله ش ورفع يقطع بها البشر اي لكي يزول عرفها والشعر اي يقطع بيده الرجلها وباطن
بيده اليسرى الجلوح التي تحت حلقها هو اللحي اي يحل وباطن صوفها او شعرها حتى يظهر
موضع السكين ش قال ش وتتبع حتتها عرابين ش بيده اليشرى وذاكل حسن اي يضع يده
اليسرى على حتتها ويجرها الى الراس كما تقدم قوله ش وشبه الذبح الذي تكون حادة ش مظهرة
مرفيل ش اي قطع اي الة الذبح تكون محدودة مكوية معلوكة لزلك لان الالة مرجاحها على الزبعة
وهو ما مر به وباجرها وهي تسكن اليها لانه مكروه منهي عنه وعلى الزاج ان يحد شفرة قبل اوان
اجزها وان يخبيها عن عينها كي لا تتألم برؤية حدها وان يغيب رجلها او يظهر خزها
وان لا يقوم فوائمها بالسكين ليتبين موتها قبل انفصالها تحقيقا ش قال ش ولا تكون الحمر
وهي نافي ش لا كرهه اهل العقول الواجي اي ينبغي للزاج ان يحل شفرة قبل اوان اجزها وان
يخبيها كما قلنا عن عينها وان يجرها وفي تنظيف اليد لانه مكروه ومنهي عنه ش قال ش وان يكون

فصل في ربع يسير غلبة

على شيخ

وان يكن قوله وان لم يقل

في ربع يسير واعاد عن قرب

الذبح وهو استعمال ء بعد واجب لا يقتل ء وغرابة غير النبي فوقه ء اذا قتلتم احسنوا القتلة ء
ا من شروط الذبح ان يكون ء بعد واجب من غير تردد بان الذبح غير تعذيب وقد امر النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الله كتب ء احسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبحة وهذا مجمع عليه وقال عليه السلام اعف امتي من قتلة اهل الايمان وكذلك
العموم ثم قال ء ولا يكون ذبحها اخرى ء تاركة لها ولو مجنحي ايا لا تذبح البهيمة واخرى تنظر
اليها او يجرحها ويتركه واحد لانه مكروه بعضهم عند ثم قال ء ولا يكون تسلخها او تجلده حيا
لروحها مشتراء ولا يجوز بيعها مع بقاء الروح فيها لانه تعذيب وقد تقدم الكلام عليه قبل
قال ء والنتف كالسلخ لهذا المعنى ء يمنع قبل التروح وفي الشعر بعض وكذا
الصلي لا يجوز نتفه ايا بعد خروج روحه لان حكمه حكم السلخ قوله لمنع قبل التروح في الشعر
يجوز لانه مخالف للسنة وكما امر به الشرع ثم قال ء وحلها او ربطها تضحي ء قبل بعد
وباعرها ء وتفي ء يعني ايقاف السنة حلها او ربطها للتروح وتضحي من علفها الى الوجاء
ثم قال ء ومن شروط الذابح البلوغ ء ومسلما وعاقلا يسمع ء وذكرا ان شرطه يكون ء وحاذقا
لم يضد وذبح ايا وصفة الذابح ان يكون بالغا مسلما عاقلا لان المجنون لا فقه منه الذكاة لا ان يكون
عارفا بالذبح خاصا ابه الشفعية ء ومن شروطه ايضا ان يكون ذكرا وان يكون ذبحا غير احادي الرئة
وعرضه ثم قال ء وقاد راعلى استيعاب الذبح ء وعارفا به تعبيس ذبح ايا يكون قادرا على استيعاء
الذبح غير عاجز وان يكون ايضا عارفا بمحل القطع يعني ما يقطع وما لا يقطع وان يقطع ويكون
عارفا بمحل الموت على جهة ردها هذا كله لان الذابح ان يكون عارفا به وان يكون ايقاعا عارفا بالمقصود
والا وداج شيء قال ء جمهور الشروط باتفاق ء يقفي بها ء كل ذا الاجماع يعني جميع الشروط
باتفاق ايا تقف التاء عليها وقضوا بها ء جميع الاجماع هذا الكلام ء الذكاة مبتدأ ايجاد
اذ ء بن موهن الاشياء لا سيما الارتباط الهوات ثم قال ء ذا الوا وما ذبح الكتابي ء تنفسد
يرحل ء ذا البلد بقاء وتجوز الذكاة من الكتابي ايا حلال لان الله تعالى قال وطعام الذين اوتوا
الكتاب حل لكم ء والمراد بالطعام الذبائح والكل في غير الكتابي فلا تبيح ذكاته باتفاق قوله تنفسد
اعتزازا بما تذبح للاصنام مهو حرام وكذلك ما ذبح لعيسى ابن مريم وما ذبح لكنيسة فانه
لا يجوز لنا اكله شيء قال ء ومن قرانا تعوذ في الحلال ء كهاتهم لنا من الحلال ء وعن ما اتفاقهم
عليه ء عليهم نعم بيشم اليه ايا وعن ما اتفقوا عليه لان الله تعالى ما احل لنا الا ما كان حلالا لهم
معا انتفعوا عليه شيء قال ء جنين غير البالغ يجوز ء ان يحل معه الذبح والتبعي ايا يجوز في الصبي
الراهق البلوغ ان كان معه عرفا وتبعي او اصاب وجه الذبح شيء قال ء والراة ء ذبحها
كذلك ء وميتها كما هذا لمالك ايا وكذلك يجوز ذبيحة الى اة اذا اصابت وجه الذبح وكانت معها
معونة مع الكراهة ء ذلك تم قال ء ومثل ذا الجنين مع الخصي ء وذا اعلم البالغ ء الصبي

وكذلك

وكذلك تكره ذكاة الخنثى وهو الذي له ذكر وفرج فيعتبر حاله عند البول فان ابال من
الذكر فحكمه حكم الذكورية واذا ابال من فرجه فحكمه حكم الانوثية ثم ان علم ان الخنثى له
الذكر والفرج اما حالة النصف فيختفي فيها بتصغير المقبل وبالاطلاع فان علام الذكر
من الجهة اليمنى ثمانية ومن الجهة اليسرى سبعة واما خلاف الانثى ثمانية من كل
جهة فان مال من السبعة مقام الى السابع وقيل ينظر الى الاغلب وقيل يوخذ كل
قول ء في ورق ويعزن فايهما كان اكثر حكم به واما حالة الكبر فقال بعضهم يعتبر بالحيض
واذا احتلم وقال بعضهم بالمني وقال بعضهم بالبول بين ومن العلماء من اعتبر وجود
ما انبت وجود الحمل ء ميراثه انثى وليس هذا محله قوله مع الخصي ايا ذكر ذكات
الخنثى كزلك الخصي وهو ان قطع ذكره وانثياه او احدهما وان كان فاسد الذكر وكذلك ذكر
الا غلف وهو غير المختتن البالغ لا الصبي ء قال ابن الحاجب والاباذكر بالغ مختتن صحيح
ء السرونة من غير ضرورة والكراهة ء بعضهم والسنة ان الجميع معه شيء عقله والاغلف والخصي
والخنثى شيء قال ء فصل ء وما ذكي الكتابي حكم باناء نزعه المسلم ان كما قدر
قوله مبقل البصل فرتقوم الكلام عليه قوله ما ذكي البيت قال ء الكتاب وذكاته حلال
الذمي ونساءهم وصبيانهم اذا ذبحوا له بنصه ما يامر به ء واقتله ء الذمي اذا ذبح
للمسلم باذنه فقال ابن القاسم ء تؤكل وقال اشهب تؤكل ثم قال ء وكل من ذبح
عقله مسلم ء يمكن ان المجنون او مكلوب ء فذبحه على اتقاء يحرم ء اكزاهبي مثلهم ايهم
اي كل من ذبح عقله على وجه كان ما يمكن او مجنون او مجانح او غير ذلك مزكاته حرام ء لا يجوز اكله
وكذلك الصبي الذي ليس معه تمييز ء لا تحل ذكاته شيء قال ء والمسلم المتولد بين الجوسي وكل
اي اذا ارتد عن الاسلام ء لا تؤكل ذكاته وكزلك ذكات المجوسي ء لانه ء لا يكاف لانه كزلك ذكات
الزنديق ما وهو المنافق الذي يخفي الكفر ويظهر الاسلام مهوا ذكاته ء لا تؤكل ولا تحل
ذبائحهم باجماع ايا باتفاق ء المرهن والخلاف ء ذلك وكاي اع شيء قال ء وتارك الصلاة
ذلك مبتدع ء لا على عامة وقيل ويتبع ء ما يجوز ذبحه ء الواحدة ء الكبير وفسر به المذاكرة
واختلف ء تارك الصلاة هل تجوز ذكاته اع ذكاته فقوله قال ابن حبيب ء لا تؤكل ذبيحته
لانه كافر محكوم حكم المرتد لا تجوز ذبيحته وعلى القول انه عاص عاد تجوز ذبيحته ء والصحيح من
مرهب مالك انه عاص يستتاب ثلاثا فان لم يتب قتل حد الاكبر او يغسل ويصلى عليه ويدفن
بقول المتقدمين ثم قال ء وضرائب فيه عن الامور ء ليس له مخالفي الاسلام ء وعند هم ء تبعي ء
مقال ء فرعيه ويخير حلال ء ومعنى عليه محل جالسي براء من بناية ء الحي او جاع اعتدا ء قوس

على من سلب عقله

على من ذكاة تارك الصلاة

على من ذكاة الزنديق وصفاته

خ بهذا

ع هاهنا

خ ويخير فيها

خ ان كان عارفا به تمييز

ذبيحة غير البالغ

على تارك الصلاة كذا جاء ومخارج عن به الشرع كشارب الخمر والبائع ابا الطعام والمقتول غاصبا
والمشروع الذي اختلف بكون هل تزيل ذبيحته او لا فمذهب الحنابلة ابن ادريس اختلفا والسارق
والغاصب المشهور من المذهب انها تزول ذبيحتها وقيل لا تزول وسبب الخلاف هذا
النهي هل يقتضي فساد المنهي عنه ام لا فمن قال لا قال ذكاة وذكاة الاسيسي فمن قال
الكراهة والجواز قال باختلاف ذكاة الاسيسي بالكراهة والجواز والمشهور الجواز
وهو معنى قوله قال بالنفاذ والله تعالى اعلم وقال الشيخ قول ابن القاسم ان كلاب الاسيسي حلال ما لم ان
يفهمها على ذبحها قال ابن حبيب ويكره الاسيسي ان يذبح الماء بفعل واستغرب الحلت والله اعلم
ان الزرع تارة تكون حمية وتارة تكون حمية وتارة تكون حمية يستدل على حياتها بسيلان الدم عند
الزرع لان الحمى فيها معلومة بخلاف الله مالك بن انس الدم المعتاد الخارج بالعقر من بهيمة
النفس وانما استدل على حياتها بالحركة اولى والحركة يريد بالذبح سواء كان بالرجل وقريد اذا ذبح او
كره عينها وهل لابد من مجموع هذه الحركات اي افعيل كما لابد من مجموعها وقيل ان كانت واحدة مع
سيلان الدم فجزء وهو المشهور والبحث بعض الشروح حركة الرجل والذنب لانها اقوى من
حركة العين واذن لان الروح اول ما يفيض من الرجل والذنب فاذا حركت رجليها او ذنبها علمنا انها
حية لان الروح من الرجل الى الاعضاء وهو الدماغ فعلى هذا اذا اجتمع النحر مذكوة وسيلان
الدم توكل وان وجد سيلان الدم دون الحركة لم توكل وان وجدت الحركة دون سيلان الدم فقال
الشيخ هؤلاء المنفقة واخواتها واما الريشة ان وجد التحريك دون سيلان الدم توكل على ذلك ابو القاسم وابن ابي زيد وقال صاحب النتاج سيلان الدم الريشة علامة للحياة
وان ابرد واستدل ان المرض انقطعها عتى صار لا تقبل الحركة وصاحب النتاج تسمه
تحريك يده مرفقه النصاري وله تأليف وتسليمه على المدونة وذكر البيان والتحصيل انها
تزكى ان سال دمها من غير حركة كما ان الحوت فيها معلومة قال ابن يونس ومعنى هذا القول ان الحركة
علامة الحيوة في الجميع وسيلان الدم دون الحركة ليس بعلامة للحيوة لداء الريش خاصة ولا كن فان العضيه
الرجيرا ذا الحركت من غير سيلان الدم لا تؤكل لانه لا يتبع منع الدم منها على هذا دل على انها
ميتة اذ لو كانت حية لخرج وقال ابن بشير الحركة اقوى دواما بالحركة الحيتية واختلف
متى تراعى من الحركات ثلاثة اقوال قيل قبل الذبح وهو الصحيح وقيل حال الذبح الا
ان لم يعلم عين الحية ان تتحرك ولا يسيل دمها فلا معنى لتذكيتها واما الريشة
ان لم يعلم ان حياتها تحلت فيها على ان الصحيح على انها ملوحة بالحية وان ابن يونس
شها او شك فيها فانه على ثلاثة اقوال لا تؤكل والوجه معها وهو مذهب ابن القاسم
في المدونة والعتبية وقيل تؤكل الشكوك كتزكية وذلك كله الحية وصوصول عبد الملك وقول الشارح قال

مالك

بالك: بمنع العرفاء ما نصه ذكاة وقيل القول الاول ما في الصحيح للبخاري ومسلم ان امة لكعب ابن مالك
كانت ترعى غنما بسلع وهو موضع بالمدينة فابصرت شاة منها جاد رتها فذبحتها فجي فسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال كلوها واقل العلماء وهو الغريب خمسة اجوبة الاول منها ذبيحة
المرأة والثاني اجراز ذبيحة الامة والثالث الذبح بالحجر والرابع ذبح من اشرف على الموت
والخامس ذبح غير المالك بغير وكالة وحكى صاحب الاستذكار ذلك الاجماع فقال واجمعوا
على ان الريشة التي لا ترجى حياتها ان ذبحها الحلت اذ كانت الحمى حين ذبحها وعلى ذلك يدل ما ذكر
في الحركة واجمعوا ان اذا صارت حال النزع بحيث ان تركت على الموت ولم تزك بل وكان حكمها ان ذكاة
بيده وعلى القول بان الذكوة تفعل بعد الموت ما فعلت وسال دمها الكثير غير خلاف وان كان سيلان
الدم قليلا لم تؤكل كانه يسيل منها بعد الموت وقيل ان اتبعي ولا يكون دليلا على حياتها بخلاف
الحيلة فحصول موجب الشك في الريشة دون الحمية وان تركت ولم يسيل دمها فالمنصوص انها
تؤكل من غير خلاف وعزو الكلها تخرج على المختفة واخواتها والمعتبر في الحركة هذا الباب
ما عدا حركة الاختلاج حكاه ابن يونس وابن سهل وحكاه ابن بشير عن ابن حبيب والمعنى
وامل الاختلاج الخفيف وحركة العين متروك الفهم لعسر ان الاختلاج الخفيف يعرض عند
بعد خروج الروح ولا يحتاج الى حصول جميع انواع الحركات بل يكفي واحد منها وما في ذكوات
الاعلى والاسافل كما ذكر المختفة واشار المتيطي الى ان حركة الرجل والذنب اقوى من حركة
العين وانما تؤخذ لانه اول ما يفيض من الاسفل وذكر الباجي عن مالك ونعتها بعير
وعينها تتحرك حين الذكاة وحكى المغرمات عرفت في اعناق هذه الحركات على ثلاثة اقوال
احدها انه لا تراعى ان تعجل بعد الذبح والثاني انه تراعى وان وهلت عند الذبح وهو
الصحيح والثالث انه تراعى وان وجدت بعد الذبح قال ابو الوليد بن رشد حسن الله قوله
تعالى والمختفة والموقوذة الى اخر الاية المختفة بمعنى مثل الموقوذ بن ما تختنق به كما هو
مثل ان تمر بها على ما اوما فسد لا جلها كما هو الحبل والناطح مثل ما توكل كالذئب والوحش
والمشيش مما يعرض فيها فتصير به الى حال قد ياس من عيشها فهذا لا يزكى ولا تؤكل وهو
وقيل لا تزكى ولا تؤكل وهو المشهور وقوله والموقوذة ابا المضروبة بعصى او نحو وشبهها
ابا ما اصابه ذلك والوقوذ بالزال المعجمة وهو الضرب وقوله والتي تردت ابا التي تسقط من جبل او غيره
موضع مرتفع بعضها التي تسقط من جبل او غيره وهي المسقوطة من اعلى الى اسفل وقوله
ابا المنطحة وهي التي تنطحها اخرى بقرن بسواء كان كبشا او غيره انثى او ذكرا مجهول البغي او بكا بالغ او
لم تؤكل بزكاة قوله الا ما ذكيتم هل هو متصل فتؤكل بالذكوة المختفة واخواتها او منفصل
بالاية وقوله تعالى واما ذكيتم هل هو متصل فتؤكل بالذكوة المختفة واخواتها او منفصل
لا تؤكل بمذهب ابن القاسم واشهب عن مالك في المدونة والعتبية الاستثناء متصل وعلى ذلك فرعه

الاستثناء

تعلى (والا ما ذكيتم اب الا ما ادركتم ذكاته منها) ابن هبيرة المتفقة واخواتها (ادركتموها) قبل ان
تزهق نفسها (وعلى القول بان الاستثناء منفصل) بقوله تعالى (الا ما ذكيتم) من غيرها (من غير هذه الاصناف
واما هذه فلا تحل الذكاة الا بالذبح) او النحر (والاستثناء منفصل وهذا على القول بان الاستثناء منفصل
او جعل الضمير) في (تكون) عائدا (على الذكاة) بمعنى (ان تكون هذه الذكاة) فيها (والثاني ان تكون فيها
مقاتل وهو صحيح) لان تعبير الزكاة فيها بانفاق (وما توكل على المشهور على رأي بعض الشيوخ خالد
ابن رشيد الثالث ان يبقى منها او يشك فيها لانه) اي (تنعيش الغالب قبل الياس وغيره انه يتحمل
المتفقة واخواتها (اذا ثبت مقاتلها بخلاف الاصول اذ انما توكل وتؤكل بقاء الحياة
وهي اذا غلب على الظن انها تعيش مع ذلك جيدة وهو ان تقع برجلها او فرد ذبحها وانتظم
بعضها او فم بعضها وهو مذهب ابن القاسم وروايته عن مالك هذا على القول بان الاستثناء منفصل
منفصل والثاني انها لا تزكى وما توكل اذا علم انها لا تعيش او اشكل امرها بخلاف الربيعة وهو
قول ابن الماجشون وابن حبيب الحكم وهذا هو القول بان الاستثناء منفصل والثالث الجمع
بين ان يعلم انها لا تعيش او اشكل امرها بعيش او شك فيها بالتوكل والوجهين معا وهو مذهب ابن
القاسم في المدونة والعتبية وهو المشهور وهذا على القول بان الاستثناء منفصل وقبل توكل
على المشكوكة وهو قول ابن الماجشون وحمل اوامر التي اشكل امرها فجعلها على التي رجيت حياتها وهي
اللتي فرلان مع انفاذ المقاتل اذا لم يكن ذلك الفتل موضع الزكاة وفي الشيخات روى
عن ابن القاسم جواز الاكل بالذكاة وان انتشر المشوز وبه كان يفتي فيها (ابن لبابة من معرفة
الصحابة وهو ابو ابراهيم حسين بن خالد وجاء ذلك يحتمل وانكر ذلك ابن لبابة من قوله
جعل ما يسارع الى جملة المقاتل مجتمعة عن ذكاتها ما توكل وهي التي اجتمال الطب
في الرقبة وبقاؤها مثل انتشار المشوز مع اختي ان علة الجواز مع انفاق العلم
النبيان وحيث ما يتعذر فيها الفتل من المقاتل فليس توكل بأس به حتى
الاثبات قال الباجي رحمه الله تعالى والمقاتل المتفق عليها خمسة انفقاء النخاع وهو
المخ الذي يكون عظم الصلب وعظم الرقبة من الفقار الى الرأس وهو اصل العنق وما يعتني به
العظم دون قطع النخاع وانما العنق قطع عشاء المخ وانتشار الرقاع وقطع الحلقوم ومري الاوداج
عرضا وانفاق الجوان الاعلى وهو الذي يوجد معه الطعام والشراب وهو الذي يكون بازاء
الحلقوم المسمى بالحنجرة وانتشار المشوز وهو الذي يسمو تعالى الرؤوس واختلف
في الرقاق الصفاق من غير انفقاء فحكاه عن مروي معلوم وابن الماجشون عن مالك انه من المقاتل
وروى ابن القاسم عن مالك انه ليس بمقتل حتى يقترن به انفقاء النخاع انتهى واختلف
ايضا في انتشاق الحلقوم والاوداج من غير قطع قال ابن حبيب انه ليس بمقتل قال صاحب البيان
وغيره وخرق الجوان لعمرو لا يكون مقتلا الا اذا ادى الى قطع النخاع فقال ان يقتل واما اذا كان

جزاء

جزاء بعد التخيير بين واحد اخر اذا جعل حيث يكون مخيرا الرجوع بليس بمقتل والجزاء ينبغي ان
الاول لا يفعل معه الانتفاع بالقرار والثاني يفعل معه ذلك ولم ينكر مقتلا قال عياض وعن شيخنا
قطع الجوان وانتشار المشوز وجعلهما من المقاتل وهو عنه راجع الى معنى ما ذكر وهو انه قطع
الجوان او شق بريء لهو بريء الجوان الا على ان يكون جهة الانفاق والشراب قبل ان يتغير
بخلاف الانتشار المشوز وهو من النقل وهو بين ذكره في المدونة في كتاب الذبائح
هذه المسألة قال يشق امعاءه فيستتر وان كان من قبل ذلك من الشيوخ ذهبوا الى
انتشار المشوز او خرق جهاز الجوف عن شق الجوف فيخرج الجوف ليس بمقتل عن
جميعهم والمشوز انتشر منه وقد تقطع منه وقرت سليمة من انقطع عجلت وردت وعيشه
الجوف غليظ فيعيش وهذا مشاهد معلوم ليس بمقتل بكيف وقد
ذهب بعض الشافعية من شق جوفان شق فرامقاء انما يكون مقتلا اذا كان ذلك اعلاه او حيث
يكون قبله كعلاج ذلك المعتاد وما قاربها لانه اذا شق هناك وانقطع خرج منه العلاج ليس
بمقتل وبما قاله صحيح مشاهد والله يرجع عنهم ما روي عن ابن القاسم وغيره وما يكون جميع ما
جاء من ذلك حكما ان ازال هذا التنزيل وان كان ظاهر الخلاف واذا مرض الجوان
وابانة بعضه بمقتل لا شك فيه بخلاف شقه هو لانه يلتئم ويعيش الجوان
بعد ذلك بخلاف انقطاعه بالكلية فانه يتعذر وصول الغذاء الى ما بان منه وتتعطل
تلك الاعضاء عنه ولا يعيش جوان بعد ذلك الجوف فيهلك صاحبه هو كلام القاضي عياض
بقوله وفرقها شيوخ التسوع يختلفون في البهيمة تنزح وهي حية صحيحة بظاهر هذا
يوجد كرشها منفوقة قال ومواضع من اشك به انها نزلت برجل من الجزارين ذبح شاة
مرجل كرشه منفوقة فمنع الا الى صاحب الامر ابن مكي فشاوره في ذلك العقها وافتى
الفقيه ابن زرقون ان اكله جائز وان للجزار بيعه اذا بين ذلك واعتنى به ابن عمروس بأن اكله
لا يجوز وان يبقى ما الراد واخرج الاعوان وذهبوا به الى الوالد فسمعت العامة والاعوان
ان الفقيه ابن زرقون اجاز اكله فقال الاعوان واخرج من اين ليس وتنزعوا فيما بينهم
وذهبوا به فاكلوه لما سمعوا من فتوى ابن زرقون لمقامه عندهم بعلمه وصلاحه
وانه من اهل الفضل والصلاح لكثرة عمله ودينه وهو فقيه رحمة الله عليه هو واختلفوا
العلماء انتشار المشوز فجعلها ابن نصر من المقاتل المتفق عليها بخلاف
وتراعى هذه المقاتل بالنصر كما تراعى البهائم قال ابن عبد السلام وفي اعم
غير واحد من اثق به انه ينبغي اما يتعين البغي الا ويا فتعالجوا بان يشق على ما يقابل

الحي لم يخرج منه حيوان ولم يكن ذلك بسبب من الثمر والبقر من ذلك الذي ينبغي
ان يكون ذكاة الجنين يكفي ذكاة امه ذكاته ذكاة امه عند مالك رحمه الله تعالى
يشترط اذا علم انه كان حيا وليل حياته ان يتم خلقه وينبت شعره وان كان احدهما وزاد
ابو عمران ان الشعر الخشن كالذي يكون في الاكارع والذنب وكل ذكاة
امه وان خرج حيا فلم يتحلوا بما وجهين احدهما ان يخرج حيا ثم يموت بعد ذلك
فان مات قبل ان يقطع الحلقوم والودجان او احدهما لم تؤكل وان قطع ذلك
نفسه وان لم يقطع الحلقوم والمريء وهو الذي يسمى الحشرة وهو اول ما يموت
الا وان كان ذلك قد تحلوا من وجهين احدهما ان يتحرك بعد خروجه حركة
متتابعة لم تؤكل ما لم يتحلوا على الفور وان الفصد حياة لم تؤكل الا ان يعلم
ان حياته اوسع من ذكاة وان يغلب على الظن انه عيش لم تؤكل الا بذكاة
وروي بالرفع على الابتداء وروي بنصب التاء ورفعها على رواية الرفع وهو قوله
ذكاة ام البطن ذكاة امه على انه خبر المبتدا اي هو ذكاة والخبر هو محذوف
العربية اذ الفاء هنا بمعنى الا والمبتدا هو الخبر وعبارة تحذف ذلك ان قول القائل
زيد فقام عمرو هو الفاسد والفاسد هو زيد قام والله ربنا والله هو ربنا هو الله
وقيل تقديره هذا حكم ذكاة ام البطن ذكاة امه وذكاة الام هو ذكاة ما في بطنها والتقدير عند هذا ذكاة ما في البطن ذكاة
امه وذكاة الام هو ذكاة ما في بطنها وروي ذكاة ما في بطنها بنصب التاء ذكاة
امه وذكاة الام هو ذكاة ما في بطنها والتقدير عند هذا ذكاة ما في البطن ذكاة امه
والمعنى يعمهم بتشبيه ذكاته ذكاة امه اي يزكى كما يزكى امه وهو خطاب لكافة
لوجوب من جهة الفعل اذ يقع به رواية صحيحة واسعة ومن جهة اللفظ اذ قول
تقرن الكاف بمثل هو في موضع رفع على الخبر اذ الاسم الذي هو ذكاة الجنين
ارتفع برفعها وهذا مما يختلف عند اهل اللسان العربي فالنصف عند قوم
وعلى هذه جهة المعنى فيما تقدم من اخبار عن المبتدا اسم هو ملفوظ فان قيد الكلام
كاختلف المعنى وصار اذا قيل زيد قائم بالله لي بناء فحل كنهيتنا وقول القائل زيد
ابن عمرو على المبتدا والخبر ويروى انه بعينه ذكاة امه يعني ذكاة الجنين ذكاة
امه ذكاته وانه تبع واحسن ايضا انه يوفي تقرير هم الى ابطال التعيين تشبيه حذف اللام
اذ لو اراد فيصلة على ذكاة امه واستغل بكم نفسه لوجب تحقيق هذه الجهة لذكاة الجنين
كذكاة غيره من الحيوان والجنين واختصاص اللام على ما قلناه وايضا اذا اضاع التقرير
بالكاف بالتقرير بالباء والعباء سائغ يقال ذكاة الجنين بذكاة امه او ذكاة امه والتقدير

هكذا الوجه والتبس في تقرير بالكاف او بتقابل التقدير او يستغنى عن هذا التكلف
على النحو بانه اثبت هذا ذكاة الجنين ذكاة امه وعند مالك رحمه الله تعالى
ان لم يتم خلقه ولا نبت شعره لم يؤكل بذكاة امه وعند الشافعي رحمه الله ان يكمل
تم او لم يتم خلقه ونبت شعره او لم ينبت شعره ولا يكفي احدهما دون الآخر
فذكاته ذكاة امه اذا تم خلقه وان لم ينبت شعره وهو قول ابي حنيفة واصحابه
وقال ابو يوسف ومحمد اذا نبت شعره وان لم يتم خلقه فذكاته ذكاة امه
وقال ابو ثور اذا تم خلقه وان لم ينبت شعره فذكاته ذكاة امه وهو قول ابن حنبل
وقال ابو حنيفة اذا تم خلقه وان لم ينبت شعره فذكاته ذكاة امه وهو قول ابن حنبل

وخروج المبعوث في ع واما ان الغنم الشاة وغيرها فيجزيها عند مالك وابن كنانة
واصبغ وابن حبيب على انه ان كان مثله يعيش لاتزكى الا بالزكاة واه كان مثله لا يعيش او تعلق
حيلة لا يتوصل وان ذكى فمثله مجتمل ان يكون ع الا زكاة وان غلب على ظنه انه يعيش لا يتوصل
الا بزكاة ويستحب ذكاته اذا خرج حيا ليخرج ما في جوفه من الدم عند الذبح عند المتيطي واه خرجت
البيضة من الدجاجة بعد ذبحها جاز ان توكل سواء تمت او لم تتم وان خرجت منها بعد موتها من غير
ذكاة لم توكل سواء تمت او لم تتم وان خرجت تامة وحية حتى ذبح منها او مع فيل يوكل
بالزكاة لانه حي وقيل لا يوكل وصار على الخلاف في انقلاب الاعيان هل لها تاثير ام لا والحكم
ح والله اعلم انه بقي في المسالة ذكي الاجنة وهل ان ذكي منها ان شاء الله وهو ظاهر
قال ابن الماجشون الاجنة وجوبا فرض قال عياض الاجنة بفتح الجيم وتكسر وتشدد الياء ويجوز
فيها الكسر وجمعها اضاحي وسميت بذلك لانها تذبح ضحوة اي يوم الاضحى وقت الضحى وسمي
يوم الاضحى بذلك لعمل الصلوة في ذلك الوقت كما سمي يوم منى ويوم التروية لان الحاج يروون
فيه منى الخ وتسمى ايام التشريق لانه يضحى فيها للشمس وقيل لان الحاج يرون
يتلون ناحية المشرق وعلى احد التاويلين اول يوم الناس فيه عند شروق الشمس والشمس
تسمى الاضحى مؤنث الاضحى لكل منها ذلك اليوم يقال ضحيا اذا تعرضا منها والمشهور
انها سنة واجبة ابو موجبة وشرعت بقوله صلى الله عليه وسلم امرت بالنحر وهو لكم سنة قال
مالك الاجنة سنة واجبة ولا يتبع احد من المسلمين تركها قال ابن حبيب وتاركها عامدا
عليها اثم والمشهور في نقل حكمها ثلاثة طرق او قولان الخ وهو لكم كله وهي سنة وما ذكر
من الموازنة ما فهم خلاف ذلك ثانيها ان المذهب على قولين السنة والوجوب ثالثها زاد
الى هاذين الاستحباب ج ع قال ربيعة والمشهور ان الاجنة من الزام اللازم وهي افضل من
التطوع بسبعين دينارا قاله عمر وما يتركي الضحية لبيتص وقال ابن حبيب وهي افضل
من العتق ومن عظيم رصوفة كان احياء السنة افضل من التطوع قال ابن حبيب وتلزم
بالزام اللسان وبالنية عند الشراء على المعروف فيها كالتعليق والاشعار بالجعل وتلزم
ريفا بالنذر وفي الجواهري اذا قال جعلت هذه الشاة اضحية تعينت وحكى القاضي ابو الوليد
في المذهب قولا بانها لا تتعين اي لا تجب الا بالذبح فقال ابن الماجشون واذا اوجبها جاز
ابدالها بخير منها لا بدون والحمل على الكراهة قال الباجي ولو تعوز عند الاضحية فلوثة الطين
وكاخلاف عند اصحابنا انه يمنعون من بيعها لانها انما تشغل البطن على جسيم ما كان للمضحي
فيها واختلف هل اللوثة فسخ لها ام لا فاما فسختها فروى معن وابن الماجشون عن
مالك وعيسى عن ابن القاسم اجارة ذلك يعني اجاز مالك وابن القاسم في كتاب محمد المنع
يعني ومنع منه في كتاب محمد قال كانه يصير بيعا وبنى على الخلاف قول مالك واصحابه في

فسمة

فسمة القرعة تعد بيعا او تمييز حق واما قسمة الحصاة في جميع وهكذا ابو من القرعة
المسئلة بعد الزرع ونسب ابو القاسم لاشهب انه فر وجدت في بيت بالزرع وروى ابن
ابو القاسم تتبع به الزرع مخلفا سواء او جبها ام لا وهكذا الحكم ما لم تزرع جاه ذو فحت
لم تتبع نص عليه مالك في المختصر والواضحة وابو القاسم في العتبية ومذهب ابن نافع
كراهة شرب البانها وفتوى عبد الجميل ان اشترى شاة وتبين ان في ضرعها اللبن
وغيره جاز ذلك سواء جاه قبل الزرع او بعده وهو غير بين ومنع من ذلك
ان شاء الله وهذا تحصيل الاقوال ؛ الثمرة واما اللوز اذا خرج بعد الزرع
فيها حكمه ان شاء الله تعالى واختلف ان في ع قبل الزرع ما المشهور استحباب ذبحه
وقال ابن وهب يجب ذبحه وقال ابن حبيب ان كثيرا ذبحه وان قليلا تركه وقال اشهب
لا يذبحه وكذا نقل التونسي واللخمي والباجي قال الباجي لان سنة الاضحية
معقولة وهو معدوم في النخلة هكذا قال ابن يونس وغيره ونقل ابن يونس عن المدونة
قال واستحب اشهب لا يزرع معها قال ابن الماجشون وفيها يعيد ما لم يفت
وكما يجب ذبحه ان خرج قبل ذبحها لان عليه بدل انها لو هلكت ثم اوان يتحاوز المشهور
الا وقته وظاهر كلام ابن الماجشون خلاف قول مالك هكذا او لا يقول بوجوب الوجوب
بحمو وانما يسقط بفوات وقت الاضحية واخر وقتها قال ابن القاسم ما لم تزرع
ولو زرعها جاز ثم ذكر لم يكن ذلك عليه واجبا لان عليه بدل انه لو هلكت قال ابن القاسم
ثم رجع عنها قال ابن الماجشون ان ذبحها مجسي قال ابن القاسم وبه اري عليه ذلك واجب
متعوات المدونة اربعة ؛ الاول في السنة ؛ نكاح الريف اذا حج كان مالكا يقول
او لا يتبع ثم ان بحمو العشر ؛ والثالث اذا حلف لا يكسو امراته وابدل لها ثيابا ما رهى
فقال مالك او لا يحنث ثم ان بحمو وقال لا يحنث ؛ والرابع لا يمين له اوله يمين شيئا فقال
مالك او لا يقطع رجله اليمنى ثم ان بحمو وام ان تقطع من اليسرى ؛ شروط الاضحية
ان تكون من الانعام ولا تكون من الظبي ولا من الوحش ؛ الانعام هي الابل والبقر والغنم واذا انحاذت
الا نثى من الانعام والعمل من الوحش وهل انه يغلب بينها هل يجزي به لا جميعه فيه نظر ان هل تكون
تابعا لا مدة معتبرة او لا يشعها ما يجوز وافل ما يجزء الاضحية من الانعام الجذع من الضان وهو
ابن ستة وقيل ابن ثمانية اشهر وقيل ابن عشر اشهر والثني من المعز وهو ما اوفى سنة ودخل
في الثانية والثني من البقر ما دخل في السنة الرابعة والثني من الابل وهو ابن ست سنين
وقيل الضان ؛ الضحايا افضل من خصيانها وخصيانها افضل من اناثها واناثها افضل
من الذكور والابل والبقر ؛ الضحايا واما ؛ الضحايا ما لابل افضل ثم البقر ثم الضان ثم المعز ؛ من
شروط الضحية ان تكون سالمة من جميع العيوب المانعة من الكمال وهي اربعة العرج والعور

شروط الضحية ان تكون من الانعام

شروط الضحية ان تكون سالمة من العيوب

والجب والمرض ونقص (ز) اركان وبعضها من اذن (ز) وذنب او سقط بعض الاسنان او
اكثرها قال ابن الحاجب وفي السن الواحدة والاثنين قولان بخلاف الكل من الجمل على الاشهر والبشر
والجرب كالمرض قال ابن الحاجب وفي الهرم كثير اقوال قال الباجي المجنون (ز) كالمريض
هو قال مجنون اي الذي لفعرها الشحم انتهى (ز) وحكى ابن يونس (ز) المجنون خلافا لابن الماجشون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع لا تجوز (ز) اضاحي العوراء البين عورها والمريضة
البين مرضها والعرجاء البين ظلعها والعجفاء التي لا تنقي قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ونحره وجهد قال ابو يوسف رسول الله صلى الله عليه وسلم نستشرف العين والاذن وانفي
بعوراء وكمقابلة وكامرأة وكافناء وكابعضاء وكالجزاء وكابعضاء وكاجزاء وكابشاء
وكالمدل وفي النساء وكابتراء وكاجزاء المقابلة مفكوعة لهاذن من قبل وجهها وكسرت
مفكوعة (ز) اذن من قبل فيها والشرفاء مشغوفة (ز) اذن (ز) ان يكون يسيرا يعني (ز) قل من الثلث
والرفاء منغوبة (ز) اذن والطفاء وهي التي لا اذن (ز) لها اصلا والصماء وهي صغيرة (ز) اذن (ز) الخرق اذنها
كالعرلة وان كانت خرقا اذنها (ز) ت والبخراء وهي البكماء والعضباء وهي مكسور القرن
(ز) اذا كان يرعى والجزباء هي التي بلغت حد الهرم والثرماء
هي مكسورة السن الغير صغار او كبر والتي خلفت خلفا ناقصا كالاذنين وهي الوشمة والتي
(ز) او جرح كبير والتي عم الجرب اكثرها بكل هذا عيب تجتنب فيها وعن مالك ابن الحاجب
(ز) يضحى عن الصغير ولا يشترك فيها الا على المعي ان يشترك (ز) الاجنبية من نفقته من افاربه
من غير اشتراك (ز) النمر والاعمى (ز) النية (ز) او ان لم تلزمهم كالضيف والاجير (ز) عليه او عليه بعله ان شرك
من (ز) بيته ونفقته فان شرك اجزاه (ز) الزوجة ما ليست اكثر والا لزمه نفقته منفعت (ز) قل الا جوال
شركته وما كان (ز) عياله اجنبيا ونفقته له شاملة (ز) الا ان يضحي عنه بضحية كاملة
وان كان الهدي (ز) الضحية بين اثنين فاكثر من الشركاء منع ذلك حكم الجواز (ز) اجزاء ويخاطب
بقضاء الانسان الفاقد (ز) على نفسه وعلى كل مسلم يلزمه (ز) انعام عليه لغيابه بينهما الا لرجحان
سوادها (ز) ويخاطب بقضاء معلوكة (ز) اعز زوجة (ز) اعز من يكون (ز) الدار اجير او اعز كابر وغيره (ز) او
يعطي منها الجزار اجرته ومن يعمل ذلك بفلوس ونحوه قيل مع ذلك انه احتط (ز) اجر الضحية هو مع
جلود كل رجل رجلان يذبح له الضحية عنوي الوكيل ذبحها عن نفسه فعيل عن غيره فان
اصبع (ز) الجزار ما الذي يجزئ من ذبحها ونضم فيمتها الى تعوض على الضحية وكل من ذبحها عن نفسه وقال
الربعي ابن مسلمة (ز) الجزار اجر منعه (ز) او يجوز للمسلم ان يعمل كذا وايذبح له الضحية فان كان
الكافر غير كتابي فكالمجوسي وكالمتة من غير خلاف وان كان كتابيا فمعه قولان ما المشهور وهو قول
المدونة انه لا يجوز وكالمتة ان الضحية قربة الى الله تعالى وذبح الكتابي من كافر والقول بالجواز (ز) الشهب
اعتبارا بنية المالك فان امر رجلا يظن انه مسلم فذبح له ثم تبين انه نصراني فقد عن مالك انه يعيد

مسألة

جاز فر اليه قوي او النصراني من نفسه بان تزيا بزي المسلم حتى ذبح ضحيته وكذا عبد السلطان فان
ابن الحاجب وتارك الصلاة فان كان يصلي بعضها فقط او يصلي جميعها معتادا فعل وكالة تارك الصلاة على
ذبح الضحية (ز) لا محبيه فقولان بناء على فسقه فيجوز او على كفره كما يقول وتجوز الوكالة بالعادة كما
ذبح الضحية ولكن اولا والذبح وخرج (ز) عادة الغلام بامره وقال ابن الحاجب والاستنابة بالعادة
(ز) غير الغريب تصح على الراجح كالغريب هو وكذا هي كلام ابن الحاجب ان الخلاف (ز) الغربي وغير الغربي
هكذا حكى اللخمي الخلاف فيهما ويحتمل ان يكون الغريب لا خلاف فيه وغير الغريب هو كان
وهذا مقتضى قول ابن يونس ان شيئا لا فعله جعل وكالة الغريب للغاية كالوكالة بالبيع
قال ابن عمر السلام وهذا الذي كلام ابن الحاجب وكلام ابن يونس يقتضي انه لا خلاف (ز) المسألة
(ز) الغريب وان (ز) البصير ورفع (ز) الشهود (ز) المرأة (ز) غير الغريب هو كان قال لوان (ز) جاز (ز) الضحية
من المصلي وذبح الضحية الى اقاله من حيث بزال (ز) ح وقال ايضا ان كان لغير بقية بينهما واثنين
به انه ذبحها عنه اي اندر وحاصل الكلام كله والمعول عليه وشروط الحكم الغريب
وغيره انه ان كان فاسقا بجميع امور جاز ان كان فاسقا ببعض الامور اجزاء اذا بعد كان مريبا او بعيدا
وان لم يكن فاسقا بالجميع (ز) يجز ذبحه مقلفا قال (ز) البرزلي ومناذبح اضحيتك يعني اي كل اما
ولدك او بعض عيالك من وعلله ليكتفيك مؤنتها فوك اجزاء عنك واما غيره فلا
يجزئ (ز) وتظهر هذه المسألة

واخ البيك ولضحان حاضر قال (ز) الزوجة
يجوز ان كان عرض البيع الغيبة جميع امور قول ابن الجلاب وما كل الذبح ويطعم نيا او مطبوخا
ويدخر ويتصدق وان جعل احدهما اجاز وان ترك (ز) افضل ذهب وقول ابن الحاجب وكره
وهو مذهب مالك وجمهور الفقهاء المعاجاة (ز) اعرف واجارة الجلد فالبيع خلافا
لسحنون كانه جوز اجارة جلدها فان مات المبيع من لحم وغيره فثلاثة اقوال الاول (ز) الغاد
وابن حبيب يتصدق به وقيل ينتفع به مطلقا بما شاء واقتا لسحنون انه يصنع الثمن بما
يصنع فيه المشمون ويجعل ثمن الجلد مما عون وثمن الذبح كعمل والثالث (ز) يجوز ان
انه مال من ماله يصنع به ما شاء وانتصر بالثمن على قول ابن القاسم انما هو اذا تقول الضحي
البيع بنفسه او امر بذلك لغيره واما ان تولى غيره بغير امره كما لو باعه اهله ومن معه
ضمنه على ابن القاسم (ز) المدونة على ان ذلك (ز) لازمة قال ابو عمران التوشي واجاز سحنون
ان يواجر لجلد اضحيته وكذلك جلد الميتة وبيع نطع لان بيع جلودها لا يجوز واستجارها هو
ولو غصبت او استهلكت فليأخذ قيمتها ثمن استهلكها ولا تباع وقال ابن ابي
زيد قول سحنون جلد الميتة لطاهرة (ز) بعد الدباغ وكذلك لا يجوز ان يدفع بعض
الجلود ببعض نص ابن المواز على ذلك ومنع مالك من ان يدهن شرك النعل التي يضع

هذا البعاف هكذا

ح

ح
غمز

برهن الاضحية لانها بالرهن تحبس فيكون بزلك جهة بالبيع فلا يبطل بتعلق الباهة
والبيع وابن القصار انه يستحب لمن اراد ان يضحي اذا دخلت العشر ان لا يحلق شعرا
من اضحيا ولا يظفرا ايا لا يتفث شعرا ولا يظفر اظفارا حتى يضحي وبه قال ربيعة
كما جاء ذلك في صحيح مسلم في حديث عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره
واظفاره رواه لهما اي من كان له ذبح يريد ذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا ياخذ من شعره ولا من
اظفاره شيئا حتى يضحي وهذا على وجه التشبيه بالحرم والحج وقد تقدم العلماء هل
هل هو على الندب او على الوجوب فذهب احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه الى وجوبه وعليه الحنابلة
وعلى المذهبين فلا جزاء في ذلك هزيل واتباع السنة بغيرات الدنيا والاخرة كفيل والله اعلم
ان ذلك على سبيل الاستحباب لا على سبيل الوجوب. والله اعلم اي عزوجل وابراه اذكر شيئا
من حكم العقيقة كانها مرتبة على حكم الاضحية وهذا لعلها ليكون ذلك اقرب لتتميم الكتاب والله المستعان
والعقيقة في اللغة واصله شعر المولود وسميت الشاة التي تذبح بالكسر لتكون الراد
ما يذبح ويحتمل ان تطلق على ارادة الصوف كان من ذلك يستلزم مذبوحها فقال الجوهري هي الشعر
كل مولود من الناس وهي مستعملة للذكر والانثى مما لا يصرف اي الاضحية يعني انه متى اطلق احد هذين
كان الاضحية وحكى ماهب البيان انها سنة وحكاه عن بعض فقهاء زماننا ونص عليه مالك ووضع
مالك العقيقة مندوب عنه يوم الاضحى الاشاة واحدة انه يجزيها ولا يجزي ولهما ان العقيقة
اكد من الاضحية وقال اسبلان معناه اذا رجا انها تجزي الاضحية وبقية احكام الاضحى والجليحة
بها الا ان الاضحية اوجب عند مالك وجميع اصحابه من العقيقة لانه قال انها سنة واجبة
اي مؤكدة وقيل سنة غير واجبة اي غير مؤكدة وقيل مستحبة ولو كان ذلك، اي يوم
الاضحى كانت الاضحية اولى قاله في المدونة ابن حبيب وهو قياس ما قلناه، ويكره للذكر شاة
خلافا للشافعي وابن حنبل في احد قوليه لانه تجعل للذكر شاتين وقال صاحب البيان وصاحب الجواهر المشهور انها كالاضحية
اجزاءها وقال ابن شعبان كالعقيقة بشاة، من البقر والابل وروي ان وقتها وقت السابع
قول مالك فعله، العقيقة ان ليس بمكروه لحادث هذا البيان، انما هو الغنم بالقاف، جواز
كونها من الابل والبقر فقولان بلا خلاف ايضا عند مالك، العقيقة وهذا ذبح الغنم بالقاف، صحيح
وهي سنة الذبح، الضحايا ايام منا وهي ساعة الزوال ولا يعرف الا البقر على المشهور يعني ان وقت
قبل البقر اعتبر بذلك اليوم والليالي ولا يعرف بالمشهور الا يحسب به ويحسب من غروب فيكون
السابع مثل الذي قبله وقيل ان وقع قبل الزوال حسب ذلك اليوم وان وقع بعد لم يحسب
وهذا القول رواه عمر عن مالك وقال اصبغ يلغى ذلك اليوم جملة حسب سبعة ايام من تلك
الساعة قال، البيان، وهو قول الخمسة وظاهر كلامه ان مقابل المشهور الاعتداد به
وان وقع قبل الغروب وتذبح ضحوة اي عند ارتفاع الشمس وذهاب الحمرة منها الى الزوال الخمس

وتذبح

وتذبح بعد الزوال الى الغروب واختلف فيها الليلة التي اي الغ السابع واختلف اذا
ذبحها بعد طلوع الفجر والضحى هل تجزيه او لا ويجوز ذبحها ليلا نص مالك، المبعوث على
عين الاجزاء، اي اذا ذبحها بعد طلوع الشمس واخذ ابن رشد من العتبية وقال ابن الماجشون
تجزيه ان كان بعد طلوع الفجر وقال، البيان وبعض اصحابنا ان العقيقة ليس مضمونة كالاضحية
فتكون فيها على اهل الاولى ما ارجح فيها سحا على الضحايا قال ابن الماجشون قال ابن حبيب
والثالث قول اشهب والمشهور الجواز وروى ابن وهب عن مالك انها تذبح السابع الثاني
تذبح في الثالث وجعلها كالاضاحي لسماع ابن القاسم ابن رشد ابلغ الذبح السابع الثاني فان
تذبح الثالث، منطوق، العتيبة انها اذا فاتت السابع فحاول فلا يفعل عنه ولان يكون مرتبا
البيان وهو كلام المشهور فيتحصل، المسئلة اربعة اقوال قال ابن الماجشون
عنها ولمة يعني يترعرا الناس انها فوات هو والذي اهنة لمالك وابن العاص، العتيبة
وعلله مالك بتكاء العمل والقول بالجواز حكاه ابن رشد ابن حبيب وعلله ابن رشد بانه لعلها
سر ما شبه لعطاء الخراساني وقال ابن عبد السلام الذي اجازه ابن حبيب بخلاف كلام الفقهاء
للبعض او افضل قال ابن حبيب وحسن ان يوسع بغير شاة العقيقة ليكثر الضحايا والدعاء الناس
والسنة ان يطعم الناس منها، مراضعه، الاضحية ويستحب ان يجعل الراس لوليد يسرع
صاحبه ويصرف بوزنه ذهبا او وضة نص على ذلك ابن الجلاب، الاباحة نص صاحب
الرسالة على الاستحباب وقال عبد الوهاب ويجوز كسر عظام العقيقة وليس انه مستحب
ومسنون وانما تكريب للجاهلية، تجريحهم وتقبيلهم ايضا من المقاطع، الحرث ان
الكسر مستحب مخالفة للجاهلية انهم كانوا، الجاهلية لا يكسرون العظام من العقيقة
ويقطعون عظامها من المفاصل ولا يكسرون منها، الجاهلية على المولود من ذلك فلما جاء
الاسلام منع من ذلك وكنى يقطعوا وكانوا ايضا يلطخون راس المولود بالدم ليكون سببا
للرما، فجاء الاسلام بخلاف ذلك وكنى بهم وانما استحب العلماء ان يلطخ راس المولود بالخلوق
بركانا كانوا يفعلون وقال صاحب الرسالة وان حلق راس المولود فتصدق بزنة من الورق
التي كانت تفعله الجاهلية فحسن بزنك يعني هو مباح غير ممنوع والحلق هو الراجح ان
الحلق بماء الورد هو، قال مالك، العتيبة، من مات ولم تعق فقال السابع فلا عقيقة عليه
قال ابن يونس ولا عتيبة عليه غير قال ابن حبيب فذكر له الحريف، السقط يقول لا بيته
يوم العتيبة، كتب بغير اسم علم يعق به وقال ابن حبيب لعب الوان مات قبل السابع ان يسمى
وكذلك السقط يسمى لما روى من رجاء شفاعته يوم القيمة وقيل لمالك، العتيبة ايكره ان
يسمى احد قبل السابع فقال ما رايت احدا يسمي قبل السابع انما يوم عقه ويسمى
يوم السابع قال ابن يونس رحمه الله وكره مالك رحمه الله الختان على راس سبعة ايام فذلك من

على ابن سماع العقيقة كرب ان مات الاول

على ان على المولود يوم سابعه هو

على ميراث الحي عقل العقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الفقيه العالم العلامة قال قال
قال قال الشيخ محمد بن محمد بن سليمان رضي الله قال قال
قال قال له ولوالديه ولمشايخه وجميع المسلمين قال قال

الحمد لله العلي العلي. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وصاحبه
المجتبى وبعد فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد بن سليمان رضي الله عنه لما كان
من أهم ما تمس إليه الحاجة من مسائل الزكاة كثير من بعض من يجب عليه الإعانة والمساهمة
حاجته إلى ما كلفه الله تعالى راجيا من الله سبحانه التوفيق والهدى إلى سواء الطريق
والله المستعان وعليه التكلان كل ما يؤكل مما يجوز أو يحرم إلى يعتفى للزكاة باجتماع ما له نصاب
على السائمة من غير وهي ذبح ونحر وما يحل الموت وعفي عنه من الوحشي والمقصود
من هذا التقييد الكلام على ما عدا الأخير كما أن له أحكاما تخصه وهي أحكام الصيد ستتم إن شاء الله
تنقسم أربعة مطالب الأول في الزكي الثاني الزكي الثالث الموكى به الرابع في
صفة الزكاة المطلب الأول في الزكي وهو إما سمك أو كبار وشرط السمك التحري فقط
على المشهور فيصح من الذكر والأنثى والخنثى والكبير الصغير السن والكبير والمريض والصحيح والخصي
من غير كراهة ويصح من المشي والقنص والغاسق والأعلف مع الكراهة وبأتي إن شاء الله هل
أن تذكر أيضا مع الأعمى ويكره من المجوس والصبي الذي لا يعقل والسكران الفاقد
غير العاقل والمذهب أن غير المحتلم لا توكل لغير وأما هو موكول إلى حاله في الباطن إلا إلى ما يعلمه
من نفسه فإن كان يعلم أنه ذبح بحال أو فاته كملها والإمكان وشرط الكلام أن يكون مميزا
كتابيا في الحال غير مرتد فإن ذبح لنفسه مستحلة لغير ضح متحل من الكتابي أن ذبح لنفسه
مستحلة لأن الله تعالى أباح لنا طعامهم حراكان أو عبدا صغيرا أو كبيرا أذكرا أو أنثى ذميا أو حربيا
سلميا أو محرما أو متدينا إلى أهل كتاب ذبح يحرم تنزلا أولى إن كان لا يرى أكل الميتة حلا لا كالآبق
فإن كان يأكل الميتة فقال خليل تبع ذكاته إن كان يغب وقال ابن عرفة الظاهر عدم أكل ما
ذبحه مطلقا لاحتمال عدم نية الزكاة وإن ذبح الكتابي المسلم مع جواز أكلها ومنعه سوكان
وتقي للمسلم أن ذبح ملكه بقي إذا نسه فقاله اللخمي وأشهب ذكاة الكتابي المجنون والصبي الذي
لا يعقل والسكران والمرتد وإن ذبح صغيرا أو الزنديق والمجوسي الذي لا يستحله الكتابي إن ثبت تحريمه بنص عندنا كالكلب وحمر الوحش والظهر والحمر الأهلية
فحرم بنص عندنا كالخيل يكره أكل ما ذبح لغير الله لقوله تعالى وما أهل به لغير
الله فإن ذبح لغير أو كنيسة أو عيسى أو جبريل أو صليب مكروه وأنهار لم يحرم لعموم

وهو النص تحريمه
الذبيحة فاصوة
الريبة

بعد البعثة وحج الخشاني سنة وفوه يوم الثلاثاء من سبع سنين الى عشر وقد اختتن ابراهيم عليه
السلام واسماعيل عليه السلام على رأس ثلاثة عشر سنة وختن اسحاق عليه السلام على رأس سبع سنين
ويسمى الختان على القضاء من هيئة يوم الثلاثاء لسبع وثمانية سبع وعشرين قال مالك المرئي
للختان من غير عزم وعلة ما تقبل شهادته ولم أنا منه قال سعيد بن المسيب رضي الله عنه
أول من اختتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة وقيل ابن مائة وعشرين سنة وعاش
بعده ثلاثمائة سنة بالقدوم وهو اسم موضع في النقل من ابن العربي شرح الرسالة وابراهيم عليه
السلام أول من أضاف الضيفان وأول من ثرد الثريد وأول من لبس السراويل وأول من قاتل بالسيف
وأول من فسر البقر وأول من اختتن وكان سبب اختتانه مما يروى أنه كانت بيده وبين العمالقة وقعة
فقتل من البقر فلم يعرف ابراهيم عليه السلام أهله فيمن قتل فجعل الختان علامة أهل الإسلام
وفضل الختان من الخلعات التي ابتلاه الله بها وهو سنة في الشاب وتتأكد في الأبكار وتفلي الأبط
والسواك والاستنشاق والاستنجاء بالماء وحلق العانة وهو أول من ابتلي بها أبو البشر
قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم محشورون حفاة عراة غرلا أي غير مختونين ثم قرأ كما بدأنا
أول خلق نعيده وأول من يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام قاله صاحب الرسالة
والمغاض للنساء مكروهة أي سنة خصية أبو بكر وعمل الوخاب الختان سنة في الذكور
ومثله المغاض في الإناث وختان المرأة هو أخذ شيء من أعلى فرجها يشبه النواة والأصل
في المغاض قوله عليه السلام لأم عطية التي كانت تختفض النساء لا تنهكي فإن ذلك أنضر للوجه وأحظى
أيما تبليغ الإنهاك وزوال ذلك هو أنوار للوجه أي إشراق للوجه وبجاء ماء الوجه وتحسين لونه
والإكثار فيه يذهب بماء الوجه ويذهب نوره وأحظى للزوج وتسمى الزوجة متعة ومتعته
متى وعينه أن إبراهيم عليه السلام وجاريته هاجر مولدة إسماعيل فاحمد فغارت زوجته
سارة غيرة شديدة فحلفت لتقطعن لها ثلاثة أعضاء فقال إبراهيم عليه السلام
في عمتها وأرض بغفاء الله فقالت له حلفت فقال لها اخفضيها ولا تنهكي إذ نبها
تراه إلى قميئ ويكون بهجة النساء ويستحب السنة عند المغاض لا يضع من ذلك
لها ما وتسمى المغاض لأنه يقطع من أسفل فرجها والعرب تقول خفضت الشيء إذا
أزلته من أعلا إلى أسفل وصفة المغاض أن تشكل أخا بضة إلى فرج المرأة وهي قائمة ثمرة
الورد والجنين بارز لها جلدة من بين شفريها فتقطع الخارج منها لأنها تشبه العمل
وربما تقاعد الشيء تبين من غير حاجة بينهما وهاهنا انتهى بنا القول في هذا المجموع
وهذا آخر ما قصدناه والله تعالى أعلم وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
انتهى وسئل جل الله والصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله

قوله تعالى والمعلم الخ اعلم ان قيد الكتاب هل لكم اباحة وانما كان هذا قيدا لانه اذن الله فيه بقوله تعالى
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فسماه تعليما وتعليم الكلب انما يكون بالكتابة
فخرج الاسود البهيم والشراسي لانه لا يعلم فلا يحل صيده وقيد بالجوارح لان غير الجوارح لا يقبل التعليم
كالحمار والسنور والفهد والذئب فلا يحل صيدها وان علمت وقيد بالمكلب لان غيره لا يحل صيده
وان ادرك ذكاته وقيد بالمعلم لان غير المعلم لا يحل صيده وان ادرك ذكاته وقيد بالارسال لان المرسل
هو الذي يرسله صاحبه ويزجره فان انبعث بزجره حل صيده وان انبعث بنفسه لم يحل صيده وقيد بالاسترسال
لان المسترسل هو الذي يشلي فيسترسل بنفسه فان انزجر بزجره حل صيده وان انبعث بنفسه لم يحل صيده
وقيد بالامساك لان الكلب اذا اكل من الصيد لم يحل صيده لانه امسك لنفسه لا لصاحبه وقيد بالجرح لان
ما قتله بثقله لم يحل صيده وقيد بالاثخان لان ما لم يثخنه لم يحل صيده وقيد بالاسلام لان صيد المجوسي
لا يحل وقيد بالتعليم لان غير المعلم لا يحل صيده وقيد بالاكل لان المعلم اذا اكل من الصيد لم يحل صيده
لما روي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارسل كلبي المعلم فيمسك علي ويقتل فقال اذا ارسلت كلبك
المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال وان قتل ما لم يشركها كلب ليس منها
قلت فان اختلط بكلاب من غيرها قال لا تدري لعل الذي قتله ليس منها قلت فان رميت الصيد فاجد فيه
يوما او يومين قال اذا لم تجد فيه الا اثر سهمك فكل وان بات عنه ما لم يصل او ينتن وقيد بالجرح
لان ما قتله بثقله لم يحل صيده وقيد بالاثخان لان ما لم يثخنه لم يحل صيده وقيد بالاسلام لان صيد
المجوسي

الزبيدي والمرتجز حيا فالراجح الجواب والى اذا بالحمل المتلفه بزيل والمرتجل ناقص بدا ورجل
اربع مرة وظاهر الروايات سمع جسر لا سمع عينيه منه ابن ابي ويشترط كما ان الشعبي
بل يكفي بعضه واما الرجاجة فيزيل ما بقيها اذ ذكيت ثم خلفه اي قوله الجزور والبانه
البهيمه حيا ذكي وجوبا ان بانت حيا تهمفقه او ميتة كره اكلها واستعمالها ان كانت
حياة ضعيفة بحيث انه لو يدرك زكاته لغات ابن يونس واما ان بقي عليه عاجز بتذكية كما
يزيل الا بزكات انتهى واما الزرنب وهو ما تلقيه الشاة مثلا حال حياتها وتكثيرا اما
يحصل ذلك بشربها كثيرا بعد العشب وان كان مثله يقينا ذكي بالحل وان علم ان مثله لا يعيش
او تشك فيزيل وان ذكي ابن يونس وليس هذا كالذي بقرة على ان لا يقين لتقوم بقي حيا ثم دونه
واما اكل الشيمة وهو وعاء الجنين فعيبه اقوال ثالثها الحلية والنحر والثالث بالتفصيل
ان هل اكل الجنين بزكاة امه حلت والا فلا هذا وروى ابن حبيب استغفال الكل عشي
اشياء دون تحريم نكحها الغناء بفرقه كحال وعرق وعرة ومرارة عسيب حشا والشيان
مع الكلا كذا في الغلب ثم مثانة كروى ابن حبيب تعمل ذلك ما تفلاة وشبل الضابع
انشى المضي بمثال تزيل لكرا الجمات لنتت ومثله للابهري فاما بالكلي الغداء يحل اتفاقا
وليس من البين المتنبيه الذي لا تعمل فيه الزكاة لعارض مانع الله
تعالى عوض بيه فوله والمخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ان تدركوا
معتلها فلا تعمل الزكات فيها اتفاقا وان لم ينفر مقتلها فان كانت مرجوة الحيوة فلا
خلاف في اعمال الزكات فيها وان ذي ان تخبر مرجوة الحيوة فقيل باعمال الزكات فيها وهو
المشهور وقيل لا وبسبب الخلاف هل صورة تعلق اذا ما ذكيتم استثناء متصل او اذا ما ذكيتم
منحها لا ينفر مقتله او منقطع اي لكن ما ذكيتم من غير هاتين من المقاتل المنعا عيشكا
خمسة الحلق وله انقطاع النخاع وهو المخ الابيض الذي في عظام الرقبة والظهر واما شق فقط
جليتين متصل على المذهب الثاني قطع الاوداج واما شقها بعيبة فوكد وهما كلاهما حال الشق
بستاصل البرء او البانة بجيث بعضه الثالث فرق الحوان واخرى قطعه وهذا اذا حول اعلاه
مجرى الطعام والشراب قبل ان يتغير ومحر الرجال الرجيع واما اذا فرغ اسفله حيث يخرج
الرجيع فليس بمقتل الرابع انتشار الرشح وهو كل ما حواه البطن من كبد وكلال وريه
وانعاء وكلاوغلب والمراد بانتشارها انقطاعها واما شق شيء منها فيكون مقتلا
قال ابن يونس ج وبه نوازل البي زياد عن ابن غلاب الذبيحة المشقوقة القلب والكبد والطحال
والكلى وربط نبولة والرئة والرواح بكره ذلك كراهة تنزيه ان اكل الشاة وطعن بيه الخامس
انتشار الدماغ والمراد ان يزيل شيء من المخ الذي في الصلب وينفصل من مغرزه قاله ابن يونس
غير الجواد وشرح الامر دون انتشار الدماغ ليس بمقتل والكلام مزيد كلام على تراجع المعوات

المطلب

المطلب الثالث الزكى به فجوز الذكاة بكل جارح من جيم او عود او عظم مزكى او
غير او زجاج او قصب ولو كان معه سكين ابن حبيب ولا بأس بالذبح بالشبوط لا نصل لها
والريح والقاصوم والسنجل والمسلس والمضرس الذي يخص به الحاجم عبيه لا نه يتردد ولو فعل
كفطع الشعبي فكالمتردية بأس بها ان اراه بفعل ذلك ج وفي النزح بكفي الانسان وسنه اربعة اقوال الجواز
مكلفا انتفا او انتفا الثاني منع مكلفا الثالث الجواز بالكفي مكلفا لا بالسن مكلفا الرابع
الجواز بهما ان انتفا الا ان انتفا ابن يونس هذا هو الصحيح هذا ابن حبيب عن رابع بن خديج قال قلت
يا رسول الله انا لا قوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالعظم فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأخبرك عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
وفي الجواهر وانهر هذا الحديث هل فيه دلالة للقول بالجواز بالسن او العظم او السن او فيه اياء الى الجميع
مكلفا او الجواز بهما منعصلين لغيره مول الحبشة لانهم انما يذكون بالظفر حتفا وذبحا وهو مراهم وفي السكاكير
يجوز الذبح بهما ولعل ذلك منشأ الخلاف والله تعالى اعلم فرع انه يستحب الذكاة بالحديد ويستحب
اجزاء ان ذلك اخف على المزكى والمزكى اي ازهاق النفس وروى مسلم وغيره واذا قتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته ولير ذبيحته وذكى غير واجد انه يجوز
ان يزكى بغير الحديد اتفاقا فان وجد الحديد وذكى بغيره مضطرا ساء ولا يحرم اكلها المكلف الرابع
ج التسمية وتقدم قبل الشروع فيها امورا منها ما هو واجب ومنها ما هو مكروه فمن الاول التذبيح
لغير الله من الزكات وهي عقر النعم والنحر واما العقر فعقر ارسال الجارح او السهم فلو ضربه شاة
بسكين وهو لا يريد قتلها واصاب المقصود كالاوداج فمعها اكل خلافا لمالك ولكاهي كلا هما
ان النية لا تشترط من الكتاب ان النية من الذاوي لا تشترط وفيه بحث لما تقدم في اركان
ج قوله الكتاب ان كان يأكل الذبيحة الا لحمها عوض اكل ما ذبح مطلقا لاحتمال عدم نية الزكات
والزرقاء والنية فسماه نية تقرب ونية تمييز اي بان ينوي ذكاتها لا قتلها والنية شرط
عبد الوهاب سلاح الثاني ومنه ايضا على المشهور التسمية عند الذبح والنحر وارسال
الجارح والسهم وهي واجبة مع الذكر ملوز بها ناسيا اكلت اتفاقا فلو تركت عمدا منهاون
او غير منهاون توكل على المعروف التتائي والظاهر الاكتفاء بحركة اللسان هو المذهب انه
لا يزيد الرحمن الرحيم لانه ليس هذا موضعه بخلاف الاكل والشرب والوطء وقراءة القرآن وانه
يغفرها قاله التتائي وان زاد اللهم تقبل منا كما تقبلت من ابراهيم وكيف ان يزيد اللهم
منك واليك وفي ابن رشد الكراهة حتى من جري ابن ذلك من لوازم التسمية ومن التوضيح
عن ابن حبيب ان قال بسم الله فقط او الله اكبر فقط او لا حول ولا قوة الا بالله او سبحان الله
او لا اله الا الله اجزاه وكل تسمية ولا شيء عليه الثامن العسر وهو بسم الله والله اكبر التتائي
وحمله بعضهم على الوجوب الاول وان المراد ذكر الله هو ويكره ان يزيد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وهذه احدى المواضع المستثناة من بكي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها المجموعة هكذا
الابيات وهي ذبح عكاس او جماع عشرة او ترغيب او شهي لسبيع او اوجاعة الانسان واعلم
عشرها كرهوا الصلاة على اجل يشبع ٢ وكسر اجماع فاكل مثله ٤ وموضع الاقرار للتي جميع ٦
والاوليان لبعض مناخ الانوس ٩ والثالث للتثاؤب والمذهب ايضا انه لا يستثنى من التثاؤب
قاله القفال ونقله المحب عن الزوائد الاجماع على عدم استثنائها منه ٩ وعن الغزالي الخلاف والكراهة
عن مالك ٩ وفي الثاني ان المستحب اختيار الزبيبة برجع وجهها على شفتها الا يسير ان لم يخرج السكر اعسى
وان لا يغرب بها الارض وان لا يجعل رجله على عنقها ابن عبد السلام وينبغي لقائه مسلم عسى
بكبشين ووضع رجله على صفاحهما وان لا يذبحها وارجوز تكي فيها وغرابيل معقولة وان يجر
الشعر قبل الزكاة وفي تقدم وان يربطها واولاها روان يعرض عمل الذبح حتى تظهر الفاصدة
وان لا يسلخها او يقطعها حتى تزهق نفسها وان يوجهها للقبلة ملن ترك الاستقبال
لعذر او نسيان اكثر اتفاقا ولعذرك عمدا الخلاف على المشهور قال ابن عرفة وينبغي ما صنع
وفي الثالث ان الخروج بزروجة لما قيد من ترك استقبال القبلة وفي نهي مالك الحي ان يذبح
يمرون حول البقيع يريدون عودها او هم بتوجيهها للقبلة ومنه السلخ والقطع قبل
السكن قال مالك فان جعل اكل مع قطع الحلقوم والمنهوش ان يشق جوف الشاة
يعزف بها قبل ان تزهق نفسها لضرورة الجوع او ٧ ويجوز ذبح قبل الزوال اشهب ومنه
النهي على الشق الايمن لا اعسى فان جعل ذلك ولو اختيارا اكلت وفي مذبوح اعسى ومنه
ان ذبح الرامي عمدا اذا التزم الحلقوم والودجان قال مالك اكلت على المشهور
قال ابن القاسم لانها كذبيحة ذكيت ثم عجل قطع راسها قبل ان تموت وفيه ذبحها والاخرى
تنظر اليها وقال مالك انه خفيف واحتج بحق البين مضطغنة وقيل انه من سنن
وكره ذبح الظبي وهو قاسم قال وجعل واصاب وجه الذبح اكل شهب ان الزكاة فرع تقدم
انه ذبح وفي المغرور عليه وعفى عنه من الوحشي وما يجعل الموت فيما البين لم نعلم سابقة
ما الذي الا بل وسله الفيل قاله ابن حبيب قال الباجي كانه لا يمكن فيه ذلك وفي البقر
الاهلي ان يستعجب الذبح والجمل كالبقر على الفول ياكلها قاله الباجي قال ابن الحوشي وكره
البغال والحمير على القول بتحريمها وغيره لا يجوز فيه الا الذبح واذا عجز الذعانة لم
توكل قاله ابن المواز وهو كما قال ولم يقل ما عجز من الظبي جميعه حتى ذبح ما ينجو او
نحو ما يذبح بضرورة اكل اتفاقا وان بعد ذلك لغير ضرورة توكل على المشهور واختلف
في الغرور ما هي ابن ناجي قال ابن حبيب الراكض وفرعه ٢ معطوات بقشا وقيل عدم آلة النحر او
الذبح ضرورة وقيل الجمل ذكر ضرورة ٥ وفي التوضيح نص مالك على انه لو خرها ما يذبح او بالعكس ما كبيرا
ما يغرز هو ولو وضع ٢ معطوات ولم يعين ذبحه ولا نحره فالمذهب انه لا توكل بالطعن وكذا الوحشي ٥

لا نفسه

لا نفسه فلا يوكل بالطعن كبقر وغنم جاوز وحوجاج عملا باصله كما عمل باصل المتوحش -
اذ الانسي تتوحش ولم يقدر عليه ٢ يعني ٤ الجمل بالطعن ومن ذلك جماع البقر ايضا
وضعف ما نقل عن ابن حبيب من اكلها بالطعن اما النحر فجوطعن بلبة ولو بقطع
شيئا من الحلقوم والودجين على المشهور ابن رشد لانه محل تحل منه حالة التذكية فيحل بما
وقال اللخمي ان ذبح البقر عرضا متصلا بالقفا لم يكن ان تعيش ٩ واما ما يجعل الموت فيما
يعقر به عاجلا فيوكل باتفاق كالقاء نار او ماء حار او قطع راسه فلا يعقر به عاجلا فيوكل
على المشهور كقطع جناح او رجل او القاء في ماء بارد ولا يوكل ما قطع منه كانه ليس بشيء واما
الذبح وهو المقصود هنا علمه وانما اخره لطول الكلام فيه بما يتعلق عليه هو قطع الحلقوم كله
والودجين والمريء المغرور بكل موضع يذبح قبل التمام فهي تسعة فيرد فيخرج بالاول التفشخ والمنخ
والبعض الفرع والقفا والرقبة فلا يجوز ذبح من ذلك وفرع بالثاني وهو الحلقوم على قطعه احدا فلا
يوكل وقطع الودجين وحدهما من ذلك ايضا على المشهور وقول ابن القاسم الفاصد وهو ما
حيزت الجوزة فيها للبدن وقيل تذكى والمعول انه كالذبح الجواز واجز منه النحي جواز اكل مقطوع
الودجين دون الحلقوم قال خليل وهو لازم لا ان يقال قطع ما دون الجوزة يتنزل منزلة
القطع الحلقوم هو قاله تبعا لبعض الحي وليس بأكل المعلصة للبعير دون الغنم خليل وليس
بسديد ابن عبد السلام وقعت بتونس واستشار القاضي فيها عنه فاجاز وابعدها ابن يونس الباجي
الي زلي عن ابن عرفة العتبي بتونس منذ مائة عام يجوز اكلها وهذا ظاهر يعني انشيا خنا ايضا
وهذا اذا قطع دون الجوزة واما ان بقي منها الراس دار اكلت ابتياعا فقاله ابن عبد السلام
قال خليل وان بقي الراس دار جاز ظاهر ان ظاهر النصف او اقل اجراء على الغرر ولم يقطع بعض الحلقوم
وخرج بالثالث قطع بعض الحلقوم فلا توكل على الاشهر وقال ابن حبيب ان قطع الوجيز ونصف الحلقوم
فاكثر اكلت وان قطع اقل لم توكل وقال ابن القاسم الرجاج والعصعر اذا جهي على اوداجه
ونصف حلقومه او ثلثيه اكل وقال سحنون لا يحل حتى يقطع جميع ذلك ابن عبد السلام الاولان
متفقان على اعتبار النصف اباقي خلاف الاخير وبعض من لقيناه يقول لا يلزم ابن القاسم
اعتبار ذلك غير الباقي لعادة من عدم استيصال قطع الحلقوم في الذبح وسهولته
ذلك غير صحيح وتارة بعدم اعتبار ذلك لقوله عليه السلام ما انهر الدم وذكي اسم الله عليه فكل
ويخرج بالغير الرابع وهو الوجيز عدم قطعهما جملة فلا توكل لان المقصود هو انهار
الدم ولم يحصل ويخرج ايضا قطع واحد منه من كل واحد فلا توكل على المشهور
وقال العراقي الذي كثير ما يتبعض بقاء ودج واحد وان كان غير قطع المري والودج الاخر
والحلقوم لكانت ذكية على قول ابن حنيفة وعلى قول مالك وابن القاسم لا تحل الا بقطع
جميع ما يشتمل قطعه على المشهور واشترط الشافعية قطعه ويخرج بالغير الساد مرما

ذبح من اضحا او من امر مجتبى (بفتح جاء ترجل) ٧ ترجع قبل تمام الزكاة وسواء فعل ذلك
غيرا او غلبة خوف او لكلفة في ذلك (بفتا فاعل المحنون لوقع المفعوم شم تساعد السكين)
مرفعا على الوجهين لكونها غير عادة مغلبتها وفتح الراجح ساد (خل فانها لا توكل فيزن
الشاة اعلى الذهب اربع مع لو كانت غير عادة والاصح كراهة توكيل وامامن اراد ان يذبح
المفعوم فاخفا فانحرها تتوكل فانه خليل و اما الغير الشاة اربع وهو كما رجع من قبل
التمام جاز كما هنا رجع لو تركت الوليمة لعاشت وامامن جاز الزكاة بان توكل وسواء رجع من
اصله اراد اختيارا اعاد عن بعد او في ب وكانه لان انتزاع كما تقدم عن ذلك ما يفعل مفعوم من شي
جلد الشاة قبل ذبحها من تحت حنكها وبين حلوه السكين تحت الحنك وبين حرفها الشفوي اعلى
كله مع جلد راسها لهو لا مذكى وانها لو تركت بعد الشواء لعاشت فانه الخطاب فان كان من
رجع بين لو تركها لم تعش لكونه قبل انفعل بعض المقاتل فيزن رجع من اضحا او اراد اختيارا
محمد ابن سراج قال اللخمي وهذا هو المعمول عليه ولو اعاد عن بعد فوجهان ما لم يمت ان مفعوم القاتل
لا تعمل فيه الزكاة مفعوم مفعوم بغير ذكاة وما هنا بذكاة ومراده تاب وغير قال التونسي
انكل غلبة قبل تمام الزكاة مفاتها تم ذبحها واتم الزكاة وكان اولى بما هل توكل او قال
ابو محمد بن الفخار توكل لانه معذور ومن بغير بغي ولا تعد وزيد بتونس في ايام مضى ابن فتوح
ثور وحكم باكله وسياه تابعه ذلك وكانت مسافة حرمه بعض امتنا بانه باع هدي ومن
ابن عبدالله لو قعا يا رجل مدفع رجل بين على يدي من ذبحها او رجع راول بذكاة وجها اباجاز
توكل وانكر هل يحتاج الى النية والتسمية زلا قال الزرقاني لابد منها ان عاد عن بعد مطلقا
او من ب وكان الثاني غير اول والمجتمع نزلك ه وان رجع بين اعتبارا باحدان اعاد عن ب فبقيها خمسة
اقوال المعمول عليه منها قول اللخمي ما رجحه ابن سراج من جواز الاكل وان اعاد عن بعد
وانه لا توكل من غير خلاف مجموع الصور ثمانية يجوز الاكل في واحد منها وهو اذا رجع بين
اختيارا بعد ما انفذ بعض مقاتلها وعاد عن بعد وجموز الاكل اتفاقا او على الراجح في باقي
الصور تنبيه المزفي اما ان يكون قبل الزكاة صحيحا او مريضا اما اولا فيكفي فيه سياق
الجرح ولو لم يتحرك واما ان يكون صحيح المبيع او مرجوها او مشكوكا فيها وكل منها اما
ان يكون الذابح في قوى ولو لم يسل معه دم وهذا كله غير منفوذ المقاتل لما تقدم من ان منفوذ
المقاتل لا تعمل فيه الزكاة ثم انه اذا مرجوة لا يسوغ اكل وجها واحدا والمعتمد الترك الفوري لجرحة
رجلها او يدها او نبها فزاد ابن يونس او نحر منها ما يفوم مقام الجرح وهو استفاضة
نفسها بدفقها وعبارة ابن حبيب جرحها او منخرها وهل وقت مراعاة الجرحة بعد الزج
بفتح او حين الزج او مطلقا سواء وجد قبل الزج او بعده اقوال ثلاثة قال اللخمي لا كل ان كان
فيه بيشي علم الزكي باستجماع الجرح حالة الذبح سلك معه دم ان كانت صحيحة او مريضة

انتهى

انتهى ومما يستدل به على جواز اكل ما ذكي مما ابين من حياته ما في الموطأ والصحيحين واللفظ
لكعب ابن مالك كانت ترعى غنما بسلع فابصرت شاة منها فاد ركتها فذبحتها بحجر فسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا بأس بها فكلوها مع اشراطها على الوتر وفي
الحديث خمس مواهن (اولى جواز تذكية المريض الشديد ذكاة المرأة السالمة ذكاة الاذن الرابعة
كونها بالجرح الخامسة ذكاة غير المالك بغير اذنه وهاهنا فرائض انتهى بنا الفصل ومن ما
به الوعن فجلد الجزء الاول من قبل ومن بعد والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المصطفى الكريم وعلى
اله واصحابه افضل الصلاة واتم التسليم انتهى وكان الفراغ من تبييضه صبيحة يوم الثلاثاء سابع
ربيع الاول من سنة واحد وماية والف والحمد لله العلي العظيم والصلاة والسلام على اعلاء رسول الله
وآله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

قال الشيخ الامام العالم العلامة بقية المشايخ والاعلام
سيدي ابو القاسم بن احمد بن محمد الله ابن الحسني
الجزء الاول الذي خلق وصور وقضى وقدر ونهى وامر واوجد الرسل الكرام فبينوا
الحلال والحرام واهل لنا النكاح على سنة نبيه وشرع بعثته وحرمه علينا قبل ان يبلغ الكتاب
اجله والصلاة والسلام على سيد الثقلين وخلاصة الكونين سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته وتابعيه السيد والاعلان وبعد فقد كتب منه
بعض الاخوان ان اشرع لهم رجوزة التي انبعها الولي العالي سيدي محمد بن عبد الله الحسني
رضي الله عنه واسلم العرف واحكامها والحيض والنفاس والرضاع فاردت ان اضع
لهم بعض ما اطلعته من كلام اهل العلم يكون كالشرح لها واستعنت بالله على ذلك فهو
حسبي ونعم الوكيل وعلى الله قصد السبيل ثم قال رضي الله عنه القول في العرف من
وقع النكاح ومن وافقنا كزا على نسق اعلم ومفنا الله واياك لما يحبه ويرضاه
ان العرف حزام الله باحكامها والعصابة عليها وحرم الله النكاح فيه بقيدها بقال
تعالى واحصوا العرف معناه احفظوها واختلف من الخاطب بها فقيل الزواج فقط
هم المخاطبون وقيل الزوجات وقيل المسلمون كافة ورجح ابن العربي ان المراد بذلك الزواج
يحتاج ليراجع وينفق او يفكه وكذا يقتضي الى احكام العرف وشعبة افسامها اهل العنوي عليها

ومحل الخصومة عند المنازعة فيها وبراءة الناظم رحمه الله تعالى بالعذر من الخلاف على أن ثبت
الغرر ان العكيم لان الله سبحانه برأيها بفعل والحلف يتوجه بانعقاد كما تقرر
ثم اتى بعدها بعدة الحرات بفعل تعالى والذين يتوفون منكم ومعنى على نسقها اى يتتابع من غير تراخ
ثم مثال ٥ عدة من تخلفت صغيرة ٥ اذا اشهر كبن الكبيرة ٥ وشارته من الاحمار ٥
عدة من تحيض فعل للفاعل ٥ تضمنت هذه الابيات ان النساء عائلة ثلاثة اقسام الاول
الصغيرة التي لا تحيض تصفها بقوله هي من يرى مثلها النلي الكبيرة التي يئست من
الحيض لكبر سنها وهي التي عرفتها بقولها ثلاثة اشهر ٥ الخلاف لغيره تعالى وابع بيسن
من الحيض من نسائكم ان ارتبتم قراءة واختلف ٥ بمعنى اذا ارتبتم وروى عن مالك ان ريبة ٥ الكبر
اي معرفة ان الحيض وذلك ان الله تعالى لما بين عدة الحايض ثلاثة قروء بقيت اليائس من الحيض
والتي لم تحض فاراد ان الصحابة ٥ حكمها فنزلت قراءة التي لا يحيض مثلها كما من
عليها قال ٥ والسرور ان دخل بها وهي جامع مثلها لصغرها فاعتد عليها ٥
كمالك وقوله تعالى ثلاثة اشهر بين بالاهلة فان كملت ٥ بعض الشهر فتكمل ما بقي منه بالعدد
من الشهر الرابع وتعتبر ٥ الشهر برؤية سكين الاهلة نص عليه ابن شاس وهو مذهب المدونة
وقراءة ٥ ما في القسم الخامس والسبع المؤلف الثاء من ثلاثة اشهر فهو وهو الوزن وذلك
سابع القسم الثالث الحرة التي تحيض عوضها من الحلال ثلاثة قروء وهو الاحمار التي
بين السوداء هذا هو مذهبنا مالك وجميع اصحابه ان العرف هي الاحمار خلافا لابي حنيفة
رضي الله عنه يقول الاقراء هي الحيض ان شاء ان طلقها ٥ هي طاهرا فيه فبقيت الطهر كاملة
وان كانت ملحفة وقبل الحرة المستقيمة الحال بالدخول ٥ تبع من الحيضة الثالثة ولو كملت
٥ حيض وطهرا فيه حتى ترى ٥ الحيضة الرابعة ان لم يجعلها الزوج وتوفيت عادت كما كان
تحيض من سنة الى مثلها او الى اكثر او من سنة اشهر الى مثلها قال ابن يونس عن ابن القاسم
تعتد بالسنة وان جاء وقت حيضها فيها لم تحض حلفت بالله ويجي بتمام السنة ان مضت
السنة ولم تات وقت حيضها انتظرت حيضتها فان جاء وقتها ولم تحض حلفت مكانها
للزوج وان حاضت في الفرد وان جاء وقتها حاضت استقبلت بعدتها فانه بسنة
وان حاضت فيها استكملت الحيضة الثالثة لانها حادت من ذوات الاقراء انكى ابن يونس وان
قالت انقضت عدتي سلانة قروء قبل قولها ٥ عدتي تنقضي ٥ مثلها العدة عادة من غير خلاف
فان اغبرت بانقضائها ٥ مدة يقع فيها طلاق المرتاب فقال ٥ المدونة واذا قالت حضت ثلاث
٥ شهر صدقت اذا عرفها النساء وقال ٥ كتاب محمد لا تصدق ٥ شهر ولا ٥ شهر ونصف
وقال ابن العربي ٥ عادة النساء عندنا حيضة واحدة ٥ الشهر وقد قلت لبعض ٥ الاطباء
الذكران وكيف بالنسوان فما ادري ان تمكث المطلقة من الزواج ثلاثة اشهر من يوم

الطلاق يوزان اذا مضت انقضاء السلانة الاطهار ومتى ثبت خلو الرحم من وجه
بعد ارخاء الستر سواء كانت خلوة اهتزاء او زيادة جاز العدة تلزمها متى كملتها
ان كان الزوج بالغا وخلا بها خلوة يمكن الجماع فيها وان تضاعد فاعلى نعمى الجماع عليه
لازمة لحق الله تعالى فلا يسقط بالموت وغيره سواء كان ذلك ٥ بيته او بيت اهلها بالعدة لا يزدوا جاء
الستر عن الفعلها ٥ فبقي من خلوة الزوج بالزوجة والتخلي بينه وبينها وان لم يكن هناك ستر
وكان على باب وان كان ذلك ٥ خلا ٥ اله تشاح الزوجة وقول ابن القاسم لا يصدق الفاعل ان
يريد ضارا هذه الابيات او فاعلم ٥ الغرر ان لا انه هو بعرفة ذلك كان القاعة ٥ يصدق الله
ويعتمدون الى فعله وحضوره ٥ قران تاتي حيضها ٥ على اتمام سنة تعرفها ٥ كرفع
عدتها ايقاعا ٥ لغرض لانه بعد انقطاعها ٥ كزا الى مضة على الشغاف ٥ قيل من البر
او الخلاف ٥ يعني ان المطلقة ذات الحيض اذا تاخر عنها الحيض بغير سبب
بلا نها تمكث تسعة اشهر استبرا ٥ وثلاثة اشهر عدة كما ايسة وسواء كانت
حرة او امة وقال اشهب ٥ الامة اعلى عتبى شهرا بمقتضى هذا البيت ان الايسة
ارتفع عنها حيضها او تاخر مجيئه بلا سبب تمكث سنة بيضا كما دخل فيها اذا مضت
السنة حلت للزوج وان حاضت ٥ اثر من السنة ولو ٥ اثر يوم منها فانها
تستانف العدة ثلاثة لانها صارت من ذوات الاقراء وفرعها لها في ٥ واحر تمكث
السنة الثانية قبل ان تحيض فيها حلت للزوج واحاضت ولو اثر يوم منها فتستانف
العدة الثالث او سنة بيضا، اما التي ترتفع حيضتها بسبب الرضاع فانها تعتد ثلاثة
قروء او سنة بيضا، ان لم تحض فيها لاثر ذلك بعد انقطاع ولدها وهي معنى قول الناظم
٧ شهر بعد انقطاع ابن بعض العلماء وبعد انقطاع ولدها قال عبد الوهاب وقد
رجع العلماء على ذلك واعتمله ٥ الرابعة التي ارتفع حيضها لاجل المرض فقيل تمكث سنة
من يوم الطلاق وهو قول ابن القاسم وابن عبد الحكم واصبغ ومثله روى عن مالك وقال اشهب
سنة بيضا، بعد عدتها او ثلاثة قروء ثم تجاء الرضع واختاره ابن المواز وهو معنى قول
الناظم على استغفار ٥ الطلاق والبر، الصحة من المرض والمستحاضة على الشهور ٥ سنة
تعتد ٥ كما تقدم ٥ وان يكن الطلاق من قبل المسيس ٥ وليس فيه على المطلق سبيل
وهي التي لا ينقطع عنها الدم فان كانت لا تميز بين دم الحيض ودم الاستحاضة
ارتفع حيضها لغير سبب تمكث سنة من يوم الطلاق وان عادت تميز بين الحيض ودم
الاستحاضة فقال فيها ابن القاسم تعتد سنة قرء وهو المشهور وقال ابن وهب
تعتد بالسنة وهما ٥ اثنان تحرك ولم يعرف الناظم بين الصحيح وغيرها لان الغالب عدم
التمييز والله اعلم وكذلك اطلق ابن ابي زيد ٥ رسالته فيجعلها وتقدم السنة كلها لها عدة قال

ابن السبيب وعبد الملك وهو ظاهر الكتاب ابن زياد ز ربيعة ز مثل هذين ابن الماجشون
بالمدونة وقيل عدتها ستة أشهر وهو لابن القاسم وقول القاسم
على المشهور ز يريد ان المشهور الاستحاضة ان عدتها ستة أشهر كما تقدم وفيها اختلاف
ذكره اللخمي وتقدم ابن رشد في شرح المسألة واختلف هل الستة من يوم الطلاق او من آخر
حيضة وقول الناظم ز المذكور على المشهور عند اهل العلم وقوله وان ابى الطلاق من
التبسيس يريد اذا تشبثت له خلية كما تقدم بما عرف عليها كما ورد ز معنى الابى
شيء وقال ز وما ناسب عدتها باحد ز باربع او اثنى وعشرة ط تلزم الحالة الجميع ط الكبيرة
والسن او رضيع ط وتزهد الزيب ع التي تحيض ط جرياً حيض من رحمها بيض ط وان
ناخ التحيض ز بعد ط تسعة تبلغها بالشهور ط وان ناخ لعذر كالرضاع ط او مرض غير
احوال الضناء ط او من عوارضها ليس بحيض ط حتى تدر وحسبة من اشهر ط جهولا ، جملة
كالياسة ط عن نفس ملائي البقر ط يعني ان المرأة التي توفي عنها زوجها
كانت حرة مسلمة غير حامل بعدتها اربعة اشهر وعشر الغريبة تعلي والامر يتوقون الى صوبه
وعشر او هي على العموم ، كل زوجة صغيرة او كبيرة دخل ط او لم يدخل بها لان لها نصف
المهر صح واختلف ، الكتابية وقتل عنها العبد مثل المسلمة شراء كانت
مرجوعة بها او لا وسواء ان كانت مرجوعة بها جالسين عليها ط الا استبراء بثلاثة حيض وانما يعني على المشهور
بها وعلى القول انها ز زين مركزي بحيض بخلاف الناظم وقوله وتزهد الزيب عن التي تحيض ، قال ابن رشد
عدة ذات الحيض حيضة واحدة فان لم تحض ، اربعة اشهر وعشر او كانت عادتها ان تحيض ، قال ابن رشد ز
تشهر عن ارتفاع ثلاثة اشهر او اربعة اشهر ما لم تنتقل الى تسعة اشهر وزاد الكهف تسعة
اشهر خلت للزوج وللرحم تحض وهذا هو المشهور انها تربص الى تسعة اشهر ، وقال
عمر الذي ناخ ان تربص الى تسعة اشهر ويكملها اربعة اشهر وعشر او تنتظر حيضة الى التسعة
اشهر عما بقي ، ان وافق الناظم رضي الله عنه ، هنا على المشهور اذ به الفتوى
وبه يتبع التدليس ومعنى قوله لم يحض لم يخرج منها دم حيض ، اربعة اشهر وعشرا
وانما تنتظر الحيض كما تقدم الى تسعة اشهر من يوم الزوج لها او من آخر
فتكتفي باربعة اشهر وعشر اتفاقا والمعتبر الوفاة عند الربيع خلافا لقتادة وجاء
الحمل وهي تسعة اشهر كما تقدم ، واما الطلاق فالعدة بقوء او ثلاثة اشهر ، ذكر الناظم ثلاثة
اقسام وهي التي ترتجع عوتها لعذر من رضاع او تربص لعذر من مرض او يكون من عادتها ذلك
تحيض الا بعد تسعة اشهر فتوفي عنها باثر تمام حيضة ، هنا لا اقسام ثانية
ما اتت بسوء البقر وهي اربعة اشهر وعشر من غير انتظار حيض وكذلك اليائسة والصغيرة
وهي وراء الناظم بقوله كاليائسة وكذلك التي لم يدخل بها زوجها ، هنا ست نسوة لا يتكون الحيض

ز مكرر

ز قال

خ
تتمة عن

وكذلك اذا ارتكن بالوعود بها منها ربيعة ، الحمل كما سيأتي ان شاء الله وهذا كله اذا كان
النكاح صحيحا واما ان كان النكاح فاسدا فالجمع على مساد ، وتستبرئ بثلاث حيض ان دخل
بها الزوج وكانت حرة ومجيضتين ، الامة وان لم يدخل بها لانه ، عليها قال رحمه
الله تطوع ترك عند وحامل عزتها لوضع حملها تسوي من العدات او لكلها فيها يعني ان
الحامل عدتها وضع حملها من وفات او لطلاق فان تطاولت الاحمال اجلها ان يعلم
حملها حياة الفاء ، بقيها اكثر من وليد مولود واحد او بقي اخر فعل ز ابو وضع الباء وخالف
ابن عباس المتوفى عنها زوجها فقال لا تحل بوضع حملها حتى تضع اربعة اشهر وعشرا
كما ، البقر ، قوله ان العدة ز ما تحل به مالك وقال ابن القاسم كقول ابن عباس تمام العامين
بسبيعة الاسلامية انما وضعت بعد وفات زوجها بليال قليلة فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكحي من شئت ثم قال - وعدة التي بها حر البطن ط باربع من السنين فاعلم ط
يعني ان المرأة اذا ارتابت بحر البطن وعلى التي توطئها الشك ، الحمل وانها تتربص خمس سنين
وهو ابقاء المدونة ، كتاب العتق والاول شهر عتق الرقاب ، وابن المواز واختاره الشيخ خليل
، مختصر ، على هذين القولين وسوى بينهما وقال الشهب تتربص سبع سنين وعند ابن القاسم
حتى تتيقن براءة رحمها الحمل ثم قال ز ح القدر عند ط فصل والاستبراء ، قال ابن الزنا ط
كعدة الطلاق ، ملتقاه ، حرز بابا واة وعفا ، من قبل الاستبراء عليه فيسراه اذكاحها فيجب
العواق ط وان بنا يجب الطلاق ط كالمدة اذا امتنع استبراؤها اهل له نكاحها وردها ط
بعكس من ز وهب ، العتق ط وقربنا بها فهي تعتد ط تحريمها فقعا على الزواج ط عند
المصنف ، ز احكام ط واحكم مجيضة لحرة اذا اتت اوان تتر ط ان سوء والاستبراء
قبل ان يشاء ز يريد وكذلك النكاح الفاسد الجمع على مساد ، وكذلك الشبهة ووطء الغاصب
وحكم المرأة ، ذلك كله كالمطلقة ثلاثة قروء ، ذوات الحيض وثلاثة اشهر ، الصغيرة واليائسة
على ما تقدم واختلف ، هذه الثلاثة هي قروء الاستبراء فقيل هي كلها اطهار ، الرحم
وهو قول الابهري وقيل الاول استبراء الرحم والقرء ان الاخير للتعبد وهو قول ابن سرين
والارجح الاول وقوله ومن زنا بامرأة ، وعفا الى قوله ورد ها يعني ان من زنا بامرأة تشتمل
عفر عليها النكاح فله متى زمان الاستبراء حتى يعقد عليها فاسدا ويمسها بعقد صحيح
الدخول بعقد النكاح وتربص حتى ينقضي زمان الاستبراء ثم يتملكها مرة وجها ان
شاء وقوله وان بنا يجب الصداق يريد ان عقد النكاح ابن منذ وان دخل وجب
لها عليه الصداق قوله لانه اذا متى استبرأ وجها البيت يريد اذا مضى استبرأ فوجها
حل لها ان وجها وهذا انما هو راجع للتي عقد عليها قبل الدخول والتي عقد نكاحها بعد الدخول
وهذا هو الذي هو كلام الناظم فاما التي عقد نكاحها قبل الدخول فيحل لها ان وجها كما

ز مكرر

ذكر بعولها استبراء وإما التي يسع نكاحها بعد الدخول واختلف في تأثير التحريم فيها بفعل
يتأبد تحريمها ولا تحل له أبدا مثل النكاح أو التحريم لا يتأبد بل تحل له بعقد
بعد استبرائها على هذا القول أقيس والأرجح والقول الثالث يكره له تزويجها والقول
بأنها تحل له نسبه بهرام إلى شرح المختصر خليل لأنها وإن أخر ملك ونسب خليل ترجمة
القول بتأبيد التحريم إلى هذه المسألة وهي أيسر أن مزنيا لك وزوجه أجنبي ثم القول
التحريم بتأبيد ابن القاسم وسحنون وقال ابن القاسم وسحنون كانت حراما لا أخر يرجع بعقد
أما إذا تحل منتزع عليه ولا تخرج بغير وقال أصبغ أكره له تزويجها ولا تحل قال صاحب البيان القول
الذي رجع إليه ابن القاسم لو عكس لكان أصوب وذكر هذا القول بهرام ولم يشاهله وخرج القول
بتأبيد التحريم وعليه رفقه خليل ومحقق وتفل أيضا هذا الخلاف صاحب التقييد على المدونة
للشيخ أبي الحسن الزرويلي وهذا لا اختلاف فيه الوطء المحقق وأما غير المحقق فالجارية والفتيا
أنه لا تتأبد تحريمها وأما الاستبراء فواجب على الجارية وليس هذا الاستبراء الذي سوى أنه
كما نهما إذا خلا ذلك على أنفسهما وقوله بالعكس متزوجته العدة التي أمر المستبرئ بمعنى أن المسألة
التي تقومت وهي المستبرئة مزنيا ذا عقد عليها النكاح والاستبراء فرع فعل بها ما تحل
له بعد الصحيح وبعد الاستبراء على أحد الأقوال والجملة والتحريم كما تقدم بعكس متزوجة أو أمة
العدة مرولت أو كلاب بابن وهو خلاف بعد أنها تحرم عليه لأبد وهو معنى قوله وهي
بتة أي للأبد فلا تحل له أبدا وقوله ذكر متصل بقوله الذي الخ والمعنى أما إن يفعل
وتدخل العدة ما ولدت أو كلاب بابن كما تقدم وشبهه وهو على وجهين وجه يكون
فيه الزوج عالما بتحريمها بعينها فقولان الأول وهو المشهور أنه تتأبد عليه التحريم
ويلحق به الولد والقول الثاني أنه زان وعليه الحد ولا يلحق به الولد ولا تتأبد عليه التحريم الوجه
الثاني أن يكون الزوج غير عالم بتحريمها فهل المحرم عليه لأبد أنفا فاما أن يفعل ذلك وهي
يدخل أو بعدها فبعدها أنفا قولان المشهور يتأبد التحريم وقيل لا يتأبد عليه وأما أن يفعل
والعدة مرتكلاب رجعي ودخل بها فتأبد التحريم فيه فقول ابن القاسم لا تتأبد
التحريم لأن الرجعية كالزوجة وقول الغير يتأبد التحريم ولما كان المشهور هو الأفشاء
كلها تأبيد التحريم غير النكاح عن الخلاف أن رجعي ولا يفسخ إذا فارق الطلاق الثاني رجع
الله عنه فحكم تحريمها أبدا جميع ذلك والله أعلم ذكر الاختلاف أشار بقوله عن المغيرة
إلى الحكم والله أعلم أي تأبيد التحريم هو المعول عليه عند أهل التحقيق والحكم

ثم قال ومن زنا الخ التي زنت تستبرأ بحيضة وفيه هذا الشرط أو وإن تنقل
الملك أو تكتفي بحيضة مجتزئ واعرف بحيضة الجارية تستبرئ بحيضة
العلم بريئ تستبرئ شهرا مع خمس من الليالي أو عرتها فاعل من وواب البعل

جزاء

جزاء ما تميزت به الأمة والمعنى يوسى لها كالحرة ما يقتضي أن الأمة إذا زنت وجب عليها
الاستبراء بحيضة فإن حاضت حيضة واحدة حلت للزوج وللسيد أن يرد لها ما كان
يلها هنتى تطهر من استبرائها بحيضة جاء تأخر عنها الحيض وكانت في ضعة مما يغلب عليه
ثلاثة أشهر وكذلك المستحاضة التي لا تميز وكذلك الصغيرة والآيسة بسنة على تسعة أشهر وتبقى
النساء إذا انقطع الحيض لغير سبب ارتفع حيضها فلم تكن بها شكة فإنها تعتد بثلاثة أشهر وتبقى
لم يكن بها شك فتعتد بثلاثة أشهر ولا يجوز للسيد أن يطأ أمته إذا أتته من زنا أو وطء شبهة أو عقد
يزوجها وكذلك الحرة التي وجب عليها الاستبراء من زنا أو وطء شبهة أو عقد
فلا يحل لها أن تزوج ولا أن تستبرئ بها فيتزوجها أو ينتقل الملك إليها فتكتفي بذلك الاستبراء
استبرأ فيها حيث تنتقل ملكها ببيع أو هبة أو صدقة أو وصية أو إرث أو غنيمة أو منحة
بيع أو تمتيع فلا تحل لمالكها بأحد هذه الأوجه حتى يستبرئها بحيضة ولا استبراء
على العذراء التي لا تطيق الوطء وكذلك المودعة عند هذا المالك إن عاد فحدث بها شيء
ملكها بأحد الوجوه المذكورة إذا كانت لا تخرج فلذلك المدونة مثل وإما إن كانت تخرج إلى
البحر أو نحن به تلك الحيضة وإن لم يستبرئها بحيضة أخرى بعد ملكه وكذلك إن كانت
لا تخرج وكان يسيرا ما يدخل عليها فلا يرى أن يستبرئها وإن اعتقها سيدها وأراد أن
يتزوجها فلا استبراء عليها وهذا وجه الأول وكذلك المشتري زوجته فلا استبراء عليها
لأن الماء الذي هو بمنابة من كان زوجته الحرة أو خلفها أمة لزوجها أو عبدا وقوله فحل العلم
بريئ تفتعل أي تحصل العلم بريئ تحصل لك الإفادة إن حصل لك العلم بريئ
كان كل من أراد أن يعمل عملا جاهلا لا يجوز له أن يقدم عليه حتى يعلم حكم الله فيه وقد أمر
النبي صلى الله عليه وسلم بطلب العلم فمثل الطلب العلم ولو بالحبس فمقالة الجهال
المراد بهذا العلم معرفة الحلال والحرام وقال العبسيون المراد به معرفة كتاب الله العزيز
وقال المحدثون المراد به معرفة الحديث وقال الصوفية معرفة النفس والقلب انتهى
تشامل لهذا كله فكل ما يلزم الإنسان في خاصة نفسه فهو عليه فرض عين وما ذلك ما
يجب في حق الله تعالى وما يستحيل في حقه وما يجوز وكذلك ما يجب في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام
وما يستحيل وما يجوز وكذلك ما يخاطب به المكلف من الكلام ركعاته وحكاته وهو وكذلك
كل مرض يتحمد خطابه وكذلك مراد أن يتزوج عليه أن يعرف حكم ما يحتاج إليه من ذلك مما يدل
من أراد أن يبيع أو يشتري أو يسافر وغير ذلك من المعاملات عليه معرفة حكم الله
في ذلك ليعرف ما حلاله وحرامه وواجبه ومندوبه هو من كلام بعض شراح الرسالة وأما مثل علم
الفقه فهو فرض كفاية قوله شهران مع خمس من الليالي المسألة بعينها أن الأمة المتوفى

على من يحلف
زوجها وأراد
أن يراجعها

عنها زوجها عزبا على النصف من عدة الحرة وهي شهران وخمس ليال ويستوي ان دخل بها او لم
يدخل ويروى عن مالك ان الامة لا يدخل بها الا بعد حيضة والمشهور الاول وان لم تحض الامة
هذه المدة فتستكمل ثلاثة اشهر الا ان تكون بها ريبة فالحمل فتنتظر اشهر وهو مقتضى ما في
المدونة وقيل تكميلها الشهران وخمس ليال مخلفة وهو قول ابن القاسم وليزك ان فقي عليه النائم
والله اعلم فعلى هذا فراك ما تضمن به الامة يعني ان حكم المسائل هي التي اشتركت بها الامة
عن الحرة في العدة والاستبراء وما تساوى هذه المسائل عبد كالحرة في ذلك والا فالتي ذكرت
اكثر المسائل والله اعلم ك من ذلك الزنا الى عيسى صح ك وهو عاص بالله مجرح ك وسافك
من رتبة العدالة ك كالمانة والشهادة ك اذ هو تارك لامر الله عليه من حيث هم تاركا ك
كجعل هو ك اهل الفكر ك من ذي عصر عبيرهم كالحي ك وربما يلغى كثيرا ذا الضلال ك
مراد عا العفة وزعم الكمال ك هي احيها يا غليلي لصر ك حين انتا للغنة تحل جاح ك لوفه
المسكين عن مولاه ك باختار مجنبا هواه ك فراهلكوا نزلك الجهاله ك اذ لحنوا اهل النهى فر
حلاله ك ياحشية ياحشية ياحشية ك كل يوم قل نزين كي بيني ك لو كانت الردى على
بالنث ك لحنت فزهبت من هذا العتن ك يعني ذي الناظم رقمه الله هذي المسئلة استوادا
ولما ان كانت هذي المسئلة عمت بها البلوى وجهل حكمها اكثر الناس اراد الظهار لها
رضي الله عنه وتبيين حكم الله فيها ليعلم ذلك الجاهل عسى ان يقف العارف قوله من
الزنى الى عيسى صح يريد ان الذي يسمى بالزنى لعيسى لا يغير الحر عليهم فهو عاص واسع
عرى ملا فجور شهادته ولا امانته ومعنى قوله وسافك عن رتبة العدالة اي خرجه من تركهم
عبيرهم كالحر وذلك ان العبد والامة اذا زنا احدهما وثبت زناه عليه خمسون جلدة سواء
كان متزوجا او غير متزوج هذا هو مذهب مالك رضي الله عنه وخلاف داود ان العبد
يلزمه عليه مائة جلدة ودليلنا على الامة ان عليها نصف ما على الحرة بنص كتاب الله سبحانه وتعالى
نصف ما على المحصنات من العذاب يجعل على الاماء نصف الحد الذي يجب على الحرائر التي لم تتزوج
اذا زنت عليها مائة جلدة ويجب عليها بملك الرجل غير التزوج بانه يغرم بعولته جلدة
الى بلوغ بيعا عاما و اما الحرة التي تزوجت ودخل بها زوجها ان زنت بعد ذلك فالواجب
عليها الرجم وكذلك الرجل الحر المحصن وليس بان زوجته بعد الدخول بمنزلة الزوجات هو محصن
يرجم ان زنا وجعة الرجم ان يرجم بحجارة متوسطة بفتح الراء على الفرد بها حتى يموت ويزاد
بفعل بزعم عمل فرع لوكه ولزم محصن بهذه ان قراءتان تحمل دهما و الثالث السادس والرابع
فاتل النعمى التي حرم الله رقما مسئ المحال على التميمي الوارد فيه الاملاح والسادس
الزنى بفتح وهو السابع الذي يسمه الله عز وجل و الثامن الذي يسيب النبي
صلى الله عليه وسلم و التاسع الموتان بفتح الاستنابة فان كسب قتل و العائن
تارك ربه الا اذا في بوجوبها وامتنع من اداءها وقال الفاضي وان فجرها فهو كالحر

وكزلك

وكزلك من قول مالك ان الله مبانه يقتل وفرق بين اهل العلم يقتل من سب النقص للنبي
صلى الله عليه وسلم كما قال ان زهري يقتل فصل او لفرق على الطيبات لا كلها وكزلك من
عاير برعاية الغنم او ولد الصابه من جرح او همة او غير ذلك و اما تنبي الفاسي فيمن سب النبي
صلى الله عليه وسلم ك يسكن انه يقتل لانه نعرة ما يستفظه السكن لانه لا دخله على نفسه و اما تنبي
ابن ابا زيد فيمن لعن رجلا من ولد اسماعيل او من ولد اسحاق ولم يذكر انه لا يسير الانبياء و انما اراد الظلم
منهم ان عليه لانه ك الوجيع باجتهاد السلطان و قال عياض وكزلك من يقول يا ابن
الكلب يعتبر ك اذا به لانه يدخل ك ذلك ك انبياء و لعل ان فصل ك لقتل و قال عياض
ومن قال ان قيل السوء في فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان كذبت فيه كزلك
لانبياء و اه اذ نبت فعل اراد نسوا وغيره ذلك ان عليه زماد با و السجن وكزلك من قال لرجل كانه
وجه نكير وهو ضعف نازلة وهي ان رجلا مرض رجلا من اصحابه فسئل عن حاله فقال لو قتلته ابا بكر
وعمر لما استحقا هذا ما تنبي العلماء بقتله لانه نسب الجور الى الله تعالى فقله بعض
تراح الرسالة ومن نسب الجور والظلم الى الله عز وجل كفول بعض الجهال ما يستحل
بكان اذا اراد ت عليه مصيبة كفر لعن الله الدهر ولعن الله الدهر لما اعتن اسنان وهي كلمة كبيرة
معتفر بعضها هذا في لانه نسبه هذه المقالة الخبيثة الى الجهل وعدم الحكمة والعلم كما
ذكر ك ابن الزنى ك يقتل العبد وان كان قد تزوج ودخل كانه لا يحصل له احصان هذا
هو المشهور خلافا لابن وزرق ك ان العبد اذا زنى تحت حر رجم و اما ذا امة فلا خلاف فيها انها
لا ترجم ك الزنى وانما عليها خمسون جلدة ويجب على السيد اقامة الحد على عبده يعني عل
الزنى وشربه الخمر والفرد — و الدليل على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا
الحدود على ما ملكت ايمانكم وخرج مسلم ك عن علي بن ابي كالب رضي الله عنه قال يا ايها
الناس اقيموا على ارقائكم الحد على من احصن منهم ومن لم يحصن جاء امة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم زنت جاوز ان اجلدها اذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت ان افتلها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت زاد النسائي فاذا هي جعت
من دمها فاجلدها وخرج النسائي ايضا عن علي بن ابي كالب قال زنت جارية لي وهي
حامل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كانتي بها حتى تضع وخرج مسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة
احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثانية فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها و اذا زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو
بحبل من شعر ك و اما ة السيفة و الفصاص فلا يقيم على العبد الحد الا السلطان
حتى ان اقامة السيد و اخاه البينة فلا شيء عليه وان لم تقم له بينة عفى عليه
كانها مثلة الا ان يعترف العبد انه سرق او قطع يد الذي اقتص له منه وكزلك الامة

على ما قبله، وقوله
الحر الحرة من القتل

على العبد اذا
زنى بحرة

النزعة مما يغير الحر عليها اذا السلطان الا ان يعرف بجهة الشهادة او يغير البينة
الحر على عبده وامته بعلمه بل بار بعة شهود او اقر اربعة بقتل الرجل اقامة الحد وان
رجع قبل ذلك رد وكذلك بغير الحر على امته بظهور الحمل ان لم يكن لها زوج والبينة مقبلة
لوطئها فاذا ترك حرها بعد وجود ما يدل عليها سببا على ذلك يوم القيمة لقول
النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته الحديث فالواجب على
كل من استرعاه الله رعية ان يامر فيها بالمعروف وينهى عن المنكر ويحذرها ان خالفت
امته او زوجته لاقيا وبال عاقبة ذلك وفي بعض الاثر ان من كانت له زوجة او امة
او عبد او بنون لا يعلمون ويمنعهم ذلك جاءته يوم القيمة مع تاركي العلم وان كان
معلما وكثير من الناس من يغفر امته او زوجته وعبده وولده على تفريطهم في امر دينهم
ولا يعلم ذلك منهم لامور الدنيا وليس لهم حجة عند الله ان يقول امرتهم فلم يسمعوا او لم
علموا انه يشاهد عليهم وتركهم للصلوة كما يشاهد عليه اذا اجنب والطعام وشبهه مما تركوه
وليس ذلك من الغفلة في شيء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استرعاه الله رعية
فلم يحطها بالنصيحة لم يجد رائحة الجنة تفله بتركه العلم او من النصيحة ان يعلم اهله ما يجب
عليهم من امر دينهم وان لم يفعل ذلك لقي الله يوم القيمة عليه كما ورد عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لا يلقى الله احد من ذنب اعظم من جهالة اهله نقله الغزالي
في احياء باب النكاح وقول الناظم رحمه الله كمعمل هكذا في اهل الفكر اي هم يجعلونه
اهل نواحيها وفي قوله من ذكر غيرهم في الخ يعني كالخاص التصور حتى ان بعضهم زعم ان
ذلك غير جزاء ومن اعتقد ان زنا الابكار حلال فقد احل ما حرم الله فهو كافر قال قتل بعد
الاستتابة ان لم يتب قتل وكذلك ان يقول الخمر حلال وشبههم وبعضهم ما في هذا الباب
وكي هنا عليه كما كان يفعل المنافق عبد الله بن ابي بن سلول لعنه الله وبسبب
ذلك نزلت الآية وهي قوله تعالى وكرهوا فتياتكم الى قوله اي هنا غفور رحيم
اي غفور لهن ان ذكرهن هنا قوله بعض العسبي بن قوله وزنا ما يلقى كشراة الفلاز
الى اخر ما ذكره وربما تقدم ثم لعسبي الزنى وهو يدعي العفة ويزعم الكمال
لنفسه وذلك مثل ذا كثير من كملة زماننا يغرون الغزالي وينتسبون الى العلماء
والاسلام ويزعمون انهم ورثة الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهم يكرهون غيرهم
كما ذكر علي الناظم رضي الله عنه وبيت كرهن ازواجهم يخرجون منهم ان لم ينتهوا ويدخل
عليهن الرجال الاجنبيين مثل الراعي والحراث والضعفاء ولم يقيدوه بقول الله
تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او كذا ونحوه الاجارة والمسافات
والمشاركة والتي اربعة وسابع ابواب الحرام فتحلوا اخلوا وهم حاملون راية الضلال

مهم

مهم سيغيرون ما عرف الغير ان ما يتبعون حروفه مهموا يشملهم الحديث الذي خرجه مسلم
في صحيحه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاذا لقيتموهم فاقتلوهم الحديث
وقال محمد بن الحنفي رضي الله عنه العلم النافع هو الذي يخشى به الضرر ويعرف به
وذلك ان النور اذا اتى القلب انشرح له الصدر وانكشفت الامور حسنها وسيئها فيأتي حسنها
ويجتنب سيئها وذلك العلم النافع الذي يورث صاحبه الخشية والخشية والعلم الذي يجتنب
صاحبه السيئات هي الاعمال المحمودات فذلك علم اللسان انما هو شيء استودع
الحفظ والشهوات غالبة عليه وكثيرا ما تغلبه به واذهبت بظلمتها فوه وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال العلم علمان علم على اللسان فذلك حجة الله على عبده وعلم القلب
فذلك العلم النافع وقال استعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع قال الشيخ ابو عبد
الرحمن الشاوري رضي الله عنه كل علم يورث صاحبه الخشية والتواضع والنصيحة للخلق والشفقة
عليهم والافضال على حسن معاملة الله سبحانه وذوات مراقبته وكطلب الحلال والحفظ للجوارح واداء
الامانة وقلة التغير وصيانة الشهوات فذلك العلم النافع وهو الذي استعاذ منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان الثوري رضي الله عنه انما يتعلم العلم لينقي
به الله وقال الحريري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم لا ازداد فيه علما يقربني
الى الله عز وجل لا يورك بطلوع شمس ذلك اليوم مهما هي ثم العلم الذي الله لمعنى فيه
ولما عنده واما من تعلمه الدنيا فهو يعيش الله وقال الحريري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من تعلم علما لا يبتغي به وجه الله وانما تعلمه ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف
الجنة يوم القيمة يعني رائحتها وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما على الناس
زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن العلم الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه فلو لهم خريبة
ما يهدي نقله ابن عباد في شرح الحكم شيء قال الناظم رضي الله عنه صبرا جميلا
يا خليلي اصبر ايا صاحبي اصبر صبرا جميلا لا جزع مسيا الله بالعج قال الله
العظيم فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا وقوله حتى انتما ايحين
ينتسب للفقه كل جاهل شيء قال رضي الله عنه لو فقه المتمسكين على مواد اختيار
ابو اختيار الله سبحانه على غيره ولم يخرج الهد هو قال الله سبحانه ارايت من اتخذ
الهه هواه الى قوله بل هم اضل سبيلا وقال ابو نعيم من اتخذ الهه هواه اضله
الله على علم الآية معنى اتخذ الهه هواه اي اتخذ دينه ما يهوى بشهوة
لا بكتاب ولا بسنة قال ابن عباس رضي الله عنهما وفي حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ما عبدت تحت ظل السماء ابغض الى الله من غلبة هوى متبع يا الله من غلبة

من تعلم العلم للدنيا

على هذا الحديث

اليسوى اذ هو اعلم (الاذى كما قال ابن عطاء الله رضي الله عنه يكثر مكاثرة الهوى
ما الغلب هو الراء المعطال ومسيمه يوثر الدنيا على الاخرة فيحبط الى اسفل سافلين
ويبعد عن العالم الغيب والمقرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتى الله عبدا علما الا زاده للدنيا
هما الا زاده من ربه بعدا وازداد الله عليه غضبا وروى ان الله عز وجل قال ان اهون ما
اصنع بالعالم اذا اثر الدنيا على الاخرة ان انزع حلاوة مناجاتي من قلبه فاذا اهل العالم
فاذا فعل العالم عرفه الجاهل واقتدى به وقيل ان ذلك حلال فهلك وهلك بتبعه
وذلك يكون عذابه يوم القيمة اشد بقدر رؤوس الناس على الله عليه وسلم انه قال اشد الناس عذابا
يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه وسمي فقيها فقيه قيل ابن العربي يقال فقه الرجل بكسر القاف
اذا فهم وبالضم اذا صار فقيها شرعا قال وانما الفقه من فهم قال الله سبحانه وما قال لسانه
وفي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم مثل الغيث
الكثير اذا اصاب ارضا فكانت منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت
منها اجادب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا واصاب منها طائفة انما
هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا، فذلك مثل من فقه في دين الله ونفع به مثل ما بعثني به
فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ثم قال الناظم
رضي الله عنه الغوث: طهر الحيض والنفاس محاكه وحقق ما انتسى علامة الهي
على المعدود ط بالفضة البيضا او الجمود ط حقيقة الفضة التبسي ط جريال ما ابيض
كالجير ط والحرقة البيت من الحمل ط بعد خروجها ولا بهابلك ط هو المجمود والغل للماء
يختبر الحمل فل بالحرقة ط وما بدا من صاحبي او فتى ط او صبي معتادة او كون ط فزاك فيض
فل بنا لعوجاج ط يحرم الوطء على الازواج ذكره هذه الاثنان علامة انقطاع دم الحيض والنفاس
وانهما علامتان المجمود والفضة البيضاء فالمجمود ان تنزل المرأة الحرقة وهي جامتي جهاجاة
ليس عليها شيء من الدم والفضة البيضاء ما ابيض فيل يشبه ماء الجير مومي مشتقة
من التفصيص اي التجصيص بالجير لانه مكتنز بالجيم وبالقاف وقيل ما يشبه ماء الجبن وقيل
كالخيط الابيض وقيل كالبول وقيل سمي بالنفي والفضة ابلغ عن ابن القاسم وقال ابن
عبد الحكم المجمود ابلغ وقال الداودي وعبد الوهاب هما سواء فعلى قول ابن القاسم ان معناه
الفضة تنفي ها بنفي الوقت المختار وما بعدها يأتيها، اي الوقت المختار متعلق على المجمود
حينئذ وعلى قول ابن عبد الحكم بالعكس وعلى القولين الثالث ان رأت المجمود عملية عليه
فتطهر وتصلي وتصوم ولا تنتظر الفضة وان كانت معتادتها وان رأت الفضة ولم تنتظر المجمود
وان اعتادته وهذا لعلة الاعتياد واما المبتدأة فتقبل الباجي وابن سحنون وغيرهما عن ابن
القاسم وعلى ط وعبر الملا ابن الماجشون انها تنتظر المجمود وظاهر قوله وان رأت
الفضة البيضاء فانها تنتظر المجمود وبذلك صرح ابن سحنون وكذلك الباجي المنتقى

قال

والشافعي وجماعة عظيمة من العلماء وروى عن مجاهد انه قال اليهود تجيب اعتزلوا النساء في المحايض البقرة وحكى ابو الليث مجمعة وبه اخذ ابراهيم وروى ذلك عن الشافعي وعكرمة وروى ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه يجب اعتزال فرجها وقد روى ان ابن عباس اعتزل امرأته وهي حائض فبلغ ذلك خالته ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم او غيرها فقالت قد ابى ان يغتسل من غسلة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان رسول الله ينام مع زوجته وهي حائض وما بينه وبينها الا ثوب واحد فيباشرها والركبتين وروى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجمع مني وانا حائض ويضع رأسه في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن ركبتين وقالت كنت اغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض ثم يدنيه مني فاضعه في حجري وانا حائض فاترجل له حيضتها شهر بيا شهرها ثلاث وانكم يملك إربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك إربه قال ابن العربي وهذا يختص خصوص النبي صلى الله عليه وسلم بمنع المداناة ه والعمل على ما ذكرناه من اجتناب المحايض والنفساء حتى تغتسل او تتيمم بالماء وتصلي ويحل وطئها بالتشهي على المشهور ويمنع من دخول المسجد ومن مس المصحف بعود ونحوه لما يمسه غير الطهر وجهي تحمله انكى الا شياء التي تمنع من مس المصحف وكتابته وحمله مثله ويجوز لها القراءة ه المعلم اذا كان يقلب لها او يراعه الشرح واما غير الشرح فكالمس ولا يكتبه ولا يحمله ولو وعاء او بعلاقة او على ظهر وكذلك لا يمس غير الشرح كالجزء الذي فيه التعليم والمتعلم لضرورة التعليم وكذلك الحائض وهو مذهب ابي الفاسم العتبية وحكى وسئل عن الحائض تكث الغزل اللوح فقال لا بأس به على وجه التعليم وحكى عن اشهب الكراهة مطلقا وكرهه ابن حبيب لغير الصبيان وغير الحايض وغير المتوضئ حمل الجزء الذي فيه القرآن بشرط ان يكون عليه ساتر كغلفه فيه مثاله ملاءة العتبية وقد تأتي مسألة الشيخ خليل ويجوز للحايض والنفساء ان تقرأ القرآن على المشهور وتسقط عنها الصلاة كما يأتي ان شاء الله وكذلك من بها سلس بول ومن به جرح سائل ونحوه ومن به بعض او اكثر من بدنه وقع جميع ذلك في زوجته حيضها معفو عنه فيما يقع له من ذلك بسبب ذلك من باس ولا جهول كمثل ما هم يوقعون النجاسة من الجماع تعاير النفساء وذلك عذرهم وقال الوالد السابع الجماع قد يحمل جماعها سائر الاوقات والدم الذي رآته لاقل من ثلاثة ايام يقضي ان من تعمد وجامع زوجته او امته حيضها او نفاسها فقد عصى الله ورسوله وعمل ذنبا عظيما يجب عليه التوبة من ذلك الى الله سبحانه ولا شيء عليه غير التوبة عند مالك وقال الاوزاعي من وطئ امرأته او امته حائضا يلتصدق بنصف دينار وقال ابن عباس الدينار في الدم وبنصفه عند انقطاعه وقد روي الوطء فيه تغليظ وذكر ابو حامد الغزالي رضي الله عنه انه قال ربما اصاب الولد بذلك الجذام قوله كمثل ما هم يفعلون النجاسة يعني ان كثيرا من الجهال

فمن

فرغلب عليهم جهلهم واغواهم شيخهم ابليس لعنه الله واجتاحهم فجاء النفاس بسببها قبل انقضاء عدتها حتى رواه عن شيخهم ابليس ان جماعها يسقط جماعها فيما بعد ذلك وان كان بها الدم وهذا مثل هذا فعل فيمن لا يقيس له شيخ بالشيطان لشيخه مسوله وخداعه ابا الشقي وسماه عندهم كما نعراعشا بتغيير الذكي والجرء عن اقرانهم مع الذكر وكتموا ما بيعهم من الضلال في الغسل من غير مضمضة مجال وهو ان ادخل رغيب مرفع الختان في جلا الغسل واجب على كل انسان وهو قول حتى يبسل الماء ه فقل اصاب عين العشاء ذكر انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم زعموا له من جامع بغاب ذكره في فرج زوجته ثم بدت همته وانكسر انعاظه او عرض له عارض قبل ان يخرج منه المني ان الزوجين لا غسل عليهما وذلك خطأ من زعم ذلك بل يجب غسل جميع الجسد من ذلك على الزوجين معا في الرجل والمرأة وسواء غيب من الذكر او الخنثى او الخشفة وهو موضع القطع في السارق او قدرها من مقطوع او مقدار حشفة الفاعل من الخنثى فالغسل واجب على الفاعل والمفعول به سواء كان زوجا او غيره وهذا معنى قوله او قدر ذلك من فاقد الحشفة او مقطوعها فالغسل واجب بقدر ذلك من الفاعل والمفعول به سواء كان زوجا او غيره وهذا معنى قوله او قدر ذلك من فاقد الحشفة او مقطوعها فالغسل واجب على

على حالتها فوله ولو ان عادتها تغتسل ويباح وطء الاستحاضة معها انقطع عن المرأة
فتغتسل استحبابا واليه رجع مالك وكان يقول اولا لا غسل عليها البتة واما وجوبا
فلا قايل به والمذهب الا شاذ او الحيض ان يزيد على ايام عادتها بما وقع
وسببه مرض يعرف للفساد ولا يرجع الدم ولبس بتي به الصلاة ولا الصلاة خاله
الاعلاء ولا كثر ولا برمن التلخيص اذا زمنة ايام الاستحاضة ولا حقا كر ابا الغسل
ان عنها في وقع الفساد حيض ذا انقضاء وبعضهم يراه بالوجوب. ما لحق على عوارض
المكلف وبعضهم تاول الرسالة ولا دليل فيه مستقيم لجهالة وهذه الايات فصل منتهي
تنبئه البغيه والسعيها ولا ولتجتمعوا يا بعشر الاسلام ولا على الذي يغشى ولا حكيم ولا تلتهوا
برحمة الجهالة ولا تجتمعوا بكم على الضلالة ولا عار على من ينتهي للفساد ولا السعي مسالك
الفساد ولا فوله والحيض ان يزيد على ايام عادتها ثلاثة ايام
بعشر العادة فيوجد علة وفساد ولا يرجع فيه الدم على الزوج ما لم يرا نقطاعا تغتسل متوضا وتصلي
برحمها وتصلي فوله ولا علاء جمع علم والعلم الامة الجمل ولا علاء هنا معناهم
المشهورون بالعلم كمالك وابن القاسم وغيرهما وفي اختلافهم الحيض المتقدم ان ما دام يرى الدم
هو المشهور من المذهب وهو الذي رجع اليه مالك ما ذكره الناظر رحمه الله هنا انها تستظهر
ثلاثة ايام زايدة على اكثر عادتها ان كانت عادتها مختلفة وان كانت ثلاثة ايام زايدة على اكثر عادتها
يعني ما لم تجاوز اكثر الحيض وهو خمسة عشر يوما فاذا جاوزته فكما تزيد شيئا تغتسل وان
لم ينقطع دمها وتكون مستحاضة فان كانت عادتها مثلا اثنا عشر يوما فتزيد ثلاثة ايام
استظهارا وان كانت عادتها ثلاثة عشر يوما فكما تزيد يوما فيصير كانت عادتها اربعة
عشر يوما فكما تزيد يوما واحدا وان كانت عادتها خمسة عشر يوما فكما تزيد شيئا لان
الخمسة عشر هي اكثر الحيض وان كانت عادتها سبعة ايام فتستظهر بثلاثة ايام فتصير
عشرة شيء تعلم وقس على ذلك وهذه الثلاثة الايام ايام الاستظهار هي حيض على
القول بالاستظهار فلا تصوم فيها ولا تطوف ولا توطأ واما ما بين هذه الايام والخمسة
عشر يوما فاختلف فيه ذكر مقيل حكمها حكم الطاهر من وجوب الصلاة والصوم وعدم
القضاء للصوم ووطء الزوج وهو مذهب المدونة ونص ابن القاسم وعليه اقتصر
الشيخ خليل وعليه اقتصر الناظم بقوله هذه ثلاثة ايام زايدة على العادة لا تحرم الفرض ونفل فتصلي
به ذلك متصوم لاحتمال الطهارة وتقضي لاحتمال الحيض وتصلي لاحتمال الطهارة وتناقض
الطهارة لانها ساقطة عن الحايض ويمنع الزوج لاحتمال الحيض وتغتسل وهو حكم انقطاعه
لاقل من خمسة عشر يوما ان لم ينقطع قبلها ونقل هذا القول ابن رشد واللخمي والقول الثاني
عند مالك والمايضي المعتادة انها تمكث خمسة عشر يوما ثم هي مستحاضة تغتسل وتصلي

وتصوم

وتصوم وتطوف وعليه اقتصر صاحب الرسالة واما المبتدأة فالمشهور فيها انها تمكث
خمسة عشر يوما ان تمادى بها الحيض وقيل عادتها الذي اقترنها التي نشأ معها زمان
واحد او يقال ايضا التراب والغشي ذوات اسنانها وقيل ذوات اسنانها وقيل تستظهر
بثلاثة ايام على عادة امثالها وقيل اقتضى عليه الشيخ خليل في مختصره المبتدأة نصف
نفسها وقد اختلف في قوله لا اكثر من التلخيص اذا زمنة ايام الاستظهار هي حيض
مضى دم الفساد بينا ان دم الاستحاضة معها انقطع بتوهم الغسل فوله مرجاء ابا الغسل ان عنها
بالوجوب البيتي يعني ان بعض العلماء يرى ان هذا الغسل واجب على
المستحاضة عند انقطاع دمها وهو شاذ والمذهب نسبه بعض شراح الرسالة
للعبابي وابن زيد وحمل قوله في الرسالة او انقطاع دم الحيض ودم استحاضة على ظاهره وهو الوجوب
وقال لا اعتراض عليه واكثر شراح الرسالة فرا اعترضوا عليه وعلى ابن زيد قوله في الرسالة
او انقطاع دم الحيض ودم استحاضة او دم النفاس فالعلة انه يوهم ان الغسل واجب بانقطاع
دم الاستحاضة بعضه على الوجوب ومذهب مالك الاستحباب فوله والمدونة واذا انقطع دم
الاستحاضة وقد كانت اغتسلت قال مالك لا تعيد الغسل ثم قال تتوضأ ثانية لعله
الوضوء الذي استحب ابن القاسم هو وقد تاول شراح الرسالة العتبي قوله تتوضأ وكان منهم
ان الوجوب هنا وجوب السنن وقيل تشبيه بغسل الحايض الطهر ولا اعلم وقيل يريد
اذا لم تغتسل من الحيض اولا على مفهوم المدونة وقول الناظم رضي الله عنه وتتحفوا
يا معشر الاسلام على السنة بقاموا لاحكام الى آخر الابيات حصل رضي الله عنه على تعلم العلم
والبحث عليه حتى يعرف الانسان احكام الله وهي اوامره ونواهيه فيمتثله فيمتنع ذلك وارتكاب
المنهيات ثم نهى رضي الله عنه عن الركون لراعة الجهل فيعود ذلك الى الضلالة
وهو التلف عن كرسي السلف المقتدين بالنبي صلى الله عليه وسلم فوله على من
ينتمي اي ينتسب للنبي الهادي صلى الله عليه وسلم ان يسعى في مسالك الفساد اي يمشي
عمادة ربه مفرج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
ويلهمه رشده وقال ايضا العلماء ورثة الانبياء والانبياء ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر
شرف الورثة وقال صلى الله عليه وسلم من تبعه اي الدين كما في الله عمه ورزقه من حيث
لا يحتسب وقال ما عبد الله بشيء افضل من فقه اي الدين وقال عماد الدين الفقه
وقال صلى الله عليه وسلم حضور مجلس علم خير من صلاة الف ركعة ومن عيادة مريض
وشهود الجنائز فقيل يا رسول الله وهل قراءة القرآن فقال رسول الله

الف

صلى الله عليه وسلم هل يتبع الغير ان لا بد العلم ٩ قال صلى الله عليه وسلم ما جاء الموت
وهو يطلب العلم ما بين الفريضة وليس بينه وبين الانبياء الا درجة واحدة ٩ واما حاديث
بعض العلم كثير ٩ فمن يفسر الشيخ ابو الحسن الزرولي على المدونة عند ابتدائه
بفصل من تكلم ٩ قبل الغروب ٩ بالظهر والعصر عليها بالوضوء ٩ كذلك ان رأته قبل
الغير ٩ حكم الغير ٩ يعني ان الحايض والنفساء ان انقطع عنها الدم ٩
اخر النهار للضرورة الى الغروب ٩ وكذلك ان انقطع عنها الدم ٩ اخر الليل قبل طلوع الفجر بمقدار
الظهر واذا راك اربع ركعات فانها تقضي الغير ٩ والعشاء وان تأخر ولم تظهر حتى طلع
الفجر فانها تقضيهما لانهما اختلتا ٩ فتقضيهما الان وقت الغير ٩ والعشاء
الغير ٩ اهل الضرورة وكذلك الظهر والعصر ان اخذت ولم تظهر حتى غربت الشمس فتقضيهما
قبل ان تقطع عنها قبل الغير بمقدار ثلاث ركعات الى ركعة او قبل الغير ٩ بمقدار اربع ركعات
الى ركعة بعد تقدير الطهارة بغير تراخ سقطت عنها الغير ٩ والظهر ووجب عليها العشاء
والعصر واما العذر ٩ التاخير لهذا الوقت ٩ الظهر ٩ والعشاء ٩ الى الغير ٩ والغير للحايض
والنفساء هما من اهل ٩ الاعذار كالنوم والنسيان واما الريح تكها الغروب او العمى من غير نوم
ولا نسيان فهو ناسي عذاب بعد الذاكرة ٩ الجنون ٩ الاغماء ٩ النوم ٩ النشمان ٩ والصوم ٩ ان تهان ظهرت ٩ قبل طلوع
الفجر ٩ سقط ٩ واذا راك ظهر النسيل ليلا ٩ ما صحت معك ٩ او جهلا ٩ مقرات
شيئا منها ٩ لا كنها تقضي ٩ لا تكفي ٩ وان راك شيئا من الكبر ٩ والبوال ٩ متصوم
ذا النهار ٩ فذاك ايضا من ضرب الجهل ٩ مخالف لوارد ٩ النفل ٩ ومن نشك
قبله او بعده ٩ تصوم ٩ لكن يومها تغير ٩ يران الحايض والنفساء اذا انقطع
آخر بعض قبل طلوع الفجر ما تصوم واجب عليها ٩ ذلك اليوم قوله اسوة مضت
ابو بركة مضت سنة سرانا محمد صلى الله عليه وسلم ٩ ان بان الدم انقطع عنها
الحيض قبل الفجر ان تكون متقدما للاغتسال على الشهور من المذهب قال الشيخ
خليل ٩ محتصر ٩ ووجب ان طهرت قبل الفجر وان لحظة قال شراحه هو المشهور
خلافا لابن الماجشون ٩ الذي يقول ان يتسع الوقت للاغتسال محكم الحيض بانقطاع دمه
الناظم حكم من ترى علامة الطهر ليلا مقبل ومن رات ظهر النسيل ليلا ٩ والنسيل
يعني به الفرج مقبل ٩ وان رات الطهر ليلا ٩ واصحت معك ٩ ولوجها مقرات شيئا
فيما ينكر ٩ الشيء ٩ لا كنها تقضي ٩ ولا تكفي ٩ يران من انقطع دمها قبل الفجر واغتسل
بظلال صوفها ظنا منها انه لا صوم عليها ٩ لم يغتسل قبل الفجر ما كان ذلك اليوم ٩ كافاري

عليها

عليها لانها متاولة نص عليها ٩ المدونة وكذلك الشيخ خليل ٩ مختصر
وغيرهما واما الواجبة ٩ فعمل لانتهاك حرمة رمضان من غير تاويل فعليها
الكفارة وكل من اكل ٩ متاولا ٩ لا كفارة عليه ٩ ان يكون التاويل بعيدا مثل ان يقول
النوم ناقض لمن دخل عليه الكفارة ٩ واذا جاءته الحمى ٩ وكذلك المراة تقول ان الدم
الحيض كما اعتادته فيدل ذلك بعضها الكفارة ٩ واذا حاضت ذلك اليوم وانتبهت
٩ الغير ٩ قبل التاويل الغريب والبعيد ٩ التاويل الغريب هو الذي وقع له سبب العلم قال
اباحة العلم ٩ مثل الذي يسمع ٩ اقل من مسافة القصر ومثل الحايض المذكورة ٩ النظر ٩ والتاويل
البعيد هو الذي لم يقع سببه مثل صاحب الحمى المذكور قوله وان رات شيئا نهار الكدر
يعني انها ان رات قبل او بعد بعد ان العجب ٩ مجهوض ٩ لا تصوم ولا تقضي ٩ وانوحا واحلت
ذلك اليوم اصامته فذلك من الجهل فقد خالفت ما ورد ٩ النقل قال ٩ المدونة واسقاط
امراة الحمى ٩ وقد مضى بعض من النهار فلتفطر يومها ذلك وتقضيه قوله وتشك
قبله او بعده يريد ان المراة ان احمت فشكت هل طهرت قبل الفجر او بعده فلتصم يومها ذلك
وتقضيه قوله ٩ المدونة ولا يجب على المراة ان تتعمد حلها قبل الفجر وانما يجب عليها ذلك
عند النوم وعند الصبح قاله مالك ٩ المبسوط ٩ نقله صاحب النوادر عن ابن القاسم
عن مالك وتسقط عن الحايض والنفساء الصلاة التي مضت ٩ ايام دمها ويقضيان الصوم
فصل ومن اذهى الرواة الهالكة ٩ كون الرضاع ماله مدى مقدار ٩ بل حكمه كلي النكاح
يعتبر ٩ كما قدمت اصح ج ٩ الجمرة ٩ له موضع قالبي للنسب ٩ من مقدم الام وملزمها
الاب ٩ ان ارضعت امراة ٩ مولودا ٩ هو كها الحلاب منوا واجزاه ٩ وزوجها
ابوه ٩ ربي واتبع ٩ وجملة ٩ الاولاد اخوة الرضيع ٩ واخوة المراة والبعل نقل ٩
اخوانه انعامه على الشمول ٩ ميان بذا ٩ حل لراغب الطلب ٩ مشى وعد
على نهج النسب ٩ مجمع اخوتين مرضع النسب ٩
حليلة الاب كزاك منه ٩ ومن تسواه ذا جزاك ٩
منه بذا ٩ كزوجة الفرامسي والراه ٩ وهذا كله اذا كان اللبن ٩ يخلص
للرضيع مع لون حسن ٩ وذا الرضيع داخل الحولين ٩ وقيل مطلقا بقي ميز ٩
واكثر الرواة نهر الجرح ٩ ومثلها السمنة ٩ الصبية ٩ مثلها ٩ الى تفصل
الغيلة ٩ بالقرا بالكر لهن الغايلة ٩ من اهل عني ان تجشموا ٩
من جهلهم بزنهم تجشموا ٩ لانهم قد نحموا ٩ الغارب ٩ اخشا وخلية
تغار نا جارضعت هي معه ٩ او رضع الصبي والصبية ٩ لانها ما دامت الصبية ٩

رضيعة وذاك حين العلم عند هم فما وذاك أو ما بعده والمسلمون ذكر
يالحس على محمول الصدق الغائبين والوحي بالحمد فردهبوا وخلعونا ثم ربي
اخيار منهم تنزلت العتق ديار بجاء العين جنب سي محمود الريف والقصر
باهل عمق ناكما نزل يارب العرش ما تحت الثرى وصلاة على المختار ومن مشى
على الصراط المستقيم يعلم العباد ما خزعلم بكل عمل وبكل منكر بالقول والعمل
دعا للخير وشر وحض على الصدق ومجانبة الكذب الى الرشاد ذكر القاضي
رضي الله عنه في هذه الابيات مسائل يحل الرضاع وذكر رضي الله عنه ان مراعاة
الرواجح وهي التجارب المهلكة كون الرضاع ليس له حرمة عند الناس يجب ان يعتنوا عليه ويبالغوا
به وحكمه في الشرع معتبر في النكاح كالنسب صحاح اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما سنذكره ان شاء الله وجه وقوعه كوقوع النسب لبن الاب ولبن مفعة واخته ووطء
زوجها فصار ان المرأة المرضعة اما المولود الذي رضع منها وصار زوجها ابا المولود بسبب لبنه
بكل مولود ارضعته امرأة بهي امه وزوجها ابوه واولادها منه اومن غيره واولاد زوجها منها
اومن غيرهما كلهم اخوة الرضيع واخوة المرأة التي ارضعته اخوانه واخوة زوجها اعمامه وعمات
الناظم رحمه الله من مضى من السلف الصالح نظم وهو مذهب مالك خلافا للشافعي
والمفتى هي ما يبلغ خمس الرضيع باول مصة فصاعدا مدة ابراهيم ثلاثة ايام كهو داخل وهو رضاع
المولود كما ذكر فيتشاغر وقوعه على حرمة النسب فكل ما يحرم بالنسب يحرم بالرضاع كما سيأتي
ان شاء الله فيجتنب جمع اختين من الرضاع كالنسب وسواء رضعتا امرأة واحدة
او ضرتين لان زوج الضرتين صار ابا للرضيعتين وكذلك ان تحالفت احداهما رضيعة والاخرى بنت
مرضعتها او بنت زوجها وكذلك حليلة الاب من الرضاع وهي زوجة الصبي الرضيع
تحرم على صاحب اللبن وهو زوج المرأة المرضعة لانه صار ابا للصبي الذي رضع زوجته
فتحرم عليه زوجة الصبي كما حرمت بالنسب لقوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من
اصلابكم وفسر بعلي ذلك سواء وكذلك زوجة الاب الذي ضد براوهي زوجة صاحب اللبن
اذ هو كأبيه من النسب فتحرم على الرضيع المرأة التي مسها او عقر عليها ابوه من الرضاع
كالنسب لقوله تعالى وامهات نسائكم وانكحوا ايامكم اي اوكرن من النساء وهو معنى قول الناظم
كزوجة الاب فزاد مسا والمراد سواء دخل بها او لم يدخل فذكر الناظم رضي الله عنه ان حكم
الرضاع في تحريم النكاح كالنسب واشار لما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يحرم من الرضاع ما يحرم بالنسب وفي رواية اخرى يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وفي حديث
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرضاعة تحرم
ما تحرمه الولادة وفي رواية الى ان تحريم الاخت من الرضاع من قول الله سبحانه وامهاتكم

التي

التي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة ثم بينت السنة الباقي بقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب كما ذكر الناظم فتحرم الامهات
بالنسب والامهات والبنات والاخوات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت كذلك
يحرم بالرضاع الا من استثنت العلماء من عموم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرمن بالرضاع ما يحرم
بالنسب ست مسائل ذكرها الشيخ خليل في مختصره حيث قال ولا ام اخيه واخته
وام ولده وحفيده وابيه وابيه وابنه وعمته وام خاله وخالته فحرمن
بحرمة من الرضاع وقول الشيخ خليل خاصة وقول الناظم اجنبة اللبن ولصاحبه من وطئ انقطاعه
وان بعد سنين واشتراك مع الغذاء ولو حراما يلحق به الولد هو نصه فقول الشيخ خليل
وقوله فعل ماضية يعني ان الفعل الرضيع يقرر وطئ وقوله اجنبة اللبن ولزوجها دون غيره
الفعل يعني اذا هذا الرضيع نكاح بنات تلك المرأة وكذلك نكاحها بنفسها وهي اخت لابنيه من
الرضاع وكذلك ان كان الرضيع انثى يحل لاخوانها نكاح اولاد تلك المرأة وقوله على ذلك وقول
الشيخ خليل من وطئ انقطاعه يعني ان الفعل الرضيع لا يكون ولد اللزوج الا من
بعد وما قبل الوطء لم يعتبر على المرأة حاضت حيضا قبل دخول الزوج فليس هو ابنه
وقوله لا انقطاعه يريد ان لبن المرأة هو منسوب لزوجها لا انقطاعه ولو بعد سنين قال
في المدونة ولو لم يطأها وتزوج غيرها وحملت من الثاني فان ارضعت صبيا فهو ابن الاول كان
اللبن ينقطع وقيل لم يكن باللبن الاول الذي تلد وقيل ينقطع بالحمل وقيل يحكم به للاول
الى خمس سنين تقل هذه الاقوال جهرام في شرحه لمختصر خليل والمشهور انه لا ينقطع
شيء حتى ينقطع بنفسه فيكون الرضيع ولد الزوج من وطئه كما قال صاحب المدونة
والشيخ خليل وهو المراد بقول الناظم ومن الاب والدليل على اللبن للفحل ما ثبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة رضي الله عنها ان افلح اخا ابي القعيس
جاء يستاذن عليها بعد نزول الحجاب فقالت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان ابا القعيس ليس هو ارضعني انما ارضعتني امرأته فقالت عائشة
رضي الله عنها فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله صلى الله عليك
وسلم ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن علي فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال انه
عمك فليلج عليك فقلت ان ابا القعيس وهو مذهب مالك والكثير من ائمة واعيان العلماء وروي عن
سعيد بن المسيب وابراهيم النخعي وابي سلمة ان لبن الفحل يحرم وصورته ان يكون لرجل اولاد
ارضعت احدهم اجنبية او اخرى صغيرة فيحرم كل منهما على صاحبه لانهما اخوان هو
وقول صاحب التفسير على المدونة عن الشيخ ابي عمرو بن عبد رضي الله عنه اجمعت الائمة
التسعة الذين لهم اتباع على ان لبن الفحل يحرم وهم مالك والشافعي والحنفي واحمد بن
حنبل وداود والاوزاعي والطبري والثوري وابو ثور وقول الناظم مشى فيه وعه على

نعم النسب اي على كريق النسب للحريث المتقدم ولما كانت تلك المسايل المستثنات
لا تقع الا نادرا وهي مستثنات من التي سيم لم ينبه الناظم رض الله عنه عليها اذ مقصوده التنبيه
على ما عمت به البلوى من نكاح المحرمات من الرضاع كالمسايل التي نبه عليها وقوله وهذا
كله اذا كان اللبن يغذي الى اخره اذكر به ان جميع ما ذكر من الرضاع انما هو بشرط ان يصل
اللبن الى جوف الرضيع بهو معنى قوله يغذيه وسواء وضعه او صب به او مخ به فاما ما
صب به مما خالطه فيه انه يحرم واختلف فيما دخل من الانف والمشهور انه يحرم جلوب
من المراة ما اصبح يتقرب به الصبي ليحرم فالله سبحانه وتعالى اعلم انظر قوله مع لون حسن
قوله وذا الرضيع داخل للمولين يعني انه يشترط في ذلك ايضا ان يفصل الرضاع لهذا
الصبي والصبية بالمولين او ما قرب منها الى الشهرين ان اتصل رضاعه وهذا هو المشهور
وهو قول ابن القاسم وقبل المعتبر حولين من غير زيادة عليها وهو مروي عن مالك وعليه
اقتصر الناظم هنا وفي مختصر الرسالة والمولين العامين وقبل بحكمهما يبدأ الرضيع اذا حكم
عن الرضاع واستغنى عنه بالطعام كما يحرم ما ارضع بعد ذلك فاما ان حكم بعد المولين بخلاف في
ذلك وحكم ان استغنى بالمولين ببرة قبل العظم وان كان جوعة فيه من العظم وقد استغنى
بالطعام المشهور وهو مذهب المدونة ان ذلك لا يحرم ايضا وخالف مكحول وعبد الملك
واصبغ يحرم الى تمام المولين قوله واكثر الرواة نصف اليوم يعني ان اكثر المصابين نحو
الجبن والتمر والغايلة وذلك لكثرة وقوعه من الجزع لمجانبتها ميصيرون لغوة واحدة
الاغوة وكذلك السمن حيث عادة بعض اهل البوادي واهل الرومة والجزع وغيرهم ان يرضع اولادهم
بلبن العلاجة المراة التي تكون سمينة اللون اي التي ليست من البياض كالمرضعة ولا من السواد هايز وجهها
اولاد البياض زعما منهم انه لا يحرم بالرضاع الا اولاد المرضعة على من ارضعته خاصة وذلك
بجهلهم فيصيرون اولاد النسل كلهم اخوة من رضاع تلك السمنة وكذلك الغايلة ترضع فصل
ولدتي ولادته قوله بالغوا بالتي لبعض الغايلة اي الغوا بالتي لهذه الخاصة لذوالغ والجزعة
شيخ فضال وبان اهل عصرنا اي زماننا تجسسوا من جهلهم بالدين ما راوا المحرمين الذين
لا اكتاب لهم ينكحوا المحرمات مثل ان اخت مرضاع لابن اخوتك وتحرم عليك ابنا اخوات
المراة التي ارضعتك من نسب او رضاع لانهن اخواتك وكذلك اخوات محل المرضعة
التي ارضعتك من نسب او رضاع لانهن عماتك وكذلك ام المراة التي ارضعتك من نسب او رضاع
هي جدتك وكذلك ام زوجها من نسب او رضاع وكذلك تحرم عليك حليلة ابنائك من نسب
او رضاع وكذلك ما نكح اجدادك من نسب او رضاع وقس على ذلك كل ما يحرم بالنسب
كما تقدم في ذلك مسئلة رجل تزوج ابنة اهل امراة بالغة ثم بنا عنها وبان ثم
نكحت المراة رجلا ثم ارضعت الصبي الذي عقد عليها اولا ما تحرم على زوجها الثاني لانها حليلة

ابنه

ابنه قوله وخلوا من حركة الجمع اي ذوات الوهن اي ولم يخلوا من حركة جعلهم
انذا لا يجمع بالرضاع الا الصبيين الذين رضعا امراة واحدة او وضع الصبي ام الصبية هي امه وحذا
امر ما يعرض منكر فنعوذ بالله من الجهل به وباحكامه انتهى ملخصا من كلام اهل العلم
رضوان الله عنهم اجمعين على هذه الارجوزة ومن وجد فيها نقصا او خللا فليكمله
والله يعصمنا من الزلل ويوفقنا للصالح القول والعمل وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه والازواجه امهات
المومنين وذريته وسلم تسليما اللهم انا نسالك بجاه سبيل الاولين والاخرين
ان تجاوز عن سيئات مكتبها وكسبها وفراها وفكها وعلى جميع المسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات وذكر مولفه الاستاذ النحوي اللغوي العروضي الصالح سيدي
ابو القاسم بن هنو ابا الحاء المعجمة رحمه الله تعالى شرح هذه الارجوزة التي اعتنى
بها العلامة الناظم العروضي الصالح سيدي عبد الله بن محمد الهدي نفعنا الله بهم وباسرارهم
وان يتوفانا على منهاج الصالحين وان يحشرنا في زمرتهم بجاه سيد الاولين والاخرين والحمد
لله رب العالمين

ط١ ر١ كمل بحمد الله وحسن عونه ط١ ١٤
ط١ ر١ وتم بعونه الجميل وصلى الله على ١٤
ط١ ر١ محمد واله وصحبه وسلم رب ١٤
ط١ ر١ عما يصفون وسلام على ١٤
ط١ ر١ المرسلين والحمد ١٤
ط١ ر١ لله رب العالمين ١٤
و١ شهر جمادى الاولى بعرصة الطخي ١٣
ظ١ البوم السابع عشر منه عام ٥ ١٣

اللهم صل على الحبيب محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

فيها مطمع لاجل نياتهم الصالحة ونحن الغالب عندنا في التقرب الى الله انما
هو الصلاة والصيام وهو بالنظر الى تصرفنا قليل جدا فلذلك تقارب علينا
الزمان وضاقت علينا الاوقات وهو من اشراط الساعة كما اخبر به عليه
السلام وليحذر من استشراف النفس للبيع والشراء كما تقدم في البزاز فاذا
اتى المشتري الى حانوته فحينئذ يبيعه واما اذا كان مارا او وقف على من
يشتري فليغض طرفه عنه ولا ينظر الى جهته حتى يشتري منه لما ورد من النهي
عن ان يبيع الرجل على بيع اخيه او يسوم على سوم اخيه فان فعله كان حراما
وامتحقت البركة من يديه وليحذر ايضا من الايمان في البيع والشراء وقد قال صلى
الله عليه وسلم ويل للتاجر من والله وبالله لان ذلك يدل على الرغبة في الدنيا
والتكالب عليها ومهما سمع المؤذن بادر الى حكايته ونزل من حانوته واغتنم
صلاة الجماعة وقد تقدم ما ينويه عند خروجه للسوق فليحرره وليعمل عليه
فعلا ونية وليشغل لسانه عند جلوسه بالذكر من تلاوة او صلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم او غير ذلك من انواع الخير وبالله التوفيق نيات الفخار
وهو الذي يصنع الاواني من الطين وهي حرفة مهمة مباركة يحتاج الناس اليها
عامة يقال انها كانت حرفة داود عليه السلام فينبغي تحسين النية فيها
وتكثيرها ما امكن فينوي اعانة المسلمين على ما يحتاجونه من الاواني وينوي
التسهيل عليهم في البيع والصبر في الثمن وينوي ان ياكل من عمل يده ويتعفف عن
الناس وينوي القيام بالحكمة الالاهية التي هي تعاطي الاسباب مع التوكل على
مسبب الاسباب فقد اجرى الله سبحانه في هذه الدار العادة بتعاطي الا
سباب وان كان لا تاثير لها في جلب الرزق سترا للقدرة الازلية وهذه النية

اللهم صل على الحبيب محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما

تخرج في جميع الحرف وان كنا قد فصلنا عن ذكرها فيما سلف وينبغي الفحام بقصد
نفسه وعياله وان خرج لمحل معينة ينوي ما تقدم في الخروج للسوق ومن حق الا
جواد السباقة سهل عليه ما يكثر به نيته في جميع اموره وهذه البيان كلها
تجري في مريبيعه في الحانوت وينبغي حين شرائه مريبه ليبيعه للناس التبسير
عليهم في اشتراء الضعفاء منه الواحد والاثنين اذ ليس كل احد يقدر ان يشتري من
الصانع فيكون هو قد فرغ اللام ولم يشاد على الكاره واله وينوي استغلال
حانوته بالذكر والقراءة وغير هما من العبادة وينوي مساعدة من الدهر ببيع
الشراء واذا خرج الى حانوته ينوي ما تقدم في غيره وبالله التوفيق وما نواه صاحب
هذه الحرفة يجري في جميع الصناع وهو الذي يصنع اواني الصفر والنحاس والزجاج
والخزف وغير ذلك وبالله التوفيق والاعوان لا فرقة اللبالمة فياف الزياف
وهو الذي يبيع الادم من زيت وسمن وعسل وغير وهذه مهنة يحتاج اليها الضعفاء
وغالب الناس فينبغي اخلاص النية فيها وينوي التسهيل على اخوانه المسلمين
والربح بها اذ كثير منهم لا يقدرون على ان يشتروا من الغاية وينوي الربح بمع في
الثمن فيتجاوز فيه الى الردي والى الكاسد ويضر عليهم فيه اذ هو من الضرورة
وينوي اعانتهم على اصلاح ضاري لهم بالصنعة واعانة لطالب العلم على النشر والتعلم
كذلك وينوي مع ذلك اعانة نفسه والقيام بامر عياله وجميع ما تقدم في الخروج
الى السوق والحجر ينوي به هنا وليجتنب من غلبة الجهل الردي في البيع والربح ما
تعاجه النفوس مما وقع فيه من ربوا جارة او نحوه فيجتنب ما يتبين له والا فليجز
او يحمل وجه وانبذة الادام من غير غسل فيقدر على الناس وليجز ما يجعله
بعض الناس في الوزن وهو ان ينزع الكبل او الوزن ناقصا ويزيد شيئا بعد الكيل

نعم مجهول

نعم مجهول الا يريد هذا بعينه فانه لا يكون باع مجهولا وليبادر الى الصلاة
في وقتها مع الجماعة بهي تمام البركة والعصمة من كل سوء وبالله التوفيق
فياف الجزار هذه الحرفة مهنة يحتاج اليها الفقير والغني والبر والفاجر
وينبغي تصحيح النية فيها وخلاصها وقد جعل الله تعالى اكل اللحم فواتح الابواب
وفرقها فمتى ما تركه او يجبر بوما اختار بدنه وسائر خلقه وكثير من الناس لا
يقدرون عليه الا من عند الجزار واذا احسن نيته كان في عبادة عظيمة وينوي اله
التسهيل على المسلمين في اكل اللحم وينوي اضمار اللحم في الاسواق لينهك
من الشراء منه المريض والعاجز وكل من لا يمكنه الوصول اليه بارسال غيره وينوي الرفق
بالفقير والارملة والتسهيل عليهم وينوي الصبر عليهم في الثمن او بعضه وينوي
تلفيهم بالبشاشة وخلافة الوجه وان لا يغرم الاغنياء عليهم بالبياد وبيع الغرور
والضعيف والرجل والمرأة وينوي اجابة الداعي الى الصلاة حين يسمعه وهذا
معدوم في زماننا فانا لله وانا اليه راجعون وينبغي ان لا يحمل هذا في حق من ينوي الزيادة
على الصاحب الحسبة اذ ينزل ما يجعل بزيج للمسلمين لما في ذلك من الخلاف بل يختار
لذلك رجلا متدينا عارفا باحكام الزكاة محافظا على الصلاة والاحتساب
الناس عليه وليجز الجزار من غلبة الجهل الردي والبأتيا بالضرر وعدم الضمان بالعذر
بالانثى وليس كل ما يبيع من ذلك ومن غشنا فليس منا وليجز ايضا ما يجعله بعض
جزارة مركوبهم اذ الناس الغنى اعتنوا به واختاروه واذا اتاهم الفقير
تساهلوا به اذ ويجز ما تقدم في غيره وبالله التوفيق
فياف السماك وهو الحوات الذي يبيع السمك وهذه مهنة جيدة ينبغي
منه الحلال ويجتنب الحرام فينبغي تصحيح النية فيها وتنقيتها وهو فيها

اللهم صل على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما

صح
فيما ذا الابوان

قال العزيزي في شرح الاذكار قال الشافعي
رضي الله عنه ينبغي البدء اكل اللحم وشم الطيب
وكثرة الضيفان من غير طمع وكما ان الكتان
انفع لهم وجميع اشياء الشتاء بعد اربعة تقوية
اليهود الجلوس هنا الكيفية والاكل عند
النوم والنكح الى الظهر وتضعيف الليس

اللهم صل على سيدنا محمد
وآله وعليه وسلم تسليما

حرمة الجزائر عوام النية بكل ما تولاه الجزائر من التسهيل والاظهار والوعد والصبر
وتلقي الناس بكلافة وجهه واجابة الداعي بتهوية السماك وما هو زكر من تقويم
الاغنياء يجوز وصوره بالله التوفيق نباتات الخباز والمراد بالخباز من يخبز ما
ويبيعها بنيتهما واحدة وهو حرفة مقتنى البها جل الناس بكم وانسان لا يقدر
على استعمالها بنفسه فيجوز ها مباشرة وينبغي لاهل النية فيها الكثر من غيرهم لان
اكثر الضعفاء من العجائز والشيوخ والفقراء يحتاجون اليه فيفرق ما عليهم بذلك البعض
ويعينهم على ما يحتاجونه والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وينبغي حين
جلوسه نفع عباد الله وتسهيل الامر عليهم وينبغي عمارة اسواق المسلمين بالاطعام
من اهل البلدة الاسلام ورخص الاسعار وينبغي نفع المرضى والغرباء الذين ليس لهم من
يخدمهم وينبغي ان يسهل عليهم في امر البيع والاقتضاء للشهر والصبر على من يحتاج
شيئا وينبغي تفوية الاسلام بتكثير الاطعام وينبغي رد السلام على من يسلم عليه
والبشاشة وينبغي انه اذا رأى امرا عليه الجوع تفوق عليه او باعه بالتاخير وينبغي
اعانة نفسه والقيام بمعاش عياله وينبغي خير خروجه من داره جميع ما تقدم في الخروج
للسوق ويجتنب من ذلك الجدال والمراء والمكر والخداع وكذلك لا يبيع ما لا يملك الغير
لم يعتقد انه له او كان فيه غرض للناس وبالله التوفيق نباتات الخضار وهو
الذي يبيع الخضر والبقول وهي حرفة مهمة يحتاج اليها الغني والفقير في شراء
البقول والخضر فينبغي لاهل النية فيها التغلب لاجل ما له حسنات وينبغي اعانة
اخوانه المسلمين على تحصيل اغراضهم وشهواتهم المباحات وادخال السرور
عليهم بما يحملونه لاولادهم من البقول وينبغي اعانتهم على اصلاح طعامهم
وتزجيته وينبغي القيام بامر نفسه واولاده والتعفف عن الخلق وجميع ما تقدم

نباتات الخبز

في الحرف فعليه مراعاة آداب الخروج ونيات ذلك يأتي فيه وبالله التوفيق نباتات الحجام

اللهم صل على الحبيب محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما

وهو المرتزق لانه يزين الخلقة ويحسن الهيئة ويزيل الضرر وهي حرفة مهمة وفوائد
النبي صلى الله عليه وسلم جاء عطوا الحجام اجره فدل ذلك على جوازه وينبغي ان
يحسن نيته عند جلوسه في دكانه وينبغي القيام بغرض الكفاية وازالة الضرر
عن اخوانه المسلمين وينبغي ادخال السرور عليهم بتحسين هيئتهم وينبغي
اعانتهم على امتثال السنة باستعمال الحجامة كما سيأتي يوم الجمعة وينبغي اعانة
الملهوف بما يمكنه فقد يهجم الروع على احدهم فارا يحجه لغوته فيضطر الى العلاج
وينبغي اعانة اخوانه المسلمين على امتثال السنة في الغزو والجماعة لقوله عليه
السلام الشفاء في ثلاثة وذكر منها شرطة محجم وينبغي امتثال السنة بالبدء
بجهة اليمين في الحاسم وتحسينه وكذا في سائر اموره وينبغي تنبيه من اتى اليه
ان يذكر الله في حال تحسينه ليعارفه الشغل على ذكر وينبغي دفن شعور المسلمين
ودمه في مكان مجهول ولا ينبغي ان يكون قوله على الله اكثر من غيره لان علومه
غير محقق بخلاف غيره فانه الى الله في الرزق ومن يتوكل على الله فهو حسبه وينبغي
خروجه ودخوله فرقة فرقة في حق غيره فليفعل ما لم يخالف وبالله التوفيق

في قوله عليه السلام الشفاء في ثلاثة

نباتات الطبيب لاشك ان الطبيب محتاج اليه في علم الابدان كما يحتاج الى
العالم في علم الاديان وهو فرض كفاية لقوله عليه السلام ما انزل الله داء الا انزل
الله له شفاء فجعل مولانا العالم بنوعيه الطبيب في خروجه وينبغي الفيلم بغرض
الكفاية وينبغي اعانة الملهوف من اخطر الى دوائه وينبغي ادخال السرور على
اخوانه المسلمين بجلب صحتهم وينبغي امتثال السنة باستعمال الادوية الشرعية
وتجنب الادوية المحرمة وينبغي اغناء الناس عن افتقارهم الى الطبيب الكفر

وقال العز الفاكهاني قال الحجاج لبعض الاطباء
صف لي حمية آخذها واعد وها فاذا
نتخم والنساء الابتاء وكان قال ما اليك
ايها الشيخ حتى نعلم نصحك
لنا ام غشك فقال الطبيب
لا تصيبها واما كل الا مرعلة واما كل
الفاكهة فاني اجد نصف
وكل ما احببت من الطعام واشرب عليه
ما شئت واذا كلت شيئا فاكثر
والبول واذا كلت بالنهار فنم قليلا
ان شئت فقال الحجاج
ما اعلم احدا اعلم منك

ثم الجزو

اللهم صل على الحبيب محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما

وأنبيا اليهود فلا ينبغي لعاقل أن يعالجه لحبيب اليهود وهو عدو لأهل الإسلام
وقد نفر عنهم دينهم إن لم يلزم منهم مسلما قبل خروج عن دينه وإن استحل
السبت عنهم مهدور الدم ● وقد روى أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه رأى يهوديا
في الكريف فلما فارقه قال له اثنتي عشرة مسألة الأغشتهم وقال
لم تفعلوا فخرج عن دينه فصرفه وانقلب في هذا الكريف فإن الله اليهودي
أقام ابنه اعشب ثم تعال عن يمينك وتأخر عن شمالك فإن يلوي قال وجدت شيئا أم
أغشك به قال إني أتابع ظلك وأطأ بقدمي على موضع رأسك منه فبقية الراغ
عن دينه ● وأنكر فقيه الأزرق رضي الله عنه جبر أنه يهودي بكعبه فقال له يا سيدي
مسلم يكعب مثلكم وأي فرية أجرأ منها أنقرب بها في دينه شأن أبغضكم جميعا أن
أشتغل بالكعب وإنما يعزى إليه في الكعب كما يعزى إليه في الفتيا ● وكيف يمكن
الوصول إلى جمع الورق جمعهم بعد هذا نسأل الله العافية بمنه وكرمه ● هذا
ما أمكن جمعه جعله الله ذخرا وله المنة ● وهذا الذي ذكرته إنما هو تنبيه ليقع
الفيض عليه وما تركت من النباتات أكثر مما ذكرته والله يمن على من يشاء من
عباده وصلى الله على سيدنا محمد وآله كمل بحمد الله وحسن عونه ضحوة يوم
الثلاثاء عاشر سنة وتسعمائة والحمد لله وحده

هذا ما يكتب لهم الولادة في شهر
نصف ليلة الأحد الله الله الله الجليل العظيم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين كما تهم يوم
يرونها لم يلبثوا إلا
عشية أو ضحاها ● في الدخل
يكتب في إناء جديد مع إبهام
الولد من لحس صفح الزعفران
الدنيا فرج نفسه الذي جعلك
قرار مكين إلى قدم معلوم لم
أزلنا هذا القرآن إلى السكوت
وبين أمن القرار البرهوشي
وتشرب بها النفساء وتزشر
منها على وجهها قال الزجاج
ما كتبته لأحد في الرنج انشفى

العالمين

الحمد لله رب العالمين قرار
النفساء تشرب منه قرار
سبعة أيام أو للولد مع الحليب
وآخر عن الولد مع الحليب
سبعة أيام أو للولد مع الحليب
سبعة أيام أو للولد مع الحليب
سبعة أيام أو لل

اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله وللشيخ سيدي احمد بن عبد العزيز السجلماسي رضي الله عنه

الا يا لطيف بالطيف لزال اللطف ... جاش اللطيف منك يشملنا الالطف
لطيف لطيف انت متوسل ... بلطيف لطفك وفد نزل اللطف
بلطيف عز بالطيف وعانى ... دخلناه وسط اللطف وانسل اللطف
نجونا بلطف الله في اللطف انه ... لطيف لطيف لطفه دأيد اللطف
بجاه امام المرسلين محمد ... بلولاه لم يمس اللطيف ما نزل اللطف
عليه صلاة الله ما قال منشد ... الا يا لطيف يا لطيف لك اللطف

الحمد لله وحده الآية رضي الله عنهم للحفظ ان القراءة سبع اياك وكتبها ومحاها بالماء المكرر او ماء جارٍ مع شيء من العسل واطعم عليها سبعة ايام تقوى حفظه وذهب نسيانه باذن الله تعالى الاولى علم آدم الاسماء كلها: الثانية وعلمنا مالم نكن نعلم: الثالثة وعلمك مالم تكن تعلم: الرابعة رب اشرح لي صدري الوفوله: الخامسة الرحمن علم القرآن الى البيان: السادسة سنقرئك فلا تنسى: السابعة واذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان

للحفظ

الشيخ سيدي الحاج الشاطبي رحمه الله ونفعنا به آمين

الحمد لله مجاد الخيل والبيداء وغير ذلك عن بعض العالمين انه قال من كتب الكريم بوجوه ومكة مبنية في الكريم فرامتلأ جسمها نعما وقد اعاذه بها السباع والصبور ولم يقدر على الدخول اليها فتعجبت من ذلك ودنوت منها فرأيت في عنقها مرزابا فغرته وصار يبغي ويعدو عنها واذا جميع الصبور رجعت اليها فتمشمها وتأكل لحمها فتعجبت الجرز موجوة فيه تلاث اسطار مكتوب في الاول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من عجلته محبوب وكرسيه منصوب ونبيه محبوب كل بيع وبين من قلبه منه رعوب يا عالما بما غير مغلوب مسبب كل شيء الله الكريم العليم وفي الثاني يا حفيظ يا من لا ينسى ويا من نوره لا تخفى ويا فرد فخر لا ينسى ويا من سلطانه لا يفنى ويا من له اسماء الحسنى والصفات اجعل هذا العريس او كذا بما حفظت به الذكر وانزاله محفوظ وفي الثالث له متفقات مرتبين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان نفسه والله مرور اكيم

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله وعن بعض الصالحين اذا قرئ الصحف الكريم على هذا الترتيب فلا يسرع الاجابة يبدأ بالفاتحة يوم الجمعة من اول البقرة الى المفلحون ثم الى واولئك هم المفلحون ثم الى آخر مريم ثم الى واني الغفور ثم الى واني الرحمان وهو يوم الخميس من الواقعة الى واني الغران واذا فرغ سجد وسأل الله حاجته فانها تقضى بحول الله وقوته ه وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال كل دعاء محجوب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن عمر مثله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الصلاتين لا يرد وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعا عبد الا ابتلي وجب الشهادة مجاب حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله فاذا فعل ذلك انجاب ودعا الدعاء وان لم يفعل ذلك رجع الدعاء وافضلها ما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه حين سألوه عن ذلك وعن عبد الله بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك وكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد رواه البخاري

مسئلة مجاد الراهن النار فاكتب الابياذ مرة برة للاوراق البحيري في اربع دراوات وتبخرهم بالجاوي وتجعل كل واحدة في جفنة من العنب واذهن كل واحدة منها في ركن فوراكان الدار فلا تخرج باذن الله تعالى ونفر الابياذ اثبت هو من الحجر محدثة الى قوله والشيم مسئلة للغيال البسملة مع قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله ويجعل في خرام المرأة فان الناسخ الاوراصيعم كتب لا تخج باذن الله مسئلة للطحال يعلق عليه ناب الكلب يذهب باذن الله تعالى وكذلك اذا عجن ماء النوم وشرب ماء مع يسير من العسل فانه نافع ان شاء الله مسئلة للشقاق اذا حلب لبن الابل ولبن المعز وتطبخ فيه النوم وتشربه فانه نافع للشقاق ويطبخ الحمص بحليب فانه نافع لها ايضا مسئلة لمن كثر بوله وشرابه تأخذ الحلتيت والمر والعنصل ومايؤخذ عليه مرحب الحلاوة واجعلها ماعون مع ما يكفيها من الماء ثلاثة مقادير من العسل والطبخ الجميع على النار حتى تظل عليها حتى الحلاوة في الماء وضع ذلك بخرقة واجعل الماء المصفى ماعون منه في كل ما تتناول للشراب فانه نافع للمرة ان شاء الله تعالى

مسئلة للشقاق وجع الحلق والفم والاسنان والقروح والسعال والربو والنفث والبلغم والصداع والشقيقة والدوار والرعشة والنسيان والوسواس والخفقان والغشي والمالنخوليا والجذام والبرص والاكلة والحكة والجرب والدماميل والبثور والاورام والاوجاع الباردة والرطوبة والفالج واللقوة والتشنج والارتعاش والتمدد والاختلاج والنقرس والمفاصل والاعصاب والكلى والمثانة والمغص والقولنج والاستسقاء والطحال والكبد والمرارة والبواسير والناصور والقيلة والحصاة والسلاق والحرقة والدوسنطاريا والزحير والقيء والغثيان والهضم والاسهال والمزمن والدم والصفراء والسوداء والبلغم والرياح والمدة والحمى الغب والربع والدائمة والمحرقة والخلط والورم والخراج والجمرة والنار الفارسية والطاعون والوباء والجدري والحصبة والحميراء والسل والدق والهزال والضعف والكسل والفتور والنوم والسهر والكوابيس والاحلام والهم والغم والحزن والوسوسة والجنون والصرع والمرة السوداء والعشق والهيام والتخيل والوهم والفكر والذكر والحفظ والنسيان والغباوة والبلادة والبله والعته والخرف والمشيب والشعر والحاجبين والعين والاذن والانف والفم والشفة واللسان والاسنان واللثة والحلق والحنجرة والرئة والصدر والثدي والظهر والكتف والعضد والساعد والكف والاصابع والظفر والعانة والفرج والذكر والانثيين والمثانة والاست والفخذ والساق والقدم والعرق والعصب والعظم والمفصل والمخ والدماغ والجلد والشعر والدم والبول والبراز والمني والمنام والرؤيا والجماع والاحتلام والنكاح والطلاق والخلع والعدة والحيض والنفاس والاستحاضة والحمل والولادة والرضاع والفطام والصبي والصبية والغلام والجارية والرجل والمرأة والشيخ والعجوز والشاب والشابة والكهل والكهلة والمراهق والمراهقة والبالغ والبالغة والخنثى والمخنث والمأبون والمأبونة والسحاقة والقواد والقوادة والزاني والزانية والمغتصب والمغتصبة والمتزوج والمتزوجة والمطلق والمطلقة والارملة والارمل والمتأيم والمتأيمة والعانس والعانسة والعاقر والعاقرة والعقيم والعقيمة والمحروم والمحرومة والمسحور والمسحورة والمعشوق والمعشوقة والعاشق والعاشقة والمحب والمحبة والمبغض والمبغضة والحاسد والحاسدة والحاقد والحاقدة والشامت والشامتة والمشمت والمشمتة والمتكبر والمتكبرة والمتواضع والمتواضعة والمتعالي والمتعالية والمتكلف والمتكلفة والمتصنع والمتصنعة والمتملق والمتملقة والمداهن والمداهنة والمنافق والمنافقة والكاذب والكاذبة والصادق والصادقة والامين والامينة والخائن والخائنة والغادر والغادرة والوفي والوفية والكريم والكريمة والبخيل والبخيلة والجواد والجوادة والسخي والسخية والشحيح والشحيحة والمسرف والمسرفة والمقتر والمقترة والمبذر والمبذرة والمقتصد والمقتصدة والمتوسط والمتوسطة والمعتدل والمعتدلة والمتطرف والمتطرفة والمتهور والمتهورة والمتسرع والمتسرعة والمتأني والمتأنية والمتريث والمتريثة والمتعجل والمتعجلة والمتأخر والمتأخرة والمتقدم والمتقدمة والمتراجع والمتراجعة والمتقهقر والمتقهقرة والمتردد والمترددة والمتحير والمتحيرة والمتلعثم والمتلعثمة والمتأتئ والمتأتئة والمتلجلج والمتلجلجة والمتمتم والمتمتمة والمتشدق والمتشدقة والمتفيهق والمتفيهقة والمتقعر والمتقعرة والمتشدد والمتشددة والمتزمت والمتزمتة والمتنطع والمتنطعة والمتعمق والمتعمقة والمتكلف والمتكلفة والمتصنع والمتصنعة والمتملق والمتملقة والمداهن والمداهنة والمنافق والمنافقة والكاذب والكاذبة والصادق والصادقة والامين والامينة والخائن والخائنة والغادر والغادرة والوفي والوفية والكريم والكريمة والبخيل والبخيلة والجواد والجوادة والسخي والسخية والشحيح والشحيحة والمسرف والمسرفة والمقتر والمقترة والمبذر والمبذرة والمقتصد والمقتصدة والمتوسط والمتوسطة والمعتدل والمعتدلة والمتطرف والمتطرفة والمتهور والمتهورة والمتسرع والمتسرعة والمتأني والمتأنية والمتريث والمتريثة والمتعجل والمتعجلة والمتأخر والمتأخرة والمتقدم والمتقدمة والمتراجع والمتراجعة والمتقهقر والمتقهقرة والمتردد والمترددة والمتحير والمتحيرة والمتلعثم والمتلعثمة والمتأتئ والمتأتئة والمتلجلج والمتلجلجة والمتمتم والمتمتمة والمتشدق والمتشدقة والمتفيهق والمتفيهقة والمتقعر والمتقعرة والمتشدد والمتشددة والمتزمت والمتزمتة والمتنطع والمتنطعة والمتعمق والمتعمقة

اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله على ما أنعما ... قضاء وصلى ربنا وسلما

على النبي المصطفى الهادي الأمين ... وآله والصحب معا والتابعين

هذا بحمد الله نظم في الزكاة ... فلابد القتور فيه منه بكلمات

والله أسأل الإعانة وأن ... يعفو بمنه فيه إلى أهدى سنن

أركان الأول في الذكاة وصفاتها وأقسامها وأحكامها

إن الذكاة ذبح أو نحر ... والنحر للعنق لبة بلا امترا

والذبح فطع بمناط الحلقوم ... والودجين من أمام ويدوم

إلى التناط دون رفع قبله ... وقيل في الحلقوم إن طدنه

لبس بلازم فيجز النصف ... وذا للأول استمرار أبغ

والقطع للحلقوم والأوداج ... في النحر أيضا واجب المنهاج

والشأن في الذبح ورد الفلصة ... لجهة الرأس وأما أكمه

إن كان قد فر منها آبق ... لجهة الرأس وليس خابره

فالاختلاء بينهم في الحيلة ... وحيث لم تحل جرى في حلها

على الذي سلف في الحلقوم ... في الكل والبعض من المعلوم

وحيث رد ها جميعا للبزر ... فشهر التحريم فيه حيث عن

وربح الجواز أيضا وفعل ... فيما الكراهة محص تصل

وامنع ذبيحة الفعال جانب ... لعنق والحلقوم فاجتنب

إن تدخل الآلة تحت الفقمة ... فشفرة نغر فالجميع حرمه

مع رفع اليد لعذر غلبه ... بعد وإن يبع بس سببه

وغير حيث بعيش ما جوز ... بعبد إن شاء وفي الكسر استوز

والقطع للحلقوم والأوداج في النحر أيضا واجب المنهاج

والشأن في الذبح ورد الفلصة لجهة الرأس وأما أكمه

إن كان قد فر منها آبق لجهة الرأس وليس خابره

فالاختلاء بينهم في الحيلة وحيث لم تحل جرى في حلها

على الذي سلف في الحلقوم في الكل والبعض من المعلوم

وحيث رد ها جميعا للبزر فشهر التحريم فيه حيث عن

وربح الجواز أيضا وفعل فيما الكراهة محص تصل

وامنع ذبيحة الفعال جانب لعنق والحلقوم فاجتنب

إن تدخل الآلة تحت الفقمة فشفرة نغر فالجميع حرمه

مع رفع اليد لعذر غلبه بعد وإن يبع بس سببه

وغير حيث بعيش ما جوز بعبد إن شاء وفي الكسر استوز

اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

خَمْسَةُ أَقْوَالٍ بِمَنْعٍ وَجَوَازْ ... وَالذِّكْرُ وَالتَّفْصِيلُ فِيهِ بَارِزْ

مَنْعُ الثِّمَارِ مَا يَعِيبْ ... وَذُو اخْتِيَارٍ عُودُهُ يَعِيبْ

وَعَمَّمَهُ أَبْقَا وَذَا فَرُوبِلْ ... وَالشَّرْحُ فِي الْجَمِيعِ عُودٌ قَرْبِلْ

وَنَرْبِ النَّوَى مَحْوُ الْفَيْلَةْ ... فَتَارِكٌ لِلْغَرِّ جَوِّزْ أَحْلَةْ

عَلَى انْتِقَاءٍ وَفِلَاءٍ ذَكَرَا ... فِي عَامِهِ الْأَخْلُ أَيْضًا شَهَّرَا

وَضَعْ ذِبْحَهُ بِجَنْبِ الْأَنِيسِ ... وَلِلنَّمِيرِ لِلْمُذَكِّي الْأَعْبَسِ

وَنُوِّحَ الْمَحَلُّ لِلْمَسْئُولَةْ ... كَذَا فِبَاعٌ إِبِلٍ مَعْقُولَةْ

وَيُكْرَهُ الْقَطْعُ لِأَرْجُلَةْ ... وَشَهَّرُوا وَعَيْنِ فَتْحِ أَحْلَةْ

وَأَوَّلُ الْكِتَابِ بِالْمَنْعِ لِمَسْ ... فَصْعًا وَوَدَّ افْلُ وَاحْمَسْ

وَالذِّكْرُ أَيْضًا ثَانِيَهُ عَنِ الْبَقَا ... فِي سَلْمِهِ وَقَطْعِهِ عُمِّدَ قَبْلَ الْمَنْتِ

وَوَجِّهْ أَيْضًا فِي الزَّكَاةِ ثَالِثَهْ ... أَنْعَقْ لِلْمَعْجُوزِ عَنْهُ الْقَارِئَهْ

وَرَابِعٌ مَا يَجْلُبُ الْمَمَاتِ ... فِي فَاجِرٍ دَاجِرٍ فَاحِرِ الذَّكَاتِ

وَتَجِبُ النِّيَّةُ فِي الْجَمِيعِ ... لِتَسْتَبِيحَ الْأَكْلَ لِلْمُضَبِّعِ

وَهَاكَذَا أَيْضًا وُجُوبُ التَّسْمِيَةْ ... فَتَارِكٌ لِغَوْلِهَا فَذْ نَسِيَةْ

بَعْدَ فَلُوٍّ أَوْ فِي الْكُلِّ ... وَشَهَّرُوا فِي الْعَمْدِ مَعَ الْأَكْلِ

الرُّكْنُ الثَّانِي فِي آلَةِ الذَّكَاةِ

مَا قُطِّعَ اللَّحْمُ بِضَغْطِهِ إِلَى ... أَنْ أَسْعَلَ اللَّهُ الذَّكَاةَ أَشْتَمِلَا

فَكُلُّ ذَاكَ أَنْهَرُ الدَّمَا ... مَحَتْ بِهِ الذَّكَاةُ عَمْدَ الْعَمَا

مِثْلُ الْحَدِيدِ مَا عَلَمْ وَالْحَجَرْ ... وَقِلْفَةِ الْعُودِ وَلَحْيِ الشَّجَرْ

وَاعْتَلَقُوا فِي السِّنِّ وَالظُّفْرِ مَعَا ... وَقِيلَ بِالْمُتَّصِلِ مِنْهَا امْنَعَا

وَالْخُلْفُ فِي الْعَظْمِ وَذِي الْأَقْوَالِ جَمِيعُهَا شَهِيرٌ فِيمَا قَالُوا

وَمَنَعُوا بِمُجَلِّ مُخْرِسِ ... إِلَّا إِذَا قَطَعَ مِثْلَ الْأَمْلَسِ

اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

وندب الحديد فهو يطلب ... وهاكذا الإحداد فيه يندب

وآلة العقر سلاح حددا ... وفي الخشاش ما يميت فاقصدا

الركن الثالث ما تعمل فيه الذكاة وترتيب أنواعها على أنواعه

المستباح بالذكاة النعم ... والوحش إلا ذا افتراس فاعلموا

وغير ما مسخ به قد ذكرا ... والطير كله على ما شهرا

كذاك ما لا نفس فيه سائلة ... وامنع كذي سم يضر أكله

وفي الذي استثني قيل يحضر ... وكرهه من الخلاف شهروا

عليه ألحقه بما استبيح ... ومسخها عن بعضهم أبيح

ويحرم الخنزير إجماعا وفي ... خيل بغال وحمير اقتفي

خلف ومنعها هو المشهور عليه ما لذبحها تأثير

لكن ذا يجوز ذبحها إذا ... أيس قصد راحة وليتبذا

فاذبح

فاذبح وجوبا ما استبيح لا الإبل ... فانحر وجوبا وكذا الفيل جعل

وخيروا حيث تذكى البقر ... وذبحها يندب فيما ذكروا

وإن تخالف الوجوب فيهما ... فللضرورة يجوز فاعلما

كواقع بهوة أو عدم ما ... للنحر أو للذبح آلة نما

ثم الذي لم يمكنا فيه شهر ... عدم عقره وقيل ينعقر

واعقر مذكيا لوحش عجزا ... عنه بحال العجز عنه مجهزا

وكل ما لا نفس فيه سائلة ... ذك بما الممات فيه حاصلة

ثم الجنين إن يكن قد كملا ... مع نبات شعره فليوكلا

ذكاته ذكاة أمه إذا ... خرج ميتا فهو طيب الغذا

والخارج الحي يذكى إلا ... يفوت من بادر كله حلا

ومزلقا إن كان يحيى مثله ... ذك وإلا لا يجوز أكله

ثم الذكاة في الصحيح أو ما ... في حكمه يعمل قولا جزما

اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

وَجِيءَ إِنْ أَيِسَ مِنْهُ لِسَرَفٍ خُلْفٌ وَرُجِّحَ الْجَوَازُ إِنْ عَرَضْ

وَذَاتُ خَتْمٍ مَعَ مَا تَلَاهَا إِنْ رُجِيَتْ أَصَابَ مَرْدَلَهَا

فَإِنْ يَكُنْ قَدْ يَئِسَتْ أَوْ شَكَّ فَلْ تَعَيُّشُ وَالْفَضْلُ لِمَنْ حَفَلْ

فِيهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ مَشْهُورُهَا ذُكِرَ وَمَا تَلَا

وَفِيلَ إِنْ وَفِيلَ فِي الشَّكِّ إِنْ وَعَنْ يَأْسٍ عَيْنُهَا اللَّتَيَّا

وَإِنْ يَكُنْ مُفَتَّحَهَا قَرَأَتْ فَامْنَعْ ذُكُورَهَا إِنَاثًا وَأَنْثَا

فَضْعُ نِخَاعٍ وَدِمَاغٍ بُنْدُقْ ٨٨ قَصْرُ الْفَضَائِلِ الَّتِي تُعْتَبَرْ

وَنَثْرُ حَشْوٍ وَخُرُوفٍ وَقِرَانْ أَعْلَا وَقَطْعُ وَدَجٍ وَفَوْلَانْ

بِشَغْرٍ فَعْلٍ كِلَاهُمَا شَهْرٌ وَغَيْرُ هَذَا فِي الشَّهْرِ لَا يَقَعْ

كَثَقْبِ كَرِشٍ وَانْدِفَارِ الْعَيْنِ مَا خَفَتْ فَلْتَعْتَبَرْ وَخَفِي

وَلِلْحَيَالَةِ عِنْدَهُمْ ذَلَّ أَيِلْ تَبْقَى الْحَيَالَةُ مِنْهُمَا حَاصِلْ

وَحَيْثُ بَيْعٌ بَلَا تَبِعْضٍ فَالْكُلُّ إِذْ ذَاكَ مَنْعُ بَيْعٍ

وَهُوَ تَحَرُّكُ قَوِيٍّ وَكَبَعْ فِي صِحَّةٍ وَمَرَضٍ بِلَا خَفَا

وَلَيْسَ يَكْفِي فِي الْأَرِيقَةِ سَوَاهُ وَفِي الصَّحِيحِ إِرْسَالُ دَمٍ كَفَاهُ

وَوَقْتُ ذَا التَّحَرُّكِ الْمُعْتَبَرْ بَعْدَ الذَّكَاةِ فَبِيَقِينٍ حَرِ

وَقِيلَ أَيْضًا مَعَهُ وَقِيلَ بَلْ وَقَبْلَهُ أَيْضًا وَبِالْخَفْعِ اشْتَمَلْ.

مَا أَنْفَذَ الْمَفْصِلَ مِنْهُ بِالذَّكَاةْ مِنْ قَبْلِ هَادٍ بِهِ يُفْضِي الْمَمَاتْ

كَمُنْتَرِدٍ أَوْ كَوَافِعٍ بِمَا إِنَّ الذَّكَاةَ جَازَ عَنِ الْعَلَمْ

وَذُو ذَكَاةٍ رَأْسُهُ بِالْمَاءِ فَوَلَدِيهِ دُونَ مَا افْتِرَاءِ

إِلَّا إِذَا ضَرُورَةً فَدْ فَعَلَهْ فَإِنَّهُ جَوَازُهَا فَدْ اعْتَلَهْ

الرُّكْنُ الرَّابِعُ الْمُذَكِّي وَأَنْوَاعُهُ

مُمَيِّزٌ مِنْ نَاكِحٍ أَجِنْ ذَكَاتُهُ حَسَبَ تَعْصِيلٍ قَمِنْ

وَارِضٍ بِغَيْرِ مَيِّزٍ عَلَى الْقَوْلِ الشَّهِيرْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرْ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله والتابعين

سؤال أهل فنون العلم وعلمائها أن يخرجوا المذاكرة العلمية من التعبير المعتاد إلى التحرير

يقول كاتبه ومقيده الله: فقد ذكر في بعض التجريدات معنى يلغز أن قوماً
أدباء، يسر ناسيرهم استنشق طيبة بعرمساء السبوحة، حتى لم تجد مفروحة
أن تتكلم بأن المفتوحة، بفلت لغت المكسورة بتوكيل او فوع نسبة الخبر
الداخلة هي عليه، اذ الفعل الغلام المسكين ليصغى اليه، ثم قال فدوائك
اقتضاض بكار بتوأمي بكاره، على أن المفتوحة لم توكد نسبة اسناد وما
هي به أجدر، وانما أكدت مجروراً الاضافة اليه وهو المصدر، فان الشيخ بهاء
الدين ابا حامد بن السبكي رحمه الله قد حقق في كتابه عروس الافراح في شرح تلخيص
المفتاح، ان المفتوحة انما توكد المفردات دون النسب، وان هذا بحكمة
رفض البيانيين لذكرها في هذا الباب اليوم وانسب، فحاولت رد القبول لما
كنت احيفه له، وتاويل ما نقله ان لو كان هذا المقال، حتى زعم النقي له
جاز ان جمال الشيخ بلا اجمال، فقلت يا سيدي وان كنت ممن يغلط حفظه
بعين النص فكتب لي عن الشرح المذكور ما لفظه: اعلم ان المراد بتقرير
تاكيد مضمون جزء الكلام بالشيء الثابت على ما سبق تاكيد
المسند وهو والمسند اليه جزءا الكلام او غيرهما من
الاوتار نفسه فان جيء مؤخراً فبعد ما لا يتم الا به
[illegible]

[illegible] والله اعلم. ووفقنا لاتباع الصواب. وصلاة وسلاماً على من لا نبي بعده. حتى صح للكل ما يصح اعتقاداً. وجب عليهم حق محبته وتعظيمه اعتقاداً. [illegible] فاضل الفلك وكل نابغ. من الرجال تعرف بالنعت ويشير اليه يعرف بالاشارة. [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

السلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

مناهج مستقيم أو كتابي — لنفسه ذكي بلا ارتياب

ما يستحيل ومحرم تبتغي — به شرعاً عنه الإباحة انتفت

فإن يكن يصح أكل الجميع — إن يرغب أكل مذكاه انفع

وكل ما ليس بذي تمييز — ذكاته مسموعة التجويز

كذا كل مجوسي ومغير وتارك
للصلاة ومرتد ومرتد فرضه قتلا

كطائر الشكر ومقبل النور وذي صبا غر مغفل مير هوذون

حرام وزد حشوا وانقراضا غالبا
خصيا وطفلا عاقلا وغريقا

وكل ما في قرم الناصح — مغد ذكاته حرام واضح

بشمول ما رمى كوحشي ما تحفظا
وبه كما في ذكر يا ذا لمسلم
وبه عمر بالنصارى تعلقا

كمثل الزنديق والمرتد — كذا المجوسي تمام العد

وبكره الخمر والخنثى كما — وفاسق اغلظ ما اختصما

ذكي له قول لدى فاحفظ وافهم

مختلف في كبر شفعي — أسلم والبرد النوى اسمع نبذه

فذ محظو الجواز فيها ذكي
وبالصلاة والسلام المختتم

كمل هذا النظم بعون الله والحمد لله وحسن توفيقه وفضله وبمنه وكرمه
على يد كاتبه لنفسه ولمن شاء الله من بعده أجزل الله له
أبي حنيس العدد ثم النطرفي الفهم الغزير
ولوالديه ولجميع المسلمين آمين والحمد لله
رب العالمين

محل استدلاله من كلامه على قول التلخيص ينبغي ان يقتصر ﴿ **فاقول**
يا هذا فراخها استدل المحقق ﴿ مسلم من هو في صعوبة عبارات المحققين
اجرسوا ويره ﴿ وهيهات لعباد دعواك النص ابن السبكي ﴿ وما اوجبا اذا لم تفهم
كيف تحكم ﴿ ان تستعجل الله ثم تستعمل الشيخ مخمرا للندم وتبكه ﴿ او ترحل في
فتبسر مصباحه ﴿ وتسير احد براحه ﴿ قبل امسايك او اصباحه ﴿ حتى
تعلم علم ذوق ان العربية اشرف اللغات واطرفها ﴿ واكمل سماتها واراها
واطفها ﴿ اذ جاء بها اشرف الكتب السماوية ﴿ المنزل على خير البرية ﴿
فاوجب تعلمها على كل عجمي ﴿ حتى يفهموا خطاب رب العالمين ﴿ فاحتاج من
منح كل استطاعة ﴿ ورغب في ثواب الطاعة ﴿ ان ينتصب لنفع العبيد ﴿

ويخفض جناحه للمستفيد ﴿ بهذا اللسان لهذا اللسان ﴿ وهو اعجب من فرح
يا انسان ﴿ ولقد برح بشوقه من قال ﴿ وصرح في المقال ﴿
كلام بلا نحو كطعام بلا ملح ﴿ ونحو بلا شعر كطعام بلا صبح ﴿
ومن يتخذ علما ويلغها بعد ﴿ بلا راس مال في الكلا والمرابح ﴿
وارشى حوامض العلوم وانني ﴿ غنى بعلم النحو في ذلك الشرح ﴿
ومن سعى بمال سماع لموع مغالب ﴿ فيه الوقي للنقص والحسر للفتح
واذا استبان لك المقال او كاد ﴿ فاصغ لكم قال في كل نشاد ﴿
لا راحة فطن لبلبه تعب ﴿ فاتعب تجد راحة تجيء من تعب ﴿

وذلك ان قول الشيخ رحمه الله [illegible] حقيقة التاكيد على ما صرح به
السعد في شرح قول التلخيص في بحث حال تقديم المسند اليه فيكون تاسيسا
لا تاكيدا ما نصه لان التاكيد لفظ يعيد ما يعيد لفظ اخر موجود ﴿ فمنسبة
وجود الشيء الاول الى تاسيس والثاني الى تاكيد وعبارة الاول الى افادة والثاني الى
اعادة ﴿ واو في كلامه اما للتخيير بحمل الفعلين في كفتي ميزان او للاضراب بترجيح
الثاني وعليه حمل السعد رحمه الله قول التلخيص لا يشك ان قصد المخبر يخبره
افادة المخاطب اما الحكم بفعال والمراد بالحكم هنا وقوع النسبة او لا وقوعها
وكونه مقصودا للمخبر يخبر لا يستلزم تحققه في الواقع وهذا مراد من قال ان
الخبر لا يدل على ثبوت المعنى او انتفائه ﴿ لان فيما يجيء ان مدلول قولنا زيد قائم

ومعهوم انّ الفيام ثابت لزيد وعدم ثبوته له احتمال عقلي لا مدلول ومفهوم
جليهم والى هذا سمعنا ميل شيخنا سيد عبد السلام اه غالب في تقرير قول ابن
السبكي اخي الشيخ المنقول كلامه ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لا ثبوتها وفاقا
للامام وخلافا للغزالي قال والتمس لهما ابو الشعوذة في تفسيره من قوله تعالى
حتى يتبيّن لكم الذين صدقوا وتعلم الكاذبين اي ينكشف لكم ما صدق الخبر ولزلم
عبر بالتبيّن وتعلم الكاذبين بعلم جديد هو ما تعلق بالبال وان كان اذا الى
بعبارة اوضح من هذا المقال واما الغزالي ومقاله في شرح المحصول انّ العرب لم تضع
الخبر للصدق والكذب انما يكون من جهة المتكلم لان العرب وضعت الالفاظ للاخبار
به عن غرض وهو الوقوع اذا كان واقعا او اللبس واقعا بمن لا علم
للوضع ومن هنا جاء الكذب كما نقول الشرع لم يضع العقوبة لان الوضع في ذوي
الجنايات فرض وضعها في غيرهم فقد خالف الشرع ولا يقدح ذلك في الوضع اللغوي
اه بنقل الشيخ حلولو في صغيره على الجمع لا خ الشيخ واما ان تكون او في
كلامه بمعنى الواو في احد القولين فتكون بمعنى وقيل وكثيرا ما يستعملها صاحب
القاموس وغيره في هذا المعنى او في الظن اذا اعتبر ترجيح القول الصادر به فيكون
تابعا لا خبيه في ترجيح قول ابن الرازي في المحصول على كل فكلامه حاد عن
تاكيد مضمون خبر انّ من قولك بلغني انّ فلانا ذاهب وكذا خبرها في المثالين
المورّدين وهما حقه ان
اذ لا ينكر احد انّ ما بعد انّ جملة من مسند اليه ومسند واسناد خبري وان انّ

وعهود وفاق السعد

انّ المفتوحة اكدت مضمونها ولم تقتصر على تاكيد الظن في اسناد مدخولها
الذي احترز منه الشيخ بقوله [illegible]

ولا لفيل مثل ذلك في انّ زيدا قائم مع المكسورة عدا انّ الذي اكدته المكسورة
هو الذي اكدته المفتوحة وهو وقوع النسبة من غير فرق سوى ولم يفرّق
حتى كانّ ما هناك سوى حرف واحد وهو انّ المكسورة التي هي اصل وانّما
فتحت ايذانا بانّ المؤكّد بها معمول لشيء قبلها يطلب المعمولات كطالب
الفعل العامل في مثالنا والمعمول في باب رضا وعلم وظن واخواتها والمضاف اليه
نحو مثل ما انكم تنطقون والمبتدا نحو ومن ايات انك واعتبروا عنفوان اندفاع
والنائب عن الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع والمجرور بحرف نحو ذلك بانّ
الله هو الحق والتبعيّ لشيء مما ذكر نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وانّي
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وكذا كل ما احتمل شيئا مما ذكر جاز فيه
ذلك الخ كذا يقال وانما الحصر مكسورتها كما ينبغي عنه فيما تقدم لانها مركبة
من انّ وما الكافة كما حققه ابن هشام في تاليفه خصّها به كذا كانّ في باب
التشبيه فانها المفتوحة خرّجت بكاف التشبيه قال ابن جني في الخصائص
اصل كانّ زيدا عمرو زيد كعمرو فاراد توكيد الخبر فجاء وبانّ ثم بالغوا في توكيد
التشبيه فقدموا حرفه الى اول الكلام عناية به واهتماما انّ عهد الكلام عليه
فلمّا تقدّمت الكاف وهي جارة لم يجز ان تباشر انّ لانها تقطع عنها ما قبلها من
العوامل فوجب لذلك فتحها فقالوا كانّ زيدا عمرو اه بنقل اول من كل شيء

كذا في آخر شيء انه هو الراجح وكذا

وهذه انما يدعى ابن آنها المحكم انه واحد وكذا

قوله قول بعضهم والمستعمل حينئذ قول الشيخ هنا كما ان المشبه به في التشبيه هو المشبه والفرع والاصل فلا ملاءمة بقيس ما نحن فيه فتامل وقيل وقوله الظن والشك فيما اذا كان [illegible] فتامل هذا ما ظهر لي في شرح [illegible] فتامل والله اعلم

بكاف التشبيه ما حينئذ ما بلغت اليه وهذا غلط

للسيوطي في فصل اصلاح الغلط **فقوله واعلم** ان ما ذكره يقتضي ان اصل قولنا
بلغني ان قومك ادبار: قومك ادبار باراد واتاكيد النسبة مجاز، وبان فقالوا
ان قومك ادبار: جاز احتمل ان يكون القصر الى افادة الحكم او الى كونه بلغه
ولم يعلم به فنزل منزلة المقر المعلوم لكونه اغلب المقاصد زيادة في التقرير
المشار اليه بان وصرح بالثاني وقدمه اهتماما بشانه واعلما ان عمدة الكلام عليه واسنده
فقال بلغني ان قومك ادبار: فاقتضى ان مسندا اليه فعل مجرد لانه جاء فعل لم
تصلح له ان وما بعدها لفظا لانها جملة ولا يسند اليها من حيث هي كذلك فقدر
له النحاة مصدرا سادا مسدها الجملة كمطلق الكون ولما جزمت ان سر العامل
والمعمول يتجلى ذلك العامل ويتجلى حتى يدخل على معموله علم يتبين منه ما
دامت هنا لفظا فاذا حذفت افاموله له ذلك المصدر معمولا لفظه كقولنا
بلغني كون قومك ادبار: وهو معنى قول النحاة ان المفتوحة مع اسمها وخبرها
في تاويل مصدر وقول السيوطي في فصل الاختصار غير اول مجنون اشباهه عادة اما وضعت
العرب للاختصار وباب علمت ان زيدا قائم لانحلاله الى مفرد سادّ مسد معموليه
اختصارا فقد اجتمع هنا نسبتان احداهما بين العامل وعامله والتاكيد
منهما البتة والى هذا يشير الشيخ رحمه الله بنفي التاكيد بان في هذا المقام
ونجوابه عما اورده من اشتباه الكلام ولو اريد التاكيد هنا لجيء بما تؤكد
به الجمل الفعلية الماضوية كقد وحدها او هي مع اللام النسبة الاخرى نسبة
اسم ان وخبرها وهي مؤكدة بها البتة ثم هي من حيث انها مسند اليه احد

احد طرفي الاسناد وتوكيد المسند اليه او المسند لا يكون لتاكيد الحكم بينهما فقد
كما صرح به السعد ايضا عند قول التلخيص واما توكيد اي المسند اليه فللتقرير
واعترض بذلك على من جوز لتقرير الحكم ايضا فليتنبه ولهذا قال الشيخ
كما لا يلزم من العلم
بها العلم بالنسبة بينهما قاله السعد **قوله** يعني
بها عدم لزوم تاكيد الاسناد بسبب تاكيد احد طرفيه مع كون ان المفتوحة
تلزم شيئا من احد طرفي الاسناد او متعلقات الفعل شكا فينتقل التصديق
الذي كان عندها وهي مكسورة حاكمة بصدر جملتها الى ما دخل عليه وصيرها
بمعنى وحاز هو ذلك الصدر فكان احوج بالتصديق منها وانعازت هي من حيث
ذلك الى جانب التصور ولما لما كان التصديق هو الفصل الاهم من الكلام وكان
الصدر وهي من لوازمه محل الاهتمام اعتبرت في التصديق دون طرفيها عند
التخفيف فلما وقع الاهتمام بغيرها فقدر عنها وحاول الاجانبة منها
انتقل التصديق الى هذا المتقيد ولم تبق منه بأو فرجة عذر المتكلم انتشار
لهذا المعنى الشيخ الكافيجي رحمه الله في جوابه عن سؤال وهو اه المقصود من
تعلق كان بمعموليها هو بيان متعلق الكون بما السير في تعلق التصديق
بالكون لا بمتعلقه اجاب بان الكون لما ذكر اولا توجه التصديق اليه فلا
حاجة الى تعلقه بمتعلقه فاذا جاء المقصود قبل دخول كان يتوجه الى متعلق الكون
اصالة وكذا الحال في متعلقات افعال القلوب وانت خبير بانه لا انتباه

الحمد لله

ما يظهر من تصريح التلخيص بقوله وامّا تقييد الفعل وما يشبهه بمفعول ونحوه
فلتربية الفايدة فقال السعد ان الحكم كلما ازداد خصوصًا ازداد غرابةً
وكلما ازداد غرابةً زاد افادةً كما يظهر بالنظر الى قولنا شيء ما موجود وكان
كان حقيق التوبيخ بسنة كذا بلد كذا هل ان بمعنى اسئلة لم يراد به موضع
مفعول علم فتكون قيدًا للفعل مربية لفايدته ويزداد الحكم بها (ماذكر)
السعد وهو معنى من التاكيد لم تعطف لاكر لا من جهة كونه مؤكدًا حرف
تاكيد بل من جهة كونه بحل المفعول به ومتعلق المفعول به يحصل هذا المعنى
بقوله لا تاكيدا حذر فيه لا يليق بالجواب عن نفس اسئلة لم يراد لان لو ذكر
فيه مثال ما بيناه عليه المزاكرة فيما جاء ان فيه مسندا اليه منكرا والخطب
سهل وقوله

فيه بعض اشتباه فان
التنوخي ان كان ذكرها من حيث تاكيدها المفتوحة ان اسناد الخبر فيه جملة هي احد طرفيه
مفرغ لك في بيان تمحيض تقريبه ولا يكفر ذلك بعاقل وفضلاء فاظ امّا
لو كان ذكرها موكدة لاسناد ما دخلت عليه كما خفيه فجهي بنت بجدتها واعرق
بمرتبتها وليس بدعًا من ذكرها ولا واحدا شاذا امتنع مرورها لوقوافه
تصريح الشيخ خالد كتوضيح ابن هشام - وازهرية الشيخ خالد ايضا بأوضح كلام
وكذا يعثر عليه على الجرومية واخبرني المذاكر ايضا انه رآه في شرح المراد على الكبيرة
وقال ابو البقاء في اللباب وتلميذه الاندلسي في شرح مفصل الزمخشري ما نصه

يكون الاسم جهة فصد وغير جهة فصد باختلاف الاعتبار هو نقله في الجزء السابع من
مجموع الشفاء والنظائر بتصحيح [illegible]

فاعدة المولى ابن اذا اضمروا المنسوب اليه قول في قرا وفاعدة منه
كقولهم قالوا او نصوا وقول ومن قواعدهم وقول الشيخ في عدم تعرضهم
انما يريدون من عهد ذلك منه في ذلك القبيل المتكلم فيه فيكون الضمير المخاطب
الى الصبا نبيس ولا يمكنهم التعرض لهم من حيث الفايدة المذكورة في مقام تاكيد
اسناد ما هي احد طرفيه لا من حيث تاكيد الطرفين او متعلقيهما شكا لان
الخبر نسبة بين طرفين هما احدهما لا وجود له بدونها فيحصل تاكيده
باحدهما لما تقرر ان نسبة الوجود الاول تاسيس بعيد ونسبة الوجود
الثاني لزيادة للتاكيد وقول بعد هذا الخبر شيء ثبوتي باحد طرفيه لتاخره
عنهما بالضرورة في الوجود فكيف يتعرضوا لهما بهذا الاعتبار على سبيل دفع
توهم ذوي غرة او كقول الشيخ

يعني الذي هو احد طرفي الاسناد
او شبهه يعني التي هو احد طرفيها او شبهه و
يعني اسناد علم شكا لضمير الفاعل في قام زيد
المسند اليه او المسند وما شيء منهما موكدا لاشتباه لم يراد سوى

انما دخلت ان على الكلام عوضا من تكرير الجملة وهذا اختصار نافع مع حصول
الغرض من التوكيد فان دخلت اللام في خبرها كان اكد وصارت ان واللام
عوضا من ذكر الجملة تلك مرات وهكذا ان المفتوحة اذ لولا ارادة التوكيد
لقلت مكان قولك بلغني ان زيدا منطلق بلغني انطلاق زيد بفعل اول مبني
كما شبا، والتضاير وما اشبه تكرير الجملة موكد لما تقرر ان تكرير الكلام سناد
يفيد تقوي الحكم وتاكيده مهما كان، وان كانوا من بيان النحو وعلى طريقة
كثيرا مما يجري كتوسعه بخالص اليمين في تخفيفه مع ما اشار له ابن جني
في كلامه المتقدم في تركيب كاد وتبعه توضيح ابن هشام ولعم كما يخالف ما اتفقا
عليه لطرق اختشار فيكون التنوخي في ذكرهما من هذا القسم فان قول مثل
هؤلاء متى الغر خصائص مثل هذا القسم وليس مراد صاحب القاموس للمكسورة
بتاكيد الاسناد بعد جمعها في العمل اللفظي بتخصيص مراده لتكون الصدر
مغنطيس التصديق والمكسورة في ذلك اصل هن بافية عليه في التخفيف حتى
كانه المفتوحة لا يلحظ تاكيدها اللازم لها بتعاقب كسرها المتفاد منها وانما
كانت المكسورة اصل بابها للزومها الصدر وانما تعتبر اصول الاشياء من اوايل
وجودها ولذلك قال بعد ذلك والمفتوحة فرع المكسورة وانما تتميز
العربية بمزايا على ما وسمت بها مفصورة في مجزية العرب على اصله كمزية
النوع على جنسه. جملة ما نفرع عن ان المكسورة انما الحصرية بوجهها
وان المفتوحة وكان في التشبيه وما ذكر في قول الكوميين ما يدته

وخصوصا

ومما يتبع هذا المعنى قولهم هو بطنة كذا اذا اراد والمدع اليفين فما اراد وا
اليفين قالوا هو يمينة ذلك مبعلة من الطيع وان الموكين اي هو مظنون بذلك
او جدير بان يقال فيه انه كذا الماكل مشتق من المصدر ملخص هو اما من الحرف
منص عليه ابن جني في الخصايص او يقال كما قال في البسيط لما كان المعل يدل على المصدر
بلفظه وعلى الزمان بصيغته وعلى المكان بمعناه اشتق منه اسم للمصدر وللمكان
المعل وزمانه طلبا للاختصار وكما جاز انهم لو لم يشتقوا من اسمائها للزمان تبيان
بالمعل وبلفظ المكان والزمان هـ وهو راجع الى اعتبار اما النظر الى اصل واحد
والمعل المصدر لما ينبغي من تعليل كل صول وهو كل شهر او اعتبار او هي المتعلقات
مناسبة وافي بها لاشتراكها وهو كل ظهر وهذا اولى كل تبعال فالمعال المعال
فقد كان اسير هذا السباق على نذر مخطط طريق الحزاوة في تعقيب اصل
ما تقدم نظمه وآخر هذا الميدان بعقيل تزر مكارمة تسايله بمضايقة الى باب
والعيدان لما تغار بلدناتها ون مراس مغرل كياس اذ سمعت بعض
مشايخي عن بعضهم وفد الحج مناظرة في العناد فقال له عليا بنت الرماد
وتائهة من قوام فريدة حامل ضغنه بفعرية السهو جبي او يهيج واظلها
قبل بياته خروجه خروجه فالله الله ياذوي الادب والكيش طغرى فصل
ولو جاء الخامس بهيس هيس لانتهى والحمد لله بالانتهى
وكتبه احمد بن محمد المدوني عن ما بر الزاهل وفقه الله بنه
وآخر الثانية الا بتعاونا استعه الله

الحمد لله

وهو حق و...

هـ وجامعه على هذا الجمع الخصيب ۞ بعض فضلاء البلد ممن يتعلق من
هذا الفن بنصيب ۞ وقال لي انك مخطئ وصاحبك مصيب ۞ غير انه لم يرق دمع قلم
حتى يقبض بما كان به الم ۞ فنسترجع صاحبي ليستفيد ۞ ونزيح عن عقله نشوة
التقليد ۞ ومن خالق الكون استمد العون ۞ فنقول اطرق كرا ۞ كي تسمع
وترى ۞ فاما قولك ا...

فهو صب على ما تقدم عند صدر
الكتاب ۞ مع فرق قليل في ذلك الخطاب ۞ وهو التعبير هناك بنسبة اسناد وهنا
بمضمون الخبر في الاسناد ۞ ويكفيه ما تقدم لنا فيه وما قرأت

فهو عندك تعليل لحصر تاكيدها في المفرد او دليل وسنرسل على
ذلك التعليل قوادح ابابيل بان نقول لك اخبرني عن ذلك المفرد الذي انحلت اليه
هل كان موجودا معها قبل السبك او لا فان كان الثاني فاما ان تدعي
انها قد تنسلخ عن معنى التاكيد حال انعدام موكدها وهي ناصبة لجزئيها ~~ولم يقل~~
~~به احد~~ وهذا الاعتبار مع ركاكته لم يقل به احد او ~~ان كان الاول~~ او لا تنسلخ فهي
على معناها ويلزم وجود موثر بلا اثر حال كونه موثرا وهو ايضا ظاهر البطلان
فلم يبق الا ان تقول بوجوده معها قبل سبكها فنسئلك ايضا هل ذلك الوجود
بالقوة او بالفعل باطل ان يكون موجودا بالقوة فقط لمنافاته للتاكيد اذ

مما انا ذا انتظر ۞ من المعيي ينتصر ۞
لكل ذي حق لما ۞ يرجوا من عسر المقتدر ۞
اذ ورد علي كتاب ذلك المناظر ۞ بزي الحط على ما قدمناه للناظر ۞ والتزييف
لبهجة ربيع تلك المناظر ۞ وهذا نصه ۞ حتى يبدو لك فصه ۞

وهو حق ولو اكتفا بقوله عليه ما قاله السبكي وغيره لكان اخصر
الفاليه الغير الجازمة عليه والحق هو الاول وبه صرح المتقدمون وهو
العالم به وجامعه على هذا الجمع الحبيب بعض فضلاء البلد متن يتعلق من
هذا العبد بنصيب وقال انه مخطط وصاحبه مصيب غير انه لم يراجع مع قلم
حتى يقبض بما كان به الم بمستدرجع صاحبه ليستعيده ونزيح عن عقله شوك
التغليط ومن خالق الكرم استمد العون بمنه وقوله اطرق كراه كي تسمع
وترى بما قوله اذ الحق ان الفتوحة لا تؤكد مضمون الخبر الذي هو
الحكم بالنسبة او نفيها وانما تؤكد مجرد وقوعه بمعنى صدر
الكتاب مع مرور قليل على ذلك الخطاب وهو التعبير هنا بنسبة اسناده وهنا
بمضمون الخبر وبالاسناد ويكفيه ما تقدم لنا فيه واما قوله لانها نسبة
مع مدلولها اليه فهو عندي تعليل لحصر تاكيدها بالمجرد او دليل وسنرسل على
ذلك التعليل قوادح اتباعها بل بان نقول لما اخبر عن ذلك المجرد الذي انحلت اليه
هل كان موجودا حقيقة قبل السبك او لا فان كان الثاني فامنا ان تدعي
انه قد تسلح عن معنى التاكيد حال انعدامه وكونها وعلى ناصبة لجزيه وهل
بهذا الاعتبار مع ركاكته لم يقل به احد او ان كان الاول اولا تسلح بهذا
على معناها ويلزم وجود موثر بالفعل حال كونه موثرا وهو باطل ظاهر البطلان
فلم يبق الا ان تقوله بوجوده معه قبل سبكه فنسلمه ايضا هل ذلك الوجود
بالقوة او بالفعل بالاول ان يكون موجودا بالقوة فقط لما مانة للتاكيد اذ

موزلة بحرز حرز ما نظارت الاسبوعي ... وعلى ... وعلى ...

... جمانا ذا انتظر ... من المعين ينتصر ...
... لكن في هو لما ... بجواب عسر المقتدر ...
اذ ورد على كتاب ذلا المناظرة بزي الحكم على ما قيل للمناظرة والتزيين
لبهجة ربع تلك المناظرة وهذا نصه حتى يبدوا لك بعض الحبر به وهو
الحق ان ان المفتوحة لا تؤكد مضمون الخبر الذي هو الحكم بالنسبة او نفيها
وانما تؤكد مجرد الا نسبة الحكم به مدلولها اليه يا تفاق النحاة عليه
حاياك غيره ما ياتي في النصوص ما انه يعبر عنه المتكلم باب "جاءني زيد"
مراعاة حال المخاطب جيء بالخبر مجردا اذا كان خطابه ابتدائيا
ويؤكد استحسانا اذا كان طلبيا وجوبا اذا كان انكاريا واما اذا
نزل منزلة ما لا ينكر لحظه كما هو مقرر يعلمه كان الخطاب ابتدائيا
او الطلبي والانكاري اما بالنظر الى النسبة الخبرية اذ لا يجزم المخاطب
بانه عالم بها حتى للمتكلم مجيبها واما بالنظر الى ان جعل نفسه
الخبر بها وقد جيء بها اذا ما وجدها في حيز المذكور بل
جعل مدلولها اليه بمنزلة باتفاقه وبذا ندفع ما عساه يقال ان
ما قرر منحصر وذا يجوز ما عدمه عليه عما مثلنا بالمفرد والمنفي
عنه بالمقيد وجه عدمه عليه لما سنهد له ان التلازم ثم ان نسبة
الموجبة في المذكور الذي هو قد غا نسبة ثابتة اذ الفصل
بقيده ... غير النصوص لي عدا المنفي وهو

... الاسبوعي ... وعلى ... وعلى ...

لا يؤكد الا ما له معنى ما ليصح وجوده بالفعل لم نسلط عدم موضع
وجوده هل هو موضع اسمها او موضع خبرها او موضع اسناد بينهما او شيء آخر
باطل ان يكون ما دون نسبة الاسناد واما احد الجزءين فللزوم الترجيح بلا مرجح واما
هما معا فلعدم ارادة واما شيء آخر فلم يخلق الله به علما اللسان مرزاه على
الثلاثة باعتبار ما توجد به حقيقة الكلام اما النحاة فقالوا في تسهيلهم الكلام
ما تضمن من الكلم اسنادا بعيدا مقصودا لذاته وتبعهم جمع من المولفين منهم صاحب الجمع
حرفا بحرف واما البيانيون فانت ترى تلخيصهم ترجمة للثلاثة لكل من الثلاثة
على حدته وكذا المناطقة وان اقتصروا في مختصر الشيخ الحسنوسي على قولهم الجملة
ما تركبت من مبتدا وخبره او فعله وفاعله فقد قال بعد ذلك ما معناه الا بد فيها من موضوع ومحمول
ونسبة بينهما وسيمي الدال عليها رابطة فاذا الخبر فيها مؤكدها في نسبة الاسناد
وهي وقوعه او لا وقوعه لانها مورد النفي والاثبات والشيء المنوط به التاكيد بان
وما في معناها ثبت مقصودنا المؤيد بالدليل وهو ميزان السياق ولم يقع حتى
الان دليل يفيد التقدم على ساق وصار ليلا عبر الدليل واختلط عليها
ما مر مما تقول في ذلك كما تقول المعنى ان المفتوحة لا تؤكد مضمون الخبر
وانما تؤكد مضمون الخبر ثم نصر معه في تخفيف بقية كلامه كما يضع اجر مصبر وذلك
ان منشا غلطه وانت محكي عليه لعله اراد تاكيد الجملة ما دخلت ان عليه دون ان
تريد بها ما اراده من اطلق تلك العبارة وصرح به من الجملة لطلق جملة ان من
تمامها وقد قدمنا تخفيف ذلك من عبارة ابن السبكي وان المراد بالمؤكد ايضا هو

هو وقوع الخبر على المبتدا او وقوعه خبر آن على اسمها او وقوعه بدليل تحويل السناد
من الخبرية عند سبك من الخبرية الى الخبرية فيقال بلغني انطلاق زيد او وقوع انطلاقه
فكما ترى ان هذا الوقوع هو مضمون الخبر وقد اكد بان في قولك بلغني ان زيدا منطلق
وان آن معتبرة بوجهين كما ان الكلام الذي هي فيه مشتمل على خبرين ضمن جملتين فعلية
واسمية واما مضمون الجملة الاسمية الفعلية فغير مؤكد بها البتة كما تقدم تحقيقه
وباعتبارها كانت آه ومدخولها في تاويل مفرد هو جملتها مؤكد بانّ هو واعلم واما
مضمون الجملة الاسمية فهو مؤكد بانّ قولا واحدا وما معنى لها سوى ذلك التاكيد هذا
وقد نبهت فيما ياتي ان يكون في مدخول آن لسناد وبانتفاء ذلك تنتفي منه حقيقة
الكلام ثم شافهت بعد ذلك قائلته على شرط ما به سمّيته وسنعطف على ذلك
التخمير ما يبين شيئا من التسمير **قوله** باتفاق النحاة الخ علّقته بالشبط
بقط فتضوّض التسمير متظاهرة عليه دون اما كل النحاة فمحل نظر يوقف لديه
وان علقته بحر تاكيدها للمفرد فعهدة كل النحاة عليه أن يسرد لنقل ايهان جواز
كل بتدا آن بالمفتوحة عن البرا قال والجمهور على منعه نقله السيوطي في سلسلة الذهب في
البتا من كلام العرب وهو ذاك فنون اشباطه فاذا ثبت قول البرا بجواز كل بتدا بها تعين
ان نسبة اسناد مدخولها لم تكلب لغيرها وبطل كل تباين المدّعى في امرها **قوله**
جاء في بعض نسخ الكشاف ما نصه يجب ان يتطرق به الى الملائكة
تخطب بمجرد الخبر من مؤكداته اذا الخطاب انما هو
استحسانا اذ كان طلبيا وهو باطل كان انكاريا وان ما ذكر من نزلة

الفي محل مؤكدا بان في قولك بلغني

على ان النحاة صرحوا كما تقدم عن شبا والنظاير بان علة كل نسبة الى المبتدا هو مجرد دعوى فتختار فليتنبه لمثل ما وقفته العرب فلا فتختار من الكتاب المذكور

ما زال له حكمه لما هو معلوم من الخطاب كان يتوانى و يطيل ... نما يأتي كل في نسبة خبرية صه يا فلان اذا لم تقصد الى الظواهر النحوية بدقائق البيان فان مضمون الانشائية يوكد مضمون الخبرية ونظير الطلبي فيها خطاب المتردد هل يمتثل ونظير الانكاري منها خطاب المستنع المتنزل فيوكد بالتوابي بانصف وفي المتردد بانصفن بنون توكيد خفيفة وفي المتنزل بانصفنّ بالتشديد يعرف ذلك كله من آهلك من ذوق التسديد لا من لم يعرف في النحو حكم نون التوكيد فكلامنا اصلحك الله كله رصينة من غير رزانة حتى اعوزك بلوغ المرام فان اهم ما يجب على مطالع كتب الرجال ان ينزل وسعة في تطبيق نصوصهم على مثل ما يقصدونه في المجال حتى يوصف بالامانة في التبليغ ويدعى بها ذاك الرجل البليغ فقولك فلان يأتي فيها كما تلم تذقه حتى رصينة وحرفت كلام الغوص في استدراك على ذلك اذ هكذا الم يستغن بصاحب ما قدمناه عن اراءة البقاء وتلميذك لا تدلسني اذ صرحنا بنقيض ما حرفت به دون تتأمل وزعمت انه عند تحصل والطلاق البياني يبين التاكيد مع وجود شرائطه يريد ذلك لمن امعن النظر في وسائطه وقولك ان الخبرية من الخطاب بانطلاق ... لفظ الخبر بالضرورة يقوله انه هل تسمعت الخبرية وزور فيها هذيان لا بيان فان انكار عالمية المفتوحة لا يخلو اما ان يكون شاذا على مذهب البرآء المتقدم بالمفتوحة عندك كالمكسورة بمعنى انك عالم بمنزلة انطاعالم جاهلا يتنطح احدى المطالع واما ان يكون على مذهب الجمهور فيلحق

بالمحتاج والبيان لعلم المحتاج فقولك ... ولا وجود ... الشارح ... باتحاد ... الخبرية اخلابية كما هتفت وليتك اقتصرت على استيهم حتى كنت بلوما بعدها وعنيت ذلك الشر المقتفر لحاجة ان عنوانها فان النسبة التي تقتضي ان يقوم بها صحيح ولذا كان عند النحاة ليس بصحيح اما اسم ان المفتوحة وخبرها فانك ان فتحت عينك تنظرها واعربت اسمها بفتحها له ونسختها ابتدائية وخبرها بعدها له ونسختها خبرية ونسبة الخبرية لها وتاكيدها للاسناد بينهما علمت ان ذلك كلام مركب مفيد بالوضع مرجعه ذاته والبه يشير ما تقدم عن التسهيل بقوله الكلام ما تضمن من الكلم اسنادا مفيدا مقصودا لذاته ولا شك ان اسم ان وخبرها كلاما مكسورتها ومفتوحتها كلام تضمن الطرفين اسنادا وان لم يكن بينهما ارتباط مفيدا لافادته فيما العلم بزيد من حيث ذاته وان لما افاد نحو قولك لان الخمر حرام حكما فكذلك تقول ان اسمها مسند اليه لكونه عمدة الكلام وعليه مبناه وخبرها مسند لاسناده الى الاسم بتخفيف معناه وبينهما نسبة خبرية وتسمى نسبة الاسناد وهو كما قال السعد ضم كلمة او ما يجري مجراها الى اخرى بحيث يفيد الحكم بان مفهوم احداهما ثابت للاخرى او منفي عنه ولا شك ان ضم احد المسندين الى الاسم معقول آت افاد الحكم بان مفهوم عالم قد ثبت لزيد فيفيد دعوى ثبوت خرقة بطاق اذا لم يكن القول بنفي الاسناد من معقول آن ضم الاخر عليه وهكذا بقية كلامه تعسفة قول لا يلتفت اليه كقولك ... توضيح ... جمع حجة وهي ما دل على معنى زائد على الاثبات محسوس كالاسي او معقول كالعالم هو ما ابى حجر على قول الهمزية انها مثلوا صحيحة تتناس كما مثل الخروج الطاء

سلام ... حكوا أن بعض ... من أعراب المغرب سئل يوماً ولده
عن مبلغ لوحه فقال القارئة ما القارئة ثم سأله بالغد فقال له وما أدراك
ما القارئة ثم سأله وكان آخر كوله وآيه فظن الأعرابي أن المعلم يسخر
ثم منهي بذلك فقبض بيد ولده وجاء إلى المعلم وقال له ما هذا الذي تكتبه في لوح
الولد فقال كلام الله سبحانه فقال كلام الله لا يكون مسخرة على الناس وإنا
عارف بكلام الله وسوسناهم فنسناهم مرشي نهيه تبع شتمها والكاريم
تشاغ ما شتاها ومشى في خصامه فولد ما انتهى [illegible]
الى آخر الكلام مع الجرار على نفي سناد الخبري عن زيد وعلم
من قوله بظنني أن زيداً عالم فما ينتبغي لك أن يتبارك الله بزعمه وقلت
تشغلت رجوعاً عما قدمته ونفضاً لما كنت هناك استسته من قولك
[illegible]
ولم تصبها بغير وصبها ولم تجعلها كالطوجة التي سقطت من صعبها وهو
منط بناء على ما استسته - رجماً بغيب من نفي سناد الخبري عن مذهوله دون
ريب وربما تقول إن المبتوحة موصول حرفي وقد نصوا على أن جملة الصلة
ليس فيها من حقيقة الكلام ما يكفي لقصرها في إيضاح معناه. وتقرير مقاله أن الموصول
فيقول إنما ذلك في الموصول الاسمي لأن له معنى في نفسه وافتقر لتوضيحه. دون
الحرفي لأن معناه في غيره فهو المفتقر لذلك الغير في تقرير معناه وتصحيحه فصلة
الحرفي تامة في نفسها والحرف عارض عليها وصلة الاسمي ناقصة دون موصوله والاسم

نوقع المجرد عن تجرد اسناد مسند

وله سر لساشر بنا آبه ما ضمل ذلك المنيال وبقي وقوعها موقع المجرد كيف يحول
الى حال فيقول أن ذلك لا أثر له في نسبة الاسناد من حيث ذاتها بأن ذلك الوقوع
عرض لها بعد تقررها وكالاسناد ذاتي لها وما بالذات لا يرتفع بالعارض وحجة
المثبت غير محجة العارض وليظ قلم وكان ذلك الوقوع يلزم انتفاء حقيقة الكلام
عن الجملة لانتفت عن جميع الجمل التي لها محل من الاعراب جملة جملة لما تقرر
ان كل اعراب الذي نسب لمحلها بالتبعية هو اعراب المجرد ووقعت موقعه في غالب
حالها ولم نسمع احداً نبه عنها حقيقة الكلام من جهة وقوعها موقع المجرد
بالنزاع [illegible] على أن نفض النسبة وتمامها
لا أثر لها في استحقاق التأكيد لما رأيته لأنه يتبع الناقص ويزيد التام فوق
وتقريراً لهم ذلك من أساليب البلغاء وحققها جهماً وتحريراً وأيضاً فإن
حرف الواحد بالشم له جهتان تعجب من إصراره على ما تقوله وحكم على
تعدد بالبهتان فباء تتبع عن مدخول المبتوحة أن تكون بينهما نسبة خبرية
وتاء تثبتها على شرط النقص وكونها من الخبرية وربما صرحت بعلم لسانه
دون الفصيحة ودخل معنى الخبرية لأن المنسوبة للخبر وهو سر بديع مرموز بها مقرر
في باب الخبرية معتبر وقد ترسم بلسانه دون الفصيحة وربما فسرت ذلك بكونها
غير مجرد الصوت والكذب حتى أن الأخفش ناقضاً إذ طابقت الواقع بصوت
وإذا لم تطابقه بكذب وربما قلت لا يسر السكوت عليها فلذلك لم ينسب التمام
إليها وكذا لا تستفيد حرمة الخمر من قول من رأى على شاربه بالحد وقد سأله لم فيقول
لأن الخمر حرام تعتقد أن افتقار الفصيحة الجملة الى دليل صدقها يخرجها عن
كونها يحسن السكوت عليها إذا قد جعلت اصطلاح النحاة والمتشرعة قائمة
الدليل على كل قضية في جميع المحاورات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على رسوله مولانا محمد وآله

الحمد لله الذي وسع كل شيء رحمة وعلما والصلاة والسلام
على رسوله مولانا محمد الرحمة المهداة عزا وحلما وعلى آله
واصحابه الغرة الغراء حبا لله ورحمى وبعد
فقد مرت بكراستة دسيسة لا باب لها ولا ام لهيئة
قد رماها وكوبها في كراسوني لا يعرف لها والدا ولا امة
نسيسة ترفض عرفا كانما خرجت من دبابيس
وتكشر لالتقاطات عرفا كانها غضى وارحى مدابس
فبينما شغفتني على غربتها وعلى ضعفتها في غربتها
سمعت بها تبغي
اكراسة انا غريبان ها هنا وكلانا للغرب نسيب
اكراسة انا تعبة مشرع وماكان منها بيننا بعجيب
اكراسة لا تعجلي فطيعة فصبرك مرضي وزنه حسيب
فاذا هي معها سائل وعن بعض المسائل مسائل
اجبتها علما، فاسر بما اجاب عليه شغفها وكم
من اكتمان بكفار اجتذبه ثم اقناع حجته عن
كبرهم وظلال الشناعة على من اعرض عن زجرهم
فعجبت من فنه وطيشه وكيف غلب
طيشه على عيشه ثم رحت بهذا الجواب
وزنم اتوجه للصواب

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم
على رسوله مولانا محمد وآله

اما ما توهمته من تكفير المسلم بمجرد الظنة
فليس مما اذا فت فيه السنة واما ما كلفت به
العلماء من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو
خطاب عام يفتقر الى بيان محل وضع التبكي
وان تعبيز حكم الشرع فرع وجود الخشية التي هي
راس مناط الاصل والفرع ووجود السخا وحسن الخلق
اللذان هما زينة عز الدين بلا نزاع وانا فرع في تعريف ارسوا
الله صلى الله عليه وسلم فان امر تحكمة مخالفة الله من وجه
وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. ومن يخشى الله
ويتقه فاولئك هم الفائزون وقال صلى الله عليه وسلم اما ترضى جبريل
ان اكبر الحكيم واتقى خير بان الخشية فجعلت العلماء
انما يحكموا بشيء لشيء او على شيء الا بعد معرفته بعشرة
عقول وبيوتها اتقوا ثمانية عشرة ذات الشيء واعراضه
التسعة اللازمة له كمعرفة قدره جاز الله حمل كل
شيء قدرا وكيفه ونسبه وزمانه ومكانه وهيئته
وفوته التي بعجزه وبعلمه وانفعاله كل هذا يتصرع
التمام النتيجة بتصورها في مقدمتيها وفوتيعها
سياسة العقها. وقد ورد عنهم مسالة مسالة وفوة فوة وقال تعالى
وفي الحديث تشريف الحكمة عشرة اجزاء تسعة في العزلة
وواحد في بقية الحديث فيرون العزلة في التسعة
اعراض للمكلف الى الله تعالى بالعلم والسنة في الدين
كما يرون فيها خير وجل ويرون العلم في الجوهر

ولا نزاع في حرمة مخالفة
الاطلاع ولا التشديد عليه
اذا ثبت توقيفه لحكم
السنة ولا في كون
مخالفتها من الكبيسة
وانما النزاع في قبول
دعوى لا بينة
او اتباع من
ظنة تهمة متحققة

أن يعاملهم بمثل الجميع في حماية من يجايبهم باللطف حتى يتجه الحق الواجب عليهم شرعا فلا حاجة لهم ذلك تحت النظر المولى وهذا من باب من تقاعد الاتهام

المكلف المغول عليه تلك الأعراض وانه صامت كالميت ليس يسمع من فيه الا حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا معنى قوله تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم ولاية واما زينة الدين ليسهل قبوله من حمله فقال صلى الله عليه وسلم ان الله استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح لدينكم الا السخاء وحسن الخلق الا فزينوا دينكم بهما الحديث وقال صلى الله عليه وسلم صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين وبهلك آخرها بالبخل والامل اخرجه رزين واحمد وابن ماجه وابو نعيم في شعب الايمان وغيرهم عن ابن عمر قال القاضي عياض في الشفا قال ولما اخاف مالك رحمه الله تعالى ابي الله ان يصلح آخر هذه الامة الا بما اصلح به اولها ونقل عن عمر ابن عبد العزيز ان بعض عماله كتب اليه يا امير المومنين انه يعرض هنا على كثير خصومهم هل احكم فيهم بالظنة او بما جاءت به السنة البينة على المدعي واليمين على من انكر فاجابه ان احكم فيهم بالسنة جملة تصلحه السنة فلا اصلحه الله وامّا انت ايها السائل فقد رمت ان تصيب بلسانك حروفا غير الحرف الذي قصرت نحوي متصبح كالتي نقضت غزلها من بعد قوة اليس من اعرب الاعجمي فقد ضيع نحوه ومن شرب مع السكران فقد ضيع صحوه وهاك يا ذا فكتة تستعير بجبهتها

على

على حبهة فتواك وتصون سمتك ومثواك وهو استثباتك للنازلة حتى تكون على بينة مما تعتزم من الجهة المشهور فقوا جتمعت بتونس مع بعض سادا تنا الشيوخ فذكرت له انعقاد مجلس المالكية بالازهر في الفصل بين عالمين جليلين تنازعا في وقوع طلاق اثلاثي حتى رمى احدهما الآخر بمشقوق ثوبه بحضرة العلماء فقال لي وايّ كان نزاعهما في الجهة او في التنزيل وكانا للفتى حجرا فقلت وما الفرق هنا فقال الجهة مستقرة في كتب الفقهاء والتنزيل تطبيقه على النازلة من جميع وجوهها الناقح فتعلقت كلمته كانت خيرا لي من حمر النعم ثم رايت قوله صلى الله عليه وسلم كم حامل فقه ليس بفقيه وقوله صلى الله عليه وسلم كما جاء السير ما ابغى بحلف حلفته بيمين اري غيرها خيرا منها الا كفرت يميني وفعلت الذي هو خير وذكر عياض في مترجمة احمد بن بقي ثالث ثلاثة قضاة لم يلي بلده قرطبة اعلم منهم بعلم القضاء مع ورعه وفرط ذكائه وتوقد علمه واتقن جميعه فان وكان من شانه تمشية الحكم وتنفيذه على ما يليح وتشهر لا يبرم بينهم حكما حتى كل الناس منه فقيل له في ذلك فقال رحمه الله تعالى يلاح القاضي المجور والمكره حيلا تتعلق به قضايا ذوي الكلام الشرعية فاخشى ان اطرد غرا بحكم فابوء باثمه واثمه عالم حي في ميادين الجدال حتى يتبين الصواب من الخطاء

وفي حديث الشرب (حرفي لم يتبين)

او كلاما بهذا معناه وحضر عنده خصمان فتكلما عنده فبرأ
احدهما الحن بالحجة على صاحبه فقال للآخر قم فاجعل لنفسك
وكيلا يتكلم عنك فقال وما يتكلم عني ان هو الا تصدق
اقوله ولا حرج علي فقال القاضي هاه يا رجل كم واحد
قتله الصدق في هذا المقام بالحان الحجة في الكلام انتهى
وكل هذا من العلماء الاكياس والحكماء
الجهابذة ذوي المسابير والقياس خشية من الله تعالى
ورفق بانفسهم وبعباد الله عز وجل في الرافة وحسن
الظن بالله عز وجل لما في الحديث الكريم خصلتان ليس
فوقهما شيء من الخير حسن الظن بالله وحسن الظن
بعباد الله وخصلتان ليس فوقهما شيء من الشر
سوء الظن بالله وسوء الظن بعباد الله وفي حديث
آخر خاب عبد وخسر لم يجعل الله تعالى في قلبه رحمة للبشر
وفي حديث لا تحكموا على الناس كانكم ارباب الحديث
ولا يظن العاقل ان تقبل منه نتيجة الا بعد اثبات
مقدمتيها ولو تركبتا من قضايا متعددة فلا بد من
البينة التي تشوب فيها على صحة نسبها الكلية
حتى الصانع اذا لم يحكم اجزاء مركب صنعته كزناد
المكحلة مثلا وركبها ثم صدرها للبيع انخزلت عن
مراكزها فرجعت بالعيب وهكذا براعة استهلال
سؤالك ايها السائل لسادات اهل المغرب الصايل
فانها مواجهة انبات عجا تحتها ولو قدمت الفكرة

لوجدت

لوجدت لهم عليك نعمة ربما غصبت تحتها فاتق الله
وابدا بنفسك ثم بمن تعول واخش الله بالعلم قبل ان
تقول فمن حكم المتقدمين اني على رد ما لم اقل اقدر مني
على رد ما قلت ولا تنذر بالكلم حتى تبشر بالعلم
وفي اعتبارك سورة المائدة تجد كل فائدة
فانها نزلت بعد الفتح وفيها من الله عز وجل على
عباده بالصفح نزلت على بني اسرائيل مائدة الطعام
وزادنا الله تعالى مائدة تمام الانعام كما قال عز وجل
فيها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الآية
وقال صلى الله عليه وسلم علموا رجالكم سورة المائدة
وعلموا نساءكم سورة النور فقد جمع الله تعالى في سورة
المائدة جميع خصال رياسة الرجولية في غاية
قوتها في اداء حق الدارين من العبودية فيها
ثلاثة وعشرون نداء كل منها يجب فيه تعاهد
مجلس الشورى في كيفية مدخل التعارف بين
العباد ~~ستة عشر منها~~ اثنان منها يا ايها النبي
ويقوم بحقهما الخليفة ادام الله عزه واكرامه في
الدنيا والآخرة وستة عشر يا ايها الذين آمنوا
وهي عامة لكل مسلم بعد مراعاة حق الائمة وخمسة
لاهل الكتاب ويختص بامرهم الامام لا يقربون بها
الا باذنه كما في الحديث الصحيح النصيحة لله ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم وكفاك يا عاقل كلما

تحت ترتيب هذا الحديث العظيم اسلم تسلم جاء المسلم
من سلم المسلمون من سنانه ويده الحديث وهذا اذا سمع
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم واذا سمع كلام
الفقهاء رضي الله تعالى عنهم اذعن وتفهم وانما قال
تا ترتيب بالواو لانا نقول فرتفرع السنة انها ترتيب
كلما عظم الوضوء وهذا عدد نزلات سورة المائدة
يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود
يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
يا ايها الرسول لا يحزنك

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه
يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم
قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا
يا ايها الرسول بلغ
قل يا اهل الكتاب لستم على شيء
قل يا اهل الكتاب لا تغلوا
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات

يا ايها

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
والظاهر ان كتب العهود الشرعية لبنا بيع
تعيسي هذه السورة الكريمة تشير وعليه يدل النظر
المنير جاء وسر انها انها افرغ علينا العهد انعام من
رسوله الله صلى الله عليه وسلم ان نعمل به ونكون عليه
الى آخره وقال المحروم ولم نوحا وانوحه
ولم تروه ونقل في نهج الطيب بلفظ مسلم
عجيب بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مجلسه
مع اصحابه اذ جيء شاب وما عصر يتشبب بفودي
شعره وهمه حتى محياه فدنيه بجنب وقاسه
شلتما وهذا الشاب فقال يا امير المؤمنين قتل
اذانا وقتلني بغير حواب فالتفت اليه وقد متغير
فقال يا امير المؤمنين كلنا يخفى خبره شاب رجل غريب
واستحرقت انيابه في طيب الطيب وحيث هذا
البقاع في تويقات بيننا مجل يجيل مهجة المراع
وجيء الست عند هجمة الضيفان فبينما انا بهذه
تلتقط القطات وقد مرت بنا بل تبدي على الكرى

يا وراق شجرات : جارتفت من ورقاتها : اذا يهز الشيخ
يا زين في من حرفاتها : جوتب على العجل يخنجر فقتله :
دون ان يطلب حقا او رافه المرقلة : ويعلم الله محل
ذلك العجل من كبده : وما الذي من راحة نفسه به وبي :
فاقتمت منه الخنجر : فلم اشعر الا والواقع منه الي انجر
فاسرعت من مكاني : بغرز امكاني : جهروك الشابان فاذا كان
وقد احضراه يمدتراه : فقال عمر رضي الله تعالى عنه
فروجب القصاص : وانت حبر متحبر : فقال الشاب هذه
لرب العالمين ثم لاميرالمومنين : ولي اخ صغير : فرحمه
ايونا بان كثير : وانا حفيده وحيد عائلته : مجزف انفسنا
ودفينته بحالة : لا يعرف مدفنه غيره : وان فقدت هذا
الولد بامر كزنا بنام وطويلتم به يوم يحكم الله تعالى فيه ذلك
وانا مال فانا بذر جوهذا فرعه وزهره : ولي من يضمنه
حتى رجي التوفيق به : وانضمه : واخ وتشديد :
فقال عمر رضي الله تعالى عنه وما يضمنك في الغائبين
حتى تحفى بعزة جزئه في الحاضرين : فاشار الى يد
من بين الصحابة : وقبله الشاب طائعا راضيا : فاستقر
على الضمان فقال ابو ذؤيب لا دفع من خصمي في الحال بالاستيناس
كيف يقال ذهبت ضرورة ما الناس بذهب وابطا :
والادان يقع بيني ذر القضاء في الخطا : والح الصحابة على
الشابين باخذ الدية فابيا الا تقاضيا او صاحب الدية
فبقي الناس بين ذلك وشافه : انى ان فجاهم الشاب

موفنا غير شك : يتهلل وجهه ويتبشر : كانما
لم يستحوذ الغضا المحتم : وقال فرويفت يعهد اليه :
ومكنت اخوال الصبي من ماله الذي كان يزيد ثاريه :
وجعلت ان الله معه : ووفيت بعهده فيه : دون
احتراس واختزت الوفاء كي لا يقال ذهب الوفاء من
بيرتنا شر : فقال الشاب يا اميرالمومنين خذ
وطيبا لعمر الطعام دم ابينا : ذخيرة بيرتنا عتيدة : وابرلنا
وحشته بالايناس وازلنا ما كان يخوف من تنمره :
كي لا يقال ذهب المعروف من بيرتنا هدرا

واعلم ان من اعز الله تعالى اذا عاهد العهد على
ما هو له وجب على جميع الرعية حسن الوفاء والبر به
الجد في النصيحة وحسن المواجهة بحيث لا يبقى لاحد
نفيصة دينية ولا دنيوية ونلوم بما عندنا فنصح واشكر
وعلمي وفيما عنده ازهد واغير فعلى حديث ان الله
يحبكم ان تكونوا كالشامة في الناس وقال قد كنتم خير
امة اخرجت للناس ولم يقل على الناس وقال عز من قائل
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة
وانظر قوله على الله عليه وسلم ان الله يحب ان تنصحوا
ونوكلوا كافرا ويكره ان تخونوا ونوكلوا مسلما وحديث
هذا كلا فيهم ما حبه الله عز وجل وفيما يبغضه
ثم بين لنا لا خشية الله تعالى على عدو ولا عاتبة فان
تعالى ليس بيننا وبينه احد ولا بينه وبين احد

وقال تعالى حتى تستأنسوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست
مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا الولاية والعدو متى
ما تزل تحت عهد الإمام جعفر ألقى إليه السلم جلا نعجل
به بيه تعييرا بالكفر وتغليطا للشيء من خفة نخصه
فيه مما عند الله خير وأبقى ولم يجعل الله لنا مع أنفسنا
به الإحسان تعظيما لجانب عهد الإمام وإن لا يقال ذهب
تنوفيا من التأسي بـ ـــــ إذا ثبت هذا وقال الله تعالى
إنما وليكم الله ورسوله إلى قوله تعالى حزب الله هم
الغالبون استزاح قلب المؤمن واستبشى وسهل عليه كل
صعب من وقته الخاص إلى ورود المحشر فقد فسرت الآية
الكريمة نفسها بأن المراد بالولاية ولاية التحزب ولا شعار
لا ولاية الاستنامة ولا استيطار ومعيار هذا أن تعوم
يظهر لك عند صدور أمر ما الخ ألهمك الله تعالى بمسخ
العهد وإخراج ما يرض بحكمه عارضه وقت ولا ذاك بالحكم
هنالك يتميز الخبيث من الطيب هنالك من تحزب مع
المسلمين وانضم بالفضل الصيب ومن تحزب مع الكفار
والكفر وخيب أما قبل ذلك فلا يجمل التعرض لأعراض الناس
وأنفسهم انظر بالتدبير في أحوال ياس المخالطة وذل اليأس
اللهم إذا ظهر للإمام البحث فنوازل متواترة
فنه تفرج على ذلك دوننا وفر أعز الله به وله الحمد
دينا فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أحسن
ما يكون فيه فتوى الإمام على المنبر فإن خرج الناس

من المسجد جمرا استطاع له والبس وإلا وفي ذلك أمر أن يغير
المنكر بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع
فبقلبه وذلك أضعف الإيمان كما في الحديث
وتالله لقد بيرنا الخبر والأخبار زجرا بوصف
مناكر كبار منقول لزلك المرجف وما يريك يحسن
ما رأيت أو سمعت من أول وهلة نحن نرى التخمين
يصعوان ويبزلان في إثبات حق ثابت الشهود
وكثرة الشهادة والفتاوى وتعدد الحكام فضل من
تحج فضيته على ما هي عليه وأنت تريد أن تحكم بالنشر
من أول مرة وفي نوازل الخضر مع موسى عليهما السلام
ما يوقف راحة القلب بالاستسلام إلى حكم الله تعالى
الحكام وفي قوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكل مسؤول
عن رعيته كفاية تحمرت قلب أحد فإنا لله فكما شرحيا
من الله تعالى والعجز عن أداء ما أوجبه علينا فهو
من هو فوقنا رعاية ومن هو تحتنا حماية فكل من
الجهتين داهية من العرائض وأداب السنة ولا تجد
ما لا يستطيع أن يعيب عنه لسان فإن نقول
اللهم يا قديم الإحسان يا معيد حسناته جود كل إحسان
يا مالك الدنيا والآخرة ارحم عبدا تنيك دنيا والآخرة
والله در سيدي عمر بن الفارض رحمه الله تعالى ونفع به

هو الحبيب الذي تفضل ارتضا ما كان لي فاختر ذرك وخذ ما شئته
وجاب جناب الوصل فليهنك أنكر وقالت حي بالتي فهو مرتجى

ولعمري ليملأن هذان البيتان الكريمان اربعين مجلدا شرحا
وليسرحن قلب المومن في ميادين محبة الله ورسوله صلى الله
وسلم عليه وعلى آله سرحا فلفظ الحب الاول هو حب الله
ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وكل ما ورد الامر بحبه
كما في الحديث الا لا ايمان لمن لا محبة له وكررها ثلاثا وهو عظيم
ولعظمته حمله على لفظ هو تهويلا بشانه ولفظ الحب الثاني
لكل شيء احبته النفس والقضاء الاول انفاذ الابرام به على
عوالم النفس والقضاء الثاني قضاء الحاجات والامنيات
وقوله وجانب جناب الوصل هو من الكلام الحي كما قال في
اليائية والكلام الحي لي كانه يصف شيئا محبوبا غاية يتخيل
العقل استقصاءه فاذا هو لم يستطع ولم يبرح باوله
وفي الصلاة المشيشية اشارة لذلك بل هي كفاية لجميع
المسالك قدس الله سره وادام نوره وبره وصلى الله وسلم
على رسوله مولانا محمد وآله وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله رب العلمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله
وصحبه اجمعين وبعد فهذا التفسير موضوعة لبعض المتوسطين في التوغل
واستقصاء بعض ما يحتاج اليه من غير خوض في دقائق المعرب والتنابيه على بعض
الخلافيات الجلية الراجحة وحاجتهم الى ما املاه علينا من ذلك الفقير الى الله
اعلم ومعنى الله واياك ان هنا فاعلين يستثنى من كل منهما مسئلة الفاعلين
الاولى ان اخر الفعل المؤكد بالنون يجب فتحه وهي المشار اليها بالناظم بقوله واخر المؤكد
افتح فعولن ما يازين واضربن يا عبيد والثانية من فاعلي ان يكون الفعل مسندا
الى ضمير النسوة وانه لا ينبني على الفتح وبيانها حكمه ان الى ضمير لين وهو الف فواضربا
والعواضربن واضربا والبا، فواضربن فعل الفعل مع هذه الضمائر الثلاث ايضا لا ينبني على الفتح وانما
يحرك اخره بحركة تناسب ذلك اللين الذي بعده وهو المشار اليه بقوله والفتح بعد له واشكله فيهم
لين بما، جانسن تحرك عن علما، الفاعلين الثانيتين ان ذلك الضمير يجب حذفه ان كان واوا
او ياء متقول اضربن يا فروع بضم الباء واضربن يا هند بكسرها واصل اضربون واضربين حذفت الواو
والياء للتقاء الساكنين كهذه الفاعلين في المثال الباقي بعده والنون اعني منه الاعراب
واما الالف فواضربا فلا يجوز حذفه بحال ويستثنى من هذه الفاعلين ان يكون اخر الفعل
الفا كيخشى فانه عند ذلك اما ان يكون رابعا فصاعدا فيجب قلب الالف واوا او ياء
لفرهما وجد قلب ذلك الالف ياء ويعني بغيرهما الفاعل مخلفا وضمير الجمع المذكر مخالفهما
او غايبا وضمير المؤنثة الغايبة فقط وضمير الشخص مخلفا وضمير النسوة وهذا هو المشار
اليه بالنصر بقوله وان يكن اخر الفعل الف ما جعلنه منه رابعا غاير الياء والواو ياء
كما سعين سعيا، وان كان هذا الفعل المعتل بالالف رابعا فصاعدا للواو والياء وجب حذف
الالف من اخره وتحريك الضمير بعده بما يناسبه فيحرك الواو والضمير اخشون يا زيدون والياء بالكسر
نحو اخشين يا هند والى هذا اشار الناظم بقوله واعزه من رابع فصاعدا تا يزد وواو وياء بالكسر
يجانس افتعلي نحو اخشين يا هند بالكسر وبا، فوم اخشون واضربن فسر مساويا
اذ المحل هنا فتحول الفعل المؤكد بالنون اما ان يكون مسندا الى ضمير الاخ او معتله والمعتل اما بالالف
او بالواو او بالياء فهذه اربعة احوال فاعله اما ان يكون ظاهرا او ضميرا او الظاهر اما مذكر
او مؤنث او شيء مذكر اي جمع مذكر او مؤنث فهذه ستة احوال تضرب في اربعة احوال
الفعل المجموع اربع وعشرون ان كان الفاعل ضميرا اما ان يكون للمفرد المذكر مخاطبا
او غايبا او للمفردة المؤنثة الغايبة فقط او لغير هذه الثلاث فان كان لغيرها فمسماة
حكمه وان كان الضمير لاحد هذه الثلاثة والفعل معه اما صحيح اخر او معتله بالالف
او الواو او الياء فاضرب ثلاثة احوال الضمير المذكور في اربعة احوال تصير اثنا عشر
ضعفا الى ان قال اربعة وعشرين تصير ستة وثلاثين مضروبة في احوال المفارع واما الامر

فلا يرفع الظاهر ابدا وانما يرفع الضمير فقط وهذا الضمير المرفوع اما ان يكون للمفرد
المذكر او المؤنثة الغايبة فقط او لغيرهما او لغير هذه الثلاث فان كان لغيرها فمسماة حكمه
اما صحيح او معتل بالالف فهذه اربعة احوال الفعل المسند اليه
الجموع اربعة احوال كل يجب بناء الفعل المؤكد بالنون فيه على الفتح كلها تشمله قوله
واخر المؤكد وان كرر ولنذكر امثلة ذلك ليزداد ايضاحا اسند فيه الى الفاعل الظاهر
والمؤكد بالنون تقول هل تضربن يا زيد وهل تضربن هند وهل يضربن الزيدان وهل تضربن
الهندات وهل تضربن الزيدون وهل تضربن الهندات واصل الفعل جميعهن تضربن فلما
دخلت نون التوكيد بنى على الفتح لتوكيد معها وقوله المعتل بالالف هل تخشين يا زيد
وهل تخشين هند وهل تخشين الزيدان وهل تخشين الهندان وهل تخشين الزيدون
وهل تخشين الهندات بفتح اخر الفعل جميعهن ايضا وانما قلبت الالف هنا ياء
ليمكن فتح اخر الفعل لان الالف لا تقبل الحركة وتقول المعتل بالواو هل يغزو زيد
وهل تغزوّن هند وهل يغزوان الزيدان وهل تغزوان الهندان وهل يغزون الزيدون
وهل تغزون الهندات بفتح اخر الفعل جميعهن ايضا وانما قلبت الالف هنا ياء
ليمكن فتح اخر الفعل لان الالف لا تقبل الحركة وتقول المعتل بالواو هل يغزو زيد
وهل تغزوّن هند وهل يغزوان الزيدان وهل تغزوان الهندان وهل يغزون الزيدون
وهل تغزون الهندات واصله تغزو نون واما ما يخلف نون التوكيد منه اخرا وهو الواو
وتقول المعتل بالياء هل يرمين زيد وهل ترمين هند وهل يرميان الزيدان وهل ترميان
الهندان وهل يرمين الزيدون وهل ترمين الهندات فهذه اربع وعشرون التي هي احوال
الفعل المسند الى الظاهر واما الاثنى عشرة التي هي احوال الضمير المبني مع الفعل
المؤكد على الفتح فتقول الفعل الصحيح اذا اسند الى المفرد المذكر المخاطب هل تضربن
يا زيد والى الغايب زيد هل يضربن والى المفردة الغايبة هند هل تضربن وقوله المعتل بالالف
للمخاطب هل تخشين يا زيد والغايب زيد هل يخشين وللغايبة هند هل تخشين بفتح
الالف هذه هي اللائية ايضا اذا خلفه تحت ضمه وان يكن اخر المعتل بالواو والمعتل بالالف
هند هل تغزوّن يا زيد وللغايب زيد هل يغزوّن وللغايبة هند هل تغزوّن وقوله
المعتل بالواو للمفرد المخاطب هل تغزوّن يا زيد وللغايب زيد هل يغزوّن وللغايبة
وللغايب زيد هل يرمين وللغايبة هند هل ترمين فهذه احوال المفارع
المسند الى الفتح واما الاربعة احوال الاولى الموجبة للاربعة التي ذكرنا فهي اضربن واخشين
واخزوّن وارمين هذا كله اذا كان الفعل مسندا للظاهر والضمير المفرد المذكر مخاطبا
او الغايبة فقط وباقي هذا الفصل ما اذا اسند الى ضمير المؤنثة الحاضرة والى ضمير
الاثنين مخلفا او المجموع جماعة الذكور او الى ضمير جماعة الاناث فهذه اربعة احوال
تضرب في اربعة احوال الفعل الصحيح والمعتل بالواو فهذه ستة عشر في المفارع

فصل

الفعل

يجمع مثلها في الأمر وللواحد تبتدئ حالتي التثنية بمعونة للمذكر والمؤنث حالة اربعين
كلها لا يبني الفعل المؤكد معها على الفتح وهذه امثلتها على هذا الذي تبني الفعل
المسند الى ضمير المؤنثة المخاطبة تقول في الصحيح منه هل تخشين يا هند بكسر
الباء واصله تخشيين بياءين ضمير الفاعل والنون رفع فحذفت نون التوكيد وصارت
تخشيين فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال والتقى ساكنان فحذفت الياء فصار تخشين
وفي المعتل بالالف نحو هل تخشين يا هند بكسر الباء وانفتاح ما قبلها فقلبت الفا
واستثقلت الكسرة على الياء فحذفت والتقى ساكنان وهو كل حذف اولهما فصار تخشين
ثم اكد بالنون فصار تخشينن فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال والتقى ساكنان
فحركت الياء بالكسر التي تجانسها فصار تخشين وهي في الياء المعتل بها بفتح
وفي واو ويا تشكل تجانس افتتح نحو اغشين يا هند بالكسر والمعتل بالواو
هل تغزين يا هند بكسر الزاي واصله تغزوين فالواو للام الكلمة والياء
ضمير الفاعل والنون رفع تقول استثقلت الكسرة على الواو فحذفت الكسرة
ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم كسرت الزاي لمجانسة الياء فصارت تغزين
ثم اكد بالنون فصار تغزينن فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال فصار تغزين
الياء للتقاء الساكنين فصار تغزن وفي المعتل بالياء نحو هل ترمين يا هند بكسر
الميم اصله ترميين فالياء الاولى لام الكلمة والثانية ياء علم والنون رفع استثقلت
الكسرة على الياء فحذفت الكسرة ثم حذفت الياء الاولى لالتقاء الساكنين فصار ترمين
ثم اكد بالنون فصار ترمينن فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال فصار ترمين
فحذفت الياء للتقاء الساكنين فصار ترمن وفي المعتل بالالف

وتضعون وتبلغون وعليه القياس وفي المعتل الياء هل تبغين أصله تبغيين
جاليا بلام الكلمة والنون علامة تدخلت نون التوكيد فصار تبغينا فتوالت ٣ أمثال
فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فصار تبغينن ثم أدغمت النون في النون فصار
التبغين معربا لوقوع مباشرة النون له وعلامة رفعه الأمثلة كتبغين أصله تبغينان
بالنون المفتوحة لتوالي الأمثال أما المسند لنون الإناث فمبني على السكون
وأما المسند لغيرها فمعرب ظاهرا أو ضمنا مبني على الفتح والفعل الأمر
النون قبل التوكيد يعني معه كزيد وإن كان مبنيا على السكون مثل التوكيد بلا فاصل
بفتح آخره غير مقدر فيه أضرب وهو ما هو عليه الأمر إن كان مبنيا قبل التوكيد
على حرف آخره كاء واخشوا وارم وعاد إذا أكدته زدت إليه ذلك الحرف وتعلمه
مما قلت لمارد هذا المجزوم مع أن الأمر مبني على ما يجزم به مضارعه فلذا
غير مجزوم بجزم آخره بل غير معرب أصلا وإنما هو مبني على العين لمباشرة نون التوكيد
إياه والأمر مبني على ما يجزم به مضارعه نحو اخشين وارمين وعادن
وكارعبن يا زينب ومثل بمعنى كما مثل كمرن جميع ما مر في باب
الصحيح والمعتل الآخر بقسميه أما المعتل الألف فنحو قوين وخشين ونحو
المعتل بالضعف المعروف أما المعتل العين واللام نحو قوين وقوي وأمر
المعتل بالتضعيف المعروف أما المعتل العين فحقه أن تذكر بعد مثلثة ليقاس عليها تقول في المضارع من قوي وقوي
قوين وقوي وإذا أسندته إلى ضمير الغائبة أو الغائبتين أو الغائبات
قلت هل تقوين يا زينب كتخشين وزيدا هل تقوين وهندا هل تقوين
وإذا أسندته إلى ضمير المؤنثة المخاطبة حالة الوقف تقول هل تقوين
قلت هل تقوين يا هند كتخشين وزيدا وتعني بها إلى ضمير جماعة الإناث
قلت هل تقوين يا هندات كتخشين وتقول هل تخشين يا زيدون
وهل تخشين زيدا وعمرا جميع أفعال المقاربة وإذا أسندته إلى ضمير
المؤنثة المخاطبة ظبيا هل تخشين هندا بكسر ما قبل النون الذي هو ضمير
الاثنين قلت هل تخشيان يا زيدان أو يا هندان وإذا أسندته إلى ضمير جماعة الذكور
قلت هل تخشون يا زيدون وإلى ضمير جماعة الإناث قلت هل تخشين يا هندات
وتقول إذا أسندته إلى ضمير المؤنثة المخاطبة هل تقوين المضارعة اجتلابا لهمزة الوصل
في المفارع مما فيه واو أو ياء ويبقى الواو والياء هي الكلمة لوقوعها بين عين وتنها الياء والكسرة
وفي فعل أسندته إلى ضمير الغائبة المخاطبة أو الغائبتين أو الغائبات تكسر ما قبل النون
فتقول هل تخشين يا زيدان أو الزيدون هل كذا إلى ضمير المؤنثة

الخاطبة

الخاطبة هل تغزين يا هند بكسر الغاء والأمر مبني إلى ضمير المثنى مطلقا
هل تغزيان يا زيدان أو يا هندان إلى ضمير جمع الذكور هل
تغزين يا زيدون بضم الغاء والأمر في الضمير جمع الإناث هل تغزين
يا هندات بكسر الغاء والأمر فيهما فسن على ذلك وأما تصريف
والتعبير على أصله مبينا أصله عذال به تغير مثلا تفعل وتفعل
بمعنى بمعنى إذا أسندته إلى ضمير المفرد المذكر وأكدته بالنون
هل تبغين يا زيد بمعنى يعدن إلى الظاهر مطلقا كذلك تقول هل
تبغين زيدا والزيدين أو الزيدون أو هندا أو الهندات أو
كل ذلك لا يختلف الحال كما سبق وإذا أسندته إلى ضمير المؤنثة
المخاطبة قلت هل تغزين يا هند أصله تغزوين الياء لام والكلمة
والنون ضمير الفاعل والنون رفع لتجرد الواو مما تبغين فاستثقلت
الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لام والكلمة
فصار تبغين فحذفت نون التوكيد فصار تبغين فاجتمعت النونان فحذفت نون الرفع لتوالي
الأمثال فصار تبغين فالتقى ساكنان فحذفت الياء فصار تبغون فتقول في الأمر
إن يا هند بمعنى يعدن أصله بعد حذفت فاؤه الياء لام والكلمة
والنون ضمير الفاعل فاستثقلت الكسرة على الياء فحذفت لام الكلمة فصار اغزي
فحذفت نون التوكيد فصار اغزين فالتقى ساكنان فحذفت الياء لام والكلمة
ضمير الفاعل فصار اغزن وهند تلغي فيقال ما إعراب هل هند وفعل
فعل الشاعر هل هند المليحة الحسناء وأي من أخوات كان وما أراد غير
يا هند المليحة وأي مصدر نوعي بمعنى وأي من أخوات كان وعمرا أخفيت
فقوله أن فعل أمر مبني على النون والنون المذكور ضمير فعل التوكيد وهند
منادى مفرد معرفة مبني على الضم حذف منه حرف النداء تحقيقا قفلي يوسف
اعرض عن هذا والمليحة بالرفع نعت لهند على اللفظ والحسناء بالنصب نعت
لها على المحل وأي معمول مخلق مضاف للموصول بعد وما معمول أخفيت
وتقول إذا أسندته إلى ضمير المثنى مخلقا هل تبغيان يا زيدان أو يا هندان
أو الألف في أيان إلى ضمير جماعة الذكور هل تغزين يا زيدون أصله هل تغزوين بضم ما قبل
الواو وفتح الواو ومصار تبغيون فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت
الضمة ثم الياء لالتقاء الساكنين ضمت النون لمجانسة الواو فصار تبغون
هل تبغين بالكسر فصار تبغينن فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فصار تبغين
التقى ساكنان فحذفت الواو فصار تبغن وتقول في الأمر إن يا زيدان أو يا زيدون
بمعنى عدن إلى ضمير جماعة الإناث تقول هل تبغينان يا هندات

حزه

حزه

أما همز العين المعتل اللام فقط نحو: إنك تقول في مضارع عدى يعدى اعده بالكسر
كيخشى نقلت حركة الهمزة للراء وحذفت الهمزة ثم صار يرى فأخذ امتنع ان يضبط العين الساكنة
واكتفى بالنون فلت هل ترين يا زينب الراء ترين وهكذا تقول في الخاطبة مفردا مؤنثا
المؤنثة الخاطبة هل ترين يا هند بكسر الياء الراء ترين الى ضمير المثنى مخاطبا
هل تريان يا زينبان او يا هندان الراء ترين الى ضمير جماعة الذكور هل ترون
يا زينبون الراء ترون بضم الواو وضمها اصل ترون ترءيون نقلت حركة الهمزة الراء
فحذفت الهمزة فصار ترءون فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت الضمة فالتقى ساكنان
الياء والنون فحركت الواو بالضم التي قبلها فصار ترون
الى ضمير جماعة الاناث هل ترين يا هندات الراء ترين اصل ذلك كله يعلم مما تقدم
وهذا ذكر ناكله انما هو في الثلاثي المجرد والمعتل مفسر عليه الرباعي صحيحه
ومعتله والخماسي والسداسي صحيحه ومعتليه وسالمه الصحيح الآخر بيان يكون
صحيح العين كيضرب ويدحرج وينطلق ويستخرج او معتل العين وهو الاجوف
كيقول ويبيع ويخاف ويضرب من الرباعي ويختار من الخماسي ويستقيم
من السداسي مفسر على ذلك والله يوفقنا للصواب. اللهم اجعل جميع
اعمالنا خالصة لوجهك الكريم وضيح عبدك به عبد السلام بن المعضل
الهدراسي وعفا الله تعالى واصلح حاله وبلغه مراده مرحبا له ولوالديه ولاشياخه
ولجميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ولباقي نصراء الدين والداعين
فيه لنفسه ولهم آمين. الله يعين والحمد لله ما اهول الحفرة فاذا الله الا الله العلي العظيم
انتهى ما وجد بخطه

مع ما سمعه من لفظه

سمعت ركبتي العين عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
الخير سؤال عن اعراب كاينا ما كان. يا ملء العين يا من دانت. وكي ما يشكل او يصعب.
فما ارشادك للناشر معنا. وما ناوليك الطرب. لتحسين سؤال لعظه. ما ترى عن
فرد يعجب. اجب السائل الآن بعد كاينا ما كان ماذا يغرب. واجاف
يا ناظما ذر المسائل انثني. لا احسن الشعر الذي يستعذب. كلفتني والنكر عني هلهل.
نأى نفار ربما يشتغرب. جامح لا تحجل بردع ادبع له. خير واسمع الذي تكلب.
في كاينا ما كان بفعيل ناقص. وعليه ما خبر له اذ يعرب. موصولة او انها نكرة.
موصوفة رجح هذا المذهب. الثاني مذهب العارسي في كاينا. كذاك كان ذو تمام يحسب
وعليه ما المسبوك بعد فاعل. وهو بعير والذي قد يغرب. تنكير ما خبر الكاينا
الذي فعيل وكان الذي تمام تنصب. تارة هل على النبي وهب لقا. رحماك واغفر
لي فانا مذنب. وعرفت عن السريع تكاهل من تغني مصر وكل كئيب. هـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

هذا وخيفة الشيخ سيدي احمد زروق رحمه الله تعالى
ورضي عنه ونفعنا ببركاته. آمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما
في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من
علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم بسم الله
الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير لله ما في السموات
وما في الارض الى آخر السورة بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون الى آخرها بسم الله
الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله الى آخرها بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى آخرها
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق الى آخرها بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
الناس الى آخرها اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك وانا نعلم ونستغفرك لما
لا نعلم اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن ونعوذ بك من العجز والكسل ونعوذ
من البخل والجبن ونعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال اللهم انا نعوذ بك
من الكفر والفقر ونعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت سبحانك اللهم عافنا في ديننا
اللهم عافنا في بدننا اللهم عافنا في سمعنا اللهم عافنا في بصرنا لا اله الا انت سبحانك اللهم
انت ربنا لا اله الا انت خلقتنا وانا عبيدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعنا نعوذ بك
من شر ما صنعنا نبوء لك بنعمتك علينا ونبوء بذنوبنا فاغفر لنا فانه لا يغفر الذنوب الا انت
سبحانك اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية وستر فاتم نعمتك علي وعافيتك
وسترك في الدنيا والآخرة سبحانك اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك
فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر سبحانك يا رب لك الحمد كما
ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك سبحانك ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله
لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله لا يكون شيء الا بالله ما شاء الله كل نعمة فمن الله
سبحانك الله ربنا وربنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم سبحان الله وبحمده
عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحانك الله اعوذ بك بكلمات الله
التامات من شر ما خلق

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم نعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم نستفتح بسم الله الرحمن الرحيم نستعين بالله الرحمن
الرحيم الذي اخر السوق من شاء واخر من شاء بسم الله العظيم وبحمده نستغفر الله العزيز
والجبروت واعتصمت بالحي الذي لا يموت وتوكلت على الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم حسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص حم عسق الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين بسم الله الرحمن الرحيم كذلك فرش لليمين رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف فاطعمنا واسقنا وآمنا واجعلنا
من عبادك الشاكرين سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون اللهم اني اعوذ بك من همزات الشياطين وان يحضرون اعوذ بكلمات الله
التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ وبرأ وخلق ومن شر ما ينزل من السماء
وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر
كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن اللهم انا نسألك بنور وجهك الكريم وكلماتك التامة
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ان تكفينا كل شيء وتقينا من كل شيء وتجيرنا من كل شيء
وتغفر لنا كل شيء انك على كل شيء قدير اللهم انا نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك
او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وشفاء
امراضنا وسقامنا وان تجعلنا من اهله الذين هم اهلك وخاصتك اللهم اني اسألك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم
الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا
وغمومنا وشفاء امراضنا وسقامنا وان تجعلنا من اهله الذين هم اهلك وخاصتك

الحمد لله رب العالمين قال الشيخ الامام العلامة نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن
مالكم ومفتي الحرمين رضي الله عنه وعن مشايخه وعن المسلمين اجمعين بمنه وكرمه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا شرح الشيخ
رضي الله عنه لورد كان يقرأ به بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر وهو ورد عظيم
وحزب جسيم وقد سماه بالسيف الصارم في شرح الورد الدائم وقد سألني بعض اصحابي
ان اكتب له شرحا عليه فاستخرت الله تعالى في ذلك وكتبته له على عجالة من الوقت
وقلة من البضاعة وكثرة من الشواغل والعوائق وسميته بالسيف الصارم في شرح الورد الدائم
وقد رتبته على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة اما المقدمة ففي بيان ما ينبغي للمريد
ان يعتني به من الاوراد والاذكار وما يتعلق بذلك من الآداب والاسرار واما الفصل الاول
ففي شرح الورد المذكور واما الفصل الثاني ففي بيان ما يقال بعد الفراغ من الورد
واما الفصل الثالث ففي بيان ما يقال عند النوم واما الخاتمة ففي بيان ما يقال عند
الاستيقاظ من النوم وبالله التوفيق والعصمة والهداية والتسديد والرعاية

المقدمة

اعلم ان الاوراد والاذكار والادعية والاحزاب والاوفاق والاسماء والعزائم والخواتيم
والحروز والتعاويذ والرقى والتمائم والتكسير والتدبير والتسخير والتهليل والتسبيح
والتحميد والتكبير والتقديس والتمجيد والتحنث والتعبد والتهجد والتنسك والتزهد
والتورع والتحري والتحرز والتحفظ والتحوط والتيقظ والتفكر والتدبر والتذكر والتبصر
والتفرس والتوسم والتحدث والتنبه والتفطن والتحسس والتجسس والتلمح والتلمس
والتعرف والتفقد والتعهد والتحفظ والتيمن والتبرك والتشفع والتوسل والتوجه والتحري
والتحرز والتحفظ والتحوط والتيقظ والتفكر والتدبر والتذكر والتبصر والتفرس والتوسم
والتحدث والتنبه والتفطن والتحسس والتجسس والتلمح والتلمس والتعرف والتفقد
والتعهد والتحفظ والتيمن والتبرك والتشفع والتوسل والتوجه والتحري والتحرز والتحفظ
والتحوط والتيقظ والتفكر والتدبر والتذكر والتبصر والتفرس والتوسم والتحدث والتنبه
والتفطن والتحسس والتجسس والتلمح والتلمس والتعرف والتفقد والتعهد والتحفظ
والتيمن والتبرك والتشفع والتوسل والتوجه والتحري والتحرز والتحفظ والتحوط والتيقظ
والتفكر والتدبر والتذكر والتبصر والتفرس والتوسم والتحدث والتنبه والتفطن والتحسس
والتجسس والتلمح والتلمس والتعرف والتفقد والتعهد والتحفظ والتيمن والتبرك والتشفع
والتوسل والتوجه والتحري والتحرز والتحفظ والتحوط والتيقظ والتفكر والتدبر والتذكر
والتبصر والتفرس والتوسم والتحدث والتنبه والتفطن والتحسس والتجسس والتلمح
والتلمس والتعرف والتفقد والتعهد والتحفظ والتيمن والتبرك والتشفع والتوسل والتوجه
والتحري والتحرز والتحفظ والتحوط والتيقظ والتفكر والتدبر والتذكر والتبصر والتفرس
والتوسم والتحدث والتنبه والتفطن والتحسس والتجسس والتلمح والتلمس والتعرف
والتفقد والتعهد والتحفظ والتيمن والتبرك والتشفع والتوسل والتوجه والتحري والتحرز
والتحفظ والتحوط والتيقظ والتفكر والتدبر والتذكر والتبصر والتفرس والتوسم والتحدث
والتنبه والتفطن والتحسس والتجسس والتلمح والتلمس والتعرف والتفقد والتعهد
والتحفظ والتيمن والتبرك والتشفع والتوسل والتوجه والتحري والتحرز والتحفظ والتحوط
والتيقظ والتفكر والتدبر والتذكر والتبصر والتفرس والتوسم والتحدث والتنبه والتفطن
والتحسس والتجسس والتلمح والتلمس والتعرف والتفقد والتعهد والتحفظ والتيمن
والتبرك والتشفع والتوسل والتوجه والتحري والتحرز والتحفظ والتحوط والتيقظ والتفكر
والتدبر والتذكر والتبصر والتفرس والتوسم والتحدث والتنبه والتفطن والتحسس
والتجسس والتلمح والتلمس والتعرف والتفقد والتعهد والتحفظ والتيمن والتبرك

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

ومنها الصلاة المشيشية

لسيدنا ومولانا الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن يوشع بن مدين بن علي بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين آمين

اللهم صل على من منه انشقت الاسرار وانفلقت الانوار وفيه ارتفقت الحقائق وتنزلت على واحق جامع الحقايق وبرتقاءات الجمع على بركته مناسلت ولالاحق وبياطن الملكوت بريح جماله سوفقة وحياض الجبروت بعبيق انواره منغرفة ولانت الاوسوبه منوط اذ هو الواسطة لمذهب كما فيه الموصوط صلاة تليق بك منك اليك كما هو اهله اللهم انه سرك الجامع الدال عليك وحجابك الاعظم القايم لك بين يديك اللهم فكما بنصبه وحففت بحسبه وعرفت بآياته معرفة انسلت بها من سوارد الجهل واركع بها من سوارح البخل واحللت على سرسيله الرحيق تك حملا المحمود بانك وافوزت به على الباطل باحرفه وزج بك بجار الاحرية وانشلتني من اوحال التوحيد واغرقتني بعين بحر الوحدة حتى لا اراى ولا اسمع ولا اجد ولا احس الا بها واجعل الحجب الاعظم حيالا روحه ورومه حقيقتي وحقيقته جامع عوالمي بتحقيق الحق الاول يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن اسمع نداء بما سمعت به نداء عبدك زكريا عليه السلام واني ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبت له ووهبت له يحيى واصلحت له زوجه انك انت الوهاب فهب لي من لدنك ولدا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا واوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك وانى من المسلمين اللهم اني اسالك ايمانا كاملا ويقينا صادقا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا ورزقا طيبا وتوبة قبل الموت ورحمة عند الموت ومغفرة بعد الموت اللهم هون علينا سكرات الموت وارحمنا بالنظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اولياءك اللهم فرق جمعهم واقتل علماءهم واسلب نعمهم واجعل عليهم دائرة السوء انك سميع الدعاء اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عمن سواك اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا آخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اجعلنا ممن اذا اعطى شكر واذا ابتلى صبر واذا اذنب استغفر اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه اللهم اجعلنا ممن اذا تليت عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا اللهم اجعلنا ممن يوفون بعهدك ويخشونك ويخافون سوء الحساب اللهم اجعلنا ممن يسارعون في الخيرات ويدعونك رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين اللهم اجعلنا ممن يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويؤمنون بآياتك اللهم اجعلنا ممن يجتنبون كبائر الاثم والفواحش اللهم اجعلنا ممن يمشون على الارض هونا ويبيتون لربهم سجدا وقياما اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين اللهم اجعلنا ممن يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما

الحمد لله وصلى الله على محمد بن الحسن الجنزي الحنفي ما نظمه الحمد لله أصل
حصول الوسوسة أمران معرفة القلب ومعرفة النفس الأعمال وتعلمه
الأعمال من أكل الحرام والشبهات جمع أهلي على أكل الحلال فليس له بد من علم يميز به بين
وغير أكل فهو من المعاملة والمكاسب والفضائل التي يأكلون الرئاسي ومن وضع
عليهم من الثقا وطلبوا الحضور مع الله تعالى والخشوع في عبادتهم ومعرفة ما يعملون
منها ما يكون حلالا يجب لهم ذلك فكان غاية أمرهم الغنا والتعب أو من
خطه رضي الله عنه أحمد الله وحده بيع
بيع الصانوج ثنا خوار بعة أواني من الصانوج
ونقر أعليه سورة الجن سبع مرات وتزرعه ليلة الجمعة في الموضع المتموع
الى القبلة تعلق على الرجل تحموما من خط العارف مولاي أحمد بن الطيب
مولاي الطيب الجنن العلمي الوزاني بن الطالب
الحمد لله وحده نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور
البطالة والبطالة لوازم الباطل ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
قال موسى ما حيث إلى العجر من في أربعة حروف أنه

الحمد لله والبقاء السبعة سعيد بن العاص وحرف بن الزبير والقاسم بن محمد بن أبي
بكر الحرمين وخارجة بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود وسليمان بن يسار واختلفوا في السابع فقيل أبو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف وقيل سالم بن عبد الله وقيل أبو بكر بن عبد الرحمن ونظمهم بعضهم
بقوله شعرا فقال عروة قاسم ... سعيد أبو بكر سليمان خارجة
فخذهم عبيد الله عن هو سالم ... تحمشى على أقوله الثانا عشر كلا
الحمد لله باطل وشغل الشيخ والمريدان الشيخ واجب نافع والأخوان
ملك واجب زلة جيش والفاضيان اسماعيل وعبد الوهاب والحمران ابن سحنون
واجب الحزن بفتح الجيم وسكون الزاي عبد الى بيع المعز من شرح بيع أحمد بن
عبد العزيز الهلالي على المختصر

الحمد لله وحده نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وكل من في النار ففي النار أما بعد فإن الله تعالى أمر عباده بالتقوى ورغبهم فيها ووعدهم عليها خيرا وحذرهم من الدنيا وزهدهم فيها وأخبرهم أنها دار فناء وزوال وأنها لا تدوم لأهلها ولا يدوم أهلها فيها وأنها تغر وتضر وتمر وتفنى وأن الآخرة هي دار القرار والبقاء والخلود فيها لا فناء لها ولا زوال ولا تغر ولا تضر ولا تمر ولا تفنى وأن الله تعالى أمر عباده بالتقوى ورغبهم فيها ووعدهم عليها خيرا وحذرهم من الدنيا وزهدهم فيها وأخبرهم أنها دار فناء وزوال وأنها لا تدوم لأهلها ولا يدوم أهلها فيها وأنها تغر وتضر وتمر وتفنى وأن الآخرة هي دار القرار والبقاء والخلود فيها لا فناء لها ولا زوال ولا تغر ولا تضر ولا تمر ولا تفنى

فصل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ احمد بابا التنبكتي في ذيل الابتهاج بتطريز الديباج في ترجمة الامام
العلامة الحافظ الشيخ عبد العزيز بن موسى بن معطي العبدوسي بعد كلام ما نصه وبما ذكرنا
يتبين ان ما ذكره ابو عبد الله الرجراجي ان صاحب الترجمة كان يقول في مجلسه بجامع القرويين
تسمية الرجل والاماكن والتخصيص باجابات الزمان ان تكتب في ورقة ويجعل على الاسرة مناقب
السادات الرجال جمعهم من كتب عديدة اتفق عليهم جميع المسلمين صلى الله عليه وسلم قال
الرجراجي ومن فضائلهما فيما ورد لهما بركات في جميع الحالات قال رضي الله عنه ومعنى قال
صلى الله عليه وسلم من احب ابا بكر فقد افلح الدهر ومن احب عمر فقد اهتدى بفتح الطريق ومن
احب عثمان بن عفان فقد استغنى بنور الله ومن احب عليا بن ابي طالب فقد استمسك
بالعروة الوثقى الا وان الرجراجي امتي بمثابة ابي بكر وان اخوانهم صلابة في دين الله عمر بن الخطاب
وان الشيخ حيا عثمان ابن عفان وان افضلهم علي بن ابي طالب ولكل نبي حواري وحواري
الزبير ومن اراد ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله
وسعيد بن زيد من احياء الرحمن وسعد ابن ابي وقاص بن اهيب الحق حيث ما دار وعبد
الرحمن بن عوف تاجر الله وابو عبيدة بن الجراح امين الله ومن اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء
احق بلهجة من ابي ذر ومن اراد ان ينظر الى زهد عيسى فلينظر الى ابي ذر رضي الله عنه
على ضي سلمان وشيخ كشيخ سلمان وان الجنة لتشتاق لسلمان اشد من اشتياق سلمان
الى الجنة ولكل امة عليم وعليم هذه الامة ابو هريرة وحذيفة بن اليمان من اصحاب الرحمن
وان اعلم الناس بالحلال والحرام معاذ بن جبل وان اعلم الناس بالفرائض زيد بن ثابت
وان اقرأ امتي ابي بن كعب وحمزة اسد الله واسد رسوله وخالد بن الوليد سيف الله
وسيف رسوله وجعفر بن ابي طالب ذو الجناحين يطير بهما حيث شاء والحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما وبعباس عم رسول الله صنو ابيه ورضيت
بلالا رضي الله عنه بالجنة خير من بقية او خير من مائة ولكل نبي خادم وخادمي انس
وصوت ابي طلحة في الجيش خير من بقية او خير من مائة ولكل امة فارس وفارس الزبير
بن العوام ولكل نبي خليل وخليلي سعد ابن ابي وقاص ولكل امة امين وامين هذه الامة
عبيدة بن الجراح وان اول من يفتح باب الجنة بلال وان اول من ياكل من ثمارها ابو
عبيدة بن الجراح وان اول من تضاجعه الملائكة ابو الدرداء وان اول من يدعى من هذه الامة
للصلاة ابن مسعود والمقداد بن الاسود من المجتهدين وعثمان بن مظعون من الراضين بقضاء
وعبد الله بن عمر من ورعة الرحمن وان امجل النساء واسبقهن وردا خديجة وفاطمة بنت محمد صلى الله
ويجعل على النساء ويفضل النساء على سائر الطعام وسائر النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
الثريد عائشة واحبهن كلهم اجمعين اليهم افضل بيتهم واحب الحبيب الحبيب يا بغيل الدمنة
ابغض اهل بغضك الا ومن عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
حرما ولا عدلا ولا صلاة ولا صيام نسال الله عليه وعلى جميع المسلمين كما نبه محمد
بن فاضل الرجراجي الشهير المقصود منه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تيسير المطالب في أسماء الصحابة والنسب

تأليف الشيخ العلامة المسند الحافظ المحدث الرحلة

جمع بين الحبر والبحر ابن سرور في رحمة الله أمين

اللهم إني أسألك بسيدنا محمد المهاجري صلى الله عليه وسلم وبسيدنا أبي بكر الصديق المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا عمر بن الخطاب المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا عثمان بن عفان المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا علي بن أبي طالب المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا طلحة ابن عبيد الله المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا الزبير بن العوام المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا عبد الرحمان بن عوف المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا سعد بن أبي وقاص المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا سعيد بن زيد المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا أبي عبيدة بن الجراح المهاجري رضي الله عنه حرف الهاء

اللهم إني أسألك بسيدنا أبي بن كعب المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا الأرقم المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا أسعد بن زرارة الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا أنس بن مالك مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا أبي بن قتادة الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا أوس بن ثابت الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا أوس بن خولي الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا أبي بن كعب النجاري رضي الله عنه وبسيدنا أبي بن المنذر المهاجري رضي الله عنه حرف الباء

اللهم إني أسألك بسيدنا بجير بن أبي بجير الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا ثعلبة بن عنمة الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا ثعلبة بن عمرو المهاجري رضي الله عنه حرف الجيم

اللهم إني أسألك بسيدنا جابر بن عبد الله بن رئاب الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا جابر بن عبد الله بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا جبار بن صخر الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا جبير بن إياس الأوسي رضي الله عنه وبسيدنا جبير بن عتيك الأوسي رضي الله عنه حرف الجيم

اللهم إني أسألك بسيدنا جعفر بن عبد المطلب المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن أنس الأوسي رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن البراء بن رافع الأوسي رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن براء بن معاذ الأوسي رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن رفاعة الأوسي الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن خزمة الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن الصمة الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن عمرو الأوسي رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن قيس الأوسي رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن قيس الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن النعمان الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا حارثة بن النعمان الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا حارثة بن سراقة الخزرجي الشهيد رضي الله عنه وبسيدنا حارثة بن مالك بن عمر المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا الحباب بن المنذر الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا الحبب بن سبيع حبيب الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا حبيب بن أساف بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا حبيب بن يساف الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا حبيب بن مظهر الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا حبيب بن مزيد الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا الحصين بن الحارث المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا حمزة بن الحمام الخزرجي رضي الله عنه حرف الحاء المهملة

اللهم إني أسألك بسيدنا خارجة بن زيد الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا خالد بن البكير المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا خالد بن قيس الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا خباب مولى عتبة المهاجري

اللهم إني أسألك بسيدنا خارجة بن أمية قيس الأوسي رضي الله عنه وبسيدنا خارجة بن ثابت بن الفاكه الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا ثابت بن خالد الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا ثابت بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا ثابت بن عمير الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا ثعلبة بن خاطب الأوسي رضي الله عنه وبسيدنا ثعلبة ابن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا ثعلبة بن غنمة الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا ثقف بن عمرو المهاجري رضي الله عنه حرف الجيم

اللهم إني أسألك بسيدنا جابر بن عبد الله بن رئاب الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا جابر بن عبد الله بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا جبار بن صخر الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا جبير بن إياس الأوسي رضي الله عنه وبسيدنا جبير بن عتيك الأوسي رضي الله عنه حرف الجيم المهملة

اللهم إني أسألك بسيدنا جبير بن مطعم المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن الصمة الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن عمرو الأوسي رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن قيس الأوسي رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن قيس الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن النعمان الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا حارثة بن النعمان الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا حارثة بن سراقة الخزرجي الشهيد رضي الله عنه وبسيدنا حارثة بن مالك بن عمر المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا الحباب بن المنذر الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا الحبب بن سبيع حبيب الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا حبيب بن أساف بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا حبيب بن يساف الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا حبيب بن مظهر الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا حبيب بن مزيد الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا الحصين بن الحارث المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا حمزة بن الحمام الخزرجي رضي الله عنه حرف الحاء المهملة

اللهم إني أسألك بسيدنا خارجة بن زيد الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا خالد بن البكير المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا خالد بن قيس الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا خباب مولى عتبة المهاجري

رضي الله عنه وبسيرنا نجيب بن اساف الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا خباب
بن قتادة الاوسي رضي الله عنه وبسيرنا اوس الاشر الصحابي الخزرجي رضي الله عنه
وبسيرنا خزيم بن فاتك المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا نجاد بن عثلبة
الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا البراء بن معرور الخزرجي رضي الله عنه نجاد بن
رافع الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا غلاد بن سويد الخزرجي رضي الله عنه
وبسيرنا نجاد بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا نجاد بن رفيع الخزرجي
رضي الله عنه وبسيرنا نجيد بن رفيع الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا
نجلبة بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا نخيس بن نعمان المهاجري
رضي الله عنه وبسيرنا نجاد ابن عقبة الاوسي رضي الله عنه وبسيرنا
نجوى بن ابي نجوى المهاجري رضي الله عنه حرف الزاي المعجمة اللهم واسألك
بسيرنا زياد بن عبيد الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا اليمان بن عبد عمرو
المهاجري رضي الله عنه حرف الراء المهملة اللهم واسألك بسيرنا راشد
بن المعلى الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا رافع بن عجرة الاوسي رضي الله عنه
وبسيرنا رافع بن مالك الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا رافع بن المعلى الخزرجي
رضي الشهيد رضي الله عنه وبسيرنا رافع بن يزيد الاوسي رضي الله عنه
وبسيرنا رفاعة بن رافع الاوسي رضي الله عنه وبسيرنا الربيع بن اياس الخزرجي رضي الله
رضي الله عنه وبسيرنا ربيعة بن اكثم المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا رفاعة
خيلة بن ثعلبة الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا رفاعة بن الحارث الخزرجي رضي
الله عنه وبسيرنا رفاعة بن رافع الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا رفاعة
بن عبد المنذر الاوسي رضي الله عنه وبسيرنا رفاعة بن عمرو الخزرجي رضي
الله عنه حرف الزاي المهملة واسألك بسيرنا زياد بن السكن الاوسي
رضي الله عنه وبسيرنا زياد بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا
زياد بن لبيد الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا زيد بن سهل رضي الله
عنه وبسيرنا زيد بن حارثة المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا زيد
بن الخطاب المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا زيد بن المزين الخزرجي
رضي الله عنه وبسيرنا زيد بن المعلى الخزرجي رضي الله عنه
وبسيرنا زيد بن وديعة الخزرجي رضي الله عنه حرف السين المهملة

اللهم

يفتح الجيم وكسر الخاء وبعدها جيم

بعزن الصداقة وبعدها لام

بفتح الخاء وتشديد الراء والمفتوحة بعزن ضرار

بعزن بعيلة

بفتح الحاء وتشديد الراء والمفتوحة بعزن ضرار

بعزن المهاجر

بفتح الجيم وضمها

وهو ذال الشهداء

بكسر الراء وسكون الباء المعجمة وكسر الجيم بعدها

بكسر الذال وتشديد الباء المعجمة بعدها

اللهم واسألك بسيرنا سلامة مولى ابي حذيفة المهاجري رضي الله عنه
وبسيرنا سالم بن عمير اما اوسي رضي الله عنه وبسيرنا السكاب بن عمار المهاجري
رضي الله عنه وبسيرنا سبرة بن فاتك المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا
سراقة بن عمرو المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا سراقة بن كعب الخزرجي رضي
الله عنه وبسيرنا سعد مولى حاطب المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا
سعد بن خولة المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا سعد بن خيثمة الاوسي الشهير
رضي الله عنه وبسيرنا سعد بن الربيع الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا سعد بن زيد
الاوسي رضي الله عنه وبسيرنا سعد بن سعد الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا
سعد بن سهل الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا سعد بن عبادة الخزرجي رضي
الله عنه وبسيرنا سعد بن عبيد الاوسي رضي الله عنه وبسيرنا سعد بن عثمان
الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا سعد بن معاذ الاوسي رضي الله عنه وبسيرنا
سفيان بن بشر الاوسي الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا سلمة بن اسلم الاوسي
رضي الله عنه وبسيرنا سلمة بن ثابت الاوسي رضي الله عنه وبسيرنا سلمة
بن سلامة الاوسي رضي الله عنه وبسيرنا سليط بن قيس الخزرجي رضي الله عنه
وبسيرنا سليم بن الحارث الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا سليم بن عمرو الخزرجي
رضي الله عنه وبسيرنا سليم بن قيس الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا سليم
بن صلحان الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا سماك بن سعد الخزرجي رضي الله عنه
وبسيرنا سنان بن ابي سنان المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا سنان بن ابي صفي الخزرجي المهاجري
رضي الله عنه وبسيرنا سهل بن عتيك الاوسي رضي الله عنه وبسيرنا سهل بن رافع
الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا سهل بن عتيك الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا
سهل بن قيس الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا سهيب بن سنان المهاجري رضي الله عنه
وبسيرنا سهيل بن رافع الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا سواد بن زريق الخزرجي
رضي الله عنه وبسيرنا سواد بن غزية الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا
سعير بن خرمة المهاجري رضي الله عنه حرف الشين المعجمة
اللهم انك واسألك بسيرنا شجاع بن ابي وهب المهاجري رضي الله عنه
وبسيرنا شريك بن اسيد الاوسي رضي الله عنه وبسيرنا شماس بن عثمان
المهاجري رضي الله عنه حرف الصاد المهملة اللهم واسألك

بعزن الحسين

بفتح الحاء المهملة وسكون السين المعجمة وفتح الباء الموحدة

رابع الشهرا

بعزن الحسين

هو سبعة الخزرج وهو صاحب الفضيلة
فتح سعد بن معاذ بن النضيرة الاوسي
صحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما في البخاري في سورة النور

بعزن طريف

بالتصغير فيهما وفي الذي بعده

بفتح الحبيب بن وزن فتح الراء بعدها
زاي ساكنة

بكسر الحبيب فيهما وفي الذي بعده

بسير بن جابر مولى أبي أرطاة المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا
صفوان بن وهب المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا صهيب بن سنان المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا صيفي بن سواد الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا
الضحاك بن عبد الله واسلك بسيرنا الضحاك بن قيس الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا الضحاك بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا ضمرة بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا الطفيل بن الحارث المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا
الطفيل بن مالك الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا الطفيل بن النعمان الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه وبسيرنا طليب بن عمير المهاجري رضي الله عنه
وبسيرنا طلحة بن عبيد الله واسلك بسيرنا طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي رضي الله عنه وبسيرنا طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا طلحة بن عبيد الله بن كريز المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري رضي الله عنه وبسيرنا طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي رضي الله عنه وبسيرنا طلحة بن عبيد الله بن كريز رضي الله عنه وبسيرنا طليب بن عمير المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا
طفيل بن الحارث المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا طفيل بن سخبرة الأزدي رضي الله عنه وبسيرنا طفيل بن عمرو الدوس

الجمح الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا عمير بن الحارث الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
عمير بن الحارث المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا عمير بن نافلة المهاجري رضي الله عنه و
بسيدنا عمير وابن أبي مرثد المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا عمرو بن حارث الخزرجي رضي
الله عنه وبسيدنا عمرو بن قيس الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا عمرو بن معاذ الاوسي
رضي الله عنه وبسيدنا عمير بن حرام الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا عمير بن الحمام
الخزرجي الشهير رضي الله عنه وبسيدنا عمير بن محمية بن معبد اللوسي رضي الله عنه و
بسيدنا عمير بن أبي وقاص المهاجري الشهير رضي الله عنه وبسيدنا عمرو بن الحارث الخزرجي الشهير
رضي الله عنه وبسيدنا عمرو بن سهل عمرة الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا عمير بن زهير المهاجري
رضي الله عنه وبسيدنا عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا عمير بن عامر الاوسي رضي الله عنه
وبسيدنا عمرو بن أبي سرح المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا عمير بن عامر النجاري الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عمرو بن عامر الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا عمير بن عامر
الخزرجي

وبسيرنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير رضي الله عنه وبسيرنا أبو عبد الله الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا هُبَيْل بن بُرَيْرة الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا هانئ بن نيار الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا مِلْدان بن المُعلّى الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا حرف

اللهم واسلك بسيرنا وافِد بن عبد الله المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا وَدَكة بن إياس الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا وديعة بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو شريح المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا أوهب بن سعد الخزرجي المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا حرف الياء

اللهم واسلك بسيرنا يزيد بن خنيس المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا يزيد بن حرام الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو سبرة رضي الله عنه وبسيرنا يزيد بن الفغواء وبسيرنا يزيد بن الحارث الخزرجي الشهيد رضي الله عنه وبسيرنا يزيد بن رفيع المهاجري رضي الله عنه

اللهم واسلك بسيرنا الكندي اللهم واسلك بسيرنا أبو الأحمر الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو أيوب الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو خبارة الأوسي رضي الله عنه وبسيرنا أبو عقيبة المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا أبو حبيب الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو حكيمة الأوسي رضي الله عنه وبسيرنا أبو خارجة الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو عكاد الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو داود الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو دجانة الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو سترة المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا أبو سلمة بن عبد الأسد المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا أبو سليط الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو سنان المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا أبو شيخ الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو حرملة الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو خيثمة الأوسي رضي الله عنه وبسيرنا أبو طلحة الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو عبيدة بن الجراح المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا أبو عبس الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو عقيل الأوسي رضي الله عنه وبسيرنا أبو عمير الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو عمرو المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا أبو عياش الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو فروة المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا أبو قتادة الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو كبشة المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا أبو لبابة الأوسي رضي الله عنه وبسيرنا أبو مخيمر المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا أبو مرثد المهاجري رضي الله عنه وبسيرنا

مصغر هبل

مصغر وردة وورد مصدر ورد يرد ورودا وورادا وورادة وقيل ورد يكسر الواو وفتح الياء المشددة ع

بضم الواو وفتح الراء وسكون الثاء المثلثة

بضم الحاء والراء

بضم الحاء المهملة على وزن جنة

بضم العين المهملة وفتح الجيم والياء المشددة ع

بضم الكاف

بضم الجيم وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وآخره ياء مشددة ع

وبسيرنا أبو مسعود الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو مليل الهذلي رضي الله عنه وبسيرنا أبو الهيثم الأوسي رضي الله عنه وبسيرنا أبو اليسر الخزرجي رضي الله عنه وبسيرنا أبو يعلى الزرقي رضي الله عنه أن تجعلني في عِصابة الزُّرّاع يا أرحم الراحمين وعِمارة الزراع يا أرحم الراحمين وتُطعمني من طيبات ما تُخرج الأرض من بركاتها وثمراتها وتسقيني من أنهارها العذبة الفراتية الصافية الروائية وتطعمني من ثمارها الجنية وتسقيني من أشربتها الهنية وتكفيني مؤونة كل مؤونة وتعينني على كل عبادة وتوفقني لكل طاعة وتجعل لي في كل خير نصيبا وتجعل لي في كل خير سببا وتجعل لي في كل خير مكانا وتجعل لي في كل خير زمانا وتجعل لي في كل خير مقاما وتجعل لي في كل خير مقالا وتجعل لي في كل خير مآلا وتجعل لي في كل خير مجالا وتجعل لي في كل خير مرتعا وتجعل لي في كل خير مرجعا وتجعل لي في كل خير منقلبا وتجعل لي في كل خير مثابا وتجعل لي في كل خير مطلبا وتجعل لي في كل خير مذهبا وتجعل لي في كل خير مكسبا وتجعل لي في كل خير مكتسبا وتجعل لي في كل خير مذخرا وتجعل لي في كل خير مدخرا وتجعل لي في كل خير مشخصا وتجعل لي في كل خير مصورا وتجعل لي في كل خير مقصدا وتجعل لي في كل خير مقصورا وتجعل لي في كل خير مقصود

والخوارج اللهم واسألك بإذا النور الذي أن تمن علي ووالدي ومشايخي
والتحيين يا سادتنا الشهداء أخي بني رضوان الله تعالى عليهم
أجمعين بكل وقت وحين يا سيدنا عمرة بن عبد المطلب المهاجري
حرف الباء يا سيدنا أنس بن المنذر الخزرجي يا سيدنا أنيس بن
فتادة أوسي يا سيدنا أوس بن ثابت الخزرجي يا سيدنا أوس
بن ثابت الخزرجي يا سيدنا أوس بن أوس أوسي يا سيدنا إياس بن
عدي الخزرجي حرف الثاء يا سيدنا ثابت بن الدحداح أوسي يا سيدنا
ثابت بن عمرو أوسي يا سيدنا ثابت بن وقش أوسي يا سيدنا ثعلبة
بن سعد الخزرجي يا سيدنا ثعلبة بن قروة الخزرجي يا سيدنا ثقف
بن عمرو المهاجري حرف الجيم يا سيدنا حارث بن أنيس أوسي
يا سيدنا حارث بن أوس أوسي يا سيدنا حارث بن ثابت بن
سفيان الخزرجي يا سيدنا حارث بن ثابت بن عبد الله الخزرجي
يا سيدنا حارث بن عدي أوسي يا سيدنا حارث بن عقبة المهاجري
يا سيدنا حارث بن عمرو الخزرجي يا سيدنا حباب بن قيظي
أوسي يا سيدنا حبيب بن زيد أوسي يا سيدنا حسيل بن
جابر أوسي يا سيدنا حنظلة بن أبي عامر أوسي حرف الخاء
يا سيدنا خارجة بن زيد الخزرجي يا سيدنا خداش بن فتادة أوسي
يا سيدنا خلاد بن عمرو الخزرجي يا سيدنا خيثمة بن الحارث أوسي
حرف الدال يا سيدنا دحداح بن عبد قيس الخزرجي حرف الراء
يا سيدنا رافع مولى عزية الخزرجي يا سيدنا رافع بن مالك
الزرقي الخزرجي يا سيدنا رافع بن يزيد أوسي يا سيدنا رافع بن عمير الزرقي أوسي
يا سيدنا رافع بن رافع بن مالك الخزرجي يا سيدنا رافع بن وقش أوسي حرف الزاي
يا سيدنا زياد بن لبيد الخزرجي يا سيدنا زيد بن ودیعة أوسي حرف السين
يا سيدنا سبيع بن حاطب أوسي يا سيدنا سعد مولى حاطب الخزرجي يا سيدنا
سعد بن الربيع الخزرجي يا سيدنا سعد بن عبيد الخزرجي يا سيدنا سعد
بن سويد الخزرجي يا سيدنا سلمة بن ثابت الأوسي يا سيدنا سليم بن الحارث
الخزرجي يا سيدنا سلمة بن عمرو الخزرجي يا سيدنا سهل بن عدي أوسي

يا سيدنا

صوابه يا سيدنا ناصر
بل صوابه بإثبات النسب
من أوسي والخزرجي
وآخر الكلمة فهو
مفتوح إلى الشدة
ويا سيدنا بفتح
الألف

يا سيدنا شهر بن قيس الخزرجي حرف الشين يا سيدنا شماس بن
عثمان المهاجري حرف الصاد يا سيدنا صخيبر بن فيضي الأوسي حرف الضاد
يا سيدنا ضمرة بن عمرو الخزرجي حرف العين يا سيدنا عامر بن أمية الخزرجي يا
سيدنا عامر بن خلد الخزرجي يا سيدنا عامر بن زيد الأوسي يا سيدنا عبيد بن سهل
الأوسي يا سيدنا عبادة بن عبادة الخزرجي يا سيدنا عبد الله بن خبير الأوسي يا
سيدنا عبد الله بن حكيم المهاجري يا سيدنا عبد الله بن الربيع الخزرجي يا سيدنا
عبد الله بن قيس الخزرجي يا سيدنا عبد الله بن الطفيل المهاجري يا سيدنا عبد الرحمان
بن الطفيل المهاجري يا سيدنا عبد بن الحسحاس الخزرجي يا سيدنا عتبة بن
التيهان الأوسي يا سيدنا عتيد بن الضحاك الخزرجي يا سيدنا عتبة بن ربيع الخزرجي
يا سيدنا عقربة بن عقربة المهاجري يا سيدنا عمارة بن زياد الأوسي يا سيدنا عمرو بن
ثابت الأوسي يا سيدنا عمرو بن الجموح الخزرجي يا سيدنا عمرو بن قيس الخزرجي
يا سيدنا عمرو بن مطروح الخزرجي يا سيدنا عمرو بن معاذ الأوسي يا سيدنا
عمير بن عدي الأوسي يا سيدنا عدي مولى سليم الأوسي حرف الفاء يا سيدنا
فروة بن عمرة الأوسي يا سيدنا فيتير بن عمرو الخزرجي يا سيدنا فيتير بن خلد
الخزرجي حرف الكاف يا سيدنا كيسان مولى بني مازن الخزرجي حرف الميم يا سيدنا
مالك بن ربيعة الخزرجي يا سيدنا مالك بن خلف المهاجري يا سيدنا مالك بن سنان
الخزرجي يا سيدنا مالك بن نميلة الأوسي يا سيدنا محمد بن مسلمة الأوسي يا سيدنا
مصعب بن عمير المهاجري يا سيدنا معبد بن عزمة الأوسي حرف النون
يا سيدنا نعمان بن خلد المهاجري يا سيدنا نعمان بن عمرو الخزرجي يا سيدنا نعمان
بن مالك الخزرجي يا سيدنا نوفل بن عبد الله الخزرجي حرف الواو يا سيدنا
وهب بن قابوس المهاجري حرف الياء يا سيدنا يزيد بن حاطب الأوسي
يا سيدنا يزيد بن السكن الأوسي يا سيدنا يسار مولى أبي الهيثم الأوسي
الكنى يا سيدنا أبا أيمن الخزرجي يا سيدنا أبا بجيد الأوسي يا سيدنا أبا حرام
الأوسي يا سيدنا أبا زيد الأنصاري يا سيدنا أبا شيبان الأوسي يا سيدنا أبا
ميسرة الخزرجي آمدوني بنجدة واسرعوني بملحمة وأعينوني بقوة وأيدوني بعشرة
بحرة تدفع عني كل شر وكيد فإنها كما أنتم أنتم الشداد أي أهل الإباء الذين جبلتم
للإعطاء والسماح أهل وإن كانت أعمالي وثروة المسالك بيمناكم للفاجدين رغب

وسعل انتم الناظرون بعنايتكم محكم التنزيل وانتم المخبرون برفا بي التحريم
والتحليل انتم اولو سائل الى الحبيب الا بكم انتم اولو سابقة الى التيسير انتم الشفاعات
الهداة انتم اولو مآثر اولو محامد انتم النجوم بها الاهتداء انتم ارجوه عملي انعدم انتم الزرقاء
لكل واردة انتم الكنز لعلى كل عروق انتم مصابيح الدجا لخوالي انتم الناشلون لكل
غريق هاليك انتم الضياء لمن خبط قادم انتم انقاع عند كل كرب فاجع وانا
محمد كم الكسير حليف الجناية والتقصير اسير البطالة والتسويف حريف دار الاوزار
المرسن المخبف بلم بساحة مجدكم انقاء مدا كنت بكنبه وتكلف ومعول وتكلف صح
على بعاد جلدكم التي تخلف ولا تستخلف ومستمسك توثيق كرمكم التي لا تنبس
لها انصاع ومعتصم بعمر حبلكم الذي هو الينبا المرجى لذي انمرام فانقطة
لكشفه عمن وانارة دجنته قد قامت على اقدامنا وعرت دونه انطالب المتابع صح
اللهم يا واهب الصحبات وفاجي المهمات يا محرم اسرارهم ومقالما بهم
العلية وانوارهم السنية في الدعوات واكفهم الصمدات واستر منهم العورات
وفي الصحبات والمشكلات وارفع في مرضاتك الدرجات واجزل في الاجور والمثوبات
وازع تمني الحب الشائن وابلغ السعود والحياة لخير ايامهم الاتية واصحاب واجمع
امالهم بالصالحات واجعل خير ايامهم يوم موافاة الصمدات وعفو في بجنابك الاكرم
يا مسر امره بين الكاف والنون اللهم وبعظيم اسمائك وحرماتك وجميع رسلك وانبيائك
وحبيبك الاعظم المختار ووليه سيد الابرار والاطهار كافة اصحابه البررة
الاخيار وورثته الكملاء معادن الاسرار هب لي يقينا هو ابعد واصلح لي بوريه صح
خاتمهم بحسن خاتمة وهب المصيبة بالمحسنين باكمل المطلوب واكرم
المرتجى عاجلا اللهم وثبتني عند نزول عثرات هاذه الخلال وخوف عيشة
كرب البيال وتحصي السكرات عند انغلاق باب التوبة المفتوح والكشاد
هياكل الاعمار ومتازل الروح اللهم وانشر وحشتي في القبر الصيق الضحل وافسح
جواب مسئلة الملك الصعوك بالقبر وارحمني عند محاسبه مضاجعة
التراب والدبدان ومفارقة الاحباب والاخوان وامني عند حشور هول
المطلع الفضيح وبلوغ جوف المناد الى اذن كل نسمة وقطاير الصحف اذ
نصب الميزان وتقلب القلوب اذ امة احمد على متن الصراط واقلبني
مرتين مناهل حوض نبيك المختار ومتعني بالنظر الى وجهك الكريم اذ المقت

محاسبة هذا

بجاب الانوار واقسمني مرفرفة عين الحقيقة لصفوة اوليائك بحار مواهبك
كرمتك وداراجتنابك حشمتها بعضه بكتابك الكريم مستحم متمما غير زاد
وآلاءه تسمعت واخطر على قلب بشر اللهم واجعلني عند مباشرة كل فعل وقول
مبتدء بامة الفكر والحول خائفا من الرياء والاعجاب ناكصا عن الخيلاء عملي
ان شباب سالك مسالك رضاك مشتدا لاستحباب جودك ورجاك اللهم
وصل على جميع مزل المبتدء مرتاد المغفرة والرضوان سحابا واديا
لقاربها ومحيلها مرتعا للعفو واد اختيار جنابا وقطبا وصل اللهم
على سيدنا محمد بتادي خزاين الاسماء والمسميات وعلى اليه
ذوي المعارف الالهية والايات البينات وعلى اصحابه الجامعين
للمكارم الذين ادفئ بهديه وعلى اتباع ملته السنية حملة مفروضة بل
زكى سكامي محرزة بحكم ازلي وخير الختام انتهى

الحمد لله وحسبي عوده وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما
كثيرا اكثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نقل
كتاب سميته مجمع المنابع والفوايد وكوايد
النتايج والفوايد من مولفه محمد بن علي العرزمي
كان الله له الفه للوالدان والنساء وشيخهم
من الرجال الكبار

ارشاد الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
هذا كتاب سميته بجمع
المنابع والبدايع وجوابل التمام والفرائد
لمؤلفه محمد بن علي الورزازي غفر الله له
ولجميع المؤمنين والمسلمين وشيخهم من الرجال الكبار

ان شاء الله تعالى من قرأ آية الكرسي بعد الصلوات الخمس لم يمنعه
ويمنع الجنة الا خروج روحه كذا في حصن الحصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم من أراد أن يسلم المطلوب من الصلاة يقول استغفر الله سبع مرات يقول
الله لا يتابع لما قضيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد ثم يقول سبحان الله سبعا والحمد لله سبعا والله
والله اكبر سبعا ثم يقول الآية سبعا لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم يقول استغفر الله العظيم
مرات ثم يقول بالبسملة ثم يقول استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم
شريك له له الملك وله الحمد الله واحدا وربا شاهدا وخلقه مسلمون
أربع مرات ثم يقول اللهم إني أسألك بوجهك الكريم وباسمك العظيم
بركة هذا الذكر نسألك استغفارا النفع أنت بك لا إله إلا
أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ
بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه
لا يغفر الذنوب إلا أنت من قالها حين يمسي فمات دخل الجنة ومن
قالها حين يصبح دخل الجنة كفواتح الجلي عن النبي صلى الله عليه

أبو العباس أحمد

وسلم

وفي البخاري أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أستغفر الله محمدا عبده ورسوله
وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة
حق والنار حق أدخل الجنة على ما كان من العمل وعن أبي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم
إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك
أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك
من قالها حين يصبح أو يمسي أربع مرات أعتقه الله تعالى من النار
عدد اللطيفة الصغيرة أحد وأربعون وستمائة وستة عشر ألفا
من مولاك يا كريم فقرا دعاه علمه النبي صلى الله عليه وسلم لابنته
السيدة فاطمة رضي الله عنها الدعاء يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث
أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا أقل علمه
النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه يدعو به
في صلاته اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور
الرحيم ومن قالها صباحا ومساء لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد ويقول على كل شيء قدير مائة مرة جاء يوم القيامة بخير مما
جاء أحد بمثله إلا من قال كما أو أكثر كفواتح الجلي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي لا ينبغي الحمد إلا له والصلاة والسلام على من لا حمد إلا ما حمده به ربه محمد
بما كان أهله (الاستغراق الحمد) ولأن الأحياء أشبه أهله وجوده وسائر تكوّن الله وتشكلاته
وجميع مراداته ومخلوقاته أمر ما (مرجع الله) والاستعانة به والاعتماد عليه في سائر أموره وخصوصا المهمات
ولا سيما الأولية منها وقد كنت قد رتبت بعض ما وقدرت في الخيال (الحق) الذي (أتعلق) به أيام مجموعها ومنشأها
وإلى ذلك الإشارة بعد أن ابتدأت الكتاب (الحمد لله) بسم الله الرحمن الرحيم وبحمد يثلث قل أمرني بذلك أبي أبيه بسم
الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم فقال (محمد المرء) حمد الله هو (وصف) بالجميل (على) الأمور (اختياري)
كما كان أصله منقسما بحسب قسمي الاختياري وغيره بحسب متعلقاته وكان من جملتها أفاعيل
المتعلم الشريف تعالى فيه إلى منه فإن أصل هذا النظم إنما هو (الحمد لله) أو (بعض شكر نعم سيد)
ولذا فتحه (بكتاب) الله والامتثال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه كل أمر ذي بال (لم يبدأ)
(فيه بحمد) الله (أو حمد) أبتر أو (أقطع) أي ناقص بين أن أقل مراتب الكمية ثلاثة وقد اعتبر
على المعجمة بهذه الكلمة بعد من التسمية بجعله جملة واجب الحمد (لله) أو (حمد) أو (يحمد) أو (يحمل) ويتعلق
حال أي حال والله (هو) يحمد (هو) وهو (أو من) أو (لا) هو (يحمد) أمر وهو (أفاده) وينسخ مضارع نسخت
نسخة نسخا إذا كتبتها أو نسخا مقامه والمعنى الله الذي هو (كل) يحمد (شاء) يحمل الله هو وما يحمد
ويحمد الحوادث بغير ما وهذا أصل عظيم من أصول التوحيد وهو أن يعترف ويتيقن من التوبة وراءه (لا)
يستحق ما لا يفنى إذ المقصود من هذا النظم هو الجامعية للآداب والتراكيب الجامعة لمسائل العلم
تحقق (وصلوا) الله على (محمد) وآله وصحبه والمعتنين لما كانت كل نعمة دنيئة أو جليلة عاجلة أو آجلة مكتسبة
أو مكونة بتكوين الله سببها وأصلها سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فما أشير إليه بذلك بقوله تعالى وما أرسلناك
إلا رحمة للعالمين وبحديث إنما أنا رحمة مهداة وحديث الله المعطي وأنا القاسم ولكن شكر الوسائط مطلوبا
ومحمودا منها ومكتسبا حديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله وحديث من أسدى إليكم معروفا فجازوه به فإن لم تقدروا
فحمدوه حتى تروا أنكم قد كافيتموه أشير إلى الحمد بالصلاة على الله عليه وسلم فيما يتعلق ذلك وكذا يحمد
حذف الواو مع معطوفها أي وصلوا على الله وسلموا ثم قال وبعد فالمقصود هو الجامعة للعلم الآداب
بكل جامعة تتضمن زمانا كثيرا أو هو هنا باعتبار الحكم وهو معكان قليلا وهو هنا باعتبار الرسم والخط وهو بين
المعنى الإضافة لبعضا معنى ما نسبة حيث التشبيه بالحرف الاشتمال أي حيث ظرفيته الكلمة إذ الإضافة
إلى الجملة والإضافة إليها كلا إضافة وهو مضاف إلى المعنى لمضمون الجملة وكذا بعد فحرف يتضمن إذ الإضافة فيه
اللام الحكمية عندنا وهو بها معنى وبنى على حركة لتمكنه باستعمال معربا وبعض هو الذي أو مرار اجتماع
ساكنين وعات حصر في كلمة الإضافة لما تأتي قد تضاف العرابة الإنشاء وإذا أما مجرورا بمن أو منصوبا على الظرفية والمقصود به
الاشتمال من غرض الأمور التي ابتدئ أن يفعل لشكاية إلى الله وفيه دليل على استحباب الاشتغال والجامعة باصطلاح الترجمة
عبارة عن العدد الذي اشتملت إليه تريضنا بما ذكر وهما إليه هنا نسخة أو غيرها والمراد هنا ما هو أعم من ذلك
من كل عدد اشتملت إليه التربية مكملة وهي الجامعة معروفها وهو الذي حكم جمع المقصود وهو على أحد مضايق
أو المقصود بيان كيفية هي الجامعة للعلم الآداب بين العلماء بالعرب باشتمال كما سيجيء عبارة بقوله
ثبت الذي اعتمدت وهو اشتمال وصف الهي بالعلم الآداب فكل العمل الوقت جائز قرضا الإيجاز أو هو شيء
يعتبر في ما يعرض الأمام الإبارة فالتي جيء هي الجامعة المعنى بكتب الرواة هي الجامعة معتمدا والمال

(الذي الشيء وإن قال الشيء الذي الشيء عند الأشاعرة الوجود منه)

وما شئم ترجع لغير ذلك الذي تأتي على اخرجه لما يرجعه من فروعكم ما ضربه لكل في الانقطاع ثم ترجع بعد ذلك
الى اعتبار عملك فتجمع ما فات الاعمام الاخير وتقسيم المجتمع عليه والخارج من القسمة من جنس الاعمام التي قبله فعده
تحت جدول واجمعه الى الاعداد التي فوقها تحت الاعمام والقسم الخارج ايضا عليه وعادة اعتبر حتى تنتهي الى
القسمة على ثمانية الانسان فيكون الخارج من القسمة عليها عددا صحيحا اذ خل به تحت اعمامه الجمع وجد وكذلك
المرأة تجد وكل الابنة قبلك واجمع رقم المال المقسوم الى المنكسر من غير تقريب ولا تجزيء فيكون معمار تقسيم
عدده على اعمامه وتخبث منه بحيث ما تعمل ما تبيد جارجع واحكم مراتبه على الاستواء وتكثير اما يقع من رؤسه الى
ما تعمل وتدع الثابت وقد عملت مما قدمنا ان الذي من القسمة على كذا اعمام من جنس الاعمام وان اوقع تحت منكسرا
انه لها فاعلم كم قرا الخارج من القسمة على كل اعمام من جنس الاعمام التي قبله وكل ابنة تدخل به تحت جدول عدد فعده
جمع الاعتبار وذلك ٧ كل اعمام من الابنة اثنانية مرد مراتبه الاعمام التي قبله بثمانية ضرب جنس كسر وان كان عشرة
جنسا ثم اوفيه وثمانية اثنان الاوفيه مرد صحيح اذا وفيه تامة ثم قوله وهي اثنانية اضربها ما يدعى الابنة
التي ملتقطها الاوفيه قوله هي ثمانية يغير انه ثمانية اذا يدشتغير الوزن وهو نكتة فاء بدل يحيى والضمير في قوله تحتك وتحت
وتشبيهه اذا راجع به على اخرجا وقوله وما حصلت يعني من القسمة على اخرجا وقوله لها وصفته اذ يتشعث
يعني به قوله وبالحاصل القسمة ٤ وهو وضع الحاصل تحت المقسوم عليه منكسرا لمده وقوله مرتين دون تضعيف لانه
والهو شرا يجمع اغلظا لها به انها مرة وقوله على الاعمام اذ سم القسم الحاصل من القسمة على اعمام الجدول شم
بيت الاعمام وقوله وخارجه هنا اوراجع ايه القسمة على الابناء وقوله مجموعا حالا اذ وضع صحيحا اذ اعتاد اعتاد
اذ الذي لم يعمل لدشيء وبوضع يعيد تحت المقسوم عليه وقوله وحيث ما المقسوم بعض جامع وراء وقوله لما علم
اذ مرتبا ب انتشميت وقدمتم على هذه الدرجة الاولى وهو ما انقطع فيه الابناء تصحيحا بكل ما يحتاج اليه ولا يزيد
مرتبا زاده به الامر وقوله لما لمسالة مرتبا وزد ثمانية بعين وهو احد عشر زوجة وخمسة عشر وبنت الاولى
اذ عملت اعالة الاولى تصح من ثمانية لعدم انكسر وما لامرض فيها ما علمها عدد مجتمعا والثانية اذ عملت
اعالة الثانية اذ تصح من ستة وتكثيرها علمها من ثمانية لعدم تمام الزوجة والاكرا انكسر تسعا والاولاد اثنتي عشرة
سبعة على عدده لا وسيم وهو اثنا عشر لان كل ذكر اكسير ومعهم انثيا ذا كسير مجموع ثلاثة اثنا عشر واسبعة تبا
يه الاثنا عشر مضروب عدده الاول من الاثنى عشر اذ اعالة ستة ثمانية بستة وتصحيح منها تصح ثمانية وخمسون ومن لا عدد
اقسم عليه سهامه الى وبقسم ولا يرد هو ضربه اذ اعالة ستة ثم اذ انكسرت بين نصيب انثيا ذا من الاولاد
واحد وما تحت منه مسئلته وهو ستة وتشعين وجدت بينهما انتباين الا واحد لا يكون الا ما بينا للقدد متكسر
الستة واشعيره عدده مسئلة اثنين الاول وهو ثمانية حاله الخنثى واما ما تعمل بعض قبل انقسم يرد ثم
انا فعود ما تعمل والاجع الاول شم انثانية بما ان انقسم نصيب انثيا ذا منها والاول بين نصيبه وما تحت منه
مسئلته وضربت وهي انثانية الاول مرد ثنى من الاول ضربت لها وهي انثانية وقوله ثنى من انثانية يعني
وهي سهام انثا ذا وان لم تنو اعاضربت ما تحت منه مسئلته بما تحت منه الاول بعد ما عدلته والثانية
اذ قوله وان لم تنو اعا وهي مرتبة ثنى وهذه الصورة اذ صورة انتباين من الاول احد عشر وهي وجميع انثانية
وهي ثنى من انثانية احد عشر وبها وجميع سهامها لكل فريق سهام الاول بهذا المثال جميع انثانية
وهي كا وضعها من جدول الاول وخرج سهم انثانية بعين جميع سهامها لكل فريق وذلك واحد ضعف عدد جدول
ولقا والخارج من ضرب الستة والتشعير مسئلة اثنين انثا ذا في ثمانية بستة ثمانية وستون وتسع
مائة مثل مسئلة ابنة الاوفيه وابنتها الاولى مثل ابنتين ثلاث مرات واثنان ثمان مرات تجد بنا هما معا
واحدا وهو ٢٤ هو جزء السهم يوضع من الجامعة وتضرب فيه ما بيد كل وارث وتقسيم الخارج على جميع ابنتين
الاوفيه على ما تقع بكون المحلوف قوله صورة ذلك

	٤	٦	١٠	٢٤			
ابنا	١		١	٢	٦	٠	٠
ابنا	١		١	٢	٦	٠	٠
ابنا	١		١	٢	٦	٠	٠
ابنا	١		١	٢	٦	٠	٠
ابنا	١		١	٢	٦	٠	٠
ابنا	١		١	٢	٦	٠	٠
ابنا	١		١	٢	٦	٠	٠
زوجة	١٢	١٢	٥	١	٣	٠	
ابنا	١٣	١٣	٥	١	٤	٤	
ابنا	١٣	١٣	٥	١	٤	٤	
ابنا	١٣	١٣	٥	١	٤	٤	
ابنا	١٣	١٣	٥	١	٤	٤	
ابنا	١٣	١٣	٥	١	٤	٤	
ابنا	١٣	١٣	٥	١	٤	٤	
بنتا	٥٦	٥٦	٠	٠	٤	٦	
بنتا	٥٦	٥٦	٠	٠	٤	٦	

باذ اجمعت هذه الاشكال ما تحت الاعمام الاخير وهو
ثمانية الحبوب وجدت الكثير فثمانية اقسمها على
الثمانية تخرج لك اربعة اضلعها في ما تحت جدول
الجلوس واجمعها الى الاعداد التي تحت الاشتى عشر
تخرج ثمانية واجمعها اقسمها ٢ تخرج لك اربعة
اثنانا ذا خل بها ما تحت جدول الاثنان واجمعها
الى ما هي سهام الاعداد اذ يجتمع لك اثنا عشر ٢٤ اقسمها
على ثمانية تخرج لك ثلاثة اواني اذا خل بها ما تحت جد
ول اثنان العشر الاواني واجمعها الى ما هي من
العدد يكن المحلوف وهو العشر الاواني وبالله
التوفيق ثم اشار الى الوجه الثاني وهو قوله
وقعت بين ما ثبتة جميع الابنة فقال
وحيثما خالف الكل وقع اصول الاوفيه تسع
ما ارتفع من ذلك التصحيح فمن ٩ عشر الاوا
في جزء سهمت بين ما ضرب به والعشر على ما وقعا
وابد القسمة على ما خالفا ما من اسوس اثنا معه انفا
بلغ عدد ما اخرجها ثمانية، وهاتك القسم كل
عاجز على اما سابق ولا خرج الا بلوغ القسم
الاوفيه بما جعل لها نسبي بالقوميته فعاد
سابعة العشر وذلك بالوضع فلذ بالعلم
يعني انك اذا خالفت ابنة الاوفيه وابنة الجامعة
ثمانية فمن وجدت الكل محالها للكل باب لم يماثل
اما من احدى الجمعتين اما من الجمعة الاخرى ما انك تسمح
اصول الاوفيه اي ابنتها بان تضرب بعضها ببعض ما اقتضى اصطلاح اهل الحساب هو ضرب وما
ارتفع من ذلك التصحيح وهو ثمانية وستون وتسعمائة على مقتضى ما اوقعت لها من تخريجه عشر الاواني
التي هي اقسام يخرج جزء السهم وهو ٢٤ ضعف من الجامعة واضرب فيه ما لكل منكن من الجامعة واذا
رجعت قسمة لها نسبي اضرب بين لكل ذي انكسار ما لذي الا انك تبدأ بها بالقسم على المخالف من ابنة الجا
معة الاولى المقابلة لابنة الاوفيه بعد ما اخرجها القسم عليه لزحارجه القسمة تنقسم على الاعمام
الذي قبلها اي بعد هذه الاعمام الاخير وخارج القسمة ايضا تنقسم على اعمام سابق عليه ما قبله ما فقست
عليه كذا بنا وهكذا القسم كل ما خرج من القسم على اعمام من ابنة الجامعة على اعمام سابق عليه حتى تصل با
قسمة الى ابنة الاوفيه فتجعل فيها لها نسبي حرما مرما بان تقسم الجامعة بيدك من القسم على اول اعمام
من ابنة الجامعة والوضع على ثمانية الضرب المواتية لابنة الجامعة ثم على ١٢ الجلوس على ٤ الاعمام باذ
القسمة على كل اعمام تقسمة تحتك منصوبا له فان من ابنة الاوفيه او الجامعة الا له الباقي من القسمة
على الجلوس حبوب لها نسبي واتباذ من القسمة على اول اعمام من ابنة الجامعة اجزاء ما خوذ من الضرب واتبا
ذ من القسم على ما بعدك والوضع اجزاء ما خوذ من جزء من هاته الاجزاء وهاتك لها نسبي اذ اجتمعت
الله

ولصاحب وجب لكل واحد من البنين اربعة وعشرون سهما ولكل انثى اثنا عشر سهما وذلك حسب حظه او بعضي اذا
ضربنا الاثنا عشر في اربعة للزوجات تبلغ ثمانية واربعين سهما فاعطينا الزوجات ثلاثة عشر سهما بقيت الخمسة والثلاثون
للعصبة فلم تنقسم عليهم ولا توافقهم فاضربنا الثمانية والاربعين في خمسة وثلاثين تبلغ الف وثمانمائة وثمانين سهما
للزوجات منها مائتان وستة وعشرون سهما لكل زوجة واحدة واحدة واحدة واحدة واحدة واحدة واحدة واحدة واحدة
واحدة واحدة واحدة واحدة واحدة واحدة واحد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ العلامة جمال الدين أبو

محمد بن هشام رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي أعان بعض الأنام على بعض وأنا على جناح السفر عن توجيه النصب في نحو قول القائل فكان أن يقال أحمله دينارا فضلا على درهم وقوله الإعراب لغة البيان والإعراب أضبطها ما تغير آخر العامل والدليل لغة العرب والإجماع لغة الحي والسنة لغة الطريقة وقوله نحو كزيد خلافا لبعض النحاة وقوله وقال أيضا وقوله هلم جرا وكل هذه التراكيب مشكلة وليست على لغة من انها معربة وان كانت مشهورة بين عوام الناس وبعضها لم أقف لأحد على تفسير لها ووقفت على تفسير بعضها كما ينبغي عليه وكما يرد عليها وها انا مورد به هذه الأوراق ما تيسر له معتذر بضيق الوقت وسعة العالم وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب أما قوله فكان أن يقال أحمله درهما فضلا عن دينار فمعناه انه لا يحمله درهما فكيف دينارا أو ان عدم حمله الدينار أولى من عدم حمله الدرهم فكيف الدينار فقال كما يحمله درهما فكيف دينارا وهذا التركيب زعم بعضهم انه مسموع وانشد عليه فلما بقي على هذا الفلو هي عماه فضلا عن رمي

بقية الجيوش كانت تستعمل فضلا هذه الآية النبعي وهو مستجاد في البيت من قلما هذا بعضهم حتى لقد حين كتبت بها إفادة النبعي كما حدث كان المكسورة المشددة حين كتبت بها إفادة الاختصاص فلت وهذا خطأ بان قل تستعمل للنبعي فبأي الكم يقال قل احمر يحمر هذا الذي يعني

التخصيص

٧

كما يحمر هذا الذي ولقراح استعمال احمر موضع ابزال المستثنى وهو بزل اما من احمر او من ضمير وعلى البيت المعيبة منلها في قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق وانتصاب فضلا على وجهين محكيين عن العرب احدهما ان يكون منصوبا بفعل محذوف وذلك الفعل نعت للنكرة والثاني حال من محمول الفعل المذكور وهذا خلاصة ما نقل عنه ويحتاج الى بسط يوضحه اعلم انه يقال فضل عنه وعليه بمعنى زاد بان فرق مصدرا بالتضعيف كأحمله درهما يفضل فضلا على دينار وذلك الفعل المحذوف صفة لدرهما كذا حكى ابن عصفور ولا يتعين كون الفعل صفة بل يجوز ان يكون حالا كما جاز به فضلا ان يكون حالا على ما سيأتي تقريره مع وجه الصفة أفوق كان نعت النكرة كيف كانت أفيسر من مجيء الحال منها وان فرق حالا بصاحبها يحتمل وجهين احدهما ان يكون ضمير المصدر محذوفا كما قيل لله على حرف قوله هذا ثم افة للفرق ان تقديره اي يفضل الدرهم اذ ليس الضمير للفرق ان كان اللام متعلقة بيفضل وكما يتعين جعل الذي ضمير اسم والذي كما هو جميعا ولهذا وجب في زيد ضربته تقدير عامل على الصحيح ولهذا يجيء تمييزه والمحققون نحو صار وما صار مجيء حال صار وما صار السير صار يحاول يسير سيرا عندهم نعت المصدر محذوف كالنزاع العرب تقديره وكان الموضح الموضح من لان الوصف كالجزء الا ان كانت الصفة خاصة بجنسه كما جاء رأيت كاتبا او حاسبا او مهندسا جاء لمختصة بجنس الانسان وكما يجوز كريما وكما رأيت اتم وفي هذا الموضع بحث ليس هذا موضعه الثاني ان يكون فوق درهما حالا فإن قلت كيف يجوز جعل الحال من النكرة قلت لما على نحو صبرة بلا مثال

كانه يجوز عنه يجيء الحال من النكرة وان لم يكن الا بتداء بها ومن امثلته
فيها رجل فاضلا هو من كلامهم عليه مايه بيضاء وفي الغريب وطي وراءه رجال فيافا
واما على الشهر من الحال كما ياتي من النكرة الا بسوغ هنا هنا مسوغان احدهما
كونها بعد نفي النفي والنفي يخرج النكرة من حيز الابهام الى حيز العموم ويجوز
ح الاخبار عنها ويجيء الحال منها والثاني ضعف الوصف وهي امتنع الوصف
بالحال او ضعف سائغ مجيئها من النكرة بالاول كقوله تعالى او كاني من على قرية
وهي خاوية وقول الشاعر مضى زمن والناس يستشفعون بي . فهل لي
الى ليلى الا فداك شفيع فان الجملة المنفية بالواو لا تكون صفة خلافا
للزمخشري وكقولك هذا خاتم حديد اعجب منه حالا فان الخاتم المخبر كما يوصف
به وانما كقولهم مررت بماء فعرة رجل فان الوصف بالمصدر خارج عن القياس
فان قلت هكذا اجاز الجار سيبويه فيكون صفة لدرهم قلت زعم ابو حيان ان
ذلك لا يجوز لانه لا يوصف بالمصدر الا اذا اريد المبالغة لكثرة وقوع ذلك
الحدث من صاحبه وليس ذلك بمراد هنا قال واما الفعل فانه لا يوصف بالمصدر
على تاويله بالمشتق او تعين المضاف بليس قول المحققين قلت هذا كلام
عجيب فان القائل بالتاويل الكوفيون يقولون عمرا عادل ورضى بمرضي
وكذا يقولون في بكاءي هما والقائل بالتعيين البصريون يقولون التقدير ذو
عدل وذو رضى واذا كان كذلك فمن المحققون ثم احقلت النقل عن البصريين

ل سواء اريد المبالغة او اشتهر وان الخلاف معلوم وقال ابو عصفور وهو الظاهر انما الخلاف حيث
لا تقصد المبالغة بان قصد حالة تتبادر على انه كالتاويل وكالتعيين وهذا
الذي قال ابو عصفور هو الذي في ذهن ابي حيان ولكنه نسي جنوحهم الى ان عصفور

قال

قال انه لا تاويل مكلفنا من هنا والله اعلم دخل عليه الوهم والذي ظهر لي ان
العبارة سيقع فيها بعض السقط وكانه رأى منصوبا ابو سواء كان ما قبله منصوبا
كما في المثال او مرفوعا كما في البيت او مخفوضا كما في قوله فيما ياتي الى الهوام
النحو فظاعن حذاء بين النباي هذا منتهى الفعول به توجيه اعراب العبارة واما
تنزيله على المعنى المراد بعيني وفرخ فعلى انه من باب قوله تعالى

على كاحب كما ينشر بناء اذا ساقة العود النباطي جرجرا

وقد ذكر ابو حيان ممن ذهب الى ان من يستطيعون النفي على المحذوف عليه بالنفي
صفته فيقولون ما فيها رجل عاقل فيقولون انشريت ام الغيس المزكور وقال
الا ترى انه كما يجب بقاء النفي بقاء المنفي كذلك يجب بقاء الاثبات اثبات منار الطريق ويجب الاهتداء عنه وانما يجب بقاء
المنار مستتبعا الهداية عنه بدل كما منار الطريق فيهتدي به وقال ابو حيان
الاولى بمعنى ما لا انيس به حسن بما فيه من رئيس لا يريد ان يجعل الفعل انيسا
كما جعل له انيس بل انيس فيكون له حسن وعلى هذا خرج بما تتبعهم شعاعه
انشاء بعيري لا شيء لهم تتبعهم شعاعه ولا يستطيع الناس الهاما لا كاسوان
فيكون الهاما فاعل وعلى هذا يتخرج المثال المذكور لا يملك درهما ينفق منه دينار
له واذا انتفى ملكه للدرهم كان انتفاء ملكه للدينار اولى قلت وهذا الكلام الذي
ذكرناه لا تفهم فيه بان لان مسئلة المذكور من بابين مختلفين وفاعرف متباينتين
كما منها على الاخر ثم اذا كان التخريج المذكور لا يتاتى على شيء منهما الفاعرف
لان ولهان الغضبة السابقة كما تقتضي وجود الموضح بل كما تصرف مع وجود
تصرف مع عدمه باذا قيل ما جاءني فاضل مكة ولا اير الخليفة صرفت الغضبة وان
لم يكن مكة فاضل ولا الخليفة اير وهذه الفاعرف يخرج عليها ما تتبعهم شعاعه

وهذا النوع مما
اقيم فيه المسبب
مقام السبب او
النار مسبب على المنار

الشافعي وبين امر الغير فان شفاعة الشافعي بالنسبة الى الكافر بين
غير موجود، وبين الغير امكان الله تعالى كما يأذن [illegible] ان يشفع لهم
كما انه لا يأذن فيما كما يشفع لتعالبه على العبد وكما يشفع لحمزة الله اذا لم يأذن الله
له من هذا الذي يشفع عنده الا باذنه وكذلك النار غير موجود، لا حب المذكور كما
المراد التدخ بانه يقطع الارض المسولة من غير ما دهتم به فرضه انا نحن على بنفي
وجود ما يهتم به في تلك الحرب التي سلكها كما ينفي وجود الهدايا على تنبيه نصب
فيها الاهتداء به واما قول ابي حيان وغيره المراد كما شايع لهم فيتبعهم شفاعة
وكما رفيهتدي به فليس بشيء لان النفي انما يسلك على المسند اليه والكفر لما رأوا
الشفاعة والنار غير موجود بين توهموا ان لا بد للنفي من عموم ما فعموا وهو
بين قولنا ان الكافر صادق مع المستند اليه وقولنا ان الكافر انتفى عنه الشفاعة
الثانية ان القضية السالبة المشتملة على معين فيها جاءني رجل شامي يحتمل وجهين
احدهما ان يكون نفي المسند باعتبار المعين فيقتضي المجموع المنال المذكور وجود مجيء
رجل ما غير شامي وهذا هو الاحتمال الراجح المتبادر الذي انه لو كان المراد نفيه
عن الرجل مطلقا لكان ذكر الوصف ضائعا ولكان زيادة في اللغة ونقصا في المعنى
المراد الثاني ان يكون باعتبار المقيد وهو الرجل وهذا الاحتمال مرجوح كما يشار اليه الدليل
وكما هو حينئذ للغير لانه لم يرد للتقييد بل ذكر لحرفي اخر كان يكون المراد مناقضة
من اثبت له الوصف فان جاءني رجل شامي وارجت التنصيص على نفي ما اثبته
وكان يراد التعريض كما اذا ارجت بالمثال المذكور ان تعرض بمن جاءني رجل شامي
معي الفاعل ينتفي عليها كما يسلمون ان امر الحاما ان الاحلام غير في السؤال المنفي
والمراد في الاية والله تعالى اعلم نفي السؤال المثبت بدليل يحسبهم الجاهل اغنياء

من التعفف والتعفف كما يجامع المسئلة وكما ان بين ترك الحرام والله تعالى اعلم التعريض
بغير ملجئين تسوغ بخالهم على ضيعهم او التعريض بغير ملجئين وذمهم على الالحاف
كان تخصيص الوصف المخرج من بين والمثال المذكور فيه يتخرج على هذين الفاعلين فيما
زعموا ان فضة معينة للدرهم فلو فرض النفي مسلطا على التقييد اقتضى جوهره خلاف
المراد وهو انه يملك الدرهم ولكنه يملك الدينار ولما منع هذا تعين الحمل على الوجه
المرجوح وهو تسليط النفي على المقيد وهو الدرهم فينتفي الدينار كان الذي لا يملك الا درهما
كما يملك الكثير فان المراد بالدرهم ليس الدرهم العيني كانه يجوز ان يملك الدينار كما يملك
بل المراد ما يساوي من النقود درهما فهذا يوجب التعريض واما الاعتراض عليه بجواز
ان الغير ليس بغير الدينار حتى يصح المعنى كما يملك درهما فكيف يملك دينارا وانما المقيد قوله
فضة عين دينارا والكلام لم يسق لنفي ملك الزائد على الدينار بل لنفي ملك الدينار فيفسح
يلزم من ذلك انتفاء ما زاد عليه والذي يظهر لي في توجيه هذا الكلام ان يقال انه الاطراف
مستغنيان والكل الجملة الثانية دخلها حرف كفي وتغيير حصل الاشكال بسببه وتوجيه ذلك ان
يكون هذا الكلام في اللغة او التعريض جوابا لمستفهم قال ايملك فلان دينارا او درهما على نحو قال
فلان يملك دينار فيقال في الجواب فلان كما يملك درهما استوفى الكلام واخرج في تقرير وجهان
احدهما ان تقدر اخبرتك بهذا زيادة على الاخبار عن دينار واستفهمت عنه زيادة عن دينار
او اخبرتك بملكه لم حزمت جملة اخبرتك بهذا وتفي محصولها وهو مفاد كما قالوا في قوله
الان بتقرير كان ذلك فيتم واسمع الان جزموا الجملتين وابقوا من كل منهما محصولها
حرف جر وهي وجار الدينار وادخلت عن الاول وعلى الدينار كما قالوا ما رأيت رجلا
احسن منه في عينه الحمل من زيد والاطمئنان في عين زيد ثم حرف جر وهي وهو الضمير وجار
العين ومجرور دخلت من على العين والمعنى ان نفي مثل انتفاء الدرهم عن فلان عن انتفاء

عن الديار عنه ومعنى ذلك ان تكون حالة هذا المذكور في النفي معروفة عند الناس والعهد
انما ينبغي عنه في العادة مثل الاشياء الحقيرة كما مثلنا الا ترى الكثير موضوع نفي الوجود
عنه في الوجود ظاهرا وموضوع الديار عنها اكثر منه وبناء على النفي الاول جاز وعلى
مصرفها الوجهان اللذان ذكرهما الفارسي كلي توجيه الاعرابين مخالف لما ذكروه ذكروا
وتوجيه المعنى مخالف لما ذكروا وانه انما يتضح بكلام اللغة والمعنى على ما وجهت لا على
على ما وجهوا والعلم من بقراءته بتجوزات العرب في كلامها يفتح فيما ذكرت بفتح الحرف
وهو كما قيل انما لم يكن الا اصغر مرتب جاري للمحتاج الذي ركبوها من بيت
في التوجيه الاول ان مثل هذا الحرف والنحوي واقع في كلامهم وقال ابو الفتح قال
لي ابو علي من عرف الحد ومن جهل استوحش وأما قوله الاعراب لغة البيان يتبادر
الى الوهم فيه اوجه احدها وهو الذي يتبادر ان يكون على نزع الخافض والاصل الاعراب
في اللغة البيان ويشهد لهذا انهم مزيعهم من بزلة اعني بان يقولوا الاعراب في اللغة البيان
في هذا الوجه نحو من وجهين احدهما ان اسقاط الخافض من هذا وضع ليس بقياس
واستعمال مثل هذا التركيب مستمر في كلام العلماء والثاني انهم اكثر منواء مثل هذا هو الاصل في
التكلم ولو كانت على اسقاط الخافض لثبت على تعريفها الذي كان عند وجود الخافض
كما بقي التعريف في قوله تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم على اذا احرا واصله تمرون
على الديار او الديار وقد زاد على هذين الوجهين وجهان اخران احدهما انه ليس
في الكلام ما يقتضي هذا الخافض الا وهو ان يكون الفعل لازما فيتعدى بحرف الجر
حيث ان العامل ان كان الجار متعلقا به لما زال عن اللبث لم يجز ان يزول الجار كان يعارضه
ما اذا لم يكن في الكلام ما يقتضي النصب من جعل او شبهه فحينئذ يجز النصب وعلى هذا كان خطأ
قول الكوفيين في ما زيد قائما ان ما النافية لما ترفع الاسم وتنصب الخبر او ارتفاع زيد

على

على انه مبتدأ ونصب قائما على نزع الخافض وهذان الوجهان لو صحا لم يقتضيا ان لا يجوز
الاعراب في اللغة البيان وكذا تغيير على التعلق باعني مضمرة بين المبتدأ والخبر
والفصل بالجمل الاعتراضية جائز اتفاقا فان قلت هكذا قدرت الجار المحرور او المذكور
متعلقا باعني وهو البيان المؤخر عنه جاء فيه معنى الجعل قلت لعبادة معنى وصناعة
اما معنى فلانه يصير المعنى الاعراب الحاصل في اللغة كان البيان وهو معاد وما
يتعذى المصدر على تعلقه ولو كان كذلك لوجب ان يقال الواو قول الحماسي وبعض الحلم عند
الجهل للذلة اذ عان ان الذي متعلقة باذعان محذوف ابدا عند الاذعان المذكور وليست
متعلقة باذعان المذكور وانما استعملوا من اذ حيث يظهر تاثير المصدر للنصب ولم يجوزوا
الجار والحذف وهو على قبح التقديم مصدر وجود هذين بعد ما ان قلت هب ان هذا امتنع
حيث الخبر مصدر لكنه لا يمتنع حيث هو وصف كقولك الدليل لغة المرشد قلت بل يمتنع
لان اسم الفاعل صفة للذات والدال الدليل الذي يرشد ولا يتعدى معمول الصلة على الموصول
ولو كان كذلك وهذا قاله ولو قول الله سبحانه وكما قوله معالم اهدنا الكتاب الناصبي
للحلم من الغاير ولو قدرنا الهاء لله لمحض التعريف كما يقول الاخفش لحصل من الاشكال
الثاني وهو فساد المعنى اذ المعنى حينئذ الدليل الذي يرشد في اللغة كما الذي يرشد في علم اللغة
وايضا اذا امتنع التعليق بالخبر حيث يكون الخبر مصدرا امتنع في الثاني كان هو الاولى
واحرى ان قلت فرد التعليق بمذهب محزوم لتضمين الاعراب في اللغة للبيان كما قالوا
انت من زمزمان على تفعل بجزم من زمزمان وقد رووا فيه مثل ما في قولهم الاسم ما دل على
معنى في نفسه فدل ما دل على معنى باعتبار نفسه لا باعتبار ما خارج عنه وما نحن فيه اذا حمل على
هذا اقتضى ان معنى الاسم وهو المسمى موجود في لفظ الاسم وهو محال وكذا يكون المعنى
شرح الاعراب باعتبار اللغة البيان قلت هذا تفسير صحيح ولكن يبقى الاشكال لان الاولان

وهما اسفاه الجار ليس بمفسر وان التزال التذكير جيئ كما وجه له الوجه الثاني ان يكون تمييزا وح
لا يشكل تنكيره ولا كذه ممتنع من جهة ان التمييز اما تفسير للمفرد كملك زيتا او نسبة كطاب
محمد نفسا وعزالي بتقدمه من نسبة التبة وما اصم منهج وضعا بان قيل ليس اعراب الخبر المذكور
يحتمل اللغو والاصطلاحي موضع قلت الدلالة المشتركة كالعين التمييز باعتبارها كما يقول ان
عينا هنا على التمييز وسر ذلك ان التمييز موضوع للدلالة على ذات المسمى باعتبار
حقيقته وانما يجيء الالباس لعدم القرينة او لاجمالها واسماء العدد ونحوها مما يجيء
يوضع للذات باعتبار حقيقتها التي تحصل بالتمييز ما فيه كما يعلم من عشرين الا عشرة ناه من
اي معروف كان هو موضوع على الاجمال بالنظر الى التمييز والمشترك انما وضع لمعين والاشياء
انما حصل عند السامع هناك فلت يكون من تمييز النسبة بان يقدر قبله حرف مضاف
الى مفرد الاعراب فيكون من باب اعجبني كمب ابا بان كون ابا تمييز انما هو باعتبار مرادك كمب ابا
باعتبار المجلة كلما قلت تمييز النسبة الرافع بعد المتعجب لا يكون الا باعتبار المعنى
فلا يكون مع ذلك باعتبار الصناعة باعتبار الاصل فيكون مجرورا على المضاف فواعجبني كمب
زيدا بالنصب اذا كان الماء على اصل زيد كان الاصل اعجبني كمب لابي زيد وفي كما يكون حالا لفاعل الفعل
من نحو لله دره فارسا وويله رجلا وويله ابيها بان الدر بمعنى الخير والفوز والويل بمعنى
العذاب ونسبتها الى الرجل نسبة الفعل الى فاعله ومنه اعجبني كمب ابا اذا كان
الاب بنفس زيد وتعلق الشرح ونحوه انما هو تعلق الفعل بالمفعول كالفاعل ثم انا لا
نعلم تمييزا جاء باعتبار المتعجب حزف المضاف منها الوجه الثالث ان يكون مجرورا
بالفاء والاصل الاعراب تغيير الداخل العامل اصطلحوا على ذلك اصطلاحا حزف العامل
واعترض بالمضروبي البتة والذي وهذا الوجه مردود ايضا كما مر ممتنع بقولك الاعراب
لغة البيان فان اللغة ليست مصدرا كانها ليست اسما للحدث ولهذا يوصف بها الاعيان
المسموعة

المسموعة بيقال لغة معينة كما يقال كلمة مجتمعة اسما للفعل المسموع وزعم ابو بكر الخاجب
واما ليه ان ذلك على المجعول المثلي وانه من المصدر المؤكد لغيره مثال ذلك معنى قولنا
الاجماع لغة العزم مدلول الاجماع لغة العزم والدلالة تنقسم الى دلالة شرع ودلالة لغة
ودلالة عرف بلما كانت منقسمة وذكر احد المنقسمات كان مصدرا من باب المصدر المؤكد لغيره
وبما قالنه نحن من وجهين احدهما ما مر من ان اللغة ليست مصدرا كانها ليست اسما للحدث
والثاني ان ذلك لو كان مصدرا مؤكدا لغيره لكان انما يأتي بعد الجملة فانه كما يجوز ان يقول زيد
يتفقه كذا ان يقال زيد حقا انه يتفقه كذا حقا ان كان الزجاج يجيز ذلك ولكن
الجمهور على خلافه ذلك الوجه الرابع ان يكون مجرورا كما جله والتقدير تفسير الاعراب
كاجل بيان الاصطلاح وهذا الوجه ايضا لا يستقيم كان المنتصب على المجعول له لا يكون الا
مصدرا كقمت اجلالا له ولا يجوز جئتك الماء والحسب بتقدير مضاف ابتغاء الماء والحسب
الوجه الخامس وهو الظاهر ان يكون حالا على تقدير مضاف من المجرور ومضاف من المنصوب
والاصل تفسير الاعراب موضوع اهل اللغة وموضوع اهل الاصطلاح حزف المتضايفين
على حد قوله تعالى بقبضة من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول ولما ايد الثالث
بما هو الحال في الحقيقة التزم تنكيره لنيابته عن كان التنكير كما في مواضع مضيدة وما
لا يحسن لها والاصل كما مثل ابا الحسن لها فعلها ايد ابو الحسن عن مثل هذا ان التزيد
ولك ان تقول الاصل موضوع اللغة او موضوع الاصطلاح على نسبة الوضع للاصطلاح
الى اللغة والاصطلاح مجاز او جيئ كما يكون فيه الاحزف مضاف واحد ويصير تقدير قول
بعض العرب كنت امتان العرب اشر لسعة من الزنبور ما اهو ايا ها على تاويل الامر
العاجب بانه اعرف ايا ها حالا على الاصل فاذا هو موجود منها جزف الخبر كما حزف
في خرجت فاذا الاسد بجزف حزف المضاف وهو مثل وضاع المضاف اليه مقامه. فقول الكميت

المجرور ضمير المنصوب بل يخرج ما نحن فيه على ذلك اشهر كان لفظ الضمير مجرورا بما انتصابه
على الحال جيد والشاهد في المثال المذكور انه مجعول لجعل مجرور هو الضمير والتقدير فاذا
هو يشبهها واما حرف الجعل فصل الضمير او انه هو الضمير نحو هو زيد قائما وقول الكوفيين فاذا
هو هي وذكر انيب ضمير النصب عن ضمير الرفع واما قوله فوزه فيجوز كذا خفضا بالعطف فقد
يقال انه يجوز فيه وجه آخر ما ان يكون مصدرا كما ان قوله فجور كذا انفا قال الجماعة
والجمهور بتقدير انفعوا على ذلك انفاقا واجمعوا على ذلك اجماعا ويشكل على هذا ان فعله
فعل المقرر اما اختلفوا او خالفوا او خالفت بان كان اختلفوا اشكل عليه اما ان
احدهما ان مصدرا اختلفوا انما هو اختلاف والثاني ان ذلك يابى ان يقول بعد لعلان
وان كان خالفوا او خالفت اشكل عليه ان خالف لا يتعدى بالام بل بنفسه وقد يختار هذا
الفسم ويجاب عن هذا الاعتراض بان يقال قد ورد الام مفيدا له متعلقه بمجرور
تقرير لعنيه لو اراد ته له الا ترى انها تتعلق بسقيا ان سقيا يتعدى بنفسه والوجه
الثاني ان يكون حالا والتقدير افول ذلك حاكما لعلان له عالما له وحرف القول كثيرا حراحتى
قال على هو من حريث البحر فله وكاحج ودل على هذا الفاعل ان كلا حكم ذكره المصنفون
بهم قايلون به وكان القول مقررا قبل كل مسئلة وهذه العلة قريبة من العلة التي ذكرها
ما اختاطهم الكروه بالتوسع فيه وذلك انهم قالوا ان الكروه منزلة من الاشياء منزلة انفسها
لوقوعها بها بكانها انتفت عنها والله تعالى اعلم واما قوله وقال ايضا اعلم ان ايضا مصدر
واجز واجعل ما فيه مستعمل وله معنيان احدهما رجع فيكون تاما قال صاحب الصحاح وايضا
الى الشيء رجع اليه انتهى وكذا قال بالتسكيت وحبيبها وهذا هو المستعمل مصدرا هنا
والثاني صار فيكون ناقصا على العمل كان ذكره ابن مالك وغيره وانشدوا وَبَيْنَا نَعْنَى إِذَا نَهْدًا
وَإِذَا شَ نَهْدًا خَافِطَانِ أَجْرَدَا كَمَاجَرَاى بالعطف أَجْلَدَا ورواه الجوهري وصار نهدا

يقال

يقال نهد الفحل اذا نشب وغلظ والنهد العظيم الجسم من الخيل وانما يوصف
به الانسان على وجه التشبيه والاجرد الذي كان شعر عليه وانتصاب ايضا في المثال المذكور
على الحال من ضمير قال كما توهمه كثير من الناس ويجوز ان التقدير وقال ايضا راجعا الى
القول وهذا كما يبس تقرير لانه اذا كان هذا القول انما صدر من القائل بعد صدور القول
السابق حتى يصح ان يقال انه قال راجعا الى القول بعد ما مرخ عنه وليس لك ان تقول هذا
استعمال ايضا الذي ذكرت انك تقول قلت القول قولا وقلته امرا ايضا وكذلك تقول كتبت
البعد وكتبت امرا ايضا والذي ظهر لي انه مجعول مكلوف بمجرور عامله او حال مجرور عاملها
وصاحبها وذلك انك قلت وقال علان ثم استانفت جملة بقلت ارجع الى الاخبار جوعا
كما اقتضى على ما قررت فيكون مجعولا مكلفا والتقدير اخبر ايضا او احدا ايضا فيكون
حالا من ضمير المتكلم وهذا هو الذي يستقيم في جميع المواضع ومما يؤنسك مما ذكرته ان
العامل مجرور انك تقول عمرو مال وايضا على ما يكون ما قبلها يصلح للعمل فيها وكذا
حينئذ من التقدير وعلى هذا قول الشافعي رضي الله عنه وقد ذكر انه كان يجمع الحرف اذا
تاء متكلم او مخاطب او منونا او مسندا كَتُبْتُ ثُمَّا انت ذكر وَرَابِعٌ عَلِيمٌ رَابِعَةٌ
هِيَ شَاةٌ مَتَكَا قال ابو شامة رحمه الله تعالى وقوله ايضا مثل النوع الرابع وكا
ما قبله على قبيل الانواع الثلاثة وهو مصدر اذا رجع انتهى كلامه ما يظهر على
تقرير حال من ضمير امثل الذي مر وأعلم ان هذه الكلمة انما تستعمل على وجهين
بينهما تزاوج ويكفي استغناء كل منهما عن الاخر فما يجوز مجيء زيد ايضا الا ان يتقدم ذكر
شخص او خبر تدل عليه وتحمل عليه ومجيء زيد ومضى عمرو ايضا لعدم التزاوج والا اجتمع
زيد وعمرو ايضا ان احدهما كاف يستغني عن الاخر واما قوله هلم جرا فكلمة مستعملة في
العدد كثيرا وذكر الجوهري في صاحبه مبالغة وصل الجيم من باب الرامز فعل كان ذلك

وامتناع احد الضميرين هنا التالي ان اجماعهم على ان ضمير الغيبة جائز وهي التي
استتر ضميرها بان تكون اسم فعل وتسمية وهي ان تتصل بضمير الرفع البارز فيقال
هلما وهلي وهلموا فيكون وجها وكما يجوز لها موضع اجمعوا فيه على كونها اسم
فعل وفي نقل اجماعه نظر هلما جرا وكاهلي جرا وكاهلموا جرا والثالث ان مخالف
الجملتين بالكلب والخنم ممتنع او ضعيف وهو كائن هنا اذ افلت كان ذلك فاعل
كذا وهلم جرا المراد ان اية اللغة المعتمد عليها لم يتعرضوا لهذا التركيب حتى
صاحب المحكم مع استيفائه وسعا وانما ذكره صاحب الصحاح وفي قال ابو عمرو بن
الصلاح في شرح مشكلات الوسيط انه لا يقبل ما يفرد به وكان ذلك على ما ذكره في
اول كتابه من انه يقبل عن العرب الذين سمع منهم بان زمانه كانت اللغة فسدت
فيه واما صاحب العباب فانه ظن صاحب الصحاح بنى كلامه واما ابن الانباري فليس كتابه
موضعا لتعسير لغة لمسموعة من العرب بل وضعه كان تتكل على ما يجيء عارية
الناس وقد يكون تفصيله له على ان يكون عن بيان انه لم يسمع به وكذلك كا
لعل احدا من اللغاة تكلم عليها غيره وتعقب ابو حيان في الارتشاف اشياء من كلامه
ووهم فيه فانه ذكر ان الكوفيين قالوا جرا انه مصدر والبصريون انه حال وهذا يقتضي
ان البصريين تكلموا في اعراب هذا ولم يسبقه الى ذلك وانما قال ابو بكر ان قياس اعرابه على
قواعد البصريين ان يقال انه حال وعلى قواعد الكوفيين ان يقال انه مصدر هذا
معنى كلامه وهذا معنى ما ذهب عنه ابو قاسم الزجاج ورد عليه وقال البصريون
يجيزون في نحو كضا من قولك جاء زيد كضا ان يكون مصدرا مؤكدا بل يجيزون ان يكون
النعت جاء زيد كضا بمعنى هذا ثم يجوز على قياس قولهم ان يكون النقل هلم جرا
انتهى ثم قول ابي بكر معناه سيروا على هيئتكم لا انتباه سيركم ولا تجهدوا

على كذا وهلم جرا الى البيع وهذا جميع ما ذكره وذكر الصغاني في عبابه ما ذكره صاحب
الصحاح ولم يزد عليه وذكر ابو بكر ابن الانباري هلم جرا في كتاب الزاهر وقال
للفول فيه وقال معناه سيروا على هيئتكم لا انتباه سيركم ولا تجهدوا انفسكم قال
وهو ماخوذ من الجر وهو ان يجر الابل والغنم ترعى في السير قال الراجز تقاعسا
جرونفس جرا حتى الدوعجات واشتر بالبيعة كاالوا الركاب سيرا عنف
الاد عجد وفي رواية فتى بفتح النون وتشديد الياء وهو الفتح واما الفي بكسر
النون والهمز بعد ياء ساكنة بعد اللام الذي ينضج واسير كانه استعجل من الزمن
بكسر الميم وهو الفوت ومنه قوله تعالى ذوامر فقال وفي انتصاب جرا قولان اوجه
احدهما ان يكون مصدرا وضع موضع الحال وهلم جرا بين مبتدين الثاني ان يكون على
المصدر لان في هلما معنى جر وامكانه فيل جرا وهذا على قياس قولك جاء زيد
شتيا بان البصريين يقولون تقديره ما هيا والكوفيين مشي مشيا وقال بعض
النحويين جرا انتصب على التفسير انتهى كلام ابي بكر ملخصا وقال ابو حيان في الارتشاف
معناه تعال على هيئتكم منتبين وانتصاب جرا على انه مصدر في موضع الحال اي
جارين قاله البصريون وقال الكوفيون مصدر لان معنى هلم جرا وقيل انتصب على
التمييز وأول من قاله عابد بن يزيد قال فان جاوزت مقنعكم رمت به الى فتى
كليلة هلم جرا وقال اخي من بني ذهل بن ثعلبة الضعين لذا البغضاء سرابيلا
عمدا كان به الجاهليه كسدة وابي فهلم جرا انتهى وبعد وضع توقف يكون هذا
التركيب عمدة او فضلة وابي راجع منه امور احدها ان اجماع النحويين واللغويين
معتبر ان لهلم معنيين احدهما تعال متكون فاصرة كقوله تعالى هلم شهداءكم الى اخره وهو

والامتناع

انعسكم معترض من وجهين احدهما ان مجيء اثبات معنى لعلم لم يثبته لهما احد اثنان
ان التفسير كما ينطبق على المراد بهذا التركيب فانه انما يراد به استمرار ما مضى قبله من
الحكم ولهذا قال صاحب الصحاح وهلما جرا الى الان وقول ابي حيان نقلا على عينكم
عليه اعتراضان احدهما ان تفسيره كما ينطبق على المراد والثاني بالمراد مع انه خطاب بيقال
للجماعة وانما يقال امم بحل واسم افعل كما قلته كما قلتنه ضمير الجمع المذكر
وقد توهم ذلك بعض النحويين فجاء بها وهات والصواب انها وحكاه بوليل الدبة وقوله
تعالى فلما تراءى الجمعان وقول الشاعر اذا قلت هات وابر تمايلت
وقوله تعالى كان علم المعنى جرى وانتقل من كلام ابراهيم وهو خطأ انتقد عليه
الزجاج وقال لم يقل احد ان هلم بمعنى جرى وفيه دليل على ما قدمته
من ان العرب التي نزل القرآن بلغتها البصريون والكوفيون وانما قالها ابراهيم
فيا ساعلى قولها تجاه زيد وكذا بتغيير اثبت الاول بان جاوزت ارضا مغتبعة ايسر
بها انيسر رمت بك تلك الارض المغتبعة الى ارض اخرى مغتبعة الى الارض المغتبعة واما
البيتان الاخران بمعناهما الثناء على ممدوح بالكرم والسيادة والحرب تمدح بالشجاع
بالثناء كانه زمن يقبل فيه الشجاع ويكثر الله كل اختناس الحرارة والباس والسراة
جمع سريعة مجعول للمتعجب وتتابع سناء البعيد المفتخر وغيره مما غلب عليه اسم
وقوله ميلنبب اصله من النبب والنبب جمع نباب وهي النافة سميت بذلك كانه يستدل
على عمرها بنابها وحذف نون من كانه اراد التخفيف لثقل الجرمين المتقاربين وهما
وهما النون واللام وتعذر الادغام كان اللام ساكنة وتغيير قوله بني الحارث بمختارت
وهو شاذ واتى بالبيت منه كان شرط هذا الحذف ان تكون اللام مدغمة فيما بعدها
بقال بنى النجار وبنى التخيتي بتجار وبتخي وعلل ابن جني ذلك بكراهة توالي اعلال

فان

بان اللام قد اعلت باد غامها فيما بعدها فلما اعلت النون التي قبلها بالحذف توالى
اعتلالان وضعيفه قد انما يجب به الكلمة الواحدة وجواب بان كلا من التضايف
والجار والمجرور كالكلمة الواحدة واعتلاها حكمها وقوله عمرا حال من الضمير وهو
جمع عمر وعمراء وعمراء وعموة وفي الجاهلية حتى كان ان قدرت فاعلة او
متعلق بها ان قدرت تامة بمعنى وجد وقوله بعلم جار متعلق المعنى بقوله في الجاهلية
ان كان بعد وابلغ الجاهلية لما بعد هذا وقد انينا على حكاية الناس وبيان ما فيه من نقد فلنذكر ما لهم لنا في توجيه هذا الكلام بتغيير كونه على بنا
منفصل على ما هو هو الظاهر بمعنى ايت وتعال ان فيها تجويزين احدهما ان لفظ
المراد بالاتيان هنا المجيء الحسي بل المراد استمرار على الشيء والمداومة عليه كما تقول امش
على هذا الامر ودم على هذا المنوال ومنه قوله تعالى واتخلق الملائكة ان امشوا
واصبروا على الهتكم المراد بالانطلاق ليس الذهاب الحسي بل الانطلاق الاستمرار
بالكلام ولهذا المعنى قيل ان تفسيرية ومعنى كانك اذا بعد جملة فيها معنى القول كقوله
تعالى وجيئنا لك اصنع الفلك والمراد بالمشي ليس المشي على الاقدام بل الاستمرار
والدوام اي دوموا على عبادة اصنامكم واحبسوا انفسكم على ذلك الثاني انه ليس
الكلب الحقيقة وانما المراد الشيء عبر عنه بصيغة الكلب كناية وتهكما ويحمل خطاب
بليعد له الرحمان مدا وجاء امصدر جرى يجري ايا اسحبه وعلى ليس المراد الجر الحسي بل
المراد التجريح كما استعمل السحب لهذا المعنى كانه يقال بهذا الكلام منسحب على كذا الى
ذا مثل له بادا فيل كان كذا على كذا وهلم جرا بكانه قيل وان استمر ذلك بعينه
الا تحول استمرارا مصوبا مستمرا بهو حال مؤكدة وذلك ما شرح جميع
الصور وهذا هو الجمع الذاسر من هذا الكلام وهذا التأويل ارتفع اشكال العلماء

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

واشتكل

فان معلم جرا حينئذ خبر واشكال التزام افراد الضمير اذ فاعل الضمير معلم هذا مفردا ابدا
كما تقول واستمر ذلك او استمر ما ذكرته فان قلت فقد اشتملت هذه التوجيهات التي
وجهت بها هذه المسائل على تقديرات كثيرة وتأويلات متعددة ولم يعهد في كلام النحويين
مثل ذلك قلت ذلك لانك لم تقف لهم على كلام على مسائل متعددة مشكلة -
اجتمعت في مكان واحد ولو وقفت لهم على ذلك لوجدت في كلامهم مثل ذلك او امثاله
فرغ من تعليقه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الملهم للصواب المشمل للاسباب والصلاة والسلام على افضل رسله النجباء
شفيعنا محمد وآله وصحبه الغطاريم بعد فالغرض بيان ما امكن من نظم الشيخ الاديب
الماهر النحوي الكامل العروضي ابي عبد الله محمد بن محمد البرجي البلالي رحمه الله لما رايت
نظمه ما فيه من المتن ما ليس لغيره لانه اقتصر على ذكر ما يتبنى من الكلم بيدان اذكر لزوائد
ما يكون كالشرح على وجه الاختصار وليأتي الانتفاع به ان شاء الله لمن رغب فيه فالله
يجعلنا من الزلل في القول والعمل فاقول بالله مستعينا بالتيه في المرغوب بعون الاختيار
حسبما ورد عن النبي الاواب قال الناظم رحمه الله يا شاطبا عبد الينا وتسمه
وتابعي واطلبه وشكليته اذكر ما طلبت بالبيان بحرف من خلفنا الرحمن
اخبر هنا بانه يذكر في تاليفه ما طلب منه من حقيقة البناء وحركة البناء الحاصل
في الكلمات المبنيات ويذكر اليّ بنى من الكلم واصل بنا به اي اصل ما بنى وهو السكون ويذكر
ايضا ما به يشكل المبنى وذلك حمله مع البيان وما في الموضعين موصولة والباء في بالبيان
للمصاحبة فوله بعون من خلفنا الرحمان نبه به على انه لا فرق له على ذكر ما طلب منه
من البناء وما عطف عليه اي بعون الذي يخلفه الرحمان له اي وقفه على ذلك والرحمان
اسم من اسماء الله تعالى وهو المنعم بالايجاد علينا والمعاينة للايمان واسباب السعادة
والاسعاد في الاخرة وزيادته بالالف الى ذاته الكريمة تشبهه وهو مخفوض على انه
نعت لمن الخافض لعامل عون وبيع كونه بدلا منه والله اعلم فان قلت ما باله لم يمتثل
لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه بالحمدلة بعوانة او جزم
قلت يحتمل انه اكتفى بالبسملة ان كتبها او بقوله بعون من خلفنا الرحمن لان في كثير
من حاله تعالى ضرورة حي يا على قول القابل بعدم لزوم الابتداء بالحمد بل يكفي في ذلك
ما يدل على تنزيه الله سبحانه فان قلت ما وجه نصب بعونا وبع قلت يحتمل ان
يكون مفعولا مطلقا اخبر مقصود فيكون معنى قوله ما الحلت ما اردت من ذلك وفرح ر
وبع لفك الرجز في البيت على انه خبر بتراء مضمر وعليه فان قلت اختلاف حركة الروي من
البيت الاخير بالجر والنصب والرفع فما هو جار او كما قلت اذا في قافية حركة الروي في كل
مغايرة لها وكانت حركة تفاريعها كالضمة مع الكسرة مع الدافي او في رفع اشعار العرب
وقيل انه جائز للمركب ولما ذكر اله مضمر في هذا النظم ذكر البناء وانسابه وما بنى
واصل ما بنى وحركته شرع في ذكر البناء بما لابد ازلا فقال والبنا ما جاء فيه بنا
بنا بلا بيان مقتضى العوامل وليس اتباعا ولا نقلا وله قلط رسالتين
قل وثلثا حكايتين ينتبه الاغبا. ضمن التسهيل بالصواب يعني ان البناء هو

ماض، بناء الذي اتى به ولا كون لا ليبان ما تقتضيه العوامل من رفع او نصب او خفض
او جزم فيخرج الاعراب لانه اتى به ليبان مقتضى العوامل فوله وليس اتباعا
يعني ان ماض، بنا ليبان مقتضى العوامل ولا كنه كان اتباعا فانه ليس بناء كالحمر
للد بكسر الذال اتباعا لحركة اللام بعدها فوله ولا نقلا اي ولم يكن ماض، بنا لا ليبان
مقتضى العوامل ولا كنه كان نقلا فليس بناء كقراءة ورش الم تعلم ان الله بفتح الميم
من تعلم بنقل حركة الهمزة الى الميم فوله ولا حذفا من ساكنين يعني ان ماض، بنا
ليتخلص به من التقاء الساكنين فانه غير بناء نحو من يشا الله يضلله ان ارتشوا ارتابوا
وبعض كلها ليست في حركة اعراب ولا في حركة بناء فوله قل ولا مكانية والم جي، بنا ليبان
مقتضى العوامل ولا كنه مكانية بغير بناء كقولك من زيد وعن زيد وعن زيد مكانية
جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد فوله من شبه اي اعراب بيان لقوله مقتضى العوامل
اي ليبان ما تطلبه العوامل من شبه اي اعراب فوله ح من التسهيل بالضواب اي اعراب بان
الحد لابن مالك في كتابه التسهيل وارتضاه له لقوله بالضواب اي مصاحبة ثم ذكر
مراد اخر فقال وقيل بل لتردد اخر الكلم. سكونا او تحريكا او حرفا او كثيرا لغير
عامل ولا اعتلال ذا الحرف ثم بلا اشكال. اي وقيل بل البناء هو لزوم اخر
الكلمة لزوما سكونا كشم امر من شم اذا استنشق ريحه او لزومه تحريكا كحيث واين
وامس ولزومه حرفا كاخش وادع وار فوله لغير عامل راجع لقوله او تحريكا اي حركة
واحتراز بد من نحو سبحان الله ومعاذ الله فانه منصوب ابدا ولحركه بالفتح فانه
مرفوع لزوما ثم انه معرب لان حركته لعامل فعلى حركة اعراب فوله ولا اعتلال راجع
لقوله سكونا واحتراز بد من نحو المصطفى والمتنبي والباء واخ تنبيه الحد الاول
يقتضي انه لبعض والثاني انه معنوي وباذكره الناظم هو حد اصطلاحا واما اختلاف
لغة فهو وضع شيء على صفة يراد بها الثبوت وقوله او حرفا زيادة من الناظم ولم
ار بها لغيره والله اعلم وانما قلنا حقيقة البناء لانها اصل لما ذكر بعد لان الحكم
به مبرم تصورا ثم عطف على مسالة الذي ذكره لما بني على الحركة وقال كما ان جاء
تا في لا استبعاد. مجرورة عنه ذوي الاحكام. وكواو العطف وبائه ولام.
قسم كبيد او لام ابتداء او قسم. فوله وكما اليت يعني ان ما الاستبعادية الجرور
رة مبنية على الحركة لتضمنها معنى همزة لا استبعاد وغير المجرورة مبنية على سكون
فوله وكواو العطف البيت يعني ان واو العطف وبائه ولام التوكيد ولام الابتداء ولام
القسم كلها مبنية على الحركة حروف تنبيه مراده بلام التوكيد اللام الداخلة
على خبر ان ومعنى توكيد بلام الابتداء الداخلة على المبتدا وبلام القسم الرافعة جوابه
للقسم كان القسم ظاهرا او لا فوله عنه ذوي الاحلام اي عنه ذوي العقول وهو جمع حلم

وخبر أو صالا وشرطها وجزاء وعلى الفتح لخفته وثقل الضم والكسر وقيل غير ذلك واما
ضربت ونحو ما اتصل به ضمير رفع بارز متحرك فالشكوه فيه عارض من اهمة توالي اربع
حركات فيما هو ككلمة واحدة وكذلك كلمة الباء ض بها عارضة لمناسبة الواو وفي
كتاب رفع الالتباس في كتاب الكراسة ما نصه واما الماضي فهو مبني على الفتح ما لم يتصل
بضمير مرفوع غير الف فيضم مع الواو ويسكن مع التاء والنون وانا يسكن ليا يجمع بين اربع
حركات لوازم وانا لم يسكن الحرف الاول ليا يبتدأ بالساكن وانا لم يسكن التاء لان به يعرف
وزن الفعل هل هو مفتوح العين او مضمومها او مكسورها وانا لم يسكن الرابع ليا يلتبس
بناء التانيث واما الامر فمبني على ما يجزم به مضارعه لو كان مضارعا لامع نون التوكيد
فيفتح مع الواحد والتثنية ويسكن مع الواحدة ويضم مع الذكور ويكسر مع الاناث او وهذا
واضح ويحتمل من هذا ان بناء الماضي سر الين وهما لم يبن على الحركة مع ان الاصل في
ان يبنى على السكون ولم خص بالبناء على الفتح دون الكسر والضم ولا يقال لما اشبه
تنبيهان الاول الاصل في الحروف كلها البناء لان معناها في غيرها وكذلك الحال
الاصل فيها البناء لا ختلاف صيغها لا ختلاف المعاني التركيبية عليها با ختلاف صيغة
يغني عن اعرابها كضرب وضربت وخرجت وخرجنه وانما اعرب منها المضارع لمضارعته
الاسم النكرة من ستة اوجه الابهام والتعميم والاحتمال والاجمال لان ابهام يكون في الاسم والفعل
المضارع فالاسم كرجل فانه يحتمل زيدا وعمرا وغيرهما والفعل المضارع كيقوم ونحوه مما
جرد ما يخلصه للحال والاستقبال فانه يحتملهما والتخصيص في الاسم وفي المضارع فالاسم كرجل
صالح او عالم والمضارع كيقوم الان وسيقوم او اسم الفاعل في عدد الحروف والحركات والسكنات
كيضرب ويضرب بان ويضرب بون فانه مشابه لضارب وضاربين وضاربون في دخول لام الابتدا
نحو انه لزيد لضارب وانه ربك ليحكم بينهم قال سيبويه انما اعرب المضارع لمضارعته اسمي
الفاعل والمفعول في المعنى فقولك زيد يقوم معناه قائم وزيد يضرب عمرا معناه ضارب وزيد
يضرب عمرا مضروب فاعرب حملا عليهما وهذا هو الراجح وهذا انا احتيج اليه على مذهب
البصريين القائلين بعدم اصالة اعراب المضارع وانما هو لشبهه بالاسماء واما على مذهب
الكوفيين القائلين باصالة اعراب المضارع كالاسم فلا يحتاج اليه والله اعلم الثاني
البناء مثل الاعراب لفظا لا معنى فالحركات كالحركات والسكون كالسكون كما مر بهولاء
النساء ونحو لم يقم بحركة المعرفة في هولاء بناء وفي النساء اعراب وسكون الميم من لم للبناء ومن
يقم للاعراب والفرق بينهما انتقال الاعراب وتغيره والبناء يلزم والقاب البناء اربعة الضم
والفتح والكسر والوقف اعني السكون الذي هو عدم الحركة لانه يسمى وقفا والقاب الاعراب
اربعة رفع ونصب وخفض وجزم وقد يجيئون بالقاب الاعراب عن القاب البناء وبالعكس
على خلاف الاصل وتسميتها قلبا مجازا اصطلاحيا واعترض فيه بان قلب الشيء

في

فيما ذكر غير صحيح لنص الامام على ان نحو ضارب بواو ضارب مبني على حذف
النون وغوارغ واخواتها على حذف حرف العلة قلت قيل الجزم والاعراب شامل
للسكون والحذف وكذلك الوقف والبناء شامل لما وقع ما كان البناء فيه اصليا اعد
به ما كان البناء فيه غير اصلي ونعني بالاسماء اذ بنا وها على خلاف الاصل فقال
لشبهه بغير المتمكن فالمبني بالاسم فلا يخرج خلفه يعني ان ما خرج من الاسماء عن اصله
فصار غير متمكن فانه يبنى وانما يبنى لاجل شبه ثابت فيه مغرب له الى الحرف واحترز
بغير متمكن ومعربا عارضه ما يقتضي الاعراب كاسم الشرط والشرط فانها اشبهت
الحرف في المعنى الا انها عارضه لزومها الاضافة وهم من تنكير شبه انه يكتفي مشابهة
بوجه واحد لا من جميع الوجوه ولا من اكثر من واحد وهم من قوله للحرف عرى اعتبار
شبه مغرب له للفعل وهو كذلك فان قلت لزوم ما فيما يعرض بناءها فيما لان الشبه
فيه عارضه لزومها الاضافة فلزم اعرابها كما ومعنى قلت فرق فيما انه ينبغي ان تعرب
كما اعربت اذ لاكى قال بعضهم ان لدن بنيت وان اضيفت لان علة بناءها وجودها
عن نظائرها لانه بمعنى عند ولانهما مخصوصة بلا صفة الشيء وسوء مقاربته وعدم
ليست كذا الى وقوله فل بغير خلف فل ذا الحام متبع عليه والخلف اسم مصدر بمعنى الخلاف
ثم اعلم ان اسباب البناء محصورة عند سيبويه بالنسبة الى الاسم بسبب واحد وهو ان
الاسم انما يبنى عندنا لشبهه بالحرف بعدم التمكن قيل وهو مذهب ابن مالك قال
الصنهاجي واسباب بناء الاسم عندنا ستة اشياء اما التضمن معنى الحرف واما الوقوعه
موقع المبني واما المضارعته ما وقع موقع المبني واما لشبهه بالحرف واما لما اضافته الى
مبني واما لخروجه عن النظائر وتبعهم الناظم بعذرك ما ذهب اليه سيبويه فيرا بالسبب
الاول وقال كذا ما أقدم معناه يعني ان الاسم المتضمن معنى الحرف وابهامه كذلك
يكون مبنيا كمن الشرطية فانها ابهمت معنى اي من جاءني اكرمته اي ان جاءني احد
اكرمه فنابت من مناب إنْ وامتز الاستفهام نحو تكرم فانها ابهمت معنى الهمزة اي
انتكرم امر افعات من مقام الهمزة وأمز بزيادة على الحرف بزيادة النون لانها امر مركبة
ويبنى الاسم المبهم معنا من معاني الحروف على ظاهر كلامه كغيره سواء كان دالا على الحرف
الذي تضمن الاسم معناه مستعملا او لا ثم مثل بالثاني بقوله وعاملا عمل ما تنوبه
فاعلما اي وكذلك ما وقع من الاسماء موقع المبني فانه مبني كاسماء الافعال نحو الى
ودراك ورويد وصه ومه فانها بنيت لوقوعها موقع المبني ونحو هل ام الخالب
اي انزل وادرك وكاليف وهو لاسم المركب الاول من المركبين نحو احد عشر الى تسعة
عشر الى اثنا عشر فانه مبني لوقوعه موقع المبني وهو ما قبل تاء التانيث
وكالمنادى المبني نحو يا زيد ويا رجل مبني لوقوعه موقع المبني وهو ضمي الخالب
يا زيد كما انت وقيل انه مبني لشبهه بضمير الخالب في الابهام والتضمن والخطاب

وقيل لتضمنه معنى حرف الخطاب وقيل لشبهه بالاصوات من جهة انها اقوال ء بنائه ثم نبه
على الثالث بقوله او كان فرضا قرضا ما قرق قعاه مزفغة اي وكذا الذي يبنى على
شابه الاسم الذي فرو فع مرفع المبني وهو ما كان على حال وليس معناه بعمل لما لم
لم يزغ منه وكذلك حذام وقطام وقطاري ويسار ويبت لانها شابهت ما فع موقع المبني
على القول المختار كنزال الواقع موقع انزل ء البرزين والتوجيه والعول والتانيث فلت
ولعله بناء على ان مشابهة الشابه مشابهة بتأمله ثم نبه للحكم الرابع بقوله ومما
يبنى قد ضارعا يعني ان الاسم الذي شابه المبني مجلى اي الذي اشبه الحرف وذلك
الضمرات والمبهمات والموصولات وغيرها من اسماء المبنيات ووجه الشبه من كونه الحرف
لك قال فاه فلت هذا يعين قوله لشبه مغرب للحرف لان بناءه يوخذ من هنا لك قلت لما ذكر
مذهب سيبويه هنا لك ذكر هنا مذهب غيره وايضا لما ذكر اولا ان كل اسم فيه شبه الحرف
ولا يقتضي ذلك الكل اي يبنى الاسم اذا كان فيه شبه الحرف بل يبنى لاسباب
اخر نبه عليها هنا والله اعلم ثم اراد السبب الخامس بقوله او ما اضفته يا لحالي
لما بنى يعني اه ما اضيف من الاسماء الى مبنى فانه يبنى سواء كان ما اضيف
اليه مفردا او جملة وليس ذلك والمراد اه ما اضيف الى الجملة يكون مبنيا لاضافته
الى مبنى وهو الجملة كالحرف كقوله تعلى هذا يوم ينفع ء قراءة الفتح على البناء
واما ما اضيف الى مفرد فانه معرب كحيث يوء لاحراوقت الحرث نعم ذلك ماخوذ من
المثال المنبه بقوله كقوله تعلى مثل ما ء الزريت كقوله تعلى انه لحق مثل ما
انكم تنطقون يبنى مثل على الفتح مع انه صفة لحق المرفوع لاضافته الى الجملة وهو انكم
تنطقون وما زايدة اي انه لحق مثل نطقكم وقيل انما بنى لاضافته الى ما المبنية وفتح تخفيفا
وهو مذهب الناظم ومن قراه بضم اللام جعله مرفوعا نعتا لحق قوله ء الزريت اي مثل زريت
وذلك تعيين لمحل المثال وما ذكرنا من تغيير المضاف اليه بكونه جملة هو الاكثر وبه قراء
بعضهم وقد يضاف الاسم الى مبنى وهو غير جملة يبنى قاله الفراء وعلى مذهب جرا الناظم
مع الاضافة واليه اشار ذلك بقوله وكذا بينكم. قيل قوله وظل عنكم ويوء بعمر
خزي قال كذا لحذ وذي مر وساء ورذ لك. قال الفراء وما بنى لاضافته الى غير
متمكن قوله تعلى لقد تقطع بينكم الكاينة قبل قوله وظل عنكم لان بين عندي عامل وشله
وكان بين ذلك قواما قبين هذا عندي اسم كان وكذا يوم من قوله تعلى ومن خزي يومئذ بفتح
الميم مع انه مضاف اليه لانه ظرف زمان مبنى لاضافته الى مبنى وبنى على الفتحة لان اصله
ء التمكن وكانت فتحة حادثة للحروف وكذلك دون من قولهم وساء ودون ذلك مرفوع عندي مبتدا
ووجه ما ذهب اليه ان ظرف الظرف وكثر فيها الفتح فتركت على حالها ء حال الرفع ونصب
مرفوعا تقطع بينكم بنون مضمومة مجعل اليس بمعنى الوصول اي تقطع وصلكم ومنعكم من
جعله ظرفا منصوبا واضمر العامل تقديره لقد تقطع الوصل بينكم فتبين حينئذ

الاول

الاول يشتمل ء الجملة التي تضاف اليها الاسماء على الشهور كونها فعلية ماضية عند
البصريين كقمت حين قام زيد ومضارعة جيئت نحو على حين يستضيئ كل حليم لانه
كانت بعلامة بالاعلى مذهب الكوفيين الغالبين بناء ما اضيف الى الجملة مطلقا
واسماء الزمان على ثلاثة اقسام مجرب اتفاقا وهو ما يجب اضافته الى الجملة كقمت
اذا جاء زيد واذ جاء زيد ومختلف فيه وهو ما اضافته الى الجملة جايزة لا واجبة كقمت
يوم يقوم زيد الثاني يبنى على الفاتح من اسباب البناء خروج الاسم عن نظايره ولعله
سكت عنه لقلة ما ذكر والله اعلم ويستثنى الفاتح بعد ما ذكر بناء التشبيه الذي قبل
هذا الثالث قال ابن هشام في المغني من الامور التي يكتسب الاسم بالاضافة
البناء وهو الحاء ثلاثة ابواب احدها ان يكون المضاف اليه كغير ومثل ودون ومن
استدل على ذلك بامور منها قوله تعلى وحيل بينهم وبين ما يشتهون وبناء دون ذلك
قاله الاخفش وقوله واجيب عن الاول بان الاول نايب الفاعل ضمير المصدر اي وحيل
بعد اي الحول وعن الثاني بانها على حذف الموصوف ومنا قرود دون ذلك ومنها قوله
تعلى لقد تقطع بينكم فيمن فتح بين قال الاخفش ويزيد ومن قراءة الرفع وقيل لحرف
مستتر راجع الى مصدر الفعل اي لقد وقع التقطع او الوصل او الى ما كنتم تعملون
على ان الفعلين تنازعاه ومنها قوله تعلى مثل ما انكم تنطقون فيمن فتح مثل ومن قراءة
بعض السلف ان يصيبكم مثل ما اصاب بالفتح وزعم ابو حاتم ان ذلك لا يكون ء مثل
لحنا لفتحها للبدعات لانها تثنى وتجمع على امثال فقال ان جعلها اسم فاعل من حي يحي
واصله حاو بفتح فعين ضمير مستتر ومثل حال منه وان جاعلا يصيبكم ضمير تقدير تعلى
لغرمه ء وما نوبيفى لا بالله ومثل مصدر والثاني ان يكون المضاف زمانا مبهما والمضاف
اليه اذ غير من حزن يومئذ ومن عذاب يومئذ بفتح ان بفتح يومئذ عمرو والثالث ان يكون
زمانا مبهما والمضاف اليه فعل مبنى بناء اصليا كان البناء كقوله على حين عاتبت
المشيب على الصبا او بناء عارضا كقوله على حين يستصبى كل حليم انتهى منه باختصار
يسير وتامله يتفق لك به ما تقرر واجاز الاخفش ء لقد تقطع بينكم ومنا دون ذلك ان يكون
الظرف ء موضع رفع مع فتحته ثم قال ابو علي وابن جني فتحة اعراب وقال غيرهما فتحة
بناء وهو المشهور قاله الازهري الرابع يحتمل من كلام الناظم ان المبني من الكلم خمسة
الحروف باسرها والماضي واللام المضارع ان باشر نون التوكيد او نون الاناث والاسماء غير
المتمكنة التي اشتبهت الحروف وبه صرح العسكري لما فرغ الناظم من ما فرضه من حصر بناء الاسم
في شيء واعرب هو شبه الحروف ء قوله شبه مغرب للحرف بنى الاسم وذلك مذهب ابي مالك
قيل وهو مذهب سيبويه بحمر شبة الحرف ء ستة امور شبها افتقاريا ومعنويا ووضعيا واستعماليا
لي واهمالي وجمودي فقال والشبه المعهود قل افسلع ء ستة تقصر الابدعاء

يعني ان شبه الحرف مصرر بالجمود في جنسه افساه والمراد بالمجرد الخلو بما تقدم وهو مشابهة لاسم الحرف وتراشارلا ولها بقوله في شبه في لا افتقار كالتام الخام
ان قوله في شبه بدل من قوله في جنسه يعني ان كل اسم افتقر الى جملة افتقارا موصلا مبنى كالموصولات وحيث مبنى لتعذر المكان واذ من لتعذر الزمان لاما افتقر الى مفرد
كمبني الله واحترزنا بقولنا من عدم الاصالة كاليوم المضاف الى قوله هذا يوم ينفع الصادقين بربوع يوم فانه يفتقر للمضاف اليه الا انه هذا لا افتقار يزول في بعض التراكيب
كصمت يوما اوست يوما فتبين قوله كالذي يعني والتي يوخذ منه ما ذكرناه ويوخذ منه ايضا ان كون الموصول مفردا لا تثنية وجمعا مبنيان على بناء جمعه على البناء
وانا اعرب الذان واللتان لانه شبه الحروف عارضه ما يقتضي الاعراب وهي التثنية التي هي مرخصا بين الاسماء والى الثاني اشار بقوله وشبه في المعنى غير او في
يعني ان ما كان من الاسماء تشبها بالحروف في المعنى بان تضمن معنا من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرفا كمتى او لا كهنا وهو اذ ومذ مبنيان. فمتى اسم بني لتضمنها معنى ان
الشرطية او همزة الاستفهام وهنا وهو اذ اسماء بنيا لتضمنها معنى الاشارة الذي كان حقه ان يوضع له حرف لانه كالتنبيه الموضوع له هنا، والخطاب الموضوع له الكاف فتبين
قولهم من حق العرب ان تضعه انا حكم عليهم بذلك حتى يا على عادتهم المالوفة في وضع
هم للحكم من يرد عليهما من الحروف ولكم معان لم يوضع لها حروف ثم هي الارض وانا
اعرب هنا ان ومعانا ان مع تضمنها لمعنى الاشارة لما تقرر والى الثالث اشار بقوله و
شبه الوضعي نحو قطرنا. وتاء من بزرت من افرانا. يعني ان كل اسم شبيه
بالحرف في الوضع بان كان موضوعا على حرف او على حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف
واصل وضع الاسماء ثلاثة بما عرابا فانه مبني فالموضوع على حرف كالتاء من قمت ومني
في حال كسرها كباء الجر ولامه مع الظاهر غير المستغاث به وفي حال فتحها كواو العطف
وبائه في حال ضمها شكر الله بالقسم عند من بناه على الضم مثلا والموضوع على حرفين
كنا وتا ونا وما من قوله زرت من افرانا تنبيه وانا اعرب اب واخ وبذ ومذ لان اصل
هما ثلاثة بحذف لامها وهي ابو واخو وبذو ومذي فان قلت لم لا يبنى ما وضع على ثلاثة
مع انه شبيه بالحروف الموضوعة على ثلاثة احرف كنعم وبئس وعلى قلت انما لم يبن
لانه لم يشبه الحرف في وضعه الخاص به وهو كونه على حرف او على حرفين وهذا الوضع من خواص
الاسماء اذ اصلها ان توضع على ثلاثة فان قلت فلما اعرب الحرف الموضوع على ذا لكونه
اشبه الاسم في وضعه الخاص به قلت لم يجز لانه لا يقبل العوامل فيحمل الشبه واللبس
المرفوض فان قلت الحاق الناقص في الوضع على حرفين من غير تقييد ثانيهما بكونه حرف
لين هل هو صحيح او لا قلت من اثبت بذلك اشبه الحرف وهو عين الصواب بمعزل لما تشترك

كون الثاني لينا فخلاف فيه وكما قاله ابو البقاء وان قلت ما علة بناء فيه حينئذ قلت
علة بنائها تضمن معنى حرفي ابتداء الغاية وانتهائها اذ معنى ما بعلته فيما
ما بعلته من خلفي الله الى الآن وبنيت على الحركة فرارا من التقاء الساكنين وكانت
ضمة في بعض لغاتها حملا على قبل وبعد والى الرابع اشار بقوله والشبه النيابي
فاعرب وعلة كواو وبا في قوله يعني ان كل اسم شبيه بالحرف في استعمال
بان يلزم كغير بقية من كثير الحروف الزائدة على المعاني كان ينوب الاسم عن الفعل في
معناه وعمله ولا يعمل فيه عامل من العوامل فانه مبني وهو الكاف اسماء الا فعالها فانها
لا يدخل عليها عامل فيعمل فيها اذ لا محل لها من الاعراب على الراجح فهي عاملة غير
معمولة كفيعلات كهيهات وصه واوه بانها نابتة عن فعل اسكت وانوجع ولا يدخل
عليها عامل فانشعت ليت ولعل النائبتين عن اتمنى وارجي ولا يدخل عليها عامل فقط
عن ام يوثر فيها كقوله كوا يعني ان وابعني ووه ووا هما ينوب عن الفعل والثالثة
بعني اتعجب بفتح المهملة وقوله فابهم فوا اي بابهم مراد واحترزنا بما يعمل فيه
عامل من الاسم النائب عن الفعل اللازم انه لا يكون معمولا كالمصدر النائب عن الفعل نحو
ضربا زيدا وكاسم الفاعل نحو هذا ضارب زيدا فضارب عمل فيه جاء وقوله والشبه هو
بالجر عطفا على ما قبضه والنائب تحته له يعني النيابي ثم نبه على الخامس بقوله
والاهملي نحو لما وحاشا وعدا في قوله وحاشا وعدا ذكرا يعني انه على اسم
شبيه بالحرف المهمل كما بتركه كونه غير عامل ولا معمول فيه كاسماء الاصوات والاعوا
د المسرودة قبل التركيب وفواتح السور فانه مبني وقس على ذلك لما ولما ورا بالهاء
والراء قبل التركيب غير عاملة ولا معمول فيها وكذا الدعوى لزيد الفضل بفتح اسماء
الاصوات التي يخاطب بها ما لا يعقل وكذلك عاما لدعاء المحزن ولمن لحكاية وقع الحجارة
على الماخوذ ويحتمل ان يكون من الحح وهو صوت الحمرة ويحتمل انه بالحاء اذا صاح بمعنى
صوت ولم افد عليه بحذف الهاء بتامله في حرف الالف من قوله والاهملي لاكي قال الزجاج
يجوز حذف الهاء في ضرورة الشعر وكذا الدعاء ان كان ما قبلها ياء الا عليها وكانت زائدة
وعليه يخرج قوله النابغة بانه بمعنى النابغي والله وبالجملة فهي بعض تراكيبه رحمه الله
فتامل بالتامل تعلم ثم اراد السادس بقوله وشبه في عدم الاخبار به يعني
ان ما كان جامدا من الاسماء بحيث لزم حالة واحدة ولا يتغير عنها بان يخبر عنها مثلا
فانه مبني لشبهه بالحرف في الجمود ولزوم حالة واحدة ومثل للزائد بقوله مثالا لدد
لدن بالفاء وبان لدن مبني على السكون لجموده وعدم الاخبار به لانه يلزم السكون وابتداء
الغاية وغيرا نا مبني لشبهه بالحرف في لزوم استعمال واحد وهو التكلم فيه وعدم التصرف
وهو لما ذكر الناظم وكذلك فيه عند بعضهم تنبيه هان الاول ادخل ابن مالك في

بعض كتابه الشبه الاهمالي في الشبه المعنوي وادخله فيه الاستعمالي وادخل
ايضا شبه الحرف في الجمود الاهمالي الثاني تفرع ان الاصل في الحروف البناء لانها لم
يعرض لها ما يخرجها عن اصلها فاسئل فيها وكذلك الاصل في الافعال البناء الا الضا
رع لما تقرر التركيب المباشر ونحو لا اقوم ولعل الام ان كان باللام ولم تكن فيه لام
كالحرف المضارعة وقيل فيه انه معرب مجزوم بلام الامر المحذوفة لكثرة الاستعمال
وهو للكوفيين وقيل مبني اذا عطف عليه معرب وهو للبصريين واما الاسماء فاشبهة
منها الحروف فيها ذكر الناظم بانه مبني وقال انها موجبات بناء الاسم ثانية اشياء
وفروعه موقع الفعل كاسماء الافعال ومشابهه وهو باب حذام لانه شبيه بنزال
وكثرة مواقع مرفوعه وهو باب حذام ايضا واضافته الى مبني كقوله على حين عاتبت
الشيب على الصبا وتركيبه لخمسة عشر كالرجل وقطعه عن الاضافة نحو من قبل ومن بعد
وخروجه عن نظائره كاي الموصولة لافراد ها بحسن حيث صرحتها فلت وكيت لانهن
ادغما عن اخواتها من ظروف المكان بلزوم الاضافة الى الجملة على الشهور وغير ها ظروف
المكان يضاف لمفرد وكثرة استعماله كقولهم لدن ابوك وهو عند ابي مالك لتضمنه
معنى التعجب الذي هذان يوضع له حرف وكذا كله داخل في شبه الحرف الذي هو عند سيبويه وابن مالك ثم فرع الناظم على هذا التشبيه الاخير من كلامه فقال **ومنه مذ**
مبني للمشاكله وهي الزمان كذا قال الجزء **وقيل بل مبني لشبهه بلن**
في افتقار للجزاء بالقصيد، تحيين قمت قمت يا قيس وجزء قد لخص الدليل،
يعني ان من الاسماء الجامدة التي لا يغير عنها ما بني على الفتح لاجل المشاكلة وذلك ما كان
كاذ واذا وهو كل زمان مبدؤه ماض كحيث ويوم ووقت مبني حملا له عليها لانها مبنية
لشبهها بالحروف في افتقار المتأصل الى جملة كذا قال الجزء جمع جزء وهو العالم الفاضل
اي كذا ذكر العلماء وهو البصريون لانهم قالوا علة بناء ذلك في المشاكلة فلم يوجد
البناء الا قبل وعلل مبني وقال ابن مالك علته شبه الحرف بالحرف الشرطي في جعل الجملة
التي تليه مفتقرة اليه والى غيره وذا الذي قمت من قولك حين قمت قمت كان كاملا تاما
فيأتي قول حين عليه ويعرف قولها حرف لا افتقار مشبه حين وامثاله بان والقيل هو
العالم والنيل هو الكامل العقل وفرعهم لك واياه بانفلناه وفعله عود الضمير في قوله
ومنه على المبني من حيث هو اي ومن المبني ما بني فوله بجزء فرعهم الدليل يعني ان الدليل
القول الثاني المجزء ولابن مالك انا بخصم بجزء الكلمات التي ذكرها في بنائها والجزء اسم
الجواب ولما كان بناء الزمان المذكور مبنيا فعلل وفرعه قبل وعلل مبني وانه اذا وقع قبل
المضارع او الجملة الاسمية اعرب نبه على ذلك وقال لا كونه البناء عن تفصيل، يعني عن
اصل العلم والتفصيل لانها اي البناء المذكور ليس على الملائمة وانما هو عن تفصيل

هو ذا التفصيل عن اهل العلم واهل التفصيل الاخرين من العلماء ورد واياه التفصيل
المذكور بقوله فان قيل اسمية ذا وقعا او ضارعت اعرابه اختارا والعكس
بالرافع قل قيل جملة ماضية فاصح وقيل الثاني، وقيل بضم الفاء مضر واعرابه
مجرور باختار وا اي فان وقع هذا الزمان المبني للمشاكلة قبل جملة اسمية او قبل
جملة مشابهة لها اسمية وهي المضارعة جاز اختار الاعراب كقوله الم تعلمي يا عمرك الله
انني كريم على حين الزمان قليل بالكرام قليل مبتدأ وخبر وكقوله تعلى هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم برفع يوم وهو من قوله اختارا انه يجوز البناء وهو كذا قوله
والعكس البيت يعني ان الرافع قبل فعل مبني كالماضي في قوله على حين بستحين كل حليم
بالاختار فيه البناء ويجوز الاعراب واياه اشلته بقوله **تقول** قلت يوم ريق يعلى
يوم يفضي فاضيا بالفسكه ووقت نادى داعينا الحاعته، فشر على ذا واتبع
علاماته، فقوله يعلى فعل مضارع ورب فاعله والجملة من الفعل والفاعل في محل جر لاضا
فة يوم والمعرب اسم زمان مبني على الفتح لاضافته للجملة الفعلية ويحتمل كونه شال
المعرب وهو الظاهر والعامل في الجملة قلت وكذلك قوله يوم يفضي فاضيا فاعل والجملة
الخافض اليها يوم وهو مبني لاضافته لمبني والفسكه العرل فوله ووقت نادى داعينا الخ ونقول
قلت ووقت نادى داعينا وهو محرض الله عليه وسلم الحاعته بوقت اسم زمان مبني اضيف
الى جملة فعلية لانها من فعل وفاعل ونضيف ذا ايضا قوله الحمد لله يبدئ حين جاء فيعيد
بناء الظرف المذكور بقيد اخر بقال **الا اذا عاد عليه مضمر** منها فاعربه قل
معتبرا، يعني ان الظرف اذا عاد عليه الضمير من الجملة ولو كانت فعلية بان اعرب انه معتبر
وذلك نحو قولك اكرمت زيدا وقت جاء فيه بكر او اي وقت جاء فيه بكر يوما جاء فيه خالد والقدر
اعلم تنبيه ما ذكره هنا لم اقف عليه لغيره وان كان صحيحا تشبه في الاعراب ما اضيف
من ظروف الزمان الى المعرب لا الى الجملة بقوله وان يضف بها كذا المعرب كقولهم
الحين يا قوم تبتدر اي وان يضف الزمان المبهم كيوم الى معرب بها كذا يعتبر اعرابه وذلك
نحو يوم الدين يوم مضاف لمعرب وهو غير مبني بل هو معرب وافهم ذا الذي ذكرته للصواب فان
قلت ما وجه ابقاء يوم قلت لانه يطلق على ما بين طلوع الشمس وغروبها وعلى قطعة من
الزمان غير محدودة بدليل قوله تعلى الى ربك يومئذ المساق اي يوم القيامة وهو يوم انتظار وهو مبهم
فان قلت تخصيص الناظم باسم الزمان وهذا الحكم فعل هو كذلك او لا قلت نزلت
سيبويه ان لا فرق بين كون الضاف للجملة المذكورة اسم الزمان او غيره بدليل قوله لم ينج
الثبوت منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال فبني غير الفتح مع انه فاعل
لاضافته الى الجملة وروي ايضا بالرفع على الاصل وهو فاعل ولما قدم الناظم ان اسم
الغير اشبه الحرف بين شروع في بيان الاسماء التي تشبه الحرف بقال **وشبه الحرف أعلم فعل**

حصراء في عرف اخر ما فرأضها واعلم ان تشبه الحرف فرعي في عرف معلوم وموضع مشهور اعرفها الخبر كله وانه مبني اتفاقا واختلف في سبب بنايها فقيل لشبهها بالحرف في الوضع لان اكثر على حرف او حرفين وهل الباقي على الاكثر وهي لا فتقار الى ما تتم به الدلالة على مسماه وهي الجمود لعدم التصرف في لفظه بوجه من الوجوه كالتصغير والوصف به تنبيها على الاول قوله ما اضرها بشعري بان المصرات كلها مبنية وهو مردود عكس المبهمات والموصولات لانها تشتهما معرفة واسماء الشرط والاستفهام لاعراب اوضعا او من الموصول ايضا واسماء الافعال لاعراب باب وقد منعها على رأي الاكثر الثاني انا برأيه تنبيها على وجوب بنايه وعلى انه ليس بغاير كيرمية وقبل ونحوهما واشار الى ثانيهما وثالثهما بقوله والمبهمات وكذا الموصولات اي جمع مبهم من ابهمت الباب اغلقته وهو اسم الاشارة كهذا وهذي وهؤلاء ووجه ابهامه ظاهر لما شارة الى كل جنس وشخص مع عمومه وانما بني لشبهه بالحرف في الافتقار الى المشار اليه وقيل لتضمنه معنى الاشارة ونحو قول العرب بين ايت اسماء لما شارة لشبهها بالحرف في المعنى وذلك الحرف تضمنه العرب وحقه ان يوضع لدم فد كالتنبيه والخطاب والموصولات جمع موصول وهو اسم ناقص لا يتم الا بصلة وعايد او هما وقد مبني لشبهه بالحرف في الافتقار الى الصلة والعايد الافتقار الازما ولما اعرب ذان وتان من المبهمات والذين والتان واي من الموصولات اخرجها بقوله تسوى المثنى منهما عن التثنية اي فانه معرب على راي ابن مالك في الياييين لان التثنية عارضت شبه الحرف لكونها من خصايص الاسماء فلم يؤثر شبه الحرف فارفلت ما ذكرته من اعراب تثنية اسم الاشارة وتثنية الموصول وعلامتي رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء كاعراب الجمع كالذين لا ان الجمع من خواص الاسماء ايضا كالتثنية فلت انا لم نعرب الجمع من الموصولات لكونه احق معربة لانه لا يحلى الا على العقلاء ومعربه يحلى عليهم وعلى غيرهم ولم يعتبر وابهه معنى الجمعية بانه على بنايه واشار بقوله وتسوى مصدر الى ان المصدر النايب عن فعله شبيه بالاسم النايب عن الفعل فاستحق البناء الا ان هذا المصدر يعمل فيه عامل فاعرب لعروض مشابهته للحرف فان فلت ما قررت به غير مناسب لان الناظم انما يتكلم فيه شبيه وهذا البحث ذوقي فلت نعم الذي لخصه المحقق بقوله تقرر بناء على شبيه المشبه مشبه ونبه بقوله واي منها على ان اياما ان اشبعت الحرف معرفة وهو الذي انها تكون موصولة وشرطية واستفهامية وهي في هذه الحالة مشابهة للحرف كما خرتها ولما كان عارض شبهها للحرف لزومها الاضافة وكونها بمعنى كل في النكرة وبعض في المعرفة فاعربتا وهذا معطوف على ما قبله اي وسوى اي والتاء اللاحقة

لئي لتانيث الحرف والالف للفاصلة ثم اشار الى النوع الرابع بقوله رابعة اذا ما حيثما يا فتى اي رابع الاسماء المشابهة للحرف اذ واذا وحيث من الحروف الظاهر للجملة واما اذ واذا فبقيدها سوال واحد لبنايهما على السكون وهو لم فتى جوابه لافتقارهما كالحرف الى الجملة التي اضيفا اليها واما حيث فبنايه حيث فقيل لشبهها بالحرف في الوضع لانها على حرفين وقيل لتوجهها عن نظايرها وتثبت على الحركة خوف التقاء الساكنين وكانت ضمة تشبيها بقبل وبعد تشبيها بقال حيث وهو في التاء وفيها الضم تشبيها بالغايات لان الاضافة الى الجملة كالاضافة لان اثرهما وهو المجيء لا يظهر والكسر على اصل التقاء الساكنين والفتح للتخفيف ومن العرب من يجر بـ وفراءة من قرأ من حيث لا يعلمون بالكسر تحتملهما وتحتمل لغة البناء على الكسر وهي للمكان اتفاقا قاله في المغني قلت في تقريره الضم استعارة بانه اللغة المشهورة بدرج غيره قال الزمخشري في باب الظروف من المفصل والغايات هي قبل واخواتها كالجهات وحسب وغير لما فطح عنهن ما يضفن اليه وسكت عليهن صرن مرة اتتضح عنهن فلزمن غايات وقال غيره الغايات هي الظروف المنقطعة عن الاضافة المبنية على الضم وهو قريب من الاول وذكر الراضي في سبب تسميتها بذلك غير هذا فراجعه قلت هذه الغايات لا تقع اخبارا ولا صلات ولا صفات ولا احوالا قال ميريه وجماعة من المحققين ويشكل عليهم كيفما كان عقبة الدبران قبل والى خامسها اشار بقوله خامسهن وكاين وكاي وكذا جعد يا مبتريا بين لك هذا الخامس من انواع الشبه كما بين وكذا بكى حاذفا يا مبتريا ينبغ لك هذا الركن واما كم فبني لتضمنها على السكون معنى اسميته سواء كانت استفهامية او خبرية اما الاستفهامية فلتضمنها معنى حرفه وهو الهمزة واما الخبرية فقيل لشبهها بالاستفهامية وقيل لمناسبة رب التي للتكثير وقيل حملا على رب وان كانت للتقليل قال المرادي التقليل بالشبه كما مر بنايها قلت فيه نظر من اشترط كون الحرف الشبه حرفا ليس واما كاين وكذا بانا بنيتا لوقوعهما موقع المبني وهو الخبرية كذا قيل ثم قال ومنه وَيْ لَمْ وَافٍ واخواته وَقَطْنِي قَوْنِي بالخبر كفاني اي ومن المبني من الاسماء المشابهة للحرف وفي معناه اعجب واتعجب وهو اسم فعل وكذا وهو بمعنى عجبا لان لم تكن لا فضلة وجرها بمن اكثر حتى انها لا تجيء في التنزيل منصوبة وهي مبنية في لغة اكثر بني وتضاف للجملة وقد تضاف وقد تنسب بنايها وافٍ معناه انجز او انجح وفيه لغات واخا بمعنى اعجب وربها معناه اتزجر من اسماء الافعال وعلة بناء اسماء الافعال شبهها بالحرف في انها عاملة غير معمولة كما تقرر وقطني بنون الوقاية الوقاية اسم فعل بمعنى يكفي والياء في محل نصب وهو مبني على السكون وقدني درهم بالنون وهو بابا كما يقال يكفني درهم وهو اسم فعل ايضا بمعنى يكفي وهو مبني على السكون اتفاقا وباء المتكلم المتصلة به في محل نصب

على المفعولية وقد رفع فاعل قوله وما ذكرناها أي بأسمائك بمعنى تسمى لليث
قال وما بنى لشبه الأفعال منه كفاب فاعل منى مثال أي وما بنى لشبه الحرف
الاسم الذي بنى لشبه الأفعال وذلك كفاب لوقع السيف ولمن لوقع الجبن وغاق للغراب من
من أسماء الأصوات فعلة بنا بها مشابهتها للحروف المهملة كباء الإبتراء وفروسوف قد
هل بل ولو ولولا ونحوها نحو غير عاملة ولا معمولة فحقها أن تبنى لشبهها من أسماء
الأفعال وإن فلت ما الفرق بينهما قلت من وجوه منها أن الأصوات لا تضيف فيها بخلاف
أسماء الأفعال فهي من قبيل المفردات وأسماء الأفعال من قبيل المركبات قوله فما بعد مثال
والمثال والمثالة والمثولة والمثول بمعنى واحد ثم قال ومثابه زجر ملا يعقل منه أي وما
بنى لشبه الأفعال مازجر به ملا يعقل كهلا للخيل وعرس للبغال أي زجر وفريسمى لما يقال
من أسماء الأصوات المبنية وما به دعي يا إسماعيل أي ومن المبني لشبه الأفعال ما دعي به
غير العاقل كقولهم في دعاء الإبل جئ جئ وفي دعاء الضأن حاحا وفي دعاء المعز عاعا
لأن هذا من أسماء الأصوات أو حكى الصوت به كخ هلا، وفيه بخ بخ أي دعوت أبا
أي وما حكي به الصوت من أسماء الأصوات كخ لحكاية صوت الغراب بغين معجمة فصاد
قوله هلا معطوف بخ على العاطف فمعرشال لقوله وما زجر فمعرل لقوله الخيل قوله وفيه بخ
بخ أي دعوت أبا الميت مثال لقوله وما به دعي وانظر بخ بكسر الجيم وإسكان المعجمة إذا دعي
لإبل لشرب تنبيه قال في التسهيل حكم أسماء الأصوات البناء وقد يعرب بعضها
لوقوعه موقع متكى وواو استوفى فيه أمثلة ما ذكر الناظم وراجعه إن شئت ثم شرع في ذكر
ما بنى لتضمنه معنى الحرف فعل وما بني لكونه تضمن معنى ما اسم نحو إن تعرابن عينا أي ومن
المبني لشبه الحرف ما بنوي لكونه تضمن معنى حرف اسم وسماه افصر به سعي معين واسم معين
بالنون راجع إليهما أما اسم فإنا بنى إذا عرف من آل والإضافة وأريد به اليوم الذي قبل
يومك الذي أنت فيه وإن أضيف فمرتضى أو اسما أو تعرف بآل نحو كان لم تغن بالأمس أو نكر نحو
جيئك أمسا ولم يعين أعرب ت وجب بنا به شبه فعال فعيل لتضمنه معنى آل والألف واللام
واللام التي للعهد فلما حذف منه وتضمن معناه بني على الحركة للتقاء الساكنين وكانت
كسرة للأصل بالتقاء الساكنين وقيل لشبهه بالحرف بحرف التكلم وقيل لخروجه عن نظائره
لأن الاسم إذا جرد من آل وهو نكرة وإن اقترن بها بعد قبله وأسمرا إذا جرد منها تعرف
بيوم معين وهو اليوم الذي قبل يومك وإذا كان معها آل صار نكرة قلت وعلى الأول جرى
الناظم واعترضه الصفاقسي بشارح الجمل وإن قلت جعلك حركة أمس ونحوه حركة بناء
يناقض حقيقة البناء التي ذكر الناظم أولا في قوله ما يحي بدلا لبيان مقتضى العامل الخ
قلت هنا لمخالفة البناء بها ولم يلتفتا وما ذكره في الحركة علة البناء وهنا تنبيهان أحدهما
الأصل في البناء التقاء الساكنين الكسر لأن الكسرة لا تلتبس في حركة الإعراب أي لا تكون الكسرة حركة

الإعراب أي لا تكون الكسرة حركة إعراب لإمح تنوين أو إضافة أو آل قاله الشاطبي وفي
أمس لغة أخرى بالبناء على الفتح وأما بني معينا فنحوني حين يرون الجمعة سعي فعيل بمعنى مفعل
لتضمنه حرف التعريف كأمس وواهن ابن الصراوة بالباء لأبي التحليل وعلى هذا جرى الناظم
وهو خلاف الشهور وإن سمي معينا أعرب كما أعرب اسمي الذي يقصر به يوم بعينه ثم قال
ثم أحسب اسم الشرط واستجعلا ماعدا إيا فاجعلن فجاع ثم أحسب بمعنى
بني لتضمنه معنى الحرف اسم الشرط واسم لا استجعلا إلا إيا فانه معرب وأسماء الشرط هي
من ومهما وأيا وأني وحيثما وإيان ومتى وإذ ما على قول وإذا بالشعر وكيفما عند الأخفش
كوفيين وأن يبت لتضمنها معنى حرف الشرط ومعناه بكسر العين وتخفيف النون
وأسماء لا استجعلا هي من وما وكم وكيف وأيا وأني ومتى وإيان وإن ويبت لتضمنها
معنى حرف لا استجعلا وما بني منها على الحركة بالتقاء الساكنين وكانت فتحة للتخفيف
ولا سؤال عن ما بني منها على السكون فولهم ماعدا إيا يعني أن إيا معربة مشهورة
كانت أو استجعلا بمنزلة كما تغرر لأنه شبه الحرف عارضه ما يقوم جانب الإعراب وهو الإ
ضافة لأن إيا لازم لها معنى فلن فلت فهذا عد أسماء لا استجعلا بما حرفه قلت
أعربه ثلاثة المبرد وابن جني قال ولأن واسم لا وجير عوضا فعل وفعول وفعل
قد أيضا ولأن بالنصب معطوف على اسم الشرط أي واحسب لأن فانه ضرب بني لتضمنه
معنى اللام واللام الذي فيه لأن المراد به الزمان الذي اتت فيه بين الماضي والمستقبل فاحتاج
إلى الألف واللام الجنسيتين فلما لم يكن فيه بني لا فتقاره إليه قال بدرع الليالي عن
عن كتاب الكراسي وبني لأن لتضمنه معنى حرف التعريف وهو الألف واللام المفردة وأما
الألف واللام الموجودة فيه معنى لازمة له لا ينفرد بها وأنا الألف واللام التي توجب
التعريف معنى التي لا تلزم الاسم ومعنى التي تدخل على الاسم النكرة فتصيره معرفة بعد
أن كان اسما نكرة قبل دخول الألف واللام عليه نحو رجل والرجل وأما الآن فلم يسمع
إلا معاكرا بالألف واللام فهو مبني لتضمنه معنى حرف الألف واللام واللام المفردة التي للتعريف
الحضر لأنه اسم لوقت بعينه وهو الوقت الحاضر الذي أنت فيه الزمان الكائن بين
الماضي والمستقبل قال أبو حيان لما كان علما دل على الزمان الحاضر مبنيا لتضمنه بمعنى
حرف الإشارة الذي يتعين الوضع وقال الفارسي لتضمنه حرف التعريف وآل فيه زائدة
وأما اسم لا مبني لتضمنه معنى من الاستغراقية لتجنس وهي لا رجل في الدار لا من رجل في
الدار وقيل لتركيبه مع لا التبرئة خمسة عشر واقتصر على الأول جماعة وعليه درج
الناظم واعترضه بعضهم باعتراض لا يلزم وبني على الحركة لتضمنه في بعض المواضع
وكانت فتحة لخفتها وأما جير بعضهم بني على الكسرة لتضمنه معنى حرف القسم لأنه
كلمة يقسم بها لأنه يقال جير لأفعلن كذا وفعل بعضهم حرف وهو التصريف بمعنى نعم
أو اسم بمعنى حقا فولان وظاهر النظم الثاني والله أعلم قال في التسهيل جير بالكسر على أحد

التقاء الساكنين كاسر وبالفتح للتخفيف كاين وكيف حرف جواب. يعني نعم (اسم بمعنى حقا
يكون للوعد والاستفهام تدخل عليها ال اه باختيار القول الاول واما عوض بفتح العين
المهملة وسكون ثانيه وتثليث ءاخره وإعجامه مبني على الفتح تخفيفا كما هنا اجتماع الضمة
والواو وعلى الكسر على اصل التقاء الساكنين وعلى الضم كما على بعد ومبني لشبهه بالحرف
في (لا يعلم لانه يقع على كل زمان متناه واذا اضيف او يضاف اليه اعرب كذا قال بعضهم وهو
محتمل قول (لا زهر ومبني عوض على الحركات الثلاث اذا لم يكن مضافا قال في رفح التباس
ومن الاسماء المتضمنة معنى الحرف عوض وهو اسم يفسم به متضمن معنى حرف القسم نار (لا
صل فيما يفسم به ان يكون معه حرف القسم بعوض لا لاجل مبتدا وخبره فحروف تفويض
عوض فسم او مبنيه لا لاجل كذا وهو ظرف للمستقبل من الزمان قال في المغني عوض ظرف
لا يستعمل ان والمستقبل مثل ابدا (لا اه يختص بالنفي وهو معرب اذا اضيف كقولهم لا
يعلم عوض العاضين ومبني اذا لم يضف ومبناه اما على الضم كقبل او على الكسر كامس
او على الفتح كاين اه والناظم انما يتكلم فيما تتضمنه بمعنى الحرف وعليه فالمناسب له
ما في رفح (لا التباس ولكن يغتفر بنا نقلناه عن غيره وأما قبل وعل وفط وبعد وحيث
واول وغيرها من الظروف المقطوعة عن الاضافة وهي غايات فعلل مبنية لتضمنها معنى
حرف الاضافة وهو اللام فجوهن قبل ومن بعد تفتقر من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء
وعليه الناظم وقيل لقطعها عن الاضافة التي هي اصل الظروف وشبهت الحروف وقيل
لتزوجها عن نظائرها في فلعها عن الاضافة وشبهت بزالك الحروف وقيل لتحجها
عن نظائرها حيث تحرفت بالا تتحرف به (لا سماء وان (لا سماء انما تتحرف بال او (لا
ضاف او (لا اضافة او (لا شارة مثلا وهذه الظروف المقطوعة عن الاضافة تحربت بحرف
ما اضيفت اليه او شبهت الحروف فبنيت وقيل لشبهها بالحرف في (لا فتقار (لا فتقارها
الى ما تضاف اليه وقيل انما بنيت (لا سماء المقطوعة عن (لا اضافة لشبهها بحرف الجواب
في (لا استغناء بها عما تجرها مع ما فيها من شبه الحرف في الجمود (لا فتقارها الى ما تضاف
اليه قال بعضهم انما يقال لهذه الظروف غايات الكلام لان الحرف وقع بعدها صارت غايات
الكلام وقرنها بيان ذالك وهذه (لا قوال كلها مقولة في سائر (لا سماء الملازمة للاضافة
اذا بنيت نحو غير وحسب واول سواء كانت لفظا او (لا ويبنيت على الحركة لتمكنها في موضع
ما وخصت بتلك الحركة من اي حركة (لا عراب والبناء ويحتمل بناءها على الكسر لالتقاء
الساكنين والله اعلم تنبيه الاول من هذه الظروف التي هذه الغاية نحو قبل وبعد لها
اربعة اوجه ولا تبنى (لا في واحد وهو اذا لم يصرح بالمضاف اليه ونوي معناه دون لفظه نحو
لله (لامر من قبل ومن بعد وان صرح بالمضاف اليه نحو قبلك وبعدك او لم يصرح به لكن (لا لفظ
ومعناه نويا اعرب كالذي قبله لان المنوي كالملفوظ به كما يعرب ايضا اذا لم يصرح به ولم ينو
لفظه ومعناه لكن اه ومن اينوى جماد الذي قبله ونحت قبلا ما شروا بعد الثاني قال في

الخ

التقاء الساكنين بنيا على الفتح لتضمنها معنى واو العطف بمعنى ما وعلته فك من حلفت الى (لان وبنيت على الضم
كمنذ ليلا يلتقي ساكنان وكانت ضمة تشبيها بالغايات وقد تكسر على اصل التقاء
الساكنين انظر تمامه ثم قال ومع ذا احسب بجر المركب كبين بين اعدد تكن
ذا ادب اي واحسب بجر المركب مع ما تقدم من البنيات تكن صاحب ادب تتميم للبيت وذلك
كبين بين قال الجوهري والقاموس يقال هذا بين بين الجيد والردي فبنيا اسمان جعلا
واحدا وبنيا على الفتح والراء بالمركب المزجي وهو جعل الاسمين كاسم واحد ليدل
عالجها على مثاله المذكور وحضرموت ثم تسمية وعمرويه ثم تطعويه
وحضرموت علم بلد وما بعده مبني للاندراج من اسم وصوت مشبه للحرف في الانفصال
على الكسر ليلا يلتقي الساكنان واما حضرموت فبنيت العرجي فيه تشبيها بخمسة
عشر فيفتح عليه واخر جزءيه والمشهور فيه اعراب الجزء الثاني منه بالضمة رفعا وبالياء
المفتوح ما قبلها نصبا وجرا اعراب ما لا ينصرف للتركيب والعلمية تمييز في كامه نظم وجعفي
الاول مثاله السابق خالف فيه الجمهور وهو انه معرب على تقدير والثاني فريوهم
كامه اي هذه الامثلة لها ما يبنى لتضمنه معنى الحرف اذ اللام فيه والصواب ذكر
هذا قبل عنر اسماء (لاصوات وما بني لتضمنه معنى الحرف ما اشار اليه بقوله والاخر
الحق المركب مما ينتحه الذي فذ وفعا عف (لا ثنين والحق العشرة واضف
ما زاد عليها يعني ان الحق المركب مع نيفه مبني لتضمنه معنى حرف العطف وامثل فوك
خمسة عشر شذا فسة وعشرة فتحرف واو العطف اختطر او تضمن الجزء ان معناه مبنيا على
الفتح لان لها اصلا في التركيب وسمات فتحة لخفتها وزاده هنا ذكر سبب بناء العقود
وسيأتي سبب بناء النيف فقوله و(لاخر بفتح الخاء اي والنوع (لاخر ما بني لتضمنه معنى الحرف
ويجوز ضمها اي والنوع من ذالك قوله ما استحلته بالمركب وقوله وقوله (لا الذي فذ وفعا عف
(لا ثنين اي ما الذي فذ وفعا لا حد عشر وتسعة عشر وما بينهما (لا الحق المتصل بلا ثنى عشر
هذا كما هو عبارته والذي قال غيره ان الحق المركب مع اثنى عشر مبني لوقوعه وقوع المبني وهو
النون وان اثنى معرب اعراب التثنية وعشر بالياء لغة قليلة جرت على (لا لسنة والكثير
ترك الياء قاله النور وهو يعني بعد ولما ذكر ما بني لتضمنه معنى الحرف وشرع في ذكر ما بني
لشبهه لما بني وما بني لوقوعه موقع المبني وما بني لشبهه بما وقع موقع المبني وما
بني لشبهه بما وقع موقع المبني مقدما لزالك ما هو كالتوطئة لاخرى فريق اذكرها
ان شاء ما صورة اي فريق (لاسم لا بل علة اخرى والضمير المستتر في بني عايد على (لاسم
حيث هو لا يفيد كونه اسم بعد شا والضمير في قوله اذكرها عايد على العلة التي قررنا
في كامه اي اذكر تلك العلة ان شاء الله التي انشاء وصورة على صورة وفوشاء الله
تعلق ان يذكرها فذكرها فيما يأتي بالقسم (لاول من (لاقسام التي ذكرناها فقال وما تضمن

لكونه فرضا ما فرضين وهو حاشا وباسمها يعني ان الاسم الذي بني لاجل كونه
قد شابه الحرف المبني هو حاشا فاسمع ذلك فان حاشا الاسمية بنيت لشبهها بحاش
الحرفية في اللغة قاله السيوطي في شرح العينية ومثل لما ذكر قاله وذلك بشرطه اتيا نه
للتبرية وذلك المشروط قيد قد جاء مذكورا في سورة يوسف ويعني بالتبرية التنزيه
نحو حاش لله ما هذا بشرا قال في الخبئ في حاش كله بغير ان ذكر انها فعل عن المبرد وابن
جني والكوفيين والصحيح انها اسم مرادف للبراءة من كذا بدليل قراءة بعضهم حاشا لله
بالتنوين ثم قال وانما ترك التنوين في قراءة السبعة لبناء حاش لشبهه بحاش الحرفية
وزعم بعضهم انها اسم فعل بمعنى اتبرأ او برأت وحامله على ذلك بناؤها وبنوه
اعرابها في بعض اللغات تنبيه ان جاء بالقصر لضرورة الوزن وهو جائز كما يقول
بعضهم في مثل هذا والذي عن الشاطبي انه لغة ونصه وجاء في بعض المرة تخفيفها
لغة ومثله سا يسور والذ بحذف الياء واسكان الذال لغة من اللغة الواردة في الذي
ثم ذكر الثاني بقوله وما بني لكونه فروقها موقعه امرءاك باسمها الما
ضي المجرد يعني ان الاسم المبني لاجل كونه قد وقع في موقع المبني محصور في امور
احدها باسمعن هو المنادى المجرد نحو يا زيد ويا رجل بعلة بنائه وقوعه موقع المبني
وهو ضمير المخاطب لانه بمعنى يا انت في التعريف والافراد وتضمن معنى الخطاب وقيل
انما بني لاجرائه مجرى الاصوات ونسب الى سيبويه وبني على الحركة لتمكنه قبل النداء و
خص بالضم دون الفتح اذ لو فتح لاشبه المنادى المضاف والنكرة دون الكسر اذ لو كسر
لاشبه المنادى المضاف الى ياء المتكلم والمراد بالمجرد ما ليس مضافا ولا شبيها به ف
شمل الشبيه والمجموع والمركب تركيب مزج فمبني على ضمة ظاهرة في نحو يا زيد ويا رجالا
ويا مسلمات وعلى ضمة مقدرة في نحو يا فتى يداه وعلى الواو في نحو يا زيدون كما يأتي وتا
بعها اشار اليه بقوله قل والتاء اسماء لافعال تخز يبان عن تلت عن المضار
ع كصه عليك هيهلت وحيهل ومه اي وقل والنوع الثاني مما بني لوقوعه
موقع المبني اسماء لافعال تخزايتة الطالب بيان لها وذلك ان عزلت عن معنى المضارع
فان كانت بمعنى لام او بمعنى الماضي لا بمعنى المضارع كصه فانه اسم فعل لام وهو
اسكت وعليك وهو اسم فعل بمعنى الزم وهيهات وكذلك هيهات اذا بمعنى بعد نحو
وحيهل من اسماء لافعال بمعنى اقبل وفدع او عجل ومه اسم فعل بمعنى انكف لا
بمعنى اكفف وكذلك إيه بمعنى زد وكذلك دراك فهي كلها واقعة موقع المبني
وهو فعل لام بغير اللام فبنيت على السكون مالم تنون الا تراك ودراك ونحوها على الكسر
على اصل التقاء الساكنين ومجموع الكسر كانها ان لم تعزل عن المضارع بان كانت بمعناه
اعربت كوقوا وواها بمعنى اعجب والى ثالثها اشار بقوله والثالث النيف عشر اقتفى

ي والقسم الثالث ما بني لوقوعه موقع المبني النيف المركب مع العقد نحو احد عشر
الى تسعة عشر غير اثنى عشر فانه معرب والنيف هو الاسم الاول من المركبين فبني
لوقوعه موقع المبني وهو ما قبل هاء التانيث وذلك الجزء من الكلمة اذا ركبا اشبها
الاسم الذي فيه هاء التانيث كعائشة وعاتكة بالجزء الاول من المركبين ما قبل هاء
التانيث في ترخيم يا كاملة شكا وغزيا بالم وغزالك ولما لم يفتح العقد في اثني عشر
موقع هاء التانيث وانما وقع موقع نون التثنية انخرب نيفه والى ذا بعضها اشار
بقوله والعقد بعره بغير بين والعقد الواقع بعد اثنى وبني لوقوعه موقع
المبني وهو النون تمييزه بعد ذا منا فض لقوله قبل الا الى فرعقب وقع عقب
الاثنين كما اشار اليه هنا لك لان النيف والعقد بعد التركيب حكمها البناء على الفتح
الا اثنين واثنتين فيعربان كالمثنى والا تاء فيه ثلاثة اوجه وستاتي في كلام والى
خامسها اشار بقوله خامسها ضر ما فركبا كخمسة بعلبك معا
كرباء اي والقسم الخامس ما بني لوقوعه موقع المبني وعليه تحمل الاشارة ضر
ما فركبا تركيب مزج نحو بعلبك علم بلد ومعدي كرب وحضرموت ويسيبويه يبني
صدر اي اوله لوقوعه موقع المبني وهو ما قبل تاء التانيث على الفتح الا ان كان واخر
الاول من المركبين ياء فانه يسكن المثقل بالتركيب والا عمال كمعدي كرب علم رجل
وكسر من معد شات والقياس فتحها كم من ومعي واما عي المريب فكما فوهنا
قبل في حضرموت تنبيه مزج غير بالخمسة ما بني لوقوعه موقع المبني في الا
فساء الاربعة المتقدمة وادخل بعضا هذا الاخير في القسم الثالث لاتحاد العلة والله اعلم
ثم نبه على القسم الثالث بقال وما ثنى لشبهه باوفح موقع مبني
كهؤلاء ولكع وكخال وجار وبر وكساء وصلاح وويز اي والى بني
لاجل تشبه بالاسم الذي وقع موقع ما بني ثلاثة انواع نوع من اسماء الاعلام كهؤلاء
وفلاح وسعار علم ليبر ويسار علم لليمن ومنه اذا قالت هراء مبني على الكسر
مع انه فعل ونوع من الصفات كالنزاء ومنى لكاع حذف اللام للضرورة الوزن ومعناه
الخبيثة وعمار وساس ونوع من المصادر كجبار وصلاح ويراد باختم بالراء من ذلك
وكان علم مؤنث فلا اشكال في بنائه على الكسر وكذا ما لم يختم به على بعض الجائزين
لانهم يبنونه باب قطام حال كلمة على الكسر اذا كان علما على مؤنث تشبيها له بالمبني الذي
معناه وعلى لام نحو زال بمعنى انزل في التعريف والعمل والتانيث وبعزا على مذهب
المبرد القائل ان زال معدول عن مصدر معرف مؤنث وبني لتضمنه معنى لام واما ان
كان علما مذكرا فلا خلاف انه معرب غير منصرف سواء كان في اخره راء اولا ولما فرغ من حد
البناء واسبابه وما بني من الكلام شرع فيما هو كالتتمة لذكر شكله وهو اصله فقال

وكل ما على السكون تبناه فهو على الاصل، يعني ان ما بني من الحروف والافعال
والاسماء حيثما كان اوميتا فهو مبني على الاصل لان البنيّ ضد المعرب والاصل في العرب ان يعرف
اولان البناء ضد الاعراب الذي هو الاصل فيه ان يكون بالحركات وهي ضد السكون ومثل
ذلك بقوله كَلِمَةٌ وَتَلْ وَيَاءٌ لَوْمَا إِذَا وَقَمْ وَكَا وَالَّا لَوْلَا وَلَوْ وَأَنْ وَمَا وَلَهْ لَمَا
بَلَى مَكَانَا مَتَى وَأَمَّا حَتَى نَحْمِ إِذْ مَا الَّتِي وَأَمَّا، وَإِيْ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُخَفَّفَةِ حَرْفُ جَوَابٍ بِمَنْزِلَةِ نَعَمْ إِلَّا انَّهَا تَقَعُ لِإِيجَابِ الْقَسَمِ أَوْ بَعْدَ لِإِسْتِفْهَامٍ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَبَلْ حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَإِضْرَابٍ وَيَأْتِي مَوْضُوعٌ لِنَفْيِ
الْخَبَرِ خَفِيفَةً أَوْ حُكْمًا وَقَدْ يُنَادَى بِهَا الْغَرِيبُ تَرْكِيدًا وَلَوْمَا بِمَنْزِلَةِ لَوْلَا نَحْوُ لَوْمَا تَأْتِينَا
بِالْمَلَائِكَةِ وَإِذَا حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَقَوْلًا بِنَصْبٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ وَقَعْ
اسْمٌ مَرْفُوعٌ مُخْتَصٌّ بِالْفِعْلِ التَّصَرُّفِ الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ الْمُجَرَّدِ مِنْ جَازِمٍ وَنَاصِبٍ وَحَرْفُ تَنْفِيسٍ فَمَا تَفْعَلُ
لَا بِالْقَسَمِ وَأَمَّا اسْمِيَّةٌ فَتَسْتَعْمِلُ وَادَّةً لَحَسْبٍ وَمُرَادِفَةً لِيَكْفِي وَكَلَامِيَّةً كَادَ التَّشْبِيهِ
وَلَا النَّافِيَةِ وَهِيَ حَرْفُ رَدْعٍ وَزَجْرٍ وَتَثْبُتُ لِمَعْنَاهَا تَفْوِيهًا لِلْمَعْنَى وَإِمَّا بِفَتْحِ الْمَمْزَةِ وَالتَّخْفِيفِ
لِلتَّنْبِيهِ وَالتَّنْوِيعِ وَالنَّكَارِ وَالتَّمَنِّي وَلِإِسْتِفْهَامٍ عَنِ النَّفْيِ وَالْعَرْضِ وَالتَّخْيِيرِ وَلِلْوَصْفِ
امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعٍ وَلِلنَّاسِ فِيهَا عِبَارَاتٌ حَتَّى الْفِ بَعْضُهُمْ فِيهَا تَالِيفًا مُسْتَقِلًّا وَإِنْ بِفَتْحِ
الْمَمْزَةِ وَسُكُونِ النُّونِ تَكُونُ اسْمِيَّةً وَحَرْفِيَّةً وَهِيَ حَرْفُ مَصْدَرٍ وَتَنْصِبُ الْمُضَارِعَ وَلِمَعَانٍ
وَإِنْ الْمَكْسُورَةُ الْخَفِيفَةُ إِمَّا شَرْطِيَّةٌ وَإِمَّا نَافِيَةٌ وَإِمَّا مُخَفَّفَةٌ الثَّقِيلَةِ وَإِمَّا زَائِدَةٌ وَإِمَّا بِمَعْنَى
لَيْتَ وَإِمَّا بِمَعْنَى إِذْ الَّتِي لِغَيْرِ ذَلِكَ وَلَوْلَا الْأَدَاةُ لِلِامْتِنَاعِ لِوُجُودِ عَلَى مَا بَيَّنَهَا ثُمَّ لَمَّا خَرَجَ عَنِ
الْأَصْلِ مَا بُنِيَ عَلَى فَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ ضَمٍّ نَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَمِنْهُ نَدْ وَفَتْحٍ وَقَدْ كَسْرٍ وَضَمٍّ
كَكَيْفَ عَوْضَ مُبْتَدَأٍ وَالسَّاكِنُ، أَيْ وَمِنَ الْمَبْنِيِّ صَاحِبُ فَتْحٍ وَصَاحِبُ ضَمٍّ وَعَلَى هَذَا
فَالْمَبْنِيُّ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ وَأَنْوَاعُ الْبِنَاءِ أَرْبَعَةٌ فَتْحٌ وَكَسْرٌ وَضَمٌّ وَسُكُونٌ فَالْمَبْنِيُّ عَلَى الْفَتْحِ
نَحْوُ كَيْفَ بُنِيَ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى هَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ وَمِثْلُهُ أَيْنَ عَلَى الْفَتْحِ لِلتَّخْفِيفِ وَلِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
وَالْمَبْنِيُّ عَلَى الْكَسْرِ كَامْسِ وَعَلَى الضَّمِّ كَعَوْضُ وَحَيْثُ وَإِمَّا مُنْذُ فَمَبْنِيٌّ عَلَى الْحَرَكَةِ لِبِنَاءٍ
يَلْتَقِي السَّاكِنَانِ وَكَانَتْ ضَمَّةً تَبَعًا لِحَرَكَةِ الْمِيمِ وَلَا عِلَّةَ لِبِنَائِهِ عَلَى انَّهُ حَرْفٌ وَمَنْ جَعَلَهُ
اسْمًا جَعَلَ بِنَاءَهُ تَضَمُّنَهُ مَعْنَى الْغَايَةِ أَيْ مِنَ الَّتِي لِلْغَايَةِ لِأَنَّ مَعْنَى مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
انْقَطَعَتْ رُؤْيَتِي عَنْهُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحُذِفَ مِنْذُ مُخْتَصَرَةً مِنْ مُنْذُ أَوْهِيَ لُغَةٌ خُذَافٍ وَالْمَشْهُورُ
وَالْمُخْتَارُ الْأَوَّلُ وَالْمَبْنِيُّ عَلَى السُّكُونِ نَحْوُ وَكَمْ تَمْيِيزُهَا إِنَّ الْأَوَّلَ الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ وَالسُّكُونِ
يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْبِنَاءُ عَلَى الْكَسْرِ وَالضَّمِّ لَا يَكُونُ فِي الْفِعْلِ عَلَى لَاحِقِ الثَّانِي
عَلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَسْمَ الْمَبْنِيَّ عَلَى السُّكُونِ فِيهِ سُؤَالٌ وَأَجْوِبَةٌ هُوَ بِنَاءٌ وَلَا يُقَالُ لِمَ سُكِّنَ لِأَنَّهُ
جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ فَالسُّؤَالُ عَلَيْهِ وَالْمَبْنِيُّ عَلَى الْحَرَكَةِ فِيهِ ثَلَاثَةُ الْمَسْئَلَةِ وَهُوَ بُنِيَ وَلِمَ تُرِكَ
وَلِمَ كَانَتِ الْحَرَكَةُ كَذَا وَأَمَّا الْفِعْلُ وَالْحَرْفُ فَبِأَنَّا بُنِيَا عَلَى السُّكُونِ فَالسُّؤَالُ فِيهِمَا وَعَلَى

الْحَرَكَةِ

الْحَرَكَةِ فَسُؤَالَانِ لِمَ حُرِّكَ وَلِمَ كَانَتِ الْحَرَكَةُ كَذَا فَرْعَانِ يَتِمُّ بِهِمَا مَا تَفَرَّعَ الْأَوَّلُ يُوخَذُ مِنْهُ
أَنَّ الْمَبْنِيَّ سِتَّةُ الْمُضْمَرَاتِ وَالْمَوْصُولَاتِ وَالْمُبْهَمَاتِ إِلَّا الْمُسْتَثْنَى مِنْهَا وَأَسْمَاءُ الشُّرُوطِ وَأَسْمَاءُ
الِاسْتِفْهَامِ وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ وَنَحْوِهَا وَفَرِيعُونَ فِي قَوْلِهِ وَالْأَصْلِ فِي نَحْوِهَا وَهَا وَيَا
أَنَّ الْأَسْمَاءَ قَبْلَ التَّرْكِيبِ أَيْضًا مَبْنِيَّةٌ وَعَلَيْهِ ابْنُ مَالِكٍ خِلَافًا لِلْأَبْذِيِّ عَصْفُورٍ فِي قَوْلِهِ أَنَّهَا غَيْرُ
مُعْرَبَةٍ وَلَا مَبْنِيَّةٍ بَلْ هِيَ مَوْقُوفَةُ الثَّانِي عِلَّةُ الْبِنَاءِ فِي الْفِعْلِ الْمُؤَثِّرُ فَوْلَانِ قِيلَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى حَرَكَةٍ
أَخْرَى أَمَا فَتْحَةٌ نَحْوُ لِيَفْعَلَنَّ الَّذِي كَبَرَ وَإِمَّا ضَمَّةٌ نَحْوُ لِتَرْزُقُنَّ أَوْ كَسْرَةٌ نَحْوُ وَمَا تَرَبَّصُ وَهَذَا
الْقَوْلُ لَا يَعْتَبِرُ النُّونَ الْمَزِيدَةَ وَقِيلَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ أَبَدًا إِلَّا أَنَّ عَلَامَةَ الْفَتْحِ تَخْتَلِفُ تَارَةً
تَكُونُ بِالْفَتْحِ وَتَارَةً تَكُونُ بِحَذْفِ النُّونِ بِالْفَتْحَةِ تَكُونُ عَلَامَةَ الْبِنَاءِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ الْأَوَّلُ
إِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ لِيَدْهَبَنَّ كَيْنَ وَالثَّانِي إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ الَّذِي فِي الْفِعْلِ ضَمِيرَ الْوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ سَوَاءٌ
كَانَ مُتَكَلِّمًا أَوْ مُخَاطَبًا أَوْ غَائِبًا نَحْوُ لَا كِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ وَتَفُوزِينَ بِأَزِيدَ وَلِيَسْجُنَنَّ وَالثَّالِثُ
إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ الَّذِي بَعْدَ ضَمِيرِ الْوَاحِدَةِ الْغَائِبَةِ أَوِ الْمُتَكَلِّمَةِ نَحْوُ هَلْ تَفُوزِينَ وَتَفُولَانِهَا
وَاللَّهِ لَا فُوزِنَّ قَالَ بَعْضُهُمْ وَفِي الْفِعْلِ الْمُؤَكَّدِ بِالنُّونِ ثَلَاثَةُ أَسْبِلَةٍ لِمَ بُنِيَ عَلَى الْحَرَكَةِ وَلِمَ اخْتِيرَتْ
تِلْكَ الْحَرَكَةُ جَوَابُهَا بُنِيَ لِضَعْفِهِ بِشَبَهِهِ بِالِاسْمِ لِاتِّصَالِهِ بِمَا يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ وَهُوَ النُّونُ وَبُنِيَ
عَلَى الْحَرَكَةِ لِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ أَوْلِمُضَارَعَتِهِ الْمُمَكَّنَ وَخُصَّ بِتِلْكَ الْحَرَكَةِ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ فَالْفَتْحَةُ
دَالَّةٌ عَلَى الْمَحْذُوفِ فَالضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ وَقِيلَ مُرَاعَاةً لِأَصْلِ الْمَحَلِّ وَلِمَا ذُكِرَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ
يُسَكَّنَ لِأَنَّ يُحَرَّكَ بُنِيَ عَلَى أَنَّهُ بُنِيَ عَلَى حَرَكَةٍ أَنَّهُ هُوَ لِسَبَبٍ تَرَكَ الْأَصْلَ لِأَجْلِهِ بِقَوْلِهِ وَمَا
أَتَى مُخَالِفًا لِمَا ذُكِرَ، لِسَبَبٍ أُوجِبَ ذَاكَ وَاقْتَضَرَا، وَمَا جَاءَ مُخَالِفًا لِمَا ذُكِرَ فَإِنَّ مَا
الْأَصْلَ فِي الْمَبْنِيِّ السُّكُونُ بِأَنْ يُبْنَى عَلَى الْحَرَكَةِ فَلِأَجْلِ سَبَبٍ أُوجِبَ بِنَاءَهُ عَلَى الْحَرَكَةِ فَتَأَمَّلْ وَلِمَا
انْحَصَرَ سَبَبُ الْبِنَاءِ عَلَى الْحَرَكَةِ فِي خَمْسَةِ أَقْسَامٍ عَبَّرَ بِبَعْضِهِمْ وَعَبَّرَ بِآخَرِ فِي سِتَّةٍ وَعَبَّرَ النَّاظِمُ
فِي تِسْعَةِ أَبْيَاتٍ بِقَوْلِهِ فَسَبَبُ الْبِنَاءِ عَلَى الشَّكْلِ أَعُدْ أَيْ أَعُدْ فِي تِسْعَةِ أَقْسَامٍ
أَمْرُهَا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَجُودُ كَلِمَةٍ بِحَرْفٍ وَأَحْرِ أَيْ كَوْنُ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةً عَلَى حَرْفٍ وَأَحْرِ
كَبَعْضِ الْمُضْمَرَاتِ وَلِشَبَهِهَا بِقَوْلِهِ وَكَوْنُهَا تَعَرَّضَتْ لِأَبْتَرَا أَيْ وَكَوْنُ الْكَلِمَةِ تَعَرَّضَتْ
لِبَتْرِهَا كَالْحَاقِ لَا بِتَرَا وَنَحْوِهَا مَا هُوَ عَلَى حَرْفٍ وَأَمْرِ كَاءِ الْجَرِّ وَلَامِ وَوَاوِ الْعَطْفِ وَبَاءِ الْإِلْصَاقِ
لِأَبْتَرَاءِ بِالسَّاكِنِ كَذَا عَلَّلَهُ بَعْضُهُمْ قَالَ الْعَلَّامَةُ الْبَيْجُورِيُّ وَوَاوِ الْعَطْفِ إِنَّمَا كَانَ لِضَرُورَةٍ لِأَبْتَرَاءِ
بِتَرَا إِذْ لَا يَبْتَرِا بِالسَّاكِنِ أَمَّا تَعَرُّرًا مُطْلَقًا كَمَا قَالَ الْجُمْهُورُ أَوْ تَعَسُّرًا بِغَيْرِ الْأَلِفِ كَمَا اخْتَارَهُ
السَّيِّدُ الْمَرْحُومُ وَشَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْكَامِلِيُّ وَكَانَتْ فَتْحَةً لِأَنَّهَا أَخَفُّ وَلِشَابَهَتِهَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ
وَشَبَهُهَا بِمَعْنًى قَدْ تَحَرَّرَا أَيْ وَشَبَهُ الْكَلِمَةِ بِالْحَرْفِ نَحْوُ بِعَمْرٍو ضَرَبَ شَابَهَ الْمُضَارِعَ فِي وُقُوعِهِ
صِفَةً وَصِفَةً وَشَرْطًا وَنَحْوِهَا وَكَوْنُ الْكَلِمَةِ كَمَا تَقَعُ بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ وَلِأَبْعَدِهَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ أَوْ حَمْلُهَا
كَوْنُهَا لِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ أَيِ الْكَلِمَةِ نَحْوُ بَيْعَ وَاسْوَدَّ وَبَهْلًا وَقَبْلُ وَبَعْدُ وَلِمَا مَعَهَا
أَشَارَ بِقَوْلِهِ أَوْلِتَوَدُّدٍ فَلِبَيْنِ بُنِيَ وَيَحْتَمِلُ عَوْدَ الضَّمِيرِ عَلَى الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَكَلَامُهُ

قوله هن وهو متأمل وفرمثل لزالك بقوله كأين من رجل لا ليت عندهم هو وعين لعدم
لدخول ما بين هو ولا وليت مثال ما بني على الحركة لمخالفة التقاء الساكنين وما بعده مثال ما
بني على الحركة لتوهم التقاء الساكنين على ان الواو والياء تشرولساء سمعا اشار بقوله
والداعي الحمل على التخصيص اي والسبب لداعي الموجب لبناء لاسم على الحركة الحمل على النظير اي
على مثله فرمثل له بقوله كم انتم بلا تكبير فانكم وانتم بنيا على الضم لانهما ضميرا الجمع
الجمع واصل الجمع ان يكون بالواو والكلمة ما خوذة منه فيبنيا على الضم الماخوذ من الواو لانا
الضمة احد الواو وحكم الشيء حكم نظيره ولسا بعدها اشار بقوله والعرو بين
المحنيين كانناء النفل عنهم بذا فد جاءنا اي والسبب لداعي من اسباب البناء على الحركة
اعتبار وجود العرو بين المحنيين كانا فانه بني على الفتحة تخفيفا والبعد تقوية واتباع للفتحة
فانه بني على السكون لما حصل العرو بينه وبين ان الناصبة للمضارع ولشابهها اشار بقوله
اولهما اصل في التمكن اي ومن اسباب بناء الكلمة على الحركة ان يكون لهما اصل في الاعراب
وفرمثل له بقوله كهؤلاء والمنادى اول كزا يهذا رجل فانه متمكن في غير النداء مبني على الحركة لتكون الرتبة
الحركة وكزا المنادى المضموم كيا رجل فانه متمكن في غير النداء مبني على الحركة لتكون الرتبة
على ما يعرب اصلا كاذومن وكزالداخل يجرب في بعض المواضع كما اذا اضيف ويقال المجرب
في مثل هذا بني على الحركة لتمكنه في موضع ما بنيه عن الناصب ولشابهها اشار بقوله او
شبه كلمة يا تمكنا اي ولمضارعة الكلمة لاسم المتمكن وفرمثل له بقوله مثاله على ذا
فد عينا مثاله فوالعين من على بني على الحركة لانه اشبه الحرف الذي بمعناه وهو من لان
من على لانه يقال جيئك من على اي جيت من فوق ويقال ايضا جيئك من محال ثم اعلم ان التخصيص
المبني يعني الحركات اسبابا وفرشرع الناظم في ذكرها باديا باسباب الفتحة فقال
خصاص الفتحة فل اسبابه اشر ذكرها ان شاء الوهاب يعني ان اختصاص الاسم
المبني بالفتحة دون غيرها من الحركات له اسباب ستة عشر بعضهم وسبعة عشر لا خر
اسرد تلك الاسباب ان شاء الوهاب هو الكثير العطايا يا بلا عوض ولا غرض وهو من اسماء الله
تعالى وفر اشار الى اولها بقوله كطلب تخفيف اي مجرد طلب تخفيف نحو اين وكيف من الاسماء
ودخل وفرح من الافعال وسوف وواو العطف وبابه من الحروف ولو فرض ان البناء على الفتحة
الفتح يكون في الثلاثة وفي ثانيها اشار بقوله او المجاورة للالف كذا نقل الجمهرة او الجا
ورة محل الفتحة الالف هكذا نقله العلماء وفرنبه على شاذه الذي بقوله كنون جمع سورة
اي في نحو النسوة يدهبن بالنون فتح تخفيفا ومثله بقوله ويجعلون وهو جعل مضارع انفعل
به واوجمع الغائبين والبا اشار بقوله وتجعلين وكذاك تجعلون ومثله ايضا قوله
ويد بله ذهبت بالثالثة من اسماء الافعال فتحت تخفيفا وزيد مصدر مضعف تضعيف التر
خيم من ارود اراد اي امهله امهالا وبله بمعنى دع وذهب بمعنى اسرع او اقبل ومن ذالك

ايضا قوله ثم الاسماء وبنيا على الفتحة للتخفيف لان قوله الا ان الظاهر فيه انه قال لقوله
او المجاورة الف كسلب قوله وهيهات كذا نشاه فجئت النون بالفتح فيهما لمجاورتها
لالف الساكن فلو سكن لالتقى ساكنان وهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى تباعد واء
فتروالى ثالثها اشار بقوله واحكم بها العجز المركب ما عدا وبنيه هما كذا في
المذهب اي واحكم بالفتحة لعجز المركب ما عدا المركب المختوم بلفظة وبنيه وشمل الكنو
عي نكعد بعلبك وحضرموت واحد عشر والى رابعها اشار بقوله ثالثة التميز بين
المحنيين لاذات واحزن كالذي من قوله يا لزيد يا لعمر وفي قوله ثالثة نظرا
وثالث ما يوجب الفتح تركب حصول العرو بين اذات واحزن شاله فتحت لام المستغاث به
للعرو بينها وبين المستغاث من اجله في نحو يا لزيد لعمر واللام في المرضعين اذات واحزن
لانها للجر في المرضعين فان قلت يا لزيد بفتح اللام فهو مستغاث فان كسرت فهو
مستغاث من اجله والمستغاث محزون ولاذات واحزن لاذوات وهي الالفاظ التي تكون بين
العامل والمنفعل وفي ما سمها اشار بقوله وكونها اصلية كيا مختار من خصل
سادي اسم مفعول وهما كزا رويدنا اي المتفعول اي وكون الحركة التي هي
الفتحة حركة اصلية كيا مختار التي هو غير اسم مختار اسم مفعول اذ اسمي به ورخم على
لغة من ينتظر المحذوف فانه على تلك اللغة تحذف منه الراء الاخيرة للترخيم وتبقى الراء
الاولى ساكنة والالف قبلها ساكنة فتحرك الراء بالحركة التي لها قبل الالف غالبا وهي الفتحة
لانها حركة لاصل قبل الادغام فتقول يا مختار تنبيه قيل في هذا السبب نظر وكانه
يقول انها حركة البناء على لغة من ينتظر المحذوف المنوي فتامله الى مثال اخر اشار
بقوله ولام جر خفضت ضميرا نحو لنا فكن به خبيرا اذا جرت بالكسر
فقد وجب كسرها لتحولها ولزوم بنيها اي يكون قوله ولام جر اي وكلام جر اذا جرت
ضميرا بانها تفتح نحو اللام في لنا لان الفتح هو الاصل في الحروف المفردة نحو واو العطف
وبابه ولام الابتداء ولام القسم وانما كسرت لام الجر اذا كان الضمير الجر وياء التكلم
كلكم وفتحت اشتر واليك ذا لكاي ومايوجب الفتح اعتبار حصول العرو بين اذا تين
كاف الخطاب وتابعه ولك واليك وذالك وفتحت وات فتحت الكاف والتاء بذلك فرقا
بينه وبين المؤنث وكزا بقوله ولام الابتداء اذ لا يبتدا الا بها في كلموسى عبدها
اي وكزالك يجب فتح لام الابتداء اذا لم يبتدا بالكلام الا بها في نحو لموسى عبد ونحو قوله
لانتم اشد رهبة ونحو ان ربك لسميع الدعاء تنبيه انما خصت لام الابتداء بالفتحة ولام
الجر بالكسرة دون العكس مقابلة للاول بالاول والثاني بالثاني لان اول احوال الاسم هو

لابتداء والجهات واول احوال الحركة الفتحة لخفتها فاعطيت الفتحة للابتداء والكسرة
للجر والظاهر اء قوله العرب بين اذا تاتي سبب واخر للفتحة واء قوله واللام ابتداء مثال واخر
له وند لك لان اللام لابتداء انما فتحت فرقا بينها وبين لام الجر وعلى هذا يقع ان شاء الله
والى ساء سها اشار بقوله واللام الابتداء اذ لا يشتراها بها في كقولي عبد
اي وكون الحركة حركة اقرب الحركات اليه وذلك فوانظر فاء اجعلنه اما فتحت فاقه
على لغة من يسكن اللام كراهية للكسرة فليلتقي ساكنان سكون اللام وسكون الفاء
فيحرك الفاء بحركة الهاء لانها اقرب الحركات اليه من حركة الحرة وفي قول الشاعر عجبت
لمولود وليس له أب ... وذي ولد لم يلد أبوان
لم يلد بكسر اللام وسكون الدال ثم فتح الدال لانه سكنه للجزم وسكن اللام ايضا فرارا
من الكسرة على لغة من يسكن المكسور وعزاها النائم لحفزيل حرك الدال بحركة الياء
لانها اقرب اليه اذ ليس بينهما الا سكون اللام والساكن ليس بحاجز حصين بالاول فهو
عيسى ابن مريم والشاء هو اداة والنبيه الفوز الماء راك وحفزيل حي من مضر والى سابعها
اشار بقوله سابعها شبه علمها بها، وقع قبل هاء تانيث وما بها، على السكون
صرفا جعل اصل البناء مثاله قال فلا، اي سابعها شبه محل الفتحة بالحرف الواقع
قبل هاء التانيث فيقع ايضا مثاله الاسم الاول من المركبين كسيبويه واحد عشر وبعلبك
بالاسم الاول بمنزلة هاء التانيث واما بني صدر من المركب على السكون لا على الفتح
نحو قال فلا وهو علم لموضع بجلي اصله فلا سوال فيه لم بني على الفتح ونبه بقوله
وصدر معدي كرب به حكموا على ان معدي كرب شيء بقال فلا في بنائه على لا اصل لا على
الفتح واراد بقوله ثمان عشرة بسكون الياء رواء وحزبها وفتح نون فرسمع، وفتح
ياء اذ كراك يا سمع، ايان في ثمان عشرة ثمان لغات افظعها واقبحها من عبارته السا
بغة يعني ان ثمان عشرة في عدد المونث يجوز فيه ثلاثة اوجه الاول اسكان الياء لثقل لا
سم بالتركيب لانه صار بمنزلة الاسم الذي اخره الياء من المركبين لانه يسكن ياؤه نحو قد
لعم قال فلا وياد وبها واليه اشار بقوله بسكون الياء رواء والوجه الثاء وهو افظعها
حزف الياء وتحريك النون بحركتها لان النون صارت كالحرف اجاء من الاسم الاول من المركبين
نحو بعلبك ومضروت فيفتح وعليه قوله ولفرشرت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة
واثنتي واربعا بفتح النون وثمان عشرة واليه اشار بقوله وحزبها وفتح النون فرسمع
والوجه الثالث وهو افظعها بناء الفتحة على الياء كما كانت قبل سقوط التاء واليه
اشار بقوله وفتح ياءه اليبت والى ثمانها اشار بقوله والاخر الاتباع نحو عضا
وبجر جر الهاء وتخفيفها اي السبب الاخر نحو عضر وشم ومسار من السند المفتوح الو
سط على لغة من يتبع الاخر لما قبله وكذا ابن وكيف ومثل بعضهم لحفزا السبب بنحو

يا زيدا بن عم فيا زيد بني على الفتح اتباعا لفتحة ابن وعمرة بحذف الساكن فيه
لو استغنى الناظم بحفزا السبب عن قولنا وحزبها اقرب شكلة البيد لكان اولى
لانه داخل فيه لان تحريك بالاقرب الحركات اليه انما هو لك للاتباع فيستغني بالاتباع
عن اقرب الحركات لان الزائد قوله يلي ابوان انما حركت بالفتح اتباعا لفتحة الباء والله
الموفق ولما فرغ من اسباب البناء على الفتح شرع في اسباب البناء على الضم وهي ستة
عشر بيتا وقيل سبعة فقال واختصاص الضم للاشياء ايضا يعني ان اختصاص الكلمة بالبناء
على الضمة انما الاشياء يذكرها ايضا احرفا وثنايا بها ما اشار اليه بقوله حركة الاتباع
ثم الاصل اي كونها حركة لاتباع ثم يليه كونها حركة لاصل ثم مثل لذلك بقوله
كحرف أو أفعل فقولي . وقد مثال لحركة لاتباع لان حركة الدال اتبعت لحركة الميم ومثاله
ايضا بك في الغراء وشد امريء يمشي على لغة من يتبع حركة لاخر لحركة ما قبله ومر المذكور
في البيت امر من يد على تلك اللغة ومثله في الدم كذا وهاؤم اسم فعل بمعنى خذ واليم
حرف يدل على الجمع واصله هاكم بابدال الواو من الكاف ثم ابدلت الواو ميما وهو مثال
لحركة الاصل لان حركة ميم الجمع في هاؤم وتحركت بحركة لاصل وهو الدال لان اصل الجمع الضم
والطئة بالواو ومثله وهو ميم الجمع وليه السكون ايضا وانتم الا علون ومثله ايضا في
البيع لان مضمحتصرة من منخ بحذف نونه فسكت الدال واذا لقيها ساكن احتيج
لتحريكها لالتقاء الساكنين وحركوها بالضم لانها حركة لاصل مفرونة عن غير ما
على قول ورده ابو اسحاق قال الضمة في منذ اليوم ليست بحركة بناء وانما هي حركة التقاء
الساكنين اشار الى ثالثها بقوله وكونها كالواو في النكيرة، كضربوا بنا هند
بها الجماعة اي وكون الضمة التي في الكلمة كالواو في تنكيرها وذلك ان تحكي ان نطقت به
الجماعة كما هو في قوله تعلى فمن أولوا فزنا بان الضمة في هذه الكلمة دالة على الجمع كما دلت
عليه الواو في نحو الزيدون كما قيل واستشكل جعله الضمة في نحو كالقارئ الزيدون بان الضمة
لا تدل على الجمع كما دلت عليه الواو وانما الدال على الجمع لفظه لا ضمته قلت المراد ان جمع
واصل الجمع ان يكون بالواو والضمة ماخوذة منه لانها احته فبني نحو عليها لانه ضرب
الجمع فكانت الضمة فيه من قبيل الحيثية كالواو في الجمع والله اعلم قال بعضهم بنى نحن على
الحركة مخافة التقاء الساكنين وكانت ضمة لانه مبتدا والمبتدا الظاهر مرفوع بالضمة ونحن
مشبه به بني عليها لزالك وَالى رابعها اشار بقوله وشبه كلمة بافعل وفعل
ضمنه فيه كذاك باسمعا اي وشبه الكلمة بالاسم الذي قد وقع فيه الضمة كالواو في
نحو تنكيرها وذا الحكم اذكان للعهد كقوله انا نحن في ونيت بانه يشبه نحن الذي هو للجمع
في اللفظ لان لفظها واحد والضمير في قوله ضمنه عائد على الجمع المفهوم مما قبله اي ان الضمة
الموضوعة للدلالة على الجمع كذا الكائن سببا للضمة وبنى رجحت عبارته نحو اشتروا

الضالة بالهرى ولغزا نتخوا البقنة على قول من رد ان ضمة الواو في نحو اشتروا الضلالة
لشبهه بواو الجمع في نحو الزيدون وقيل انا ضمت واو الضمير للفرق بينها وبين واو الحرف
في نحو قوله تعلى وان لو استقاموا فتحرك الاسمية بالضم والحرفية بالكسر والى خامسها اشار
بقوله والعرف بين اذ اتيتني كلمة وزرته ثم اكلت عنك اي ومن اسباب البناء على الضمة
العرف بين اذ اتيتني وذا الحد هاء ضمير الغائب بانه لوفتح للابتس المذكر بالمؤنث فبني على الضمة
فرقا بينهما ومثله ايضا تاء التكلم في نحو اكرمت فرقا بينه وبين تاء الخطاب وهذا السبب
نقلم بعضهم كما ذكره الناظم ولم اعثر على من عد في اسبابها قوله والهاء او صل
او ميم الجمع وهو على اصل البناء للجميع يعني ان الهاء والميم اذا كانا للجمع وصلا
بما بعدهما ولم يوقف عليهما بناء لا ط فيهما اي بنيتا على الضم عند الجميع نحو وانتم
لا علمون وانتم الطالمون وهم السابقون وهم لا يظلمون هذا ما لخصه في تقرير هذا المحل
قال بعضهم اصل ميم الجمع الضم والحلة بالواو ودليل اتحادها بضمير المجعول في قوله
تعلى يا سفينكم وقوله انلزمكموها وقوله وانتم لتمرون عليهم واذا فيهما ساكن
واحتيج الى تحريكها حركت بالضمة لانها حركة لا ط اهـ فتامله والى سادسها اشار بقوله
له وكونها حركة لم توجب حركة الاعراب كقبل يا فتى اي وكون الضمة حركة
لم توجب للكلمة في حال الحركة ذا الحركة قبل وبعد لا نداء اعرب انا يعرب بالضمة
وبالكسرة نحو جيت قبل زيد وبعد او جيت من قبله او من بعد ولا يعرب بالضمة وانا يبنى
عليها في اين حالتي الاعراب والبناء وقيل انا بناء نحوها على الضمة لانها غايات الكلام
فخصت بغاية الحركات وهي الضمة تخصيصا للغاية بالغاية والى هذا اشار الناظم باعلما
له بسببا سابعا بقوله والاخر المشبه قل بالغايات، كحيث فط غير حسب والجهات
واول وذاك ايضا التفاء كما على بعون قل فز التفاء، هذا داخل في السبب الذي قبله وعلى
هذا فيحتمل قوله والاخر اي والمثال الاخر وهو بعيد وانما اراد، والله اعلم والسبب الاخر الشبه
قل بالغايات التي هي قبل واخواتها كالجهات الست وحسب وغير وتفرع عن الغايات
ما تفاوت كحيث وفط وحسب واول اذ كلام الناظم يوهم ان الجهات الست وحسب وغير
خلاف الغايات وانما هي من الغايات لان مشابهتك غيرك فاء فلت فولك وهو بعيد غير صحيح
بل ذلك قريب ويقرب دخول هذا السبب في الذي قبله قلت دخوله فيه نظر لان فك وحيث
لا يجر بامع اللغة الشهيرة والله اعلم وباقي كلامه واضح والى ثامنها اشار بقوله عن
الذي خص بضمة كيا زيد ويا رجل قل مسارعا للغرض بينه وبين ما اضيف
من المنادى نحو يا عبد اللطيف، اي ويا خص لبناء على الضمة المنادى المفرد وهو علم
كيا زيد اذا ونكرة نحو يا رجل ونحوهما وعلة ذلك حصول الغرض بينه وبين المنادى المضاف
نحو يا عبد الله ويا عبد اللطيف فان المنادى المضاف ينصب تنبيه قبل هذا ايضا اهل

يا السيد السادس لان هذا المنادى اناخص بتلك الحركة من فا بينه وبين حالتي الاعراب والبناء
لانها حركة لا تكون فيه في حال اعرابه وانا نصب المضاف ولم يبن لزوال موجب البناء وهو
شبهه بالمضمر لان المضمر لا يضاف وكذا المشبه بالمضاف وقوله يا رجل نكرة مقصودة اي
قصرها معين قال ابن مالك في شرح التسهيل نقلا عن الفراء يجوز نصب النكرة المقصودة اذا
وصفت ثم اورد الناظم سؤالا على ما قرر واجاب عنه وقال ان قيل هلا كسر وا فيجعل
بينهما فرق اي وان قيل ما حكمة بنا المنادى المفرد بالضم والمضاف بالنصب ليجعل لكل
العرفين بينهما غير للازم اجاب بانا لو كسرنا المنادى المضموم ليجعل الفرق بينهما بهذا بعلتم
ذا الحد وجوابه قوله فقل يا تالية الكسر يلبسه بالمضاف الى ياء النفس كيا افتنا
في اي فقل في جوابه يا عاقل كسر المنادى يوقع الالتباس بينه وبين المنادى المضاف الى ياء
المتكلم وهذا كقول ابي اسحاق ولم يبن المنادى المضموم على الكسر ليلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم
ولما فرغ من اسباب البناء على الفتحة والضمة شرع في ذكر اسباب البناء على الكسر فقال لما اختصا
الكسر اعلل سبعة اي بعلما رويته النقلة، يعني ان اختصاص الكسر بكونه علامة
بناء عن الضم والفتح له اسباب سبعة اجمع بعلما رويتها النقلة جمع ناقل ككامل وكملة
واشار للاولى بقوله سبعا على اصل التقاء الساكنين الكسر فاعلم نحو قوم رجلين
وهؤلاء ثم للمثنى الذي وشبيهه امس فاحفظ الذي، وفي البيت الاخير ايضا، وقوله
بناء هذا النوع ما هو اشد منه فضرب ما عنه صفحا فالاعمال بالنيابة من اسباب البناء
على الكسر التقاء الساكنين لان الاصل في التقاء بعدها الكسر وانما كان الاصل في التقاء بعدها
الكسر لان الكسرة لا تكون اعرابا الا مع تنوين لما مر اوالف ولام او اضافة فاذا لم يكن
واحد منها من هذه الثلاثة فهي بناء بخلاف الضمة والفتحة فان كل واحدة منهما
تكون اعرابا مع هذه الثلاثة ومع غيرها كالاسم الممنوع من الصرف نحو احمد ورايت
احمد فجعلت الكسرة اصلا لالتقاء الساكنين لانها يعلم انها للبناء اذا لم يكن معها واحد
من الثلاثة السابقة ولو جعلت الفتحة والضمة اصلا له لتوهم الاعراب لانها تكون له
وللبناء ايضا وتفرع عن هذا عن اسحاق ومثل لذلك بنون رجلين فانه كسر لالتقاء الساكنين
وكذلك الهمزة في هؤلاء، وكذا اللام في ذلك وكذلك الهاء من شبيهه وكذلك
السين من امس وكذا من قطا والى ثانيها اشار بقوله والعرف بين اذ اتيتني كلمة
كتبت بها انت اياك ذلك اي ومن اسباب البناء على الكسر العرف بين اذ اتيتني وذلك الكاف
من ذلك والتاء من كتبت ومن انت واياك وذلك بكسر الكاف والتاء في ذلك في قابين المزي والمو
ثق وما مثل به الناظم هنا هو الذي اثر غيره خلافا لمن مثل بلام الجمع الظاهر والضمير
وغير ذلك ومثل له المرادي بلام الجر فانها تكسر مع ما بعدها وبين لام الجر لام الابتداء في نحو لموسى
عبر والى ثالثها ورابعها اشار بقوله ثم الجانسة، قل للعمل اوليا والحمل

على المقابل، اي ومن اسباب البناء على الكسر اعتبار مناسبة الحرف لعمله او لما نسبه للياء ومن
اسباب البناء على ايضا الكسر الحمل على المقابل ومثال ذلك بقوله كباء جر مخوفم بالدار
وللام كلموبن للابرار وكسر الباء في الدار واللام في لابرار لمجانسة عملها وهو الجر للمثال
تنبيه نوقض ما ذكر بكاف التشبيه فانه يعمل الجر ويبقى على فتحة لا يكسر وكذلك
لام الجر الداخلة على الضمير نحو لك وله كما تقدم وكذلك لام المستغاث به في نحو يا لزيد
فانها لام الجر ولا تكسر كما تقدم ايضا فاما كاف التشبيه ولام الجر الداخلين على الضمير فانهما
بنيا على الاصل وهو الفتح لان الاصل في الحرف الواحد ان يبنى بالفتح لخفته كواو العطف وما
به ولام الابتداء واما لام المستغاث به فانما فتحت لشبه المستغاث به بالضمير المخاطب لان
المستغاث به مخاطب في المعنى وقيل غير ذلك ثم مثل قوله ا واليا بقوله وخوله وذنب
ولي رب حليم وكسرت لام الجر الداخلة على ياء المتكلم في الموضعين لمجانسة الياء واد خل غير
ذلك في مجانسة العمل وصيغ الناظم اولى ثم مثل لقوله والعمل بقوله وكلتجر لي يا لله
يا رحيم واللام في لتجر لام الدعاء جازمة وتكسر حملا على مقابلتها وهي لام الجر بالكسر
مقابل الجر الذي هو الكسر من الباب البناء والجر مقابل للجزم لان الجر من خواص الاسماء والجزم من خواص
الافعال ومعنى بيان التقابل بين الكسر والجر والجزم وانزرج في كلامه ايضا لام الامر في نحو ليقم
زيد حملا الكسرة الجر التي هو المقابل لعملها وهو الجزم وما الى هنا مسعها اشار بقوله وشكلة
الاصل كيا مضار اي وكونها هنا لاصل وذلك نحو يا مضار خيم مضار اسم فاعل اذا سمي
به وضم على لغة من ينوي المحذوف فيحذف منه الحرف الاخير فيلتقي ساكنان الراء واللام فحرك
الراء بالضم لانها طلبة الكاينة له قبل الالف غاق الى ساد مسعها اشار بقوله واللام الاتباع
فكل نحو مرو اليب الاخير حركة اتباع وذلك نحو يا مرار من مر يمر على
لغة من يتبع حركة الاخير لحركة ما قبله اي المرغم كان الذي قبله مكسورا كما مثل مفتوحا او
كعضا ومضموما كمرة فان قلت بقي عليه ان يشار بالتاء التي انت وتت وذلك وحراء
ويا به فقل قال سيبويه حركت بالكسر لان الكسر ما يونث به قلت يوخذ لك من امثلته
المذكورة في قوله والجر في بيت اذا تين والباقي الناظم البناء على الحذف كما شرواذع وارم
في قوله والبناء مبني على ما يجزم وذكر ايضا ان الاصل في المبني السكون وان ما بني على حركة
فعلى خلاف الاصل لسبب اقتضى ذلك ومرغ من ذلك استشهد سؤال السايل بقول لبيد
عليك البناء على الالف وعلى الياء وعلى الواو شرع في بيانه فقال ومنه ما بني على
حرف الالف او على حرف الواو فما مثل على حرف الالف اعرف كنحو يا زيدان في
حكم بنائه على السر والاعلان اي ومن المبني ما بني على حرف الالف او على حرف الواو وذلك
المبني المعرب اذا كان تثنية او جمع مذكر سالم نحو يا زيدان ويا زيدون اذا سمي به فبني
على الالف في التثنية وعلى الواو في الجمع ثم قال وان جعلت ذا ايك اتصبي لما فابن على

الياء كذاك نقلا مثالها ان جعلين عندنا ولا تبني يا فتى لزيد نا اي وان جعلت
الشيء والجموع على حد الماضي من كلا السابق اسمين لما النابية للجنس فابن الشيء والجموع
على الياء كذلك نقل عن النحويين مثال ذلك لو سميت رجلين عمرنا برجلين تثنية رجل وهو اسم مبني
على الياء ومثال الثاني لو سميت يا فتى لزيد يا بنين بكسر النون جمع ابن ولقولهم اسم مبني على الياء
تنبيه ذهب المبرد الى ان الشيء والجموع على حد باب ماضي بان ما فيه الشيء والجمع عارضا علة
البناء وهي تضمنه معنى الحرف لا استغراق الجنس على المختار عند ابن عصفور وتركيبه مع اكثر كيب
خمسة عشر وعليه سيبويه وجماعة وعلى الاول درج الناظم قبل ورد ما ذهب اليه المبرد بلزوم
الاعراب في يا زيدان ويا زيدون ويا قابل بقال وان جعلت بنا واو الف، فابن على الفتح
بذاك قد عرف مثاله لا اخوات لكم ولا بنات يا اخي لدي كم، يعني انك اذا جعلت اسم
للاثنين والف وهو جمع المونث السالم فابنه على الفتح لما على الكسر للان الحركة ليست له بل لمجموع
المركب وهو لا والاسم قاله المازني والفارسي وهو حسن في القياس ورجحه ابن عصفور والمعنى
ولهذا اقتضى عليه الناظم ورايي في المسئلة اربعة اقوال انظر هذه المسئلة بحملها وما مثل به لزال كاهم
ثم ذكر لغة اخرى في اسم لا بقال وابن على الالف ايضا اسم لا على خلاف فيه عرفوه العلة
في نحو لا اب لكم يا بنين وعلة في شرح كعب ابن زهير بنيته لانه الحرف الشبيه
بناؤه وجلدف فذاك بنا كافنا في لا اخيا مشكل اشكاله في لدى يزيغ فلا
ذا البيت على لغة من يقصر ذا اذا عند عرف ذكر ان ابا هذا وابا اباهما قد بلغا
في المجد غايتاها فما شاهدا لك ذاك فاحفظهن وحصله وقيد المثل بلك الامثل
قال بعض الشيوخ ونصب المضاف الذي زاد بيه اللام لتاكيد الاضافة كقولهم لا ابا لك وابا
لزيد باللام محمله ابن مزين بين المضاف والمضاف اليه لتاكيد الاضافة بما منهوب وعلامة نصبه
الالف لانه من الاسماء الستة التي تنصب بالالف اذا اضيفت لغير ياء المتكلم اذ الوقف على
الاضافة لا يعرب بالحركة فثبت الالف فيه يدل على انه مضاف اليه ما بعده وان اللازم زايدة لا في ابا
زيد اهـ مخلصا وقال غيره بعد ان ذكر اسم لا اذا كان مضافا او شبهه فانه معرب اتفاقا واما
لا ابا لك باللام زايدة لتوكيد معنى الاضافة ومعنى متحد بعامل وجد دون وجه اما وجد الا
عتداد فان اسم لا لما يضاف لمعرفة باللام مثلة لصورة الاضافة واما وجد عدم الاعتداد
فان ما قبلها معرب بالالف وانما يعرب اذا كان مضافا او شبهه هذا مذهب سيبويه والجمهور
ويشكل عليه لا ابا لك مع الاضافة الى ياء المتكلم انه قال بالغنى واللام معنى الزايدة للتوكيد
ضة مع التضايفين نحو قولهم لا ابا لزيد ولا اخالة ولا غلاء له على قول سيبويه ان امتنع لا
مضاف لما بعد الاسم واما على قول من جعل اللام وما بعدها صفة وجعل الاسم شيئا بالمضاف كان
الصفة من تمام الموصوف وعلى قول من جعلهما خبرا وجعل ابا واخا على لغة من قال لهذا ابا هذا واخا
ابا هذا وقولهم مكرها اخاك لا بطل وجعل حرف النون يعني من غلام الزكور على وجه الشذوذ

وذوا باللام للاختصاص ومعنى متعلقة بمحذوف اى باختصار والشاهد فى ابا ها الثالث
بمعنى فى بالفتح لانه مضاف اليه بعربى وبكسرة مقدرة على الالف وبكر اسم مجعول خبر مقدم
وبالله مخفوض بالباء على بكر قال ابن جمهور فى شواهد الزجاج فى لا ابا لك لا نفى وتبرئة
وابا ك نصب بالتبرئة وفيه معنى الدعاء واللام فى لك مفحمة ولذا لك اثبت الالف فى لا ابا لك
لا نها لا تثبت مع الاضافة ولو لم تكن مفحمة لقال لا اباك لك وخبر التبرئة محذوف كائنا
قال لا ابا لك فى وجود او مكان ولو لم تكن اللام مفحمة لكان خبرها فى الدار ثم رجح
لكل الناظم فى قوله وابن على لا ابا لك ايضا اسم لا على خلاف فيه عند ذوى العلا يعنى ان من
العلماء من يبنى اسم لا على الالف وابنه عليه توا بعا قائله ولكن على ان هذا مختلف فيه ايضا
الاختلاف فى جواز بناء اسم لا على الالف وعزيه عن اصحاب العلا وهو الرجحة والمنزلة فقوله فى
لا ابا لك الخ امران الجار والمجرور يتعلق بمحذوف فى محل الحال من اسم لا اى وابنى اسم لا على لا ابا لك حال
كونه كائنا من نحو لا ابا لك قوله يا من وعاء شعر كعب ابن زهير سعادا اى من حفنه فبناء
اسم لا فد شيع فى شعر كعب ابن زهير اى فى قصيدة وهى بانت سعاد واشار بذلك الى
قوله فيها فقلت خلوا سبيلى لا ابا لكم بكل ما فرر الرجال مجعول قال بعض شراحها
فى اعراب قوله لا ابا لك لا نافية للجنس وابا لكم اسمها وهو معرب والكاف والميم مضاف اليه
ما قبلهم واللام زايدة لتاكيد معنى الاضافة فلا تتعلق بشىء من ذهب ابن مالك وجاعة
الى انها غير زايدة وانها ومنصوبها صفة للاب فتتعلق بكون محذوف منصوب ومرفوع
اى فوله لا ابا لك الكراوة والشعير نسبا بناء والضمير فى بناء عايد على اسم لا والجار والمجرور
فوله لا ابا له تتعلق بنسب وبناء مرفوع على انه نايب فاعل نسب اى تنسب بناء اسم لا لا ابن
الكراوة والشعير نسبه الراد مكاتته فى علم النحو وهو من الشعوبية فى فن النحو ومن
يشار اليه بالبنان فى معاناته رضى الله عنه وعن جميع العلماء وابين قوله وجلهم فداء ب
اى وجعل النحويين فداء ب اسم لا من قولا ابا لكم وفى ضمن ذلك انه بانى فى ضمن ذلك القول
قوله كما هو الاختيار مشكل اشكاله هو لمن يعقل اى كالقولين وهما القول
بنايه والقول بانه معرب الاختيار مشكل اشكاله اى اشكال ما ذكر من القولين صحيح
عندنا يعقل وذلك معلوم فى التقوله التفرقة قوله لاكونه البناء على لغة من يقصر اى لاكون هذا البناء المذكور لسم لا انما يجرى على لغة من يقصر لا عراب ابا بان يلزمه اخرى
الالف فى الاحوال الثلاثة فيجرب بحركة مقدرة عليها قوله وذاك عندهم علم وعليه نبه بقوله ان اباها وابا اباها البيت قوله شاهد ذاك
واجعلنى وحصلا وفيد الفتل نلت الامل اى وصلت القصد وفزت بالمرام فاقبل ايها
الناظم رحمه الله تعالى وآته ثوابا جزيلا انه ختم كتابته وان غرضه بهذا التاليف تم هنا
وقال وهنا هنا فد انتهى الكلام بحسن ان الكلام على البيتات بحسب مقصوده فد

كمل وانتهى ثم اعقبه بالصلوة والسلام على مولانا محمد من غير تقرير الحمد عليها كما هو الاولى
بقال ثم صلاة الله والسلام على النبى اعنى نبى الرحمة فحمدا حمد وجده
وعدد الرمال والحجار والحب والنجوم والامطار وآله وعبده الابرار الطاهرين
السادات الاخيار وانا على عليه لما ذكر فى الشفا وغيره عنه صلى الله عليه وسلم
من صلى على فى كتاب لم تزل الملايكة تستغفر له ما دام اسمى فى ذلك الكتاب قال فى الحاشية
الصلوة موضوع المصدر بقال صليت صلاة لا يقال تصلية وان كان هو القياس فى مصدر
لان التصلية هى الاحراق وقد بالغ بعض الشافعية فى انكار استعمال لفظ التصلية بدل
من الصلاة حتى قال ان ذلك موقع فى الكفر فتامله وايد ذلك بادلة وسنعقد لها بابا فى آخر
زيادة تكرمة وانعام قال المجد واصل معناها الترحم اى فزالك معناها فى حق الله
واما فى حقه فقيل بمعنى تشريف وزيادة تكرمة وقيل بمعنى الاعتناء بشان المصلى عليه
وارادة الخير له واختار العز الى وقول من قال الصلاة رادفة للرحمة يعترض بافتضاء
الترادف جواز الدعاء له صلى الله عليه وسلم بلعنة الرحمة وقد انكر ذلك جماعة وقيل
معنى من الله رحمة مقرونة بالتعظيم واصل معنى السلام التحية وهى زيادة الامان والا
عظام وهو واجب كالصلوة مرة فى العمر ولبعضهم لفظ الخبر ومعناها الدعاء والطلب وان
قلت هذا يحتاج فى ذلك الى استحضار نية الطلب واخرج الكلام عن حقيقة الخبر قلت ان كثر
استعمال اللفظ فى ذلك حتى صار كالمنقول فى الحرف وقد قيل انه لا يحتاج الى ذلك والا قرب
قرب الحاجة فان قلت الجمع بين الصلوة والسلام كما يعمل الناظم احسن او هو مطلوب اولا وهو ظاهر
لاية الكريمة فقد صرح النووى وغيره بكراهة افراد الصلاة عن السلام وعكسه وتوقف
ابن حجر فى الكراهة قال البخارى وتبعه نظر نعم يكره ان تفرد للصلاة ولم يسلم اصلا
اما الوصل فى وقت وسلم فى وقت واخر لكان متمشا وانظر تامله فوله على النبى اعنى سيد
البرية والنبى من النبا وهو الخبر لانه يخبر عن الله وهو اعم من الرسول الذى هو الاخص فان
كل رسول نبى ولا عكس لازم الاخص واعنى بمعنى اقصد بالنبى سيد الخلق وفيه جواز استعماله بسيد فى
غير حق الله فيل نعم يجوز الكتاب والسنة واختار الدماميني ونقل فى المسلة ان ذلك
اقوال الجواز مطلقا والامتناع على الله تعالى حكاه عن مالك واشتهر عند على غير الله وجواز
على غير ما لم يعرف بال فوله محمد ما دام ماء وجرا بنصب لفظ محمد بدل من سيد او عطف
بيان عليه وهو علم منقول من اسم مفعول حمد بالتشديد لكثرة محامده وهو ابلغ
من احمد وسمى به لانه يحمد فى السماء والارض فطابق اسمه صفته صلى الله عليه وسلم
وملء دار الخ هى مصرية اى صلاة الله وسلامه واقعان على نبينا من الماء وجميع الرمال
ابدا فوله وعدد الرمال البيت اى وهما واقعان عليه ابضا عدد الرمال جمع رمل وعدد الا
مجار جمع حجر وعدد الحبوب جمع حب وعدد النجوم جمع نجم وعدد الامطار جمع مطر فان

فلت س فال اللهم صل على نبينا محمد عدد كل داء الفظ هل يثاب بعدد من على تلك الاعداد
ام لا فلت كان ابو عروة يقول يحصل له من الثواب اكثر ثواب من على واحدة لا ثواب من صلى تلك
الواحدة وايد بحديث ذكره الزبير فوله وعلى ال النبي قال في الصحاح وال الرجل اهله و
عياله واتباعه واضافته الى الضمير جائز على الراجح خلافا للكسائي والفراء واصلها اهاء ابدلت
الهاء همزة ثم ابدلت الهمزة الفا وقيل اول فتحركت الواو وانفتح ما قبلها وقلبت الفا
وهم يقولون اهائم بفتح الهاء فقط وقيل وبتر عبر المطلب وعليه المختصر الزكوة واختار الدماميني قال
الشيخ زروق وهو المذهب وقيل جميع امته المتبعين لدينه وعن مالك في قوله وصحبه معطوف
على آله والاخير لتاخر من تبعه والله اعلم من اجتمع موصلا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يرتد عنه
ولا لحال اجتماعه محمد بن جابر بسنده على الراجح فيدخل الاعمى ومن اومسه ومن ارتد
بعد اجتماعه به بعد مدة لانه يسمى صحابيا قبل ردته ويخرج من لقيه كافرا ثم اسلم
والانبياء الذين اجتمع بهم ليلة الاسراء والملئكة لان المراد اجتماع المتعارف فوله
الا ان ارجع بارو هو نعت لصحبه بار وهو نعت لصحبه ويحتمل له ولآله اي المكتسبين
اعمال البر والطاعة مخلصين لله فوله الطاهرين السادات الاخيار نحو لهم ايضا اي
الطاهرين من الاوصاف المستحقة الموصوفين بالنعوت الزكية السادات الارتفاع
تشتهر عن غيرهم فيمتثل غيرهم فوله وجعلتم الاخيار على من نحو بكم فكيف لا ولم كلهم
عدول بشهرة فوله صلى الله عليه وسلم اهلك كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم والاخيار جمع خير بالتشديد فان قلت الماخوذ من كلام الناظم جواز الصلوة على غير
النبي فهل المراد كذالك ام لا فلت اما مركد لك على التبعية كما هنا قال به الشبلي والذي
ذهب اليه المحققون واميل اليه ما قاله مالك وغيره من انه يجب تخصيص النبي صلى الله
عليه وسلم وسائر الانبياء بالصلوة والتسليم وغيرهم بالغفران والرضى وهذا اختيار
ونظمه بادلة بعد ذكره الجواز عن امة اهل العلم ثم اه الناظم عرف بنفسه ليعلم له لكن
يقف على كتابه فائدة من الامور المهمة محمد البرجلي قال في القاموس وجيا من ريد نحو الكاف
اي قال محمد البرجلي اي ذكر هذا المخطوط حال كونه راجيا من ربه ان يحوه عنه الكاف وجمع اثر
وهو ما ركب الفرس وتردد في الصدور وهو هنا ان يطلع عليه الناس ويحوها انا فقير
بالعفو والغفران ان يحفني الله تعالى نسئله ان يغفر لنا ولوالدينا ولعلمائنا ولجميع
بنائنا واشياخنا ولجميع المسلمين وبه وفقنا جميعا لاتباع كتابه وسنة نبيه وما اجتمعت عليه
امته ويختم علينا بالايمان والاسلام ويرزقنا الحسنى وزيادة وآخر دعوانا ان الحمد لله العلي
العظيم وصلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى تم الله تعالى وحسن عونه
وتوفيقه الجميل ومنه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم